كتاب

منهاج الجنان

في أعمال شهر رمضان

تأليف

سماحة العلامة الحجة آية الله

السيد العباس الحسيني الكاشاني

طبعة ثالثة منقحة

منشورات ذي القربى

كتاب

منهاج الجنان

في اعمال شهر رمضان

تاليف سماحة الحجة آية الله

السيد العباس الحسيني الكاشاني

طبعة ثا لثة منقحة

منشورات ذي القربى

قم المقدسة - ايران

فضل قراءة سورة العنكبوت

روى الطبرسیؒ فی مجمع البیان عن النبیؐ صلّی اللّٰہ علیہ واٰلہ انہ قال : من قرء سورۃ العنکبوت کان لہ من الاجر عشر حسنات بعدد کلّ المؤمنین والمنافقین (وروی) فیہ ایضًا عن الامام الصادق علیہ السلام انہ قال : من قرء سورۃ العنکبوت والروم فی شہر رمضان لیلۃ ثلاث وعشرین فہو واللہ یا ابا محمّد من اھل الجنّۃ (الی ان قال) وانّ لہاتین السورتین من اللہ لمکانًا ۔

سورۃ العنکبوت — بسم اللّٰہ الرّحمٰن الرّحیم

الٓمّٓ ۱ اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ يُّتْرَكُوْٓا اَنْ يَّقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُوْنَ ۲

فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ٢٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّ
انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ٣٠ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ
قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ٣١ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ
الْغَابِرِينَ ٣٢ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥ وَإِلَىٰ
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا
تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٣٧ وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨
وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْاَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ اَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْا اَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُوْنَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ
اِتَّخَذَتْ بَيْتًا وَاِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ٤١ اِنَّ
اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ٤٢ وَتِلْكَ
الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعَالِمُوْنَ ٤٣ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ٤٤ اُتْلُ مَآ اُوْحِيَ اِلَيْكَ مِنَ
الْكِتٰبِ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ
اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ ٤٥ وَلَا تُجَادِلُوْٓا اَهْلَ الْكِتٰبِ اِلَّا بِالَّتِيْ
هِيَ اَحْسَنُ اِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ وَقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا بِالَّذِيْٓ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ
اِلَيْكُمْ وَاِلٰهُنَا وَاِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَّنَحْنُ لَهٗ مُسْلِمُوْنَ ٤٦ وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ
الْكِتٰبَ فَالَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَمِنْ هٰٓؤُلَآءِ مَنْ يُّؤْمِنُ بِهٖ وَ
مَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ اِلَّا الْكٰفِرُوْنَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْا مِنْ قَبْلِهٖ مِنْ كِتٰبٍ
وَّلَا تَخُطُّهٗ بِيَمِيْنِكَ اِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ ٤٨ بَلْ هُوَ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ فِيْ
صُدُوْرِ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ اِلَّا الظّٰلِمُوْنَ ٤٩ وَقَالُوْا
لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيٰتٌ مِّنْ رَّبِّهٖ قُلْ اِنَّمَا الْاٰيٰتُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاِنَّمَآ اَنَا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ
٥٠ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّآ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَرَحْمَةً

وَذِكْرٰى لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ٥١ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ شَهِيْدًا ٥٢ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوْا بِاللّٰهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُوْنَ ٥٣ وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَآ اَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَاْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ٥٤ يَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَاِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيْطَةٌ بِالْكَافِرِيْنَ ٥٥ يَوْمَ يَغْشٰهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
اَرْجُلِهِمْ وَيَقُوْلُ ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ٥٦ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ ٥٧ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ
٥٨ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِيْ مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا نِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ ٥٩ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ٦٠ وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَ
اِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ٦١ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ فَاَنّٰى يُؤْفَكُوْنَ ٦٢ اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ٦٣ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ
نَّزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ قُلِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ ٦٤ وَمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا لَهْوٌ وَّلَعِبٌ وَاِنَّ
الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ٦٥ فَاِذَا رَكِبُوْا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا
اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَلَمَّا نَجّٰىهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُوْنَ ٦٦ لِيَكْفُرُوْا

بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٧ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٨ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ٦٩ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ .

فضل قراءة سورة الروم

روی الطبرسی رہ فی مجمع البیان عن النّبیّ صلّی اللہ علیہ وآلہ وسلّم انّہ قال من قرء سورۃ الرّوم کان لہ من الأجر عشر حسنات بعدد کلّ ملک سبّح اللہ ما بین السّماء والارض وادرک ما ضیّع فی یومہ ولیلتہ وقدم ثواب قرأتہا مع العنکبوت فی لیلۃ ثلاث وعشرین من شہر رمضان المبارک .

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦

يَعْلَمُوْنَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غَافِلُوْنَ ۷ اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوْا
فِيْ اَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُّسَمًّى
وَاِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُوْنَ ۸ اَوَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ
فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوْا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَّاَثَارُوا الْاَرْضَ
وَعَمَرُوْهَا اَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوْهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلٰكِنْ كَانُوْا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ۹ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِيْنَ اَسَآءُوا السُّوْٓاٰى
اَنْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَكَانُوْا بِهَا يَسْتَهْزِءُوْنَ ۱۰ اَللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ
ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۱۱ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُوْنَ ۱۲ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَآئِهِمْ شُفَعٰٓؤُا وَكَانُوْا بِشُرَكَآئِهِمْ كٰفِرِيْنَ ۱۳ وَيَوْمَ تَقُوْمُ
السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَّتَفَرَّقُوْنَ ۱۴ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَهُمْ
فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ ۱۵ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآئِ الْاٰخِرَةِ
فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ۱۶ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ
تُصْبِحُوْنَ ۱۷ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ
۱۸ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۱۹ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَآ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ
۲۰ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوْا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَّوَدَّةً وَّرَحْمَةً اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ۲۱ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلِمِيْنَ
٢٢ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ٢٣ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ
مَآءً فَيُحْيٖ بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ٢٤
وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ تَقُوْمَ السَّمَآءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْاَرْضِ اِذَا
اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ ٢٥ وَلَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ ٢٦ وَهُوَ
الَّذِيْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا
مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَآءَ فِيْ مَا رَزَقْنٰكُمْ فَاَنْتُمْ فِيْهِ سَوَآءٌ تَخَافُوْنَهُمْ كَخِيْفَتِكُمْ
اَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ٢٨ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا
اَهْوَآءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَّهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ ٢٩
فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيْفًا فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِيْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيْلَ
لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ٣٠ مُنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ
وَاتَّقُوْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ٣١ مِنَ الَّذِيْنَ
فَرَّقُوْا دِيْنَهُمْ وَكَانُوْا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ٣٢ وَاِذَا مَسَّ النَّاسَ
ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ ثُمَّ اِذَا اَذَاقَهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً اِذَا فَرِيْقٌ
مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ٣٣ لِيَكْفُرُوْا بِمَا اٰتَيْنٰهُمْ فَتَمَتَّعُوْا فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ٣٤

اَمْ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوْا بِهٖ يُشْرِكُوْنَ ٣٥ وَاِذَآ اَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوْا بِهَا وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ اِذَا هُمْ
يَقْنَطُوْنَ ٣٦ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ
لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ٣٧ فَاٰتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهٗ وَالْمِسْكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ
ذٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَ اللّٰهِ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ٨ وَمَآ اٰتَيْتُمْ
مِّنْ رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِيْٓ اَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللّٰهِ وَمَآ اٰتَيْتُمْ مِّنْ زَكٰوةٍ تُرِيْدُوْنَ
وَجْهَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُوْنَ ٣٩ اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَآئِكُمْ مَّنْ يَّفْعَلُ مِنْ ذٰلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحٰنَهٗ وَتَعٰلٰى عَمَّا
يُشْرِكُوْنَ ٤٠ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ اَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيْقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِيْ عَمِلُوْا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ٤١ قُلْ سِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوْا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلُ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِيْنَ ٤٢ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ
الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَّصَّدَّعُوْنَ ٤٣ مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهٗ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِاَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُوْنَ ٤٤ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ٤٥ وَمِنْ
اٰيٰتِهٖٓ اَنْ يُّرْسِلَ الرِّيٰحَ مُبَشِّرٰتٍ وَّلِيُذِيْقَكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهٖ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ
بِاَمْرِهٖ وَلِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهٖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ٤٦ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا اِلٰى قَوْمِهِمْ فَجَآءُوْهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِيْنَ اَجْرَمُوْا وَكَانَ

حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ اللّٰهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ
بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٨ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ٤٩ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٠
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ اللّٰهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ٥٥ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٦
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللّٰهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٧ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٨ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ٥٩ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٦٠ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ .

فضل قراءۃ سورۃ الدخان

روی الطبرسی رہ فی مجمع البیان عن النبیّ (ص) انّہ قال من قرء الدّخان فی لیلۃ الجمعۃ غفرلہ (وفیہ عنہ ص) من قرءھا لیلۃ الجمعۃ ویوم الجمعۃ بنی اللّٰہ لہ بیتاً فی الجنّۃ (وفیہ) عن الباقر (ع) قال من قرء سورۃ الدّخان فی فرائضہ ونوافلہ بعثہ اللّٰہ من الاٰمنین یوم القیامۃ واظلّہ تحت عرشہ وحاسبہ حساباً یسیراً واعطی کتابہ بیمینہ ، وقال شیخ الاسلام والمسلمین الامام المجلسی رہ فی زاد المعاد : قراءۃ سورۃ الدّخان فی لیلۃ الثّالث و العشرین من شھر رمضان من السنّۃ .

سورۃ الدّخان — بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۱ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۲ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۳ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۴ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۵ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۶ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۷ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۸ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۹ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۱۰ يَغْشَى النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۱۱ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۱۲ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۱۳

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ١٤ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون ١٥ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ١٦ ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ١٧ أن أدوا إلي عباد الله
إني لكم رسول أمين ١٨ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ١٩
وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ٢٠ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ٢١
فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ٢٢ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ٢٣
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ٢٤ كم تركوا من جنات وعيون
٢٥ وزروع ومقام كريم ٢٦ ونعمة كانوا فيها فاكهين ٢٧ كذلك
وأورثناها قوما آخرين ٢٨ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ٢٩ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ٣٠ من فرعون
إنه كان عاليا من المسرفين ٣١ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ٣٢
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ٣٣ إن هؤلاء ليقولون ٣٤ إن
هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين ٣٥ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ٣٦
أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين
٣٧ وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ٣٨ ما خلقناهما
إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ٣٩ إن يوم الفصل ميقاتهم
أجمعين ٤٠ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ٤١

إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤٤ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٥ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ ٥٠ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٥١ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٢ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ٥٣ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ٥٤ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٥٥ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٦ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨ فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ٥٩

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِينُ
الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَ
الشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
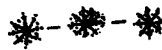
——*

--*

*

مِنهاجِ الجِنان
فیِ اعمالِ شہرِ رمضان

أحمدك اللهمّ على مزيد نعمائك ، وأشكرك يا ربّ على جزيل آلائك ، حمداً وشكراً لاحصر لعدّهما ، ولا امد لحدّهما ، واصلّي واسلّم على افضل خليقتك ، واشرف انبيائك وخاتم رسلك ، محمّد (ص) وخلفاءه المعصومين الطّيّبين الطّاهرين المكرّمين الاوصياء الاثنى عشر اهل بيت النبوّة ، سادات الانام وائمّة الاسلام .

أمّا بعد : فيقول راجي رحمة ربّه « العبّاس الحسينيّ الكاشانيّ » غفر الله ذنوبه وبصّره بعيوب نفسه ، خلف الشريف المقدّس تاج الفضل الافخر ، ومصباح العلم الازهر ، العلّامة الحجّة ، الآية الموقّر ، حضرة الحاج السيّد عليّ الاكبر الحسينيّ الكاشانيّ « انار الله برهانه » لمّا وفّقني الله سبحانه وتعالى الى تاليف كتاب (مصابيح الجنان) وطبع مرّات عديدة وقد شاع وذاع وملأ الأصقاع ، وانتشر في جميع البلاد والاندية ، واخذ من فضل الله تعالى حظّه الاوفى ومكانته الرفيعة في الأوساط ، فقد طلب منّي بعض افاضل العلماء الأعاظم (امدّ الله في حياته المباركة) ممّن لا يسعني مخالفة امره الشريف ، ان افرد كتاباً خاصّاً في اعمال شهر رمضان المبارك ، وأدرج فيه كثيراً ممّا ورد لهذا الشهر الأغرّ من الأدعية والأعمال والصّلوة

والآداب المسنونة وغيرها، مبتدئًا بما يناسب ذكره في هذا المقام، فبادرت الى الاجابة ممتثلاً، وأقدمت بعون الربّ المتعال (عزّ اسمه) بتأليف هذا الكتاب الشريف، رغم تشتّت البال، وكثرة الاعمال، وتراكم الأشغال، وانحراف الصحّة والمزاج، ولقد جمعت فيه ما وسعني جمعه، من المصادر المعتبرة الموثوق بها، ممّا لم يجتمع في غيره من الكتب، مشيرًا الى كثير من المثوبات المترتّبة لتلكم الأعمال والأدعية الواردة، ليكون باعثًا ومرغبًا في اتيانها والاقبال عليها، فجاء بحمد الله تعالى كتابًا مرتّبًا باحسن ترتيب وابدع اسلوب واتمّ نظام، جامعًا لجلّ ما جاء لهذا الشهر المبارك، يجد فيه الداعي والمتعبّد، بغيته وكل ما يحتاج اليه، و اسميته بـ (**منهاج الجنان**) في أعمال شهر رمضان، فالأمل الوطيد والرّجاء الاكيد ممّن يراجع كتابي هذا وغيرهم من الداعين والمتعبّدين، ان يسهموني ضمن اعمالهم، بصالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم، خصوصًا عقيب صلواتهم، ولاسيّما في ليالي وايّام شهر رمضان المبارك، وليذكروني بالدّعاء بفضلهم، ولاينسوني ولو بقراءة الفاتحة بكرمهم وعطفهم فانّي بامسّ الحاجة الى الدّعاء وطلب العفو والغفران، خصوصًا بعد ارتحالي من الدّنيا الفانية ولحوقي بالرّفيق الأعلى، وانّ الله سبحانه هو المتفضّل وولي القبول، والمأمول من واسع فضله وعميم كرمه وسماحة قدس حضرة ربوبيته (عظم شأنه وعمّ نواله) ان يكون عملي هذا ذخرًا لي بعد المنون، وسببًا لنجاتي يوم لاينفع مال ولابنون، وان يدّخره لقبري وقيامتي، ويجعله لي من احسن الذخائر، يوم القاه بيدٍ خالية، فيتحفني بالحسنات، ويعفو عنّي السّيئات، وهو معطي السّؤلات، وقاضي الحاجات، انّه سميع مجيب، وعليه نتوكّل، وبه نستعين، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله ربّ العالمين

التعريف بشهر رمضان المبارك

لاشكّ في انّ شهر رمضان المبارك، هو سيّد الشهور وتاج الازمنة، بل انّه من افضل الشهور عند الله تعالى قدرًا ودرجة، واعظمها شأنًا ومقامًا، وارفعها جلالة ومنزلة، واهمّها قداسة ومرتبة، كيف لا فهو (شهر) عظيم مبارك، يقرّب الانسان الى الله العزيز الرّحمن

(شهر) الطاعة والايمان، والتوبة والغفران، والخير والبركة والانعام، والتطهير من الذنوب والآثام (شهر) يضاعف الله سبحانه فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، لمن خشيه واناب اليه، (شهر) اختصه الله تعالى بعظيم البركة ومنتهى القدسيّة وغاية الفضل (ولا امراء) في ان لهذا الشهر الاغرّ وايّامه المباركة، ولياليه العظيمة، وساعاته الشريفة، من القداسة والفضل والمنزلة والرّفعة والجلالة و... ماليس لغيره من باقي الشهور، (ومن) فضله ورفيع مقامه وجلالة قدره، وعلوّ درجته، وسموّ مرتبته، ومزيد قداسته، انّه قد انزل الله سبحانه فيه قرآنه المجيد، على نبيّه الاعظم، محمّد صلّى الله عليه وآله (وفيه) شرع الله سبحانه الصّيام واوجبه على العباد، لقوله تعالى: (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشّهر فليصمه). (وفيه) ليلة القدر التي هي خير من الف شهر (وفيه) من الفضائل الكثيرة العظيمة التي لاتحصى كثرة (وانّ) الله سبحانه قد جعل هذا الشهر المبارك باباً من ابواب رحمته ومفتاحاً من مفاتيح مغفرته، وسبيلاً الى رضوانه، ودخول جنّته، يتقبّل به التوبة ويعفو عن الذنوب (وانّ) الله تعالى لعلمه بما تستجنيه هذه النفس الأمّارة بالسوء من الموبقات والمدنسات والخبائث، هيّأ لها شتّى الوسائل لتؤوب الى ربّها، وتكفّر عن سيّئاتها، وتحظى بغفران الله وجليل رحمته، ومن اهمّ تلك الوسائل المطهّرة للنفس الانسانيّة من الدنس والرجس هو شهر رمضان الاغرّ بما فيه من امساك و تسبيح وتهليل وتحميد وتمجيد ومناجاة وتلاوة القرآن وصدقة واطعام و كفّ النفس والجوارح عن الاذى وكلّ مايؤدّي الى التسافل والتدنّس (فشهر) رمضان المبارك هو شهر تربية وتزكية، شهر تهذيب وتثقيف دينيّين، (وانّ) الله سبحانه وتعالى شفقة على عباده، ورحمة لهم قد خصّص شهراً للانابة والاستغفار وكفّ النفس عن مشتهياتها (فيجدر) على المسلم المؤمن ان يهتمّ بالغ الاهتمام، في هذا الشهر العظيم بتعظيم شعائر الله تعالى فيه بكل الكلمة، ويستقبل هذا الشهر المبارك بصدر رحب، وقلب ملؤه، السرور والغبطة، ولا يكون ممّن لايعتني بهذا الشهر الاغرّ، ويأتي بما يريد ويفعل ماتهوى نفسه الخدّاعة (بل) ينبغي ان يحفظ لسانه عن جميع مافاته، ويغضّ البصر عن كل مايحرم النظر اليه، اويشغل القلب ويلهي عن ذكر الله تعالى، ويكفّ السّمع عن كلّ مايحرم اويكره استماعه، ويكفّ بطنه عن الحرام والشّبهات

ويكفّ سائر جوارحه عن المكاره، وان يحفظ صيامه على وجهه، ويؤدّى حقّه الى فطره (وقد) وردت عن العترة الطاهرة أئمّة اهل البيت عليهم السّلام اخبار كثيرة و احاديث عديدة تدلّ في اشتراط جميع ذلك في الصّوم في ترتّب كمال الثواب عليه (ونحن) نذكر شذرات منها في طىّ هذا الكتاب بعون الله الملك الوهّاب

وجه تسمية شهر رمضان المبارك

اعلم انّما سمّى الشهر شهراً لاشتهاره اى ظهوره برؤية الهلال، وانّما سمّى رمضان لانّهم سمّوا الشّهور بالازمنة التى وقعت فيها، فوافق رمضان ايّام رمض الحرّ، فسمّى بذلك والرّمض شدّة وقع الشّمس على الرّمل، والرّمضاء الحجارة الحارّة، والرّمضاء ايضًا الرّمض وهو شدّة الحرّ، ورمض الرّجل احترقت قدماه من شدّة الحرّ. (وقيل) سمّى رمضان لارتماضهم فى حرّ الجوع، (وقال) : ابن السّكيت انّه مأخوذ من ارمضته اذا جعلته بين حجرين املسين، ثمّ دققته لانّ الصّائم يجعل طبيعته بين حجرى الجوع والعطش. (وفى الحديث) روى عن النّبىّ الأعظم (ص) انّه قال: سمّى بذلك لانّه يرمض الذنوب اى يحرقها، وكان الصالحون يسمّونه المضمار ويجوز ان يكون وجه التسمية من باب انّ رمضان اسم من اسماء الله تعالى حسبما ورد فى الروايات كما نقله السّيّد الأجلّ ابن طاووس (رض) فى الاقبال.

شهر رمضان المبارك هو اوّل السّنة

واعلم انّ اوّل شهور السّنة هو شهر رمضان المبارك كما جاء فى روايات اهل بيت العصمة (ع) ويدلّ عليه قول الامام موسى بن جعفر (ع) الآتى فى بعض ادعية دخول شهر رمضان انّ من دعى به مستقبل دخول السّنة الخ .. (وروى) الشيخ الأجلّ الصّدوق (طاب رمسه) فى العيون والعلل عن الامام الرّضا (ع) انّ شهر رمضان هو رأس السّنة (وقال) الشيخ الأكبر الطوسى (روّح الله روحه) فى المصباح : انّ المشهور فى روايات اصحابنا انّ شهر رمضان اوّل السنة وانّما جعل المحرّم اوّل السّنة اصطلاحًا، وعليه بناء سنى الهجرة اهـ. (وقال) السّيّد الأجلّ ابن طاووس

(قدس سره) في الاقبال: واعلم انني وجدت الروايات مختلفات في هل اول السنة محرم اوشهر رمضان، لكنني رأيت عمل من ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين، وكثيراً من تصانيف علمائهم الماضين ان اول السنة شهر رمضان على التعيين، ولعل شهر الصيام اول العام في عبادات الاسلام، والمحرم اول السنة في غير ذلك من التواريخ ومهام الانام الخ.. (وروى) السيد ايضاً بعدة اسانيد الى الامام الصادق (ع) انه قال: اذا سلم شهر رمضان فاسلمت السنة (وقال): رأس السنة شهر رمضان (وروى) الشيخ الاعظم الكليني (نور ضريحه) في الكافي باسناده الى الامام الصادق (ع) انه قال: ان الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض، فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان، فاستقبل الشهر بالقرآن، (اقول) ورواه ايضاً الشيخ الأجل الصدوق (رضوان الله تعالى عليه) في الفقيه.

كراهية قول رمضان

(روى) السيد في الاقبال عن كتاب الجعفريات، وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشأن عن الامام الكاظم (ع) عن الامام الصادق (ع) عن الامام الباقر (ع) عن الامام زين العابدين (ع) عن الامام الحسين عن الامام علي بن ابي طالب (صلى الله عليهم اجمعين) انه قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان، فمن قاله فليتصدق، وليصم كفارة لقوله، ولكن قولوا كما قال الله تعالى: «شهر رمضان» اهـ. وفي «معاني الاخبار» عن سعد عن الامام الباقر عليه السلام انه قال: كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان، فقال (ع): لا تقولوا هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب، وانما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا شهر رمضان.

فالشهر المضاف الى الاسم، والاسم اسم الله تعالى وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله تعالى مثلاً وعيداً.

ولكنه قد ورد في عدة روايات لفظ رمضان بدون الشهر، ولذلك حمل على الكراهة.

احاديث مأثورة في فضل شهر رمضان المبارك وصومه

قد مرّ انّ شهر رمضان المبارك هو من اعظم الشهور عند الله سبحانه وتعالى قدرًا و مقامًا ، وافضلها درجة وشأنًا ، وارفعها جلالة ومنزلة ، واهمها قداسة ومرتبة ،

وانّ ايّام هذا الشهر الاغرّ لهو من افضل الايّام ، ولياليه من افضل الليالي ، وساعاته من افضل الساعات ، وقد وعد الله عزّ وجلّ الاجر العظيم ، والثواب الجسيم لمن ادّى حقّ هذا الشهر المبارك ، وراعى حرمته وقداسته .

فينبغي على المسلم المتورّع الواعي ان يشدّ ازره ويهتمّ بالغ الاهتمام في هذا الشهر العظيم لاتيان ما ورد فيه من انواع الطاعات والعبادات والاعمال الواردة وعليه ان لا يتكاسل عنها ابدًا ، حتّى يفوز بالاجور العظيمة الكثيرة ، وينال بالمثوبات الجزيلة الوفيرة ، ويحظى بثواب الله سبحانه وتعالى .

وانّ الاحاديث الواردة والاخبار المأثورة عن أهل بيت العصمة والطّهارة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في فضل هذا الشهر المقدّس وصومه كثيرة جدًّا لا تخضع للاحصاء ، ونحن نكتفي بذكر لمحات منها في هذا الكتاب لمزيد الفائدة المتوخّاة والله الموفّق والهادي الى الصواب

١ـ في الكافي والتهذيب عن جابر بن يزيد عن الامام الباقر (ع) قال قال رسول الله (ص) لجابر بن عبد الله الانصاري (رضوان الله تعالى عليه) يا جابر هذا شهر رمضان ، من صام نهاره وقام وردًا[1] (من ليله ـ نسخة) وعفّ بطنه (عن الحرام ، نسخه) وفرجه وكفّ لسانه ، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر ، فقال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث ! فقال رسول الله (ص) : وما اشدّ هذه الشروط .

٢ـ وفي التهذيب عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) انّه قال : «شهر رمضان شهر فرض الله عزّ وجلّ عليكم صيامه فمن صامه ايمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه .

٣ـ وفيه انّه سمع الامام الباقر عَلَيْهِ السَّلام يقول لا يسأل الله عزّ وجلّ عبدًا عن صلاة بعد الفريضة ولا

(1) اي طائفة منه .

عن صدقۃ بعد الزکاۃ ولا عن صوم بعد شہر رمضان

٤ - وفیہ عن الامام الصادق (ع) قال قال ابو جعفر (ع) من صلی الخمس، وصام شہر رمضان وحجّ البیت الحرام ونسک نسکا، واھتدی الینا، قبل اللہ منہ کما یقبل من الملائکۃ .

٥ - وفی ثواب الاعمال بسندہ عن جابر عن الامام الباقر (ع) قال: کان رسول اللہ (ص) اذا نظر الی ھلال شہر رمضان (الی ان قال) ثمّ یقبل بوجھہ علی الناس فیقول یا معاشر المسلمین اذا طلع ھلال شہر رمضان، غلّت مردۃ الشیاطین، وفتحت ابواب السّماء وابواب الجنان وابواب الرّحمۃ وغلّقت ابواب النار، واستجیب الدعاء، وکان للہ عند کلّ فطر عتقاء یعتقہم من النار وینادی مناد کلّ لیلۃ، ھل من سائل؟ ھل من مستغفر اللھم اعط کلّ منفق خلفًا واعط کلّ ممسک تلفًا حتی اذا طلع ھلال شوّال، نودی المؤمنون اغدوا الی جوائزکم، فھو یوم الجائزۃ (ثمّ قال) الباقر (ع) والذی نفسی بیدہ ما ھی بجائزۃ الدنانیر والدراھم .

٦ - وایضًا روی فیہ بسندہ عن الامام الباقر (ع) قال خطب رسول اللہ (ص) الناس فی آخر جمعۃ من شعبان، فحمد اللہ واثنی علیہ ثمّ قال: ایّھا الناس قد اظلّکم شہر فیہ لیلۃ خیر من الف شہر و ھو شہر رمضان، فرض اللہ صیامہ، وجعل قیام لیلۃ فیہ بتطوّع صلاۃ کمن تطوّع بصلاۃ سبعین لیلۃ فیما سواہ من الشھور، وجعل لمن تطوّع فیہ بخصلۃ من خصال الخیر والبرّ کاجر من ادّی فریضۃ من فرائض اللہ عزّ وجلّ، ومن ادّی فیہ فریضۃ من فرائض اللہ کمن ادّی سبعین فریضۃ من فرائض اللہ فیما سواہ من الشھور وھو شہر الصّبر وانّ الصّبر ثوابہ الجنّۃ، وھو شہر المواسات[ع۱]، وھو شہر یزید اللہ فیہ ارزاق[ع۲] المؤمنین، ومن فطّر فیہ مؤمنًا صائمًا کان لہ بذلک عند اللہ عتق رقبۃ ومغفرۃ لذنوبہ فیما مضی، فقیل لہ یا رسول اللہ: لیس کلّنا نقدر علی ان نفطّر صائمًا، فقال، انّ اللہ تعالی کریم یعطی ھذا الثواب منکم من لا یقدر الا علی مذقۃ[۳] من لبن یفطر بھا صائمًا، او شربۃ من ماء عذب او تمیرات لا یقدر علی اکثر من ذلک، ومن خفّف فیہ عن مملوک خفّف اللہ عنہ حسابہ، وھو شہر اوّلہ رحمۃ، ووسطہ مغفرۃ، وآخرہ اجابۃ والعتق من النّار، ولا غنی بکم فیہ عن اربع خصال :

ع۱ المساوات . نسخہ . ع۲ رزق . نسخہ . (۳): المذقۃ اللبن الممزوج بالماء - ومیمہ اصلیّۃ .

خصلتين ترضون الله تعالیٰ بهما ، وخصلتين لاغنی بكم عنهما ، امّا اللّتان ترضون الله تعالی بهما ، فشهادة ان لا اله الّا الله وانّی رسول الله ، وامّا اللّتان لاغنی بكم عنهما ، فتسألون الله فيه حوائجكم والجنّة ، وتسألون الله فيه العافية ، وتتعوّذون به من النار .

٧ - وفيه بسنده عن الامام الباقر (ع) انّ النّبیّ (ص) سئل عن ليلة القدر ، فقام خطيبًا فقال بعد الثناء على الله : « امّا بعد فانّكم سألتمونی عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لانّی لم اكن بها عالمًا ، اعلموا ايّها الناس انّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوىّ فصام نهاره وقام وردًا من ليله وواظب على صلواته وهاجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرّب ، قال فقال ابو عبدالله (ع) فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد .

٨ - وفيه بسنده عن الامام الباقر (ع) قال انّ رسول الله (ص) لمّا حضر شهر رمضان وذلك فی ثلاث بقين من شعبان قال لبلال نادفی الناس ، فجمع الناس ، فصعد المنبر فحمد الله واثنی عليه ، ثمّ قال : ايّها النّاس انّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّد الشهور ، فيه ليلة خير من الف شهر ، تغلق فيه ابواب النار ، وتفتح فيه ابواب الجنان ، فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ، ومن ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ فلم يغفر له فابعده الله عزّوجلّ .

٩ - وفيه بسنده عن زيد بن علی عن ابيه عن جدّه عن علی عليهم السّلام قال لمّا حضر شهر رمضان قام رسول الله (ص) فحمد الله واثنی عليه ، ثمّ قال ايّها الناس كفاكم الله عدوّكم من الجنّ و قال ادعونی استجب لكم ووعدكم الاجابة ، الا وقد وكّل الله بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتی ينقضی شهركم هذا ، الا وابواب السّماء مفتّحة من اوّل ليلة منه ، الا والدّعاء فيه مقبول .

١٠ - وفيه بسنده عن الامام الصّادق (ع) انّ الله عزّوجلّ فی كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر ، فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق فی جميعه .

١١ - وفيه بسنده عن الامام الصّادق (ع) (فی حديث طويل فی آخره) انّ ابواب السّماء تفتح فی شهر رمضان وتصفّد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين ، نعم الشّهر شهر رمضان كان يسمّی

على عهد رسول الله (ص) المرزوق .

١٢ - وفيه بسنده عن الامام الصادق (ع) قال انّ لله في كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء[1] من النار، الا من افطر على مسكر او مشاحن، او صاحب الشاهين، قال قلت وايّ شيء صاحب الشاهين؟ قال : الشطرنج .

١٣ - وفيه بسنده عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عبّاس ، ما لمن صام شهر رمضان و عرف حقه ؟ قال : تهيّأ يا ابن جبير حتى احدّثك بما لم تسمع اذناك ولم يمرّ على قلبك ، وفرّغ نفسك لما سألتني عنه ، فما اردته فهو علم الاولين والآخرين ، قال سعيد بن جبير ، فخرجت من عنده فتهيّأت له من الغد فبكرت من طلوع الفجر فصلّيت الفجر، ثمّ ذكرت[2] الحديث فحوّل وجهه اليّ ، فقال اسمع منّي ما اقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : لو علمتم مالكم في شهر رمضان لزدتم لله شكرًا .

اذا كان اوّل ليلة منه ، غفر الله تعالى لأمّتي الذنوب كلّها سرّها وعلانيتها ، ورفع لكم الفي الف درجة ، وبنا لكم خمسين مدينة .

وكتب الله عزّ وجلّ لكم يوم الثاني : بكلّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبيّ ، وكتب لكم صوم سنة .

واعطاكم الله يوم الثالث : بكلّ شعرة على ابدانكم جنّة[3] في الفردوس من درّة بيضاء في اعلاها اثنى عشر الف بيت من النور، وفي اسفلها اثنى عشر الف بيت[4] في كلّ بيت الف سرير على كلّ سرير حوراء يدخل عليكم كلّ يوم الف ملك مع كلّ ملك هديّة .

واعطاكم الله يوم الرابع : في جنّة الخلد سبعين الف قصر في كلّ قصر سبعون الف بيت في كلّ بيت خمسون الف سرير على كلّ سرير حوراء ، بين يدي كلّ حوراء الف وصيفة خمار احديهنّ خير من الدنيا وما فيها .

واعطاكم الله يوم الخامس : في جنّة المأوى الف الف مدينة، في كلّ مدينة سبعون الف بيت ، في كلّ بيت سبعون الف مائدة ، على كلّ مائدة سبعون الف قصعة ، في كلّ قصعة سبعون الف نوع[5] من الطعام لا يشبه بعضه بعضًا :

واعطاكم الله عزّ وجلّ يوم السادس : في دار السلام مأة الف مدينة ، في كلّ مدينة مأة الف دار

(١) وطلقاء : نسخة. (٢) : ذكر : نسخة . (٣) قبّة : نسخة . (٤) : من النور : نسخة. (٥) لون : نسخة.

في كلّ دار مأة الف بيت، في كل بيت مأة ألف سرير من ذهب، طول كلّ سرير الف ذراع، على كلّ سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون الف ذوأبة منسوجة بالدّر والياقوت تحمل كلّ ذوأبة مأة جارية⁽¹⁾

واعطاكم الله يوم السابع: في جنّة النعيم ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق.

واعطاكم الله يوم الثامن: عمل ستين الف عابد وستين الف زاهد.

واعطاكم الله عزّوجلّ يوم التاسع: ما يعطى الف عالم والف معتكف والف مرابط.

واعطاكم الله عزّوجلّ يوم العاشر، قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدّوابّ والطير والسّباع وكلّ حجر ومدر وكلّ رطب ويابس والحيتان في البحار والاوراق على الاشجار.

وكتب الله عزّوجلّ لكم يوم احد عشر: ثواب اربع حجّات وعمرات كلّ حجّة مع نبيّ من الانبياء وكلّ عمرة مع صديق أو شهيد.

وجعل الله عزّوجلّ لكم يوم اثنى عشر، ايمانًا يبدّل الله سيّئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافًا ويكتب لكم لكلّ حسنة الف حسنة.

وكتب الله عزّوجلّ لكم يوم ثلاثة عشر: مثل عبادة اهل مكّة والمدينة، واعطاكم الله بكلّ حجر ومدر ما بين مكّة والمدينة شفاعة.

ويوم اربعة عشر: فكأنّما لقيتم آدم ونوحًا وبعدهما ابراهيم وموسى وبعده داود وسليمان وكأنّما عبدتم الله عزّوجلّ مع كلّ نبيّ مأتى سنة.

وقضى لكم عزّوجلّ يوم خمسة عشر: حوائج الدّنيا والاخرة⁽²⁾، واعطاكم الله ما يعطى الله ايّوب واستغفر لكم حملة العرش، واعطاكم الله عزّوجلّ يوم القيامة اربعين نورًا، عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم.

واعطاكم الله يوم ستة عشر، اذا خرجتم من القبر ستين حلّة تلبسونها وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلّكم من حرّ ذلك اليوم.

ويوم سبعة عشر: يقول الله عزّوجلّ: انّى قد غفرت لهم ولآبائهم ودفعت عنهم شدائدهم

(1) ذوأبة منها جارية. نسخة (2): عشر حوائج: نسخه.

یوم القیمۃ ۔

واذا کان یوم ثمانیۃ عشر : امر اللہ عزّوجلّ جبرئیل ومیکائیل واسرافیل وحملۃ العرش[1] والکروبیّین ان یستغفروا لامّۃ محمّد (صلّی اللہ علیہ والہ وسلّم) الی السّنۃ القابلۃ، واعطاکم اللہ عزّوجلّ یوم القیامۃ ثواب البدریّین ۔

فاذا کان یوم التاسع عشر : لم یبق ملک فی السموات والارض الّا استاذنوا ربّھم فی زیارۃ قبورکم فی کلّ یوم، ومع کلّ ملک ھدیّۃ وشراب ۔

فاذا تمّ لکم عشرون یومًا : بعث اللہ عزّوجلّ الیکم سبعین الف ملک یحفظونکم من کل شیطان رجیم، وکتب اللہ عزّوجلّ لکم بکلّ یوم صمتم صوم مأۃ سنۃ، وجعل بینکم وبین النار خندقا، واعطاکم اللہ ثواب من قرء التوراۃ والانجیل والزبور والفرقان، وکتب اللہ عزّوجلّ لکم بکلّ ریشۃ علی جبرئیل (ع) عبادۃ سنۃ، واعطاکم ثواب تسبیح العرش والکرسی، وزوّجکم بکلّ آیۃ فی القرآن الف حوراء ۔

ویوم احد وعشرین : یوسّع اللہ علیکم القبر الف فرسخ ویرفع عنکم الظلمۃ والوحشۃ ویجعل قبورکم کقبور الشّھداء، ویجعل وجوھکم کوجہ یوسف بن یعقوب علیہ السّلام ۔

ویوم اثنین وعشرین : یبعث اللہ عزّوجلّ الیکم ملک الموت کما یبعث الی الانبیاء (ع) ویرفع عنکم ھول منکر ونکیر ویدفع عنکم ھمّ الدّنیا وعذاب الاخرۃ ۔

ویوم ثلاثۃ وعشرین : تمرّون علی الصّراط مع النبیّین والصّدّیقین والشھداء والصالحین، وکأنّما اشبعتم کلّ یتیم فی امّتی وکسوتم کلّ عریان من امّتی ۔

ویوم اربعۃ وعشرین : لاتخرجون من الدنیا حتّی یری کلّ واحد منکم مکانہ من الجنّۃ ویعطی کلّ واحد[2] ثواب الف مریض والف غریب خرجوا فی طاعۃ اللہ عزّوجلّ واعطاکم ثواب عتق الف رقبۃ من ولد اسماعیل ۔

ویوم خمسۃ وعشرین : بنی اللہ عزّوجلّ لکم تحت العرش الف قبّۃ خضراء علی رأس کلّ قبّۃ خیمۃ من نور یقول اللہ تبارک وتعالیٰ یا امّۃ محمّد[1] انا ربّکم وانتم عبیدی وامائی استظلّوا

---

[1] احمد

بظلّ عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئًا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ، يا امّة محمّد وعزّتي وجلالي لابعثنّكم الى الجنّة يتعجّب منكم الأوّلون والآخرون ، ولأتوّجنّ كلّ واحد منكم بالف تاج من نور ، ولأركبنّ كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور ، زمامها من نور ، وفي ذلك الزمام الف حلقة من ذهب ، في كلّ حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كلّ ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب .

واذا كان يوم ستة وعشرين : ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلّها الّا الرشا[عـ۱] - و الاموال وقدّس بيتكم كلّ يوم سبعين الف مرّة من الغيبة والكذب والبهتان .

ويوم سبعة وعشرين : فكأنّما نصرتم كلّ مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين الف عاري وخدمتم الف مرابط وكأنّما قرأتم كلّ كتاب انزل الله عزّ وجلّ على انبيائه .

واذا كان يوم ثمانية وعشرين : جعل الله في جنّة الخلد مأة الف مدينة من نور واعطاكم الله في جنّة المأوى مأة الف قصر من فضّة واعطاكم الله في جنّة النعيم مأة الف دار من عنبر اشهب واعطاكم الله في جنّة الفردوس مأة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله في جنّة الخلد مأة الف منبر من مسك ، في جوف كلّ منبر الف بيت من زعفران ، في كلّ بيت الف سرير من درّ وياقوت ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين .

واذا كان يوم تسعة وعشرين : اعطاكم الله عزّ وجلّ ألف ألف محلّة ، في جوف كلّ محلّة قبّة بيضاء ، في كلّ قبّة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الاخضر فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّة ، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة ، وكلّ ذؤابة مكلّلة بالدرّ والياقوت .

فاذا تمّ ثلاثون يومًا : كتب الله لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب الف شهيد والف صدّيق و كتب الله عزّ وجلّ لكم عبادة خمسين سنة ، وكتب الله لكم بكلّ يوم صوم الفي يوم ، ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات ، وكتب لكم براءة من النار وجوازًا على الصّراط واماناً من العذاب وللجنّة باب يقال لها الرّيان لايفتح ذلك (الى)[عـ۲] يوم القيمة ، ثم يفتح للصّائمين

عـ۱ الّا الدماء   عـ۲ الا

والصّائمات من امّة محمّد (ص) ثمّ ينادى رضوان خازن الجنّة يا امّة محمّد (ص) هلمّوا الى الرّيان فتدخل امتى فى ذلك الباب الى الجنّة ، فمن لم يغفر له فى شهر رمضان ففى اىّ شهر يغفر له ؟ ولاحول ولاقوّة الّا بالله العلىّ العظيم .

١٤ - وفى الاقبال بسنده عن الامام الحسن بن على بن ابيطالب (عليهم السّلام) عن النّبىّ فى حديث : مامن مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابًا الّا اوجب الله عزّوجلّ له سبع خصال (اوّلها) : يذوب[1] الحرام فى جسده (والثانية) لايبعد من رحمة الله تعالى (والثالثة) يكون قدكفّر خطيئة ابيه آدم (ع) (والرابعة) يهوّن الله عزّوجلّ عليه سكرات الموت (والخامسة) امان من الجوع والعطش يوم القيمة (والسادسة) يعطيه الله براءة من النار (والسابعة) يطعمه الله من طعام[2] الجنة .

١٥ - وفيه بسنده عن الامام الصّادق (ع) قال اذا كان اوّل ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق ، فاذا كانت الليلة التى تليها ضاعفهم ، فاذا كانت الليلة التى تليها ضاعف كلّما اعتق حتّى آخر ليلة فى شهر رمضان تضاعف مثل ما اعتق فى كل ليلة .

١٦ - وفيه بسنده ايضًا عن الامام الصادق (ع) انّه قال من لم يغفر له فى شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الّا ان يشهد عرفه .

١٧ - وعن النبى (ص) ان ابواب الجنّة تفتح لاوّل ليلة من شهر رمضان فلاتغلق الى آخر ليلة منه .

١٨ - وفى كتاب فضائل الاشهر الثلاثة للصدوق ره عن الامام الباقر (ع) انّه قال : انّ لله تعالى ملائكة موكّلين بالصّائمين يستغفرون لهم فى كلّ يوم من شهر رمضان الى آخره ، وينادون الصّائمين كلّ ليلة عند افطارهم : ابشروا عباد الله فقدجعتم قليلًا ، و ستشبعون كثيرًا ، وبوركتم وبورك فيكم ، حتّى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادى ابشروا عباد الله غفر لكم ذنوبكم ، وقبل توبتكم ، فانظروا كيف تكونون فيما تستانفون .

١٩ - وفيه عن النّبىّ (ص) انه قال : انّ شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ، ويمحو فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات ، من تصدّق فى هذا الشهر بصدقة غفر الله له

(١) : لايذوب : نسخة . (٢) طيبات : نسخة .

ومن احسن فیه الی ما ملکت یمینه غفر الله له، ثمّ قال (ص) انّ شهرکم هذا لیس کالشهور، اذا اقبل الیکم اقبل بالبرکة والرحمة واذا ادبر عنکم ادبر بغفران الذنوب، هذا شهر الحسنات فیه مضاعفة، واعمال الخیر فیه مقبولة، ومن صلّی منکم فی هذا الشهر لله عزّوجلّ رکعتین یتطوع بهما غفر الله له، ثمّ قال (ص): انّ الشقیّ حقّ الشقی من خرج عنه هذا الشهر ولم یغفر ذنوبه فحینئذ یخسر حین یفوز المحسنون بجوائز الرّب الکریم.

٢٠- وفیه عن الباقر (ع) انّه قال قال رسول الله (ص): لمّا حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقین من شعبان قال لبلال، نادِ فی الناس فجمع الناس، ثم صعد المنبر فحمد الله واثنی علیه ثمّ قال: ایّها الناس انّ هذا الشهر قد حضرکم وهو سیّد الشهور (نسخه عند الله) فیه لیلة خیر من الف شهر، تغلق فیه ابواب النیران، وتفتح فیه ابواب الجنان، فمن ادرکه فلم یغفر له فابعده الله، ومن ادرك والدیه فلم یغفر له فابعده الله، ومن ذکرت عنده فصلّی علیّ فلم یغفر له فابعده الله.

٢١- وفیه عن ابن عباس قال کان رسول الله (ص) اذا دخل شهر رمضان اطلق کل اسیر واعطی کلّ سائل.

٢٢- وفیه عن الامام علیّ امیر المؤمنین (ع) انّه قال: علیکم فی شهر رمضان بکثرة الاستغفار والدّعاء، فامّا الدّعاء فیدفع عنکم به البلاء، فامّا الاستغفار فتمحی به ذنوبکم.

٢٣- وفیه عن جابر بن عبد الله الانصاری: قال قال رسول الله (ص) اعطیت امّتی خمس خصال فی شهر رمضان لم یعطهنّ امّة نبیّ قبلی.

امّا واحدة: فانّه اذا کان اوّل لیلة من شهر رمضان نظر الله عزّوجلّ الیهم ومن نظر الله الیه لم یعذبه (نسخه ابداً).

والثانیة: فانّ خلوف افواههم حین یمسون اطیب عند الله من ریح المسك.

والثالثة: یستغفر لهم الملائکة فی کلّ یوم ولیلة.

والرابعة: یقول الله عزّوجلّ لجنّته: تزیّنی واستعدّی لعبادی یوشك ان یستریحوا من نصب الدنیا وأذاها ویصیروا الی دار کرامتی (نسخه وجنّتی)

والخامسة : اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان غفر الله عزّوجلّ لهم جميعًا، فقال رجل يا رسول الله أهي ليلة القدر ؟ قال: لا اما ترون العمال اذا عملوا كيف يؤتون اجورهم[١] ؟ .

٢٤ - وفيه عن الصادق (ع) انّه قال قال رسول الله (ص) شهر رمضان شهر الله عزّوجلّ وهو شهر يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيّآت ، وهو شهر البركة ، وهو شهر الانابة ، وهو شهر التوبة ، وهو شهر المغفرة ، وهو شهر العتق من النار والفوز بالجنّة ، الا فاجتنبوا فيه كلّ حرام ، و اكثروا فيه من تلاوة القرآن ، وسلوا فيه حوائجكم ، واشتغلوا فيه بذكر ربّكم ولايكوننّ شهر رمضان عندكم كغيره من الشهور ، فانّ له عند الله حرمة وفضلاً على سائر الشهور ، ولايكوننّ شهر رمضان يوم صومكم كيوم فطركم .

٢٥ - وفيه عن الرّضا (ع) انه قال: الحسنات في شهر رمضان مقبولة ، والسيّآت فيه مغفورة من قرء في شهر رمضان آية من كتاب الله عزّوجلّ كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور ، و من ضحك في وجه اخيه المؤمن لم يلقه يوم القيمة الاضحك في وجهه وبشّره الجنّة ، ومن اعان فيه مؤمنا اعانه الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزلّ فيه الاقدام ، ومن كفّ فيه غضبه كفّ الله عنه غضبه يوم القيمة ، ومن نصر فيه مظلومًا نصره الله على كل من عاداه في الدنيا و نصره يوم القيمة عند الحساب والميزان ، شهر رمضان شهر البركة وشهر الرحمة وشهر المغفرة و شهر التوبة والانابة ، من لم يغفر له في شهر رمضان ففي ايّ شهر يغفر له ؟ ، فاسألوا الله ان يتقبّل منكم فيه الصيام ولايجعله آخر العهد منكم وان يوفّقكم فيه لطاعته ويعصمكم من معصيته انّه خير مسئول .

٢٦ - وفيه عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله (ص) يقول: وذلك في شهر رمضان : انّ الله جلّ جلاله يقول كل ليلة من هذا الشهر : وعزّتي وجلالي لقد امرت ملائكتي بفتح ابواب سماواتي للداعين من عبادي وامائي ، فمالي ارى عبدي الغافل ساهيًا عني متى سألني فلم اعطه ، ومتى ناداني فلم اجبه ، ومتى ناجاني فلم اقرّبه ، ومتى رجاني فخيّبته ، ومتى املني فحرمته ، ومتى قصد بابي فحجبته ، ومتى تقرب فباعدته ، ومتى هرب مني فلم ادعه ، ومتى رجع

---

[١] وفي رواية : الم تر الى العمّال اذا فرغوا من اعمالهم وفّوا .

الی فلم اقبله، ومتی اقترب بذنوبه فلم ارحمه، ومتی استغفرنی فلم اغفر له ذنبه، ومتی تاب فلم اقبله توبته عبدی کیف تقصد برجائك ملكاً مملوكاً ولا تقصدنی برجاءك وانا ملك الملوك، ام کیف تسأل من یخاف الفقر؟ ولا تسألنی وانا الغنی الذی لا افتقر، ام کیف تخدم ملكاً ینام ویموت ولا تخدمنی وانا الحی الذی لا یموت ولا یاخذنی سنة ولا نوم، یا سوئة لمن عصانی، ویا بوساً للقانطین من رحمتی بعزتی حلفت لآخذنه اخذ عزیز مقتدر یغضب لغضبه السماء والارض فاین تفر منی الا الی وانا الله العزیز الحکیم.

۲۷ ـ وفیه ایضاً عن عبدالله بن عباس انه قال سمعت رسول الله (ص) یقول: شهر رمضان لیس کالشهور لما تضاعف فیه من الاجر هو شهر الصیام وشهر القیام وشهر التوبة والاستغفار وشهر تلاوة القرآن، هو شهر ابواب الجنان فیه مفتحة وابواب النیران فیه مغلقة، هو شهر یکتب فیه الآجال ویبث فیه الارزاق، وفیه لیلة فیها یفرق کل امر حکیم ویکتب فیها وفد بیت الله الحرام، تتنزل الملائکة والروح فیها علی الصائمین والصائمات باذن ربهم فی کل امر سلام هی حتی مطلع الفجر، من لم یغفر له فی شهر رمضان لم یغفر الی قابل فبادروا بالاعمال الصالحات الآن وباب التوبة مفتوح والدعاء مستجاب قبل ان تقول نفس یا حسرتی علی ما فرطت فی جنب الله وان کنت لمن الساخرین.

۲۸ ـ وفیه عن الرضا (ع) انه قال: ان لله تبارك وتعالی ملائکة موکلین بالصائمین والصائمات یمسحونهم باجنحتهم ویسقطون عنهم ذنوبهم، وان لله تبارك وتعالی ملائکة قد وکلهم بالاستغفار للصائمین والصائمات لا یعلم عددهم الا الله عز وجل.

۲۹ ـ وفیه عنه (ع) انه قال: من کان تائباً من ذنب فلیتب الی الله تبارك وتعالی منه فی شهر رمضان فانه شهر التوبة والانابة وشهر المغفرة والرحمة، وما من لیلة من لیالیه ولله تبارك وتعالی فیها عتقاء من النار کلهم قد استوجبوا بذنوبهم النار.

۳۰ ـ وفیه عنه (ع) انه قال: اذا کان یوم القیمة زفت الشهور الی الحشر یقدمها شهر رمضان علیه من کل زینة حسنة (احسنها) فهو بین الشهور یومئذ کالقمر بین الکواکب فیقول اهل الجمع بعضهم لبعض: وددنا لو عرفنا هذه الصور، فینادی مناد من عند الله جل جلاله: یا معشر الخلائق

هذه صور الشهور التى عدّتها عند الله اثنى عشر شهرًا فى كتاب الله يوم خلق السماوات والارض سيّدها وافضلها شهر رمضان، ابرزتها لتعرفوا فضل شهرى على سائر الشهور وليشفع للصائمين من عبادى وامائى واشفعه فيهم.

۳۱ - وفيه عن الصادق (ع) انه كان يوصى ولده ويقول اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فيه فانّ فيه يقسم الارزاق ويكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون اليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل فى الف شهر.

۳۲ - وفيه عن الباقر (ع) قال: شهر رمضان والصّائمون فيه اضياف الله واهل كرامته من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردًا من ليله واجتنب ما حرّم الله عليه دخل الجنّة بغير حساب.

۳۳ - وفيه عن الامام على امير المومنين (ع) قال قال رسول الله (ص) شعبان شهرى و شهر رمضان شهر الله، فمن صام شهرى كنت له شفيعًا يوم القيمة، ومن صام شهر الله عزّوجلّ آنس الله وحشته فى قبره ووصل وحدته وخرج من قبره مبيّضًا وجهه واخذ الكتاب بيمينه والخلد بيساره حتى يقف بين يدى ربّه عزّوجلّ فيقول عبدى: فيقول لبّيك سيّدى فيقول عزّوجلّ صمت لى قال فيقول: نعم يا سيّدى، فيقول تبارك وتعالى: خذوا بيد عبدى حتى تأتوا به منّى فأوتى به فأقول لصمت شهرى فيقول نعم فاقول: انا اشفع لك اليوم قال: فيقول الله تبارك وتعالى، أمّا حقوقى فقد تركتها لعبدى، وأمّا حقوق خلقى فمن عفا عنه فعلىّ عوضه حتى يرضى، قال النبىّ (ص) فاخذ بيده حتى انتهى به الى الصراط فاخذه دحضًا (دحضًا) مزلقًا لايثبت عليه اقدام الخاطئين فآخذ بيده فيقول لى صاحب الصراط، من هذا يا رسول الله؟ فاقول هذا فلان من امّتى كان قد صام بالدنيا شهرى ابتغاء شفاعتى وصام شهر ربّه ابتغاء وعده فيجوز الصراط بعفو الله عزّ وجلّ حتى ينتهى الى باب الجنّتين فاستفتح له فيقول رضوان: لك امرنا ان نفتح اليوم و لامّتك قال: ثمّ قال امير المومنين (ع) صوموا شهر رسول الله (ص) يكن لكم شفيعًا وصوموا شهر الله تشربوا من الرحيق المختوم.

۳۴ - وفيه عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله (ص) يقول من صام شهر

رمضان یعرف حدوده ویتحفظ کما ینبغی له ان یتحفّظ فقد کفّر ما کان قبله .

٣٥ـ وفیه عن النبیّ (ص) انّه کان یخطب فقال فی خطبته : ایّها الناس من صام شهر رمضان فی انصات وسکوت وکفّ سمعه وبصره ولسانه ع١ من الکذب والحرام والغیبة ـ و الاذی تقرّبا قرّبه الله منه یوم القیمة حتی تمسّ رکبتیه رکبتی ابراهیم خلیل الرحمن .

٣٦ـ وفیه عن عبدالله بن عباس انّه سمع رسول الله (ص) یقول : انّ الجنّة لتحبر ع٢ وتزیّن من الحول الی الحول لدخول شهر رمضان ، فاذا کانت اول لیلة منه هبّت ریح من تحت العرش یقال لها المثیرة ع٣ یصفق ورق الاشجار من الجنة وحلق المصاریع فیسمع من ذلک طنین لم یسمع صوت باحسن منه فتزیّن الحور العین ع٤ حتی یقفن قبال شرف الجنة ، فینادین هل من خاطب الی الله عزّوجلّ فنزوّجه ، ثمّ قالت الملائکة یا رضوان ما هذه اللیلة فیلبّیهنّ بالتلبیة ، ثم یقول : یا خیرات حسان ، هذه اول لیلة من شهر رمضان قد فتحت الجنان للصّائمین من امّة محمّد (ص) ویقول الله عزّوجلّ یا رضوان افتح ابواب الجنان ویا مالک اغلق ابواب النیران ع٥ عن الصائمین القائمین من امّة محمّد (ص) یا جبرئیل اهبط الی الارض فصفّد مردة الشیاطین وغلهم بالاغلال ثمّ اقذفهم فی لجج البحار حتی لا یفسدوا فی (علی) امّة حبیبی صیامهم ، قال وینزل الله عزّوجلّ ملائکته فی کل لیلة فی شهر رمضان ثلاث مرّات ، ویقول الله عزّ وجلّ ، هل من سائل فاعطیه سؤله ، هل من تائب فاتوب علیه ، هل من مستغفر فاغفر له من یقرض الملیّ غیر المعدوم ، والوفیّ غیر الظلوم ، فانّ لله تبارک وتعالی فی کلّ یوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتیق من النار ، فاذا کانت لیلة الجمعة ویوم الجمعة اعتق فی کلّ ساعة منهما الف الف عتیق من النار کلّهم قد استوجبوا العذاب ، فاذا کان فی آخر یوم من شهر رمضان اعتق الله فی ذلک الیوم بعدد ما اعتق من اوّل الشهر الی آخره ، فاذا کانت لیلة القدر امر الله عزّوجلّ جبرئیل فهبط فی کوکبة (کبکبة ـ کتیبة) من الملائکة الی الارض ومعه لواء اخضر فیرکز اللواء علی ظهر الکعبة وله ستمأة جناح منها جناحان لا ینشرها الّا فی لیلة القدر فینشرها

ع١ وفرجه وجوارحه : نسخة ع٢ لتنجّد : نسخة ع٣ المنیرة نسخة المنزّة نسخة المثیرة نسخة .

ع٤ ویبرزن الحور : نسخة ع٥ الجحیم : نسخة .

فی تلک اللیلة فیتجاوز المشرق والمغرب ویبثّ[۱] جبرئیل الملائکة فی هذه الامّة[۲] فیسلّمون علی کلّ قائم وقاعد ومصلّ وذاکر ویصافحونهم ویؤمّنون علی دعائهم حتی یطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادی جبرئیل یا معشر الملائکة الرحیل، الرحیل، فیقولون یاجبرئیل ماصنع اللّٰه فی حوائج المؤمنین من امّة محمّد (ص) ؟ فیقول: انّ اللّٰه عزّوجلّ قد نظر الیهم فی هذه اللیلة وغفر لهم[۳] الا اربعة، فقیل یارسول اللّٰه، من هؤلاء الاربعة، قال: رجل مات مدمن خمر وعاق والدیه، وقاطع رحم ومشاخن[۴] قیل یارسول اللّٰه وما المشاخن؟ قال هو المصارم فاذا کانت لیلة الفطر سمّیت تلک اللیلة لیلة الجائزة، فاذا کانت غداة الفطرة بعث اللّٰه عزّوجلّ الملائکة فی کلّ البلاد فیهبطون الی الارض فیطوفون[۵] (علی) الی افواه السکک فینادون بصوت یسمع جمیع من خلق اللّٰه الّا الجنّ والانس، فیقولون یا امّة محمّد (ص) اخرجوا الی ربّکم ربّ کریم یعطی الجزیل ویغفر العظیم فاذا برزا الی مصلّاهم، یقول اللّٰه عزّوجلّ: یاملائکتی ما جزاء الاجیر اذا عمل عمله؟ فتقول الملائکة: الهنا وسیّدنا جزاؤه ان توفّیه اجره، قال: فیقول عزّوجلّ: فانّی اشهدکم ملائکتی انّی قد جعلت ثوابهم عن صیامهم شهر رمضان وقیامهم[۶] رضائی ومغفرتی ویقول جلّ جلاله یاعبادی سلونی فوعزّتی وجلالی لاتسألونی الیوم فی جمعکم لآخرتکم الّا اعطیتکم و لدنیاکم الّا نظرت لکم، وعزّتی لاسترنّ علیکم عثراتکم مارأیتمونی، وعزّتی لا اخزیتکم ولا افضحنّکم بین یدی اصحاب الخلود، انصرفوا مغفورًا لکم، قد ارضیتمونی فرضیت عنکم، فتفرح الملائکة وتستبشر بما یعطی اللّٰه عزّوجلّ هذه الامّة اذا افطروا من شهر رمضان.

۳۷۔ وفیه عن ابن مسعود انّه سمع رسول اللّٰه (ص) یقول: وقد اهلّ رمضان: لو یعلم العباد ما فی رمضان لتمنّت ان یکون رمضان سنة، فقال رجل من خزاعة، حدّثنا عنه یارسول اللّٰه، قال انّ الجنّة تزیّن من رأس الحول الی الحول حتی اذا کان اول یوم من شهر رمضان هبت ریح من تحت العرش فصفقت ورق الجنّة فتنظر حور العین الی ذلک، فیقلن یاربّ اجعل لنا من لدنک عبادک

---

[۱] وبیت، نسخة. وبعث: نسخة [۲] اللیلة: نسخة، [۳] عنهم، نسخة [۴]، وشاطن، قیل یارسول اللّٰه وما الشاطن، نسخة [۵]، فیقفون: نسخة [۶]: فیه، نسخة.

في هذا الشهر ازواجاً تقرّ اعيننا وتقرّ اعينهم بنا، فما من عبد يصوم شهر رمضان الّا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درّ مجوّف ممّا نعت الله عزّوجلّ (حور مقصورات في الخيام) على كل امراة منهنّ سبعون حلّة ليس منها حلّة على لون الاخرى وسبعون لوناً من الطيب ليس فيها لون على ريح الاخر، لكلّ امرأة منهنّ سبعون سريرًا من ياقوتة حمراء منسوجة بالدر على كلّ سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق، وفوق السبعين سبعون اريكة لكل امراة سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة مع كلّ وصيف صحفة من ذهب فيها لون من الطعام يجد الأخر (الأخيرة) لقمة منها لذة لا يجد لاولها، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر عليه سوار من ذهب منسوج بياقوت احمر هذا لكلّ يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات.

٣٨ - وفيه عن الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم انّ بين شعبان وشوال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، وهو شهر الله تعالى ذكره، وهو شهر البركة وهو شهر المغفرة وهو شهر الرحمة، وهو شهر التوبة، وهو شهر الانابة، وهو شهر قراءة القرآن، وهو شهر الاستغفار، وهو شهر الصيام وهو شهر الدعاء وهو شهر العبادة وهو شهر الطاعة وهو شهر العتق من النار والفوز بالجنّة من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل فايكم متق (يثق) بلوغ شهر رمضان قابل، صوموه صيام من يرى انّه لا يصوم بعده ابدًا فكم من صائم له عامًا اوّل امسى عامكم هذا في القبر مدفونًا واصبح في التراب وحيدًا فريدًا ينبّهكم الله من رقدة الغافلين وغفر لنا ولكم يوم الدين.

خطبة النّبيّ الأعظم (ص) الشّهيرة في فضل شهر رمضان المبارك

٣٩ - روى الصدوق في العيون والامالي بسنده عن الامام الرضا (ع) عن ابيه عن آبائه عن الامام أمير المؤمنين علي (عليهم السلام) قال انّ رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال: ايها الناس قد اقبل اليكم شهر الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله افضل الشهور و ايامه افضل الايام، ولياليه افضل الليالي، وساعاته افضل الساعات، وهو شهر قد دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله، انفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة وعملكم

فيه مقبول ودعائكم فيه مستجاب، فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة، وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لايحل النظر اليه ابصاركم وعما لايحل اليه الاستماع اسماعكم، وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم، وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عزوجل فيها بالرحمة الى عباده و يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه.

أيها الناس ان أنفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا ان الله جل ذكره اقسم بعزته ان لايعذب المصلين والساجدين وان لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.

أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه، فقيل له يارسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك، فقال (ص) اتقوا النار ولو بشق تمرة، اتقوا النار ولو بشربة من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام، ومن خفف فيه منكم عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه، ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه، ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن اكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا الله ربكم ان لايغلقها عنكم وابواب النيران مغلقة فاسألوا الله ربكم ان لايفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا الله ربكم ان لايسلطها عليكم.

قال امير المؤمنين عليه السلام: فقمت وقلت يارسول الله: ما افضل الاعمال فى هذا الشهر؟ فقال يا ابا الحسن أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّوجلّ، ثمّ بكى، فقلت يارسول الله مايبكيك؟ فقال ياعلى لما يستحلّ معك[1] فى هذا الشهر كأنّى بك انت تصلّى لربّك وقد انبعث أشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك ضربة على قرنك تخضب بها لحيتك، قال امير المؤمنين ع فقلت يارسول الله ص وذلك فى سلامة من دينى، فقال ص فى سلامة من دينك، ثمّ قال: ياعلى من قتلك فقد قتلنى ومن ابغضك فقد ابغضنى ومن سبّك فقد سبّنى لأنّك منّى كنفسى روحك من روحى وطينتك من طينتى انّ الله عزّوجلّ خلقنى وايّاك واصطفانى وايّاك واختارنى للنبوّة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوّتى، ياعلى انت وصيّى وابو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على امّتى فى حياتى وبعد موتى امرك امرى ونهيك نهيى، اقسم بالذى بعثنى بالنبوّة وجعلنى خير البريّة انّك لحجّة الله على خلقه وامينه على سرّه وخليفته فى عباده.

يقول المؤلّف: انّ هذه الخطبة العظيمة الصادرة من نبىّ الاسلام (ص) قد جمعت بين الحضّ على عمل الخير من طريق العطف على الضعفاء والمساكين، والرحمة على الايتام، وبين الارهاب من طريق العذاب الاخروى، وامرت بصلة الارحام ونهت عن قطيعتها ورغبت المؤمن بما وعد الله له من الثواب الجزيل ان كفّ لسانه وعينه واذنه عن المحارم كما تقدّم، وان زيّن نفسه لمكارم الأخلاق و هذا كلّه يعود نفعه على الصالح العام وخدمة المجتمع الانسانى فضلاً على ما يعود على الصائم نفسه من النفع فى الحياة وبعد الممات.

خطبة الامام امير المؤمنين عليه السلام فى فضل شهر رمضان المبارك

٤٠ ـ ذكرها الصدوق فى كتابه فضائل الاشهر الثلاثة: بسنده عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال: خطب امير المؤمنين (ع) فى اوّل يوم من شهر رمضان فى مسجد الكوفة فحمد الله بأفضل الحمد وأشرفها وأبلغها واثنى عليه باحسن الثناء وصلّى على محمّد نبيّه (ص) ثمّ قال:

ايها النّاس انّ هذا الشهر شهر فضّله الله على سائر الشهور كفضلنا أهل البيت على سائر الناس

[1] منك: نسخة

وهو شهر يفتح فيه ابواب السماء وابواب الرحمة ويغلق فيه ابواب النيران، وهو شهر يسمع فيه النداء ويستجاب فيه الدعاء ويرحم فيه البكاء، وهو شهر فيه ليلة نزلت الملائكة فيها من السماء فتسلم على الصائمين والصائمات باذن ربهم الى مطلع الفجر، وهى ليلة القدر قدّر فيها ولاية قبل ان خلق آدم (ع) بالفى عام، صيام يومها افضل من صيام الف شهر والعمل فيها افضل من العمل فى الف شهر.

ايها الناس ان شموس شهر رمضان لتطلع على الصائمين والصائمات، وان اقماره ليطلع عليهم بالرحمة، وما من يوم وليلة من الشهر الا والبرّ من الله تعالى يتناثر من السماء على هذه الامة، فمن ظفر من نثار الله بدرّة كرم على الله يوم يلقاها وما كرم عبد على الله الا جعل الجنة مثواه.

عباد الله انّ شهركم ليس كالشهور ايّامه افضل الايام ولياليه افضل الليالى وساعاته افضل الساعات هو شهر الشياطين فيه مغلولة محبوسة، هو شهر يزيد الله فيه الارزاق والآجال ويكتب فيه وفد بيته، وهو شهر يقبل اهل الايمان بالمغفرة والرضوان والرّوح والريحان ومرضات الملك الديّان

ايها الصّائم تدبّر امرك فانك فى شهرك هذا ضيف ربّك انظر كيف تكون فى ليلك ونهارك وكيف تحفظ جوارحك عن معاصى ربّك، انظر ان لا تكون بالليل نائماً وبالنهار غافلاً فينقضى شهرك وقد بقى عليك وزرك فتكون عند استيفاء الصائمين اجورهم من الخاسرين وعند فوزهم بكرامة مليكهم من المحرومين، وعند سعادتهم بمجاورة ربهم من المطرودين.

ايها الصّائم ان طردت عن باب مليكك فاىّ باب تقصد وان حرمك ربّك فمن ذا الذى يرزقك وان اهانك فمن ذا الذى يكرمك وان اذلّك فمن ذا الذى يعزّك وان خذلك فمن ذا الذى ينصرك وان لم يقبلك فى زمرة عبيده فالى من ترجع بعبوديتك وان لم يقلك عثرتك فمن ترجو لغفران ذنوبك وان طالبك بحقّه فماذا يكون حجّتك.

ايها الصّائم تقرب الى الله بتلاوة كتابه فى ليلك ونهارك فانّ كتاب الله شافع مشفّع يشفع يوم القيامة لاهل تلاوته فيعلمون درجات الجنة بقرائة آياته.

بشّر ايها الصّائم فانك فى شهر صيامك فيه مفروض ونفسك فيه تسبيح ونومك فيه عبادة وطاعتك فيه مقبولة وذنوبك فيه مغفورة واصواتك فيه مسموعة ومناجاتك فيه مرحومة ولقد سمعت حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: انّ لله تبارك وتعالى عند فطر كل ليلة من شهر

رمضان عتقاء من النار لايعلم عددهم الّا الله هو في علم الغيب عنده فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه، فقام اليه رجل من همدان فقال: يا امير المؤمنين، زدنا ممّا حدّثك به حبيبك في شهر رمضان فقال: نعم سمعت اخي وابن عمّي رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من صام شهر رمضان فحفظ فيه نفسه من المحارم: دخل الجنّة، قال الهمداني: يا امير المؤمنين زدنا ممّا حدّثك به اخوك وابن عمّك في شهر رمضان قال: نعم سمعت خليلي رسول الله عليه واله وسلّم يقول من صام (شهر) رمضان ايمانًا واحتسابًا دخل الجنة، قال الهمداني: يا امير المؤمنين زدنا ممّا حدّثك به خليلك في هذا الشهر فقال: نعم سمعت سيّد الاوّلين والاخرين رسول الله صلّى الله عليه واله وسلّم يقول: من صام رمضان فلم يفطر في شيء من لياليه على حرام دخل الجنّة، فقال الهمداني يا امير المؤمنين زدنا ممّا حدّثك به سيّد الأوّلين والآخرين في هذا الشهر فقال: نعم سمعت افضل — الانبياء والمرسلين والملائكة المقرّبين يقول: انّ سيد الوصيّين يقتل في سيّد الشهور، فقلت يا رسول الله وما سيّد الشهور ومن سيّد الوصيين؟ قال: امّا سيّد الشهور فشهر رمضان، وامّا سيّد الوصيين فانت يا علي فقلت يا رسول الله فانّ ذلك لكائن، قال: اي وربّي انّه ينبعث اشقى امّتي شقيق عاقر ناقة ثمود ثمّ يضربك ضربة على فرقك تخضب منها لحيتك فاخذ الناس بالبكاء والنحيب فقطع عليه السّلام خطبته ونزل.

يقول المؤلّف: هناك تشابه بين هذه الخطبة المباركة للامام امير المؤمنين (عليه السّلام) و خطبة الرّسول الاعظم (ص) المتقدّمة من حيث احتواءهما على معاني الخير والصلاح، وذلك بترغيب المسلمين والتأكيد عليهم بمساعدة الضعفاء والمساكين، والعطف على الايتام والعاجزين والتحنّن عليهم، كما وقد نهتا ايضًا عن مساوئ الاخلاق من قطيعة صلة الرحم، وارتكاب المحرّمات والشبهات ممّا يعود على الانسان المرتكب لهذه المعاصي بالضرر في الدنيا والخسران في الآخرة.

فضل جمعات شهر رمضان المبارك

روى الصدوق (ره) في ثواب الاعمال عن جابر قال كان ابو جعفر (عليه السّلام) يقول: انّ لجمع شهر رمضان لفضلًا على جمع سائر الشهور كفضل شهر رمضان على سائر الشهور (كفضل رسول الله (ص) على سائر الرسل)

فضل العمرة والاعتكاف في شهر رمضان المبارك

روى السيد ابن طاوس ره في الاقبال عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا (ع) يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد رسول الله (ص) وعند قبره تعدل حجة وعمرة ، وسيأتي معنى الاعتكاف وبيان افضل اوقات اتيانها ، ان شاء الله تعالى

أحاديث مأثورة في فضل الصوم على الاطلاق

وهناك احاديث عديدة صدرت عن النبي الاعظم (ص) وآل بيته الاكرمين المعصومين الطيبين الطاهرين (ع) في فضل الصوم على الاطلاق ، نذكر لمحات منها في هذا الكتاب مزيداً للاطلاع والفائدة المتوخات .

١ - في الكافي والتهذيب والفقيه عن النبي الأعظم (ص) انه قال قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به ع١ ، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى ربه عزوجل والذي نفس محمد بيده لخلوف ع٢ فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك .

٢ - ايضاً في الكتب المذكورة عن النبي (ص) انه قال : الصائم في عبادة وان كان نائماً على فراشه مالم يغتب مسلماً .

٣ - وفيها ايضاً عنه (ص) انه قال لاصحابه : الا اخبركم بشئ ان فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب ، قالوا بلى (يارسول الله) قال الصوم يسود وجهه ، والصدقة تكسر ظهره ، والحب في الله عزوجل والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره ، والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاة وزكاة الابدان الصيام .

٤ - وفيها ايضاً عن الامام الباقر (ع) انه قال : بني الاسلام على خمسة اشياء ، على الصلاة والزكوة

ع١ المراد به والله اعلم تعظيم امر الصوم باضافته اليه تعالى دون غيره ، وان كان الجازي بالاعمال كلها هو الله سبحانه . ع٢ الخلوف بوزن قعود ، تغير رائحة الفم (منه) .

والحجّ ، والصوم ، والولایۃ .

۵ ۔ وفی الکافی عن الامام الصّادق (ع) قال اوحی اللّٰہ عزّوجلّ الی موسی (ع) ما یمنعک من مناجاتی ؟ فقال یاربّ اجلّک عن المناجات لخلوف فم الصّائم ، فاوحی اللّٰہ عزّوجلّ الیہ یا موسیٰ لخلوف فم الصّائم اطیب عندی من ریح المسک .

٦ ۔ وفیہ عنہ (ع) فی قول اللّٰہ عزّوجلّ (واستعینوا بالصّبر ۔ ۔ ۔) ، قال یعنی بالصّبر الصّیام (وقال) اذا نزلت بالرّجل النازلۃ او الشدّۃ فلیصم فانّ اللّٰہ عزّوجلّ یقول واستعینوا بالصّبر یعنی الصیام .

۷ ۔ وفیہ (عنہ) ع قال من صام للّٰہ یومًا فی شدّۃ الحرّ فاصابہ ظمأ وکّل اللّٰہ بہ الف ملک یمسحون وجہہ ویبشّرونہ حتّی اذا افطر قال اللّٰہ عزّوجلّ ما اطیب ریحک وروحک یا ملائکتی اشہدوا انّی قد غفرت لہ .

(وقال) الصّوم فی الشتاء ھو الغنیمۃ الباردۃ .

۸ ۔ وفی الفقیہ قال النبیّ (ص) انّ اللّٰہ تبارک وتعالیٰ وکّل ملائکۃ ، بالدّعاء للصائمین وقال اخبرنی جبرئیل (ع) عن ربّہ تعالیٰ ذکرہ انّہ قال ما امرت ملائکتی بالدّعاء لاحدٍ من خلقی الّا استجبت لھم فیہ .

۹ ۔ وفی ثواب الاعمال عن الصّادق (ع) عن ابیہ عن آبائہ (ع) قال قال رسول اللّٰہ (ص) نوم الصّائم عبادۃ ونفسہ تسبیح .

۱۰ ۔ وفیہ عنہ (ع) قال نوم الصّائم عبادۃ ، وصمتہ تسبیح ، وعملہ متقبّل ، ودعاؤہ مستجاب .

۱۱ ۔ وفیہ عنہ (ع) عن ابیہ عن آبائہ عن علی (علیہم السّلام) قال قال رسول اللّٰہ (ص) من صام یومًا تطوّعًا ادخلہ اللّٰہ تعالیٰ الجنّۃ .

۱۲ ۔ وفیہ عنہ (ع) قال قال رسول اللّٰہ (ص) ما من صائم یحضر قومًا یطعمون الّا سبّحت اعضاؤہ وکانت صلاۃ الملائکۃ علیہ وکانت صلاتھم استغفارًا .

۱۳ ۔ وفیہ عن الباقر (ع) قال من ختم لہ بصیام یوم دخل الجنّۃ .

۱۴ ۔ وفیہ عن النبیّ (ص) انّہ قال من صام یومًا فی سبیل اللّٰہ کان کعدل سنۃ یصومھا .

۱۵ ۔ وفی فضائل الاشھر الثلاثۃ للصدوق رہ عن الصادق (ع) انّہ قال قال امیر المؤمنین ع

صيام شهر الصبر، وصيام ثلاثة ايام في كل شهر يذهب بلابل الصدور.

(وروى) صيام ثلاثة ايام في كل شهر صيام الدهر، ان الله عز وجل يقول: من جاء بالحسنة فله عشر امثالها.

١٦ - وفيه عن الامام امير المؤمنين (ع) انه قال قال رسول الله (ص) لكل شئ زكاة وزكاة الابدان الصيام.

١٧ - وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر (رضوان الله عليه) الصوم جنة من النار.

١٨ - وروى ان المؤمن اذا قام ليله ثم اصبح صائما لم يكتب عليه ذنب ولم يخط خطوة الا كتب الله له حسنة، وان مات في نهاره صعد بروحه الى عليين، وان عاش حتى يفطر كتبه الله من الاولين.

١٩ - وروى انه قال الله عز وجل: عمل ابن آدم هو له الا الصيام فهو لي وانا اجزى به.

٢٠ - وفي رواية: كل اعمال ابن آدم بعشرة اضعافها الى سبعمأة ضعف الا الصبر فانه لي وانا اجزى به، فثواب الصبر مخزون في علم الله (والصبر) الصوم.

(يقول المؤلف) والاخبار الواردة في الباب كثيرة لا تخضع للاحصاء نكتفي بما ذكرنا.

شروط وجوب الصوم

وللصوم شرائط لا يتحقق التكليف به الا بتوفر تلكم الشروط، وهي امور:

البلوغ، والعقل، فلا يجب على الصبي والمجنون، والحضر، وعدم الاغماء، وعدم المرض، و الخلو من الحيض والنفاس.

يقول المؤلف: ومن المستحسن شرعا ان يدرب الفتيان والفتيات على الصوم قبل البلوغ حتى يتعودوه في كبرهم عند البلوغ، فان من شب على شئ شاب عليه.

شروط صحة الصوم

وهي امور لا يصح الصوم الا بها، ويجب على الصائم احرازها والمحافظة عليها، ومع الاخلال

بها لا يصحّ الصوم، ولكنّ التكليف باقٍ على مجراه ولا يسقط، وهي عبارة عن الامور التالية:
الاسلام والايمان والعقل وعدم الاصباح جنبًا او على حدث الحيض والنفاس فلا يجب بل لا يصحّ معها وان حصلا في جزء من اواخر النهار، وان لا يكون مسافرًا، ويصحّ الصوم من المسافر في ثلاثة مواضع، احدها: صوم بدل هدي التمتّع ثلاثة ايام لمن كان في الحج، ثانيها صوم بدل البدنة (ثمانية عشر يومًا) للمفيض من عرفات قبل الغروب عامدًا، ثالثها: صوم النذر المشترط فيه سفرًا خاصة، او سفرًا حضرًا على المشهور دون النذر المطلق.

المفطرات التي يجب الامساك عنها

يجب على كلّ مكلّف ان لم يكن مريضًا او مسافرًا او حائضًا او غير ذلك ممّا ذكر ان يصوم شهر رمضان المبارك، والصّوم عبارة عن الامساك لله تعالى عن اتيان المفطرات الآتية من اوّل الفجر الى المغرب الشرعي ع۱ والمفطرات عشرة وهي:

الاكل والشرب والجماع والاستمناء والبقاء على الجنابة الى الفجر الصادق عمدًا والحقنة بالمايع وايصال الغبار الغليظ الى الحلق، بل وغير الغليظ على الاحوط، والارتماس في الماء، وتعمّد القيء، والكذب على الله ورسوله ص والائمة المعصومين ع وكذا باقي الانبياء والاوصياء عليهم السلام، على الاحوط.

ما يكره للصائم

وهو امور: منها: مباشرة النساء لمسًا وتقبيلًا وملاعبة والاكتحال بما فيه صبر او مسك او نحوهما مما يصل طعمه او رائحته للحلق، ودخول الحمام مع خوف الضعف واخراج الدم المضعف والسّعوط مع عدم العلم بوصوله الى الحلق، والّا فلا يجوز على الاقوى، وشمّ الرياحين خصوصًا

ع۱ . المغرب عرفًا، هو غروب الشمس وغيبوبتها من انظار الناس الى تحت الافق.
وشرعًا ذهاب الحمرة التي تظهر من المشرق بعد الغروب عن قمّة الرأس. (منه).

النرجس ، وهو كلّ نبت طيب الرّيح ، وبلّ الثوب على الجسد ، وجلوس المرأة في الماء والحقنة بالجامد وقلع الضرس والسواك بالعود الرطب والمبالغة في المضمضة والاستنشاق وابتلاع الصّائم ريقه بعد المضمضة حتى يبزق ثلاث مرّات ، ومضغ العلك وكذا ادخال شيء آخر في الفم لا لغرض صحيح ومصّ لسان الزوجة او غيرها والنوم نهارًا للمحتلم فيه قبل ان يغتسل والرفث في الصّوم وهو التكلّم بما يستقبح التصريح به والجدال والمراء وأذى الخادم والمسارعة للحلف وانشاد الشعر في شهر رمضان ولو ليلاً ولا يبعد اختصاصه بغير مراثي النبيّ الاعظم (ص) واهل بيته الاكرمين عليهم السلام ، او مدحهم او الشعر المشتمل على المطالب الدينيّة الحقّة من دون اغراق ، وان كان يظهر من بعض الأخبار التعميم (وفي التهذيب) عن الامام الصادق (ع) انّه قال تكره رواية الشعر للصّائم ، وللمحرم ، وفي الحرم ، وفي يوم الجمعة ، وان يروى بالليل قلت ، وان كان شعر حق ، وقول رمضان ، من غير اضافة شهر كما مرّ قريبًا ، والسفر في شهر رمضان ، حتّى تمضي ليلة ثلاث وعشرين منه الّا لضرورة او طاعة كالحج وتشييع المؤمن و امثالهما ، وكرّة الامتناع على المفطرات (ففي الوسيلة) يحتمل قويًّا ان يعد كره الامتناع عن المفطرات من المكروهات اه . (وظاهر الدروس) حرمة ذلك قال : لو كره الامتناع على المفطرات اثم ولا يبطل الصوم ، امّا الشّهوة لها مع بقاء ارادة الامتناع والاستمرار عليها فلا اثم فيها .

أدب الصّائم

ينبغي لمن دخل في شهر الله المبارك ويريد الصّيام ، الاستظهار لشهر رمضان الاغرّ وذلك بمراعاة الامور التالية :

(الأوّل) : الاستعداد له بتقديم التوبة عمّا فات من المعاصي ، والاقلاع عن الذنوب والمحرّمات ، والعزم على عدم فعلها (فينبغي) على الصّائم ان يجدّ ويسعى في التوبة والتوجّه الى الله المتعال في شهر الله الحرام ، ويجتهد في اقلاع ذنوبه التي ارتكبها طوال حياته ، حتى يدخل عليه هذا الشهر الاغرّ وهو خالص من الذنوب (وقد) مرّ في خطبة النبيّ الاعظم (ص) في آخر جمعة من شعبان انّه قال وتوبوا الى الله من ذنوبكم ، الخ .

(الثاني): ان يتوكّل على الله سبحانه في سرّاءه وعلانيته بنيّة صادقة ليقبل شهر رمضان اليه وهو مخلص لله عزّوجلّ، ولكي يدخل في ضيافته عزّوجلّ وهو طاهر القلب والجسد والثياب مخلص لله بنيته وعمله وظاهره وباطنه.

(الثالث) وهو اهمّها استعمال الجوارح في العبادات والطاعات، ومنعها عن المعاصي و الشهوات، وترك التنازع والتحاسد وكفّ الاذى ولزوم الصمت الّا بالدّعاء والذكر والتلاوة، قال شيخنا الأجلّ المفيد (عطّر الله مرقده): من سنن الصيام غضّ الطرف عن محارم الله تعالى، و اجتناب سماع اللّهو وجميع المقال الذي لا يرضاه الله، وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسخط الله تعالى، وترك الحركة في غير طاعة الله اهـ.

يقول المؤلّف: فينبغي لذوي الالباب حيث انّهم عرفوا انّ صوم الجوارح وصونها عن السّيئات من جملة المهمّات ان يراعوا جوارحهم مراعاة الراعي الشفيق على رعيته، وان يحفظوها من كلّ ما يفطرها، واللّازم الاكيد عليهم ان يغضّوا ابصارهم عمّا حرّم الله تعالى، ويصمّوا اسماعهم عن اللهو والغيبة وكلّ المحارم، ويكفّوا السنتهم عن اللغو والكذب وعن كلّ ما لا يرضي الله تعالى (وان) يتركوا كلّ مجالس المعاصي وما يسخط الرّبّ المتعال (فانّ) المعاصي و المحرّمات وان كانت محرّمة في كل الاوقات من شهر رمضان وغيره، الّا انّها في حال الصّيام و بالخصوص في شهر رمضان المبارك الحش، بل يكون اشدّ حرمة، وتركها فيه آكد (فكما) يعظم فيه ثواب الطّاعات، يعظم فيه عقاب المعاصي (بل) تتأكّد حرمة المعاصي في كلّ زمان ومكان شريف، فانّ السّيئة فيهما تعظم، والحسنة فيهما تضاعف، (وقد) روي عنهم (ع) انّ الصيام ليس من الطّعام والشراب وحده، فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضّوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا فانّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (وقال) الامام الصادق (ع) انّ الصوم ليس من الطعام والشراب وحده، وانّ على كلّ جارحة من الانسان حقّاً للصيام، فاذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يديك (وفي ثواب الاعمال) عن النّبيّ (ص) انّه قال في خطبة له: ومن صام شهر رمضان في انصات وسكوت وكفّ سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرّباً قربه الله

منه حتى تمسّ ركبتاه ركبتي ابراهيم خليل الرحمن (وفي التهذيب) عن الامام الصادق (ع) انّه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدّد اشياء غير هذا، قال ولا يكون يوم صومك كيوم فطرك (وفيه عنه) قال في حديث: قالت مريم انّي نذرت للرحمٰن صومًا اي صمتًا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضّوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا.

(قال) وسمع رسول الله (ص) امراة تسبّ جارية لها وهي صائمة، فدعا رسول الله (ص) بطعام فقال لها كلي فقالت انّي صائمة، فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك، انّ الصوم ليس من الطعام والشراب فقط.

(وفي الكافي عنه (ع)) قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم الحديث.

(وفي المجالس) عن النبيّ (ص) في حديث قال من صام شهر رمضان وحفظ فرجه ولسانه وكفّ اذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر، واعتقه من النّار واحلّه دار القرار وقبل شفاعته بعدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد (وفي المقنعة) عن الامام امير المؤمنين (ع) انّه قال قال رسول الله (ص) من صام شهر رمضان ايمانًا واحتسابًا وكفّ سمعه وبصره ولسانه عن النّاس قبل الله صومه وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر واعطاه ثواب الصابرين.

(بل) ورد انّ الغيبة والكذب والنظرة بعد النظرة (يعني الى الاجنبية) والظلم قليله وكثيره تفطر الصّائم (فعن النبيّ الاعظم ص) فيما رواه الامام الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه عن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) من مناهي النبيّ (ص) انّه قال: من اغتاب امرءًا مسلمًا بطل صومه ونقض وضوئه وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتأذّى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلًّا لما حرّم الله.

(وقال الامام الباقر عليه السلام): الغيبة تفطر الصّائم وعليه القضاء (وقال (ع) ايضًا) انّ الكذبة لتفطر الصّائم، والنظرة بعد النظرة والظلم قليله وكثيره.

(اقول) لعلّ المراد على ما يظهر والله العالم تنزيل هذه الامور منزلة المفطر امّا لاحباطها اجر الصّوم، او لبيان انّ مقتضى الصوم تركها، وانّ الصّائم يتأكد في حقّه تركها، فاذا لم يتركها

فكأنه ليس بصائم، ففي ذلك حث عظيم على اجتناب الصائم للمعاصي وكونه على افضل الاحوال (وقد ورد) انّ الامام زين العابدين (ع) كان اذا دخل شهر رمضان المبارك لايضرب عبدًا له ولا امة (وكان) يكتب جناياتهم في كل وقت ويعفو عنهم في آخر الشهر ثمّ يقول: اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم، وما من سنة الّا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما بين عشرين رأسًا الى اقلّ او اكثر، وكان يقول: انّ لله عزّ وجلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار كلّهم قد استوجبوا النار، فاذا كان آخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه، وقال انّي لاحبّ ان يراني الله قد اعتقت رقابًا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي من النار، وما استخدم خادمًا فوق حول، وكان اذا ملك عبدًا في اوّل السنة او وسطها، فاذا كان ليلة الفطر اعتقه واستبدل سواه في الحول الثاني ثمّ اعتق كذلك، وكان يفعل ذلك حتّى لحق بالله.

(الرابع): استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار (ففي الفقيه) عن الامام امير المؤمنين عليه السلام انّه قال عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء، فامّا الدعاء فيدفع عنكم البلاء وامّا الاستغفار فتمحى به ذنوبكم (وفي الكافي) كان الامام علي بن الحسين (ع) اذا كان (دخل نخ) شهر رمضان لم يتكلّم الّا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير، فاذا افطر قال: اللّهمّ ان شئت ان تفعل فعلت. (وعن النبيّ ص) لا تردّ دعوة الصائم.

(وفي فقه الرضا ع) عن الامام الصادق (ع) في حديث قال رمضان شهر الله استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح، وهو ربيع الفقراء، الحديث.

ومرّ في حديث عن النبيّ (ص) انّه ينادي فيه مناد كلّ ليلة هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللّهمّ اعط كلّ منفق خلفًا وكلّ ممسك تلفًا.

(الخامس): استحباب تلاوة القرآن (ففي الكافي) عن الامام الباقر (ع) انّه قال لكلّ شئ ربيع وربيع القرآن شهر رمضان، (وقال الشيخ الاجلّ المفيد) روّح الله روحه: من سنن الصيام شغل اللسان بتلاوة القرآن وتمجيد الله سبحانه والثناء عليه وعلى رسوله ص والاكثار من افعال الخير التي يرجى فيها ثواب الله (ومرّ) في خطبة النبيّ الاعظم (ص) الطويلة انّ ثواب تلاوة آية

واحدة فيه كثواب ختم القرآن في غيره.

(السادس): استحباب الاجتهاد في العبادة في شهر رمضان والتفرّغ لذلك (ففي الهداية) روى محمّد بن الحسن بن الحرّ عن النبيّ (ص) انه كان اذا دخل شهر رمضان شدّ المئزر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرّغ للعبادة.

(السّابع): يتأكّد الاستحباب في شهر رمضان الاحسان الى الاسير وعدم ردّ السائل، هذا وان كان ممدوح في كلّ وقت وزمان، الّا انه يتأكّد في هذا الشهر الاغرّ (ففي التهذيب) كان رسول الله (ص) اذا دخل شهر رمضان أطلق كلّ اسير وأعطى كلّ سائل.

(الثامن): استحباب الاسراع في تخليص الذمّة من سائر الحقوق، ونزع الحقد على المؤمنين فانّهما من اهمّ ادب الصّائم، فينبغي عليه ان يجدّ ويسعى بان لايدع امانة في عنقه الّا اداها الصاجها، ولاحقدًا في قلبه على مؤمن الّا اجتهد في ازالته (ومرّ) في خطبة النّبيّ (ص) فضل ذلك

(التاسع) استحباب الصّبر على شتم من يشتمه وترك المجادلة والحلف (ففي ثواب الاعمال): بسنده عن الصّادق عن ابيه عليهما السلام عن النّبيّ (ص) انّه قال مامن عبد يصبح صائمًا فيشتم فيقول انّي صائم سلامٌ عليك لااشتمك كما شتمتني الّا قال الرّب تبارك وتعالى استجار عبدي من شرّ عبدي بالصوم فاجيروه من ناري وادخلوه جنّتي، (وروى) الصّدوق في الفقيه عن الصّادق انّه قال: اذا صام احدكم الثلاثة الايّام من الشهر فلايجادلنّ احدًا ولايجهل ولايسرع الى الحلف، و الايمان بالله فان جهل احد عليه فليحتمل (فليتحمّل).

(العاشر): استحباب كتمان الصوم (ففي الكافي) عن الصّادق (ع) انّه قال من كتم صومه قال الله عزّ وجلّ لملائكته عبدي استجار من عذابي فاجيروه الحديث.

(الحادي عشر): استحباب كثرة التصدّق (ففي ثواب الاعمال) عن الصادق (ع) انّه قال من تصدّق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعًا من انواع البلاء.

(الثاني عشر): استحباب القيلولة للصّائم وهي النوم نصف النهار (فعن النّبيّ ص) انّه قال نوم الصّائم عباده ونفسه تسبيح (وقال) الامام ابو الحسن (ع) قيلوا فان الله يطعم الصّائم ويسقيه في منامه.

يقول المؤلف: هذه شذرات من أدب الصائم ذكرناها هنا لمزيد الفائدة المستوضحات ، و هناك آداب اخرى يجدها الراغب اليها من مظانها.

واعلم: انّ اعمال هذا الشهر الاغرّ المبارك نذكرها في هذا الكتاب في ضمن مقدّمة واربعة مقاصد وخاتمة كما في كتابنا (مصابيح الجنان) وسنوافيك بها ان شاء الله تعالى وهو الموفّق والمستعان

المقدّمة في آداب الدخول الى شهر رمضان المبارك

وما يتعلّق بها من ادعية رؤية هلال شهر رمضان والادعية التي يدعى بها عند دخول شهر رمضان وهي كثيرة نكتفي بذكر لمحات منها:

(الاول) وهو الافضل انصراف النفس عن التلهّي باللذائذ الجسديّة الدنيا الى التشوّف نحو اللذائذ الروحيّة العليا بالتوجّه التامّ والاقبال الكامل الى الله العزيز المتعال والتفكر في نعمه واياديه، ثمّ الجدّ والاجتهاد في تهذيب الاخلاق والصّفات والاشتغال بانواع العبادات شوقًا الى الله وطلبًا لمرضاته وتقرّبًا الى حضرته، فتلاوة القرآن الكريم والادعية المأثورة و الاستغفار والصّلوات والاكثار من اعمال البرّ والاحسان والصدقات (وقد مرّت جملة منها في ادب الصّائم) ممّا يؤمّن هذه الناحية، وتهيئته لاستقبال هذا الشهر الاغرّ.

(الثاني) استحباب الاستهلال، وربما أفتى بعض الفقهاء بوجوبه في خصوص هذا الشهر

(الثالث): استحباب قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال ثلاث مرّات يفتح بها ابواب الرزق في تلك السنه.

(الرابع): استحباب قراءة الدعاء عند رؤية الهلال بالمأثور، فان لم يدع اوّل ليلة منه فالى ثلاث ليال (ويستحبّ) ان يدعو وهو رافع يديه مستقبل القبلة غير مشير نحو الهلال.

ادعية رؤية هلال شهر رمضان

وهي كثيرة ونحن نكتفي هنا بذكر مقتطفات منها:

(الاوّل): يستحبّ ان يدعى عند رؤية الهلال بدعاء الثالث والاربعين من الصحيفة

الکاملۃ السجادیۃ (ففی الاقبال) روی عن مولینا موسی بن جعفر عن ابیہ عن جدہ (ع) قال مر علی بن الحسین (ع) فی طریقہ یومًا فنظر الی ہلال شہر رمضان فوقف وقال:

اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیْعُ الدَّائِبُ السَّرِیْعُ الْمُتَرَدِّدُ فِیْ مَنَازِلِ التَّقْدِیْرِ الْمُتَصَرِّفُ فِیْ فَلَکِ التَّدْبِیْرِ اٰمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِکَ الظُّلَمَ وَاَوْضَحَ بِکَ الْبُهَمَ وَجَعَلَکَ اٰیَةً مِّنْ اٰیَاتِ مُلْکِهٖ وَعَلَامَةً مِّنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهٖ فَحَدَّ بِکَ الزَّمَانَ وَامْتَهَنَکَ بِالْکَمَالِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوْعِ وَالْاُفُوْلِ وَالْاِنَارَةِ وَالْکُسُوْفِ فِیْ کُلِّ ذٰلِکَ اَنْتَ لَهٗ مُطِیْعٌ وَاِلٰی اِرَادَتِهٖ سَرِیْعٌ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ اَمْرِکَ وَاَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِیْ شَاْنِکَ جَعَلَکَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِاَمْرٍ حَادِثٍ فَاَسْئَلُ اللّٰهَ رَبِّیْ وَرَبَّکَ وَخَالِقِیْ وَخَالِقَکَ وَمُقَدِّرِیْ وَمُقَدِّرَکَ وَمُصَوِّرِیْ وَمُصَوِّرَکَ اَنْ یُّصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَنْ یَّجْعَلَکَ هِلَالَ بَرَکَةٍ لَا تَمْحَقُهَا الْاَیَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْاٰثَامُ هِلَالَ اَمْنٍ مِّنَ الْاٰفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِّنَ السَّیِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِیْهِ وَیُمْنٍ لَا نَکَدَ مَعَهٗ وَیُسْرٍ لَا یُمَازِجُهٗ عُسْرٌ وَّخَیْرٍ لَا یَشُوْبُهٗ شَرٌّ هِلَالَ اَمْنٍ وَّاِیْمَانٍ وَّنِعْمَةٍ وَّاِحْسَانٍ وَّسَلَامَةٍ وَّاِسْلَامٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاجْعَلْنَا مِنْ اَرْضٰی مَنْ طَلَعَ عَلَیْهِ وَاَزْکٰی مَنْ نَّظَرَ اِلَیْهِ وَاَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَکَ فِیْهِ وَوَفِّقْنَا اللّٰهُمَّ فِیْهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِیْهِ مِنَ الْاٰثَامِ وَالْحَوْبَةِ وَاَوْزِعْنَا فِیْهِ شُکْرَ النِّعْمَةِ وَاَلْبِسْنَا فِیْهِ جُنَنَ الْعَافِیَةِ وَاَتْمِمْ عَلَیْنَا بِاسْتِکْمَالِ طَاعَتِکَ فِیْهِ الْمِنَّةَ اِنَّکَ اَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِیْدُ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّیِّبِیْنَ وَاجْعَلْ لَنَا فِیْهِ عَوْنًا مِّنْکَ عَلٰی مَا نَدَبْتَنَا اِلَیْهِ مِنْ مُّفْتَرَضِ طَاعَتِکَ وَتَقَبَّلْهَا اِنَّکَ الْاَکْرَمُ مِنْ کُلِّ کَرِیْمٍ وَّالْاَرْحَمُ مِنْ کُلِّ رَحِیْمٍ اٰمِیْنَ اٰمِیْنَ رَبَّ الْعَالَمِیْنَ ۔ والظاہر ان ہذا الدعاء لا یختص بشہر رمضان بل یقرء عند استہلال کل شہر

(دعاء آخر)

(الثاني:) ويستحبّ ان يدعى بما رواه الشيخ في المصباح عن النبيّ (ص) انه كان يدعو به - اذا استهلّ هلال شهر رمضان، (وهو):

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ، وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ.

(اقول) ورواه الشيخ ايضاً في المصباح عن الامام امير المؤمنين (ع) انه كان اذا اهلّ هلال شهر رمضان اقبل الى القبلة وقال وذكر مثله عدا قوله « والرزق الواسع ودفع الاسقام » (ورواه) الصّدوق في ثواب الاعمال ببعض التفاوت بسنده عن الامام الباقر عليه السلام قال كان رسول الله (ص) اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثمّ قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا (ورواه) السيّد في الاقبال عن محمّد بن الحنفيّة عن ابيه أمير المؤمنين (ع) عن النبيّ (ص) بتفاوت يسير في فقرات الدّعاء، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَدِفَاعِ الْأَسْقَامِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ

وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا .

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(الثالث) ویستحب ان یدعیٰ بما رواه السیّد فی الاقبال بسنده عن الامام الصادق علیہ السلام عن آبائه علیهم السلام ، قال کان علی (ع) اذا کان بالکوفۃ یخرج والناس معه یتراءیٰ هلال شهر رمضان فاذا رآه قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَصِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغٍ لِطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَاكْفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ يَا رَحِيْمُ .

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(الرّابع) ویستحب ان یدعیٰ بما رواه السیّد ایضاً فی الاقبال عن ابی الحسن الاوّل علیہ السلام قال اذا رایت الهلال فقل: اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَاَعِنَّا عَلٰى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيْهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِيْ يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(الخامس): ویستحب ان یدعیٰ بما رواه السیّد ایضاً فی الاقبال عن الامام أمیر المؤمنین (ع) انه قال اذا رأیت الهلال فلا تبرح (وقل):

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ وَنُوْرَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهُوْرَهُ وَرِزْقَهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيْهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْبَرَكَةِ وَالتَّقْوٰى وَالتَّوْفِيْقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى .

یقول مؤلّف ھٰذا الکتاب: غفر اللّٰہ وعلیہ تاب بمحمّدٍ وآلہ الأئمّۃ المعصومین الأطیاب، والظاھر عدم اختصاص ھٰذا الدّعاء لھلال شھر رمضان المبارک (ففی الصّحیفۃ العلویۃ) وکان من دعاءہ علیہ السّلام اذا نظر الی الھلال فلا یبرح من مکانہ حتّی یقول: اَللّٰھُمَّ اِنِّیٓ اَسْاَلُکَ خَیْرَ ھٰذَا الشَّھْرِ الخ.

دُعاءٌ آخر

(السّادس): ویستحبّ ان یدعی بما رواہ السیّد ایضًا فی الاقبال مرویًّا عن الامام الصّادق علیہ السّلام انّہ قال اذا رأیت الھلال فقل: اَللّٰھُمَّ قَدْ حَضَرَ شَھْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنَا صِیَامَہٗ وَاَنْزَلْتَ فِیْہِ الْقُرْاٰنَ ھُدًی لِّلنَّاسِ وَبَیِّنَاتٍ مِّنَ الْھُدٰی وَالْفُرْقَانِ، اَللّٰھُمَّ اَعِنَّا عَلٰی صِیَامِہٖ وَتَقَبَّلْہُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِیْہِ وَسَلِّمْنَا مِنْہُ وَسَلِّمْہُ لَنَا فِیْ یُسْرٍ مِّنْکَ وَعَافِیَۃٍ اِنَّکَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ یَارَحْمٰنُ یَارَحِیْمُ.

دُعاءٌ آخر

(السّابع): ویستحبّ ان یدعی بما ذکرہ السّیّد ایضًا فی الاقبال نقلًا عن الصدوق قدّہ فی الفقیہ مرویًّا عن الامام الصادق ع انّہ قال اذا رایت ھلال شھر رمضان فلا تشر الیہ، ولکن استقبل القبلۃ وارفع یدیک الی اللّٰہ عزّوجلّ وخاطب الھلال تقول: رَبِّیْ وَرَبُّکَ اللّٰہُ رَبُّ الْعَالَمِیْنَ اَللّٰھُمَّ اَھِلَّہٗ عَلَیْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِیْمَانِ وَالسَّلَامَۃِ وَالْاِسْلَامِ، وَالْمُسَارَعَۃِ اِلٰی مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰی، اَللّٰھُمَّ بَارِکْ لَنَا فِیْ شَھْرِنَا ھٰذَا وَارْزُقْنَا خَیْرَہٗ وَعَوْنَہٗ وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّہٗ وَشَرَّہٗ وَبَلَاءَہٗ وَفِتْنَتَہٗ.

(دعاء آخر)

(الثامن): ویستحب ان یدعی بما ذکرہ السید ایضاً فی الاقبال قال وجدناہ فی نسخۃ عتیقۃ من کتب اصول الشیعۃ، (وھو):

رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَهِلَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى اَهْلِ بُيُوتِنَا وَاَشْيَاعِنَا بِاَمْنٍ وَاِيمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَاِسْلَامٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَسَنٍ وَفَرَاغٍ مِنَ الشُّغُلِ وَاكْفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَثَبِّتْنَا عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا بَرَكَتَهُ وَخَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَغُنْمَهُ وَنُورَهُ وَيُمْنَهُ وَرَحْمَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَضُرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ اَللّٰهُمَّ مَا قَسَمْتَ فِيهِ مِنْ رِزْقٍ اَوْ خَيْرٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ فَضْلٍ اَوْ مَغْفِرَةٍ اَوْ رَحْمَةٍ فَاجْعَلْ نَصِيبَنَا فِيهِ الْاَكْبَرَ (نسخہ: الْاَكْثَرَ) وَحَظَّنَا فِيهِ الْاَوْفَرَ.

(یقول المؤلف) وقد ذکر ھذا الدعاء بعض الاعاظم من علمائنا مع اختلاف یسیر فی فقرات الدعاء عن الامام الصادق (ع) انہ قال اذا رأیت ھلال شھر رمضان فلا تشر الیہ ولکن استقبل القبلۃ وارفع یدیک الی اللہ تعالی وخاطب الھلال وقل: (رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ) الدعاء، والظاھر انہ الدعاء المتقدم.

(دعاء آخر)

(التاسع) ویستحب ان یدعی بما ذکرہ السید ایضاً فی الاقبال عن الصادق (ع) انہ قال کان رسول اللہ (ص) اذا رای الھلال قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا هِلَالًا مُبَارَكًا

(دعاء آخر)

(العاشر) ویستحب ان یدعی بما ذکرہ السید ایضاً فی الاقبال قال وجدناہ فی کتاب عتیق

بدعوات من طرق اصحابنا کأنّه من اصولهم رحمهم الله تعالی قال اذا رایت الهلال تقول :

اَللّٰهُ اَکْبَرُ اللّٰهُ اَکْبَرُ رَبِّی وَرَبُّکَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِینَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَخَلَقَکَ وَقَدَّرَکَ مَنَازِلَ وَجَعَلَکَ آیَةً لِلْعَالَمِینَ یُبَاهِی اللّٰهُ بِکَ الْمَلَائِکَةَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِیْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْغِبْطَةِ وَ السُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَالْحُبُورِ وَثَبِّتْنَا عَلٰی طَاعَتِکَ وَالْمُسَارَعَةِ فِیمَا یُرْضِیکَ اَللّٰهُمَّ بَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا خَیْرَهُ وَبَرَکَتَهُ وَیُمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَقُوَّتَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ .

(دُعَاءٌ اٰخَرُ)

(الحادی عشر): ویستحبّ ان یدعیٰ بما ذکره السیّد ایضاً فی الاقبال قال وجدناه فی نسخة عتیقة قیل انها بخطّ الرضیّ الموسویّ (ره) وهو:

اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْأَلُکَ یَا مُبْدِئَ الْبَلَایَا وَیَا خَالِقَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَیَا اِلٰهَ مَنْ بَقِیَ وَاِلٰهَ مَنْ مَضٰی وَیَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الْاَرْضَ اِلٰهِی وَاَسْأَلُکَ بِاَنَّکَ تَبْعَثُ اَرْوَاحَ اَهْلِ الْبَلَاءِ بِقُدْرَتِکَ وَاَمْرِکَ وَسُلْطَانِکَ عَلٰی عِبَادِکَ وَاِمَاتِکَ الْاَذِلَّاءَ اِلٰهِی وَ اَسْأَلُکَ بِاَنَّکَ تَبْعَثُ الْمَوْتٰی وَتُمِیتُ الْاَحْیَاءَ وَاَنْتَ رَبُّ الشِّعْرٰی وَمَنَوٰةَ الثَّالِثَةِ الْاُخْرٰی اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصٰی وَالثَّرٰی وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ صَلَوٰةً تَکُونُ لَکَ رِضًی وَارْزُقْنِی فِی هٰذَا الشَّهْرِ التُّقٰی وَالنُّهٰی وَالصَّبْرَ عَلَی الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنِی اِلٰهِی مِنْ اَهْلِ الْعَافِیَةِ وَالْمُعَافَاتِ وَهَبْ لِی یَقِینَ اَهْلِ التُّقٰی وَاَعْمَالَ اَهْلِ النُّهٰی وَصَبْرَ اَهْلِ الْبَلْوٰی فَاِنَّکَ تَعْلَمُ یَا اِلٰهِی

ضعفي عند البلاء وقلة صبري في الشدة والرخاء لا تبعثني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرج همي وغمي وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني واعف عني وجد علي فعفوك وجودك يسعني واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته واجعلني الهي ممن آمن واتقى في الدين والدنيا والآخرة مع من اتوالى واتولى ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه وعليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي الآخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى واصرف عني بمنزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وما فيها يا رباه يا رباه يا مولاه يا ولي نعمتاه آمين آمين اختم لي ذلك على ما اقول يا رباه ثم صل على محمد واهل بيته وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى

(دعاء آخر)

(الثاني عشر): ويستحب ان يدعى بماذكره الحسن بن عقيل واوجب الدعاء به عند رؤية هلال شهر رمضان (وهو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَ مَنَازِلَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا اِهْلَالاً مُبَارَكاً اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْاِيْمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى .

(دعاء آخر)

(الثالث عشر) ويستحب ان يدعى بما في الوسيلة ان النبي (ص) كان اذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِيُمْنٍ وَاِيْمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَاِسْلَامٍ وَهُدًى وَمَغْفِرَةٍ وَ

عافية مجللة ورزق واسع انك على كل شیء قدير

(يقول المؤلف) والظاهر عدم اختصاص هذا الدعاء بهلال شهر رمضان المبارك.

(عمل مخصوص عند رؤية الهلال)

ويستحب ان يعمل ماذكره الطبرسی (رحمه الله تعالى) في مكارم الاخلاق وهو ان يكتب على يده اليسرى بسبابة يمينه الله محمد علی فاطمة الحسن الحسين ع (الى اخرهم) ويكتب قل هو الله احد، الى آخرها، ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ النَّاسَ اِذا نَظَرُوا اِلَى الْهِلالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ اِلى وُجُوهِ بَعْضٍ وَتَبَرَّكَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاِنّي نَظَرْتُ اِلى اَسْمائِكَ وَاَسْماءِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَاَوْلِيائِكَ (ع) وَاِلى كِتابِكَ فَاَعْطِني كُلَّ الَّذي اُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنّي كُلَّ الَّذي اُحِبُّ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنّي مِنَ الشَّرِّ وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

(يقول المؤلف) وانّ هذا العمل غير مختص بشهر رمضان المبارك.

ادعية تدعى بها عند دخول شهر رمضان

يستحب قراءة الادعية الماثورة عند دخول شهر رمضان المبارك وهى كثيرة نكتفى بذكر شذرات منها (ويستحب) ان يدعى بهذه الادعية في اوّل يوم منه ومن اراد ان يدعى بها فى اول ليلة منه فلا مانع لان دخوله يتحقق برؤية هلاله فاذا دخلت اوّل ليلة منه فقد دخل.

(دعاء النبى الأعظم (ص) عند دخول شهر رمضان المبارك)

(الاوّل) يستحب ان يدعى عند دخول شهر رمضان المبارك بما رواه السيّد في الاقبال عن الصّادق (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا دخل شهر رمضان يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ

فيه القرآن وجعلته بيّنات من الهدى والفرقان اللّهمّ فبارك لنا في شهر رمضان وأعنّا على صيامه وصلوته وتقبّله منّا

دعاء الامام زين العابدين عند دخول شهر رمضان

(الثاني) ويستحبّ ان يدعى بدعاء الرابع والاربعين من الصحيفة الكاملة السجّادية وقد ذكره السيّد ايضاً في الاقبال قال وكان من دعائه (ع) عند دخول شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلٰى ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ اِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ اِلٰى رِضْوَانِهِ حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضٰى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْاِسْلَامِ وَشَهْرَ الطَّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَاَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا اَحَلَّ فِي غَيْرِهِ اِعْظَاماً وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ اِكْرَاماً وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لَا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ اَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ اَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلٰى لَيَالِي اَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ اِلٰى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا اَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَاِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَاَعِنَّا عَلٰى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ

حتّٰی لا نُصغی بِاَسماعِنا اِلٰی لَغوٍ ولا نُسرِعَ بِاَبصارِنا اِلٰی لَهوٍ وحتّٰی لا نَبسُطَ اَیدِیَنا اِلٰی مَحظُورٍ ولا نَخطُوَ بِاَقدامِنا اِلٰی مَحجُورٍ وحتّٰی لا تَعِیَ بُطُونُنا اِلّا ما اَحلَلتَ ولا تَنطِقَ اَلسِنَتُنا اِلّا بِما مَثَّلتَ ولا نَتَكَلَّفَ اِلّا ما یُدنِی مِن ثَوابِكَ ولا نَتَعاطیٰ اِلّا الَّذی یَقِی مِن عِقابِكَ ثُمَّ خَلِّص ذٰلِكَ كُلَّهُ مِن رِیاءِ المُرائِینَ وسُمعَةِ المُسمِعِینَ لا نُشرِكُ فِیهِ اَحَدًا دُونَكَ ولا نَبتَغِی فِیهِ مُرادًا سِواكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وآلِهِ وقِفنا فِیهِ عَلٰی مَواقِیتِ الصَّلَواتِ الخَمسِ بِحُدُودِها الَّتی حَدَّدتَ وفُرُوضِها الَّتی فَرَضتَ ووَظائِفِها الَّتی وَظَّفتَ واَوقاتِها الَّتی وَقَّتَّ واَنزِلنا فِیها مَنزِلَةَ المُصِیبِینَ لِمَنازِلِها الحافِظِینَ لِاَركانِها المُؤَدِّینَ لَها فی اَوقاتِها عَلٰی ما سَنَّهُ عَبدُكَ ورَسُولُكَ مُحَمَّدٌ (نسخہ) صَلَواتُكَ عَلَیهِ وآلِهِ فی رُكُوعِها وسُجُودِها وجَمِیعِ فَواضِلِها عَلٰی اَتَمِّ الطَّهُورِ واَسبَغِهِ واَبیَنِ الخُشُوعِ واَبلَغِهِ ووَفِّقنا فِیهِ لِاَن نَصِلَ اَرحامَنا بِالبِرِّ والصِّلَةِ واَن نَتَعاهَدَ جِیرانَنا بِالاِفضالِ والعَطِیَّةِ واَن نُخَلِّصَ اَموالَنا مِنَ التَّبِعاتِ واَن نُطَهِّرَها بِاِخراجِ الزَّكاةِ واَن نُراجِعَ مَن هاجَرَنا واَن نُنصِفَ مَن ظَلَمَنا واَن نُسالِمَ مَن عادانا حاشا مَن عُودِیَ فِیكَ ولَكَ فَاِنَّهُ العَدُوُّ الَّذی لا نُوالِیهِ والحِزبُ الَّذی لا نُصافِیهِ واَن نَتَقَرَّبَ اِلَیكَ فِیهِ مِنَ الاَعمالِ الزّاكِیَةِ بِما تُطَهِّرُنا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وتَعصِمُنا فِیهِ مِمّا نَستَاْنِفُ مِنَ العُیُوبِ حتّٰی لا یُورِدَ عَلَیكَ اَحَدٌ مِن مَلائِكَتِكَ اِلّا دُونَ ما نُورِدُ مِن اَبوابِ الطّاعَةِ لَكَ واَنواعِ القُربَةِ اِلَیكَ اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسئَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الشَّهرِ وبِحَقِّ مَن تَعَبَّدَ لَكَ فِیهِ مِنِ ابتِدائِهِ اِلٰی وَقتِ فَنائِهِ مِن مَلَكٍ قَرَّبتَهُ اَو نَبِیٍّ اَرسَلتَهُ اَو عَبدٍ صالِحٍ اختَصَصتَهُ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَأَهِّلْنَا فِيْهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيْهِ مَا اَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِيْ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِيْ نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيْعَ الْاَعْلٰى بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَجَنِّبْنَا الْاِلْحَادَ فِيْ تَوْحِيْدِكَ وَالتَّقْصِيْرَ فِيْ تَمْجِيْدِكَ وَالشَّكَّ فِيْ دِيْنِكَ وَالْعَمٰى عَنْ سَبِيْلِكَ وَالْاِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْاِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَاِذَا كَانَ لَكَ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِيْ شَهْرِنَا هٰذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ اَهْلٍ وَاَصْحَابٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَامْحَقْ ذُنُوْبَنَا مَعَ اِمْحَاقِ هِلَالِهٖ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ اَيَّامِهٖ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيْهِ مِنَ الْخَطِيْئَاتِ وَاَخْلَصْتَنَا فِيْهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَاِنْ مِلْنَا فِيْهِ فَعَدِّلْنَا وَاِنْ زُغْنَا فِيْهِ فَقَوِّمْنَا وَاِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اَللّٰهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا اِيَّاكَ وَزَيِّنْ اَوْقَاتَهٗ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَاَعِنَّا فِيْ نَهَارِهٖ عَلٰى صِيَامِهٖ وَفِيْ لَيْلِهٖ عَلَى الصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ اِلَيْكَ وَالْخُشُوْعِ لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتّٰى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهٗ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهٗ بِتَفْرِيْطٍ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِيْ سَائِرِ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ كَذٰلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ اَلَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَا آتَوْا وَقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلٰى رَبِّهِمْ رَاجِعُوْنَ وَمِنَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُوْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ اَوَانٍ

وعلى كل حال عدد ما صليت عليه (على من صليت عليه) وأضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك إنك فعال لما تريد

(دعاء الإمام الصادق عند دخول شهر رمضان)

(الثالث) ويستحب ان يدعى عند دخول شهر رمضان بهذا الدعاء الشريف وهو دعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة جليل المقدار ذى المضامين العالية رواه السيد في الاقبال (قال) دعاء آخر ان دعوت به اول ليلة من شهر الصيام فقدم لفظ ليلتي هذه على يومي هذا وان دعوت به اول يوم من الشهر فادع باللفظة التي يأتي فيه والذي رجح في خاطري ان الدعاء به في اول يوم منه رويناه باسنادنا الى الصادق عليه السلام قال يقول عند حضور شهر رمضان:

اَللّٰهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمَضانَ الْمُبارَكُ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تَغْفِرَ لي في شَهْري هٰذا وَتَرْحَمَني فيهِ وَتُعْتِقَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَتُعْطِيَني فيهِ خَيْرَ ما اَعْطَيْتَ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ ما اَنْتَ مُعْطيهِ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ مُنْذُ اَسْكَنْتَني اَرْضَكَ اِلى يَوْمي هٰذا اِجْعَلْهُ عَلَيَّ اَتَمَّهُ نِعْمَةً وَاَعَمَّهُ عافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقاً وَاَجْزَلَهُ وَاَهْنَاَهُ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَمُلْكِكَ الْعَظيمِ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمي هٰذا اَوْ تَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هٰذَا الْيَوْمِ اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هٰذِهِ اَوْ يَخْرُجَ هٰذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ اَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَني[1] بِذٰلِكَ اَوْ تُؤاخِذَني بِهِ اَوْ تَقِفَني[2] بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ اَوْ تُعَذِّبَني بِهِ يَوْمَ اَلْقاكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ

(١) تقابلني: (نسخه)، تقاصيني: (نسخه). (٢): توقفني: (نسخة).

غَيْرِكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ لِي فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ لَكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصْلِحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ وَأُفْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ[1] سَرِيرَتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالِفَةً لِطَاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ أَوْ أَعْمَلَ عَمَلًا يُخَالِطُهُ رِيَاءٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوًى يُرْدِي مَنْ يَرْكَبُهُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعَدَّى حَدًّا مِنْ حُدُودِكَ أَتَزَيَّنُ بِذٰلِكَ لِلنَّاسِ وَأَرْكَنُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ لَا أُحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ وَأَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ

(۱) تحول، (نسخہ).

عِبادِكَ اَوْ اَمَةٍ مِنْ اِمائِكَ كانَتْ لَهُ قِبَلي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ اِيّاها في مالِهِ اَوْ بَدَنِهِ اَوْ عِرْضِهِ لا اَسْتَطيعُ اَداءَ(١) ذلِكَ اِلَيْهِ وَلا اَنْ اَتَحَلَّلَها(٢) مِنْهُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْضِهِ اَنْتَ عَنّي بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَهَبْها لي وَما تَصْنَعُ يا سَيِّدي بِعَذابي وَقَدْ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَما عَلَيْكَ يا رَبِّ اَنْ تُكْرِمَني بِرَحْمَتِكَ وَلا تُهينَني بِعَذابِكَ وَلا يَنْقُصُكَ يا رَبِّ اَنْ تَفْعَلَ بي ما سَاَلْتُكَ فَاَنْتَ واجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ وَمِمّا ضَيَّعْتُ مِنْ فَرائِضِكَ وَاَداءِ(٣) حَقِّكَ مِنَ الصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ وَالْجِهادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَاِسْباغِ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنابَةِ وَقِيامِ اللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَكَفّارَةِ الْيَمينِ وَالْاِسْتِرْجاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالصُّدُودِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصَّرْتُ فيهِ مِنْ فَريضَةٍ اَوْ سُنَّةٍ فَاِنّي اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمّا رَكِبْتُ مِنَ الْكَبائِرِ وَاَتَيْتُ مِنَ الْمَعاصي وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئاتِ وَاَصَبْتُ مِنَ الشَّهَواتِ وَباشَرْتُ مِنَ الْخَطايا مِمّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذلِكَ عَمْداً اَوْ خَطَأً سِرّاً اَوْ عَلانِيَةً فَاِنّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعُقُوقِ الْوالِدَيْنِ وَقَطيعَةِ الرَّحِمِ وَالْفِرارِ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفِ الْمُحْصَناتِ وَاَكْلِ اَمْوالِ الْيَتامى ظُلْماً وَشَهادَةِ الزُّورِ وَكِتْمانِ الشَّهادَةِ وَاَنْ اَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ في نَفْسي ثَمَناً قَليلاً وَاَكْلِ الرِّبا وَالْغُلُولِ وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالْكِهانَةِ وَالطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ وَالرِّياءِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَقْصِ الْمِكْيالِ وَبَخْسِ الْميزانِ وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيانَةِ وَالْغَدْرِ وَاِخْفارِ الذِّمَّةِ وَالْخُلْفِ(٤) وَالْغيبَةِ وَالنَّميمَةِ وَالْبُهْتانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنابُزِ بِالْاَلْقابِ وَاَذَى الْجارِ وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ اِذْنٍ وَالْفَخْرِ وَالْكِبْرِ وَالْاِشْراكِ وَالْاِصْرارِ وَالْاِسْتِكْبارِ وَالْمَشْيِ

(١) اِداءَ: (نسخہ)۔ (٢) ولا اتحللها: (نسخہ)۔ (٣) وَاِداءَ: (نسخہ)۔ (٤) وَالحَلف: (نسخہ)

فِي الْاَرْضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالْاِعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعَضُّدِ الظَّالِمِ وَعَوْنٍ عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَقِلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوٰى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْاَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادٍ فِي الْاَرْضِ وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْاِدْلَاءِ اِلَى الْحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلٍ فِيمَا لَا اَعْلَمُ وَاَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهٖ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالدُّعَاءِ اِلَى الْفَاحِشَةِ وَالتَّمَنِّي لِمَا (بِمَا) فَضَّلَ اللّٰهُ بِهٖ غَيْرِي عَلَيَّ وَالْاِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَالْاِرْتِكَابِ لِلظُّلْمِ (اِلَى الظُّلْمِ) وَالرُّكُونِ اِلَى الظَّالِمِ وَجُحُودِ الْقُرْآنِ وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالْحِنْثِ فِي الْاَيْمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي اَمْوَالِهِمْ وَاَعْشَارِهِمْ وَاَشْعَارِهِمْ وَاَبْشَارِهِمْ وَ اَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَآهُ بَصَرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِي لِسَانِي وَبَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلْتُ اِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثَتْ بِهٖ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينِ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَاءٍ اَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتُهُ اَوْ لَمْ اَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ اَوْ لَمْ اَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ اَوْ لَمْ اَسْمَعْهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ اَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ اَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَنِي اِلَى يَوْمِي (اِلَى) جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذَا فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَاَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصٰى صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرُدَّهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَمَا اَسْرَفْتُ عَلٰى نَفْسِي حَتّٰى لَا اَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِاَوْلِيَائِكَ حِينَ

قبلتها منهم ورضيت بها عنهم اللهم ان هذه النفس نفس عبدك واسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تحصنها من الذنوب وتمنعها من الخطايا وتحرزها من
السيئات وتجعلها في حصن حصين منيع لا يصل اليها ذنب ولا خطيئة ولا يفسدها
عيب ولا معصية حتى القاك يوم القيامة وانت عني راض وانا مسرور تغبطني
ملائكتك وانبياؤك وجميع خلقك وقد قبلتني وجعلتني تائبا طاهرا زاكيا عندك من
الصالحين الصادقين اللهم اني اعترف لك بذنوبي فصل على محمد وآل محمد و
اجعلها ذنوبا لا تظهرها لاحد من خلقك يا غفار الذنوب يا ارحم الراحمين سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي انك انت
الغفور الرحيم اللهم ان كان من عطائك ومنك وفضلك وفي علمك وقضائك ان
ترزقني التوبة فصل على محمد وآله واعصمني بقية عمري واحسن معونتي في الجد والاجتهاد
والمسارعة الى ما تحب وترضى والنشاط والفرح والصحة حتى ابلغ في عبادتك وطاعتك التي
يحق لك علي رضاك وان ترزقني برحمتك ما اقيم به حدود دينك وحتى اعمل في ذلك
بسنن نبيك صلواتك عليه وآله وافعل ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق
الارض ومغاربها (ثم قل ثلاثا) اللهم انك تشكر اليسير وتغفر الكثير وانت الغفور
الرحيم (ثم تقول) اللهم اقسم لي كل ما تطفيء به عني نائرة كل جاهل وتخمد عني شعلة كل قائل
واعطني هدى من كل ضلالة وغنى من كل فقر وقوة من كل ضعف وعزا من كل ذل
ورفعة من كل ضعة وامنا من كل خوف وعافية من كل بلاء اللهم ارزقني عملا يفتح لي

بابَ كُلِّ يقينٍ ويقيناً يسدُّ عنّي بابَ كُلِّ شُبهةٍ ودعاءً تبسطُ لي به الإجابةَ وخوفاً
تُيسِّرُ لي به كُلَّ رحمةٍ وعصمةً تحولُ بيني وبينَ الذنوبِ برحمتكَ يا ارحمَ الراحمينَ
(وتتضرع الى ربك وتقول) يا مَنْ نهاني عنِ المعصيةِ(1) فعصيتُهُ فلم يهتكْ ستري عندَ
معصيتهِ يا مَنْ البسني عافيتَهُ فعصيتُهُ ولم يسلبني عندَ ذلكَ عافيتَهُ يا مَنْ اكرمني و
اسبغَ عليَّ نعمَهُ فعصيتُهُ فلم يزلْ عنّي نعمتَهُ يا مَنْ نصحَ لي فتركتُ نصيحتَهُ فلم يستدرجني
عندَ تركي نصيحتَهُ يا مَنْ اوصاني بوصايا كثيرةٍ لا تحصى اشفاقاً منهُ عليَّ ورحمةً منهُ لي
فتركتُ وصيتَهُ يا مَنْ كتمَ سيئتي واظهرَ محاسني حتّى كأنّي لم ازلْ اعملُ بطاعتهِ يا مَنْ
ارضيتُ عبادَهُ بسخطهِ فلم يكلني اليهم ورزقني من سعتهِ يا مَنْ دعاني الى جنّتهِ فاخترتُ
النارَ فلم يمنعْهُ ذلكَ انْ فتحَ لي بابَ توبتهِ يا مَنْ اقالني عظيمَ العثراتِ وامرني بالدعاءِ و
ضمنَ لي اجابتَهُ يا مَنْ اعصيهِ فيسترُ عليَّ ويغضبُ لي انْ عُيِّرتُ بمعصيتهِ يا مَنْ نهى خلقَهُ
عنِ انتهاكِ محارمي وانا مقيمٌ على انتهاكِ محارمهِ يا مَنْ افنيتُ ما اعطاني في معصيتهِ
فلم يحبسْ عنّي عطيتَهُ يا مَنْ قويتُ على المعاصي بكفايتهِ فلم يخذلني ولم يخرجني من كفايتهِ يا
مَنْ بارزتُهُ بالخطايا فلم يمثّلْ بي عندَ جرأتي على مبارزتهِ يا مَنْ امهلني حتّى استغنيتُ من
لذّاتي ثمَّ وعدني على تركها مغفرتَهُ يا مَنْ ادعوهُ وانا على معصيتهِ فيجيبني ويقضي حاجتي
بقدرتهِ يا مَنْ عصيتُهُ بالليلِ والنهارِ وقد وكّلَ بالاستغفارِ لي ملائكتَهُ يا مَنْ عصيتُهُ
في الشبابِ والمشيبِ وهو يتأنّاني ويفتحُ لي بابَ رحمتهِ يا مَنْ يشكرُ اليسيرَ من عملي وينسى
الكثيرَ من كرامتهِ يا مَنْ خلّصني بقدرتهِ ونجّاني بلطفهِ يا مَنْ استدرجني حتّى جانبتُ محبّتَهُ

(۱): المعاصي (نسخه).

يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَى طُولِ إِسَاءَتِي وَتَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَحُوبَنَا وَجُرْأَتَنَا وَهُوَ لَا يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ نَتَظَالَمُ الْيَسِيرَ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَيُمْهِلُ حَتَّى يُحْضِرَ الْمَظْلُومُ بَيِّنَتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاظَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ مَنَّ عَلَيَّ بِتَوْحِيدِهِ وَأَحْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيَّتِهِ يَا مَنْ أَعْذَرَ وَأَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا وَيْلِي مَا أَقَلَّ حَيَائِي وَيَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ وَيَا وَيْلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الْاِعْتِذَارِ وَمَا عُذْرِي وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي لِرَبِّي لِيَرْحَمَنِي وَيَتَغَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ يَا مَنِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ جَمِيعًا فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنِ اسْتَحْقَقْتُ عُقُوبَتَهُ هَا أَنَا ذَا مُقِرٌّ بِذَنْبِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْحَسِيسُ الْخَاطِئُ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَا مَنْ هُوَ عُدَّتِي لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يَا مَنْ هُوَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَعُدَّتِي لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْزَعِي وَعُدَّتِي لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ صَفْحُهُ وَاشْتَدَّتْ نَقِمَتُهُ إِلٰهِي لَا تَخْذُلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عُدَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلٰهِي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ

على جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وآل محمد عبيدك النجباء الميامين ومن ارادني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعه عني بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا عنا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآل محمد واعنا على ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية[1] منك تلبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني لم اعمل الحسنة حتى اعطيتنيها ولم اعمل السيئة الا بعد ان زينها لي الشيطان الرجيم اللهم فصل على محمد وآل محمد وعد علي بعطائك وداو دائي بدوائك فان دائي الذنوب القبيحة ودوائك وعد عفوك وحلاوة رحمتك اللهم لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي ونفس كربتي واقض عني ديني وامانتي واخز عدوك وعدو آل محمد وعدوي وعدو المؤمنين والمؤمنات من الجن والانس في مشارق الارض ومغاربها اللهم حاجتي حاجتي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني وهي فكاك رقبتي من النار فصل على محمد وآل محمد (وقل: وارض عني) حتى ينقطع النفس ثم قل اللهم اياك تعمدت بحاجتي وبك انزلت مسالتي[2] فلتسعني رحمتك يا وهاب الجنة يا وهاب

(١): وعافيتك فالبسناها: (نسخة). (٢): مسكنتي: (نسخة).

المغفرة لا حول ولا قوة الا بك اين اطلبك يا موجود في كل مكان في الفيافي مرة و
في القفار اخرى لعلك تسمع مني النداء فقد عظم جرمي وقل حيائي مع تقلقل قلبي و
بعد مطلبي وكثرة اهوالي رب اي الاهوال اتذكر وايها انسى فلولم يكن الا الموت لكفى
فكيف وما بعد الموت اعظم وادهى يا ثقلي ودماري وسوء سلفي وقلة نظري لنفسي حتى
متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء اسألك بحق
الذي كنت له نورا بينا في الظلمات وبحق الذين لم يرضوا بصيام النهار وبمكابدة الليل حتى
مضوا على الاسنة قدما فخضبوا اللحاء بالدماء ورملوا الوجوه بالثرى الا عفوت عمن
ظلم واساء يا غوثاه يا الله يا رباه اعوذ بك من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي
ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي فان كنت سيدي قد رحمت
مثلي فارحمني وان كنت سيدي قد قبلت مثلي فاقبلني يا من قبل السحرة اقبلني يا من
يغذيني بالنعم صباحا ومساء قد تراني فريدا وحيدا شاخصا بصري مقلدا عملي قد
تبرا جميع الخلق مني نعم حتى ابي وامي ومن كان له كدي وسعيي الهي فمن يقبلني
ويسمع ندائي ومن يؤنس وحشتي ومن ينطق لساني اذا غيبت في الثرى وحدي ثم
سالتني بما انت اعلم به مني فان قلت فعلت فاين المفر والمهرب من عدلك وان
قلت لم افعل قلت الم اشاهدك وارك يا الله يا كريم العفو من لي غيرك ان سالت
غيرك لم يعطني وان دعوت غيرك لم يجبني رضاك يا رب قبل لقائك رضاك
يا رب قبل نزول النيران رضاك يا رب قبل ان تغل الايدي الى الاعناق رضاك يا رب

قبل ان انادي فلا اجاب النداء يا احق من تجاوز وعفا وعزتك لا اقطع منك الرجاء
وان عظم جرمي وقل حيائي فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء يا من لم يلذ اللائذون
بمثله يا من لم يتعرض المتعرضون لاكرم منه ويا من لم تشد الرحال الى مثله صل
على محمد وآل محمد واشغل قلبي بعظيم شانك وارسل محبتك اليه حتى القاك واوداجي
تشخب دما يا واحد يا اجود المنعمين المتكبر المتعالي صل على محمد وآل محمد وافكك
رقبتي من النار برحمتك يا ارحم الراحمين الهي قل شكري سيدي فلم تحرمني وعظمت
خطيئتي سيدي فلم تفضحني ورايتني على المعاصي سيدي فلم تمنعني ولم تهتك ستري
وامرتني سيدي بالطاعة فضيعت ما به امرتني فاي فقير افقر مني سيدي ان لم تغنني
واي شقي اشقى مني ان لم ترحمني فنعم الرب انت يا سيدي ونعم المولى وبئس العبد انا
يا سيدي وجدتني اي رباه ها انا ذا بين يديك معترف بذنوبي مقر بالاساءة والظلم على
نفسي من انا يا رب فتقصد لعذابي ام من يدخل في مسالتك ان انت رحمتني اللهم
اني اسالك من الدنيا ما اسد به لساني واحصن به فرجي واؤدي به عني امانتي واصل
به رحمي واتجر به لآخرتي ويكون لي عونا على الحج والعمرة فانه لا حول ولا قوة الا بك
وعزتك يا كريم لالحن عليك ولاطلبن اليك ولاتضرعن اليك ولامدن يدي و
لابسطنهما اليك مع ما اقترفتا من الآثام يا سيدي فبمن اعوذ وبمن الوذ كل من اتيته
في حاجة وسالته فائدة فاليك يرشدني وعليك يدلني وفيما عندك يرغبني فاسالك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن

مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ صَلَوَاتُكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَاِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،.

وان تفعل بی کذا وکذا وتسأل حوائجك للدنیا والاخرۃ فانها تقضے ان شاء اللّٰہ ثم تقول

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَيَا اَشْكَرَ مَنْ حُمِدَ وَيَا اَحْلَمَ مَنْ قَهَرَ وَيَا اَكْرَمَ مَنْ قَدَرَ وَيَا اَسْمَعَ مَنْ نُودِيَ وَيَا اَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَيَا آمَنَ مَنِ اسْتُجِيرَ وَيَا اَرْاَفَ مَنِ اسْتُغِيثَ وَيَا اَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَيَا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطَى وَيَا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ قِلَّةَ حِيلَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلًا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَطَعْتُكَ فِي اَحَبِّ الْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ اَعْصِكَ فِي اَكْرَهِ الْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ وَهُوَ الشِّرْكُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي اَمْرَ عَدُوِّي اَللّٰهُمَّ اِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالًا بَصِيرًا بِعُيُوبِي حَرِيصًا عَلَى غَوَايَتِي يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا اَرَاهُمْ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَنْفُسَنَا وَاَمْوَالَنَا وَاَهَالِيَنَا وَاَوْلَادَنَا وَمَا اُغْلِقَتْ عَلَيْهِ اَبْوَابُنَا وَمَا اَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا اَللّٰهُمَّ وَحَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَبَاعِدْ بَيْنِي

وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَبْعَدَ مِنْ ذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ رَجْبِهِ وَنَصْبِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَسِحْرِهِ وَنَزْغِهِ وَفِتْنَتِهِ وَغَوَائِلِهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ يَا مُسَمِّي نَفْسِهِ بِالْإِسْمِ الَّذِي قَضٰى أَنَّ حَاجَةَ مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيَّةٌ أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لَا شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ أَوْثَقُ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك فانها تقضى انشاء الله (ثم تقول) اَللّٰهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَأَنْتَ مَحْمُودٌ يَا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ إِلٰهِي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَّرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ الْإِجَابَةُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلٰى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اَللّٰهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرِي أَوْ حَضَرَنِي وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ مَاذَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَوْ أَرْضَيْتَ

عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَاَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَاِنَّ مَغْفِرَتَكَ
لِلْخَاطِئِينَ وَاَنَا مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبِينَ
وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِينَ وَاَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْحَسِيرُ الشَّقِيُّ الَّذِي قَدْ اَفْزَعَتْنِي
ذُنُوبِي وَاَوْبَقَتْنِي خَطَايَايَ وَلَمْ اَجِدْ لَهَا سَادًّا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اِلٰهِي اسْتَعْبَدَتْنِي الدُّنْيَا وَاسْتَخْدَمَتْنِي فَصِرْتُ حَيْرَانَ بَيْنَ اَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ اَحْصَى الْقَلِيلَ
فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ اَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفْ لِيَ الْقَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهُ
وَتَجَاوَزْ عَنِ الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَاغْفِرْهُ فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ اِلَّا الْعَظِيمُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنِّي عَلٰى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَارْزُقْنِي مِنَ
الْوَرَعِ مَا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ اَيَّامَ حَيَاتِي وَاسْتَعْمِلْنِي اَيَّامَ عُمْرِي
بِعَمَلٍ تَرْضٰى بِهِ عَنِّي وَزَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوٰى وَاجْعَلْ لِي فِي اَمَامِكَ خَلَفًا مِنْ جَمِيعِ
الدُّنْيَا وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي دَرَكًا لِمَا مَضٰى مِنْ اَجَلِي اَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَاَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ
فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَاَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَاَقِلْ يَا غَفُورُ
عَثْرَتِي فَكَمْ يَا اِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ
نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا
اللّٰهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِاَنِّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ رَبِّي وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّي وَاَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَاَنَّ الْكِتَابَ

اَلَّذِي اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَاَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ اِمَامِي وَاَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَئِمَّتِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِاَنَّكَ اَنْتَ
اللّٰهُ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَعَالٰى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجٰى
مِنَ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّيَ الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللّٰهُ
وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ
النُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلٰى لِسَانِي وَمِنْ طَيِّبِ
رِزْقِكَ الْحَلَالِ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً
اَقْوٰى بِهَا عَلٰى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَاَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ اِلٰى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ اَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا
فَاَشْقٰى وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَيْبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً
وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِاِكْثَارٍ مِنْهَا فَتُلْهِيَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ
وَتَفْتِنَنِي زَهَرَاتُ زِينَتِهِ وَلَا بِاِقْلَالٍ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَاَ صَدْرِي هَمُّهُ بَلْ
اَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا اَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ اَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ
فِرَاقَهَا لِي حُزْنًا اَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا حَتّٰى
اَصِلَ بِذٰلِكَ دَارَ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِنَ الْاَخْيَارِ اَللّٰهُمَّ وَاِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا
وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغٰى عَلَيَّ فِيهَا فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَجِنَّنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَسَدِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاقْبَلْ سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ جَائِعٌ لَا أَشْبَعُ أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمْآنُ لَا أُرْوَى وَاشَوْقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِهِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ تَرَى وَحْدَتِي مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَوَحْشَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَارْحَمْ وَحْدَتِي وَغُرْبَتِي اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اَللّٰهُمَّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَلَا وَجِلاً مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسانِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ أَيْ جَوادٌ كَرِيمٌ . (ثمّ تقول):

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ بِسْمِ اللهِ بِسْمِ عالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلا رَيْبٌ بِسْمِ مَنْ لا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلا رَغْبَةَ إِلّا إِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَماتَ وَأَحْيا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لِهُما (وَلَهُ الْ) عَلَى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبّارِ بِسْمِ الْحَنّانِ الْمَنّانِ بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقادُرٍ (تَقَدُّرٍ) بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزُولُ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ (ثمّ تقول):

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَاغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ عَنّا أَوْزارَنا بِالرَّحْمَةِ وَارْجِعْ بِمُسِيئِنا[1] إِلَى التَّوْبَةِ اللّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَةِ وَإِنَّها صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ وَحَقِّقْهُ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَمَلِي وَلا تُجازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتُهْلِكَنِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ مَنْ أَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعانَدَ وَأَتاكَ عائِذاً بِفَضْلِكَ هارِباً مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزاً[2] ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

(١) بمشيئنا: (نسخة)، وارجع مسيئنا: (نسخة). (٢) مستجيراً: (نسخه): متنجزاً: (نسخة)

اغْفِرْ لي وَالجِلْدُ بارِكٌ وَالنَّفَسُ دائِرٌ وَاللِّسانُ مُنْطَلِقٌ وَالصُّحُفُ مُنْشَرَةٌ وَالأقْلامُ
جارِيَةٌ وَالتَّوبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ اَنْ لا اَقْدِرَ عَلى اِسْتِغْفارِكَ حِينَ يَفْنى
الأجَلُ وَيَنْقَطِعُ العَمَلُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُوَلِّنا غَيْرَكَ اَسْتَغْفِرُ
اللهَ اسْتِغْفاراً لا يُقْدَرُ قَدْرُهُ وَلا يُنْظَرُ اَمَدُهُ اِلّا اللهُ المُسْتَغْفَرُ بِهِ وَلا يَدْرِي ما وَراءَهُ
وَلا وَراءَ ما وَراءَهُ وَالمُرادُ بِهِ اَحَدٌ سِواهُ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي
ثُمَّ اَخْلَفْتُكَ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ
اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خالَطَنِي فِيهِ ما لَيْسَ لَكَ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها
عَلَيَّ ثُمَّ قَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ .

(دعاء الامام الكاظم ع عند دخول شهر رمضان)

(الرابع) ويستحب ان يدعى عند دخول شهر رمضان بما رواه الصدوق فى الفقيه عن
الامام موسى بن جعفر (ع) انه قال ادع بهذا الدعاء فى شهر رمضان مستقبل دخول السنة (١)
(وذكر) انّ من دعا به مخلصا محتسبا لم يصبه فى تلك السنة فتنة ولا (اذية) ولا آفة فى
دينه ودنياه ووقاه الله شرّ ما يأتي فى تلك السنة (وهو) اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ
شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَواضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ
وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يا نُورُ يا قُدُّوسُ

(١) هذا يدلّ ايضا على انّ اول السنة هو شهر رمضان كما قدمنا قريبا (المؤلف)

یا اوّل قبل کلّ شیءٍ و یا باقیاً بعد کلّ شیءٍ یا الله یا رحمن صلّ علی محمّدٍ و آل محمّدٍ و اغفر لی الذّنوب الّتی تنزل النّقم و اغفر لی الذّنوب الّتی تقطع الرّجاء و اغفر لی الذّنوب الّتی تدیل الاعداء و اغفر لی الذّنوب الّتی تردّ الدّعاء و اغفر لی الذّنوب الّتی یستحقّ بها نزول البلاء و اغفر لی الذّنوب الّتی تحبس غیث السّماء و اغفر لی الذّنوب الّتی تکشف الغطاء و اغفر لی الذّنوب الّتی تعجّل الفناء و اغفر لی الذّنوب الّتی تورث النّدم و اغفر لی الذّنوب الّتی تهتک العصم و البسنی درعک الحصینة الّتی لا ترام، و عافنی من شرّ ما احاذر باللّیل و النّهار فی مستقبل سنتی هذه اللّهمّ ربّ السّموات السّبع و ربّ الارضین السّبع و ما فیهنّ و ما بینهنّ و ربّ العرش العظیم و ربّ السّبع المثانی و القرآن العظیم و ربّ اسرافیل و میکائیل و جبرئیل و ربّ محمّدٍ صلّی الله علیه و آله سیّد المرسلین و خاتم النّبیّین اسألک بک و بما سمّیت به نفسک یا عظیم انت الّذی تمنّ بالعظیم و تدفع کلّ محذورٍ و تعطی کلّ جزیلٍ و تضاعف من الحسنات بالقلیل و بالکثیر[1] و تفعل ما تشاء یا قدیر یا الله یا رحمن صلّ علی محمّدٍ و اهل بیته و البسنی فی مستقبل سنتی هذه سترک و نضّر وجهی بنورک و احبّنی بمحبّتک و بلّغنی رضوانک و شریف کرامتک و جسیم[2] عطیّتک و اعطنی من خیر ما عندک و من خیر ما انت معطیه احداً من خلقک[3] و البسنی مع ذلک عافیتک یا موضع کلّ شکوی و یا شاهد کلّ نجوی و یا عالم کلّ خفیّةٍ و یا دافع ما تشاء من بلیّةٍ یا کریم العفو یا حسن التّجاوز توفّنی علی ملّة ابراهیم و فطرته و علی دین محمّدٍ صلّی الله علیه و آله و سنّته و علی خیر الوفاة فتوفّنی موالیاً لاولیائک و

(۱): الکثیر بالقلیل: (نسخة). (۲): وجزیل عطائک (نسخة). وعظیم: (نسخة). (۳): سوی من لا یعدله عندک احد فی الدنیا

مُعادياً لأعدائك اللهمّ وجنّبني[1] في هذه السنة كلّ عمل أو قول أو فعل يباعدني
منك واجلبني الى كلّ عمل أو قول أو فعل يقرّبني منك في هذه السنة يا أرحم
الراحمين وامنعني من كلّ عمل أو قول أو فعل يكون منّي أخاف ضرره (سوء خ ل) عاقبته و
أخاف مقتك إيّاي عليه حذاراً ان تصرف وجهك الكريم عنّي فأستوجب به نقصاً
من حظّ لي عندك يا رؤف يا رحيم اللهمّ اجعلني في مستقبل سنتي (هذه السنة خ ل) هذه في
حفظك وفي جوارك وفي كنفك وجلّلني ستر عافيتك وهب لي كرامتك عزّ جارك و
جلّ ثناؤك ولا اله غيرك اللهمّ اجعلني تابعاً لصالحي من مضى من أوليائك وألحقني
بهم واجعلني مسلّماً لمن قال بالصدق عليك منهم وأعوذ بك اللهمّ أن تحيط بي
خطيئتي وظلمي وإسرافي على نفسي واتّباعي لهواي واشتغالي بشهواتي (واستعمال شهواتي خ ل) فيحول ذلك
بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسيّاً عندك متعرّضاً لسخطك ونقمتك
اللهمّ وفّقني لكلّ عمل صالح ترضى به عنّي وقرّبني إليك زلفى اللهمّ كما كفيت
نبيّك محمّداً صلّى الله عليه وآله[2] هول عدوّه وفرّجت همّه وكشفت غمّه (كربه خ ل) وصدقته
وعدك وأنجزت له عهدك اللهمّ فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها وأسقامها
وفتنتها وشرورها وأحزانها وضيق المعاش فيها وبلّغني برحمتك كمال العافية بتمام
دوام النعمة عندي الى منتهى أجلي أسألك سؤال من أساء وظلم واستكان واعترف
وأسألك أن تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك وأحصتها كرام
ملائكتك عليّ وأن تعصمني إلهي (اللهمّ خ ل) من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى أجلي يا الله يا

(١): وامنعني من كل عمل او فعل او قول يباعدني منك (نسخه). (٢): صلواتك عليه وآله. (نسخه).

رحمٰن يا رحيم صلّ على محمّد وأهل بيت محمّد وآتني كلّ ما سئلتك ورغبت إليك فيه فإنّك أمرتني بالدّعاء وتكفّلت لي بالإجابة يا أرحم الرّاحمين

(يقول المؤلّف) وقد ذكر الكليني والطوسي رحمهما الله تعالى هذا الدعاء لأوّل يوم من شهر رمضان، وذكره السيّد في الإقبال لأوّل ليلة منه، والأحسن قراءة هذا الدعاء في الليل والنهار جمعًا بين الرّوايات الواردة

دعاء آخر عند دخول شهر رمضان

(الخامس) ويستحبّ أن يدعى عند دخول شهر رمضان بما رواه السيّد في الإقبال قال وجدناه في كتاب ذكر أنّه خطّ الشريف الرضي الموسوي (رحمه الله) «وهو»

اللّهمّ إنّ هذا شهر رمضان الّذي أنزلت فيه القرآن هدًى للنّاس وبيّنات من الهدى والفرقان قد حضر يا ربّ أعوذ بك فيه من الشّيطان الرّجيم ومن مكره وحيله وخدعه وحبائله وجنوده وخيله ورجله (وحيلته) ووساوسه ومن الضّلال بعد الهدى ومن الكفر بعد الإيمان ومن النّفاق والرّياء والجنايات ومن شرّ الوسواس الخنّاس الّذي يوسوس في صدور النّاس من الجنّة والنّاس اللّهمّ وارزقني صيامه وقيامه والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك وأولي الأمر عليه وعليهم السّلام وما قرّب منك وجنّبني معاصيك وارزقني فيه التّوبة والإنابة والإجابة وأعذني فيه من الغيبة والكسل والفشل واستجب لي فيه الدّعاء وأصحّ لي فيه جسمي وعقدي (وعقلي) وفرّغني فيه لطاعتك وما قرّب منك يا كريم يا جواد يا كريم صلّ على محمّد وعلى أهل بيت

محمد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا ارحم الراحمين

صلاة ركعتان عند دخول شهر رمضان

رواها السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة في كتابه في عمل اول يوم من شهر رمضان عن العالم (موسى بن جعفر ع) انه قال: من صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعاً قرء في (احديهما) (اوليهما) نسخة ام الكتاب وانا فتحنا لك فتحاً مبيناً (والاخرى) ما احب دفع الله تعالى عنه سوء سنته ولم يزل في حرز الله تعالى الى مثلها من قابل.

المقصد الاول في الاعمال المشتركة في شهر رمضان

اي الاعمال التي يتكرر في جميع شهر رمضان المبارك وهو يشتمل على اربعة اقسام:

القسم الاول في الاعمال المشتركة بين ليالي وايام شهر رمضان

وهي على نوعين: (الاول) ما يعمل في كل يوم وليلة بلا اختصاصه بوقت مخصوص (الثاني) ما يعمل بعد خصوص الفرائض، اما النوع الاول:

(فيما يعمل في كل يوم وليلة)

وهو امور (الاول) قراءة القرآن الكريم، وهي من افضل الاعمال في هذا الشهر وقد مر ثواب تلاوته في شهر رمضان قريباً (ويستحب) الاكثار من تلاوته في ايامه ولياليه مع تدبر معانيه وان يختم القرآن في كل ثلاثة ايام مرة وان قدر ان يختمه في كل يوم فحسن، وان اهدى

ثواب کلّ ختمة للنبیّ ص والائمة المعصومین ع کان اعظم اجرا (ویستحبّ) ان یوثر نصف النهار الاوّل للتلاوة ، ونصفه الاخیر للدعاء ، (روی) ذلك الدیلمی فی ارشاده ، وان یأخذ القرآن بیمینه وان ینشره ویدعو بما رواه السیّد فی الاقبال عن الصادق علیه السلام انّه کان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان یقرء القرآن وقبل ان ینشره یقول حین یاخذه بیمینه

بِسْمِ اللهِ اللّٰهُمَّ اِنِّی اَشْهَدُ اَنَّ هٰذَا کِتَابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلٰی رَسُوْلِكَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِاللهِ (ص) وَکِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلٰی لِسَانِ رَسُوْلِكَ وَفِیْهِ حُکْمُكَ وَشَرَائِعُ دِیْنِكَ اَنْزَلْتَهُ عَلٰی نَبِیِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ اِلٰی خَلْقِكَ وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِیْمَا بَیْنَكَ وَبَیْنَ عِبَادِكَ اللّٰهُمَّ نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَکِتَابَكَ اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِیْ فِیْهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِیْ تَفَکُّرًا وَفِکْرِیْ اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِیْ مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَیَانِ مَوَاعِظِكَ فِیْهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِیْكَ وَلَاتَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِیْ کِتَابَكَ عَلٰی قَلْبِیْ وَلَاعَلٰی سَمْعِیْ وَلَاتَجْعَلْ عَلٰی بَصَرِیْ غِشَاوَةً وَلَاتَجْعَلْ قِرَاءَتِیْ قِرَاءَةً لَاتَدَبُّرَ فِیْهَا بَلِ اجْعَلْنِیْ اَتَدَبَّرُ اٰیَاتِهٖ وَاَحْکَامَهٗ اٰخِذًا بِشَرَائِعِ دِیْنِكَ وَلَاتَجْعَلْ نَظَرِیْ فِیْهِ غَفْلَةً وَلَاقِرَاءَتِیْ هَذْرَمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الرَّؤُفُ الرَّحِیْمُ

وان یقول عند الفراغ من قراءة القرآن : ماذکره السیّد ایضًا فی الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ قَرَاْتُ بَعْضَ مَا قَضَیْتَ لِیْ مِنْ کِتَابِكَ الَّذِیْ اَنْزَلْتَهُ عَلٰی نَبِیِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَرَحْمَتُكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّکْرُ وَالْمِنَّةُ عَلٰی مَا قَدَّرْتَ ، وَ وَفَّقْتَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِیْ مِمَّنْ یُحِلُّ حَلَالَكَ وَیُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَیَتَجَنَّبُ (ویجتنب خ ل) مَعَاصِیْكَ وَیُؤْمِنُ بِمُحْکَمِهٖ وَمُتَشَابِهِهٖ وَنَاسِخِهٖ وَمَنْسُوْخِهٖ وَاجْعَلْهُ لِیْ شِفَاءً وَرَحْمَةً وَحِرْزًا وَذُخْرًا ،

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي اُنْسًا فِي قَبْرِي وَاُنْسًا فِي حَشْرِي وَاُنْسًا فِي نَشْرِي وَاجْعَلْ لِي بَرَكَةً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي اَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَدَلِيلِكَ وَالدَّاعِي اِلَى سَبِيلِكَ وَعَلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى اَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْعِبِينَ (دعين خ ل) حَقَّكَ الْمُسْتَرْعِينَ خَلْقَكَ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ويصلّى على النبىّ وآله واحداً بعد واحد

(ويستحبّ) ان يدعو بعد ختم القرآن بدعاء الثانى والاربعين من الصحيفة الكاملة (وهو)

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ نُورًا وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْآنًا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ اَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ اِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ اَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ فَاِذْ اَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِيَ اَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْزَعُ اِلَى الْاِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهٖ مُجْمَلًا وَ اَلْهَمْتَهٗ عِلْمَ عَجَائِبِهٖ مُكَمَّلًا وَ وَرَّثْتَنَا عِلْمَهٗ مُفَسَّرًا وَ فَضَّلْتَنَا عَلٰى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهٗ وَ قَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهٗ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوْبَنَا لَهٗ حَمَلَةً وَ عَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهٗ وَ فَضْلَهٗ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ الْخَطِيْبِ بِهٖ وَ عَلٰى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهٗ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِاَنَّهٗ مِنْ عِنْدِكَ حَتّٰى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِيْ تَصْدِيْقِهٖ وَ لَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيْقِهٖ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ آلِهٖ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهٖ وَ يَأْوِيْ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ اِلٰى حِرْزِ مَعْقِلِهٖ وَ يَسْكُنُ فِيْ ظِلِّ جَنَاحِهٖ وَ يَهْتَدِيْ بِضَوْءِ صَبَاحِهٖ وَ يَقْتَدِيْ بِتَبَلُّجِ اِسْفَارِهٖ وَ يَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهٖ وَ لَا يَلْتَمِسُ الْهُدٰى فِيْ غَيْرِهٖ اَللّٰهُمَّ وَ كَمَا نَصَبْتَ بِهٖ مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَ اَنْهَجْتَ بِآلِهٖ سُبُلَ الرِّضَا اِلَيْكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ آلِهٖ وَ اجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيْلَةً لَنَا اِلٰى اَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَ سُلَّمًا نَعْرُجُ فِيْهِ اِلٰى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَ سَبَبًا نُجْزٰى بِهِ النَّجَاةَ فِيْ عَرْصَةِ الْقِيٰمَةِ وَ ذَرِيْعَةً نَقْدَمُ بِهَا عَلٰى نَعِيْمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ آلِهٖ وَ احْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْاَوْزَارِ وَ هَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْاَبْرَارِ وَ اقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِيْنَ قَامُوْا لَكَ بِهٖ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ اَطْرَافَ النَّهَارِ حَتّٰى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيْرِهٖ وَ تَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِيْنَ اسْتَضَاؤُا بِنُوْرِهٖ وَ لَمْ يُلْهِهِمُ الْاَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُوْرِهٖ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ آلِهٖ وَ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِيْ ظُلَمِ اللَّيَالِيْ مُؤْنِسًا وَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَ لِاَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا اِلَى الْمَعَاصِيْ حَابِسًا وَ لِاَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا وَ لِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا وَ لِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ

عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْاِعْتِبَارِ نَاشِرًا حَتّٰى تُوصِلَ اِلٰى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرَ اَمْثَالِهِ
الَّتِى ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِى عَلٰى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِهِ وَاَدِمْ بِالْقُرْاٰنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا
وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ اَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ اُمُورِنَا وَاَرْوِبِهِ فِى مَوْقِفِ
الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَاَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْاَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ فِى نُشُورِنَا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْاٰنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْاِمْلَاقِ وَسُقْ اِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ
الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْاَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِىَ الْاَخْلَاقِ
وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِى النِّفَاقِ حَتّٰى يَكُونَ لَنَا فِى الْقِيَامَةِ اِلٰى رِضْوَانِكَ
وَجِنَانِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِى الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدِّى حُدُودِكَ ذَائِدًا وَلِمَا عِنْدَكَ
بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْاٰنِ
عِنْدَ الْمَوْتِ عَلٰى اَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الْاَنِينِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ اِذَا بَلَغَتِ
النُّفُوسُ التَّرَاقِىَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلّٰى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَ
رَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِاَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ الْمَوْتِ كَاْسًا
مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا اِلَى الْاٰخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلَاقٌ وَصَارَتِ الْاَعْمَالُ قَلَائِدَ فِى
الْاَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِىَ الْمَاْوٰى اِلٰى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِى حُلُولِ دَارِ الْبِلٰى وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ اَطْبَاقِ الثَّرٰى وَاجْعَلِ
الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِى ضِيقِ مَلَاحِدِنَا وَلَا تَفْضَحْنَا

فی حاضری القیامة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن فی موقف العرض علیک ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم یوم المجاز علیها زلل اقدامنا ونجنا به من کل کرب یوم القیامة وشدائد اهوال یوم الطامة وبیض وجوهنا یوم تسود وجوه الظلمة فی یوم الحسرة والندامة واجعل لنا فی صدور المؤمنین ودا ولا تجعل الحیوة علینا نکدا اللهم صل علی محمد عبدک ورسولک کما بلغ رسالتک و صدع بامرک ونصح لعبادک اللهم اجعل نبینا صلواتک علیه وعلی اله یوم القیامة اقرب النبیین منک مجلسا وامکنهم منک شفاعة واجلهم عندک قدرا واوجههم عندک جاها اللهم صل علی محمد وآل محمد وشرف بنیانه وعظم برهانه وثقل میزانه وتقبل شفاعته وقرب وسیلته وبیض وجهه و اتم نوره وارفع درجته واحینا علی سنته وتوفنا علی ملته وخذ بنا منهاجه و اسلک بنا سبیله واجعلنا من اهل طاعته واحشرنا فی زمرته واوردنا حوضه و اسقنا بکاسه وصل اللهم علی محمد وآله صلوة تبلغه بها افضل ما یامل من خیرک وفضلک وکرامتک انک ذو رحمة واسعة وفضل کریم اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتک وادی من آیاتک ونصح لعبادک وجاهد فی سبیلک افضل ما جزیت احدا من ملائکتک المقربین وانبیائک المرسلین المصطفین والسلام علیه وعلی آله الطیبین الطاهرین ورحمة الله وبرکاته :

وان یقرء هذا الدعاء ذکره الشیخ عن الامام امیر المؤمنین علیہ السلام (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي وَاَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَاَعِنِّي عَلَيْهِ مَا اَبْقَيْتَنِي فَاِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِكَ، وان يدعو بما روى عن الامام امير المؤمنين عليه السلام (وهو) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اِخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ وَاِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ وَمُرَافَقَةَ الْاَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْاِيْمَانِ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

(الثانی) استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار والصلاة على محمد وآله وقول لا اله الا الله (لما) روى عن الأئمة الهداة الميامين الحجج المعصومين عليهم السلام.

(الثالث) يستحب ان يقرء في كل يوم وليلة من شهر رمضان (وهكذا كل يوم وليلة من رجب وشعبان) نسخة ثلاث مرات كلاً من سورة (الحمد) و (آية الكرسی) و (قل يا ايها الكافرون) و (قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ) و (قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)، ثم يقول ثلاث مرات سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (وثلاث مرات) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وثلاث مرات) اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (واربعمأة مرة) اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ (فقد) روى عن الامام امير المؤمنين انه قال من قرء في رجب وشعبان ورمضان كل يوم وليلة الفاتحة وآية الكرسي والتوحيد والفلق والناس (ثلاثا ثلاثا) ويقول سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ثلاثا) واستغفر الله بعد

ذلك (اربعمأة مرة) غفر الله له ذنوبه ولو كانت كقطر المطر وورق الشجر وزبد البحر، وناديه منادي يوم الفطر يا عبدي انت وليي حقاً حقاً ولك عندي بكل حرف شفاعة في من الاخوان (ثم قال عليه السلام) والذي نفسي بيده من فعل ذلك في الاشهر الثلاثة ولياليها ولو مرة واحدة في عمره اعطاه الله تعالى بكل حرف سبعين الف حسنة كل حسنة اثقل من جبل احد ويقضي الله تعالى له سبعمأة حاجة عند نزعه وسبعمأة حاجة في القبر ومثلها عند خروجه من القبر، ومثلها عند تطاير الصحف، ومثلها عند الميزان، ومثلها عند الصراط، ويظلّه الله تحت ظلّ عرشه، و يحاسبه حساباً يسيراً، ويشيّعه الف الف ملك الى الجنة وقد اعدّ له ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

الرابع: استحباب صلاة الف ركعة في مجموع هذا الشهر: وستأتي كيفيتها في اعمال ليالي شهر رمضان انشاء الله تعالى (وقد) روى عن النبي الاعظم (ص) انه قال ما من عبد يصلي في ليلة من لياليه الا كتب الله تعالى له بكل سجدة الف وسبعمأة حسنة وبنى له بيتاً من ياقوتة حمراء له سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشّح من ياقوت احمر، فاذا صام اول يوم منه غفر الله له كل ذنب الى اخر يوم منه وكان كفارة الى مثله، وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة له الف باب من ذهب، واستغفر له سبعون الف ملك من غدوة الى ان توارت بالحجاب، و كان له بكل سجدة يسجدها في ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مأة عام لا يقطعها.

الخامس: استحباب قراءة سورة القدر الف مرة في مجموع هذا الشهر المبارك وسياتي انها مخصوص من ليالي هذا الشهر

السادس: استحباب قراءة سورة الدخان مأة مرة، فعن الصادق (ع) انه قال يقرء في كل ليلة من شهر رمضان سورة الدخان (مأة مرة) «وروى» مرة واحدة. «يوم»

السابع: استحباب الصلاة على محمد وآله، في كل يوم من شهر رمضان (مأة مرة) فعن المفيد انه قال يستحب الصلاة على محمد وآله في كل يوم من شهر رمضان (مأة مرة) فما زاد فهو افضل

الثامن: استحباب قراءة هذا الدعاء، رواه الكليني في الكافي عن ابي بصير انه قال ان الصادق عليه السلام كان يدعو به في شهر رمضان (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي بِكَ وَمِنْكَ اَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً اِلَى النَّاسِ فَاِنِّي لَا اَطْلُبُ

حاجتي الّا منك وحدك لا شريك لك واسألك بفضلك ورضوانك ان تصلّي على محمّد واهل بيته وان تجعل لي في عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلاً حجّة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة لك تقرّ بها عيني وترفع بها درجتي وترزقني ان اغضّ بصري وان احفظ فرجي وان اكفّ بها عن جميع محارمك حتّى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر و يسار وعافية وما انعمت به عليّ واسألك ان تجعل وفاتي قتلاً في سبيلك تحت راية نبيّك مع اوليائك واسألك ان تقتل بي اعدائك واعداء رسولك واسألك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهنّي بكرامة احد من اوليائك اللّهمّ اجعل لي مع الرّسول سبيلاً حسبي الله ما شاء الله.

(يقول المؤلّف) ويسمّى هذا الدعاء بدعاء الحجّ، ويستحبّ قراءته في كلّ يوم وليلة لا سيّما بعد صلاة المغرب وخاصّة في الليلة الاولى (وروى) السيّد في الاقبال عن الصّادق (ع) قراءته في ليالي شهر رمضان بعد المغرب (وقال الكفعمي في البلد الامين) يستحبّ قراءته في كلّ يوم من شهر رمضان وفي الليلة الاولى منه (وذكره المفيد ره) في المقنعة لخصوص الليلة الاولى منه وذلك بعد صلاة المغرب والاحسن قراءة هذا الدّعاء في كلّ من الليل والنهار ليجمع بين الرّوايات المتضادّة

وامّا النوع الثاني:

(فيما يعمل بعد خصوص الفرائض)

وهي ايضاً امور: (الاوّل) ما رواه السيّد في الاقبال عن الصّادق والكاظم (ع) قالا تدعو به عقيب كلّ صلاة في شهر رمضان ليلاً كان او نهاراً (وهو):

يا عليّ يا عظيم يا غفور يا رحيم انت الرّبّ العظيم الّذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذا شهر عظّمته وكرّمته وشرّفته وفضّلته على الشّهور وهو الشّهر

الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَيَاذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فِيمَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(الثانی) ما رواه الکفعمی فی کتابیه المصباح والبلد الامین والشهید فی مجموعته، عن النبیؐ انه قال من دعا بهذا الدعاء فی شهر رمضان بعد المکتوبة غفر الله له ذنوبه الی یوم القیمة (وان) هذا الدعاء مشتمل علی مضامین عالیة ودعوات جامعة (وهو)؛

اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(الثالث) ما رواه السید فی الاقبال عن الصادق والکاظم علیهما السلام، قالا تقول فی شهر رمضان من اوله الی آخره بعد کل فریضة؛

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ

وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِىْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي (اوطال عمر) وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي اَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(الرابع) مارواه الشيخ فی المصباح والكفعمی فی البلد الامین: قالا يستحب ان يقال عقيب كلّ فريضة:

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْاَرَضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ اِلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى اِحْصَائِهِ اِلَّا اَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةً لَا يَقْوَى عَلَى اِحْصَائِهَا اِلَّا اَنْتَ.

(يقول المؤلف): انّ شيخنا الاعظم المفيد (روّح الله روحه) روى هذا الدعاء فی المقنعة عن علىّ بن مهزيار عن الامام الجواد (ع) انّه قال يستحبّ الاكثار من قراءته فی كلّ وقت من الليل والنهار من شهر رمضان من اوّل الشهر الى آخره.

(الخامس) استحباب قراءة هذا الاستغفار المروىّ بين صلاتی العصر والمغرب فی كلّ يوم (وهو)

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

القسم الثانی فی اعمال لیالی شہر رمضان المبارک بخصوصہا دون النہار

وهی على صنفين (الاوّل) الاعمال المتكرّرة التى يؤتى بها فی مطلق ليالی شهر رمضان.

(الثانی) فيما لا يتكرّر من الاعمال فی ليالی هذا الشهر المبارك بل يختصّ كلّ عمل او دعاء لليلة مخصوصة بعينها اما الصنف الاوّل:

في الأعمال المتكررة في ليالي شهر رمضان دون النهار

وهي امور ايضاً: الاوّل، الغسل، وهو يستحبّ في كلّ ليلة منه، ويتأكّد في ليالي الافراد وآخر ليلة منه (الثاني) الافطار (الثالث) ان يكون الافطار بالشئ الطيّب المنزّه عن الحرام او الشّبهات (ويستحبّ) الافطار على الحلو من حلواء او سكّر او رطب او تمر او سويق او على الماء الفاتر او اللبن (وفي التهذيب) كان علي (ع) يحبّ ان يفطر على اللبن (وفيه) عن الصادق عليه السّلام قال الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب (وفي المقنعة) عن الصّادق (ع) انّه قال: انّ الرّجل اذا صام زالت عيناه من مكانهما فاذا افطر على الحلو عادتا الى مكانهما (وفي الكافي) عنه عليه السّلام قال كان رسول الله (ص) اذا افطر بدء بحلواء يفطر عليها فان لم يجد فسكرة او تمرات فاذا اعوز ذلك كلّه فماء فاتر وكان يقول ينقّي المعدة والكبد ويطيّب النكهة والفم ويقوّي الاضراس ويقوّي الحدق ويجلو النّاظر ويغسل الذنوب غسلاً، ويسكّن العروق الهائجة، والمرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفئ الحرارة عن المعدة، ويذهب بالصداع[1] (وروى) انّ النّبيّ (ص) كان اوّل ما يفطر عليه في زمان الرطب الرطب وفي زمان التمر التمر (وكان) الامام امير المؤمنين (ع) يحبّ الافطار على الحليب (وعنه) من افطر على تمر حلال زيد في صلاته اربعماة صلاة، (الرابع) استحباب تقديم الصّلاة على الافطار الّا ان يكون هناك من ينتظر افطاره او تنازعه نفسه (الخامس) استحباب قراءة سورة القدر عند الافطار وكذا عند السحور (ففي الاقبال) عن الامام السّجاد عليه السّلام انّه قال من قرء سورة القدر عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحّط بدمه في سبيل الله.

(السّادس) استحباب قراءة الادعية المأثورة عند الافطار (ففي الفقيه) عن الصّادق عليه السّلام انّه قال يستجاب دعاء الصائم عند الافطار (وفي المقنعة) عنه (ع) قال دعوة الصائم يستجاب عند افطاره (وفي حديث معتبر آخر) انّ الدّعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة، وتستغفر لصاحبه الى غير ذلك من احاديث الباب.

(يقول المؤلّف) والادعية الواردة لوقت الافطار كثيرة نكتفي بذكر لمحات منها.

(١) ما رواه السيّد في الاقبال عن الكاظم (ع) عن ابيه عن جدّه عن الحسن بن علي (ع) انّ لكلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فاذا كان اوّل لقمة قال:

(٢) (وقد روى) الافطار على الماء البارد وانّ فيه فضلاً كثيراً وانّه يسكّن الصفراء وفي يمكن الحمل على اختلاف الطبائع.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ : يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اِغْفِرْ لِي ، فانّه من قالها عند افطاره غفر له .

(٢) ما رواه السيّد ايضاً في الاقبال عنه (ع) عن آبائه (ع) قال اذا امسيت صائماً فقل عند افطارك

اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، يكتب لك اجر من صام ذلك اليوم .

(٣) ما رواه الشيخ في المصباح : قال كان امير المؤمنين (ع) اذا اراد ان يفطر قال :

بِسْمِ اللهِ ، اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا ، اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

(٤) ما رواه الصّدوق في كتاب فضائل الاشهر الثلاثة عن الرّضا عليه السّلام انّه قال من قال عند افطاره : اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا بِتَوْفِيقِكَ وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا بِاَمْرِكَ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، غفر الله ما ادخل على صومه من النّقصان بذنوبه

(٥) ما رواه السيّد في الاقبال عن الصّادق عليه السّلام : انّه قال كلّما صمت يومًا من شهر رمضان فقل عند الافطار : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَانَنَا فَصُمْنَا ، وَرَزَقَنَا فَاَفْطَرْنَا . اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ (تقبّله) مِنَّا وَاَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضٰى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

(٦) ما رواه السّيّد ايضاً في الاقبال عن النّبي ص انه قال ما من عبد يصوم فيقول عند افطاره يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اَنْتَ اِلٰهِي لَا اِلٰهَ لِي غَيْرُكَ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ اِلَّا اَنْتَ يَا عَظِيمُ (العظيم) ، الّا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه

(٧) ما رواه السّيّد ايضاً في الاقبال عن الصّادق ع عن آبائه انّ رسول الله ص اذا افطر قال اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ، ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْاَجْرُ .

(۸) ما رواه السیّد فی الاقبال عن الصادق علیہ السلام ان رسول اللہ صلعم قال لامیر المؤمنین (ع) یا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دُعائك قبل فطورك فانّ جبرئیل (ع) جائنی فقال یا محمّد من دعا بهذا الدعاء فی شهر رمضان قبل ان یفطر استجاب اللہ تعالیٰ دعاءه وقبل صومه وصلاته و استجاب له عشر دعوات، وغفر له ذنبه، وفرّج غمّه ونفّس کربته وقضی حوائجه، وانجح طلبته، ورفع عمله مع اعمال النبیّین والصدّیقین وجاء یوم القیٰمة ووجهه اضوء من القمر لیلة البدر فقلت ما هو یا جبرئیل؟ فقال قل:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْرٰاةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ اَنْتَ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَاِلٰهُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا اِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَاَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَاَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي يُسْرًا وَ فَرَجًا قَرِيبًا وَثَبِّتْنِي عَلٰى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى هُدٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ فَاِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ اِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي اِلَيْكَ وَتَجْمَعُ لِي وَلِاَهْلِي وَوُلْدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصْرِفُ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَ

اَهْلِی الشَّرُّ کُلُّهُ اَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ تُعْطِی الْخَیْرَ مَنْ تَشَاۤءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاۤءُ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ۔

(السّابع) استحباب تفطیر الصّائمین، وقد روی انّه افضل من الصّیام (وفی الکافی) عن الصّادق علیہ السلام قال من فطر صائماً فله مثل اجره (وفیه) عن ابی الحسن موسی (ع) قال فطرك اخاك الصائم افضل من صیامك (وفی المقنعة) عن الباقر علیه السّلام قال ایّما مؤمن فطر مؤمنا لیلة فی شهر رمضان کتب الله له بذلك اجر من اعتق نسمة، قال ومن فطره شهر رمضان کلّه کتب الله له بذلك اجر من اعتق ثلاثین نسمة مؤمنة وکان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (وفیه عن الصّادق علیہ السّلام) قال من فطر مؤمناً کان کفارة لذنبه الی قابل، ومن فطّر اثنین کان حقّاً علی الله ان یدخله الجنّة (وفیه عنه) قال من فطّر صائماً مؤمناً وکّل الله به سبعین ملکاً یقدّسونه الی مثل تلك اللیلة من قابل (وفی المحاسن) عن الباقر علیہ السّلام قال لان افطر رجلاً مؤمناً فی بیتی احبّ الیّ من عتق کذا وکذا نسمة من ولد اسماعیل (ومرّ) فی خطبة النّبیّ الاعظم (ص) فضل ذلك۔

(الثامن) استحباب التصدّق وقت الافطار علی المساکین (ففی کتاب فضائل الاشهر الثلاثة للصدوق رحمه الله) عن الرّضا علیہ السّلام قال من تصدّق وقت افطاره علی مسکین برغیف غفر الله له ذنوبه وکتب له ثواب من اعتق رقبة من ولد اسماعیل (ومرّ) قریباً عن الصّادق (ع) انّه قال: من تصدّق فی شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعین نوعاً من البلاء۔

(التاسع) استحباب قراءة سورة القدر فی لیالیه (الف مرّة) (ومرّ) انه یستحبّ قراءتها فی مجموع هذا

(العاشر) استحباب قراءة سورة الدخان (مرّة واحدة) وروی (مأة مرّة) ان تیسّر۔

(الحادیعشر) استحباب قراءة سورة انّا فتحنا فی صلاة التطوّع للحفظ فی ذلك العام۔

(الثانیعشر) استحباب صلاة رکعتین بهذه الکیفیّة (روی) الکفعمی فی حاشیة البلد الامین عن السیّد ابن الباقی رہ انه قال یستحبّ فی کل لیلة منه رکعتان بالحمد والتوحید ثلاثاً فاذا فرغ من الصّلاة (قال) سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَفِیظٌ لَا یَغْفَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِیمٌ لَا یَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَاۤئِمٌ لَا یَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَاۤئِمٌ لَا یَلْهُو (ثم یقول) سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا

اللهُ والله اَكْبَرُ (سبع مرات) (ثم يقول) سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا عَظيمُ اِغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظيمَ (ثم يقول) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمّد وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) فاذا فعل ذلك محى الله عنه سبعين الف خطيئة الخ.

(الثالث عشر) استحباب صلاة الف ركعة في مجموع هذا الشهر وستأتي بيانها في النوافل قريبًا انشاء الله تعالى.

(الرابع عشر) استحباب قراءة الدّعاء المأثور بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان وسيأتي بيانه قريبًا انشاء الله تعالى.

(الخامس عشر) استحباب قراءة هذا الدّعاء، رواه السيّد في الاقبال عن بعض آل محمّد (ع) انّه قال من قرء هذا الدّعاء كلّ ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة (وهو)

اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هذا وَفي كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمنُ يا عَلّامُ.

(السادس عشر): استحباب قراءة ما كان يدعو به ابو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمري (رض) احد سفراء الحجّة وهو مرويّ عن صاحب الامر (عج) انّه كتب الى الشيعة ان يقرؤا هذا الدّعاء في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان وهو المعروف بـ

دعاء الافتتاح

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَاَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَاَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ

وَالنِّقْمَةِ وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِيْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ اَللّٰهُمَّ اَذِنْتَ لِيْ فِيْ دُعَائِكَ وَمَسْاَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيْعُ مِدْحَتِيْ وَاَجِبْ يَا رَحِيْمُ دَعْوَتِيْ وَاَقِلْ يَا غَفُوْرُ عَثْرَتِيْ فَكَمْ يَا اِلٰهِيْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهُمُوْمٍ (غُمُوْمٍ) قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ كُلِّهَا عَلٰى جَمِيْعِ نِعَمِهٖ كُلِّهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا مُضَادَّ لَهٗ فِيْ مُلْكِهٖ وَلَا مُنَازِعَ لَهٗ فِيْ اَمْرِهٖ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ خَلْقِهٖ وَلَا شَبِيْهَ (شِبْهَ) لَهٗ فِيْ عَظَمَتِهٖ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَاشِيْ فِي الْخَلْقِ اَمْرُهٗ وَحَمْدُهٗ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُوْدِ يَدَهُ الَّذِيْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهٗ وَلَا تَزِيْدُهٗ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ اِلَّا جُوْدًا وَّكَرَمًا اِنَّهٗ هُوَ الْعَزِيْزُ الْوَهَّابُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ قَلِيْلًا مِّنْ كَثِيْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِيْ اِلَيْهِ عَظِيْمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٌ وَهُوَ عِنْدِيْ كَثِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِيْ وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيْئَتِيْ وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِيْ وَسِتْرَكَ عَلٰى (عَنْ) قَبِيْحِ عَمَلِيْ وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيْرِ (كَبِيْرِ) جُرْمِيْ عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَائِيْ وَعَمْدِيْ اَطْمَعَنِيْ فِيْ اَنْ اَسْاَلَكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهٗ مِنْكَ الَّذِيْ رَزَقْتَنِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَرَيْتَنِيْ مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِيْ مِنْ اِجَابَتِكَ فَصِرْتُ اَدْعُوْكَ اٰمِنًا وَّاَسْاَلُكَ مُسْتَاْنِسًا لَا خَائِفًا وَّلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيْمَا قَصَدْتُ فِيْهِ (بِهٖ) اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَاَ عَنِّيْ (عَلَيَّ) عَتَبْتُ بِجَهْلِيْ عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِيْ اَبْطَاَ عَنِّيْ هُوَ خَيْرٌ لِّيْ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُوْرِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًى كَرِيْمًا (مُتَفَضِّلًا) اَصْبَرَ عَلٰى عَبْدٍ لَئِيْمٍ مِّنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ

تَدْعُوْنِیْ فَاُوَلِّیْ عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْكَ وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلَا اَقْبَلُ مِنْكَ
كَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْكَ فَلَمْ یَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِیْ وَالْاِحْسَانِ اِلَیَّ وَالتَّفَضُّلِ
عَلَیَّ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسَانِكَ
اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِیْمٌ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِی الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّیَاحِ فَالِقِ
الْاِصْبَاحِ دَیَّانِ الدِّیْنِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰی حِلْمِهٖ بَعْدَ عِلْمِهٖ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ عَلٰی عَفْوِهٖ بَعْدَ قُدْرَتِهٖ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰی طُوْلِ اَنَاتِهٖ فِیْ غَضَبِهٖ وَهُوَ قَادِرٌ (القادر خ ل) عَلٰی
مَا یُرِیْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْاِصْبَاحِ ذِی الْجَلَالِ وَ
الْاِكْرَامِ وَالْفَضْلِ (والتفضل خ ل) وَالْاِنْعَامِ (والاحسان خ ل) الَّذِیْ بَعُدَ فَلَا یُرٰی وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوٰی تَبَارَكَ وَ
تَعَالٰی اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَیْسَ لَهٗ مُنَازِعٌ یُعَادِلُهٗ وَلَا شَبِیْهٌ یُشَاكِلُهٗ وَلَا ظَهِیْرٌ یُعَاضِدُهٗ
قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزَّآءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَآءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهٖ مَا یَشَآءُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِیْ یُجِیْبُنِیْ حِیْنَ اُنَادِیْهِ وَیَسْتُرُ عَلَیَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَاَنَا اَعْصِیْهِ وَیُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَیَّ فَلَا
اُجَازِیْهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِیْئَةٍ قَدْ اَعْطَانِیْ وَعَظِیْمَةٍ مَخُوْفَةٍ قَدْ كَفَانِیْ وَبَهْجَةٍ
مُوْنِقَةٍ قَدْ اَرَانِیْ فَاُثْنِیْ عَلَیْهِ حَامِدًا وَاَذْكُرُهٗ مُسَبِّحًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَا یُهْتَكُ
حِجَابُهٗ وَلَا یُغْلَقُ بَابُهٗ وَلَا یُرَدُّ سَآئِلُهٗ وَلَا یُخَیَّبُ (یخیب خ ل) اٰمِلُهٗ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ یُؤْمِنُ الْخَآئِفِیْنَ
وَیُنَجِّی (ینجی خ ل) الصَّالِحِیْنَ (الصادقین خ ل) وَیَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِیْنَ وَیَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِیْنَ وَیُهْلِكُ مُلُوْكًا وَ
یَسْتَخْلِفُ اٰخَرِیْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِیْنَ مُبِیْرِ الظَّالِمِیْنَ مُدْرِكِ الْهَارِبِیْنَ
نَكَالِ الظَّالِمِیْنَ صَرِیْخِ الْمُسْتَصْرِخِیْنَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِیْنَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِیْنَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتٰى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ (خَلِيلِكَ خ ل) مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكٰى وَأَنْمٰى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنٰى وَأَكْثَرَ (أَكْبَرَ خ ل) مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلٰى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ (خَلْقِكَ خ ل) وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصِفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلٰى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرٰى وَالنَّبَإِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ (الزَّهْرَاءِ خ ل) سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلٰى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلٰى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسٰى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلٰى عِبَادِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ (وَاحْفُفْهُ خ ل) بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ

إلى كتابك والقائم بدينك استخلفه في الأرض كما استخلفت الذين من قبله
مكن له دينه الذي ارتضيته له أبدله من بعد خوفه أمنا يعبدك لا يشرك بك
شيئا اللهم أعزه وأعزز به وانصره وانتصر به وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا
واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا اللهم أظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا
يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة
تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك
والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه
وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم المم به شعثنا واشعب به صدعنا وارتق به فتقنا وكثر
به قلتنا وأعزز به ذلتنا وأغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا واجبر به فقرنا وسد به
خلتنا ويسر به عسرنا وبيض به وجوهنا وفك به أسرنا وأنجح به طلبتنا وأنجز به
مواعيدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به سؤلنا وبلغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا و
أعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسؤولين وأوسع المعطين اشف به صدورنا وأذهب به
غيظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى
صراط مستقيم وانصرنا به على عدوك وعدونا إله الحق آمين اللهم إنا نشكو
إليك فقد نبينا صلواتك عليه وآله وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة
الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآله وأعنا على ذلك بفتح منك
تعجله وبضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية منك

تُلبِسُناها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

(السّابع عشر) استحباب قراءة هذا الدّعاء المرويّ عن الصّادق (ع) في كلّ ليلة من شهر رمضان (وهو) اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكيمِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطيلَ عُمْري في خَيْرٍ وَعافِيَةٍ وَتُوَسِّعَ في رِزْقي وَتَجْعَلَني مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري .

(الثامن عشر) استحباب قراءة هذا الدّعاء المرويّ عن أهل البيت عليهم السّلام وهو دعاء عالية المضامين : اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصّالِحينَ فَأَدْخِلْنا وَفي عِلِّيّينَ فَارْفَعْنا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبيلٍ فَاسْقِنا وَمِنَ الْحُورِ الْعينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا وَمِنَ الْوِلْدانِ الْمُخَلَّدينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنا وَمِنْ ثِمارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنا وَمِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَالْحَريرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنا وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ وَقَتْلاً في سَبيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا[1] وَإِذا جَمَعْتَ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَارْحَمْنا وَبَراءَةً مِنَ النّارِ فَاكْتُبْ لَنا وَفي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا وَفي عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّريعِ فَلا تُطْعِمْنا وَمَعَ الشَّياطينِ فَلا تَجْعَلْنا وَفِي النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكْبُبْنا (تُكِبَّنا خ ل) وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابيلِ الْقَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ فَنَجِّنا .

(١) يا خالقنا اسمع واستجب لنا : (نسخة) .

(التاسع عشر) استحباب قراءة هذا الدعاء المأثور (وهو)

اِلٰهِي وَقَفَ السَّآئِلُونَ بِبَابِكَ وَلَاذَ الْفُقَرَآءُ بِجَنَابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ الْمَسَاكِينِ عَلٰى سَاحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ يَرْجُونَ الْجَوَازَ اِلٰى سَاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ اِلٰهِي اِنْ كُنْتَ لَاتَرْحَمُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ اِلَّا مَنْ اَخْلَصَ لَكَ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ الْمُقَصِّرِ اِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثَامِهِ اِلٰهِي اِنْ كُنْتَ لَاتَرْحَمُ اِلَّا الْمُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعَاصِينَ وَاِنْ كُنْتَ لَاتَقْبَلُ اِلَّا مِنَ الْعَامِلِينَ فَمَنْ لِلْمُقَصِّرِينَ اِلٰهِي رَبِحَ الصَّآئِمُونَ وَفَازَ الْقَآئِمُونَ وَنَجَى الْمُخْلِصُونَ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْمُذْنِبُونَ فَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(العشرون) استحباب قراءة هذا الدعاء المروي في انيس الصالحين في كل ليلة من شهر رمضان (وهو)

اَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

واما الصنف الثاني:

فيما لايتكرر من الأعمال في ليالي شهر رمضان

بل يختص كل عمل او دعاء لليلة مخصوصة بعينها ، وهي امور ايضًا: (الأوّل)

ادعية ليالي شهر رمضان المبارك

ولقد وردت عن الحجج المعصومين عليهم السلام لكل ليلة من ليالي هذا الشهر الاغر ادعية مخصوصة بتلك الليلة ذكرها الاصحاب في مؤلفاتهم ونحن نكتفي هنا بذكر طائفة منها :

دعاء اللیلۃ الاولیٰ منہ

رواہ الشیخ فی المصباح بسندہ عن الصادق علیہ السلام انہ کان یقول فی آخر لیلۃ من شعبان ولاول لیلۃ من شھر رمضان: اَللّٰھُمَّ اِنَّ ھٰذَا الشَّھْرَ الْمُبَارَکَ الَّذِیْ اُنْزِلَ فِیْہِ الْقُرْاٰنُ وَجُعِلَ ھُدًی لِلنَّاسِ وَبَیِّنَاتٍ مِنَ الْھُدٰی وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِیْہِ وَسَلِّمْہُ لَنَا وَتَسَلَّمْہُ مِنَّا فِیْ یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَۃٍ یَا مَنْ اَخَذَ الْقَلِیْلَ وَشَکَرَ الْکَثِیْرَ اِقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیْرَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ لِیْ اِلٰی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیْلًا وَمِنْ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ یَا مَنْ عَفَا عَنِّیْ وَعَمَّا خَلَوْتُ بِہٖ مِنَ السَّیِّئَاتِ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْنِیْ بِارْتِکَابِ الْمَعَاصِیْ عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ یَا کَرِیْمُ اِلٰھِیْ وَعَظْتَنِیْ فَلَمْ اَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِیْ عَنْ مَحَارِمِکَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِیْ فَاعْفُ عَنِّیْ یَا کَرِیْمُ عَفْوَکَ عَفْوَکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ الرَّاحَۃَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِکَ یَا اَھْلَ التَّقْوٰی وَیَا اَھْلَ الْمَغْفِرَۃِ عَفْوَکَ عَفْوَکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ ضَعِیْفٌ فَقِیْرٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ وَاَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنٰی وَالْبَرَکَۃِ عَلَی الْعِبَادِ قَاھِرٌ مُقْتَدِرٌ اَحْصَیْتَ اَعْمَالَھُمْ وَقَسَمْتَ اَرْزَاقَھُمْ وَجَعَلْتَھُمْ مُخْتَلِفَۃً اَلْسِنَتُھُمْ وَاَلْوَانُھُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ وَلَا یَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَکَ وَلَا یَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَکَ وَکُلُّنَا فَقِیْرٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ فَلَا تَصْرِفْ عَنِّیْ وَجْھَکَ وَاجْعَلْنِیْ مِنْ صَالِحِیْ خَلْقِکَ فِی الْعَمَلِ وَالْاَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ اَللّٰھُمَّ اَبْقِنِیْ خَیْرَ الْبَقَاءِ وَاَفْنِنِیْ خَیْرَ الْفَنَاءِ عَلٰی مُوَالَاۃِ اَوْلِیَائِکَ وَمُعَادَاۃِ اَعْدَائِکَ وَالرَّغْبَۃِ اِلَیْکَ وَالرَّھْبَۃِ مِنْکَ وَالْخُشُوْعِ وَالْوَفَاءِ وَ

التَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ اَوْ رِيبَةٍ اَوْ جُحُودٍ اَوْ قُنُوطٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ بَذَخٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْ خُيَلَاءَ اَوْ رِيَاءٍ اَوْ سُمْعَةٍ اَوْ شِقَاقٍ اَوْ نِفَاقٍ اَوْ كُفْرٍ اَوْ فُسُوقٍ اَوْ عِصْيَانٍ اَوْ عَظَمَةٍ اَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَاَسْاَلُكَ يَا رَبِّ اَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ اِيمَاناً بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضاً بِقَضَائِكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَاَثَرَةً وَطُمَاْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً اَسْاَلُكَ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اِلٰهِي اَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصٰى وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَاَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَاَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ اَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً وَبِالْخَيْرِ عَوَّاداً يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ صَلٰوةً دَائِمَةً لَا تُحْصٰى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَاءٌ اٰخَرُ

رواہ الکلینی فی الکافی بسندہ عن الصادق علیہ السلام قال اذا کان اول لیلۃ من شھر رمضان

فقل: ورواہ ایضاً السید فی الاقبال عنہ علیہ السلام

اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْزِلَ الْقُرْاٰنِ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْاٰنَ وَاَنْزَلْتَ (وجعلت خ ل) فِيهِ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَاَعِنَّا عَلٰى قِيَامِهِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنَا فِيهِ (منہ خ ل) وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ[1] وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ (تقدر خ ل) مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ (فی خ ل) الْقَضَاءِ (المبرم) الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ

(۱) : وعافیۃ : (نسخۃ) . ومعافاتک : (نسخۃ) .

بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال عن النبی (ص) انه کان یدعو اوّل لیلة من شهر رمضان بهذا الدّعاء (وهو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنَا بِكَ اَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ اَللّٰهُمَّ فَقَوِّنَا عَلٰى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَاَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَاَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعِزُّكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْغَنِيُّ وَاَنَا الْفَقِيرُ وَاَنْتَ الْمَوْلٰى وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الْغَفُورُ وَاَنَا الْمُذْنِبُ وَاَنْتَ الرَّحِيمُ وَاَنَا الْمُخْطِئُ وَاَنْتَ الْخَالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ وَاَنْتَ الْحَيُّ وَاَنَا الْمَيِّتُ اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال قال: روایة اخرى فی اللیلة الاولى منه وجدناها فی کتب الدّعوات:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَاَبْتَغِي اِلَيْكَ اِبْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ اِبْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ الضَّعِيفِ وَاَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ لَكَ اَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَاَصْمَحَتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتُهُ وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ نَدَامَتُهُ فَصَلِّ

عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّارْحَمِ الْمُضْطَرَّ اِلَیْکَ الْمُحْتَاجَ اِلٰی رَحْمَتِکَ بِحَقِّکَ
الْعَظِیْمِ یَا عَظِیْمُ یَا عَظِیْمُ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْلِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِکَافَّۃِ
الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَعْطِنِیْ فِیْ مَجْلِسِیْ ھٰذَا فَکَاکَ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ وَاَوْسِعْ
عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الْمُفَضَّلِ وَاَعْطِنِیْ مِنْ خَزَائِنِکَ وَبَارِکْ لِیْ فِیْ اَھْلِیْ وَمَالِیْ
وَجَمِیْعِ مَا رَزَقْتَنِیْ وَارْزُقْنِی الْحَجَّ وَالْعُمْرَۃَ فِیْ عَامِیْ ھٰذَا فِیْ اَوْسَعِ السَّعَۃِ وَاَسْبَغِ
النَّفَقَۃِ وَاجْعَلْ ذٰلِکَ مَقْبُوْلًا مَبْرُوْرًا خَالِصًا لِوَجْھِکَ الْکَرِیْمِ یَا کَرِیْمُ یَا کَرِیْمُ یَا کَرِیْمُ
ثُمَّ ارْزُقْنِی الْعُمْرَۃَ وَالْحَجَّ فِیْ کُلِّ عَامٍ مَا اَبْقَیْتَنِیْ وَاَدِرَّ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ فِیْ
سَعَۃٍ مِنْ فَضْلِکَ وَزِیَادَۃٍ مِنْ رَحْمَتِکَ وَتَمَامٍ مِنْ نِعْمَتِکَ وَکَمَالٍ مِنْ مُعَافَاتِکَ
یَا کَرِیْمُ یَا کَرِیْمُ یَا کَرِیْمُ اِکْفِنِیْ مَؤُنَۃَ نَفْسِیْ وَاَھْلِیْ وَعِیَالِیْ وَمَؤُنَۃَ مَنْ یُؤْذِیْنِیْ وَتُجَّارِیْ
وَغُرَمَائِیْ وَجَمِیْعَ مَا اُحَاذِرُ وَاکْفِنِیْ مَؤُنَۃَ خَلْقِکَ اَجْمَعِیْنَ وَاکْفِنِیْ شَرَّ فَسَقَۃِ الْجِنِّ
وَالْاِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَۃِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَشَرَّ کُلِّ دَابَّۃٍ
اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِھَا اِنَّکَ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ یَا کَرِیْمُ یَا کَرِیْمُ صَلِّ عَلٰی
مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّھَبْ لِیْ حَقِّکَ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّھَبْ لِیْ
حَقَّکَ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّھَبْ لِیْ حَقَّکَ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ
وَھَبْ لِیْ حَقَّکَ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّبَارِکْ لِیْ فِیْمَا آتَیْتَنِیْ وَ
ھَبْ لِیْ مِنْ لَّدُنْکَ رَحْمَۃً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَھَّابُ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اَھْلِ
بَیْتِہٖ وَسَلَّمْ ، وتدعو وتسئل حوائجک .

دعاء آخر عقيب صلاة المغرب

رواه السيّد في الاقبال باسناده الى السيّد عبد العظيم بن عبد الله الحسني (رض) المدفون بالريّ قال صلّى ابو جعفر محمّد بن علي الرضا (ع) صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلمّا فرغ من الصّلاة ونوى الصّيام رفع يديه فقال:

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبيرَ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّميرُ وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوى فَعَمِلَ وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ وَاَعِنّا عَلى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُكَ هٰذا وَقَدْ اَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فيهِ عَلَيْنا اَللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ وَنَشِّطْنا فيهِ لِلصَّلاةِ وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِرائَةِ وَسَهِّلْ لَنا فيهِ ايتاءَ الزَّكوةِ اَللّٰهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً وَلا تَعَباً وَلا سَقَماً وَلا عَطَباً اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنا فيهِ ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيّاً مِنَ الْاٰثامِ خالِصاً مِنَ الْاٰصارِ وَالْاَجْرامِ اَللّٰهُمَّ لا تُطْعِمْنا اِلّا طَيِّباً غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْاِعْلانِ يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِهِ بِالْاِحْسانِ يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ خَبيرٌ اَلْهِمْنا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ وَاَنِلْنا يُسْرَكَ وَاهْدِنا لِلرَّشادِ وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا وَصُنّا مِنَ الْاَوْزارِ وَالْخَطايا يا مَنْ لا يَغْفِرُ

عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولاً وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولاً وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُوراً وَقِيَامَنَا مَبْرُوراً وَقُرْآنَنَا (وقراءتنا خ ل) مَرْفُوعاً وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعاً وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى (الحسنى خ ل) وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَعْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ، وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَأَجْزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنَا فَإِنَّكَ الْإِلَهُ الْمُجِيبُ (الحبيب خ ل) وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

دعاء آخر

ذكره السيّد في الاقبال قال رواه ابن ابي قرّة باسناده الى الصّادق (ع) قال اذا حضر شهر رمضان فقل: اَللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (برحمتك خ ل) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(يقول المؤلّف): ويدعى ايضاً في هذه اللّيلة بالادعية الّتي تدعى بها عند دخول شهر رمضان المبارك ومرّ في ص ٤٣ من هذا الكتاب (ويستحبّ) في هذه اللّيلة قراءة دعاء الحجّ [1] وقد تقدّم في ص ٧٤ فيما يعمل في كلّ يوم وليلة (ويستحبّ) في هذه اللّيلة الغسل للرّواية الّتي تضمّنت انّ كلّ

[1] ذكره المفيد في المقنعة لخصوص اللّيلة الاولى من شهر رمضان وذلك بعد صلاة المغرب واوّله: اللّهمّ انّي بك ومنك اطلب حاجتي.

ليلة مفردة من جميع الشهر يستحبّ فيها الغسل :

دعاء الليلة الثانية منه

رواه السيّد في الاقبال عن كتاب عمل شهر رمضان لابن ابي قرّة (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ قَضَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ الرَّحْمَةَ وَدَلَلْتَنِي وَاَنْتَ الصَّادِقُ الْبَارُّ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا يُلْحِفُكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ اِلَّا عَطَاءً وَجُوْدًا اَسْئَلُكَ قَلْبًا وَجِلًا مِنْ مَخَافَتِكَ اُدْرِكُ بِهِ جَنَّةَ رِضْوَانِكَ وَاَمْضِي بِهِ فِي سَبِيلِ مَنْ اَحْبَبْتَ وَاَرْضَاكَ عَمَلُهُ وَاَرْضَيْتَهُ فِي ثَوَابِكَ حَتّٰى تُبَلِّغَنِي بِذٰلِكَ ثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ وَاَمَانَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ اَللّٰهُمَّ وَمَا اَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغْلًا فِيمَا تُحِبُّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَصَمْتَ الْجَبَابِرَةَ بِجَبَرُوتِكَ وَبَسَطْتَ كَنَفَكَ (كَفَّكَ) عَلَى الْخَلَائِقِ وَاَقَمْتَ اَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ وَكَذٰلِكَ اَنْتَ تَنْقَطِعُ حِيَلُ الْمُبْطِلِينَ وَمَكْرُهُمْ دُونَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مُوَالَاةَ مَنْ وَالَيْتَ وَمُعَادَاةَ مَنْ عَادَيْتَ وَحُبًّا لِمَنْ اَحْبَبْتَ وَبُغْضًا لِمَنْ اَبْغَضْتَ حَتّٰى لَا اُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا وَلَا اُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا اَشْكُوْ اِلَيْكَ يَا رَبِّ خَطِيئَةً اَعْشَتْ بَصَرِي وَاَظَلَّتْ عَلٰى قَلْبِي وَفِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ صَرَعَتْنِي فَهٰذِهِ يَدِي رَهِينَةٌ فِي وَثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِي وَهٰذِهِ رِجْلِي مُوَثَّقَةٌ فِي حِبَالِكَ بِاكْتِسَابِي فَلَوْ كَانَ هَرَبِي اِلٰى جَبَلٍ

يُلْجِئُنِي اَوْ مَغارَةٍ تُوارِيني اَوْ بَحْرٍ يُنْجِيني لَكُنْتُ العائِذَ بِكَ مِنْ ذُنُوبي اَسْتَعيذُكَ عِياذَةَ مَهْمُومٍ حَزينٍ كَئيبٍ يَرْقُبُ نارَ السَّمُومِ اَللّٰهُمَّ يا مُجَلِّيَ عَظائِمِ الْهُمُومِ جَلِّ عَنّي هِمَّةَ الْهُمُومِ وَاَجِرْني مِنْ نارٍ تَقْصِمُ عِظامي وَتَحْرُقُ اَحْشائي وَتُفَرِّقُ قُوايَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني اَنْتَظِرُ اَمْرَهُمْ وَاجْعَلْني مِنْ اَنْصارِهِمْ وَاَعْوانِهِمْ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اَحْيِني مَحْياهُمْ وَاَمِتْني مَيْتَتَهُمْ اَللّٰهُمَّ اَعْطِهِمْ سُؤْلَهُمْ فِي وَلِيِّهِمْ وَعَدُوِّهِمْ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقَبَّلَ صَوْمي وَصَلوتي (وتسئل حاجتك) اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ في هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظيمِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقي اَوْ يَحْجُبُ مَسْئَلَتي اَوْ يُبْطِلُ صَوْمي اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ عَنّي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ وَاَعْطِني ما لا يَنْقُصُكَ في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فَاِنّي فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِكَ

دعاء آخر

روله السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله (وهو):

يا اِلٰهَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ وَاِلٰهَ مَنْ بَقِيَ وَاِلٰهَ مَنْ مَضى رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَمَنْ فيهِنَّ فالِقَ الْاِصْباحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْباناً لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطَّوْلُ وَاَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ اَسْأَلُكَ

بِجَلالِكَ سَيِّدي وَجَمالِكَ مَوْلايَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجاوَزَ عَنِّي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ .

دُعاءُ اللَّيْلَةِ الثّالِثَةِ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو) :

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ قَلْبي لِذِكْرِكَ وَاجْعَلْني اَتَّبِعُ كِتابَكَ وَاُوْمِنُ بِرَسُولِكَ وَاُوفي بِعَهْدِكَ وَاَلْبِسْني رَحْمَتَكَ وَتَقَبَّلْ صَوْمي اَللّـهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ في هذَا الشَّهْرِ الشَّريفِ الْعَظيمِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلائِكَتِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْمُسْتَحْفِظينَ اَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَغْفِرَ لِيَ الذُّنُوبَ (خ ل: ذنوبي) جَميعاً السّاعَةَ السّاعَةَ اَللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ . ، وترفع يديك وتستدعي الدموع .

دُعاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو)

يا اِلـهَ اِبْراهيمَ وَاِلـهَ اِسْحاقَ وَاِلـهَ يَعْقُوبَ وَالْاَسْباطِ (خ ل) وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ السَّميعَ الْعَليمَ الْحَليمَ الْكَريمَ الْعَلِيَّ الْعَظيمَ لَكَ صُمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ وَاِلى كَنَفِكَ آوَيْتُ وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ وَاَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ قَوِّني عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَلا تُخْزِني يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

وَيُسْتحبّ في هذه اللّيلة الغسل كما مرّ.

دعاء اللّيلة الرّابعة منه

رواه السيّد في الاقبال عن كتاب ابن ابي قرّة (وهو):

اِلٰهي ما عَمِلْتُ مِنْ حَسَنَةٍ فَلا حَمْدَ لي فيها وَما ارْتَكَبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلا عُذْرَ لي فيهِ اِلٰهي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى ما لا حَمْدَ لي فيهِ اَوْ اَرْتَكِبَ ما لا عُذْرَ لي فيهِ يا اِلٰهي اَسْتَغْفِرُكَ مِمّا تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمّا اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَريمَ فَخالَطَني ما لَيْسَ لَكَ رِضاً فيهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعاصيكَ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَلِكُلِّ خَطيئَةٍ ارْتَكَبْتُها وَلِكُلِّ سُوءٍ اَتَيْتُهُ يا اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَهَبَ لي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فيما بَيْني وَبَيْنَكَ وَاَنْ تَسْتَوْهِبَني مِنْ خَلْقِكَ وَتَسْتَنْقِذَني مِنْهُمْ وَلا تَجْعَلْ حَسَناتي في مَوازينِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وَاَسَاْتُ اِلَيْهِ فَاِنَّكَ عَلى ذٰلِكَ قادِرٌ يا عَزيزُ وَكُلُّ ذَنْبٍ اَنَا عَلَيْهِ مُقيمٌ فَانْقُلْني عَنْهُ اِلى طاعَتِكَ يا اِلٰهي وَكُلُّ ذَنْبٍ اُريدُ اَنْ اَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنّي وَرُدَّني اِلى طاعَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الَّتي لَيْسَ فَوْقَها شَيْءٌ يا اَللهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ الَّذي لا يَعْلَمُ كُنْهَهُ ما هُوَ اِلّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي وَتَعْصِمَني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري وَتُعْطِيَني جَميعَ سُؤْلي في ديني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَمَثْوايَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(١) وعدلك من نفسي ثمّ عاقلتك فيه واستغفرك ممّا ع

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله (وهو):

يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ويا جبار الدنيا ويا مالك الملوك ويا رازق العباد هذا شهر التوبة وهذا شهر الثواب وهذا شهر الرجاء وأنت السميع العليم أسألك(١) أن تجعلني في عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأن تسترني بالستر الذي لا يهتك وتجللني بعافيتك التي لا ترام وتعطيني سؤلي وتدخلني الجنة برحمتك وأن لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا كربة إلا كشفتها ولا حاجة إلا قضيتها بحق محمد وآل محمد إنك أنت الأجل الأعظم.

دعاء الليلة الخامسة منه

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

اللهم إني أسئلك بأسمائك خير الأسماء التي تنزل بها الشفاء وتكشف بها الأدواء (الأدواء عنّ) أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنزل علي (علينا) منك عافية وشفاء وتدفع عني كل سقم وبلاء (بأسك) وتقبل صومي وتجعلني فيمن صام وقام ورضيت عمله وتجعلني ممن صامت جوارحه وحفظ لسانه وفرجه وترزقني عملاً ترضاه وتمن علي بالصمت والسكينة وورعاً يحجزني عن معصيتك يا أرحم الراحمين

(١) ان تصلي على محمد وآل محمد: و (نسخة)

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله (وهو):

يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا شاهد كل نجوى ويا ربّاه و يا سيداه انت النور فوق النور ونور كل نور فيا نور كل نور[1] اسألك أن تغفر[2] لي ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانية يا قادر يا قدير يا واحد يا احد يا صمد يا ودود يا غفور يا رحيم يا غافر الذنب ويا قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت وحدك لا شريك لك تحيي وتميت وتميت وتحيي وانت الواحد القهار صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واعف عني وارحمني انك انت الرحمن الرحيم. (ويستحب في هذه الليلة الغسل كما مر)

دعاء الليلة السادسة منه

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

اللهم لك الحمد واليك المشتكى اللهم انت الواحد القديم والآخر الدائم والرب الخالق والديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتصنع (وتمنع خ ل) ما تشاء بلا ظلم وتداول الأيام بين الناس يركبون طبقا عن طبق اسألك يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام واسألك يا الله واسألك يا رحمان اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرج آل محمد و

(١) فيا نور النور ويا نور كل نور. (نسخة) - (٢) بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد. (نسخة)

فَرَجاً بِفَرَجِهِمْ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَاَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا اَرْجُو وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اَحْذَرُ
اِنْ اَنْتَ خَذَلْتَ فَبَعْدَ الْحُجَّةِ وَاِنْ اَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النِّعْمَةِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ
يَوْمَ حُنَيْنٍ وَصَاحِبَهُ وَمُؤَيِّدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَخَيْبَرَ وَالْمَوَاطِنِ الَّتِي نَصَرْتَ فِيهَا
نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ اَسْأَلُكَ وَاُقْسِمُ عَلَيْكَ
بِحَقِّ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِحَقِّ طه وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَحْصُرَنِي عَنِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاَنْ تَزِيدَنِي (تزيدني خ ل) فِي هَذَا الشَّهْرِ
الْعَظِيمِ تَأْيِيداً تَرْبِطُ بِهِ عَلَى جَأْشِي وَتَسُدُّ بِهِ عَلَى خَلَّتِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْرَءُ بِكَ فِي
نُحُورِ اَعْدَائِي لَا اَجِدُ لِي غَيْرَكَ هَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ لَا يُصِيبُنِي
اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي اَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الإقبال عن النبيّ (ص) (وهو)

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَاَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَاَنْتَ الْاِلٰهُ الصَّمَدُ
رَفَعْتَ السَّمٰوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الْاَرْضَ بِعِزَّتِكَ[1] وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ وَاَجْرَيْتَ
الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحِيتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسِّبَاعُ فِي الْفَلَوَاتِ
يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ
يُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالْاَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ (وما خ ل) فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا
يَبْقَى اِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ

(١) وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ : (نسخة)

عَنّي إنَّكَ أنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

دُعاءُ اللّيلَةِ السّابِعَةِ مِنْهُ

رواه السّيد في الإقبال عن ابن أبي قرّة (وهو)

يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَيا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبينَ وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ وَيا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ كَرْبي وَهَمّي وَغَمّي فَإنَّهُ لا يَكْشِفُ ذلِكَ غَيْرُكَ وَتَقَبَّلْ صَوْمي وَاقْضِ لي حَوائِجي وَابْعَثْني عَلى الإيمانِ بِكَ وَالتَّصْديقِ بِكِتابِكَ وَرَسُولِكَ وَحُبِّ الأئِمَّةِ الْمَهْدِيّينَ أُولِي الأمْرِ الَّذينَ أمَرْتَهُمْ بِطاعَتِكَ وَأمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ فَإنّي قَدْ رَضيتُ بِهِمْ أئِمَّةً اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأدْخِلْني في كُلِّ خَيْرٍ أدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمي وَصَلاتي وَنُسُكي في هذَا الشَّهْرِ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْنا صِيامُهُ وَارْزُقْني فيهِ مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دُعاءٌ آخَرُ

رواه السّيد في الإقبال عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

يا مَنْ كانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يا مَنْ لا يَمُوتُ وَلا يَبْقى إلّا وَجْهُهُ الْجَبّارُ

يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من إذا دعي اجاب يا من إذا استرحم رحم يا من لا يدرك الواصفون صفته من عظمته يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى يا من لا يغيره شيء ولا فوقه احد يا من بيده نواصي العباد اسالك بحق محمد عليك وبحقك على محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت ورحمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ويستحب في هذه الليلة الغسل كما مر

دعاء الليلة الثامنة منه

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

اللهم إني اسالك الصلاة على محمد وآل محمد والغناء من العيلة والامن من الخوف اللهم إني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول يا الله يا نور النور لك التسبيح سبحانك لا إله إلا انت لك الكبرياء سبحانك بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله وبحمده محمد رسول الله (١) اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي ولا تنكس براسي بين يدي محمد وآله صلواتك عليهم فقد بلغوا ونصحوا اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثني على الايمان بك والتصديق بكتابك ورسولك اللهم إني اسالك بركة شهرنا هذا وليلتنا هذه واسالك من

(١) صلى الله عليه وآله ع.

كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ اَوْ اَنْتَ مُنْزِلُهُ فِيهَا مَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَابْسُطْ عَلَيَّ وَعَلَى عِيَالِي وَوُلْدِي وَاَهْلِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله (وهو) :

اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُكَ الَّذِي اَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ وَقُلْتَ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَادْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ اَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ اِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ اِذَا تَجَلَّى وَفِي الْآخِرَةِ وَالْاُولَى وَاَنْ تَكْفِيَنِي مَا اَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ مِنْهُ

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو) :

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبِّي وَاَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي اَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا اِلَّا اَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ

تقبّل صومي وتفضّل عليّ وبلّغني انسلاخ هذا الشّهر يا خير مولى يا موضع كلّ شكوى ويا سامع كلّ نجوى ويا شاهد كلّ ملأ ويا عالم كلّ خفيّة ويا كاشف ما يشاء من بليّة يا خليل ابراهيم ونجيّ موسى ومصطفى محمّد صلّى الله عليهم ادعوك دعاء من قد اشتدّت فاقته وضعفت قوّته وقلّت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطرّ البائس الفقير الّذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذّنوب الّا انت فصلّ على محمّد وآل محمّد وفرّج عنّي واكشف ما بي من ضرّ و تقبّل صومي وصلواتي في هذا الشّهر العظيم وصلّ على محمّد وآله الطّاهرين.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النّبي (ص) وهو:

يا سيّداه ويا ربّاه ويا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش الّذي لا ينام ويا ذا العزّ الّذي لا يرام يا قاضي الامور يا شافي الصّدور اجعل لي من امري فرجا ومخرجا واقذف رجاءك في قلبي حتّى لا ارجو احدا سواك عليك سيّدي توكّلت واليك مولاي انبت واليك المصير اسألك يا اله الآلهة ويا جبّار الجبابرة ويا كبير الاكابر الّذي من توكّل عليه كفاه وكان حسبه وبالغ امره عليك توكّلت فاكفني واليك انبت فارحمني واليك المصير فاغفر لي ولا تسوّد وجهي يوم تسودّ وجوه وتبيضّ وجوه انّك انت العزيز الحكيم وصلّ اللّهمّ على محمّد وآل محمّد وارحمني وتجاوز عنّي انّك انت الغفور الرّحيم.

ویستحب فی هذه اللیلة الغسل کما مرّ.

دعاء اللیلة العاشرة منه

رواه السیّد فی الاقبال عن ابن ابی قرّة (وهو):

یا خیر من سُئل ویا اوسع من اعطی ویا خیر مُرتجی صلّ علی محمّدٍ و آل محمّدٍ واوسع علیّ من فضلک وافتح لی باب رزقٍ من عندک انّک علی کلّ شیءٍ قدیرٌ وتقبّل صومی وتفضّل علیّ اللّهمّ ربّ شهر رمضان وما انزلت فیه من القرآن والبرکات اسالک ان تصلّی علی محمّدٍ وآل محمّدٍ وان ترزقنی حبّ الصّلاة والصّیام والحجّ والعمرة وصلة الرّحم وتحبّب الیّ کلّما احببت وتبغّض الیّ کلّما سخطت (او) وابغضت اللّهمّ انّک تکفّلت برزقی ورزق کلّ دابّةٍ یا خیر مدعوٍّ ویا خیر مسئولٍ ویا خیر مرتجی واوسع من اعطی صلّ علی محمّدٍ وآل محمّدٍ وارزقنی السّعة والدّعة والسّعادة فی هذا الشّهر العظیم یا ارحم الرّاحمین.

دعاء آخر

رواه السیّد فی الاقبال عن النّبیّ صلّی الله علیه وآله (وهو):

اللّهمّ یا سلام یا مؤمن یا مهیمن یا جبّار یا متکبّر یا احد یا صمد یا واحد یا فرد یا غفور یا رحیم یا ودود یا حلیم مضی من الشّهر المبارک الثّلث ولست ادری سیّدی ما صنعت بحاجتی (فی حاجتی) هل غفرت لی ان انت غفرت لی فطوبی لی و

إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَاسَوْءَتَاهُ فَمِنَ الْآنِ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي[1] وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْهُ

رَوَاهُ السَّيِّدُ فِي الْإِقْبَالِ قَالَ وَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَةُ لَيَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَهُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا بِمَشِيَّتِهِ وَأَرَانِي فِي نَفْسِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَصُنْعِهِ الدَّلَائِلَ الْبَيِّنَةَ النَّيِّرَةَ عَلَى قُدْرَتِهِ الَّذِي فَرَضَ الصِّيَامَ عَلَيَّ تَعَبُّدًا يُصْلِحُ بِهِ شَأْنِي وَيَغْسِلُ عَنِّي أَوْزَارِي وَيُذَكِّرُنِي بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِهِ وَيُوجِبُ لِيَ الزُّلْفَى بِطَاعَةِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ سَيِّدِي أَنْتَ مَوْلَايَ إِنْ كُنْتَ جُدْتَ عَلَيَّ بِصَالِحٍ فِيمَا مَضَى مِنِّي ارْتَضَيْتَهُ فَزِدْنِي وَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا أَسْخَطَكَ فَأَقِلْنِي اللَّهُمَّ مَلِّكْنِي مِنْ نَفْسِي فِي الْهُدَى مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلَكُ وَقَدِّرْنِي مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَى إِرَادَتِكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ وَكُنْ مُخْتَارًا لِعَبْدِكَ مَا يُسْعِدُهُ بِطَاعَتِكَ وَيُجَنِّبُهُ الشِّقْوَةَ بِمَعْصِيَتِكَ حَتَّى يَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ وَيَنْجُوَ فِي الْمَقْبُولِينَ وَيُرَافِقَ الْفَائِزِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخَرُ

رواه السيّد ايضاً في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو):

(١): وارحمني برحمتك: (نسخة).

يا مَنْ يَكْفي كُلَّ مَؤُونَةٍ (بلا مؤونة خ ل) يا جَوادُ يا ماجِدُ يا أحَدُ يا واحِدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ (خ ل: وَيا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمي وَأعِنّي عَلَيْهِ وَعَلى ما بَقِيَ مِنْ شَهْري اَللّٰهُمَّ إنّي أمْسَيْتُ لا أمْلِكُ ما أرْجُو وَلا أسْتَطيعُ دَفْعَ ما أحاذِرُ إلّا بِكَ وَأمْسَيْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلي وَأمْسَى الْأمْرُ وَالْقَضاءُ بِيَدِكَ يا رَبِّ فَلا فَقيرَ أفْقَرُ مِنّي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي يا رَبِّ ظُلْمي وَجُرْمي وَجَهْلي وَجِدّي وَهَزْلي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْني وَارْزُقْني خَيْرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ في هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظيمِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنّي وَلا تُهْلِكْ رُوحي وَجَسَدي في طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لي بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ

(دُعاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الإقبال عن النبيّ صلى الله عليه وآله وهو:

اَللّٰهُمَّ إنّي أسْتَأنِفُ الْعَمَلَ وَأرْجُو الْعَفْوَ وَهٰذِهِ أوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيالِي الثَّلاثينَ أدْعُوكَ بِأسْمائِكَ الْحُسْنى وَأسْتَجيرُكَ مِنْ نارِكَ الَّتي لا تُطْفَأُ وَأسْألُكَ أنْ تُقَوِّيَني عَلى قِيامِهِ وَصِيامِهِ[1] وَأنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني إنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تُتِمُّ الصّالِحاتِ وَعَلَيْها اتَّكَلْتُ وَأنْتَ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي[2] وَارْحَمْني وَتَجاوَزْ عَنّي إنَّكَ أنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

(ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل كما مرّ.

(١) قيام هذا الشهر: (نسخة) . (٢): واعف عنّي: (نسخة).

دعاء الليلة الثانية عشرة منه

رواه السيّد في الإقبال قال وجدناه في بعض كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

سُبْحانَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَدِيرُ الَّذِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَلا يُعْجِزُهُ ما يُرِيدُ وَلا يَنْقُصُهُ الْعَطاءُ وَالْمَزِيدُ اَللّٰهُمَّ إِنْ كانَتْ صَحِيفَتِي مُسْوَدَّةً[1] بِالذُّنُوبِ إِلَيْكَ فَإِنِّي أُعَوِّلُ فِي مَحْوِها فِي هٰذِهِ اللَّيالِي الْبِيضِ عَلَيْكَ وَأَرْجُو مِنَ الْغُفْرانِ وَالْعَفْوِ ما هُوَ بِيَدِكَ فَإِنْ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ لَمْ يَنْقُصْكَ وَفُزْتُ وَإِنْ حَرَمْتَنِيهِ لَمْ يَزِدْكَ وَعَطِبْتُ اَللّٰهُمَّ فَوَفِّقْنِي بِما سَبَقَ لِي مِنَ الْحُسْنىٰ شَهادَةَ الْإِخْلاصِ بِكَ وَأَعِذْنِي بِما جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ وَما كُنْتُ لِأَعْرِفَهُ لَوْلا تَفَضُّلُكَ وَأَبْلِنِي بِهِ رِضاكَ وَعِصْمَتَكَ وَوَفِّقْنِي لِاسْتِيْنافِ ما يَزْكُو لَدَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ وَجَنِّبْنِي الْهَفَواتِ وَالزَّلَلِ فَإِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الإقبال عن ابن أبي قرّة (وهو)

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ فَإِنَّكَ لا تَبِيدُ وَلا تَنْفَدُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

(١): مُسَوَّدَةً: (نسخة).

وَالْمُؤْمِنَاتِ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامَهُ وَتَفُكَّ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ قَلْبِي بَارًّا وَعَمَلِي سَارًّا وَرِزْقِي دَارًّا وَحَوْضَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ لِي قَرَارًا وَمُسْتَقَرًّا وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيَةٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ ص و (هو):

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقٰى وَلَا يَفْنٰى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقٰى وَلَا يَفْنٰى وَاَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ (خ ل الحكيم) اَسْاَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِ (خ ل بجلالك) وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُقْهَرُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(خ ل العليم)

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقال قد سقط منه ادعية ليال فنقلنا ما بقي منها (وهو) دعاء اللّيلة الثالثة عشر:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجُودُ فَلَا يَبْخَلُ وَيَحْلُمُ فَلَا يَعْجَلُ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ مِنْ تَوْحِيدِهِ بِاَعْظَمِ الْمِنَّةِ وَنَدَبَنِي مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ اِلَى خَيْرِ الْمِهْنَةِ وَاَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِيَاثًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَاَدْرَكْتُهُ لَمْ يُبْعِدْنِي بِالْاِجَابَةِ

حين بعد مداه ولا حرمني الإنتياش لما عملت ما لا يرضاه أقالني عثرتي وقضى لي حاجتي وتدارك قيامي وعجّل معونتي فزادني خبرة بقدرته وعلماً بنفوذ مشيّته اللّهمّ إنّ كلّما جدت به عليّ بعد التّوحيد دونه وإن كثر غير موازٍ له وإن كبر لأنّ جميعه نعم دار الفناء المرتجعة وهو النّعمة لدار البقاء الّتي ليست بمنقطعة فيا من جاد بذلك عليّ مختصّاً لي برحمته وفّقني للعمل بما يقضي حقّ يديك في هبته اللّهمّ بيّض أعمالي بنور الهدى ولا تسوّدها بتخليتي وركوب الهوى فأطغى فيمن طغى وأقارف ما يسخطك بعد الرّضا وأنت على كلّ شيء قدير وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

يا الله يا رحمان يا ربّ يا الله يا مهيمن يا الله يا ربّ يا الله يا متكبّر يا الله يا ربّ يا متعالي يا الله يا ربّ يا معيد (مفيد خ ل) يا الله يا ربّ يا ذا الطّول لا إله إلّا أنت يا الله يا ربّ يا ذا الجلال والإكرام يا الله يا ربّ يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك السّتر يا كريم العفو يا حسن التّجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرّحمة يا خليل إبراهيم ونجيّ موسى ومصطفى محمّد صلّ على محمّد وآله واعتقني من النّار في هذا

الْعَظِيمِ وَلاٰ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وسل ما شئت وظنّ انّ الله تعالى قد استجاب لك ان شاء الله تعالى.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَجَبَّارَ الْاَرَضِينَ وَمَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَمَلَكُوتَ الْاَرَضِينَ وَغَفَّارَ الذُّنُوبِ وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْغَفُورُ(١) الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِي لاٰ شَبِيهَ لَكَ وَلاٰ وَلِيَّ لَكَ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْاَعْلىٰ وَالْقَدِيرُ الْقَادِرُ وَاَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الليلة الرابعة عشرة منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

سُبْحَانَ مَنْ يَجُودُ عَلىٰ بَرِيَّتِهِ فَيُوَسِّعُهَا بِمَشِيَّتِهِ(٢) ثُمَّ يُقَصِّرُهَا اِلىٰ نِعَمِهِ وَاَيَادِيهِ وَلِيُبَيِّنَ فِيهِ لِلنَّاظِرِينَ اَثَرَ صَنِيعِهِ وَالْمُتَاَمِّلِينَ(٣) دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مُتَفَرِّداً بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ وَجَاعِلاً جَمِيعَ اَفْعَالِهِ وَاحِداً بِلاٰ ظَهِيرٍ عَرَفَتْهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَالْاَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا وَالنُّفُوسُ بِسَرَائِرِهَا وَطَلَبَتْهُ التَّحْصِيلاٰتُ فَفَاتَهَا وَاعْتَرَضَتْهُ الْمَفْعُولاٰتُ(٤) فَاَطَاحَهَا فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ وَالْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ اَضْوَءُ وَاَنْوَرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِكَ وَاَزْيَنُهَا وَاَحْصَاهَا بِضَوْءِ بَدْرِكَ بَسَطْتَ فِيهَا لَوَامِعَهُ وَاَرْتَجَعْتَ فِي اَرْضِكَ

(١): العزيز الحكيم. نسخه. (٢) بمشيئته. نسخه. (٣) وللمتامّلين: نسخه. (٤): المعقولات: نسخه.

شُعاعُهُ وهِيَ لَيْلَةُ سَبْعِينَ مَضَيا مِنَ الصِّيامِ وَاَوَّلُ سَبْعِينَ بَقِيا مِنْ عَدَدِ الاَيّامِ اَللّٰهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيها نُورَ عَفْوِكَ وَابْسُطْهُ وَامْحَصْ عَنِّي ظُلَمَ سَخَطِكَ وَاقْبِضْهُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ جُودَكَ وَنِعْمَتَكَ يُصْلِحانِ رَجائِي وَاِنَّ صِيانَتَكَ وَمَخاصَتَكَ يَكْفِيانِ (يكشفان خ ل) بالِي وَما اَنْتَ بِضَرِّي مُنْتَفِعٌ فَاتَّهِمُكَ بِالتَّوَفُّرِ عَلى مَنْفَعَتِكَ وَلا بِما يَنْفَعُنِي مَضْرُورٌ فَاسْتَحِيكَ (فاستحييك خ ل) مِنَ الْتِماسِ مَضَرَّتِكَ فَكَيْفَ يَبْخَلُ مَنْ لا حاجَةَ بِهِ اِلى عَفْوِ مَعْبُودٍ عَلى عَبْدِهِ مُضْطَرٍّ اِلى عَفْوِهِ اَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَقَدْ جادَ لَهُ بِهِداياتِهِ اَنْ يُخْلِيَهُ وَيَقْحَمَ سُبُلَ ضَلالَتِهِ كَلاّ اِنَّكَ الاَكْرَمُ (لا خ ل) يا مَوْلايَ مِنْ ذالِكَ وَاَرْاَفُ وَاَحْنا وَاَعْطَفُ اَللّٰهُمَّ اطْوِ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ بِعَمَلٍ لِي صالِحٍ تَرْضى مَطاوِيَهُ وَيُبْهِجُنِي فِي الاٰخِرَةِ (آخرتي خ ل) بِمَناشِرِهِ وَاَمْضاها بِالْعَفْوِ عَنِّي فِي اَوَّلِ الشَّهْرِ وَآخِرِهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

يا اَللّٰهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا عَلِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي لا اَسْاَلُكَ بِعَمَلِي شَيْئاً اِنِّي مِنْ عَمَلِي خائِفٌ اِنَّما اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ما اَسْاَلُكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مِنْ طاعَتِكَ ما يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ (نسخه) بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ (نسخه) وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ وَاَسْاَلُكَ يا مَوْلايَ (نسخه) بِاَسْمائِكَ

الحُسْنىٰ وَبِاسْمِكَ الْعَظيمِ وَوَجْهِكَ الْكَريمِ (١) وَوَجْهِكَ الْقُدُّوسِ وَكَلامِكَ الطَّيِّبِ وَمُلْكِكَ الدّائِمِ الْعَظيمِ وَسُلْطانِكَ الْمُنيرِ وَقُرْآنِكَ الْحَكيمِ وَعَطائِكَ الْجَليلِ الْجَزيلِ وَبِاسْمِكَ الَّذي إِذا دُعيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَني مِنَ النّارِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمُبارَكِ فَإِنّي فَقيرٌ مِسْكينٌ إِلىٰ رَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ

دعاء آخر

رواه ايضًا السيّد ابن طاوس قدّس سرّه في الاقبال . (وهو)

يا أَوَّلَ الْأَوَّلينَ وَيا آخِرَ الْآخِرينَ يا وَلِيَّ الْأَوْلِياءِ وَيا جَبّارَ الْجَبابِرَةِ وَيا إِلٰهَ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ أَنْتَ خَلَقْتَني وَلَمْ أَكُ شَيْئًا وَأَنْتَ أَمَرْتَني بِالطّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدي بِقَدْرِ جُهْدي فَإِنْ كُنْتُ تَوانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ سَيِّدي وَلا تَقْطَعْ رَجائي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ (بِالْجَنَّةِ خ ل) وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ (٢) الرَّحيمُ .

---

(١) وَمُلْكِكَ الْقَديمِ . نسخه (٢) : وَرُوحِكَ . نسخه

دعاء اللیلۃ الخامسۃ عشرۃ منہ

رواہ السیّد ابن طاوس اعلی اللہ درجتہ فی الاقبال: قال وجدناہ فی کتب اصحابنا العتیقۃ وقد سقط منہ ادعیۃ لیال فنقلنا مابقی منہا وہو دعاء اللیلۃ الخامسۃ عشر

سُبْحانَ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ سُبْحانَ مُقَلِّبِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَخالِقِ الْاَزْمِنَةِ وَالْاَعْصارِ الْمُجْرِي عَلى مَشِيَّتِهِ الْاَقْدارَ الَّذِي لا اَبْقاءَ لِشَيْءٍ سِواهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْتَوِرُهُ الْفَناءُ غَيْرَهُ فَهُوَ الْحَيُّ الْباقِي الدّائِمُ تَبارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمِينَ اَللّٰهُمَّ قَدِ انْتَصَفَ شَهْرُ الصِّيامِ بِما مَضى مِنْ اَيّامِهِ وَانْجَذَبَ اِلى تَمامِهِ وَاخْتِتامِهِ وَما لِي عُدَّةٌ اَعْتَدُّ بِها فَاَلْجَاَ اِلَيْها وَلا اَعْمالٌ مِنَ الصّالِحاتِ اُعَوِّلُ عَلَيْها سِوى اِيمانِي بِكَ وَرَجائِي لَكَ فَاَمّا رَجائِي فَيُكَدِّرُهُ عَلَيَّ صَفْوَةُ الْخَوْفِ مِنْكَ وَاَمّا اِيمانِي فَلا يَضِيعُ عِنْدَكَ (نـ: اَنْ) اِذْ هُوَ بِتَوْفِيقِكَ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَغْلُلْ[1] يَدِي عِنْدَ اسْتِمْساكِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَلَمْ تُشْقِنِي بِمُفارَقَتِها فِيمَنِ اعْتَوَرَهُ الشَّقاءُ اَللّٰهُمَّ فَانْصِفْنِي مِنْ شَهَواتِي فَاِلَيْكَ مِنْها الشَّكْوى وَمِنْكَ عَلَيْها اُؤَمِّلُ الْعَدْوى فَاِنَّكَ تَشاءُ وَتَقْدِرُ وَاَشاءُ وَلا اَقْدِرُ وَلَسْتَ (نـ: لَسْتُ بِغَيْرِ) اِلٰهِي وَسَيِّدِي مَحْجُوجاً وَلٰكِنْ مَسْؤُولاً تُرْجى وَمَخُوفاً يُتَّقى تُحْصِي وَتَنْسى وَبِيَدِكَ حُلْوُ وَمُرُّ الْقَضاءِ اَللّٰهُمَّ فَاَذِقْنِي حَلاوَةَ عَفْوِكَ وَلا تُجَرِّعْنِي غُصَصَ سَخَطِكَ (نـ: سُخْطِكَ)

(۱) لم تفکک یدی عند التماسك . نسخہ . لم تفکك . نسخہ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد عن ابن أبي قرة (وهو) :

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُشَوِّهَ خَلْقِي فِي النَّارِ ، (ثم تسأل حاجتك تقضى ان شاء الله)

(زيادة)

ثم تقول اَللّٰهُمَّ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ هَمٍّ وَيَا مُنَفِّسَ كُلِّ كَرْبٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَسَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَفَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُنْجِي مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُيَسِّرَ لِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي تُعْتَقُ فِيهِ الرِّقَابُ وَتُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَتُسَهِّلَ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا رَازِقَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمَقْهُورِ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْكَبْلِ

عَنِ الاَسيرِ وَمُخَلِّصَ الْمَسْجُونِ الْمَكْرُوبِ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ لي مِنْ جَميعِ اَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً عاجِلاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

(دُعاءٌ آخَر)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

اَنْتَ الْحَنّانُ اَنْتَ سَيِّدِي الْمَنّانُ اَنْتَ مَوْلايَ الْكَريمُ اَنْتَ سَيِّدِي الْعَفُوُّ[1] اَنْتَ مَوْلايَ الْحَليمُ اَنْتَ سَيِّدِي الْوَهّابُ اَنْتَ مَوْلايَ الْعَزيزُ اَنْتَ سَيِّدِي الْقَريبُ اَنْتَ مَوْلايَ الْواحِدُ اَنْتَ سَيِّدِي الْقاهِرُ اَنْتَ مَوْلايَ الصَّمَدُ اَنْتَ سَيِّدِي الْعَزيزُ اَنْتَ مَوْلايَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَتَجاوَزْ عَنّي اِنَّكَ اَنْتَ الاَجَلُّ الاَعْظَمُ .

ويستحبّ في هذه الليلة الغسل مؤكّداً ، واتيان اعمال الليلة النصف من شهر رمضان الآتية في ص ٣٠٣

دُعاءُ اللَّيْلَةِ السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو)

اَللّـهُمَّ سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ تُعْبَدُ بِتَوْفيقِكَ وَتُجْحَدُ بِخِذْلانِكَ اَرَيْتَ عِبَرَكَ وَظَهَرَتْ غِيَرُكَ وَبَقِيَتْ آثارُ الْماضينَ عِظَةً لِلْباقينَ وَالشَّهَواتُ غالِبَةٌ وَاللَّذّاتُ مُجاذِبَةٌ نَعْتَرِضُ اَمْرَكَ وَنَهْيَكَ بِسُوءِ

(١) : الغفور الرحيم : نسخہ .

الاختيار والعمى عن الاستبصار ونميل عن الرشاد ونُنافر طرق السداد فلو عجلت لانتقمت وما ظلمت لانك تمهل عوداً على بدئك بالاحسان وتنظر تعمداً للرأفة والامتنان فكم ممن انعمت عليه ومكنته ان يتوب كفر الحوب وارشدته الطريق بعد ان توغل في المضيق فكان ضالاً لولا هداك اياه وطريحاً حتى تخلصته دلالتك وكم ممن وسعت له فطغى وراخيت له فاستشرى فاخذته اخذة الانتقام وجذذته جذاذ الصرام اللهم فاجعلني في هذه الليلة ممن رضيت عمله وغفرت زلله ورحمت غفلته واخذت الى طاعتك ناصيته وجعلت الى جنتك اوبته والى جوارك رجعته وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً يا ارحم الراحمين.

(دعاء آخر)

روى السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

اللهم انت الهي ولي اليك حاجة وبي اليك فاقة ولا اجد اليك شافعاً ولا متقرباً اوجه في نفسي ولا اعظم رجاءً عندي منك وقد نصبت يدي اليك في تعظيم ذكرك وتفخيم اسمائك واني اقدم اليك بين يدي حوائجي بعد ذكري نعمائك علي باقراري لك ومدحي اياك وثنائي عليك وتقديسي مجدك وتسبيحي قدسك الحمد

لَکَ بِمَا اَوْجَبْتَ عَلَیَّ مِنْ شُکْرِکَ وَعَرَّفْتَنِیْ مِنْ نَعْمَائِکَ وَاَلْبَسْتَنِیْ مِنْ
عَافِیَتِکَ وَاَفْضَلْتَ عَلَیَّ مِنْ جَزِیْلِ عَطِیَّتِکَ فَاِنَّکَ قُلْتَ سَیِّدِیْ لَئِنْ
شَکَرْتُمْ لَاَزِیْدَنَّکُمْ وَلَئِنْ کَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِیْ لَشَدِیْدٌ وَقَوْلُکَ صِدْقٌ
وَوَعْدُکَ حَقٌّ وَقُلْتَ سَیِّدِیْ وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَاتُحْصُوْهَا وَ
قُلْتَ اُدْعُوْا رَبَّکُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْیَةً وَقُلْتَ اُدْعُوْهُ خَوْفًا وَّطَمَعًا اِنَّ رَحْمَةَ
اللّٰهِ قَرِیْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِیْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ قَلِیْلًا مِّنْ کَثِیْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِیْ
اِلَیْهِ عَظِیْمَةٌ وَغِنَاکَ عَنْهُ قَدِیْمٌ وَهُوَ عِنْدِیْ کَثِیْرٌ وَهُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ
یَسِیْرٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبِیْ وَتَجَاوُزَکَ عَنْ خَطِیْئَتِیْ وَصَفْحَکَ عَنْ
ظُلْمِیْ وَسِتْرَکَ عَلٰی قَبِیْحِ عَمَلِیْ وَحِلْمَکَ عَنْ کَثِیْرِ (کَبِیْرِ) جُرْمِیْ عِنْدَ مَاکَانَ
مِنْ خَطَایَ وَعَمْدِیْ اَطْمَعَنِیْ فِیْ اَنْ اَسْاَلَکَ مَالَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ
الَّذِیْ رَزَقْتَنِیْ مِنْ رَحْمَتِکَ وَاَرَیْتَنِیْ مِنْ قُدْرَتِکَ وَعَرَّفْتَنِیْ مِنْ اِجَابَتِکَ
فَصِرْتُ اَدْعُوْکَ اٰمِنًا وَاَسْاَلُکَ مُسْتَاْنِسًا لَاخَائِفًا وَّلَاوَجِلًا مُدِلًّا عَلَیْکَ
فِیْمَا قَصَدْتُ فِیْهِ اِلَیْکَ فَاِنْ اَبْطَاَ عَنِّیْ عَتَبْتُ بِجَهْلِیْ عَلَیْکَ وَلَعَلَّ الَّذِیْ
اَبْطَاَ عَنِّیْ هُوَ خَیْرٌ لِّیْ لِعِلْمِکَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُوْرِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًی کَرِیْمًا اَصْبَرَ عَلٰی
عَبْدٍ لَّئِیْمٍ مِّنْکَ عَلَیَّ یَا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُوْنِیْ فَاُوَلِّیْ عَنْکَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ
فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلَا اَقْبَلُ مِنْکَ کَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ ثُمَّ
لَایَمْنَعُکَ ذٰلِکَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِیْ (لِیْ) وَالْاِحْسَانِ اِلَیَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُوْدِکَ وَکَرَمِکَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ وَجُودِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ ﷺ (وهو):

يَا اَللهُ يَا اَللهُ (ثمان مرات) يَا رَحْمٰنُ (ثمان) يَا رَحِيمُ (ثمان) يَا غَفُورُ (ثمان) يَا رَؤُوفُ (ثمان) يَا حَنَّانُ (ثمان) يَا عَلِيُّ (ثمان) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

سُبْحَانَ الْعَزِيزِ بِقُدْرَتِهِ الْمَالِكِ بِغَلَبَتِهِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ وَلَا أَمْرَ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يَجُودُ مُبْتَدِئاً وَمَسْئُولاً وَيُنْعِمُ مُعِيداً هُوَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ نَحْمَدُهُ بِتَوْفِيقِهِ فَنِعَمُهُ بِذٰلِكَ جُدُدٌ لَا تُحْصَى وَنُمَجِّدُهُ بِآلَائِهِ وَبِدَلَالَاتِهِ فَأَيَادِيهِ لَا تُكَافَى، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَمْلِكُ الْمَالِكِينَ وَيُعِزُّ الْأَعِزَّاءَ وَيُذِلُّ الْأَذَلِّينَ اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ سَابِعِ عَشْرَةَ وَهِيَ أَوَّلُ عُقُودِ الْأَعْدَادِ وَسَبْعَ عَشْرَةَ وَهِيَ شَرِيفَةُ الْآحَادِ لَاحِقَةٌ بِنَعْتٍ[1] سَابِقَةٍ وَيْلٌ لِمَنْ أَمْضَاهُنَّ بِغَيْرِ حَقٍّ لَكَ يَا مَوْلَايَ قَضَاءً لَكَ وَلَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ أَرْضَاكَ وَأَنَا أَحَدُ أَهْلِ الْوَيْلِ صَدَّتْنِي عَنْكَ بِطْنَةٌ

(١) نَبِعَتْ سَابِعَةٌ: نسخه

اَلْمَاٰكِلِ وَالْمَشَارِبِ وَغَرَّنِي بِكَ اَمْرُ الْمَشَارِبِ وَسِعَةُ الْمَذَاهِبِ وَاجْتَذَبَتْنِي اِلٰى لَذَّاتِهَا سِنَتِي وَرَكِبَتُ الْوَطْاَةَ اللَّذِيذَةَ مِنْ غَفْلَتِي فَاطْرُدْ عَنِّي الْاِغْتِرَارَ وَانْقِذْنِي وَانْفِذْ بِي عَلَى الْاِسْتِبْصَارِ وَاحْفَظْنِي مِنْ يَدِ الْغَفْلَةِ وَسَلِّمْنِي اِلَى الْيَقْظَةِ بِسَعَادَةٍ مِنْكَ تُمْضِيهَا وَتَقْضِيهَا لِي وَتُبَيِّضُ وَجْهِي لَدَيْكَ وَتُزْلِفُنِي عِنْدَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ .

(دعاءٌ آخر)

رواہ السیّد فی الاقبال باسنادہ الی موسی بن جعفر علیہ السلام (وھو) :

يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ اَسْاَلُكَ بِيٰسِينَ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيمِ وَبِطٰهٰ وَسَائِرِ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَاْيِيداً تَشُدُّ بِهٖ عَضُدِي وَتَسُدُّ بِهٖ خَلَّتِي يَا كَرِيمُ اَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ حَسْبِي وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ اَبَداً مَا اَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً اِلَى انْقِضَاءِ اَجَلِي اَتَقَوّٰى بِهَا عَلٰى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَاَتَوَصَّلُ بِهَا اِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ اَنْ تُفْتِنَنِّي بِاِكْثَارٍ فَاَطْغٰى اَوْ تَقْتِيرٍ عَلَيَّ فَاَشْقٰى وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَاَعْطِنِي غِنًى وَاَعِذْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْناً أَخْرِجْنِي مِنْ (عن خ ل) فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي مِنَ الْحَيَاةِ (حياتي خ ل) مَقْبُولاً عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ شَيْطَانِهَا وَسُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَاتِهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ (بخير خ ل) وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاكْفِنِي هَمَّ(1) مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ

(وسل حاجتك ثمّ اسجد وقل في سجودك)

سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي (البالي خ ل) الْفَانِي (الفاني) الْمَوْقُوفُ الْمُحَاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ (القائم خ ل) الْغَفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

دُعَاءٌ آخَرُ

(زيادة)

رواه السيّد في الإقبال (وهو):

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا عَصَمْتَنِي مِنْ مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِحِبَالِ الظَّلَمَةِ وَالْجُحُودِ لِطَاعَتِكَ وَالرَّدِّ عَلَى (عليك خ ل) أَمْرِكَ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ(2) مَنّاً مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَرَحْمَةً رَحِمْتَنِي بِهَا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّي وَلَا اسْتِخْفَافٍ لِمَا صَنَعْتَ بِي (فأجل خ ل) وَاسْتَوْجَبَ (حبيت خ ل) مِنِّي

وجاء في بعض النسخ أنّ قراءة هذا الدعاء ساجداً أيضاً (ع)

(1): من ادخل على همّه: نسخة. (2): والزهد فيما عندك والرغبة فيما عند غيرك. صح

الحمد[1] واتباع اهل الفضل والمعرفة والنصر (والتنصر خ ل) بابواب الهدى و
لولاك ما اهتديت الى طاعتك ولا عرفت امرك ولا سلكت سبيلك
فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله (وهو):
اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وامرت (فيه خ ل) بعمارة المساجد
والدعاء والصيام والقيام وضمنت (حتمت خ ل) لنا فيه الاستجابة فقد اجتهدنا و
انت اعنتنا فاغفر لنا فيه ولا تجعله آخر العهد منا واعف عنا فانك
ربنا وارحمنا فانك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب الى مغفرتك و
رضوانك (بحق محمد وآله خ ل) فانك انت الاجل الاعظم. (ويستحب في هذه الليلة الغسل مؤكدا)

دعاء الليلة الثامنة عشرة منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة
(وهو): لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا منازع له في
قدرته احصى كل شيء عددا وخلقه وجعل له (احدا خ ل) امدا فكل ما يرى وما
لا يرى هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وسبحان الله الذي
قهر كل شيء بجبروته واستولى عليه بقدرته وملكه بعزته سبحان

(۱): على الدلالة على الحمد صح

خالقي ولم اك شيئاً الذي خلقني برحمته وغذاني بنعمته وفسح لي في عطيته ومنَّ عليَّ بهدايته بما الهمني من وحدانيته والتصديق بانبيائه وحاملي رسالاته وبكتبه المنزلة على بريته الموجبة بحجته الذي لم يخذلني بجحود ولم يسلمني الى عنود وجعل من اكارم انبيائه صلى الله عليه وآله ارومتي ومن افاضلهم تبعتي ولخاتمهم صلى الله عليه وآله عونتي اللهم لا تذلل مني ما اعززت ولا تضعني بعد ان رفعت ولا تخذلني بعد ان نصرت واطو في مطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة وادعيتي مسموعة وقرباتي مقبولة فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما.

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وافضل ما حمدك الحامدون من خلقك حمداً يكون ارضى الحمد لك واحق الحمد عندك واحب الحمد اليك وافضل الحمد لديك واقرب الحمد منك واوجب الحمد جزاء عليك حمداً لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه نعت ناعت ولا وهم متوهم ولا فكر متفكر حمداً يضعف عنه كل احد ممن في السماوات والارضين ويقصر عنه وعن حدوده ومنتهاه

جَمِيعُ الْمَعْصُومِينَ الْمُؤَيِّدِينَ الَّذِينَ اَخَذْتَ مِيثَاقَهُمْ فِي كِتَابِكَ الَّذِي لاَيُغَيَّرُ وَلاَيُبَدَّلُ حَمْداً يَنْبَغِي لَكَ وَيَدُومُ مَعَكَ وَلاَيَصْلُحُ اِلاَّ لَكَ حَمْداً يَعْلُو حَمْدَ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْراً يُحِيطُ بِشُكْرِ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْداً يَبْقَى مَعَ بَقَائِكَ وَيَزِيدُ اِذَا رَضِيتَ وَيَنْمِي كُلَّمَا شِئْتَ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَدَائِماً مَعَ دَوَامِكَ كَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ وَبِمَقَامِ اَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَتَقَبَّلَ (تقبل خ ل) صَوْمِي وَتَصْرِفَ اِلَيَّ وَاِلَى اَهْلِي وَوُلْدِي وَاَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ يَعْنِينِي اَمْرُهُ وَاِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَنِعَمِكَ وَرِزْقِكَ الْهَنِيئِ الْمَرِيئِ مَا تَجْعَلُهُ صَلاَحاً لِدُنْيَانَا وَقِوَاماً لِآخِرَتِنَا

(دُعَاءٌ اٰخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هٰذَا وَاَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَّفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فَبِنُورِ وَجْهِكَ يَا اِلٰهَنَا وَاِلٰهَ آبَائِنَا الْاَوَّلِينَ اُرْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلاَتَخْذُلْنَا وَلاَتُخْلِفْ ظَنَّنَا اِنَّكَ (بك خ ل)[1] اَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

(١): بك وصلّ على محمّد وآله واعف عنّا وارحمنا. نسخه.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما وَهَبْتَ لي مِنِ انْطِواءِ ما طَوَيْتَ مِنْ شَهْري وَاَنَّكَ لَمْ تَمْحَنْ فيهِ اَجَلي وَلَمْ تَقْطَعْ عُمْري وَلَمْ تَبْتَلِني فيهِ بِمَرَضٍ يَضْطَرُّني اِلىٰ تَرْكِ الصِّيامِ وَلا بِسَفَرٍ يَحِلُّ لي فيهِ الْاِفْطارُ فَاَنَا اَصُومُهُ في كِفايَتِكَ وَوِقايَتِكَ اُطيعُ اَمْرَكَ وَاَقْتاتُ رِزْقَكَ وَاَرْجُو وَاُؤَمِّلُ تَجاوُزَكَ فَاَتْمِمِ اللّٰهُمَّ عَلَيَّ في ذٰلِكَ نِعْمَتَكَ وَاَجْزِلْ بِهِ مِنَّتَكَ وَاسْلَخْهُ عَنّي بِكَمالِ الصِّيامِ وَتَمْحيصِ الْآثامِ وَبَلِّغْني آخِرَهُ بِخاتِمَةِ خَيْرٍ وَخِيَرَةٍ (خيرة خ ل) يا اَجْوَدَ الْمَسْؤُلينَ وَيا اَسْمَحَ الْواهِبينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ .

(دُعاءٌ آخَرُ)

رَواهُ السَّيِّدُ فِي الْاِقْبالِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (وهو):

سُبْحانَ مَنْ لا يَمُوتُ سُبْحانَ مَنْ لا يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحانَ مَنْ لا تَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ سُبْحانَ مَنْ لا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ اِلّا يَعْلَمُها (بعلمه خ ل) وَلا حَبَّةٌ في ظُلُماتِ الْاَرْضِ وَلا رَطْبٌ وَلا يابِسٌ اِلّا في كِتابٍ مُبينٍ[1] يَعْلَمُهُ وَقَدَّرَهُ فَسُبْحانَهُ سُبْحانَهُ سُبْحانَهُ سُبْحانَهُ سُبْحانَهُ (سبحانه خ ل) ما اَعْظَمَ شَأْنَهُ وَاَجَلَّ سُلْطانَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنا مِنْ عُتَقائِكَ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ .

(يقول المؤلف) انّ هذه الليلة العظيمة هي احدى ليالي القدر الثّلاث على ما يفهم

(١) : الّا بعلمه وبقدرته . نسخه .

من بعض الاخبار، ولقد وردت لهذه الليلة المباركة ادعية اخرى واعمال شتّى سنذكرها في هذا الكتاب في اعمال ليلة التاسعة عشرة ان شاء الله تعالى ص ٣٧٧ فيستحبّ اتيانها والعمل بها، (ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل اكيداً كما مرّ.

دعاء الليلة العشرين منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا (رحمهم الله) العتيقة وهو:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبّي لا اِلٰهَ لي غَيْرُكَ اُوَحِّدُهُ وَلا رَبَّ لي سِواكَ اَعْبُدُهُ اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ وَكَيْفَ يَكُونُ كُفُوٌ مِنَ الْمَخْلُوقينَ لِلْخالِقِ وَمِنَ الْمَرْزُوقينَ لِلرّازِقِ وَمَنْ لا يَسْتَطيعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً وَهُوَ مالِكُ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِعَطِيَّتِهِ وَتَحْريمِهِ وَيَبْتَلي بِهِ وَيُعافي مِنْهُ لا يُسْأَلُ عَمّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ اِلٰهي وَسَيِّدي ما اَغَبَّ شَهْرُ الصِّيامِ اِلىٰ جانِبِ الْفَناءِ وَاَنْتَ الْباقي وَاَذِنَ بِالْاِنْقِضاءِ وَاَنْتَ الدّائِمُ وَهُوَ الَّذي عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظُمَ وَكَرَّمْتَهُ فَكَرُمَ وَاِنَّ لي فيهِ لَزَلّاتٌ كَثيرَةٌ وَلَهَفَواتٌ عَظيمَةٌ اِنْ قاصَصْتَني بِها كانَ شَهْرَ شَقاوَتي وَاِنْ سَمَحْتَ لي بِها كانَ شَهْرَ سَعادَتي اَللّٰهُمَّ وَكَما اَسْعَدْتَني بِالْاِقْرارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُبْتَدِئاً فَاَسْعِدْني بِرَحْمَتِكَ وَرَاْفَتِكَ وَتَمْحيصِكَ وَسَماحَتِكَ مُعيداً فَاِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثيراً.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان (وهو):

إلٰهي (اللّهمّ خ ل) كلّفتني مِنْ نفسي ما أنتَ أملكُ بهِ منّي وقُدرتُكَ أعلى مِنْ قُدرتي فصلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأعطِني مِنْ نفسي ما يُرضيكَ عنّي وخُذْ لنفسكَ رضاها مِنْ نفسي إلٰهي لا طاقةَ لي (بي خ ل) بالجهدِ ولا صبرَ لي على البلاءِ ولا قوّةَ لي على الفقرِ فصلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ ولا تحظُرْ عليَّ رزقكَ (في خ ل) في هذا الشهرِ المباركِ ولا تُلجئْني إلى خلقِكَ بلْ تفرّدْ يا سيّدي بحاجتي وتولَّ كفايتي وانظُرْ في أُموري فإنّكَ إنْ وكّلتني إلى خلقِكَ تجهّموني وإنْ ألجأتني إلى أهلي (قرابتي خ ل) حرموني ومقتوني وإنْ أعطَوا أعطَوا قليلاً نكداً ومنّوا عليَّ منّاً كثيراً وذمّوا ذمّاً طويلاً فبفضلِكَ يا سيّدي فأغنِني وبعظمتِكَ(١) فانعشْني وبسعتِكَ فابسُطْ يدي وبما عندَكَ فاكفِني يا أرحمَ الراحمين.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

أستغفرُ اللهَ ممّا مضى مِنْ ذنوبي فأنسيتُها (وما نسيتها خ ل) وهيَ مُثبتةٌ عليَّ يُحصيها عليَّ الكرامُ الكاتبونَ يعلمونَ ما أفعلُ وأستغفرُ اللهَ مِنْ موبقاتِ الذنوبِ وأستغفرُهُ (والله خ ل) مِنْ مُفظِعاتِ الذنوبِ وأستغفرُهُ (والله خ ل) ممّا فرضَ عليَّ فتوانيتُ وأستغفرُهُ مِنْ نسيانِ الشيءِ الذي باعدني (من خ ل) عنْ ربّي وأستغفرُهُ مِنْ

(١) وبعطيّتك. خ ل (نسخة).

الزّلّات والضلالات وممّا كسبت يدي (خ ل: يداي) وأومن به واتوكّل عليه كثيراً كثيراً (خ ل) واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره و استغفره فصلّ على محمّد وآل محمّد وان تعفو عنّي وتغفر لي ما سلف من ذنوبي واستجب يا سيدي دعائي فإنّك انت التوّاب الرّحيم.

دعاء الليلة الحادية والعشرين منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

لا إله إلّا الله مدبّر الامور ومصرّف الدّهور وخالق الأشياء جميعاً (خ ل: جميعها) بحكمته دالّة على ازليّته وقدمه جاعل الحقوق الواجبة لما يشآء رأفة منه ورحمة ليسأل بها سائل[1] ويأمل اجابة دعائه بها آمل فسبحان من يخلق (خ ل: خلق) الاسباب اليه كثيرة والوسائل اليه موجودة وسبحان الله الذي لا تعتوره فاقة ولا تشتدّ له حاجة ولا تطيف به ضرورة ولا يحذر ابطاء رزق رازق ولا سخط (خ ل: سخطة) خالق فانّه القدير على رحمة من هو بهذه الخلال مقهور وفي مضايقها محصور يخاف ويرجى[2] وبيده الامور واليه المصير وهو على ما يشآء قدير اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك ونبيّك مؤدّي الرّسالة وموضح الدّلالة اوصل كتابك و استحقّ ثوابك وانهج سبيل حلالك وحرامك وكشف عن شعائرك واعلامك فانّ هذه الليلة التي سمّيتها (خ ل: وسمتها) بالقدر وانزلت فيها محكم الذكر وفضّلتها على الف شهر وهي ليلة مواهب المقبولين ومصائب المردودين

(١) يسألها سائل. نسخة. (٢): ويرجوا من بيده الامور خ ل

فياخسران من باء فيها بسخطه ويا ربح من حظى فيها برحمته اللهم فارزقني قيامها والنظر الى ما عظمت منها من غير حضور اجل ولا قربه ولا انقطاع امل ولا فوته ووفقني فيها لعمل ترفعه ودعاء تسمعه وتضرع ترحمه وشر تصرفه وخير تهبه وغفران توجبه ورزق توسعه ودنس تطهره واثم تغسله ودين تقضيه وحق تتحمله وتؤديه وصحة تتمها وعافية تنميها واشعاث تلمها وامراض تكشفها ومواهب تكثفها ومنعة تكفيها ومصائب تصرفها واولاد واهل تصلحهم واعداء تغلبهم وتقهرهم وتكفيني ما اهم من امرهم وتقدر على قدرتهم وتسطو بسطواتهم وتصول على صولاتهم وتغل ايديهم الى صدورهم وتخرس عن مكارهي السنتهم وترد رؤسهم على صدورهم اللهم سيدي ومولاي اكفني البغي ومصارعة الغدر ومعاطبه واكفني سيدي شر عبادك واكف شري جميع عبادك وانشر عليهم الخيرات مني حتى تنزل علي في الاخرين واذكر والدي وجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك ومغفرتك ذكري سيد قريب لعبيد وإماء فارقوا الأحباء وخرسوا عن النجوى وصموا عن النداء وحلوا اطباق الثرى ومزقهم البلى اللهم انك اوجبت لوالدي علي حقا وقد اديته بالاستغفار لهما اليك اذ لا قدرة لي على قضائه الا من رحمتك وفرضت لهما في دعائي فرضا قد اوفدته

١- ومنعة تكفيها . نسخة .

عَلَيْكَ إِذْ خَلَتْ بِى الْقُدْرَةُ عَلى وَاجِبِهَا وَ اَنْتَ تَقْدِرُ وَكُنْتُ لَا اَمْلِكُ وَ اَنْتَ تَمْلِكُ اَللّٰهُمَّ لَا تُحِلَّ بِى فِيمَا اَوْجَبْتَ وَ لَا تُسَلِّمْنِى فِيمَا فَرَضْتَ وَ اَشْرِكْنِى فِى كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ اَحْبَبْتَهُ وَ اَشْرِكْ فِى صَالِحِ دُعَائِى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اِلَّا مَنْ عَادَى اَوْلِيَائَكَ وَ حَارَبَ اَصْفِيَائَكَ وَ اَعْقَبَ بِسُوْءِ الْخِلَافِ اَنْبِيَائَكَ وَ مَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَ انْطَوَى فِى غَوَايَتِهِ فَاِنِّى اَبْرَءُ اِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ اَنْتَ الْقَائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ وَ الْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَىَّ رَاْفَتَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

(دعاء آخر)

رواه السیّد فی الاقبال، قال الدعاء لاوّل لیلة من العشر الاواخر رویناه بعدّة طرق الی جماعة من اصحابنا الماضین عمّن اسندوه الیه من الأئمّة الطاهرین صلوات الله علیهم اجمعین وهو مرویّ عن الامام الصّادق علیه‌السلام (وهو):

يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِى النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِى اللَّيْلِ وَ مُخْرِجَ الْحَىِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَىِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحِيمُ (وقل) يَا اَللّٰهُ (سبع مرّات) (ثمّ قل) لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ

اَنْ تُصَلِّيَ (وتصلّي خ ل) عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ (واجعل) اِسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ اَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا (وقني خ ل) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى (تحبّه وترضاه خ ل) وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (وافعل بي كذا وكذا) ويذكر حاجته بدل كلمتي كذا وكذا ثمّ يقول السّاعة السّاعة (حتى ينقطع النفس) ثمّ يقول:[1]

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزّاً (وعزّاً خ ل) تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذِلَّةٍ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَاَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْماً تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِيناً تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ

(١) يقول المؤلف: قال السيّد ره في الاقبال في هذا الموضع زيادة بعض الروايات

دُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ وَخَوْفاً تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي (الذُّنُوبِ) حَتَّى أُفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يقول مؤلّف هذا الكتاب كان الله بعونه وحراسته في الدّنيا و نجّاه من فزع يوم الحساب: انّ هٰذه الليلة المباركة العظيمة لهي ليلة عظيمة الشان جليلة القدر، رفيعة المنزلة، وهي ثاني ليالي القدر الثلاث، وعلى مايظهر من كثير من الاخبار المعتبرة المأثورة انها افضل من ليلة التاسع عشر (بل) انّ هٰذه الليلة وليلة الثالثة والعشرين من الليالي الممتازة في السنة، وانّ ليلة القدر لهي واحدة من هاتين الليلتين كما يستفاد من احاديث اهل بيت العصمة والطهارة عليهم السّلام وقد وردت لهذه الليلة الجليلة عنهم (ع) ادعية عديدة اخرى واعمال متفرقة شتّى، ونحن مراعاة لترتيب الكتاب، ذكرنا هنا بعض الادعية الواردة لهذه الليلة المباركة وسنذكر البعض الآخر من ادعيتها مع سائر الاعمال المتعلّقة لهذه الليلة قريباً في اعمال ليلة القدر الثانية وهي ليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك في هذا الكتاب ص ٣٧٩ وذلك تسهيلاً للداعين ولعدم التكرار هنا وهناك (ويستحب) فيها قراءة الادعية المشتركة بين جميع الليالي العشرة الاخيرة الآتية في ص ٣٨٩ والله الموفّق والمستعان.

(ويستحب): في هذه الليلة بالخصوص الغسل مؤكداً وانه يستحب في كل ليلة من العشر الاواخر.

دُعاءُ اللَّيْلَةِ الثّانِيَةِ وَالْعِشْرينَ مِنْهُ

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

سُبْحانَ مَنْ تَبْهَرُ قُدْرَتُهُ الأَفْكارَ وَتَمْلأُ عَجائِبُهُ الأَبْصارَ الَّذي لا يَنْقُصُهُ الْعَطاءُ وَلا يَتَعَرَّضُ جُودَهُ الذَّكاءُ الَّذي أَنْطَقَ الأَلْسُنَ بِصِفاتِهِ وَاقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ عَلى مَفْعُولاتِهِ وَأَدْخَلَ في صَلاحِها الْفَسادَ وَعَلى مُجْتَمِعِها الشَّتاتَ وَعَلى مُنْتَظِمِها الانْفِصامَ لِيَدُلَّ الْمُبْصِرينَ عَلى أَنَّها فانِيَةٌ مِنْ صَنْعَةِ باقٍ مَخْلُوقَةٌ مِنْ إِنْشاءِ خالِقٍ لا إِبْقاءَ وَلا دَوامَ إِلاّ لَهُ الْواحِدُ الْغالِبُ الَّذي لا يُغْلَبُ وَالْمالِكُ الَّذي لا يُمْلَكُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي بَلَّغَني لَيْلَةً طُوِيَتْ يَوْمُها عَلى صِيامٍ وَرُزِقْتُ فيهَا الْيَقْظَةَ مِنَ الْمَنامِ وَقَصَدْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ بِالْقِيامِ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تَخُصُّني وَبِنِعْمَةٍ أَلْبَسَني وَحُسْنى نَعَشَتْني وَأَسْأَلُهُ إِتْمامَ ابْتِدائِهِ وَزِيادَتي مِنِ احْتِبائِهِ فَإِنَّهُ الْمَليكُ الْقَديرُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثيراً.

(دُعاءٌ آخَرُ)

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان (وهو):

يا سالِخَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهارِ فَإِذا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرٍّ لَها بِتَقْديرِكَ يا عَزيزُ يا عَليمُ يا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنازِلَ حَتّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَديمِ

يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ
يَا اَللهُ يَا قُدُّوسُ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ وَمُجْرِيَ الْبُحُورِ
وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ (ع) وقل يا اَللهُ (سبعًا) ثمّ
قل: لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ اَسْئَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي
عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَانًا يُذْهِبُ
الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ
اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ (ص) يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِي يَا
رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ
فَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (وافعل بي كذا وكذا) واذكر جميع حاجاتك بدل كذا وكذا
ثمّ قل: السَّاعَةَ السَّاعَةَ (حتّى ينقطع النفس).

دعاء آخر

قال السيّد بن طاوس ره: في الاقبال بعد ذكر الدعاء المذكور (زيادة بغير الرواية)

يَا ظَهْرَ اللّاجين صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَعَضُدًا وَنَاصِرًا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجِيرَ (مُجْرِيَ) غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْبُرْ غُصَّتِي وَنَفِّسْ هَمِّي وَاسْعِدْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ (ص) (وهو):

(نسخة: أنت سيّدي) جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ (وَالنَّوَى) مُولِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ (وتقول) يَا جَبَّارُ (سبع مرات) صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (ويستحب) في هذه الليلة الغسل كما مرّ وقراءة ادعية الليالي العشر الاخير الآتية، في ص ٣٨٩.

دعاء الليلة الثالثة والعشرين منه

رواه السيّد (في الاقبال) قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

اَللّٰھُمَّ اِنْ کَانَ الشَّکُّ فِی اَنَّ لَیْلَۃَ الْقَدْرِ فِیْھَا اَوْ فِیْمَا تَقَدَّمَھَا وَاقِعٌ فَاِنَّہٗ فِیْکَ وَفِی وَحْدَانِیَّتِکَ وَتَزْکِیَتِکَ الْاَعْمَالَ زَائِلٌ وَفِی اَیِّ اللَّیَالِی تَقَرَّبَ مِنْکَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْہُ وَقَبِلْتَہٗ وَاَخْلَصَ فِی سُؤَالِکَ لَمْ تَرُدَّہٗ وَاَحْبَبْتَہٗ وَ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَکَرْتَہٗ وَرَفَعَ اِلَیْکَ مَا یُرْضِیْکَ ذَخَرْتَہٗ اَللّٰھُمَّ فَامْدُدْ لِی فِیْھَا بِالْعَوْنِ عَلٰی مَا یُزْلِفُ لَدَیْکَ وَخُذْ بِنَاصِیَتِی اِلٰی مَا فِیْہِ الْقُرْبُ اِلَیْکَ وَ اَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِی الدَّارَیْنِ سَعْیِی وَرَقِّ لِی مِنْ جُوْدِکَ بِخَیْرَاتِھَا عَطِیَّتِی وَاسْتُرْ عَلَیَّ مِنْ ذُنُوْبِی بِالتَّوْبَۃِ وَمِنْ خَطَایَایَ بِسَعَۃِ الرَّحْمَۃِ وَاغْفِرْ لِی فِی ھٰذِہِ اللَّیْلَۃِ وَلِوَالِدَیَّ وَلِجَمِیْعِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّہٍ عَنْ عُقُوْبَۃِ الضُّعَفَاءِ رَحِیْمٍ بِذَوِی الْفَاقَۃِ وَالْفُقَرَاءِ شَفِیْقٍ عَلٰی عَبِیْدِہٖ بِخُضُوْعِھِمْ وَ ذِلَّتِھِمْ رَفِیْقٍ لَا تَنْقُصُہُ الصَّدَقَۃُ عَلَیْھِمْ وَلَا یُفْقِرُہٗ مَا یُغْنِیْھِمْ مِنْ صَنِیْعِہٖ اِلَیْھِمْ اَللّٰھُمَّ اقْضِ دَیْنِی وَدَیْنَ کُلِّ مَدْیُوْنٍ وَفَرِّجْ عَنِّی وَعَنْ کُلِّ مَکْرُوْبٍ وَاَصْلِحْنِی وَاَھْلِی وَوُلْدِی وَاَصْلِحْ لِی کُلَّ فَاسِدٍ وَانْفَعْ مِنِّی کُلَّ ضَارٍّ وَاجْعَلْ فِی الْحَلَالِ الطَّیِّبِ الْھَنِیْءِ الْکَثِیْرِ السَّابِغِ مِنْ رِزْقِکَ عَیْشِی وَمِنْہُ لِبَاسِی وَفِیْہِ مُنْقَلَبِی وَاقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ یَدِی مِنْ غَیْرِ قَطْعٍ وَلَا شَلَلٍ وَلِسَانِی مِنْ غَیْرِ خَرَسٍ وَاُذُنِی مِنْ غَیْرِ صَمَمٍ وَعَیْنِی مِنْ غَیْرِ عَمًی وَرِجْلِی مِنْ غَیْرِ زَمَانَۃٍ وَفَرْجِی مِنْ غَیْرِ اِحْمَالٍ وَبَطْنِی مِنْ غَیْرِ وَجَعٍ وَسَائِرَ اَعْضَائِی مِنْ غَیْرِ خَلَلٍ وَاَوْرِدْنِی عَلَیْکَ یَوْمَ وُقُوْفِی بَیْنَ یَدَیْکَ خَالِصًا مِنَ الذُّنُوْبِ نَقِیًّا مِنَ

الْعُيُوبِ لا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَةٍ وَلا إِقْرَارٍ بِشَرِيكٍ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ وَلا بِارْتِهَاجٍ فِي فِتْنَةٍ وَلا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ وَلا تَبِعَةٍ أُطَوَّقُهَا عُنُقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ وَلا وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَةِ غَدْرَةٍ وَلا اسْوَدِّ الْوَجْهِ بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ وَالْعُهُودِ الْخَائِنَةِ وَابْلِنِي بِتَوْفِيقِكَ وَهُدَاكَ مَا نَسْلُكُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيد في الاقبال، وقال: دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين وهو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين.

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالْعَرْشِ(١) سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْبَرَارِي سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّحَارِي وَالْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ تُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَالْهَوَامُّ وَالسِّبَاعُ وَالْأَقْلامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ (وتقول) سُبُّوحٌ (سبع مرات) «وكذا تقول» قُدُّوسٌ (سبع مرات)

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيد في الاقبال قال: ومنها ادعية مختصة بها من ادعية العشر الاواخر فمن ذلك

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

(١): سبوح قدوس رب الروح والعرش. (نسخة)

وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّماءِ يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا اَللهُ يا رَحْمٰنُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا بَدِيُّ يا بَدِيعَ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ لَكَ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ وَالْأَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالْآلاءُ وَالنَّعْماءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ وَاِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسائَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي يا رَبِّ فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَلا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ ما زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِي يا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلىٰ اَفْضَلِ ما رَآها اَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ حَتّىٰ يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

(دُعاءُ آخَر)

رواه السيّد ايضاً في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري وَاَوْسِعْ لي في رِزْقي وَاَصِحَّ لي جِسْمي وَبَلِّغْني اَمَلي وَاِنْ كُنْتُ مِنَ الاَشْقِياءِ فَامْحُني مِنَ الْاَشْقِياءِ وَاكْتُبْني مِنَ السُّعَداءِ فَاِنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللّٰهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد ايضاً في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِيّاكَ (اِلَيْكَ خ ل) تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحاجَتي وَبِكَ اَنْزَلْتُ فَقْري وَمَسْكَنَتي (مَسْئَلَتي خ ل) وَاَسْئَلَتي لِتَسَعَني (تَسَعَني خ ل) اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ فَاَنَا لِرَحْمَتِكَ اَرْجى مِنّي لِعَمَلي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبي فَاقْضِ (وَاقْضِ خ) لي كُلَّ حاجَةٍ هِيَ لي صَلاحٌ (الشيء خ) وَاَلَكَ رِضاً بِقُدْرَتِكَ عَلى ذٰلِكَ وَتَيْسيرِهِ عَلَيْكَ فَاِنّي لَمْ اُصِبْ خَيْراً قَطُّ اِلّا مِنْكَ (وَغَيْرَ خ ل) وَلَمْ يَصْرِفْ عَنّي اَحَدٌ سُوءً قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لي رَجاءٌ لِديني وَدُنْيايَ وَلا لِآخِرَتي وَلا لِيَوْمِ فَقْري وَفاقَتي (غ ل) وَيَوْمَ اُدْلى في حُفْرَتي وَتَفَرَّدَني (وَيَنْفَرِدُني خ ل) النّاسُ بِعَمَلي غَيْرُكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد ايضاً في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنْ اَوْفَرِ عِبادِكَ نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ في هٰذِهِ

اللَّيْلَةِ اَوْ اَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا اَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ اَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ اَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَآمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال (وهو) ايضاً خ ل :

اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ فَاضَتْ (فَفَاضَتْ خ ل) لَكَ عَبْرَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ اَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَاجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لِوَجْهِكَ وَارْزُقْنِيهِ اَبَداً مَا اَبْقَيْتَنِي وَلَا تُخَلِّفْنِي (تُخْلِنِي خ ل) عَنْ (مِنْ خ ل) زِيَارَتِكَ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِلَهِي وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَكْفِيَنِي مَؤُنَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ

مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الْقَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ فِي عامِي هٰذا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ وَاَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ(اَنْ) تُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي وَارْزُقْنِي وَلَداً بارّاً اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَاَبْتَغِي اِلَيْكَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقِيرِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَاَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ مَنْ خَشَعَتْ (خضع) لَكَ نَفْسُهُ وَرَغِمَ لَكَ اَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَخَضَعَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى (عليهم) مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَيْهِمْ(1) كَما اَنْتَ اَهْلُهُ وَاَنْ تُعْطِيَنِي اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ السّائِلِينَ مِنْ عِبادِكَ الْماضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاَفْضَلَ ما تُعْطِي الْباقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاَفْضَلَ ما(2) تُخْلِفُهُ مِنْ اَوْلِيائِكَ اِلى يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ

(1): وان تصلي على نبيك وآل نبيك (نسخه) (2): ما تعطي من تخلفه. (نسخه)

یا کریم یا کریم یا کریم واعطنی فی مجلسی هذا مغفرة ما مضی من ذنوبی واعصمنی فیما بقی من عمری وارزقنی الحج والعمرة فی عامی هذا متقبلاً مبروراً خالصاً لوجهک یا کریم وارزقنیه ابداً ما ابقیتنی یا کریم یا کریم واکفنی مؤونة نفسی واکفنی مؤونة عیالی واکفنی مؤونة خلقک واکفنی شر فسقة العرب و العجم واکفنی شر فسقة الجن والانس واکفنی شر کل دابة انت اٰخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم .

(دعاء آخر)

رواه السید فی الاقبال عن الصادق علیه السلام (وهو) :

اللهم اجعل فیما تقضی وتقدر (فیما تقدر) من الامر المحتوم وفیما تفرق من الامر الحکیم فی لیلة القدر من القضاء الذی لا یرد ولا یبدل ان تکتبنی من حجاج بیتک الحرام فی عامی هذا المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم واجعل فیما تقدر وفیما تقضی[1] ان تطیل عمری وتوسع لی فی رزقی .

یقول المؤلف : ان هذه اللیلة المقدسة هی اخر لیالی القدر الثلاث وانها افضل من لیلتی القدر السابقتین بل هی افضل لیالی السنة کما صرح فی جملة من احادیث اهل البیت ، ولهذه اللیلة المبارکة مکانة مرموقة عظیمة وموقعیة کبری فی الاسلام ، وقد ورد لها عنهم ع ادعیة کثیرة واعمال عدیدة ذکرنا بعض ادعیتها فی هذا المقام مراعاة لترتیب الکتاب وسنذکر البعض الاخر مع سائر اعمالها فی اعمال اللیلة الثالثة والعشرین ص ۳۸۲ وذلک تسهیلاً لمراجعة الداعین والمتعبدین ولعدم التکرار هنا وهناک

(۱) تقضی وفیما تقدر (نسخه)

(ويستحب) في هذه الليلة المباركة العظيمة الغسل مؤكداً.

دعاء الليلة الرابعة والعشرين منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شَفْعًا وَوِتْرًا عَلٰى(١) مَا مَنَحَنِي الشَّفْعَ وَالْوِتْرَ مِنْ هٰذِهِ اللَّيَالِي الْمُبَارَكَاتِ وَعَلٰى مَا اَعْطَانِي(٢) فِيهِنَّ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَيَّ وَوَهَبَهُ لِي مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِي صَوَّمَنِي لِيَاْجُرَنِي وَفَطَّرَنِي عَلٰى مَا رَزَقَنِي فَكُلٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَبِمَنِّهِ(٣) وَبِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ وَنَظَرِهِ بِعَبْدِهِ(٤) سُبْحَانَهُ سَيِّدًا اَخَذَ بِيَدِي مِنَ الْوَرَطَاتِ وَمَحَّصَ عَنِّي الْخَطِيئَاتِ وَكَفَانِي الْمُهِمَّاتِ وَاَغْنَانِي عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي اِلَى الْمَرْزُوقِينَ وَشَهَرَ ذِكْرِي فِي الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ اسْمِي فِي الْمَذْكُورِينَ وَلَمْ يُشْقِنِي بِعُجْبٍ يَحُطُّنِي عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِيعَةٍ فَيَهْوِي بِي اِلٰى ظُلَمِ غَضَبِهِ وَنِقْمَتِهِ وَلَا ابْتَلَانِي بِاسْتِحْلَالٍ يَنْزِعُ عَنِّي مَلَابِسَ رَحْمَتِهِ وَيُعَوِّضُنِي لِبَاسَ(٥) الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ اِيَّاهُ اَشْكُرُ وَلَهُ اَعْبُدُ وَمِنْهُ اَرْجُو لِتَمَامِ(٦) الْمَزِيدِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

(دعاء آخر)

(١) في الشفع والوتر (نسخه). (٢): منحني و. (نسخه) (٣): وبمنّته: (نسخه). (٤) لعبيده. (نسخه)
(٥): لبوس. (نسخه) (٦): التمام والمزيد. (نسخه).

رواه السيد في الاقبال عن محمد ابن ابي قرة : (وهو) :

يا فالق الاصباح و يا جاعل الليل سكناً و الشمس و القمر حسباناً يا عزيز يا عليم يا ذا المن و الطول و القوة و الحول و الفضل و الانعام و الجلال و الاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حي لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الآلاء و النعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح من كل امر حكيم فصل على محمد و آل محمد و اجعل اسمي في السعداء و روحي مع الشهداء و احساني في عليين و اسائتي مغفورة و ان تهب لي يقيناً تباشر به قلبي و ايماناً يذهب الشك عني و ترضيني بما قسمت لي و آتني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قني عذاب النار و ارزقني يا رب فيها ذكرك و شكرك و الرغبة و الانابة اليك و التوبة و التوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين و لا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك و قوتك و اغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك و ارزقني العفة في بطني و فرجي و فرج عني كل هم و غم و لا تشمت بي عدوي و وفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد و وفقني لما وفقت له محمداً و آل محمد عليه و عليهم سلامك و افعل

(۱) : اسئلك ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء .(نسخه) . (۲) محمداً و آل محمد صلواتك عليه و عليهم و رحمة الله و بركاته . (نسخه) . (۳) : اليك و الانابة .(نسخه)

بي كذا وكذا السّاعة السّاعة، حتى ينقطع النفس

(دعاء آخر)

قال السيّد ابن طاوس ره في الاقبال بعد ذكر الدعاء المتقدم، زيادة بغير الرواية.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي سُؤالَ مِسْكينٍ فَقيرٍ اِلَيْكَ خائِفٍ مُسْتَجيرٍ اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُجيرَني مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَمِنْ عَذابِ الْآخِرَةِ وَتُضاعِفَ لي في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظيمِ عَمَلي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتي وَتَتَجاوَزَ عَمّا اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنّاً مِنْكَ وَتُسَلِّمَني مِنْ شَيْنِهِ وَفَضيحَتِهِ وَعارِهِ في عاجِلِ الدُّنْيا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذٰلِكَ وَعَلى كُلِّ حالٍ وَاَسْأَلُكَ يا رَبِّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ بِسَتْرِ ذٰلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمَني مِنْ فَضيحَتِهِ وَعارِهِ[1] بِمَنِّكَ وَاِحْسانِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ ص (وهو):

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الْاِجابَةَ فَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ عِبادُكَ وَبَنُو اِمائِكَ نَواصينا بِيَدِكَ وَاَنْتَ رَبُّنا وَنَحْنُ عِبادُكَ وَلَمْ

(١) : بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ . نسخه.

يسئل العباد مثلك ونرغب اليك ولم يرغب الخلائق الى مثلك يا موضع شكوى السائلين ومنتهى حاجة الراغبين ويا ذا الجبروت والملكوت ويا ذا السلطان والعز يا حي يا قيوم يا بار يا رحيم يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا ذا النعم الجسام والطول الذي لا يرام صل على محمد وعلى آله واغفر لي انك أنت الغفور الرحيم (وينبغي) قراءة الادعية الواردة في كل من ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩.

دعاء الليلة الخامسة والعشرين منه

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والأرض مهادا والجبال أوتادا يا الله يا قاهر يا الله يا جبار[1] يا الله يا سميع يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني (ورضا) بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة (وآتنا) وفي الآخرة حسنة وقني (وقنا) عذاب النار (الحريق)

(١) يا الله يا حنان ـ نسخة. (٢): هذه الليلة ـ نسخة.

وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ(١) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى ينقطع النفس.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

قال السيّد ره في الإقبال بعد ذكر الدعاء المتقدّم، زيادة من غير الرواية:

(اللّهمّ إنّي) أَسْأَلُكَ أَنْ تُكَمِّلَ (تكمل لي) لِيَ الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلَّا بِكَ فَقَدْ أَمْسَيْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَ جِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(١) محمّداً وآل محمّد صلواتك عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته. نسخة.

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله و (هو):

تبارك الله احسن الخالقين خالق الخلق ومنشئ السحاب الثقال وامر الرّعد ان يسبّح له تبارك الّذي بيده الملك وهو على كلّ شيء قدير الّذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايّكم احسن عملاً تبارك الّذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، تبارك الّذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنّات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً تبارك الله احسن الخالقين يا الهي واله العالمين واله السّموات السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ صلّ على محمّد وآله وامنن علىّ بالجنّة ونجّني من النّار انّك انت المنجي المنّان. (ويستحبّ) في هذه اللّيلة الغسل كما مرّ (وينبغي) قراءة ادعية ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩.

دعاء اللّيلة السّادسة والعشرين منه

رواه السّيّد في الاقبال عن محمّد ابن ابي قرّة (وهو):

يا جاعل اللّيل والنّهار آيتين يا من محى آية اللّيل وجعل آية النّهار مبصرة لتبتغوا فضلاً منه ورضوانا يا مفصّل كلّ شيء تفصيلاً يا الله يا واحد يا الله يا وهّاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء

وَ الْآلاءِ وَ النَّعْماءِ وَ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِى فِى السُّعَدآءِ وَ رُوحِى مَعَ الشُّهَدآءِ وَ اِحْسانِى فِى عِلِّيِّينَ وَ اِسائَتِى مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِى يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِى وَيَقِيناً وَ اِيماناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّى وَ تُرْضِيَنِى بِما قَسَمْتَ لِى وَ آتِنِى فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِى عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنِى يا رَبِّ فِيها ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنابَةَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بِى كَذا وَ كَذا السّاعَةَ السّاعَةَ ، حتّى ينقطع النفس

(دعاءٌ آخر)

قال السيّد بن طاوس ره فى الاقبال بعد ذكر الدعاء المتقدّم. «زيادة»

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَيَّرْتَ اَقْواماً عَلٰى لِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ اُدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ لا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً فَيا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُمْ (عَنّا) وَلا تَحْوِيلَهُ (تَحْوِيلاً) غَيْرُهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ ما بِى مِنْ مَرَضٍ وَحَوِّلْهُ عَنِّى وَانْقُلْنِى فِى هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعاصِى اِلٰى عِزِّ طاعَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ (ص). (وهو):

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَ(لِـ)وَالِدِينَا وَمَا وَلَدْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. (ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل كما مرّ. (وينبغي) قراءة الادعية المشتركة بين ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩.

دعاء الليلة السابعة والعشرين منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ بِدَائِعَهُ بِقُدْرَتِهِ وَمَلَكَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَعَدَلَ فَلَا يَجُورُ وَأَنْصَفَ فَلَا يَحِيفُ وَكَيْفَ يَجُورُ وَيَحِيفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَقَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَنَبَّهَهُ عَلَى الْغِنَى (الغناء خ ل) الْأَكْبَرِ مِنْ

رِضْوانِهِ وَدَعاهُ اِلَى الْحَظِّ الْاَوْفَرِ مِنْ غُفْرانِهِ وَاَشْرَعَ لَهُ اِلَى ذٰلِكَ السَّبِيلَ وَاَمَرَهُ اَنْ يَلِجَها بِصالِحِ الْعَمَلِ لَمْ يَتَّهِمْهُمْ بِالشِّقْوَةِ مَنْ اَمَرَ بِالرَّحْمَةِ وَبِالْجَوْرِ عَلَى الْعَبِيدِ بَلْ اَوْجَبَ الْعِقابَ عَلَى فاسِقِهِمْ وَالثَّوابَ لِمَنْ نَهاهُمْ مَنْ هُوَ اَشْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ اُمِّ الْفُرُوخِ عَلَى فَرْخِها تَعالَى اللّٰهُ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً سُبْحانَ مَنْ صَوَّمَنِي عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ وَمِنْ فَرَقِهِ بِما يُوَرِّطُنِي فِي اَلِيمِ الْعَذابِ فَيُخَلِّصُنِي مِنَ الْعِقابِ بِصِيامٍ وَاَوْجَبَ لِيَ الثَّوابَ بِصِيامٍ لَهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى اَنْ هَدانِي وَعافانِي وَكَفانِي كَما يَسْتَحِقُّ الْجَوادُ الْكَرِيمُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

(دعاء آخر)

رواه السّيّد فی الاقبال عن ابن ابی قرّة (وهو) :

يا مادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ ساكِناً ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ اِلَيْكَ قَبْضاً يَسِيراً يا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْآلاءِ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا خالِقُ يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِيْ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوْحِيْ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ اِحْسَانِيْ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَاِسَاءَتِيْ مَغْفُوْرَةً وَاَنْ تَهَبَ لِيْ يَقِيْنًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِيْ وَاِيْمَانًا يُذْهِبُ[1] الشَّكَّ عَنِّيْ وَتُرْضِيَنِيْ بِمَا قَسَمْتَ لِيْ وَآتِنِيْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِيْ عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِيْ يَا رَبِّ فِيْهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيْقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَلَا تَفْتِنِّيْ بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِيْ يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِيْ بَطْنِيْ وَفَرْجِيْ وَ فَرِّجْ عَنِّيْ كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوِّيْ وَوَفِّقْ لِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِيْ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِيْ كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتّی ينقطع النفس

دعاءٌ آخر

رواه السيّد فی الاقبال باسناده الی زيد بن علی قال سمعت ابی علی بن

(۱) : يَذْهَبُ بِالشَّكِّ . (نسخہ)

الحسين (ع) ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اوّل الليلة الى آخرها:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى التَّجافِى عَنْ دارِ الْغُرُورِ وَالْاِنابَةَ اِلىٰ دارِ الْخُلُودِ وَالْاِسْتِعْدادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

(دعاءُ آخر)

قال السيّد بن طاوس ره فى الاقبال بعد ذكر الدّعاء المتقدّم (زيادة)

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ وَاُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذى حَقٌّ عَلَيْكَ اَنْ تُجيبَ مَنْ دَعاكَ بِهِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسْعِدَنى فى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ سَعادَةً لا اَشْقىٰ بَعْدَها اَبَداً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(دعاءُ آخر)

رواه السيّد فى الاقبال عن النبى ص (وهو):

رَبَّنا آمَنّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ رَبَّنا اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ اِلىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبيلٍ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ

غراماً ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم صل على محمد وآله واستر على ذنوبي وعيوبي واغفر لي بحق محمد وآل محمد انك الرؤف الرحيم . (ويستحب) فيها قراءة الادعية المخصوصة لليالي العشر الاخيرة الاتية في ص ٣٨٩ (ويستحب) في هذه الليلة بالخصوص الغسل مؤكداً .

دعاء الليلة الثامنة والعشرين منه

رواه السيد في الاقبال عن محمد ابن ابي قرة (وهو) :

يا خازن الليل في الهواء وخازن النور في السماء[1] ان تقع على الأرض الا باذنه وحابسهما ان تزولا يا حليم يا عليم يا دائم يا الله يا قريب يا الله يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والعظمة والالاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني

(١) : ويا مانع السماء . (نسخة)

فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتّى ينقطع النفس

(دعاءٌ آخر)

قال السيّد بن طاوس ره في الاقبال بعد ذكر الدّعاء المتقدّم، (زيادة)

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْباً خَاشِعاً وَلِسَاناً صَادِقاً وَجَسَداً صَابِراً وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دعاءٌ آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

آمَنَّا بِاللّٰهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالدَّوَابَّ وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ آمَنَّا بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَاِلٰهُنَا وَاِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ هٰرُونَ وَمُوسٰى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ اَنْشَاَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللّٰهِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنِّي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. (ويستحب) في هذه الليلة الغسل كما مرّ، و (يستحب) ايضاً قراءة ادعية ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

رواه السيد في الاقبال عن محمد ابن ابي قرة: (وهو):

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى ينقطع النفس.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السیّد فی الاقبال عن النّبیّ صلّی اللّٰه علیہ وآلہ (وھو):

تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقَلُّبِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ

عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْاَحَدِ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ[1] عَلَيْكَ سَيِّدِي اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ (ويستحب) فيها الغسل مؤكداً كما مر (ويستحب) فيها ايضاً قرائة ادعية ليالي العشر الآخر الآتية في ص ٣٨٩.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيَامِي اَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ اِفْطَارٍ وَاَقْبَلَ بِوَجْهِي فِيهِ اِلَى طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ اِدْبَارٍ وَاسْتَنْهَضَنِي اِلَيْهِ لِلْاِعْتِرَافِ بِذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ اِصْرَارٍ وَاَوْجَبَ لِي بِاِنْعَامِهِ الْاِقَالَةَ مِنَ الْعِثَارِ وَوَفَّقَنِي لِلْقِيَامِ فِي لَيَالِيهِ اِلَيْهِ دَاعِياً وَلَهُ مُنَادِياً اَسْتَوْهِبُ وَاَسْتَمِيحُ الْعُيُوبَ وَاَتَقَرَّبُ بِاَسْمَائِهِ وَاَسْتَشْفِعُ بِآلَائِهِ وَاَتَذَلَّلُ بِكِبْرِيَائِهِ وَهُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ يَصْرِفُنِي بِقُوَّةِ الرَّجَاءِ وَالتَّامِيلِ عَنِ الشَّكِّ فِي رَحْمَتِهِ لِتَضَرُّعِي اِلَى التَّحْصِيلِ ثِقَةً بِجُودِهِ وَرَأْفَتِهِ وَسَعْياً

(١) : توكلت توكلت . (نسخة)

لِاَشْفَاقِهٖ وَعَطْفِهٖ اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُكَ قَدْ كَمَلَ وَمَضٰى وَهٰذَا الصِّيَامُ قَدْ تَمَّ وَانْقَضٰى قَدِمَ بِكَثْرَةٍ⁽¹⁾ وَقُدُوْمُهٗ يَتَمَكَّنُ مَا فِى النُّفُوْسِ مِنْ لَذَّاتِهَا وَنُفُوْرِهَا مِنْ مُفَارَقَةِ عَادَاتِهَا فَمَا وَرَدَ حَتّٰى ذَلَّلَهَا بِطَاعَتِهٖ وَاَشْخَصَهَا اِلٰى طَلَبِ رَحْمَتِهٖ فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُذْكَرُ لَدَيْكَ وَلَيْلَةُ قِيَامِنَا تُوْقَدُ عَلَيْكَ وَاَرْهَفَ (وَاَرْهَبَ) الْقُلُوْبَ وَعَادَلَ الذُّنُوْبَ وَاَخْضَعَ الْخُدُوْدَ وَرَفَعَ اِلَيْكَ الرَّاحَاتِ وَاسْتَدَرَّ الْعَبَرَاتِ بِالنَّحِيْبِ وَالزَّفَرَاتِ اَسَفًا عَلَى الزَّلَّاتِ وَاعْتِرَافًا بِالْهَفَوَاتِ وَاسْتِقَالَةً لِلْعَثَرَاتِ فَرَحِمْتَ وَعَطَفْتَ وَسَتَرْتَ وَغَفَرْتَ وَاَقَلْتَ وَاَنْعَمْتَ فَعَادَ حَبِيْبًا مَاْلُوْفًا قُرْبُهٗ وَقَادِمًا يُكْرَهُ فِرَاقُهٗ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَهْرٍ وَدَّعْتُهٗ بِخَيْرٍ اَوْدَعْتُهٗ وَبُعْدٍ مِنْكَ قُرْبُهٗ (قُرْبَةً) وَغُنْمٍ مِنْ فَضْلِكَ اسْتَجْلَبَهٗ وَفَصَائِحَ تَقَدَّمَتْ عِنْدَكَ هَدَرَهَا وَقَبَائِحَ مَحَاهَا وَخَيْرَاتٍ نَشَرَهَا وَمَنَافِعَ نَثَرَهَا وَمِنَنٍ مِنْكَ وَفَّرَهَا وَعَطَايَا اَكْثَرَهَا وَدَاعَ مُفَارِقٍ خَلَّفَ خَيْرَاتِهٖ وَاَسْعَدَ بَرَكَاتِهٖ وَجَادَ بِعَطَايَاهُ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّىْ حَمْدَ مَنْ لَا يُخَادِعُ نَفْسَهٗ مِنْ تَقَدُّمِ جَزَعِهَا مِنْهُ وَلَا يَجْحَدُ نِعْمَتَكَ فِى الَّذِىْ اَفَدْتَهٗ وَمَحَوْتَهٗ عَنْهُ سَائِلٌ لَكَ اَنْ تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتَهٗ فِيْهِ وَلَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهٖ اِعْرَاضَ الْمُتَجَافِىْ الْعَظِيْمِ وَاَنْ تُقْبِلَ عَلَىَّ بِتَيْسِيْرِ مَا تَقَرَّبْتُ بِهٖ اِقْبَالَ الرَّاضِى الْكَرِيْمِ اَنْ يَنْظُرَ اِلَىَّ بِنَظْرَةِ الْبَرِّ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ عَقِّبْ

(1) : قدم وكرم قدومه تمكّن. (نسخه).

عَلَيَّ بِغُفْرَانِكَ فِي عُقْبَاهُ وَآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ مَا اَخْشَاهُ وَقِنِي مِنْ صُنُوفِهِ مَا اَتَوَقَّاهُ وَاخْتِمْ لِي فِي خَاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِي وَ تُشَفِّعُ فِيهِ مَسْئَلَتِي وَتَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي وَتَنْفِي بِهِ شِقْوَتِي وَتُقَرِّبُ بِهِ سَعَادَتِي وَتَمْلَأُ يَدِي مِنْ خَيْرَاتِ الدَّارَيْنِ بِاَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سَائِلٍ وَرَجَعْتَ بِهِ اَمَلَ آمِلٍ وَتَمْنَحُنِي فِي وَالِدَيَّ وَفِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَالرِّضْوَانَ وَتَذْكُرُهُمْ مِنْكَ بِاِحْسَانٍ تُنِيلُ اَرْوَاحَهُمْ مَسَرَّةَ رِضْوَانِكَ وَتُوصِلُ اِلَيْهَا لَذَّةَ غُفْرَانِكَ وَتَرْعَاهَا فِي رِيَاضِ جِنَانِكَ بَيْنَ ظِلَالِ اَشْجَارِهَا وَجَدَاوِلِ اَنْهَارِهَا وَهَنِيِّي ثِمَارِهَا وَكَثِيرِ خَيْرَاتِهَا وَاسْتِوَاءِ اَوْقَاتِهَا وَصُنُوفِ لَذَّاتِهَا وَسَابِغِ بَرَكَاتِهَا وَاَحْيِنَا لِوُرُودِ هٰذَا الشَّهْرِ عَائِدًا فِي قَابِلِ عَامِنَا بِهَدْمِ اَوْزَارِنَا وَآثَامِنَا اِلَى الْقُرُبَاتِ مِنْكَ سَبِيلًا وَعَلَيْهَا دَلِيلًا وَاِلَيْهَا رَسِيلًا (سَبِيلًا) يَا اَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَيَا اَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي كُلَّمَا لَفَظْتُ بِهِ اِلَيْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ مِنْ تَمْجِيدٍ وَتَحْمِيدٍ وَوَصْفٍ لِقُدْرَتِكَ وَاِقْرَارٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ اِرْضَائِكَ[1] مِنْ نَفْسِي اِلَيْكَ وَمِنْ اِقْبَالِي بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ فَهُوَ بِتَوْفِيقِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِيَ مَا يُرْضِيكَ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَيْسَرِ نِعَمِكَ لَا نُكَافِيكَ ثُمَّ بِهِدَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِفَارَتِهِ وَاِرْشَادِهِ وَدَلَالَتِهِ فَقَدْ اَوْجَبْتَ لَهُ بِذٰلِكَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَكَ وَعَلَيْنَا

(۱) وارضاك من نصبي (نسخہ)

ما شَرَّفْتَهُ بِهِ وَاَوْغَرْتَ بِهِ اِلَیْنَا اَللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ لِهِدَایَتِنَا عَلَمًا وَ
اِلَیْكَ لَنَا طَرِیقًا وَسُلَّمًا وَمِنْ سَخَطِكَ مَلْجَأً وَمُعْتَصَمًا وَفِینَا
شَفِیعًا مُقَدَّمًا وَمُشَفَّعًا مُكَرَّمًا وَكَانَ لَا مُكَافَاتَ لَهُ اِلَّا مِنْكَ وَ لَا
اِتِّكَالَ مِنْ مُجَازَاتِهِ اِلَّا عَلَیْكَ وَكُنَّا عَنْ حَقِّهِ بِاَنْفُسِنَا وَاَمْوَالِنَا مُقَصِّرِینَ
وَكَانَ فِیهَا مِنَ الزَّاهِدِینَ وَعَنْهَا مِنَ الرَّاغِبِینَ وَلَسْنَا اِلٰی بَابِهِ بِوَاصِلِینَ
وَلَا عَلَیْهَا بِقَادِرِینَ فَاجْزِهِ عَنَّا بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَاَطْیَبِ تَحِیَّاتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلٰوةً تُمِدُّهُ مِنْكَ بِشَرَائِفِ حَبَوَاتِكَ وَكَرَائِمِ
عَطِیَّاتِكَ وَمَوْفُورِ خَیْرَاتِكَ وَمَیْسُورِ هِبَاتِكَ صَلٰوةً تَكْثُرُ وَتَكْثِفُ
حَتّٰی لَا تَنْقَطِعَ وَلَا تَضْعُفَ صَلٰوةً تَتَدَارَكُ وَتَتَّصِلُ حَتّٰی لَا تَخْتَلَّ
وَلَا تَنْفَصِلَ صَلٰوةً تَتَوَالٰی وَتَتَّسِقُ حَتّٰی لَا تَتَشَعَّبَ وَلَا تَفْتَرِقَ صَلٰوةً
تَدُومُ وَتَتَوَاتَرُ وَتَتَضَاعَفُ وَتَتَكَاثَرُ وَتَزِنُ الْجِبَالَ وَتَعَادُّ الرِّمَالَ صَلٰوةً
تُجَارِی النَّیِّرَاتِ فِی اَفْلَاكِهَا وَالْقُدْرَةَ الَّتِی قَامَتْ بِاِسْمَاكِهَا صَلٰوةً تُنَافِی
الرِّیَاحَ وَالنُّجُومَ وَالشُّمُوسَ وَالْغُیُومَ وَوَرَقَ الشَّجَرِ وَاَلْفَاظَ الْبَشَرِ وَ
تَسْبِیحَ جَمِیعِ الْمَخْلُوقِینَ مِنَ الْمَاضِینَ وَالْبَاقِینَ وَمَنْ یُخْلَقُ اِلٰی یَوْمِ
الدِّینِ ثُمَّ اسْتَوْدِعْهَا تَعَارُفَ الْعَامِلِینَ الَّذِی لَیْسَ لَهُ فَنَاءٌ وَلَا حَدٌّ
وَلَا اِنْتِهَاءٌ اَللّٰهُمَّ فَاَوْصِلْ ذٰلِكَ اِلَیْهِ وَاِلٰی اَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ وَ
اِلٰی آبَائِهِ وَآبَاءِ اِبْرَاهِیمَ وَاِسْمَاعِیلَ وَاِسْحَاقَ وَاِلٰی جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَ

الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَإِلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَحَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد فی الاقبال عن محمّد ابن ابی قرّة (وهو) :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا شَرِيكَ لَهُ (ثلثا) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورَ الْقُدْسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمٰنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اَللهُ يَا عَلِيمُ يَا اَللهُ يَا عَظِيمُ يَا اَللهُ يَا كَبِيرُ يَا اَللهُ يَا لَطِيفُ يَا اَللهُ يَا جَلِيلُ يَا اَللهُ يَا سَمِيعُ يَا اَللهُ يَا بَصِيرُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ وَأَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ (فی خ ل) وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً لَا يَشُوبُهُ الشَّكُّ مِنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا (يا ربّ خ ل) ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ

وَالتَّوْبَةِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰيهُ وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حتى ينقطع النفس

(دُعَاءٌ آخَرُ)

قال السيد ابن طاوس رہ في الاقبال: واكثر ان تقول وانت قائم وقاعد وراكع وساجد:

يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ حتى ينقطع النفس.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

قال السيد ابن طاوس رہ في الاقبال بعد ذكر الدعاء المتقدم: زِيَادَةٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ

نُورٍ تَهْدِي بِهِ اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا اَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ اَوْ بَلاءٍ تَرْفَعُهُ
اَوْ مَرَضٍ تَكْشِفُهُ وَاكْتُبْ لِي فِيهَا مَا كَتَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ
اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَاَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنِي بَعْدَ انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعِصْمَةَ وَ
التَّوْبَةَ وَالْاِنَابَةَ وَالتَّمَسُّكَ بِوِلايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيَّ اَبَدًا
مَا اَبْقَيْتَنِي بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ لِلرَّغْبَةِ وَالثَّبَاتِ عَلَى دِينِكَ وَالتَّوْفِيقِ
لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ
الْقُرْآنُ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَتْ لَيَالِيهِ وَاَيَّامُهُ فَاَسْاَلُكَ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اِنْ
كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ وَاحِدٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي اَوْ تُرِيدُ اَنْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ
اَوْ تُعَاقِبَنِي عَلَيْهِ اَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ اَنْ لا يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ يَتَصَرَّمَ
هَذَا الشَّهْرُ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَيْ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ
اَيْ كَاشِفَ الْكَرْبِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْعَلْ جَمِيعَ هَوَايَ لِي سَخَطًا اِلَّا مَا
رَضِيتَهُ وَاجْعَلْ جَمِيعَ طَاعَتِكَ لِي رِضًا وَاِنْ خَالَفَ مَا هَوَيْتُ عَلَى

ما احببت او كرهت حتّى اكون لك في جميع ما امرتني متابعا مطيعا سامعا وعن كلّ ما نهيتني عنه منتهيا وفي كلّ ما قضيت عليّ ولي راضيا وعلى كلّ ما انعمت به عليّ شاكرا وفي كلّ حال لا انى لك ذاكرا من حال عافية او بلاء او شدّة او رخاء او سخط او رضى الهي فصلّ على محمّد وآل محمّد وانظر اليّ في جميع اموري نظرة رحيمة شريفة كريمة تقوّيني بها على ما امرتني به وتسدّدني لها ولجميع ما كلّفتني فعله وتزيدني بها بصرا ويقينا في جميع ما عرّفتني من آلائك عندي وانعامك عليّ واحسانك اليّ وتفضيلك ايّاي الهي حاجتي العظمى الّتي ان قضيتها لم يضرّني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسئلك فكاك رقبتي من النّار يا سيّدي ارحمني من السّلاسل والاغلال والسّعير وارحمني من الطّعام الزّقّوم وشرب الحميم ارحمني من جهنّم انّ عذابها كان غراما انّها سائت مستقرّا ومقاما لا تعذّبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسئلك اسئلك الجنّة وما فيها واعوذ بك من النّار وما جمعت اللّهمّ فزوّجني من الحور العين واجعلني ممّن يأتي آمنا يوم القيمة انّي لما انزلت اليّ من خير فقير اللّهمّ فصلّ على محمّد وآل محمّد وابدا بمحمّد وآل محمّد في كلّ خير من خير الدّنيا والآخرة.

(دعاء آخر)

رواه السيد فی الاقبال عن النبی ص (وهو):

رَبَّنا فَاَتانا هٰذا الشَّهْرُ الْمُبارَكُ الَّذي اَمَرْتَنا فيهِ بِالصِّيامِ وَالْقِيامِ اَللّٰهُمَّ فَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ما تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنا وَما تَاَخَّرَ رَبَّنا وَلا تَخْذُلْنا وَلا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْلَنا[(1)] وَتُبْ عَلَيْنا وَارْزُقْنا وَارْزُقْ مِنّا وَارْضَ عَنّا وَارْحَمْنا وَاجْعَلْنا مِنْ اَوْلِيائِكَ الْمُهْتَدينَ وَمِنْ اَوْلِيائِكَ الْمُتَّقينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنّا هٰذَا الشَّهْرَ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامِنا هٰذا وَفي كُلِّ عامٍ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُعْطِي الرَّزّاقُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ. یقول المؤلف: ولهذه الليلة اعمال یاتی فی ص ۴۰۰ (ویستحب) فی هذه اللیلة الغسل بالخصوص (ویستحب) ایضاً قراءة ادعیة لیالی العشر الاخیر الاتیة فی ص ۳۸۹

(الثانی) من الاعمال التی لایتکرر فی شهر رمضان بل یختص کلّ عمل للیلة مخصوصة هی:

صلاة لیالی شهر رمضان المبارك وثوابها

وقد وردت لکلّ لیلة من لیالی شهر رمضان المبارك صلاة مخصوصة ذات ثواب کثیر وفوائد جمّة ینبغی للمتعبّد والمتهجّد فی هذا الشهر الاغرّ ان لا یفوتها ولا یغفل عنها او یتکاسل عن اتیانها حتّی ینال ثوابها وفضلها، وقد

(۱): وارحمنا وتب علینا وارزقنا بغیر کدٍّ منّا واجعلنا من اولیائك المتقین برحمتك یا ارحم الراحمین. نسخه

نقلها الاصحاب ره في مؤلفاتهم القيمة (منها) الكفعمي ره في مصباحه عن كتاب الاربعين حديثًا للشهيد ره مرويّة عن النبيّ ص :

(صلاة اللّيلة الاولى منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسًا و عشرين مرّة)[1] فعن النبيّ ص: انّ من صلاها اعطى ثواب الصدّيقين والشهداء، و غفر له ذنوبه، وكان يوم القيمة من الفائزين.

(صلاة اللّيلة الثانية منه)

هي: اربع ركعات في كل ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (عشرين) مرّة، فعن النبيّ ص انّ من صلاها غفر له ووسّع عليه رزقه وكفى امر سنته.

(صلاة اللّيلة الثالثة منه)

هي: عشر ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسين مرّة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاها نودي في القيامة بانه عتيق الله من النار وفتحت له ابواب سبع سموات ومن قام تلك اللّيلة فاحياها غفر الله له ذنوبه كلّها.

(صلاة اللّيلة الرابعة منه)

هي: ثمان ركعات في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (عشرين مرّة) فعن النبيّ ص، انّ من صلاها، رفع عمله في تلك اللّيلة بعمل سبعة انبياء ممّن بلّغ رسالات ربّه.

(صلاة اللّيلة الخامسة منه)

هي: ركعتان، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسين مرّة) فاذا سلّم صلّى على النبيّ وآله (مأة مرة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاها فقد زاحمني في القيامة على باب الجنّة.

(صلاة اللّيلة السادسة منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة تبارك (مرّة) فعن النبيّ ص

(١): وفي رواية يقرء سورة التوحيد خمس عشرة مرّة (منه).

انّ من صلّاها فكانّما صادف ليلة القدر.

(صلاة الليلة السّابعة منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (ثلاث عشرة مرة) فعن النبي (ص) انّ من صلّاها بنى الله تعالى له في جنّة عدن قصرًا من ذهب وكان في امان الله الى مثله.

(صلاة الليلة الثّامنة منه)

هي: ركعتان، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (احدى عشر مرّة)[1] فاذا سلّم سبّح الف تسبيحة، فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايّها شاء.

(صلاة اللّيلة التاسعة منه)

هي: ستّ ركعات بين العشائين في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء آية الكرسي (سبع مرّات) فاذا سلّم صلّى على النّبيّ وآله (خمسين مرّة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها صعد عمله كعمل الصدّيقين والشهداء والصّالحين.

(صلاة اللّيلة العاشرة منه)

هي: عشرون ركعة، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (احدى وثلاثين مرّة)[2] فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها وسّع الله عليه رزقه وكان من الفائزين.

(صلاة اللّيلة الحادية عشرة منه)

هي: ركعتان، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة الكوثر (عشرين مرّة) فعن النّبيّ انّ من صلّاها لم يتبع بذنب ذلك اليوم.

(صلاة اللّيلة الثانية عشرة منه)

هي: ثمان ركعات في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (ثلاثين مرّة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها اعطى ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصّابرين.

(صلاة الليلة الثالثة عشرة منه)

(١) وفي رواية عشر مرّات.

(٢): وفي رواية ثلاثين مرّة.

هی: اربع رکعات، فی کل رکعة بعد الحمد یقرء سورة التوحید (خمسًا وعشرین مرّة) فعن النبیّ صلّی الله علیه وآله وسلّم انّ من صلّاها، مرّ علی الصّراط کالبرق الخاطف.

(صلاة اللیلة الرابعة عشرة منه)

هی: ستّ رکعات، فی کل رکعة بعد الحمد یقرء سورة الزلزلة (ثلاثین مرّة) فعن النبیّ ص: ان من صلّاها هوّن الله علیه سکرات الموت ومنکرًا ونکیرًا.

(صلاة اللیلة الخامسة عشرة منه)

هی: اربع رکعات، فی کلّ من الرکعتین الاولیتین بعد الحمد یقرء سورة التوحید (مأة مرة) وفی الرکعتین الاخیرتین بعد الحمد یقرء سورة التوحید (خمسین مرة) فعن النبیّ (ص) انّ من صلّاها اعطی من الثواب مالا یعلمه الّا الله (یقول المؤلف) و لهذه اللیلة وردت صلوات اخری یاتی ذکرها فی اعمال لیلة النصف من شهر رمضان انشاء الله تعالی. ص

(صلاة اللّیلة السّادسة عشرة منه)

هی: اثنتا عشرة رکعة فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء سورة التکاثر (اثنتا عشرة مرة) فعن النبیّ ص انّ من صلّاها خرج من قبره وهو ریّان ینادی اشهد ان لا اله الّا الله واشهد انّ محمّدًا رسول الله، الی ان یرد الجنّة بغیر حساب.

(صلاة اللیلة السابعة عشرة منه)

هی: رکعتان یقرء فی الرکعة الاولی بعد الحمد ما تیسّر من السور وفی الرکعة الثانیة بعد الحمد سورة التوحید (مأة مرّة) ویهلّل بعد التسلیم (مأة مرة) فعن النبیّ ص انّ من صلّاها اعطی ثواب الف الف حجّة وثواب الف الف عمرة وثواب الف الف غزوة.

(صلاة اللّیلة الثّامنة عشرة منه)

هی: اربع رکعات، فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء سورة الکوثر (خمسًا وعشرین مرّة) فعن النبیّ انّ من صلّاها بشّره ملك الموت بانّ الله راض عنه.

(صلاة الليلة التاسعة عشرة منه)

هي: خمسين ركعة، في كلّ ركعة بعد الحمد، يقرء سورة الزّلزلة (خمسين مرة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها كان كمن حجّ ماة حجّة، واعتمر ماة مرّة، وقبل الله عزّ وجلّ سائر عمله:

(يقول المؤلّف) الظاهر انّ المراد قراءة سورة الزلزلة مرّة واحدة في كل ركعة بعد الحمد ليصير المجموع خمسين مرة كما استظهره الامام المجلسي روّح الله روحه.

(صلاة الليلة العشرين منه)

هي: ثمان ركعات: في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء اى سورة شاء من السور فعن النّبيّ انّ من صلّاها غفر له.

(صلاة الليلة الحادية والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء ما تيسّر له من السور مثل ليلة العشرين فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها فتحت له ابواب السموات واستجيب دعاؤه مع ما له عند الله من مزيد.

(صلاة الليلة الثانية والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء اى سورة شاء مثل الليلتين قبلها فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها يدخل الجنة من ايّ ابوابها شاء.

(صلاة الليلة الثالثة والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كل ركعة بعد الحمد يقرء ما تيسر له من اى سورة شاء مثل سابقها وثوابها كثواب صلاة ليلة احدى وعشرين.

(صلاة الليلة الرابعة والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات في كل ركعة بعد الحمد يقرء اى سورة من السّور كما ذكر في اللّيالي التي قبلها وعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها كان كمن حجّ واعتمر.

(صلاة الليلة الخامسة والعشرين منه)

هی : ثمان رکعات ، فی کلّ رکعة بعد الحمد ، یقرء سورة التوحید (عشر مرّات) فعن النبیّ (ص) انّ من صلّاها کتب اللّٰه له ثواب العابدین .

(صلاة اللّیلة السّادسة والعشرین منه)

هی : ثمان رکعات ، فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء ماتیسّر له من السّور ، فعن النبیّ ص انّ من صلّاها فتحت له ابواب السّماء واستجیب دعاؤه مع ماله من عند اللّٰه من مزید .

(یقول المؤلّف) وروی انّها ثمان رکعات فی کلّ رکعة الحمد (مرّة) والتّوحید (مأة مرّة) .

(صلاة اللّیلة السّابعة والعشرین منه)

هی : اربع رکعات ، فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء سورة تبارک الذی بیده الملک (مرّة) فان لم یحفظ تبارک اولم یتمکّن من قرائتها فلیقرء بدلها سورة التوحید (خمسا وعشرین مرّة) فعن النبیّ (ص) انّ من صلّاها غفر اللّٰه له ولوالدیه .

(صلاة اللّیلة الثامنة والعشرین منه)

هی : ستّ رکعات ، فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء آیة الکرسی (عشر مرّات) وسورة الکوثر (عشر مرّات) وسورة التوحید (عشر مرّات) فاذا سلّم صلّی علی النّبیّ وآله (مأة مرّة) فعن النّبیّ (ص) انّ من صلّاها غفر له .

(یقول المؤلّف) وروی انّ صلاة هذه اللیلة هی ستّ رکعات فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء آیة الکرسی (مأة مرّة) والتوحید (مأة مرّة) والکوثر (مأة مرّة) فاذا فرغ من الصّلاة صلّی علی النّبیّ واله (مأة مرّة) .

(صلاة اللّیلة التّاسعة والعشرین منه)

هی : رکعتان ، فی کلّ رکعة بعد الحمد یقرء سورة التوحید (عشرین مرّة) فعن النّبیّ ص انّ من صلّاها کان من المرحومین ورفع کتابه فی اعلی علّیّین .

(صلاة اللّیلة الثلاثین منه)

هي: اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد، (عشرين مرة) فاذا سلم صلى على النبي وآله (مأة مرة) فعن النبي (ص) ان من صلاها ختم له بالرحمة. (يقول المؤلف) ان هذه الصلوات التي ذكرناها كل ركعتين منها بتسليمة واحدة وان لهذه الليلة صلاة اخرى تأتي ذكرها في اعمال ليلة آخر شهر رمضان المبارك ص ٣٨٩ .

النوافل الواردة لشهر رمضان المبارك والدعاء بينها

لما ذكرنا صلوات ليالي شهر رمضان المبارك رأينا من المناسب ان نذكر في هذا المقام نوافل هذا الشهر الأغر والدعوات بينها تبعاً للصفوة منتجبة من أعاظم علمائنا حيث انهم ذكروها مفصلة في كتبهم، واجابة لطلب نخبة خيرة من الصلحاء الأبرار، وتتميماً للفائدة المتوخات.

اذا فرغ المصلي من صلاة المغرب وأتى بنوافله، وصلى ما اختاره من الصلوات المرغب فيها، فينبغي ان يبادر الى اتيان نوافل هذا الشهر المبارك وهي الف ركعة (فقد) روي عن الصادق (ع) انه قال ان استطعت ان تصلي في شهر رمضان وغيره في اليوم والليلة ألف ركعة فافعل فان علياً ع كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة.

الإشارة الى الاختلافات الحاصلة في ترتيب هذه النوافل

وقد وجدنا ان هناك اختلافات حاصلة فيما بين العلماء الأعاظم ره في ترتيب هذه النوافل لذلك احببنا ان نشير اولاً الى بعض تلكم الاختلافات، قال الكفعمي ره في البلد الامين والمصباح: نقل الشيخ وسلار الاجماع على مشروعية نافلة شهر رمضان

ونفاها ابن بابويه وقال ابن الجنيد يزيد ليلاً اربع ركعات على صلاة الليل و لم يذكرها ابن ابی عقیل، وقد روی عن الصادق (ع) نفيها، وهو معارض بروايات تكاد تبلغ التواتر، وبعمل الاصحاب، وتحمل روايات النفي على الجماعة فيها وهي الف ركعة (في مجموع هذا الشهر) زيادة على المعتاد (منها) خمسماة في العشرين الاولين كل ركعة (عشرين) ركعة (ثمان) بعد المغرب و (اثنا عشرة) بعد العشاء وقيل بالعكس، وفي ليلة تسع عشرة (مأة) غير عشرينها، وفي العشر الاخير (خمسماة) كل ليلة (ثلاثون) ركعة (ثمان) بعد المغرب و (اثنا وعشرون) بعد العشاء، وفي ليلة (احدى وعشرين (مأة) غير ثلاثينها، وكذلك ليلة ثلاث وعشرين، وذلك تمام الألف ركعة (اقول) وهذا الترتيب هو رواية محمد بن ابی قرة في كتاب عمل شهر رمضان فيما اسنده عن على بن مهزيار عن الجواد (ع) ذكره الشيخ المفيد في الرسالة الغرية و يقتضى ترتيب الرسالة الغرية (وقال السيد بن طاوس ره) في الاقبال: اعلم ان الظاهر في العمل في ترتيب نافلة شهر رمضان هو ما قد تضمنه مصباح جدی ابي جعفر الطوسى ره انه قال تصلى في العشرين ليلة من الشهر كل ليلة (عشرين) ركعة (ثمان) ركعات بين العشائين و (اثنتی عشرة) ركعة بعد العشاء الاخرة وتصلى في العشر الثالث من الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة (ثمان) ركعات بين العسائين (واثنين وعشرين) ركعة بعد العشاء الآخرة، وتصلى ليلة تسع عشرة منه (مأة) ركعة وكذلك ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين تسقط ما فيها من الزيادات وهي (عشرون) ركعة في ليلة تسع عشرة و (ثلاثون) في ليلة احدى وعشرين و (ثلاثون) في ليلة ثلاث وعشرين الجميع (ثمانون) ركعة تفرقها في أربع جمع في كل جمعة (عشر) ركعات أربع صلاة امير المؤمنين (ع) وركعتان صلاة الصديقة فاطمة (ع) و (أربع) ركعات صلاة جعفر (ع) وتصلى ليلة آخر جمعة (عشرين) ركعة صلاة امير المؤمنين (ع) وفي اخر ليلة سبت منه (عشرين) ركعة صلاة فاطمة (ع) فيكون ذلك تمام الف ركعة وتصلي

ليلة النّصف زيادة على هذه الالف (مأة) ركعة تقرء فى كلّ ركعة الحمد (مرّة) و قل هو الله احد (عشر) مرّات وهكذا تصلّى (المأة) وهذا الترتيب فى نوافل شهر رمضان هو اختيار الشّيخ المفيد (ره) فى كتاب المقنعة (وروى) السّيد ايضًا فى الاقبال بتفاوت يسير مع ما تقدّم باسناده عن المفضّل بن عمر عن الصّادق (ع) انّه قال: تصلّى فى شهر رمضان زيادة (الف) ركعة، قال: قلت ومن يقدر على هذا؟ قال ليس حيث تذهب، اليس تصلّى فى تسع عشر منه فى كلّ ليلة (عشرين) ركعة وفى ليلة تسع عشر منه فى كلّ ليلة (عشرين) ركعة، وفى ليلة تسع عشرة (مأة) ركعة، وفى ليلة احدى وعشرين (مأة) ركعة، وفى ليلة ثلاث وعشرين (مأة) ركعة، وتصلّى فى ثمان ليال من العشر الاواخر فى كلّ ليلة (ثلاثين) ركعة، فهذه (تسعمأة وعشرون) ركعة قال قلت جعلنى الله فداك فرّجت عنّى لقد كان ضاق بى الامر فلما ان اتيت بالتفسير فرّجت عنّى فكيف تمام الألف ركعة؟ قال تصلّى فى كلّ يوم جمعة فى شهر رمضان (أربع ركعات) لأمير المؤمنين (ع) وتصلّى (ركعتين) لابنة محمّد (ص) وتصلّى بعد الركعتين (أربع) ركعات لجعفر الطيّار (ع) وتصلّى فى ليلة جمعة فى العشر الاواخر فى اخر جمعة لأمير المؤمنين (ع) (عشرين) ركعة وتصلّى عشيّة الجمعة ليلة السّبت (عشرين) ركعة لابنة محمّد (ص) ثمّ قال اسمع وعه وعلّم ثقات اخوانك هذه (الأربع والركعتين) فانّهما أفضل الصلوات بعد الفرائض فمن صلّاها فى شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ من ذنب، ثمّ قال: يا مفضّل ابن عمر تقرء فى هذه الصلوات كلّها أعنى صلوات شهر رمضان الزّيادة منها بالحمد وقل هو الله احد ان شئت (مرّة) و ان شئت (ثلاثًا) وان شئت (خمسًا) وان شئت (سبعًا) وان شئت (عشرًا) وامّا صلاة امير المؤمنين (ع) فانّه تقرء فيها بالحمد فى كلّ ركعة و (خمسين) مرّة قل هو الله احد، وتقرء فى صلاة ابنة محمّد (ص) فى اوّل ركعة الحمد

وانّا انزلناه فی لیلة القدر (مأة) مرّة وفی الرکعة الثانیة الحمد وقل هو الله احد (مأة) مرّة ، فاذا سلمت فی الرکعتین سبّح تسبیح فاطمة الزّهراء (ع) (الی ان قال) فوالله لوکان شئ أفضل منه لعلّمه رسول الله (ص) ایاها ، وتقرء فی صلاة جعفر فی (الرّکعة الاولی) الحمد واذا زلزلت الأرض و (فی الثانیة) الحمد وسورة والعادیات ، و (فی الثالثة) الحمد واذا جاء نصر الله و (فی الرابعة) الحمد وقل هو الله احد ، ثمّ قال لی یا مفضّل ذٰلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم (یقول المؤلّف) وفی روایة عن الصّادق (ع) انّه یصلّی من هذه العشرین ای ما یصلّی فی عشرین لیلة من اوّل الشهر (اثنی عشرة) رکعة بین المغرب والعتمة ، (وثمان) رکعات بعد العتمة (الی ان قال) یصلّی ای ما یصلّی فی عشر لیالی الاخیرة بین المغرب والعشاء (اثنتین و عشرین) رکعة و (ثمان) رکعات بعد العتمة (وقد مرّ فی روایة) انّه قال ابو بصیر للصّادق (ع) فان لم اقو قائماً قال فجالساً ، قلت فان لم اقو جالساً قال فصلّ وانت مستلق علی فراشك .

« یقول المؤلّف » وهناك أقوال أخری فی بیان کیفیّة اتیان هذه النوافل ونحن لو اردنا ان نذکر کلّ ما وقفنا علیه من اختلاف الترتیب بین الرّوایات لاطلنا المقام .

(وهنا) نؤکّد توصیتنا الی جمیع المؤمنین والمؤمنات من اهل العبادة والطاعة والتهجّد ان یهتمّوا بالغ الاهتمام باتیان

ھذہ الألف رکعۃ من النوافل وغیرھا من أنواع العبادۃ ممایؤتیٰ بھا فی لیالی ھذا الشھر الأغر بل فی مطلق ھذا الشّھر المبارک و لا یتکاسلوا عن العبادۃ فیہ أبداً کی ینالھم أعظم المثوبات و أفضل المکرمات ۔

ورجائی الأکید وأملی الوطید منھم أن یتحفونی ووالدیّ بصالح دعاءھم انّہ ذوالمنّ والعطاء وسمیع الدّعاء ۔

قال السیّد ابن طاوس رہ فی الاقبال : أخصر ما وجدتہ من الدّعوات بین رکعات نافلۃ شھر رمضان ولعلّھا لمن یکون لہ عذر عن اکثر منھا من الادعیۃ فی بعض الأزمان ، أوتکون مضافۃ الیٰ غیرھا من الدّعاء لقولہ فی الحدیث ولیکن ممّا یدعو بہ ، فذکر علیّ بن عبدالواحد باسنادہ الیٰ رجاء بن یحیی بن سامان قال خرج الینا من دار سیّدنا ابی محمد الحسن بن علی صاحب العسکر سنۃ خمس وخمسین ومأتین فذکر الرّسالۃ المقنعۃ بأسرھا ، قال ولیکن ممّا یدعو بہ بین کلّ رکعتین من نوافل شھر رمضان :

اَللّٰھُمَّ اجْعَلْ فِیْمَا تَقْضِیْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ (الْعَظِیْمِ) الْمَحْتُوْمِ وَفِیْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَکِیْمِ فِیْ لَیْلَةِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنِیْ مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِكَ

الحرام المبرور وحجهم المشكور وسعيهم المغفور وذنوبهم (ذنبهم) وأسألك ان تطيل عمري في طاعتك وتوسع لي في رزقي يا أرحم الراحمين

(ويستحب) ان يدعى بين الركعات ايضا بما ذكره الشيخ الاعظم الطوسي ره في مصباح المتهجد (وفي الاقبال) مرويا عن التهذيب وغيره عن الصادق (ع) انه قال:

اذا صلى المغرب ونوافلها صلى ثماني ركعات بعدها بأربع تسليمات يسبح تسبيح الزهراء (ع) بين كل ركعتين، فاذا صلى ركعتين سبح تسبيح الزهراء (ع) ودعا بما اراد ثم قال:

اللهم انت الأول فليس قبلك شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ وانت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

ثم يصلي ركعتين، فاذا فرغ سبح على ماقلناه ثم قال:

الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شئ قدير والحمد لله الذي تواضع كل شئ لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شئ لقدرته والحمد لله الذي خضع كل شئ لملكته والحمد لله الذي يفعل ما يشاء

وَلا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ثُمَّ يصلي ركعتين، فاذا سلم قال: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلٰى سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَتِرُونَ(١) بِدِينِكَ الْمُعْلِنُونَ بِهِ الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُتَنَزِّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ اِلٰى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ اَدْعُوكَ عَلٰى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ اَمْرِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي مَا اَنَا اَهْلُهُ.

(ثُمَّ يصلي ركعتين) ويقول: يَا ذَا الْمَنِّ لا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ظَهْرُ اللاجِينَ وَمَأْمَنُ الْخَائِفِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فِي اُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ اَنِّي شَقِيٌّ اَوْ مَحْرُومٌ اَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَامْحُ مِنْ اُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَاِقْتَارَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوَسَّعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَاِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ وَقُلْتَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَاَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا اَرْحَمَ

(١): المستسرون. (نسخه).

الرّاحمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله.

وادع بما بدا لك فاذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك:

اللّهمّ اغنني بالعلم وزيّنّي بالحلم وكرّمني بالتقوى وجمّلني بالعافية يا وليّ العافية عفوك عفوك عفوك من النّار.

فاذا رفعت رأسك فقل: يا الله يا الله يا الله أسألك يا لا اله الّا انت باسمك بسم الله الرّحمن الرّحيم يا رحمن يا الله يا ربّ يا قريب يا مجيب يا بديع السّموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنّان يا منّان يا حيّ يا قيّوم أسألك بكلّ اسم هو لك تحبّ ان تدعى به وبكلّ دعوة دعاك بها احد من الاوّلين والآخرين فاستجبت له ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تصرف قلبي الى خشيتك ورهبتك وان تجعلني من المخلصين وتقوّي اركاني كلّها لعبادتك وتشرح صدري للخير والتّقى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا وليّ المؤمنين وصلّى الله على محمّد وآل محمّد، وادع بما احببت.

ثمّ تصلّي العشاء الآخرة، فاذا فرغت فصلّ اثنتي عشرة ركعة ثمّ تصلّي ركعتين فقل بعدهما:

اللّهمّ انّي أسألك ببهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك وسعة رحمتك وبأسمائك وعزّتك وقدرتك ومشيئتك ونفاذ امرك

وَمُنْتَهى رِضاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوامِ عِزِّكَ وَسُلْطانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَديمِ مَنِّكَ وَعَجيبِ آياتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَميعِ مَسائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنْجِيَني مِنَ النّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ الطَّيِّبِ وَتَدْرَأَ عَنّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعَ لِساني مِنَ الْكِذْبِ وَقَلْبي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقَني في عامي هذا وَفي كُلِّ عامٍ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَتَغُضَّ بَصَري وَتُحَصِّنَ فَرْجي وَتُوَسِّعَ رِزْقي وَتَعْصِمَني مِنْ كُلِّ سُوءٍ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثم تصلّی رکعتین ، فاذا سلمت فقل:

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَني بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُني ضَرُورَتُها عَلَى التَّعَوُّذِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعاصيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَني في حالٍ كُنْتُ أَكُونُ فيها في عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعاصيكَ أَنْجَحُ لي مِنْ طاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً حَقّاً مِنْ طاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِواكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَني عِظَةً لِغَيْري وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِما آتَيْتَني بِهِ مِنّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ ما لَمْ تَقْسِمْ لي وَما قَسَمْتَ لي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَني مِنْ رِزْقٍ فَأْتِني بِهِ

فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلالاً طَيِّباً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعُ هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت منها قلت:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت منهما قلت:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلا تَشْغَلْنِي

بما قد تكفّلت لي به اللّهمّ إنّي أسألك إيماناً لا يرتدّ ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيّك محمّد صلواتك عليه وآله في أعلى جنّة الخلد اللّهمّ إنّي أسألك رزق يوم بيوم لا قليلاً فأشقى ولا كثيراً فأطغى اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وارزقني من فضلك ما ترزقني به الحجّ والعمرة في عامي هذا وتقوّيني به على الصّوم والصّلاة فإنّك أنت ربّي ورجائي وعصمتي ليس لي معتصم إلّا أنت ولا رجاء غيرك ولا منجى منك إلّا إليك فصلّ على محمّد وآل محمّد وآتني في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النّار.

ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت منهما قلت:

اللّهمّ لك الحمد كلّه وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه وأنت منتهى الشّأن كلّه اللّهمّ إنّي أسألك من الخير كلّه وأعوذ بك من الشّرّ كلّه اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ورضّني بقضائك وبارك لي في قدرك حتّى لا أحبّ تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت اللّهمّ وأوسع عليّ من فضلك وارزقني بركتك واستعملني في طاعتك وتوفّني عند انقضاء أجلي على سبيلك ولا تولّ أمري غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب.

ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت منهما قلت: بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِجَمِيْعِ رُسُلِ اللّٰهِ وَبِجَمِيْعِ مَا نَزَلَتْ[1] بِهِ جَمِيْعُ رُسُلِ اللّٰهِ وَاَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلِقَاءَهُ حَقٌّ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُوْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُحْمَدَ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُهَلَّلَ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُكَبَّرَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ مَفَاتِيْحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيْمَهُ وَسَوَابِغَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِيْ وَمَا قَصُرَ عَنْ اِحْصَائِهِ حِفْظِيْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَانْهَجْ لِيْ اَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَهُ وَغَشِّنِيْ بَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْاِزَالَةِ عَنْ دِيْنِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشَّكِّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِيْ عَنْ اٰجِلِ ثَوَابِ اٰخِرَتِيْ وَاشْغَلْ قَلْبِيْ بِحِفْظِ مَا لَا يَقْبَلُ مِنِّيْ جَهْلَهُ وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِيْ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الرِّيَاءِ وَلَا تُجْرِهِ فِيْ مَفَاصِلِيْ وَاجْعَلْ عَمَلِيْ خَالِصًا لَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَاَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفَلَاتِهَا وَجَمِيْعِ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيْمُ وَمَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيْدُ مِمَّا اَحَطْتَ بِعِلْمِهِ وَاَنْتَ الْقَادِرُ عَلٰى صَرْفِهِ عَنِّيْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَزَوَابِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ

(۱): اُنْزِلَتْ۔ (نسخہ)

وَمَشاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاَنْ اَسْتَزِلَّ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ
اٰخِرَتِي وَاَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعاشِي اَوْ تَعَرُّضَ بَلاءٍ يُصِيبُنِي
مِنْهُمْ لاقُوَّةَ لِي بِهِ وَلاصَبْرَ لِي عَلَى احْتِمالِهِ فَلاتَبْتَلِنِي يااِلٰهِي بِمُقاساتِهِ
فَيَمْنَعَنِي ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبادَتِكَ اَنْتَ الْعاصِمُ الْمانِعُ وَ
الدّافِعُ الْواقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ اَسْأَلُكَ الرَّفاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي ما اَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً
اَقْوىٰ بِها عَلىٰ طاعَتِكَ وَاَبْلُغُ بِها رِضْوانَكَ وَاَصِيرُ بِها بِمَنِّكَ اِلىٰ دارِ
الْحَيَوانِ غَدًا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلالًا لايَكْفِينِي وَلاتَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي
وَلاتَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ اَشْقىٰ بِهِ مُضَيَّقًا عَلَيَّ اَعْطِنِي حَظًّا وافِرًا فِي آخِرَتِي وَمَعاشًا
واسِعًا هَنِيئًا مَرِيئًا فِي دُنْيايَ وَلاتَجْعَلِ الدُّنْيا عَلَيَّ سِجْنًا وَلاتَجْعَلْ فِراقَها
عَلَيَّ حُزْنًا أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِها وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيها مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيها
مَشْكُورًا اَللّٰهُمَّ وَمَنْ اَرادَنِي بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي
هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَاِنَّكَ خَيْرُ الْماكِرِينَ وَافْقَأْ عَنِّي
عُيُونَ الْكَفَرَةِ الظَّلَمَةِ الطُّغاةِ الْحَسَدَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَاَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْواقِي
وَجَلِّلْنِي عافِيَتَكَ النّافِعَةَ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعالِي وَبارِكْ لِي فِي اَهْلِي وَ
وَلَدِي وَما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَغْفَلْتُ وَما تَعَمَّدْتُ وَما تَوانَيْتُ وَ
ما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِي يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلِّ(۱) عَلىٰ مُحَمَّدٍ

(۱)؛ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ كَما هُوَ اَهْلُهُ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. (نسخه)

وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ

ثم تسجد ؛ وتقول في سجودك وبعد رفع الرأس من السّجود ما تقدّم في ص فاذا فرغت صلّيت الرّكعتين من جلوس تختم بهما صلاتك و هكذا تصلّي عشرين ركعة في عشرين ليلة فاذا دخل العشر الاواخر زدت على هذه العشرين ركعة كلّ ليلة عشر ركعات تصلي ثلاثين ركعة ثمان بعد المغرب ونافلتها واثنتان وعشرون بعد العشاء الآخرة تفصل بين كلّ ركعتين بتسليمة وتسبيح الزّهراء (ع) وتدعو بالدّعاء الّذي مضى ذكره في العشرين ركعة.

فامّا الدّعاء بين العشر الرّكعات الزّائدة في العشر الاواخر فتقول بعد صلاة ركعتين.

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَيَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَلَا تُوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُضَيِّعْنِي.

ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ؛ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ شَرٍّ وَسُوءٍ تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَاكْتُبْ لِي مَا

كتبت لأوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وآمنوا برضاك عنهم منك العذاب ياكريم صل على محمد وآله وعجل فرجهم واغفر لي ذنبي وبارك لي في كسبي وقنعني بما رزقتني ولاتفتني بما زويت عني (ثم تصلي ركعتين) فاذا سلمت قلت: اللهم اليك نصبت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي فاقبل سيدي ومولاي توبتي وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم اني اعوذ بك من الكبر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري واورد علي اسباب طاعتك واستعملني بها واصرف عني اسباب معصيتك وحل بيني وبينها واجعلني واهلي وولدي في ودائعك التي لاتضيع واعصمني من النار واصرف عني شر فسقة الجن والانس وشر كل ذي شر وشر كل ضعيف او شديد من خلقك وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير.

ثم تصلي ركعتين: فاذا سلمت قلت: اللهم انت متعالي الشأن عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمة صادق الوعد وفي العهد قريب مجيب سامع الدعاء قابل التوبة محص لما خلقت قادر على ما اردت مدرك من طلبت رازق من

خلقت شكوراً ان شكرت ذاكراً ان ذكرت فاسألك يا الهي محتاجاً وارغب اليك فقيراً واتضرع اليك خائفاً وابكي اليك مكروباً وارجوك ناصراً و استغفرك ضعيفاً واتوكل عليك محتسباً واسترزقك متوسعاً واسألك يا الهي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي وتقبل على وتيسر منقلبي وتفرج قلبي الهي اسألك ان تصدق ظني وتعفو عن خطيئتي وتعصمني من المعاصي الهي ضعفت فلا قوة لي وعجزت فلا حول لي الهي جئتك مسرفاً على نفسي مقراً بسوء عملي قد ذكرت غفلتي واشفقت مما كان مني فصل على محمد وآل محمد وارض عني واقض لي جميع حوائجي من حوائج الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين.

ثم تصلي ركعتين، فاذا سلمت قلت: اللهم اني اسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة وان تبتليني ببلاء لا طاقة لي به او تسلط علي طاغياً او تهتك لي ستراً او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيامة مقاصاً احوج ما اكون الى عفوك وتجاوزك عني فاسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني الجنة واجعلني من سكانها وعمارها اللهم اني اعوذ بك من سفعات النار اللهم صل على محمد وآله وارزقني الحج والعمرة

وَالصِّيامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ (ثم تسجد وتقول في سجودك): يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ وَيا مَنْ لا تَشابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْواتُ وَيا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ (ما سألك وأفضل خ) وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْعافِيَةَ شِعارِي وَدِثارِي وَنَجاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

وتصلّي في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مأة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة احدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها في اربع جمع في كلّ جمعة عشر ركعات اربع منها صلاة امير المؤمنين (ع) وركعتان صلاة فاطمة (ع) واربع ركعات صلاة جعفر ابن ابي طالب (ع) وقد مضى ذكر ذلك تفصيلاً في ص١٧٣.

وتصلّي ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة امير المؤمنين عليه السلام وفي ليلة اخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام الف ركعة (وتصلّي ليلة النصف) زيادة على هذا الالف مأة ركعة تقرء في كلّ ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مأة مرة هكذا تصلّي المئات وكلّما صلّيت ركعتين فصلت بعدهما بالتسليم وتدعو بعد التسليم وتسبيح الزهراء (ع) بما

تقدم من الدعاء فی الثلاثین رکعة (واما السبعون رکعة) فهذه ادعیتها فاذا صلی رکعتین قال بعدهما:

اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِیْنَ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مَالِكُ یَوْمِ الدِّیْنِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ الْخَلْقِ وَاِلَیْكَ یَعُوْدُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِیْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُوْلَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوًا اَحَدٌ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا یُشْرِکُوْنَ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰی یُسَبِّحُ لَكَ مَا فِی السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْکَبِیْرُ الْمُتَعَالُ وَالْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُكَ.

ثم تصلی علی محمد و آل محمد وتدعو بما احببت، ثم تصلی رکعتین فاذا سلمت فقل: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِیْمُ الْکَرِیْمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَلِیُّ

الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ اَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِحُبِّي اِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي اَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوٰتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا خَيْرًا لِي مِنْ اَبِي وَاُمِّي وَمِنَ النَّاسِ جَمِيعًا اِقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قَدْرِي لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي اَبِي وَاُمِّي فَاَنْتَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَحَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَذَلُّ اَللّٰهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَاؤُهُ فَاَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي اِقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِينَةَ وَاِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ.

ثم يصلي ركعتين فاذا فرغ منهما قال: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَاَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآبًا وَاَحَبَّهَا اِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا

وَلا مُبَدِّلٍ تَبْدِيلًا اِلَّا اسْتِنْجَازًا لِوَعْدِكَ (لموعودك خ ل) وَاسْتِيجَابًا لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ اِلَيْكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الْوَفَاءِ (بالوفاء خ ل) مَشْهَدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطَايَا اِجْعَلْنِي فِي الْاَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِاَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدٰى مَاضِيًا عَلٰى نُصْرَتِهِمْ قُدُمًا غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُرًا وَلَا مُحْدِثٍ شَكًّا وَاَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمَالِ.

ثم تصلی رکعتین وتقول بعدھا: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ اِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَالنَّجَاةَ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَالْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَالْعَفْوَ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدًا اَوْ زَلَّ مِنِّي بِهَا (بها مني خ ل) خَطَأً اَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتُ نَسِيتُ اَنْ اَسْئَلَكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلٰى حُدُودِ رِضَاكَ وَاَسْئَلُكَ الْاَخْذَ بِاَحْسَنِ مَا اَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا اَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ اَنْ اَعْصِيَ وَاَنَا اَعْلَمُ اَوْ اُخْطِئَ مِنْ حَيْثُ لَا اَعْلَمُ وَاَسْئَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ وَاَسْئَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصِّدْقَ فِيمَا عَلَيَّ وَلِي وَذَلِّلْنِي بِاِعْطَاءِ النَّصَفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا (و خ ل) فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْقَصْدِ وَتَرْكِ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ وَاَسْئَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْاَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا (عليها خ ل) حَتّٰى تَرْضٰى وَبَعْدَ الرِّضَا

وَالْخِيَرَةُ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ الْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ

ثمّ تصلی رکعتین وتقول : ماروی عن الحسین بن علی علیهما السّلام :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُنْتَجَبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ اَللّٰهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اَللّٰهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ (العلیین خ ل) دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ اَوْسَعَ ذٰلِكَ النَّعِيمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ اَجْزَلَ ذٰلِكَ الْعَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَيْسَرَ ذٰلِكَ الْيُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَوْفَرَ ذٰلِكَ الْقِسْمِ حَتّٰى لَا يَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا اَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً وَلَا اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا اَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِي اِلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ عَلٰى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَبَرْدِ الرَّوْحِ وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ الْاَنْفُسِ وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَنِعَمِ اللَّذَّاتِ وَرَخَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ الطُّمَاْنِينَةِ وَسُؤْدُدِ الْكَرَامَةِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ وَنَضْرَةِ النَّعِيمِ وَبَهْجَةٍ لَا تُشْبِهُ بَهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَاَدَّى النَّصِيحَةَ

وَاجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ وَاُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْاِحْرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلٰى اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ اَجْمَعِينَ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلٰى اَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَاَهْلِ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَجْمَعِينَ .

فاذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت : اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي وَاَنْتَ رَجَائِي اَللّٰهُمَّ فَاكْفِنِي مَا اَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهِمُّنِي وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ .

ثم ارفع رأسك وقل : اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ اَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ اَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَاَعْظِمْ حَظِّي وَاَحْسِنْ مَثْوَايَ وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ اَنْ تُدْعٰى فِيهِ بِاَسْمَائِكَ وَتُسْاَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ

لا تبد عورتي للعالمين وصل اللهم على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإنابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما روي عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شديدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح ويا من لم يهتك الستر ولم يأخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى

كُلِّ شَكْوى يا مُقيلَ العَثَراتِ يا كَريمَ الصَّفْحِ يا عَظيمَ المَنِّ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ يا أَمَلاهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يا اللهُ أَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقي بِالنّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجَ آخِرَتي وَدُنْيايَ (وتفعل بي كذا وكذا وتطلب حاجتك) وتصلّي على محمّد وآل محمّد وتدعو بما بدا لك.

ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل: اَللّهُمَّ خَلَقْتَني فَأَمَرْتَني وَنَهَيْتَني وَرَغَّبْتَني في ثَوابِ ما بِهِ أَمَرْتَني وَرَهَّبْتَني عِقابَ ما عَنْهُ نَهَيْتَني وَجَعَلْتَ لي عَدُوّاً يَكيدُني وَسَلَّطْتَهُ مِنّي عَلى ما لَمْ تُسَلِّطْني عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْري وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنّي لا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلا يَنْسى إِنْ نَسيتُ يُؤْمِنُني عَذابَكَ وَيُخَوِّفُني بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفاحِشَةٍ شَجَّعَني وَإِنْ هَمَمْتُ بِصالِحٍ ثَبَّطَني يَنْصِبُ لي بِالشَّهَواتِ وَيَعْرِضُ لي بِها إِنْ وَعَدَني كَذَبَني وَإِنْ مَنّاني قَنَّطَني وَإِنِ اتَّبَعْتُ هَواهُ أَضَلَّني وَإِلّا تَصْرِفْ عَنّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّني وَإِلّا تُفْلِتْني مِنْ حَبائِلِهِ يَصُدَّني وَإِلّا تَعْصِمْني مِنْهُ يَفْتِنّي اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْهَرْ سُلْطانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطانِكَ عَلَيْهِ حَتّى تَحْبِسَهُ عَنّي بِكَثْرَةِ الدُّعاءِ لَكَ مِنّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومينَ مِنْهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِكَ.

ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل: يا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطى وَيا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَيَحْكُمُ ما يُريدُ

وَيَقْضِي مَا يُحِبُّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا حَكِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا اَكُفُّ بِهِ وَجْهِي وَاُؤَدِّي بِهِ عَنِّي اَمَانَتِي وَاَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَيَكُونُ عَوْناً لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

ثم تصلّی رکعتین فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْاَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَاءِ الْاَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ اَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا اَظْمَاُ بَعْدَهُ اَبَداً اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ(١) عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ اَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اَللّٰهُمَّ اَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً.

ثم ادع بما بدالك ثم اسجد وقل فی سجودک: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتُ وَلَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ اَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَفْضَلَ مَا سَأَلُوكَ وَخَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا اَنْتَ مَسْؤُولٌ

(١): صلی اللہ علیہ والہ۔ (نسخہ)۔

لَهُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثمّ ارفع رأسك وادع بما احببت ثمّ تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اَللّٰهُمَّ لَاهَادِيَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ وَلَامُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ اَللّٰهُمَّ لَامَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَامُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اَللّٰهُمَّ لَاقَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَابَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اَللّٰهُمَّ لَامُقَدِّمَ لِمَا اَخَّرْتَ وَلَامُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْجَوَادُ فَلَاتَبْخَلُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَاتُسْتَذَلُّ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَانِعُ فَلَاتُرَامُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ. وادع بما شئت.

ثمّ تصلّى ركعتين فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَاَنْ تَبْتَلِيَنِيْ بِبَلَاءٍ لَاطَاقَةَ لِيْ بِهِ اَوْتُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا اَوْتَهْتِكَ لِيْ سِتْرًا اَوْتُبْدِيَ لِيْ عَوْرَةً اَوْتُحَاسِبَنِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا اَحْوَجَ مَا اَكُونُ اِلٰى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّيْ فِيمَا سَلَفَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيْمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

ثمّ تصلّى ركعتين فاذا فرغت فقل: يَااَللّٰهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ اِلَّاحِلْمُكَ وَلَا يُجِيْرُ مِنْ نِقْمَتِكَ اِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَايُنْجِيْ مِنْ عَذَابِكَ اِلَّا التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ فَهَبْ لِيْ يَا اِلٰهِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِيْ تُحْيِيْ بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْعِبَادِ وَلَاتُهْلِكْنِيْ غَمًّا حَتّٰى تَغْفِرَلِيْ وَتَرْحَمَنِيْ وَتُعَرِّفَنِي الْاِجَابَةَ فِيْ دُعَائِيْ وَاَذِقْنِيْ طَعْمَ الْعَافِيَةِ اِلٰى مُنْتَهٰى اَجَلِيْ وَلَاتُشْمِتْ

بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي الهي إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن أهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني أو يتعرض لك في شيء من أمري وقد علمت يا الهي أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة إنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علواً كبيراً فلا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصباً ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي أستجير بك يا الله فأجرني وأستعيذ بك من النار فأعذني وأسألك الجنة فلا تحرمني.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: اللهم لا إله إلا أنت لا أعبد إلا إياك ولا أشرك بك شيئاً اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قدمت وما أخرت وأعلنت وأسررت وما أنت أعلم به مني وأنت المقدم وأنت المؤخر اللهم صل على محمد وآله ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام الدين اللهم واجعلني هادياً مهدياً راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم اكفني المهم من أمري بما شئت وكيف شئت وصل على محمد وآله.

وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللهم إن عفوك عن

ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَ
حِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَائِي وَعَمْدِي اَطْمَعَنِي فِي اَنْ اَسْأَلَكَ مَا
لَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ
اِجَابَتِكَ فَصِرْتُ اَدْعُوكَ آمِنًا وَاَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ
فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي اَبْطَأَ
عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُورِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًى كَرِيمًا اَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ
عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُونِي فَاُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ
فَلَا اَقْبَلُ مِنْكَ كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالْاِحْسَانِ
اِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
اِحْسَانِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

ثمّ تدعو بما احببت فاذا فرغت (فاسجد وقل فی سجودك) يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَاِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي
فَاِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ[1] الْمَرْجِعِ
فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً
سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

ثمّ ارفع رأسك وادع بما شئت (ثمّ قم فصلّ ركعتين) فاذا فرغت فقل ؛
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ

(۱) : ومن شرّ المرجع . (نسخة) .

ذو الجلال والاكرام اني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها وكل ذنب اذنبته اللهم لا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي فانه لا دافع ولا مانع الا انت.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي اللهم اني اسألك نفسا طيبة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك اللهم اني اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تتولاني ما ابقيتني عليه وتحييني ما احييتني عليه وتتوفاني اذا توفيتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه وتبرئ به صدري من الشك والريب في ديني.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله يا ربنا يا رباه يا سيداه يا مولاه يا رجاياه يا غاية رغبتاه اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك نفحة من نفحاتك كريمة رحيمة تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتقضي بها ديني وتنعشني بها وعيالي وتغنيني بها عمن سواك يا من هو خير لي من ابي وامي ومن الناس اجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل ذلك بي الساعة انك على كل شيء قدير، ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل:

اللهم ان الاستغفار مع الاصرار لؤم وترك الاستغفار مع معرفتي بكرمك

عجزٍ فكم تتحبّب الىّ بالنّعم مع غناك عنّي واتبغّض اليك بالمعاصي مع فقري اليك يا من اذا وعد وفى واذا توعّد عفا صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي اولى الامرين بك فانّ من شأنك العفو وانت ارحم الرّاحمين اللّهمّ انّي اسألك بحرمة من عاذ بذمّتك ولجأ الى عزّك واستظلّ بفيئك واعتصم بحبلك يا جزيل العطايا يا فكّاك الأسارى يا من سمّى نفسه من جوده الوهّاب صلّ على محمّد وآل محمّد واجعل لي يا مولاي من امري فرجًا ومخرجًا و رزقًا واسعًا كيف شئت وحيث شئت فانّه يكون ما شئت اذا شئت كيف شئت.

ثمّ تصلّي ركعتين فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمّ انّي اسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد واسألك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة واسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال واسألك باسمك المكتوب في سرادق العزّة واسألك باسمك المكتوب في سرادق القدرة واسألك باسمك المكتوب في سرادق السّرائر السّابق الفائق الحسن النّضير ربّ الملائكة الثّمانية وربّ العرش العظيم و بالعين الّتي لا تنام وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السّموات والارض وبالاسم الّذي اشرقت له السّموات والارض وبالاسم الّذي اشرقت به الشّمس واضاء به القمر و

سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ
الْكُرْسِيُّ وَبِأَسْمَائِكَ الْمُكَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وتدعو بما
احببت فاذا فرغت من الدعاء (فاسجد وقل في سجودك) سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ
لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ، ثم
ارفع رأسك وادع بما شئت .

ثمّ تصلّي ركعتين ، فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ
كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو
وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي
وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي .

ثمّ تصلّي ركعتين فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ
طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ
الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ
مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا

يَرْحَمُنَا ، ثُمَّ تصلي ركعتين ، فاذا فرغت فقل : اِلٰهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَاَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا وَاَوْصِلْنِي بِجُودِكَ اِلَى الْعَطَايَا حَتّٰى اَكُونَ غَدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَبِيبَ نِعَمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبْذُلُهُ غَدًا مِنَ النَّجَاءِ بِاَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَمَتٰى خَابَ فِي فِنَائِكَ آمِلٌ اَمْ مَتٰى انْصَرَفَ عَنْكَ بِالرَّدِّ سَائِلٌ اِلٰهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِاَنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا اِلٰهِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي ، (ثم تصلي ركعتين) فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ[1] اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلٰى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلٰى غَمِّ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلٰى ضِيقِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلٰى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلٰى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلٰى اَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ .

ثُمَّ تصلّي ركعتين ، فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ اَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ اَللّٰهُمَّ فَكُلَّمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَاَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُؤْدُدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(۱) : اللّٰهم اعنّی علی الموت . (نسخة) .

اَللّٰهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا اَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ وَسُوْءِ الْمَقَامِ وَخِفَّةِ الْمِيْزَانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا اَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ اِجْعَلْ قُلُوْبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَاَنَّهَا تَرَاكَ حَتّٰى تَلْقَاكَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اَللّٰهُمَّ وَاَوْسِعْ لِفَقِيْرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدٰى مَا اَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ مَا اَحْيَيْتَنَا وَالْمَغْفِرَةِ اِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظِ فِيْمَا يَبْقٰى مِنْ عُمُرِنَا وَالْبَرَكَةِ فِيْمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنِ عَلٰى مَا حَمَّلْتَنَا وَالثَّبَاتِ عَلٰى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ اَحْسَنَ مَا نَقُوْلُ ثَابِتًا فِي قُلُوْبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَفِي اَنْفُسِنَا اَذِلَّةً وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ اَجِرْنَا مِنْ سُوْءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ (ثم اسجد وقل في سجودك) سَجَدَ وَجْهِيْ لَكَ تَعَبُّدًا وَّرِقًّا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ حَقًّا حَقًّا اَلْاَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْاٰخِرُ بَعْدَ

كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ ، ثم ارفع رأسك من السجود فاذا استويت قائماً فادع بما احببت

(ثم تصلي ركعتين) فاذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً.

(ثم تصلي ركعتين) فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ وَاكْفِنَا الْمُؤَنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ وَاحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ. (ثم تصلي ركعتين) فاذا فرغت فقل: يَا اَللّٰهُ

يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَالْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ وَالْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنَّانُ يَا نُورُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّٰهُ يَا رَحِيمُ يَا اللّٰهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْقَضَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ

اَلَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَآءَ وَاَعُوذُبِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّمَآءِ (ثم تصلی رکعتین) وتقول: اَللّٰھُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلَامَیْنِ لِصَلَاحِ اَبَوَیْہِمَا وَدَعَاکَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا لَاتَجْعَلْنَا فِتْنَۃً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِینَ اَللّٰھُمَّ اِنِّی اَنْشُدُکَ بِرَحْمَتِکَ وَاَنْشُدُکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَۃِ وَاَنْشُدُکَ بِعَلِیٍّ وَفَاطِمَۃَ وَاَنْشُدُکَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْہِمْ اَجْمَعِینَ وَاَنْشُدُکَ بِاَسْمَائِکَ وَاَرْکَانِکَ کُلِّہَا وَاَنْشُدُکَ بِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْعَظِیمِ الَّذِی اِذَا دُعِیتَ بِہٖ لَمْ تَرُدَّ مَاکَانَ اَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِکَ وَاَبْعَدَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَاَوْفٰی بِعَہْدِکَ وَاَقْضٰی بِحَقِّکَ فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُنَشِّطَنِی لَہٗ وَاَنْ تَجْعَلَنِی لَکَ عَبْدًا شَاکِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ تُعَذِّبُہٗ غَیْرِی وَلَا اَجِدُ مَنْ یَغْفِرُ لِی اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ عَنْ عَذَابِی غَنِیٌّ وَاَنَا اِلٰی رَحْمَتِکَ فَقِیرٌ اَنْتَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوٰی وَشَاہِدُ کُلِّ نَجْوٰی وَمُنْتَہٰی کُلِّ حَاجَۃٍ وَمُنْجٍ مِنْ کُلِّ عَثْرَۃٍ وَغَوْثُ کُلِّ مُسْتَغِیثٍ فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَعْصِمَنِی بِطَاعَتِکَ عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَبِمَا اَحْبَبْتَ عَنْ مَاکَرِہْتَ وَبِالْاِیْمَانِ عَنِ الْکُفْرِ وَبِالْہُدٰی عَنِ الضَّلَالَۃِ وَبِالْیَقِینِ عَنِ الرِّیبَۃِ وَبِالْاَمَانَۃِ عَنِ الْخِیَانَۃِ وَبِالصِّدْقِ عَنِ الْکِذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَبِالتَّقْوٰی عَنِ الْاِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْکَرِ وَبِالذِّکْرِ عَنِ النِّسْیَانِ اَللّٰھُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِی مَا اَحْیَیْتَنِی وَاَلْہِمْنِی الشُّکْرَ عَلٰی مَا اَعْطَیْتَنِی وَکُنْ بِی رَحِیمًا وَعَلَیَّ عَطُوفًا یَاکَرِیمُ

فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل فی سجودك : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ وَيَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ وَيَا مَنْ دَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما احببت، (ثمّ تصلّی رکعتین) فاذا فرغت فقل : يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقٰی وَيَا مُنْجِيَ الْهَلْكٰی يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ اَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيرُ الْمَاءِ وَدَوِيُّ الرِّيَاحِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰی لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وادع بما احببت .

(ثمّ تصلّی رکعتین) فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي اِذَا وُضِعَتْ عَلَی الْاَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَاِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ اُدْرِكَتْ وَاِذَا اُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ وَاَسْاَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ

الَّتِي لَوْاَنَّ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ اِنَّ اللهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيْمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ يَا اَبْصَرَ النَّاظِرِيْنَ وَيَا اَسْمَعَ السَّامِعِيْنَ وَيَا اَسْرَعَ الْحَاسِبِيْنَ وَيَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِيْنَ وَيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلٰى مَا تَشَاءُ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ اَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَاَنْبِيَاءِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما بدا لك (ثم تصلّي ركعتين) فاذا فرغت فقل: سُبْحَانَ مَنْ اَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ مُحَمَّدًا سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ عَلِيًّا سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ اَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِاِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ اَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِيْنَ بِوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُوْرِثُهَا مُحَمَّدًا وَّآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيْعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ اَجْلِ اَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُمَلِّكُهَا مُحَمَّدًا وَّآلَ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِيْ لِلّٰهِ اَللهُ اَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِيْ لِلّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ كَمَا يَنْبَغِيْ لِلّٰهِ سُبْحَانَ اللهِ كَمَا يَنْبَغِيْ

لِلّٰهِ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلٰى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتّٰى يَرْضَى اللّٰهُ اَللّٰهُمَّ مِنْ اَيَادِيكَ وَهِيَ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصٰى وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُغَادَرَ اَنْ يَكُونَ عَدُوِّي عَدُوَّكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلٰى اَنَاتِكَ فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ.

ثمّ تصلّی رکعتین) فاذا فرغت فقل: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ اِنِّي اَعْهَدُ اِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا اَنِّي اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَاَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَاَنَّ الْاِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَالْكِتَابَ كَمَا اَنْزَلْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَاَنَّكَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللّٰهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّا اللّٰهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

(ثمّ تصلّی رکعتین) فاذا فرغت فقل ما روی عن الصّادق علیه السّلام

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْاَئِمَّةِ مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلٰى آخِرِهِمْ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسٰى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (آمِينَ) اُدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ

مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَنْكِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثمّ تدعو بما احببت فاذا فرغت من الدّعاء (فاسجد وقل فی سجودك) ماروی عن الصادق علیہ السلام:

سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي رَبِّ لَا تُسِئْ قَضَائِي رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقِمَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، فاذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء وقراءة انّا انزلناه في ليلة القدر وغيرها ممّا يستحبّ ان يقرء وان لم يتهيّأ لك ان تدعو بين كلّ ركعتين فادع في العشرات

القسم الثالث في الأعمال المشتركة لمطلق أسحار شهر رمضان

يستحبّ للصّائم ان يأتى بالأعمال المشتركة المأثورة عن اهل بيت العصمة والطّهارة سلام الله عليهم اجمعين لمطلق اسحار شهر رمضان المبارك وهى امور ايضًا (الأوّل) استحباب السّحور فى شهر رمضان الاغرّ، فقد روى الشيخ فى المصباح بسنده عن الصّادق (ع) عن ابيه (ع) عن النّبىّ (ص) انّه قال: تسحّروا ولو بجرع الماء ألاصلوات الله على المتسحّرين وقال (ص) السحور بركة فلاتدع امّتى السّحور ولو على حشفة تمر (قال) وروى سماعة قال سألته عن السّحور لمن اراد الصّوم، فقال امّا فى شهر رمضان فانّ الفضل فى السّحور ولو بشربة من ماء ، وامّا التّطوّع فى غير شهر رمضان لمن أحبّ فمن يتسحّر فليفعل ومن لايفعل فلا يفعل فلا بأس .

(وقال رسول اللهؐ) تعاونوا باكل السحور على صيام النهار، وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل (وفي الفقيه) عنہ (ص) انہ قال ان الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربۃ من ماء.

(ومن) استحباب قراءة سورة القدر عند السحور (وفي التهذيب) عن الصادق ؑ انہ قال افضل سحوركم السويق والتمر (وفي حديث آخر) والزبيب (وفي التهذيب) عن الباقر (ع) انہ قال كان رسول الله (ص) يفطر على الاسودين، قلت، وما الاسودان؟ قال التمر والماء والزبيب والماء يتسحر بهما. (ويستحب) ان يتسحر بالقرب من الفجر

(الثاني): استحباب التوسل بدعاء ابي جعفر (ع) في الاسحار من شهر رمضان.

(ففي الاقبال) عن ايوب بن يقطين انه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله ان يصحح له هذا الدعاء، فكتب اليه نعم، وهو دعاء ابي جعفر (ع) بالاسحار في شهر رمضان قال ابي قال ابو جعفر (ع) لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة اجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسيوف والله يختص برحمته من يشاء (وقال) ابو جعفر ؑ لو حلفت لبررت ان اسم الله الاعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من مكنون العلم واكتموه الا من اهله وليس من اهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو:

دعاء المباهلة المعروف بالبهاء في السحر

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِاَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِاَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِاَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّهَا[1] إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ

(١) : وكلّ مسائلك . (نسخة)

اِنّی اَسْئَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّہِ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ مِنْ سُلْطانِکَ بِاَدْوَمِہِ وَ
کُلُّ سُلْطانِکَ دائِمٌ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ بِسُلْطانِکَ کُلِّہِ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ
مِنْ مُلْکِکَ بِاَفْخَرِہِ وَکُلُّ مُلْکِکَ فاخِرٌ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ بِمُلْکِکَ
کُلِّہِ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ مِنْ عُلُوِّکَ بِاَعْلاہُ وَکُلُّ عُلُوِّکَ عالٍ اَللّٰھُمَّ
اِنّی اَسْئَلُکَ بِعُلُوِّکَ کُلِّہِ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِاَقْدَمِہِ وَکُلُّ
مَنِّکَ قَدیمٌ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّہِ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ مِنْ
آیاتِکَ بِاَکْرَمِہا وَکُلُّ آیاتِکَ کَریمَۃٌ اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ بِآیاتِکَ کُلِّہا اَللّٰھُمَّ
اِنّی اَسْئَلُکَ بِما اَنْتَ فیہِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ وَاَسْئَلُکَ بِکُلِّ شَأْنٍ
وَحْدَہُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَہا اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ بِما تُجیبُنی بِہِ حینَ
اَسْئَلُکَ فَاَجِبْنی یا اَللّٰہُ، واسئل حاجتک تقضی البتہ۔

الثالث: استحباب قرأۃ ماروا ہ الشیخ فی المصباح عن ابی حمزۃ الثمالی انّ علی بن الحسین علیہ السلام کان یصلّی عامّۃ اللیل فی شہر رمضان فاذا کان وقت السحر دعا بہذا الدعاء الذی ہو احدی ادعیتہ المبارکۃ والذی عرف بعدہ ب

دعاء ابی حمزۃ الثمالی

اِلٰھی لا تُؤَدِّبْنی بِعُقُوبَتِکَ وَلا تَمْکُرْ بی فی حیلَتِکَ مِنْ اَیْنَ لِیَ
الْخَیْرُ یا رَبِّ وَلا یُوجَدُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ وَمِنْ اَیْنَ لِیَ النَّجاۃُ وَلا تُسْتَطاعُ

إِلَّا بِكَ لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ،

يكررها حتى ينقطع النفس بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ (لديك خ ل) مُتْرَعَةً وَالْاِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ (لِلرَّاجِي خ ل) بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ (في خ ل) بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ (إليك خ ل) قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ (الآمال خ ل) دُونَكَ

وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِطَلِبَتِى وَتَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِحَاجَتِى وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِى وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِى مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّى وَلَا اسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّى بَلْ لِثِقَتِى بِكَرَمِكَ وَسُكُونِى اِلٰى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَائِى اِلَى الْاِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِى بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّى اَنْ لَا رَبَّ لِى غَيْرُكَ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِى اَنْ تَامُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَاَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلٰى اَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَاْفَتِكَ اِلٰهِى رَبَّيْتَنِى فِى نِعَمِكَ وَاِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِى كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّانِى فِى الدُّنْيَا بِاِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَاَشَارَ لِى فِى الْاٰخِرَةِ اِلٰى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِى يَا مَوْلَاىَ دَلِيلِى عَلَيْكَ وَحُبِّى لَكَ شَفِيعِى اِلَيْكَ وَاَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِى بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِى اِلٰى شَفَاعَتِكَ اَدْعُوكَ يَا سَيِّدِى بِلِسَانٍ قَدْ اَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ اُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ اَوْبَقَهُ جُرْمُهُ اَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا اِذَا رَاَيْتُ مَوْلَاىَ ذُنُوبِى فَزِعْتُ وَاِذَا رَاَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَاِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَاِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِى يَا اَللّٰهُ فِى جُرْاَتِى عَلٰى مَسْئَلَتِكَ مَعَ اِتْيَانِى مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِى فِى شِدَّتِى مَعَ قِلَّةِ حَيَائِى رَاْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ اَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِى فَحَقِّقْ رَجَائِى وَاسْمَعْ دُعَائِى يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَاَفْضَلَ

مَنْ رَجاهُ راجٍ عَظُمَ يا سَيِّدي اَمَلي وَساءَ عَمَلي فَاَعْطِني مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ اَمَلي وَلا تُؤاخِذْني بِاَسْوَءِ عَمَلي فَاِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ الْمُذْنِبينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافاةِ الْمُقَصِّرينَ وَاَنَا يا سَيِّدي عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَما اَنَا يا رَبِّ وَما خَطَري هَبْني بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ اَيْ رَبِّ جَلِّلْني بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلى ذَنْبي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ لا لِاَنَّكَ اَهْوَنُ النّاظِرينَ اِلَيَّ وَاَخَفُّ الْمُطَّلِعينَ عَلَيَّ بَلْ لِاَنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السّاتِرينَ وَاَحْكَمُ الْحاكِمينَ[1] وَاَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ سَتّارُ الْعُيُوبِ غَفّارُ الذُّنُوبِ عَلّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ يَحْمِلُني وَيُجَرِّئُني عَلى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنّي وَيَدْعُوني اِلى قِلَّةِ الْحَياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُني اِلَى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظيمِ عَفْوِكَ يا حَليمُ يا كَريمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا غافِرَ الذَّنْبِ يا قابِلَ التَّوْبِ يا عَظيمَ الْمَنِّ يا قَديمَ الْاِحْسانِ اَيْنَ سِتْرُكَ الْجَميلُ اَيْنَ عَفْوُكَ الْجَليلُ اَيْنَ فَرَجُكَ الْقَريبُ اَيْنَ غِياثُكَ السَّريعُ اَيْنَ رَحْمَتُكَ الْواسِعَةُ اَيْنَ عَطاياكَ الْفاضِلَةُ اَيْنَ مَواهِبُكَ الْهَنيئَةُ اَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنِيَّةُ اَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظيمُ اَيْنَ مَنُّكَ الْجَسيمُ اَيْنَ اِحْسانُكَ الْقَديمُ اَيْنَ كَرَمُكَ يا كَريمُ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ

(١): واحلم الاحلمين . (نسخة) .

وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ (كرامتك خ ل) بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي (انتهرتني خ ل) مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنَا

مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفَتُرَاكَ يَا
رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا
فِيكَ طَمَعُنَا يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا
عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ
لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عِلْمُكَ
فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ⁽¹⁾ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ
أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا
وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ (في نعمك خ ل) أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ
نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ
خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ
عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِآلَائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا
وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ
سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا
مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ

(1) حثنا على الرغبة اليك

بنبيك وزيارة قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليه وعلى اهل بيته انك قريب مجيب وارزقنا عملا بطاعتك وتوفنا على ملتك وسنة نبيك صلى الله عليه واله اللهم اغفر لى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيرا اجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وانثانا صغيرنا وكبيرنا حرنا ومملوكنا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا اللهم صل على محمد وآل محمد واختم لى بخير واكفنى ما اهمنى من امر دنياى وآخرتى ولا تسلط على من لا يرحمنى واجعل على منك واقية باقية ولا تسلبنى صالح ما انعمت به على وارزقنى من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا اللهم احرسنى بحراستك واحفظنى بحفظك واكلانى بكلائتك وارزقنى حج بيتك الحرام فى عامنا هذا وفى كل عام وزيارة قبر نبيك والائمة عليهم السلام ولا تخلنى يا رب من تلك المشاهد الشريفة والمواقف الكريمة اللهم تب على حتى لا اعصيك والهمنى الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار ما ابقيتنى يا رب العالمين اللهم انى كلما قلت قد تهيات وتعبات (وتعبيت خ ل) وقمت للصلوة بين يديك وناجيتك القيت على نعاسا اذا انا صليت وسلبتنى مناجاتك اذا

اَنَا نَاجَيْتُ مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ
مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ اَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي
لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا
بِحَقِّكَ فَاَقْصَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي
فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ (الكذابين خ ل) فَرَفَضْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي
اَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ
فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
خَلَّيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ اَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي
كَافَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَاِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ
مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِاَنَّ كَرَمَكَ اَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاتِ الْمُقَصِّرِينَ
وَاَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ (مُتَنَجِّزًا خ ل) مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
اَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اِلٰهِي اَنْتَ اَوْسَعُ فَضْلًا وَاَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ اَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي
اَوْ اَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا اَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي
وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ
سَيِّدِي اَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَاَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَاَنَا الضَّالُّ الَّذِي
هَدَيْتَهُ وَاَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَاَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي
اَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي اَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي

اَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِى قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِى اَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِى شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِى اَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِى سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِى اَقَلْتَهُ وَاَنَا الْقَلِيلُ الَّذِى كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِى نَصَرْتَهُ وَاَنَا الطَّرِيدُ الَّذِى آوَيْتَهُ اَنَا يَا رَبِّ الَّذِى لَمْ اَسْتَحْيِكَ فِى الْخَلاۤءِ وَلَمْ اُرَاقِبْكَ فِى الْمَلاۤءِ اَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِى الْعُظْمٰى اَنَا الَّذِى عَلٰى سَيِّدِهِ اجْتَرٰى اَنَا الَّذِى عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاۤءِ اَنَا الَّذِى اَعْطَيْتُ عَلٰى مَعَاصِى الْجَلِيلِ الرُّشَا اَنَا الَّذِى حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ اِلَيْهَا اَسْعٰى اَنَا الَّذِى اَمْهَلْتَنِى فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَىَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِى فَتَعَدَّيْتُ وَاَسْقَطْتَنِى مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ اَمْهَلْتَنِى وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِى حَتّٰى كَاَنَّكَ اَغْفَلْتَنِى وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِى جَنَّبْتَنِى حَتّٰى كَاَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِى اِلٰهِى لَمْ اَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَاَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِاَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِى نَفْسِى وَغَلَبَنِى هَوَاىَ وَاَعَانَنِى عَلَيْهَا شِقْوَتِى وَغَرَّنِى سِتْرُكَ الْمُرْخٰى عَلَىَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِى فَالْاٰنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِى وَمِنْ اَيْدِى الْخُصَمَاۤءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِى وَبِحَبْلِ مَنْ اَتَّصِلُ اِنْ اَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّى فَوَاسَوْاَتَاهُ عَلٰى مَا اَحْصٰى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِىَ الَّذِى لَوْلَا مَا اَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ اِيَّاىَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا اَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ

اَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اَللّٰهُمَّ بِذِمَّةِ الْاِسْلَامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ
اَعْتَمِدُ اِلَيْكَ وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ التِّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ
اَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ اِيمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ
عَبَدَ سِوَاكَ فَاِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِاَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَائَهُمْ فَاَدْرَكُوا مَا
اَمَّلُوا وَاِنَّا آمَنَّا بِكَ بِاَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَاَدْرِكْنَا مَا اَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاكَ
فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ
اَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ
تَمَلُّقِكَ لِمَا اُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ اِلَى مَنْ يَذْهَبُ
الْعَبْدُ اِلَّا اِلَى مَوْلَاهُ وَاِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ اِلَّا اِلَى خَالِقِهِ اِلٰهِي لَوْ
قَرَنْتَنِي بِالْاَصْفَادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْاَشْهَادِ وَدَلَلْتَ عَلَى
فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَاَمَرْتَ بِي اِلَى النَّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْاَبْرَارِ
مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَامِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ
مِنْ قَلْبِي اَنَا لَا اَنْسَى اَيَادِيكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي اَخْرِجْ
حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي اِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ اِلَيْكَ
وَاَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ اَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْآمَالِ عُمْرِي وَقَدْ
نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ اَسْوَءَ حَالًا مِنِّي اِنْ اَنَا نُقِلْتُ عَلَى

مثل حالي الى قبري لم امهده لرقدتي ولم افرشه بالعمل الصالح
لضجعتي ومالي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون مصيري واري نفسي تخادعني
وايامي تخاتلني وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت فما لي لا ابكي ابكي
لخروج نفسي ابكي لظلمة قبري ابكي لضيق لحدي ابكي لسؤال منكر ونكير
اياي ابكي لخروجي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري انظر مرة
عن يميني واخرى عن شمالي اذ الخلائق في شان غير شاني لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وذلة سيدي عليك معولي ومعتمدي
ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي تصيب برحمتك من تشاء وتهدي بكرامتك
من تحب فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي ولك الحمد على بسط
لساني افبلساني هذا الكال اشكرك ام بغاية جهدي في عملي ارضيك
وما قدر لساني يارب في جنب شكرك وما قدر عملي في جنب نعمك و
احسانك الهي ان جودك بسط املي وشكرك قبل عملي سيدي اليك
رغبتي واليك رهبتي واليك تاميلي وقد ساقني اليك املي وعليك
يا واحدي عكفت همتي وفيما عندك انبسطت رغبتي ولك خالص
رجائي وخوفي وبك انست محبتي واليك القيت بيدي وبحبل طاعتك
مددت رهبتي يا مولاي بذكرك عاش قلبي وبمناجاتك بردت الم

الْخَوْفِ عَنّی فَیا مَوْلایَ وَیا مُؤَمَّلی وَیا مُنْتَهی سُؤْلی فَرِّقْ بَیْنی وَبَیْنَ ذَنْبِیَ الْمانِعِ لی مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ فَاِنَّما اَسْئَلُكَ لِقَدیمِ الرَّجاءِ فیكَ وَعَظیمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذی اَوْجَبْتَهُ عَلی نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالْاَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَریكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِیالُكَ وَفی قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَیْءٍ خاضِعٌ لَكَ تَبارَكْتَ یا رَبَّ الْعالَمینَ اِلهی ارْحَمْنی اِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتی وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِسانی وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ اِیّایَ لُبّی فَیا عَظیمَ رَجائی لا تُخَیِّبْنی اِذَا اشْتَدَّتْ فاقَتی وَلا تَرُدَّنی لِجَهْلی وَلا تَمْنَعْنی لِقِلَّةِ صَبْری اَعْطِنی لِفَقْری وَارْحَمْنی لِضَعْفی سَیِّدی عَلَیْكَ مُعْتَمَدی وَمُعَوَّلی وَرَجائی وَتَوَكُّلی وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقی وَبِفِنائِكَ اَحُطُّ رَحْلی وَبِجُودِكَ اَقْصِدُ طَلِبَتی وَبِكَرَمِكَ اَیْ رَبِّ اَسْتَفْتِحُ دُعائی وَلَدَیْكَ اَرْجُو فاقَتی وَبِغِناكَ اَجْبُرُ عَیْلَتی وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِیامی وَاِلی جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَرْفَعُ بَصَری وَاِلی مَعْرُوفِكَ اُدیمُ نَظَری فَلا تُحْرِقْنی بِالنّارِ وَاَنْتَ مَوْضِعُ اَمَلی وَلا تُسْكِنِّی الْهاوِیَةَ فَاِنَّكَ قُرَّةُ عَیْنی یا سَیِّدی لا تُكَذِّبْ ظَنّی بِاِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَاِنَّكَ ثِقَتی وَلا تَحْرِمْنی ثَوابَكَ فَاِنَّكَ الْعارِفُ بِفَقْری اِلهی اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلی وَلَمْ یُقَرِّبْنی مِنْكَ عَمَلی فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرافَ اِلَیْكَ بِذَنْبی وَسائِلَ عِلَلی اِلهی اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلی مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَاِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِی الْحُكْمِ ارْحَمْ فی هذِهِ الدُّنْیا غُرْبَتی وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتی وَفِی الْقَبْرِ وَحْدَتی وَفِی

اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرَتْ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ اللّٰهُمَّ إِلٰهِي حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ

اِحْسانِكَ بِدُعائِهِ[1] فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ عَنّي وَاقْبَلْ مِنّي ما اَقُولُ فَقَدْ
دَعَوْتُ بِهذَا الدُّعاءِ وَاَنَا اَرْجُو اَنْ لا تَرُدَّني مَعْرِفَةً مِنّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اِلهي
اَنْتَ الَّذي لا يُحْفيكَ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ اَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ
اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ صَبْراً جَميلاً وَفَرَجاً قَريباً وَقَوْلاً صادِقاً وَاَجْراً عَظيماً
اَسْاَلُكَ يا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ اَسْاَلُكَ اللّهُمَّ مِنْ
خَيْرِ ما سَاَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحُونَ يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَاَجْوَدَ مَنْ اَعْطى اَعْطِني
سُؤْلي في نَفْسي وَاَهْلي وَوالِدَيَّ وَوُلْدي وَاَهْلِ حُزانَتي وَاِخْواني فيكَ وَ
اَرْغِدْ عَيْشي وَاَظْهِرْ مُرُوَّتي وَاَصْلِحْ جَميعَ اَحْوالي وَاجْعَلْني مِمَّنْ اَطَلْتَ عُمْرَهُ
وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَاَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضيتَ عَنْهُ وَاَحْيَيْتَهُ حَيوةً طَيِّبَةً
في اَدْوَمِ السُّرُورِ وَاَسْبَغِ الْكَرامَةِ وَاَتَمِّ الْعَيْشِ اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلا تَفْعَلُ
ما يَشاءُ غَيْرُكَ اَللّهُمَّ خُصَّني مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا اَتَقَرَّبُ
بِهِ في آناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا اَشَراً وَلا بَطَراً وَاجْعَلْني لَكَ
مِنَ الْخاشِعينَ اَللّهُمَّ اَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْاَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ
الْعَيْنِ فِي الْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ وَالْمُقامَ في نِعَمِكَ عِنْدي وَالصِّحَّةَ فِي
الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلامَةَ فِي الدّينِ وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ، وَ
طاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَني وَاجْعَلْني
مِنْ اَوْفَرِ عِبادِكَ عِنْدَكَ نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ في شَهْرِ رَمَضانَ

(١) : وَيَسْتَعْطِفُ جَميلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجائِكَ . (نسخة)

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا
وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ فِي عَامِي (عامنا (خ)) هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ (الواسع)
وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَّى
بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي
عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي (وحقق ظني (خ)) وَفَرِّحْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً
وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ
وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ
النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ
وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ
وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ
أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ
فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلٰهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ
وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ

احبّ اليك من سرور عدوّك اللّهمّ انّي اسالك ان تملأ قلبي حبّا لك و خشية منك و تصديقا بكتابك و ايمانا بك و فرقا منك و شوقا اليك يا ذا الجلال و الاكرام حبّب الىّ لقاءك و احبب لقائي و اجعل لي في لقائك الرّاحة و الفرج و الكرامة اللّهمّ الحقني بصالح من مضى و اجعلني من صالح من بقي و خذ بي سبيل الصّالحين و اعنّي على نفسي بما تعين به الصّالحين على انفسهم و اختم عملي باحسنه و اجعل ثوابي منه الجنّة برحمتك و اعنّي على صالح ما اعطيتني و ثبّتني يا ربّ و لا تردّني في سوء استنقذتني منه يا ربّ العالمين اللّهمّ انّي اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك احيني ما احييتني عليه و توفّني اذا توفّيتني عليه و ابعثني عليه و ابرء قلبي من الرّياء و الشّكّ و السّمعة في دينك حتّى يكون عملي خالصا لك اللّهمّ اعطني بصيرة في دينك و فهما في حكمك و فقها في علمك و كفلين من رحمتك و ورعا يحجزني عن معاصيك و بيّض وجهي بنورك و اجعل رغبتي فيما عندك و توفّني في سبيلك و على ملّة رسولك صلّى اللّه عليه و آله اللّهمّ انّي اعوذ بك من الكسل و الفشل و الهمّ و الجبن و البخل و الغفلة و القسوة و المسكنة و الفقر و الفاقة و كلّ بليّة و الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و اعوذ بك من نفس لا تقنع و بطن لا يشبع و قلب لا يخشع و دعاء لا يسمع و عمل لا ينفع[1] و اعوذ بك يا ربّ على نفسي و ديني

(۱) : و صلوة لا ترفع . (نسخة)

وَمالي وَعَلى جَميعِ ما رَزَقْتَني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لا يُجيرُني مِنْكَ اَحَدٌ وَلا اَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَجْعَلْ نَفْسي في شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ وَلا تَرُدَّني بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّني بِعَذابٍ اَليمٍ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي وَاَعْلِ ذِكْري وَارْفَعْ (كعبي وَ) دَرَجَتي وَحُطَّ (واحطط عني) وِزْري وَلا تَذْكُرْني بِخَطيئَتي وَاجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسي وَثَوابَ مَنْطِقي وَثَوابَ دُعائي رِضاكَ وَالْجَنَّةَ وَاَعْطِني يا رَبِّ جَميعَ ما سَاَلْتُكَ وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ اِنّي اِلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ الْعالَمينَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَ في كِتابِكَ اَنْ نَعْفُوَ (العفو وامرتنا ان) عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا اَنْفُسَنا فَاعْفُ عَنّا فَاِنَّكَ اَوْلى بِذلِكَ مِنّا وَاَمَرْتَنا اَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ اَبْوابِنا وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّني اِلاّ بِقَضاءِ حاجَتي وَاَمَرْتَنا بِالْاِحْسانِ اِلى ما مَلَكَتْ اَيْمانُنا وَنَحْنُ اَرِقّاؤُكَ فَاَعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النّارِ يا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي وَيا غَوْثي عِنْدَ شِدَّتي اِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ (استعنت) وَلُذْتُ وَلا اَلُوذُ بِسِواكَ وَلا اَطْلُبُ الْفَرَجَ اِلاّ مِنْكَ فَاَغِثْني وَفَرِّجْ عَنّي يا مَنْ يَفُكُّ الْاَسيرَ[1] وَيَعْفُو عَنِ الْكَثيرِ اِقْبَلْ مِنِّي الْيَسيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثيرَ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ[2] اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ايماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَيَقيناً حَتّى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ يُصيبَني اِلاّ ما كَتَبْتَ لي وَرَضِّني مِنَ الْعَيْشِ بِما قَسَمْتَ لي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

(یقول المؤلف): «جاء فی حاشیة مصباح الکفعمی» روی انّ آدم علیہ السّلام رکع الی جانب الرکن الیمانی رکعتین ثمّ قال: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ ايماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي الی آخر الدعاء المتقدّم فاوحی الله تعالیٰ یا آدم من حفظ من ذرّیتك هذا الدّعاء اعطیته مایحبّ وجنّبته مایکره، ونزعت حبّ الدّنیا من قلبه، و

(۱) یقبل الیسیر. (نسخة). (۲): الرّحیم الغفور (نسخة).

ملأت جوفه حكمة .

دعاء آخر في السحر

الرابع : استحباب قراءة هذا الدعاء ، رواه الشيخ في المصباح (وهو) :

يا عدّتي في كربتي ويا صاحبي في شدّتي ويا وليّي في نعمتي ويا غايتي (غياثي خ) في رغبتي انت السّاتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفرلي خطيئتي اللّهمّ انّي اسئلك خشوع الايمان قبل خشوع الذّلّ في النّار يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من يعطي من سئله تحنّنا منه ورحمة ويبتدء بالخير من لم يسئله تفضّلا منه وكرما بكرمك الدّائم صلّ على محمّد وآل محمّد (واهل بيته خ) وهب لي رحمة واسعة جامعة ابلغ بها خير الدّنيا والآخرة اللّهمّ انّي استغفرك لما تبت اليك منه ثمّ عدت فيه واستغفرك لكلّ خير اردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واعف عن ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه ودنا فلا شيء دونه صلّ على محمّد وآل محمّد وارحمني يا فالق البحر لموسى اللّيلة اللّيلة اللّيلة السّاعة السّاعة السّاعة اللّهمّ طهّر قلبي من النّفاق وعملي من الرّياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانّك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصّدور يا ربّ هذا

مَقَامُ الْعَآئِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيْرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيْثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الْهَارِبِ اِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوْءُ لَكَ بِخَطِيْئَتِهٖ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهٖ وَيَتُوْبُ اِلٰى رَبِّهٖ هٰذَا مَقَامُ الْبَآئِسِ الْفَقِيْرِ هٰذَا مَقَامُ الْخَآئِفِ الْمُسْتَجِيْرِ هٰذَا مَقَامُ الْمَحْزُوْنِ الْمَكْرُوْبِ هٰذَا مَقَامُ الْمَغْمُوْمِ الْمَهْمُوْمِ (اَوِ الْمَحْزُوْنِ) هٰذَا مَقَامُ الْغَرِيْبِ الْغَرِيْقِ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهٖ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهٖ مُقَوِّيًا اِلَّا اَنْتَ وَلَا لِهَمِّهٖ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا اللّٰهُ يَا كَرِيْمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِيْ بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُوْدِيْ لَكَ وَتَعْفِيْرِيْ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّيْ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَ التَّفَضُّلُ عَلَيَّ اِرْحَمْ اَيْ رَبِّ اَيْ رَبِّ اَيْ رَبِّ (حتّٰی ینقطع النّفس) ضَعْفِيْ وَقِلَّةَ حِيْلَتِيْ وَرِقَّةَ جِلْدِيْ وَتَبَدُّدَ اَوْصَالِيْ وَتَنَاثُرَ لَحْمِيْ وَجِسْمِيْ وَجَسَدِيْ وَوَحْدَتِيْ وَوَحْشَتِيْ فِيْ قَبْرِيْ وَجَزَعِيْ مِنْ صَغِيْرِ الْبَلَاءِ اَسْئَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْاِغْتِبَاطِ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بَيِّضْ وَجْهِيْ يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ (فِيْهِ) الْوُجُوْهُ اٰمِنِّيْ مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ اَسْاَلُكَ الْبُشْرٰى يَوْمَ تَقَلَّبُ (فِيْهِ) الْقُلُوْبُ وَالْاَبْصَارُ وَالْبُشْرٰى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَرْجُوْهُ عَوْنًا لِيْ فِيْ حَيٰوتِيْ وَاُعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِيْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَدْعُوْهُ وَلَا اَدْعُوْ غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِيْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَرْجُوْهُ وَلَا اَرْجُوْ غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَاَخْلَفَ رَجَائِيْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ

الْمُفْضِلِ ذِی الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَلِیِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهٰى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِی كُلِّ حَاجَةٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِی الْیَقِیْنَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَاَثْبِتْ رَجَائَكَ فِی قَلْبِی وَاقْطَعْ رَجَائِی عَمَّنْ سِوَاكَ حَتّٰى لَا اَرْجُوْ غَیْرَكَ وَلَا اَثِقُ اِلَّا بِكَ یَا لَطِیْفًا لِمَا یَشَاءُ اُلْطُفْ لِی فِی جَمِیْعِ اَحْوَالِی بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى یَا رَبِّ اِنِّی ضَعِیْفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِی بِالنَّارِ یَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِی وَتَضَرُّعِی وَخَوْفِی وَذُلِّی وَمَسْكَنَتِی وَتَعْوِیْذِی وَتَلْوِیْذِی یَا رَبِّ اِنِّی ضَعِیْفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْیَا وَاَنْتَ وَاسِعٌ كَرِیْمٌ اَسْاَلُكَ یَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلٰى ذٰلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَیْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِی اِلَیْهِ اَنْ تَرْزُقَنِی فِی عَامِی هٰذَا وَشَهْرِی هٰذَا وَیَوْمِی هٰذَا وَسَاعَتِی هٰذِهٖ رِزْقًا تُغْنِیْنِی بِهٖ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِی اَیْدِی النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ اَیْ رَبِّ مِنْكَ اَطْلُبُ وَاِلَیْكَ اَرْغَبُ وَاِیَّاكَ اَرْجُوْ وَاَنْتَ اَهْلُ ذٰلِكَ لَا اَرْجُوْ غَیْرَكَ وَلَا اَثِقُ اِلَّا بِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اَیْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی وَارْحَمْنِی وَعَافِنِی یَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَیَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَیَا بَارِئَ النُّفُوْسِ بَعْدَ الْمَوْتِ یَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَیْهِ الْاَصْوَاتُ وَلَا یَشْغَلُهُ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهٖ اَفْضَلَ مَا سَئَلَكَ وَاَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهٗ وَاَفْضَلَ مَا اَنْتَ مَسْئُوْلٌ لَهٗ اِلٰى یَوْمِ الْقِیٰمَةِ وَهَبْ لِیَ الْعَافِیَةَ حَتّٰى تُهَنِّئَنِی الْمَعِیْشَةَ وَ

اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتّٰى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ اَللّٰهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتّٰى لَا اَسْأَلَ اَحَدًا شَيْئًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا اَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي اِلٰى اَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ شُكْرًا وَاِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهِمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنٰى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ اُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا اَخَافُ تَعْسِيرَهُ (تَعَسُّرَهُ خ ل) فَاِنَّ تَيْسِيرَ مَا اَخَافُ تَعْسِيرَهُ (تَعَسُّرَهُ خ ل) عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَسَهِّلْ لِي مَا اَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنِّي مَا اَخَافُ ضِيقَهُ وَكُفَّ عَنِّي مَا اَخَافُ هَمَّهُ (غَمَّهُ خ ل) وَاصْرِفْ عَنِّي مَا اَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا لَكَ (بِكِتَابِكَ خ ل) وَاِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا اِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ اِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَقَدْ اَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَاَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ.

دعاءٌ آخر في السحر

(الخامس) استحباب قراءة هذا الدعاء: ذكره السيّد في الاقبال، قال رواه الحسن ابن محبوب عن الصادق (ع) انه قال يدعى به في السحر (وهو):

يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْآمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء ادريس في السحر

(السّادس) استحباب قراءة دعاء ادريس (ع) في السحر وهو اربعون اسماً عدد أيّام التوبة (وروى) انّه الدعاء الذي رفعه الله به اليه وانّه من افضل الدّعاء، ذكره الشيخ في المصباح والسيّد في الاقبال (وفي حاشية مصباح الكفعمي) هذه الاسماء المذكورة في هذا الدّعاء عظيمة الشّأن جليلة القدر رفيعة المنزلة لها خواص كثيرة لايتّسع هذا المكان لشرحها وشرحها الشيخ ابو الفتوح شهاب الدّين السّهروردي في كتابه المسمّى بدعوات الاسماء اهـ.

(ورواه) السيّد ابن طاوس (ره) في مهج الدّعوات عن الحسن البصري بتفاوت يسير قال:

لمّا بعث اللّٰہ تعالیٰ ادریس (ع) الیٰ قومہ علّمہ ہذہ الاسماء فاوحی الیہ قلہن سرّاً فی نفسک و لاتبدہنّ للقوم فیدعون بہنّ، وبہنّ دعا اللّٰہ فرفعہ مکاناً علیاً ثمّ علّمہن اللّٰہ تعالیٰ موسیٰ بن عمران ثمّ علّمہنّ محمّداً (ص) وبہنّ دعا فی غزوۃ الاحزاب (وقال الحسن البصری) وکنت مستخفیاً من الحجاج فدعوت اللّٰہ تعالیٰ بہنّ فحبسہ عنّی، ولقد دخل علیّ ستّ مرّات فادعو بہنّ فیاخذ اللّٰہ تعالیٰ بصرہ عنّی (قال) فادع بہنّ لالتماس المغفرۃ لجمیع الذّنوب ثمّ التمس حاجتک من امر آخرتک و دنیاک تعطاہا انشاء اللّٰہ تعالیٰ فانّہنّ اربعون اسماً عدد ایّام التوبۃ کما تقدّم ونحن ننقل الدّعاء ہنا بروایۃ الشّیخ فی المصباح وھو:

(۱) سُبْحَانَکَ لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْءٍ وَوَارِثَہُ (۲) یَا اِلٰہَ الْاٰلِہَۃِ الرَّفِیْعَ جَلَالُہُ (۳) یَا اَللّٰہُ الْمَحْمُوْدُ فِیْ کُلِّ فِعَالِہٖ (۴) یَا رَحْمٰنَ کُلِّ شَیْءٍ وَرَاحِمَہُ (۵) یَا حَیًّا حِیْنَ لَا حَیَّ فِیْ دَیْمُوْمَۃِ مُلْکِہٖ وَبَقَائِہٖ (۶) یَا قَیُّوْمُ فَلَا یَفُوْتُ شَیْئًا عِلْمُہُ وَلَا یَئُوْدُہُ (۷) یَا وَاحِدُ الْبَاقِیْ اَوَّلَ کُلِّ شَیْءٍ وَآخِرَہُ (۸) یَا دَائِمُ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالَ لِمُلْکِہٖ (۹) یَا صَمَدُ فِیْ غَیْرِ شِبْہٍ وَلَا شَیْءَ کَمِثْلِہٖ (۱۰) یَا بَارِئُ فَلَا شَیْءَ کُفُوُہُ وَلَا مُدَانِیَ لِوَصْفِہٖ (۱۱) یَا کَبِیْرُ اَنْتَ الَّذِیْ لَا تَہْتَدِی الْعُقُوْلُ لِعَظَمَتِہٖ (۱۲) یَا بَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِہٖ (۱۳) یَا زَاکِی الطَّاہِرُ مِنْ کُلِّ آفَۃٍ بِقُدْسِہٖ (۱۴) یَا کَافِی الْمُوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِہٖ (۱۵) یَا نَقِیًّا مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَہُ وَلَمْ یُخَالِطْہُ فِعَالُہُ (۱۶) یَا حَنَّانُ الَّذِیْ وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَتُہُ (۱۷) یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْاِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّہُ (۱۸) یَا دَیَّانَ الْعِبَادِ فَکُلٌّ یَقُوْمُ خَاضِعًا

لِرَهْبَتِهِ (۱۹) يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرَضِينَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ (۲۰) يَا رَحْمٰنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ (۲۱) يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ (۲۲) يَا مُبْدِئَ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ (۲۳) يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَؤُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ (۲۴) يَا مُعِيدًا إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ (۲۵) يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ (۲۶) يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ (۲۷) يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (۲۸) يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ (۲۹) يَا مُتَعَالِيَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ (۳۰) يَا جَبَّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ (۳۱) يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ (۳۲) يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (۳۳) يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ (۳۴) يَا عَالِي الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ (۳۵) يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ (۳۶) يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ (۳۷) يَا مَجِيدُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ (۳۸) يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ (۳۹) يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ (۴۰) يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَثَنَائِهِ أَسْأَلُكَ

يَا مُعْتَمَدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهٰذِهِ الْاَسْمَاءِ اَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوْءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي اَبْصَارَ الظَّلَمَةِ الْمُرِيدِينَ بِيَ السُّوْءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ[1] مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ اِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اَللّٰهُمَّ لَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي فَاَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا اِلَى النَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَاَنَا اَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَاَنَا اَدْعُوكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي مَا وَلِيَ اَجَلِي اَللّٰهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَ لَا تُرْسِلْ حَظِّي وَلَا تَسُوْءُ صَدِيقِي وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ[2] وَمِنَ الذُّلِّ وَبِئْسَ الْخِلُّ اَللّٰهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا اَتَزَوَّدُهُ اِلَيْكَ وَلَا اَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ اَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ اَوْ حَرَامٍ ثُمَّ اَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزًّا وَ قَنَاعَةً وَمَقْتًا لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مِنَنِكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ الْاُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِيَّ فِي الْغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنْ فِعْلِي اَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذٰلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ اِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا اَفْضَيْتُ بِهِ اِلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ اِجَابَةُ الدُّعَاءِ اِذَا

(١): وان تصرف قلوبهم . (نسخة) . (٢): مقرع : (نسخة) . منزع : (نسخة) .

دُعيتَ بِهِ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَامْنَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعى وَيا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشى وَيا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلٰهٌ يُتَّقى وَيا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتى وَيا مَنْ لَيْسَ لَهُ حاجِبٌ يُرْشى وَيا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوّابٌ يُنادى وَيا مَنْ لا يَزْدادُ عَلى كَثْرَةِ الْعَطاءِ اِلّا كَرَماً وَجُوداً وَلا عَلى تَتابُعِ الذُّنُوبِ اِلّا مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ اَللّٰهُمَّ هٰذَا الدُّعاءُ وَمِنْكَ الْاِجابَةُ وَهٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

التسبیح فی السحر

(السابع) استحباب قراءة هذا التسبیح فی السحر، رواه السیّد فی الاقبال (وهو)

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَالْاَرَضِينَ سُبْحانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ سُبْحانَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِاَلْوانِ الْعَذابِ سُبْحانَ الْحَنّانِ الْمَنّانِ سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحانَ الْجَبّارِ الْجَوادِ سُبْحانَ

الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِدْبَارِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ (١) وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ مِلْأَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ .

(يقول المؤلّف) وينبغي للصائم فی مجموع شهر رمضان المبارك ولاسيما فی الاسحار ان يجدّ فی العبادة والطاعة والتفرّغ الی الله العزيز المنّان ، وخصوصاً يسعی بان يصلّی صلاة الليل و يهتمّ بالغ الاهتمام باتيانها ليكون متّصفاً بالصّائم القائم ان شاء الله تعالی ، ولی وطيد الامل باخوانی المتهجدين وسائر المؤمنين ان لاينسو هذا العبد اضعف المؤمنين عملاً واقواهم بعفو ربّه املاً (العباس الحسينی الكاشانی) سامحه الله فيسهمونی بصالح اعمالهم ويشركونی بالدّعاء عند مناجاتهم وصلواتهم ولاسيّما فی مثل هذه الساعات التی هی مظانّ الاجابة والقبول وليذكروا هذا الفقير ووالدیّ بدعواتهم واستغفارهم فانّی فی اشدّ الحاجة الی الدّعاء والله المتعال هو المتفضّل المنّان والمعطی والمستعان .

(واعلم) انّ الفقهاء قالوا الاحسن ايقاع نيّة الصّوم بعد تناول السّحور ولكن تجوز من اوّل اللّيل ايضاً ، والعمدة فی النيّة هو علمه وبناؤه علی الصّيام خلا بمعنی العزم علی الامساك عن المفطرات المذكورة لله تعالی ، وهذا القدر كاف فی النيّة .

القسم الرابع فی اعمال ايّام شهر رمضان المبارك

وهی علی نوعين : (الاوّل) الاعمال التی تتكرّر اتيانها فی مطلق ايام شهر رمضان المبارك ، ولا يختصّ ببعض الاوقات منه دون بعض (الثانی) فيما لايتكرّر من الاعمال فی ايّام هذا الشهر الأغرّ بل يختصّ كلّ عمل او دعاء ليوم مخصوص بعينه .

(١) ، سُبْحَانَ اللهِ عَلَى اِقْبَالِ النَّهَارِ وَاِدْبَارِ اللَّيْلِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى اِقْبَالِ النَّهَارِ وَاِقْبَالِ اللَّيْلِ : (نسخة)

النوع الاوّل فى :

الاعمال المتكررة المشتركة فى ايام شهر رمضان

وهى امور ايضاً: الاوّل: انه يستحب كل يوم من ايام شهر رمضان، ضرب الوجه بكف من ماء الورد (الثانى) استحباب قراءة هذا الدعاء، رواه الكفعمى فى البلد الامين والمصباح عن السيد على بن الحسين بن الباقى فى اختياره انه قال من دعا بهذا الدعاء كل يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب اربعين سنة (وهو): اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذى اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ ارْزُقْنى حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فى هذَا الْعامِ وَفى كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ (يقول المؤلف) وقد تقدم فى اعمال ليالى شهر رمضان هذا الدعاء بتفاوت يسير ولعله من باب اطلاق اليوم والليلة لغة على كل من الليلة والنهار.

(الثالث) استحباب قراءة هذا الدعاء، ذكره الشيخ فى المصباح والسيد فى الاقبال وهو: ماكان يدعو به الامام زين العابدين (ع) والامام محمد الباقر (ع) وفى رواياته زيادة ونقصان ونحن نذكره برواية الشيخ فى المصباح (وهو): اَللّٰهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذى اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهذا شَهْرُ الْقِيامِ وَهذا شَهْرُ الْاِنابَةِ وَهذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهذا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهذا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهذا شَهْرٌ فيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتى هِىَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّى عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَسَلِّمْهُ لى وَسَلِّمْنى فيهِ وَاَعِنّى عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ

وَفِّقْني فيهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَاَوْلِيائِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْني فيهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ وَاَعْظِمْ(1) لي فيهِ الْبَرَكَةَ وَاَحْسِنْ لي فيهِ الْعافِيَةَ وَاَصِحَّ فيهِ بَدَني وَاَوْسِعْ فيهِ رِزْقي وَاكْفِني فيهِ مَا اَهَمَّني وَاسْتَجِبْ فيهِ دُعائي وَبَلِّغْني فيهِ رَجائي اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاَذْهِبْ عَنّي فيهِ النُّعاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ وَجَنِّبْني فيهِ الْعِلَلَ وَالْاَسْقامَ وَالْهُمُومَ وَالْاَحْزانَ وَالْاَعْراضَ وَالْاَمْراضَ وَالْخَطايا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنّي فيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَناءَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاَعِذْني فيهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَاَمانيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَاَحْزابِهِ وَاَتْباعِهِ وَاَشْياعِهِ وَاَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ وَجَميعِ مَكائِدِهِ اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَارْزُقْنا قِيامَهُ وَصِيامَهُ وَبُلُوغَ الْاَمَلِ فيهِ وَفي قِيامِهِ وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضيكَ عَنّي صَبْراً وَاحْتِساباً وَايماناً وَيَقيناً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنّي بِالْاَضْعافِ الْكَثيرَةِ وَالْاَجْرِ الْعَظيمِ يا رَبَّ الْعالَمينَ اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْاِجْتِهادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَالْاِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسانِ وَالْوَجَلَ

(1): واحرز لي فيه التوبة. (نسخة)

مِنْكَ وَالرَّجاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ مَعَ صالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجابِ الدَّعْوَةِ وَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيانٍ بَلْ بِالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرِّعايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ اَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لِعِبادِكَ الصّالِحِينَ وَاَعْطِنِي فِيهِ اَفْضَلَ ما تُعْطِي اَوْلِيائَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْاِجابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدّائِمَةِ وَالْعافِيَةِ وَالْمُعافاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعائِي فِيهِ اِلَيْكَ واصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ اِلَيَّ فِيهِ نازِلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً حَتّىٰ يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْاَكْثَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْاَوْفَرَ (الاكبر خ ل) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلىٰ اَفْضَلِ حالٍ تُحِبُّ اَنْ يَكُونَ عَلَيْها اَحَدٌ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَاَرْضاها لَكَ ثُمَّ اجْعَلْها لِي خَيْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيها اَفْضَلَ ما رَزَقْتَ اَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ اِيّاها وَاَكْرَمْتَهُ بِها وَاجْعَلْنِي فِيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنا فِي شَهْرِنا هٰذَا الْجِدَّ وَ

الاجتهاد والقوة والنشاط وما تحب وترضى اللهم رب الفجر وليال
عشر(۱) والشفع والوتر ورب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن ورب
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وجميع الملائكة المقربين ورب
ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى وجميع النبيين
والمرسلين ورب محمد خاتم النبيين صلواتك عليه وعليهم اجمعين
واسألك بحقك عليهم وبحقهم عليك وبحقك العظيم لما صليت عليه
وآله وعليهم اجمعين ونظرت الي نظرة رحيمة ترضى بها عني رضى لا تسخط
علي بعده ابدا واعطيتني جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وارادتي و
صرفت عني ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف وعن اهلي
ومالي واخواني وذريتي اللهم اليك فررنا من ذنوبنا فآونا تائبين وتب
علينا مستغفرين واغفر لنا متعوذين واعذنا مستجيرين واجرنا مستسلمين
ولا تخذلنا راهبين وآمنا راغبين وشفعنا سائلين واعطنا انك سميع الدعاء
قريب مجيب اللهم انت ربي وانا عبدك واحق من سأل العبد ربه ولم
يسأل العباد مثلك كرما وجودا يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى حاجة
الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ملجأ
الهاربين ويا صريخ المستصرخين ويا رب المستضعفين ويا كاشف كرب
المكروبين ويا فارج هم المهمومين ويا كاشف الكرب العظيم يا الله يا

(۱): والليالي العشر، (نسخة).

رَحْمٰنُ یَا رَحِیْمُ یَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِیْنَ[1] صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِیْ ذُنُوْبِیْ وَعُیُوْبِیْ وَاِسَائَتِیْ وَظُلْمِیْ وَجُرْمِیْ وَاِسْرَافِیْ عَلٰی نَفْسِیْ وَارْزُقْنِیْ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَاِنَّهٗ لَا یَمْلِكُهَا غَیْرُكَ وَاعْفُ عَنِّیْ وَاغْفِرْ لِیْ کُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوْبِیْ وَاعْصِمْنِیْ فِیْمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِیْ وَاسْتُرْ عَلَیَّ وَعَلٰی وَالِدَیَّ وَوُلْدِیْ وَقَرَابَتِیْ وَاَهْلِ حُزَانَتِیْ وَمَنْ کَانَ مِنِّیْ بِسَبِیْلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ فَاِنَّ ذٰلِكَ کُلَّهٗ بِیَدِكَ وَاَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَیِّبْنِیْ یَا سَیِّدِیْ وَلَا تَرُدَّ دُعَائِیْ وَلَا یَدِیْ اِلٰی نَحْرِیْ حَتّٰی تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِیْ وَتَسْتَجِیْبَ لِیْ جَمِیْعَ مَا سَئَلْتُكَ وَتَزِیْدَنِیْ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّكَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ وَنَحْنُ اِلَیْكَ رَاغِبُوْنَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰی وَالْاَمْثَالُ الْعُلْیَا وَالْکِبْرِیَاءُ وَالْاٰلَاءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلٰئِکَةِ وَالرُّوْحِ فِیْهَا اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِیْ فِی السُّعَدَاءِ وَرُوْحِیْ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِیْ فِیْ عِلِّیِّیْنَ وَاِسَائَتِیْ مَغْفُوْرَةً وَاَنْ تَهَبَ لِیْ یَقِیْنًا تُبَاشِرُ بِهٖ قَلْبِیْ وَاِیْمَانًا لَا یَشُوْبُهٗ شَكٌّ وَرِضًی بِمَا قَسَمْتَ لِیْ وَآتِنِیْ فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِیْ عَذَابَ النَّارِ وَاِنْ لَمْ تَکُنْ قَضَیْتَ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلٰئِکَةِ وَالرُّوْحِ فِیْهَا فَاَخِّرْنِیْ اِلٰی ذٰلِكَ وَارْزُقْنِیْ فِیْهَا ذِکْرَكَ وَشُکْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ یَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِیْنَ یَا اَحَدُ یَا صَمَدُ

(۱): وَیَا اللّٰهُ الْمَکْنُوْنُ مِنْ کُلِّ عَیْنٍ الْمُرْتَدِیْ بِالْکِبْرِیَاءِ. (نسخہ).

یا ربّ محمّدٍ اغضب الیوم لمحمّدٍ ولابرار عترته واقتل اعداءهم بددا واحصهم عددا ولا تدع علی ظهر الارض منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا یا حسن الصحبة یا خلیفة النبیین انت ارحم الراحمین البدیٴ البدیع الذی لیس کمثلک شیٴ والدائم غیر الغافل والحیّ الذی لا یموت انت کلّ یوم فی شأن انت خلیفة محمّدٍ وناصر محمّدٍ ومفضّل محمّدٍ اسالک ان تنصر وصیّ محمّدٍ وخلیفة محمّدٍ والقائم بالقسط من اوصیاء محمّدٍ صلواتک علیه وعلیهم اعطف علیهم نصرک یا لا اله الّا انت بحقّ لا اله الّا انت صلّ علی محمّدٍ وآل محمّدٍ واجعلنی معهم فی الدنیا والآخرة واجعل عاقبة امری الی غفرانک ورحمتک یا ارحم الراحمین وکذلک نسبت نفسک یا سیّدی باللطیف بلی انّک لطیف فصلّ علی محمّدٍ وآل محمّدٍ والطف لما تشاء اللّهمّ صلّ علی محمّدٍ وآل محمّدٍ وارزقنی الحجّ والعمرة فی عامنا هذا وتطوّل علیّ بجمیع حوائجی للآخرة والدنیا (ثمّ قل ثلاث مرّات):

استغفر اللّه ربّی واتوب الیه انّ ربّی قریبٌ مجیبٌ استغفر اللّه ربّی واتوب الیه انّ ربّی رحیمٌ ودودٌ استغفر اللّه ربّی واتوب الیه انّه کان غفّارا اللّهمّ اغفر لی انّک ارحم الرّاحمین ربّ انّی عملت سوءً وظلمت نفسی فاغفر لی انّه لا یغفر الذنوب الّا انت استغفر اللّه الذی لا اله الّا هو الحیّ القیّوم الحلیم العظیم الکریم الغفّار للذنب العظیم و

أتوبُ إليه أستغفرُ الله إنّ الله كان غفوراً رحيماً (ثمّ قل) اللّهمّ إنّي أسألُكَ أن تصلّيَ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأن تجعلَ فيما تقضي وتقدّرُ من الأمرِ العظيمِ المحتومِ في ليلةِ القدرِ من القضاءِ الّذي لا يُردُّ ولا يُبدّلُ أن تكتبني من حجّاجِ بيتِكَ الحرامِ المبرورِ حجّهُم المشكورِ سعيُهُم المغفورِ ذنوبُهُم المكفّرِ عنهُم سيّئاتُهُم وأن تجعلَ فيما تقضي وتقدّرُ أن تطيلَ عمري وتوسّعَ رزقي وتؤدّيَ عنّي أمانتي وديني آمين ربَّ العالمين اللّهمَّ اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيثُ أحتسبُ ومن حيثُ لا أحتسبُ واحرسني من حيثُ أحترسُ ومن حيثُ لا أحترسُ وصلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وسلّم كثيراً.

(الرابع) استحباب قراءة هذا التسبيح، في كلّ يوم من شهر رمضان، وهو تسبيح الملائكة، رواه السيّد في الإقبال عن الصّادق ؑ وهو عشرة أجزاء كلّ جزء منه يشتمل على عشرة سبحان الله: ١- سبحانَ اللهِ بارئِ النّسمِ سبحانَ اللهِ المصوّرِ سبحانَ اللهِ خالقِ الأزواجِ كلِّها سبحانَ اللهِ جاعلِ الظّلماتِ والنّورِ سبحانَ اللهِ فالقِ الحبِّ والنّوى سبحانَ اللهِ خالقِ كلِّ شيءٍ سبحانَ اللهِ خالقِ ما يُرى وما لا يُرى سبحانَ اللهِ مدادَ كلماتِهِ سبحانَ اللهِ ربِّ العالمينَ سبحانَ اللهِ السّميعِ الّذي ليسَ شيءٌ أسمعَ منهُ يسمعُ من فوقِ عرشِهِ ما تحتَ سبعِ أرضينَ ويسمعُ ما في ظلماتِ البرِّ والبحرِ ويسمعُ الأنينَ

وَالشَّكْوىٰ وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَاَخْفىٰ وَيَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ[1] وَلايُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ ٢ سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الْاَزْواجِ كُلِّها سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرىٰ وَما لايُرىٰ سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللهِ الْبَصِيرِ الَّذى لَيْسَ شَيْءٌ اَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ اَرَضِينَ وَيُبْصِرُ ما فى ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لاتُدْرِكُهُ الْاَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لاتُغْشىٰ (تَغْشىٰ) بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَلايُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَلايُوارى مِنْهُ جِدارٌ وَلايَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلابَحْرٌ وَلايُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما فى اَصْلِهِ وَلاقَلْبٌ ما فِيهِ وَلاجَنْبٌ ما فى قَلْبِهِ وَلايَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلاكَبِيرٌ وَلايَسْتَخْفى مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلايَخْفىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلافِى السَّماءِ هُوَ الَّذى يُصَوِّرُكُمْ فِى الْاَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الْاَزْواجِ كُلِّها سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرىٰ وَما لايُرىٰ سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللهِ الَّذى يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ

(۱): وَيَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، (نسخة)،

الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ[1] بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۴ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثٰى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتٰى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلٰى أَجَلٍ مُسَمًّى ۵ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ

(۱) : وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ. (نسخة)، وَيَبْسُطُ الرِّزْقَ بعلمه. (نسخة)

كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٦ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٧ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ[1] وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ كَمَا اَثْنٰى عَلٰى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا

(١) : (يقول القائلون) : (نسخة).

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٨ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٩ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنٰى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ سُبْحَانَ اللّٰهِ

بارئ النسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. سبحان الذي بنعمته تتم الصالحات

(الخامس) استحباب قراءة هذه الصلوات على النبي وآله في كل يوم من شهر رمضان[1] ذكرها السيد ابن طاوس في الاقبال وهي:

انّ الله وملائكته يصلّون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما لبيك يا رب وسعديك وسبحانك اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ارحم محمدا وآل محمد كما رحمت ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم سلّم على محمد وآل محمد كما سلّمت على نوح في العالمين اللهم امنن على محمد وآل محمد كما مننت على موسى وهرون اللهم صل على محمد وآل محمد كما شرّفتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد

(١) فيستحب قراءة هذه الصلوة في كل يوم جمعة من ايام السنة ايضاء

وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ اَوْ غَرَبَتْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا
طَرَفَتْ عَيْنٌ اَوْ بَرَقَتْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ مَلَكٌ اَوْ قَدَّسَهُ اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي
الْأَوَّلِينَ وَالسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ[١] اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ
الْحِلِّ وَالْحَرَامِ اَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ[٢] عَنَّا السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ
الْبَهَاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ
وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَفْضَلَ مَا تُعْطِي اَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ وَاَعْطِ مُحَمَّدًا فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ اَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا
يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَطْيَبَ وَاَطْهَرَ وَ
اَزْكٰى وَاَنْمٰى وَاَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلٰى اَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيٍّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِ
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ[٣] وَالْعَنْ مَنْ
آذٰى نَبِيَّكَ فِيهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ
مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِي دِمَائِهِمَا

(١): السّلام على محمّد وآله ورحمة الله وبركاته. (نسخة)

(٢): واهل بيته عنا افضل التحيّة والسّلام. (نسخة)

(٣): وَوَالِ مَنْ وَالَاهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهَا. (نسخة)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ[1] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ[2] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ[3] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِيْ دَمِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ مُوسٰى اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِيْ دَمِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ[4] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ[5] ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ[6] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ اٰذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اُمِّ كُلْثُوْمَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ آذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِيْ

(١): شَرِكَ فِيْ دَمِهِ. (نسخہ)۔ (٢): شَرِكَ فِيْ دَمِهِ. (نسخہ): (٣): شَرِكَ فِيْ دَمِهِ. (نسخہ) (٤): شَرِكَ فِيْ دَمِهِ. (نسخہ)
(٥): شَرِكَ فِيْ دَمِهِ. (نسخہ)۔ (٦): شَرِكَ فِيْ دَمِهِ. (نسخہ).

اَهْلِ بَيْتِهِ اَللّٰهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَاَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اَللّٰهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوِتْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَاْسَ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ اَشَدُّ بَاْسًا وَاَشَدُّ تَنْكِيلًا.

قال السیّد بن طاوسؒ: وتقول:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي اَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ اِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ اِلَّا اَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ اِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ مَا اَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْئَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ سَيِّدِي الْاِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الْاِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ اِلَيْكَ فِيهِ فَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلًا اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلُ اَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي وَاِنْ لَمْ اَكُنْ لِلْاِجَابَةِ اَهْلًا فَاَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا اِلٰهِي يَا كَرِيمُ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

(السادس): استجاب قراءة هذا الدّعاء فی کلّ یوم من شهر رمضان ذکره الشیخ فی المصباح والسیّد فی الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِاَهْنَأِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنِيٌّ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ اِحْسانِكَ بِاَحْسَنِهِ وَكُلُّ اِحْسانِكَ حَسَنٌ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِاِحْسانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِما تُجيبُنى بِهِ حينَ اَسْئَلُكَ فَاَجِبْنى يا اَللّٰهُ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضى وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفى وَاَمينِكَ وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجيبِكَ مِنْ عِبادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبيبِكَ وَصَلِّ عَلى رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعالَمينَ الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الْاَبْرارِ الطّاهِرينَ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلى اَنْبِيائِكَ الَّذينَ يُنْبِؤُنَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَعَلى رُسُلِكَ الَّذينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعالَمينَ بِرِسالاتِكَ وَعَلى عِبادِكَ الصّالِحينَ الَّذينَ اَدْخَلْتَهُمْ

فِي رَحْمَتِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَعَلَى رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ وَعَلَى مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلٰوةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرَضِينَ صَلٰوةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اَللّٰهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَ

تَرْزُقَنِی مِنَ الرِّزْقِ اَطْیَبَهٗ وَاَوْسَعَهٗ وَلَا تَحْرِمْنِی یَارَبِّ وَاقْضِ عَنِّی دَیْنِی وَضَعْ عَنِّی وِزْرِی وَلَا تُحَمِّلْنِی مَا لَا طَاقَةَ لِی بِهٖ یَا مَوْلَایَ وَاَدْخِلْنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فِیْهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاَخْرِجْنِی مِنْ کُلِّ سُوْءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکَاتُهٗ (ثمّ قل ثلاث مرّات) اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَدْعُوْكَ کَمَا اَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی (ثمّ قل) اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ قَلِیْلًا مِنْ کَثِیْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِی اِلَیْهِ عَظِیْمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِیْمٌ وَهُوَ عِنْدِی کَثِیْرٌ وَهُوَ عَلَیْكَ سَهْلٌ یَسِیْرٌ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِهٖ اِنَّكَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ آمِیْنَ رَبَّ الْعَالَمِیْنَ

(السابع): استحباب قراءة هذا الدّعاء ذکره السیّد فی الاقبال: قال وجدته باسناد وترغیب عظیم الشأن یذکر فیه انّه من اسرار الدعوات ومضمون الاجابات وهو: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَدْعُوْكَ کَمَا اَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی (ثلاثًا) ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِاَبْهَاهُ وَکُلُّ بَهَائِكَ بَهِیٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ بِبَهَائِكَ کُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِاَجَلِّهٖ وَکُلُّ جَلَالِكَ جَلِیْلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ بِجَلَالِكَ کُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِاَجْمَلِهٖ وَکُلُّ جَمَالِكَ جَمِیْلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ بِجَمَالِكَ کُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَدْعُوْكَ کَمَا اَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی (ثلاثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِاَعْظَمِهَا وَکُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِیْمَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ بِعَظَمَتِكَ کُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ مِنْ نُوْرِكَ بِاَنْوَرِهٖ وَکُلُّ نُوْرِكَ نَیِّرٌ

۱۔ اللّٰهمّ انّی اسئلک بنورک کلّه

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِاَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِاَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ اَسْمَائِكَ بِاَكْبَرِهَا وَكُلُّ اَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاَسْمَائِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِاَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِاَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ (وبقدرتك بنسخه) وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِاَحَبِّهَا اِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ اِلَيْكَ حَبِيبَةٌ (حبيبة اليك نُ) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِاَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ

بِاَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَسْئَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَما اَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني (ثلثاً) اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ
عَلائِكَ بِاَعْلاهُ وَكُلُّ عَلائِكَ عالٍ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَسْئَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِاَعْجَبِها وَكُلُّ آياتِكَ عَجيبَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ
بِآياتِكَ كُلِّها اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَما اَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني (ثلثاً) اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِفَضْلِكَ
كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ
بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِاَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنيءٌ
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ
عاجِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ اِحْسانِكَ بِاَحْسَنِهِ وَ
كُلُّ اِحْسانِكَ حَسَنٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِاِحْسانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِما تُجيبُني
بِهِ حينَ اَدْعُوكَ فَاَجِبْني يا اَللهُ نَعَمْ دَعْوَتُكَ يا اَللهُ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِما اَنْتَ
فيهِ مِنَ الشُّؤُنِ وَالْجَبَرُوتِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَجَبَرُوتٍ اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَسْئَلُكَ بِشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ كُلِّها اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ اَسْئَلُكَ
فَاَجِبْني يا اَللهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي (كذا وكذا)[1] اَللّٰهُمَّ صَلِّ

(١) واذكر حاجاتك بدل قولك كذا وكذا (ثم قل):

عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّابْعَثْنِىْ عَلَى الْاِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيْقِ بِرَسُوْلِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ عليه السلام وَالْاِئْتِمَامِ بِالْاَئِمَّةِ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَّالْبَرَآئَةِ مِنْ اَعْدَائِهِمْ فَاِنِّىْ قَدْ رَضِيْتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّ اَسْئَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاحْفَظْنِىْ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ (مصيبةٍ) وَّمِنْ كُلِّ عُقُوْبَةٍ وَّمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَّمِنْ كُلِّ بَلَآءٍ وَّمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَّمِنْ كُلِّ مَكْرُوْهٍ وَّمِنْ كُلِّ مُصِيْبَةٍ وَّمِنْ كُلِّ اٰفَةٍ نَزَلَتْ اَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ فِىْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِىْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِىْ هٰذَا الْيَوْمِ وَفِىْ هٰذَا الشَّهْرِ وَفِىْ هٰذِهِ السَّنَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّ اَقْسِمْ لِىْ مِنْ كُلِّ سُرُوْرٍ وَّمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَّمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَّمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَّمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَّمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَّمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَّمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَّاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَّمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَّمِنْ كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ اَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ فِىْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِىْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِىْ هٰذَا الْيَوْمِ وَفِىْ هٰذَا الشَّهْرِ وَفِىْ هٰذِهِ السَّنَةِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَتْ ذُنُوْبِىْ قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِىْ عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِىْ وَبَيْنَكَ اَوْ غَيَّرَتْ حَالِىْ عِنْدَكَ فَاِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِىْ لَمْ يُطْفَاْ وَبِوَجْهِ حَبِيْبِكَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفٰى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضٰى وَبِحَقِّ اَوْلِيَائِكَ الَّذِيْنَ انْتَجَبْتَهُمْ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَنْ تَغْفِرَ لِىْ وَلِوَالِدَىَّ وَ مَا وَلَدَا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَا تَوَالَدُوْا ذُنُوْبَنَا كُلَّهَا صَغِيْرَهَا وَكَبِيْرَهَا وَاَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَاَنْ تَقْضِىَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَالْمُهِمَّاتِ وَصَالِحَ الدُّعَآءِ

وَالْمَسْئَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ آمِينَ آمِينَ مَاشَاءَ اللّٰهُ كَانَ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّابِاللّٰهِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ثم ارفع يديك وامل رقبتك الى كتفك الايسر وابك او تباك وقل) يَالَااِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ[1] بِجَلَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِجَمَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِنُورِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِكَمَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بِعِزَّةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعِظَمِ (بعظيم خ ل) لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِقَوْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِشَرَفِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعَلَاءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ (حتى ينقطع النفس) ثم قل وانت على تلك الحالة[2]، اَسْئَلُكَ يَا سَيِّدِي (ثم قل) يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ (حتى ينقطع النفس) (ثم قل) يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا مَلْجَاٰهُ يَا مُنْتَهٰى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَسْئَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَاَسْئَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ اَوْمَلَكٌ مُقَرَّبٌ اَوْعَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْاِيمَانِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَاَتَوَجَّهُ بِكَ اِلٰى رَبِّكَ وَرَبِّي وَاُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ اَسْئَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ

(١) بعضها: لا اله الا انت بلا اله الا انت اسئلك خ.

(٢) : يعنى مد يديك وَمل (ومِيل خ ل) عنقك على منكبك الايسر وَابك او تباك. (منه عفى عنه)

كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَبِعِتْرَتِهِ الْهَادِيَةِ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلْأَ كُلِّ شَيْءٍ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى وَأَمِينِكَ الْمُجْتَبَى (المصفى خ) وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (الطيبين خ) الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ (الملائكة خ ل) الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ (وعزرائيل خ ل) وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ (الجنان خ ل) وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ (النيران خ ل) الْقُدُسِ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلَوٰةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ صَلَوٰةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً طَاهِرَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ (تبين خ ل) بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَقْبَلَ قِصَّتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي (١) وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي

(١) وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي .

وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَأَوْسَعِهِ وَأَهْنَاهُ وَأَمْرَاهُ وَأَسْبَغِهِ وَأَكْثَرِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَاقْضِ عَنِّي يَا رَبِّ دَيْنِي وَأَمَانَتِي وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوَفِّقْ لَنَا وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ فَاكْتُبْ لَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَقْرِنَّا وَفِي هَوَانِكَ وَعَذَابِكَ فَلَا تَقْلِبْنَا وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكُبَّنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ

لا إله إلا أنت فنجنا اللهم إني أسألك ولم يسأل مثلك وأرغب إليك ولم يرغب إلى مثلك يا رب أنت موضع مسئلة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين أسألك اللهم بأفضل أسمائك كلها وأنجحها يا الله يا رحمن وباسمك المخزون المصون الأعز الأجل الأعظم الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك يا رب أن لا تحرم سائلك اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك دعاك به عبد هو لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أو عند بيتك الحرام أو في شيء من سبلك فادعوك يا رب دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكة نفسه ولم يثق بشيء من عمله ولم يجد لما هو فيه سادا ولا لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك هاربا إليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر (والا متجبر) ولا متعظم بل بائس فقير خائف مستجير أسألك يا الله يا رحمن يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية شريفة أسألك اللهم أن تغفر لي في شهري هذا وترحمني وتعتق رقبتي من النار وتعطيني فيه خير ما أعطيت أحدا من خلقك وخير ما أنت معطيه ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتني أرضك إلى يومي هذا بل اجعله علي أتمه نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقا وأهنأه (وأجزله) اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم

وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هٰذَا اَوْ تَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هٰذَا الْيَوْمِ
اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ اَوْ يَخْرُجَ هٰذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ اَوْ
خَطِيئَةٌ تُرِيدُ اَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا اَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا اَوْ تُوقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ اَلْقَاكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ لِهَمٍّ
لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ اِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ اِلَّا اَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ
اِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضٰى دُونَكَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ مَا اَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ
مَسْاَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ الْاِسْتِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ
بِهِ وَالنَّجَاةُ لِي فِيمَا فَزِعْتُ مِنْهُ (اِلَيْكَ) اَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ (ع) اَيْ كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرَبِ
(الْعَظِيمِ) الْعِظَامِ عَنْ اَيُّوبَ (ع) وَمُفَرِّجَ غَمِّ يَعْقُوبَ (ع) وَمُنَفِّسَ كَرْبِ يُوسُفَ (ع) صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَاَنْتَ لِي فِي كُلِّ اَمْرٍ
نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ
فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ اَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ اِلَيْكَ رَغْبَةً مِنِّي فِيهِ
اِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَهُ فَاَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ
كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهٰى كُلِّ رَغْبَةٍ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ
شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي يَوْمِي هٰذَا حَتّٰى اُمْسِيَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بَرَكَةَ يَوْمِي
هٰذَا وَمَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ ـ

تبسطه عليّ وعلى والديّ وأهلي وعيالي وأهل حزانتي ومن أحببت وأحبّني وولدت وولدني اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الشكّ والشرك والحسد والبغي والحميّة والغضب اللّهمّ ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ العرش العظيم صلّ على محمّد وآله واكفني المهمّ من أمري بما شئت وكيف شئت (ثم اقرء الحمد وآية الكرسي) وقل: اللّهمّ إنّك قلت لنبيّك صلّى الله عليه وآله ولسوف يعطيك ربّك فترضى اللّهمّ إنّ نبيّك ورسولك وحبيبك وخيرتك من خلقك لا يرضى بأن تعذّب أحدا من أمّته دان بموالاته وموالاة الأئمّة من أهل بيته وإن كان مذنبا خاطئا في نار جهنّم فأجرني يا ربّ من جهنّم وعذابها وهبني لمحمّد وآل محمّد يا أرحم الراحمين يا جامعا بين أهل الجنّة على تألّف من القلوب وشدّة المحبّة ونازع الغلّ من صدورهم وجاعلهم إخوانا على سرر متقابلين يا جامعا بين أهل طاعته وبين من خلقها له ويا مفرّج حزن كلّ محزون ويا منهل كلّ غريب يا راحمي في غربتي وفي كلّ أحوالي بحسن الحفظ والكلاءة لي يا مفرّج ما بي من الضيق والخوف صلّ على محمّد وآل محمّد واجمع بيني وبين أحبّتي وقادتي وسادتي وهداتي وموالي يا مؤلّفا بين الأحبّاء صلّ على محمّد وآل محمّد ولا تفجعني بانقطاع رؤية محمّد وآل محمّد عنّي ولا بانقطاع رؤيتي عنهم فبكلّ مسائلك يا ربّ أدعوك إلهي فاستجب

دُعَائِي اِيَّاكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي وَوُجُوبِ حُجَّتِكَ اَنْ تَغْفِرَ لِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْ شَرِّ الْاَعْدَاءِ وَصَغِيرِ الْفَنَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَاَةِ النِّقْمَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَاَنَّهُ يَرَاكَ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَاكَ

(الثامن): استحباب قراءة هذا الدعاء، وهو: يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي اَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَ الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(التاسع): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ اِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ اِلَّا اَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ اِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضٰى (لايقضيها الا انت (خ)) دُونَكَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ مَا اَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْئَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ يَا سَيِّدِي الْاِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الْاِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ اِلَيْكَ فِيهِ فَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلًا اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي وَاِنْ لَا اَكُنْ لِلْاِجَابَةِ اَهْلًا فَاَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا اِلٰهِي يَا كَرِيمُ اَسْئَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ (الواسع (خ)) اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

(العاشر): استحباب قراءة هذه التسبيحات في كل يوم مأة مرّة على ما نقله المحدّث الكبير فيض الكاشانی رہ فی خلاصة الاذکار (وهی): سُبْحَانَ الضّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

(الحادی عشر): استحباب الصّلوات على النّبیّ ص فی كلّ يوم منه (مأة مرّة) و الاكثر افضل كذا فی المقنعة للمفيد رہ.

(الثانيعشر): استحباب التصدّق في كل يوم منه (ففي الاقبال) كان زين العابدين (ع) يتصدّق كلّ يوم منه ويقول لعلّی اصيب ليلة القدر

(الثالث عشر): استحباب نوم القيلولة، فقد روى عن ابی الحسن (ع) قال قيلوا فانّ الله يطعم الصّائم ويسقيه فی منامه.

وامّا النوع الثانی:

فيما لا يتكرّر من الأعمال في ايّام شهر رمضان

بل يختصّ كلّ عمل او دعاء ليوم مخصوص بعينه

(ادعية ايام شهر رمضان لكلّ يوم دعاء مخصوص)

يستحب ان يدعى فی ايام شهر رمضان المبارك بالادعية الاٰتية لكلّ يوم دعاء عليحدة

دعاء اليوم الأوّل منه

ذكره الكفعمی فی المصباح مرويًّا عن النّبیّ ص، وهو ان يقول: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ

صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ وَقِيامي فيهِ قِيامَ القائِمينَ وَنَبِّهْني فيهِ عَنْ نَوْمَةِ الغافِلينَ وَهَبْ لي جُرْمي فيهِ يا اِلٰهَ العالَمينَ وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنِ المُجْرِمينَ

ليعطي الف الف حسنة، ورفع له الف الف درجة، ومحى عنه الف الف سيّئة (١)

(دُعاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال باسناده الى المفيد ره بجميع ماتضمنته كتاب المقنعة (قال) اذا طلع الفجر اوّل يوم من شهر رمضان فادع وقل: اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَاَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ (وقيامه (١)) وَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْهُ لَنا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

(دُعاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال و (هو):

اَللّٰهُمَّ يا رَبِّ اَصْبَحْتُ لا اَرْجو غَيْرَكَ وَلا اَدْعو سِواكَ وَلا اَرْغَبُ اِلّا اِلَيْكَ وَلا اَتَضَرَّعُ اِلّا عِنْدَكَ وَلا اَلوذُ اِلّا بِفِنائِكَ اِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْني وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَاَخْلَفَ رَجائي وَاَنْتَ ثِقَتي وَرَجائي وَمَوْلايَ وَخالِقي وَبارِئي

(١) روى هذه الادعية الصغار من اليوم الاول حتى اليوم الثلاثين شيخنا العظيم الكفعمي ره في المصباح عن كتاب الذخيرة، قال رواها ابن عباس عن النبي ص مع فضل عظيم وثواب جزيل ويوجد في تاخير بعض هذه الادعية وتقديمها على بعض اختلافا في النسخ وكذا في عبارات كل واحد منها ونحن ذكرنا جميع موارد الخلاف في هذا الكتاب حسب المستطاع والله المستعان.

(١) فصل على محمد وآل محمد.

وَمُصَوِّرِي نَاصِيَتِي بِيَدِكَ تَحْكُمُ فِيَّ كَيْفَ تَشَاءُ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي مَا اَرْجُو وَلَا اَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا اَحْذَرُ اَصْبَحْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَاَصْبَحَ الْاَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيدًا وَاُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَاَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ عَلٰى اَنِّي اَتَوَلّٰى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ وَاَتَبَرَّاُ مِمَّنْ تَبَرَّاْتَ مِنْهُ وَاُومِنُ بِمَا اَنْزَلْتَ عَلٰى اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتّٰى اَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَاُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَاُومِنَ بِوَعْدِكَ وَاُوفِيَ بِعَهْدِكَ فَاِنَّ اَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْيَاْسِ مِنْ رَاْفَتِكَ فَاَعِذْنِي مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالرَّيْبِ وَالنِّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاحْفَظْنِي مِنَ الشَّكِّ الَّذِي صَاحِبُهُ يَنْهَارُ اَللّٰهُمَّ وَكُلَّمَا قَصُرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِي مِنْ سُوءٍ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ فَعَافِنِي مِنْهُ وَاغْفِرْهُ لِي فَاِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفَرِّجُ الْهَمِّ رَحْمٰنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي رَحِمْتَ بِهَا مَلَائِكَتَكَ وَرُسُلَكَ وَاَوْلِيَائَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَمَا اَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ اَوْ مُصِيبَةٍ اَوْ غَمٍّ اَوْ هَمٍّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَعَنْ اَهْلِ بَيْتِي وَوُلْدِي وَاِخْوَانِي وَمَعَارِفِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ عَلٰى كَلِمَةِ الْاِخْلَاصِ وَفِطْرَةِ الْاِسْلَامِ وَمِلَّةِ اِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي وَاَحْيِنِي عَلٰى ذٰلِكَ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي يَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِيهِ وَاجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلَاحًا وَ

اَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً بِرَحْمَتِكَ فَاِنّي اَسْئَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ اَهْلِهِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ اَهْلِهِ وَمِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَكُنْ لِي مِنْهُ حاجِزاً عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلهَ غَيْرُكَ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ اَنْ تَرْزُقَنِي مَواهِبَ الدُّعاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلوةٍ وَاَسْئَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هذا وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَهُداهُ وَرُشْدَهُ وَبُشْراهُ اَصْبَحْتُ بِاللّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّةِ اللّهِ الَّتِي لاتُرامُ وَلاتُضامُ مُعْتَصِماً وَبِسُلْطانِ اللّهِ الَّذِي لايُقْهَرُ وَلايُغْلَبُ عائِذاً مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَءَ وَبَرَءَ وَمِنْ شَرِّ ما يَكِنُّ بِاللَّيْلِ وَيَخْرُجُ بِالنَّهارِ وَشَرِّ ما يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَيَكِنُّ بِالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطانٍ اَوْ غَيْرِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال من مصباح السيّد ابن باقي (ره)، وهو:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمواتِ الْعُلى وَلا فِي الْاَرَضِينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُكَ وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لَكَ يا واحِدُ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ يا باقِياً اِلى غَيْرِ غايَةٍ يا جَبّاراً فِي سُلْطانِهِ يا كَبِيراً فِي كِبْرِيائِهِ يا قُدُّوساً فِي سَمائِهِ يا كَرِيماً فِي عَطائِهِ يا جَلِيلاً فِي بَهائِهِ يا حَمِيداً فِي فِعالِهِ يا مَلِكاً فِي ابْتِدائِهِ وَاقْتِدارِهِ يا عالِماً فِي اِحْصائِهِ يا غالِباً فِي ارْتِفاعِهِ يا عَزِيزاً فِي امْتِناعِهِ يا جَواداً فِي اِفْضالِهِ يا ذَا السُّلْطانِ الشّامِخِ يا ذا

الْعِزِّ الْبَاذِخِ يَا ذَا الْمُلْكِ الْفَاخِرِ يَا ذَا الْبَهَاءِ الزَّاهِرِ يَا مَنْ بِهِ يَحْسُنُ الظُّنُونُ
يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْمَنِّ وَالْكِبْرِيَاءِ يَا بَاقِيًا لَا يَمُوتُ يَا صَمَدًا لَا يَطْعَمُ يَا قَيُّومًا
لَا يَنَامُ يَا بَصِيرًا لَا يَرْتَابُ يَا حَافِظًا لَا يَجْهَلُ يَا وَاسِعًا لَا يَتَكَلَّفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ
يَا مَنِيعًا لَا يُرَامُ يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا قَوِيًّا لَا يُغْلَبُ يَا جَبَّارًا لَا يُكَلَّمُ يَا مُحْتَجِبًا لَا يُرى
يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا نُورَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا عِزَّ النَّاصِرِينَ وَالذَّاكِرِينَ يَا سَبِيلَ الصَّالِحِينَ يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ
يَا كَثِيرَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ يَا غَوْثَ الْمَلْهُوفِينَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ الدَّاعُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَبْدَكَ مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ الْيَوْمَ
فِيمَا تَقْسِمُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ
وَبَلَاءٍ تَصْرِفُهُ وَفِتْنَةٍ تَكُفُّهَا وَثَوَابٍ تَكْتُبُهُ وَأَمْرٍ تُسَهِّلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يقول جامع هذا الكتاب: كان الله بعونه وحراسته في الدنيا وفي يوم الحساب:
وينبغي للداعي في هذا اليوم (اول يوم من شهر رمضان المبارك) ان يقرء الادعية الواردة المأثورة
عن اهل بيت الوحي والعصمة (عليهم سلام الله) التي يدعى بها
عند دخول هذا الشهر الاغر، وقد ذكرناها في ص ٤٣ من هذا الكتاب
والله الموفق والهادي الى الصواب
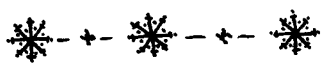
* - + - * - + - *

دعاء الیوم الثانی منہ

ذکرہ الکفعمی فی المصباح مرویًا عن النبیّ (ص) وھو ان یقول:

اَللّٰھُمَّ قَرِّبْنِی فِیهِ اِلٰی مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِی فِیهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِمَاتِكَ وَوَفِّقْنِی فِیهِ لِقِرَائَةِ آیَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ۔ لیعطی بکل خطوۃ لہ فی جمیع عمرہ عبادۃ سنۃ صائمًا نہارھا قائمًا لیلھا

دعاء آخر

روایہ السیّد فی الاقبال (وھو): اَللّٰھُمَّ اِلَیْكَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِی وَبِكَ الْیَوْمَ اَنْزَلْتُ فَقْرِی وَمَسْكَنَتِی فَاِنِّی بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اَرْجیٰ مِنِّی لِعَمَلِی وَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ اَوْسَعُ لِی مِنْ ذُنُوبِی كُلِّهَا اَللّٰھُمَّ فَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِی بِقُدْرَتِكَ عَلَیْهَا وَتَیْسِیرِهَا عَلَیْكَ وَفَقْرِی اِلَیْكَ فَاِنِّی لَمْ اُصِبْ خَیْرًا قَطُّ اِلَّا مِنْكَ وَلَمْ یَصْرِفْ عَنِّی سُوْءًا قَطُّ غَیْرُكَ (خ: اَحَدٌ) وَلَا اَرْجُو لِاَمْرِ آخِرَتِی وَدُنْیَایَ سِوَاكَ یَوْمَ یُفْرِدُنِی النَّاسُ فِی حُفْرَتِی وَاُفْضِی اِلَیْكَ یَا كَرِیمُ اَللّٰھُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ وَتَعَبَّأَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ اِلٰی مَخْلُوقٍ وَرَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَاِلَیْكَ یَا رَبِّ تَعْبِئَتِی وَاسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ فَلَا تُخَیِّبْ دُعَائِی یَا مَنْ لَا یَخِیبُ عَلَیْهِ السَّائِلُ وَلَا یَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَاِنِّی لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لِوِفَادَةٍ اِلٰی مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اَتَیْتُكَ مُقِرًّا بِالْاِسَاءَةِ عَلٰی نَفْسِی وَالظُّلْمِ لَهَا

(خ: انزلت الیوم)

مُعْتَرِفاً بِأَنْ لاَ حُجَّةَ لِي وَلاَ عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ (يا عظيم خ) يَا رَبِّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ (رحمتك خ) وَلاَ يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلاَّ التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيْتَ الْبِلاَدِ وَلاَ تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ (لي خ) دُعَائِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلاَ تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي إِلٰهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي (١) يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلاَ فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْنِي وَاهْدِنِي وَارْحَمْنِي وَآجِرْنِي وَارْزُقْنِي وَأَغْنِنِي وَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاعْصِمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي (في خ) جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَأَرَدْتُهُ بِي وَقَدِّرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ وَأَمْضِهِ وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ سَعَةً مِنْ نِعَمِكَ الدَّائِمَةِ وَأَصِلْ (واوصل خ) لِي ذٰلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال عن السيد ابن الباقي (ره) : «وهو» :

(١) يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي .

اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْاَلُكَ فِىْ يَوْمِىْ هٰذَا وَفِيْمَا قَبْلَهٗ وَفِيْمَا بَعْدَهُ الْعَفْوَ يَا خَيْرَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْمُعْتَمِدُوْنَ وَيَا خَيْرَ مَنْ قَصَدَهُ الْقَاصِدُوْنَ وَيَا خَيْرَ مَنْ هَرَبَ اِلَيْهِ الْهَارِبُوْنَ وَيَا خَيْرَ مَنْ سَاَلَهُ السَّائِلُوْنَ وَيَا خَيْرَ مَنْ جَادَ عَلَى (فِى خ) الْمُجْتَهِدِيْنَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِيْنَ وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِيْنِ يَا وَلِىَّ الذَّاكِرِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقٰى يَا مُنْجِىَ الْهَلْكٰى يَا اَسْمَعَ السَّامِعِيْنَ وَيَا اَبْصَرَ النَّاظِرِيْنَ يَا آمَانَ الْخَائِفِيْنَ يَا صَرِيْخَ الْمُسْتَصْرِخِيْنَ يَا مَلْجَاَ اللَّاجِيْنَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّيْنَ يَا غَافِرَ ذُنُوْبِ الْمُذْنِبِيْنَ يَا مُطْلِقَ الْمَسْجُوْنِيْنَ يَا مَنْ يَعْفُوْ عَنِ الْمُسِيْئِيْنَ يَا زَائِدَ الشَّاكِرِيْنَ يَا مُعَذِّبَ الْكَافِرِيْنَ يَا سَبِيْلَ الصَّالِحِيْنَ يَا اَعْلَمَ الْعَالِمِيْنَ يَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِيْنَ يَا مَنْ لَا تُفْنِيْهِ الدُّهُوْرُ وَالسِّنُوْنُ يَا بَارًّا بِالْمُؤْمِنِيْنَ يَا جَارَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ يَا قُدُّوْسًا فِى السَّمٰوَاتِ وَيَا قُدُّوْسًا فِى الْاَرَضِيْنَ يَا عَظِيْمًا فِى الْعَالَمِيْنَ يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلِيَّاتِ يَا مَنْ هُوَ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ يَاْتِىْ بِالْحَسَنَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَبَّ السَّمٰوَاتِ يَا مُفَرِّجَ الْكُرُبَاتِ يَا مُحْيِىَ الْاَمْوَاتِ يَا بَارِئَ النَّسَمَاتِ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ يَا مُعْطِىَ الْمَسْاَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مَنْ خَضَعَتْ لِاَمْرِهِ الْاَمْوَاجُ الْمُتَلَاطِمَاتُ يَا مَنْ تُسَبِّحُهُ الْحِيْتَانُ السَّابِحَاتُ يَا مَنْ اَطَاعَتْهُ الرِّيَاحُ الْعَاصِفَاتُ يَا مَنْ بِقُدْرَتِهٖ تَجْرِى الْجَوَارِى الْمُنْشَآتُ يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى الْمُنَاجَاةَ يَا مَنْ بِنِعْمَتِهٖ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطِيَّاتِ يَا مَنْ جَلَّ عَنِ الصِّفَاتِ وَعَظُمَ وَتَعَالٰى عَنِ الشُّبُهَاتِ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْفَلَوَاتِ يَا ذَا الْفَضْلِ

وَالْكَرامات أسألك أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطّاهرين وَتَغْفِرَ لي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لا تُغادِرُ لي ذَنْباً وَلا تَكْتُبُ بَعْدَها (على بعدها خ) عَلَيَّ حِساباً وَأنْ تَرْضى عَنّي في يَومي هذا رِضاً لا تَغْضَبُ عَلَيَّ بَعْدَهُ وَأنْ تَغْفِرَ لي ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبي وَما تَأخَّرَ وَأنْ تَقِيَني مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى وَمِنَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ وَأنْ تُعْطِيَني قُوَّةً في عِبادَتِكَ وَتَبَصُّراً في كِتابِكَ وَفِقْهاً في حُكْمِكَ وَتُبَيِّضَ وَجْهي بِنُورِكَ وَتَجْعَلَ راحَتي في لِقائِكَ وَغِنايَ في عَطائِكَ وَرَغْبَتي فيما عِنْدَكَ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثالث منه

ذكره الكفعمي في المصباح مروياً عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني فيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبيهَ وَباعِدْني فيهِ مِنَ السَّفاهَةِ وَالتَّمْويهِ وَاجْعَلْ لي نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فيهِ بِجُودِكَ يا أجْوَدَ الْأَجْوَدينَ.

ليبنى له بيتاً في جنة الفردوس فيه سبعون الف غرفة من نور ساطع في كلّ غرفة الف سرير على كلّ سرير حورية ويدخل عليه كلّ يوم الف ملك من عند الله عزّ وجلّ بالهدايا

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

يا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكارِهِ وَيا مَنْ يُفْثَأُ (ويفثأ خ) بِهِ حَدُّ الشَّدائِدِ وَيا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إلى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبابُ

وَجَرٰى بِطَاعَتِكَ الْقَضَآءُ وَمَضَتْ عَلٰى اِرَادَتِكَ الْاَشْيَآءُ فَهِىَ بِمَشِيَّتِكَ دُوْنَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِاِرَادَتِكَ دُوْنَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ اَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ فِى الْمُلِمَّاتِ لَايَنْدَفِعُ مِنْهَا اِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا اِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِىْ يَارَبِّ مَا قَدْ تَكَاَّدَنِىْ ثِقْلُهٗ وَاَلَمَّ بِىْ مَا قَدْ بَهَظَنِىْ حَمْلُهٗ وَبِقُدْرَتِكَ اَوْرَدْتَهٗ عَلَىَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهٗ اِلَىَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا اَوْرَدْتَ وَلَا مُوْرِدَ لِمَا اَصْدَرْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا اَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِىْ يَارَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّىْ سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَاَنِلْنِىْ حُسْنَ النَّظَرِ فِيْمَا شَكَوْتُ وَاَذِقْنِىْ حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيْمَا سَاَلْتُ وَهَبْ لِىْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيْئًا وَاجْعَلْ لِّىْ مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحِيًّا وَلَا تُشْغِلْنِىْ بِالْاِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوْضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِىْ يَارَبِّ ذَرْعًا وَامْتَلَاْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَىَّ هَمًّا وَاَنْتَ الْقَادِرُ عَلٰى كَشْفِ مَا مُنِيْتُ بِهٖ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيْهِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِىْ ذٰلِكَ وَاِنْ لَّمْ اَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (ثُمَّ تقول)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَاذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَالسُّلْطَانِ الْقَدِيْمِ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْنَا بِهٖ وَحْدَنَا وَيَا خَيْرَ مَنْ اَشَرْنَا اِلَيْهِ بِكَفِّنَا نَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تُلْهِمَنَا الْخَيْرَ وَتُعْطِيَنَاهُ وَاَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَتَكْفِيَنَاهُ وَاَنْ تَدْحَرَ عَنَّا الشَّيْطَانَ وَتُبْعِدَنَاهُ وَاَنْ تَرْزُقَنَا الْفِرْدَوْسَ

وَتُحِلَّنَاهُ وَاَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ص) وَتُوْرِدْنَاهُ نَدْعُوْكَ يَا رَبَّنَا تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً وَخَوْفًا وَطَمَعًا اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ وَلَجَأَ اِلٰى عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ اِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الْاُسَارٰى اَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ وَاَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(دعاء آخر)

رواہ السید فی الاقبال عن السید بن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ وَيَا مَنْ هُوَ حَسَنُ التَّدْبِيرِ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ اِلَى التَّفْسِيرِ وَيَا مَنْ هُوَ اَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَيَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ وَيَا مَنْ لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مُعِينَ وَلَا ظَهِيرَ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا مُعِينَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا سَالِكَ الْفَلَكِ الْمُدِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ اَسْئَلُكَ اَنْ تَفْتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَاتِّبَاعِ كُتُبِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِاَنْبِيَائِكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَالْاِيمَانِ بِوَعْدِكَ فَاِنِّي يَا اِلٰهِي بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِكَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ اِلٰهِي ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَاَتُوبُ اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَخِّرْنِي فِي الْاَشْرَارِ وَلَا تُكَثِّرْ بِي اَهْلَ النَّارِ اَحْيِنِي حَيٰوةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً كَرِيمَةً وَاَلْحِقْنِي بِالْاَبْرَارِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي وَاَعْرِضُ

عَلَيْكَ حَوائِجي وَاَسْئَلُكَ فَوْقَ رَغْبَتي وَارْغَبُ اِلىٰ كَرَمِكَ وَالتَّجاوُزِ عَنْ ظُلْمي وَ لِنَفْسي وَاَنْ تَجْعَلَ غِناي وَهُدايَ في نَفْسي وَاَنْ تَقَبَّلَهُ مِنّي وَتُبَلِّغَني تَمامَهُ وَتُسَلِّمَهُ لي وَتُسَلِّمَني مِنَ الْاِثْمِ فيهِ بِعِزِّكَ الْعَظيمِ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

دُعاءُ الْيَوْمِ الرّابِعِ مِنْهُ

ذکرہ الکفعمی فی المصباح مرویا عن النبی (ص) وھو ان یقول:

اَللّٰهُمَّ قَوِّني فيهِ عَلىٰ اِقامَةِ اَمْرِكَ وَاَذِقْني فيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَاَوْزِعْني فيهِ لِاَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْني فيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ۔ یعطی فی جنة الخلد سبعین الف سریر علی کل سریر حوراء۔

دُعاءُ آخَر

رواہ السید فی الاقبال (وھو):

يا كَهْفي حينَ تُعْيِيني الْمَذاهِبُ وَمَلْجاي حينَ تَقِلُّ بِيَ الْحِيَلُ وَيا بارِئَ خَلْقي رَحْمَةً بي وَكُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً وَيا مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ عَلىٰ اَعْدائي وَلَوْ لا نَصْرُكَ اِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ وَيا مُقيلَ عَثْرَتي وَلَوْلا سَتْرُكَ عَوْرَتي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحينَ وَيا مُرْسِلَ الرِّياحِ مِنْ مَعادِنِها وَيا ناشِرَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَواضِعِها وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَةِ فَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيا مَنْ وَضَعَ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلىٰ اَعْناقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي هُوَ

مِنْ نُورِكَ وَاَسْئَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَاَسْاَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عِزَّتِكَ وَاَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَاتُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ وَبِاسْمِكَ الْاَجَلِّ الْاَعْظَمِ الْمُبِينِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُغْنِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَاَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ فَاِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِكَ يَا اَللهُ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْلِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(دعاءُ آخر)

رواہ السیّد فی الاقبال عن السید بن الباقی رہ (وھو) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اَكْبَرُ وَاَبْصَرُ وَاَخْبَرُ وَاَقْدَمُ وَاَقْدَرُ وَاَظْهَرُ وَاَنْوَرُ وَاَشْكَرُ وَاَسْتَرُ وَاَفْخَرُ وَاَنْصَرُ وَاَعَزُّ وَاَكْبَرُ وَاَسْمَعُ وَاَقْنَعُ وَاَعْلَى وَاَرْفَعُ وَاَخْلَفُ وَاَعْطَفُ وَاَرْاَفُ وَاَمْجَدُ وَاَحْمَدُ وَاَكْمَلُ وَاَفْضَلُ وَاَشْفَقُ وَاَرْفَقُ وَاَصْدَقُ وَاَرْحَمُ وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ وَاَحْكَمُ وَاَقْوَمُ وَاَقْدَمُ وَاَمْلَكُ وَاَرْزَقُ وَاَقْبَضُ وَاَبْسَطُ وَاَسْبَغُ وَاَحْفَظُ وَاَغْنَى وَاَقْنَى وَاَعْلَى وَاَوْفَى وَاَبْلَى (واملی خ) وَاَعْطَى وَاَنْمَى وَاَكْلَاُ وَاَسْخَى وَاَهْدَى وَاَرْشَدُ وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَقْرَبُ وَاَغْلَبُ وَاَهْيَبُ وَبِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى مَنْ صَامَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ مُنْذُ

فَرَضْتَهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّكَ وَعَلٰى اُمَّتِهِ اَنْ لَاتَدَعَ لِي ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَاهَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَاغَمًّا اِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَاعُسْرًا اِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَافَسَادًا اِلَّا اَصْلَحْتَهُ وَلَادَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَامَرَضًا اِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَاعَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهُ اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلْوٰى وَالْبَلِيَّاتِ وَاغْفِرْ لِيَ الْمُوبِقَاتِ وَاَنْجِحْ لِيَ الطَّلِبَاتِ وَارْفَعْ لِيَ الدَّرَجَاتِ وَوَفِّقْنِي لِلصَّالِحَاتِ وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَائِلِينَ عَدْلًا مُخْلِصًا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يَا مَنْ اَيَادِيهِ لَاتُحْصٰى وَيَا مَنْ ذِكْرُهُ لَايُنْسٰى وَيَا مَنْ نِعَمُهُ لَاتَفْنٰى يَا مَنْ عَلٰى فَاسْتَعْلٰى وَيَا مَنْ عَلٰى فَتَعَالٰى يَا اَهْلَ الْفَضْلِ وَالْآلَاءِ يَا مَنِ الْعَرْشُ مِنْ نُورِهِ تَبَلْأْلَأَ اَسْئَلُكَ بِمَا مَدَحْتُكَ بِهِ مِنْ اَسْمَائِكَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَنَاجَيْتُكَ بِهِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمَيْمُونِ الْمَفْرُوضِ الْمُبَارَكِ وَبِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلٰى اَوْلِيَائِكَ وَاَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُصْلِحَ لِيَ الشَّأْنَ وَتَهَبَ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْاَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنٰى وَالْمَغْفِرَةَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الخامس منه

ذكره الكفعمي فی المصباح مرويًا عن النبیّ (ص) وهوان يقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ اَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ليعطى فى جنة المأوى الف (الف) قصعة فى كلّ قصعة ألف (ألف) لون من الطعام

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْزِعْ مَا فِى قَلْبِى مِنْ حَسَدٍ اَوْ غِلٍّ اَوْ غِشٍّ اَوْ فِسْقٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْ اَشَرٍ اَوْ خُيَلَاءَ اَوْ شَكٍّ اَوْ رِيبَةٍ اَوْ نِفَاقٍ اَوْ شِقَاقٍ اَوْ غَفْلَةٍ اَوْ قَطِيعَةٍ اَوْ جَفَاءٍ اَوْ مَا تَكْرَهُهُ مِمَّا هُوَ فِى قَلْبِى اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى التَّثَبُّتَ فِى اَمْرِى وَالْمُشَاوَرَةَ مَعَ اَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْمَوَدَّةَ لِى بِالتَّوَاضُعِ فِى قَلْبِى وَ الْتِمَاسَ الْبَرَكَةِ فِيمَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَىَّ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى سَلَامَةَ الصَّدْرِ وَالسَّكِينَةَ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى شَرْحَ الصَّدْرِ وَانْفِتَاحَهُ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَنُورَ الْقَلْبِ وَتَفَهُّمَهُ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَذَكَاءَ الْقَلْبِ وَتَسَمُّعَهُ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَضِيَاءَ الْقَلْبِ وَتَوَقُّدَهُ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَحُسْنَ الْاَمْنِ وَاِيمَانَهُ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى يَا مَنْ بِيَدِهِ صَلَاحُ الْقَلْبِ اَصْلِحْهُ لِى يَا مَنْ بِيَدِهِ سَلَامَةُ الْقَلْبِ فَاجْعَلْهُ سَالِمًا لِى وَارْزُقْنِى مَا سَاَلْتُكَ وَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِمَا لَمْ اَسْاَلْ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَتِكَ وَجُودِكَ وَكَثْرَةِ نَائِلِكَ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ اَعْفِنِى عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِى وَسَهِّلْ لِى سَبِيلَ مَا رَزَقْتَنِى مِنْهُ وَسُقْهُ اِلَىَّ فِى عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَرَحْمَةٍ وَلُطْفٍ وَلَا تُعَسِّرْهُ لِى اَللّٰهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّى صَالِحًا اَعْطَيْتَنِيهِ وَلَا تُوقِعْنِى فِى شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِى مِنْهُ وَاكْفِنِى بِرِزْقِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَ

اَبْصَارِنَا وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنَّا فَاِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِكَ.

دُعَاءٌ آخَر

رواہ السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ الْاَخْيَارِ وَاَنْ تَتُوْبَ عَلَيَّ فِي هٰذَا الشَّهْرِ كَمَا تُبْتَ عَلٰى اَبِيْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تُنَجِّيَنِيْ مِنْ كُرُبَاتِ الدُّنْيَا (والآخرة) كَمَا نَجَّيْتَ نُوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ وَاَنْ تُبَارِكَ لِيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ (ع) وَآلِ اِبْرَاهِيْمَ (ع) اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ وَاَنْ تَرْضٰى عَنِّيْ فِيْهِ كَمَا رَضِيْتَ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الْفَحْشَاءَ كَمَا صَرَفْتَ عَنْ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَضْلِ كَمَا مَنَنْتَ عَلٰى مُوْسٰى وَهَارُوْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّيْ كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَسْتَجِيْبَ دُعَائِيْ كَمَا اسْتَجَبْتَ لِزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَكْشِفَ عَنِّي الضُّرَّ كَمَا كَشَفْتَهُ عَنْ اَيُّوْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تُنَجِّيَنِيْ مِنَ الْآفَاتِ كَمَا نَجَّيْتَ ذَا النُّوْنِ مِنْ بَطْنِ الْحُوْتِ وَاَنْ تَرْفَعَ لِيْ مَنْزِلًا مُبَارَكًا كَمَا رَفَعْتَ لِاِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاَنْ تُوَفِّقَنِيْ لِلصَّالِحَاتِ كَمَا وَفَّقْتَ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تُسَلِّمَنِيْ كَمَا سَلَّمْتَ اِلْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَهَبَ لِيْ بِبَرَكَتِهِ وَيُمْنِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيْرًا كَمَا وَهَبْتَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُلْكًا عَظِيْمًا وَاَنْ تُكْرِمَنِيْ كَمَا اَكْرَمْتَ عِيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاَنْ تَهْدِيَنِيْ كَمَا هَدَيْتَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَنْ

تُعتِقَنِی فِیهِ مِنَ النّارِ بِمَسأَلَتِی إِیّاکَ بِرَحمَتِکَ یا أَرحَمَ الرّاحِمِینَ وَأَن تَجعَلَنِی کَما تُحِبُّ وَتَرضَى فِی جَمِیعِ الأُمُورِ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِینَ.

دُعاءُ الیَومِ السّادِسِ مِنهُ

ذکره الکفعمی فی المصباح مرویّاً عن النبیّ (ص): (وهو ان یقول):

اللّهُمَّ لا تَخذُلنِی فِیهِ لِتَعَرُّضِ مَعصِیَتِکَ وَلا تَضرِبنِی بِسِیاطِ نَقِمَتِکَ وَزَحزِحنِی فِیهِ مِن مُوجِباتِ سَخَطِکَ بِمَنِّکَ وَأَیادِیکَ یا مُنتَهى رَغبَةِ الرّاغِبِینَ.

لیعطیه الله اربعین الف مدینة فی کل مدینة الف الف بیت، فی کل بیت الف سریر طول کلّ سریر الف ذراع علی کلّ سریر حوریة لها الف ذؤابة یحمل کلّ ذؤابة من تلک الذوائب سبعون خادماً

(دُعاءٌ آخَرُ)

رواه السیّد فی الاقبال (وهو):

یا خَیرَ مَن وَجَّهتُ إِلَیهِ وَجهِی وَیا خَیرَ مَن شَکَوتُ إِلَیهِ وَحدَتِی وَیا خَیرَ مَن شَخَصتُ إِلَیهِ بِبَصَرِی یا خَیرَ مَن ناجَیتُهُ فِی سِرِّی یا خَیرَ مَن بَسَطتُ إِلَیهِ یَدِی یا خَیرَ مَن رَجَوتُهُ فِی حاجَتِی یا خَیرَ مَن فَکَّرتُ فِیهِ بِقَلبِی یا خَیرَ مَن أَشَرتُ إِلَیهِ بِکَفِّی اجعَل أَفضَلَ صَلَواتِکَ عَلى أَفضَلِ خَلقِکَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَیهِ وَعَلَیهِمُ السَّلامُ وَاجعَلهُم وَإِیّانا وَما تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَیهِم وَعَلَینا فِی کَنَفِکَ وَحِرزِکَ وَکِفایَتِکَ

وَكِلاَئَتِكَ وَسِتْرِكَ الْوَاقِي مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَمَخُوفٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّا قَدِ اسْتَغْنَيْنَا وَاعْتَصَمْنَا وَتَعَزَّزْنَا بِكَ وَأَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوبِ وَرَمَيْنَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلعم وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَحِبَّاءَهُمْ بِسُوْءٍ أَوْ بِخَوْفٍ أَوْ بِأَذًى (۱) بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَبِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ (السبع خ) وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ۔

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواہ السیدؒ فی الاقبال عن السید ابن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰهُمَّ رَبِّي وَإِلٰهِي وَسَيِّدِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأِي وَمَنْ هُوَ ثِقَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي إِنِّي أَصْبَحْتُ وَلِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلِي إِلَيْكَ حَاجَاتٌ وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ وَأَنَا مُرْتَهَنٌ بِمَا اجْتَرَأْتُ فِيهَا وَبَارَزْتُكَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَمُخَالَفَةِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْهَا فَاغْفِرْهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَبِسَعَةِ رِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَكَرَمِكَ كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا سِرَّهَا وَعَلاَنِيَتَهَا خَطَئَهَا وَعَمْدَهَا مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لاَ أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطَأً وَلاَ تَكْتُبُ عَلَيَّ بَعْدَهَا ذَنْبًا وَلاَ إِثْمًا يَا ثِقَتِي فِي شِدَّتِي وَمُونِسِي فِي وَحْدَتِي وَكَالِئِي فِي وَحْشَتِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلاَءِ (والہ اٰبائی خ) يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ (العلیل خ) الذَّلِيلُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ الْمُحْتَاجُ إِلَيْكَ الْمُضْطَرُّ فِي (انا حمال الخطایا خ) كُلِّ أَحْوَالِهِ إِلَى خَالِقِهِ بِاحْتِمَالِ الْخَطَايَا سِرًّا وَعَلاَنِيَةً أَنَا شَرُّ عَبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ وَ

(۱) بلا الٰہ الا اللّٰہ الحلیم العلیم الکریم و

مَوْلَى أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعْصِيَةِ أَنَا الْمُسْتَوْجِبُ لِسَوَابِغِ سَخَطِكَ وَلِزَوَالِ نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي بِضِيَائِكَ وَبَهَائِكَ وَآلَائِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا وَأَيَادِيكَ الْقَدِيمَةِ عِنْدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ .

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًّا عن النبيّ (ص) (وهو ان يقول) :

اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ(١) بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .

ليعطى في الجنة ما يعطى الشهداء والسعداء والاولياء .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي وَأَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيَلِ مِنِّي وَأَنْتَ رَجَائِي عِنْدَ تَضَايُقِ حُلُولِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ وَأَنْتَ عُدَّتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِي وَفِي كُلِّ مُصِيبَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ وَفِي كُلِّ كُلْفَةٍ صَارَتْ عَلَيَّ وَأَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَمُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوَى أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تُرْجَى وَلِكُلِّ شَدِيدَةٍ

(١) وشكرك بدوامه بتوفيقك يا وليّ المؤمنين . (نسخة) .
وشكرك بدوام هدايتك (وتوفيقك) يا هادي المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين (نسخة) .

تدعى اليك المشتكى وانت المرتجى للآخرة والاولى اللّهم ما اكبر همّي ان
لم تفرّجه واطول حزني ان لم تخلّصني وما اعسر واعزّ حسناتي ان لم توفّقني
وما اخفّ ميزاني ان لم تثقّله وازلّ لساني ان لم تثبّته وما اوضع جدّي
ان لم تقل عثرتي انا صاحب الذنب الكبير (الكثير خ) والجرم العظيم انا الّذي بلغت بي
سوءتي وكشفت قناعي ولم يكن بيني وبينك حجاب يواريني منك فلو عاقبتني
على قدر جرمي لما فرّجت عنّي طرفة عين ابدا اللّهم انا الذليل الّذي اعززت
وانا الضّعيف الّذي قوّيت وانا المقرّ الّذي سترت فما شكرت نعمتك ولا
اديت حقّك ولا تركت معصيتك يا كاشف كرب ايّوب ويا سامع صوت
يونس المكروب وفالق البحر لبني اسرائيل ومنجّي موسى ومن معه اجمعين
اسئلك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تجعل لي من امري فرجا و
مخرجا ويسرا برحمتك يا ارحم الرّاحمين .

دعاءٌ آخر

لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير لا اله الّا
الله وحده لا شريك له ولا نعبد الّا ايّاه لا اله الّا الله وحده لا شريك له وسبحان
الله وبحمده لا اله الّا الله الها واحدا ونحن له مسلمون اللّهم انت العالم
بما ظهر منّي وخفي (ما خ) عن خلقك ولولا سترك لي وتحنّنك عليّ لكنت من

رواه السيد في الاقبال عن السيد ابن الباقي (۲/۷۲)

الْمَفْضُوحِينَ سَيِّدِي أَوْقَرْتَنِي بِالنِّعَمِ وَأَوْقَرْتُ صَحِيفَتِي ذُنُوبًا نَظَرْتَ لِي بِكَرَمِكَ يَا مَوْلَايَ وَلَمْ أَنْظُرْ لِنَفْسِي بِسُوءِ رَأْيِي فَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ وَخَطِيئَةٍ مُوبِقَةٍ أَحْصَيْتَ عَلَيَّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ وَاسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا تَسْمِيَةً بَيْنَ يَدَيْكَ فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لِنَفْسِي وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ لِي تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى ذُنُوبِي بِإِحْصَائِهَا وَبِالرَّحْمَةِ الَّتِي سَتَرْتَ بِهَا مَا قَبُحَ مِنْ ذُنُوبِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِي هٰذَا مِنْ شَهْرِكَ الْمَيْمُونِ الْمَعْصُومِ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ بِخَيْرٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَتّٰى أَفُوزَ يَا مَوْلَايَ بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَلِمَا جَرَتْ عَادَتُكَ مَعَ أَمْثَالِي مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنٰى وَالْمَغْفِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

دعاء اليوم الثامن منه

ذكره الكفعمي ره في المصباح مرويًا عن النبيّ ص وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْأَيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ(١) بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ الْآمِلِينَ.

ليرفع عمله بعمل الف صديق.

دعاء آخر

(١) ومجانبة اللئام (نسخة)

رواه السيّد فی الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنّی لَا اَجِدُ مِنْ اَعْمالی عَمَلاً اَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَاَتَقَرَّبُ بِهِ اِلَيْكَ اَفْضَلَ
مِنْ وِلايَتِكَ وَوِلايَةِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ الطَّيِّبِينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
اَجْمَعِينَ اَللّٰهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَتَوَجَّهُ بِهِمْ اِلَيْكَ فَاجْعَلْنی
عِنْدَكَ يا اِلٰهی بِكَ وَبِهِمْ وَجيهاً فِی الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ فَاِنّی قَدْ
رَضيتُ بِذٰلِكَ تُحْفَةً وَكَرامَةً فَاِنَّهُ لا تُحْفَةَ وَلا كَرامَةَ اَفْضَلُ مِنْ رِضْوانِكَ وَ
التَّنَعُّمِ فی دارِكَ مَعَ اَوْلِيائِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ اَكْرِمْنی بِوِلايَتِكَ وَاحْشُرْنی
فی زُمْرَةِ اَهْلِ وِلايَتِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنی فی وَدائِعِكَ الَّتی لا تَضيعُ وَلا تَرُدَّنی خائِباً
بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ مَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ وَفَرَجَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِرَحْمَتِكَ يا
اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

دعاءٌ آخر

رواه السيّد فی الاقبال عن السيّد ابن الباقی رہ (وهو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفاشی فِی الْخَلْقِ حَمْدُهُ الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ
يَدَهُ الَّذی لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ لِسَعَةِ فَضْلِهِ وَكَرَمِ عَطاياهُ وَلا تَزيدُهُ الْعَطايا اِلَّا
جُوداً وَكَرَماً وَتَفَضُّلاً وَاِحْساناً وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ الْكَريمُ الْوَهّابُ الْعَظيمُ اَللّٰهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ كُنْتَ رَبّاً كائِناً غَيْرَ مُكَوَّنٍ وَحْدَكَ لا اَحَدَ مَعَكَ يَبْقی كَبَقائِكَ بَلْ

تبقی ابدا و یفنی ما سواک ولک الخلق والامر تبارک الله رب العالمین الحمد لله الذی لا اله الا هو مضاد له فی ملکه ولا شبیه له فی صفته ولا منازع له فی امره ولا نظیر له فی سلطانه ولا شریک له فی خلقه یرث الارض ومن علیها بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر الهی انا الذی بارزتک بسیئاتی وکشفت قناعی ولم یکن بینی وبینک ستر یواربنی ولا حجاب یحجبنی الهی فما احسن بلائک عندی واظهر نعمائک علی واکثر ایادیک لدی ان شکرتها عرفت واجب حقها الهی خلقتنی بتقدیرک وصورتنی فاحسنت وانعمت فاسبغت ورزقتنی فوفرت واعطیت فاجزلت بلا استحقاق منی لذلک بعمل ولکن ابتدأت بالکرم والجود فلک الحمد لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین یا عفو اللهم انک عفو تحب العفو فاعف عنی وتکرم علی وارزقنی الامن و العافیة والغنی والمغفرة انک علی کل شیء قدیر وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین .

دعاء الیوم التاسع منه

ذکره الکفعمی رہ فی المصباح مرویًا عن النبی صلعم ، وهو ان یقول :

اللهم اجعل لی فیه نصیبا من رحمتک الواسعة واهدنی فیه لبراهینک الساطعة وخذ بناصیتی الی مرضاتک الجامعة بمحبتک یا امل المشتاقین .

(۱) یا عفو فی هذه الدنیا (نسخة) .

ليعطي ثواب بني اسرائيل .

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال : (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَاعْصِمْ عَمَلِيْ وَاهْدِ قَلْبِيْ وَاشْرَحْ صَدْرِيْ وَيَسِّرْ لِيْ
اَمْرِيْ وَجَوِّدْ فَهْمِيْ وَخَفِّفْ وِزْرِيْ وَآمِنْ خَوْفِيْ وَثَبِّتْ حُجَّتِيْ وَارْبُطْ جَاْشِيْ وَ
بَيِّضْ وَجْهِيْ وَارْفَعْ جَاهِيْ وَصَدِّقْ قَوْلِيْ وَبَلِّغْ حَدِيْثِيْ وَعَافِنِيْ فِيْ عُمْرِيْ
وَبَارِكْ لِيْ فِيْ مُنْقَلَبِيْ وَاعْصِمْنِيْ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِيْ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ(١) مَطَالِبِيْ وَاَعْطِنِيْ مِنْ
جَزِيْلِ عَطَائِكَ وَاَفْضَلِ مَا اَعْطَيْتَ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَتَجَاوَزْ عَنْ جَمِيْعِ مَا
عِنْدِيْ بِلُطْفِكَ الَّذِيْ عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوِّيْ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِيْ
وَلَا تَفْضَحْنِيْ فِيْ نَفْسِيْ وَلَا تَفْجَعْنِيْ فِيْ جَارِيْ وَهَبْ لِيْ يَا اِلٰهِيْ عَطِيَّةً كَرِيْمَةً رَحِيْمَةً
مِنْ عَطَائِكَ الَّذِيْ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِيْ وَانْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَجَائِيْ
فَقُدْرَتُكَ يَا رَبِّ اَنْ تَرْحَمَنِيْ وَتُعَافِيَنِيْ كَقُدْرَتِكَ عَلٰى اَنْ تُعَذِّبَنِيْ وَتَبْتَلِيَنِيْ
فَاجْعَلْ يَا مَوْلَايَ فِيْمَا قَضَيْتَ تَعْجِيْلَ خَلَاصِيْ مِنْ جَمِيْعِ مَا اَنَا فِيْهِ مِنَ الْمَكْرُوْهِ
وَالْمَحْذُوْرِ وَالْمَشَقَّةِ وَعَافِنِيْ مِنْهُ كُلِّهِ يَا اِلٰهِيْ لَا اَرْجُوْ لِدَفْعِ ذٰلِكَ عَنِّيْ اَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنِّيْ بِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِذٰلِكَ وَعَلٰى كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ بِهِ يَا مَوْلَايَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَنْتَ
سَيِّدِيْ اَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْاِجَابَةَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذِيْ لَا خُلْفَ فِيْهِ

(١) عليّ في رزقي وسهّل (نسخة)

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله الطّاهرين وافتح لي في يومي هذا منك أبواب الرّحمة اللّهمّ فإنّك تستجيب الصّلاة على محمّد وقد سألتك الصّلاة عليه في يومي هذا فاستجب لي صالح ما أدعو به في يومي هذا وما قبله وما بعده وفي شهري هذا كما استجبت لي الصّلاة على محمّد صلّى الله عليه وآله اللّهمّ أعل البنيان بنيانه وارفع منزلته وزكّه واجعله مقبول الشّهادة ومرضيّ المقالة كما حكم وعدل واجتهد ولم يقصّر ونصح لأمّته وجاهد في سبيلك وصبر على حسن بلائك حتّى أتاه اليقين صلّى الله عليه وآله إلهي أنا الّذي لم أزل أذنب وتغفر لي وأخطأ وتحسن إليّ أنا الّذي حملت الذّنوب أنا الأسير ببليّتي أنا المجدّد خطيئتي أنا المنقطع بي وقد وقفت نفسي بين يديك موقف الأذلّاء المذنبين المتجرّئين عليك المستخفّين بحقّك وعدلك النّاقضين لعهدك موقف من أسلمته ذنوبه وتبرّأ منه خليله وقرينه إلهي فارحم اليوم صرعتي وعبرتي وأقلني عثرتي واجعلني بعد اليأس وسوء المنقلب حسن الظّنّ بك حين وقوفي بين يديك يا مالك رقّي إرحمني إنّك على كلّ شيء قدير وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطّاهرين.

دعاءُ الیومِ العاشرِ منہ

ذکرہ الکفعمی فی المصباح مرویّاً عن النبیّ (ص) وھوان یقول :

اَللّٰھُمَّ اجْعَلْنِی فِیہِ مِنَ الْمُتَوَکِّلِینَ عَلَیْکَ وَاجْعَلْنِی فِیہِ مِنَ الْفَائِزِینَ لَدَیْکَ وَ اجْعَلْنِی فِیہِ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ اِلَیْکَ بِاِحْسَانِکَ یَا غَایَۃَ الطَّالِبِینَ (۱) لیستغفر لہ کل شئ

دعاءُ آخر

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو) :

اَللّٰھُمَّ یَا مَنْ بَطْشُہُ شَدِیدٌ وَعَفْوُہُ قَدِیمٌ وَمُلْکُہُ مُسْتَقِیمٌ وَلُطْفُہُ شَدِیدٌ یَا مَنْ سَتَرَ عَلَی الْقَبِیحِ وَظَهَرَ بِالْجَمِیلِ وَلَمْ یَعْجَلْ بِالْعُقُوبَۃِ یَا مَنْ اَذِنَ لِلْعِبَادِ بِالتَّوْبَۃِ یَا مَنْ لَمْ یَھْتِکِ السِّتْرَ الَّذِی (لدی) الْفَضِیحَۃِ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ مَا فِی غَدٍ غَیْرُہُ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ یَا مَأْوٰی کُلِّ ھَارِبٍ یَا غَاذِیَ مَا فِی بُطُونِ الْاُمَّھَاتِ یَا سَیِّدِی اَنْتَ لِی فِی کُلِّ حَاجَۃٍ نَزَلَتْ بِی صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاکْفِنِی مَا اَھَمَّنِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ رِزْقِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالاً طَیِّباً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ اسْتَغَثْتُ (استغیث) وَاسْتَعَنْتُ فُکَّ اَسْرِی وَاَصْلِحْ لِی شَاْنِی کُلَّہُ وَلَا تَکِلْنِی اِلٰی نَفْسِی طَرْفَۃَ عَیْنٍ اَبَداً مَا اَبْقَیْتَنِی بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ .

---

(۱) اَللّٰھُمَّ اجْعَلْنِی فِیہِ مِنَ الْمُتَوَکِّلِینَ عَلَیْکَ ، الْفَائِزِینَ لَدَیْکَ ، الْمُقَرَّبِینَ اِلَیْکَ ، یَا غَایَۃَ الطَّالِبِینَ . (نسخۃ) .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى ره (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ اِلٰهِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ اَشْكُرْ وَ
بَصَّرْتَنِي فَلَمْ اَتَبَصَّرْ وَ وَعَيْتَنِي (وعظتني) فَلَمْ اَذَّكِرْ وَاَقَلْتَ الْعَثَرَاتِ فَلَمْ اُقْصِرْ وَسَتَرْتَ
الْعَوْرَاتِ فَلَمْ اَسْتَتِرْ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصِّيَامِ فَيَا مَنْ عَجَّتْ اِلَيْهِ الْاَصْوَاتُ
فِي الْمَحَافِلِ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ يَسْاَلُوْنَكَ الْعَفْوَ بِالْمُنَاجَاةِ اَللّٰهُمَّ وَحَاجَتِي الْيَوْمَ
اِلَيْكَ عِتْقُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاَنْ تَقَبَّلَنِي (تقيلني) عَلٰى مَا كَانَ مِنِّي يَا مَلْجَاَ كُلِّ لَاجِئٍ
وَوَلِيَّ كُلِّ نَاجٍ مَنْ اَحْسَنَ يَا مَوْلَايَ فَبِرَحْمَتِكَ فَازَ وَمَنْ اَسَاءَ فَبِخَطِيْئَتِهِ يَهْلِكُ
يَا اِلٰهِي فَلَا تُهْلِكْنِي وَاَنْتَ مَوْلَايَ وَمِنْكَ كَانَ رَجَائِي يَا مَلْجَايَ اِلٰهِي قَدْ يَرْحَمُ عَبْدٌ
مَخْلُوْقٌ لِمَخْلُوْقٍ مِثْلِهِ فَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنْتَ مَوْلَايَ وَخَالِقِي فَارْحَمْنِي يَا اِلٰهِي كَمَا
رَحِمَ مَخْلُوْقٌ لِمَخْلُوْقٍ اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَحْمِلَ
خَطِيْئَتِي وَتَاْخُذَ اِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي فِي يَوْمِي اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ
اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالْمُعْتَمِرِيْنَ اِنَّكَ اَرْحَمُ
الرَّاحِمِيْنَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي اِنِّي مُثْنٍ لَكَ اَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِاَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي اَحْسَنُ
الْبَلَاءِ اِلٰهِي كَاَنِّي بِنَفْسِي وَاَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ اَظَلَّنِي حُسْنُ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
فَانْظُرْ اِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ نَظْرَةً اَفُوْزُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ مَغْفُوْرًا لِي اَللّٰهُمَّ
وَهٰذَا الدُّعَاءُ الَّذِي اَمَرْتَنَا بِهِ وَعَلَيْكَ الْاِجَابَةُ كَمَا ضَمِنْتَ يَا عَدْلُ يَا وَفِيُّ عَلَيْنَا الْمَسْاَلَةُ

وَعَلَيْكَ الْعَطِيَّةُ وَهٰذَا الطَّلَبُ وَعَلَيْكَ النَّجَاحُ وَهٰذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَالطَّالِبِينَ وَالْمُثِيبِينَ (والمنيبين) إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الحادي عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويّاً عن النبيّ ص و (هو ان يقول) :

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ. ليكتب له حجة مقبولة مع النبيّ ص وعمرة مع اهل بيته ع وكل حجة معه ص تعدل سبعين الف حجة مع غيره وكل عمرة معهم ع تعدل سبعين الف عمرة مع غيرهم.

(دعاء آخر)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَىٰ وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنَّصْرِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَارِكْ لِي فِي آخِرَتِي وَأَوْلَادِي وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَيَدِي وَرِجْلِي وَجَمِيعِ جَسَدِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَبَارِكْ لِي فِي عَقْلِي وَذِهْنِي وَفَهْمِي وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي اَللّٰهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي

اعوذ بك من اهوال الدنيا والآخرة وبوائق الدهر ومصيبات الليالي والايام اللهم ان كنت غضبت علىّ وانت ربي فلاتحلّه بي يارب المستضعفين ومن شر الجن والانس فسلمني وانت ربي فلاتكلني الى عدوي ولا الى صديقي و ان لم تكن غضبت علىّ فما ابالي غير انّ عافيتك اوسع لي واهنا لي الهي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السموات والارضون وكشفت به الظلم عن عبادك من ان يحلّ بي سخطك لك العتبى حتّى ترضى واذا رضيت وبعد الرضا ولا حول ولا قوة الا بك .

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي ره (وهو) :

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك واسألك باسمك المكنون المخزون في علم الغيب عندك واسألك باسمك الأعظم العظيم الاعظم الذي حقّ عليك ان تستجيب لمن دعاك به واسألك بكل حرف انزلته على موسى كليمك وبكل حرف انزلته على عيسى روحك وكلمتك وبكل حرف انزلته على محمد صلى الله عليه وآله صفيك بكل دعوة دعاك بها احد من ملائكتك ورسلك وسائر خلقك فاستجبت لهم ان تجعل قوتي وصحتي ونشاطي وادلاجي وغدوي ورواحي ومنقلبي ومثواي وصباحي ومسائي فيما تحب من قول وعمل واسألك اللهم

يا رَبِّ اَنْ تَجْعَلَ فِي قَلْبِي خُشُوعَ الْمُتَّقِينَ وَخَوْفَ الْخائِفِينَ وَرَهْبَةَ الرّاهِبِينَ وَصِدْقَ الصّادِقِينَ وَيَقِينَ الْمُؤْمِنِينَ حَتّى تُبَلِّغَنِي دَرَجَةَ الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقِينَ فِي الدَّرَجاتِ الْعُلى مِنْ جَنّاتِ النَّعِيمِ اَللّٰهُمَّ وَكَما فَرَضْتَ هٰذَا الشَّهْرَ الشَّرِيفَ عَلَيَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يا مَوْلايَ بِاَحْسَنِ قَبُولٍ وَزَيِّنِّي فِيهِ بِزِينَةِ الْاِيمانِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْاَتْقِياءِ الْاَخْيارِ الْهُداةِ الْاَبْرارِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَارْزُقْنِي رِضاكَ وَالْجَنَّةَ وَجَنِّبْنِي سَخَطَكَ وَالنّارَ وَارْحَمْنِي فَاَنْتَ اَهْلُ الرَّحْمَةِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فَاَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ وَالتَّفَضُّلِ وَاَعْطِنِي حَوائِجَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَالْاَمْنَ وَالْعافِيَةَ وَالْغِنى وَالْمَغْفِرَةَ وَخَلِّصْنِي مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الزُّهّادِ وَالْعُبّادِ الْكارِهِينَ لِلدُّنْيا الرّاغِبِينَ فِي الْآخِرَةِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الثاني عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًّا عن النّبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفافِ، وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِباسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفافِ وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْاِنْصافِ، وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ، بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفِينَ. (وفي نسخة اخرى): اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السِّتْرَ وَالْعَفافَ وَاَلْبِسْنِي فِيهِ لِباسَ الْقُنُوعِ وَالْكَفافِ، وَحَلِّنِي فِيهِ بِحُلِيِّ الْعَدْلِ وَالْاِنْصافِ، وَنَجِّنِي

فيه مما احذر واخاف، بعصمتك يا عصمة الخائفين (برحمتك يا ارحم الراحمين) ليغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر و يبدل الله سيئاته حسنات.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال (وهو)

اللهم غارت نجوم سمائك ونامت عيون انامك وهدات اصوات عبادك وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها و احتجبوا عمن يسال لهم حاجة او ينتجع منهم فائدة وانت الهى حي قيوم لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سالكها غير محظورات بل هي مبذولات انت الهى الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن احد منهم اراداك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد ترانى و وقوفي وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياى اللهم ان ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي و مشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل والنهار بل كيف ينام العاقل و ملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحه بالبيات او في آناء

السّاعاتِ (ثمّ اسجد والصق خدّك بالتراب وقل) اَسْئَلُكَ الرَّوْحَ وَالرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنّي حينَ اَلْقاكَ.

دعاءٌ آخر

رواه السيّد في الاقبال ايضاً: (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ وَاَسْتَحْفِظُكَ بِاَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَالنُّورُ الْقُدُّوسُ نَفْسي وَرُوحي وَرِزْقي وَمَحْيايَ وَمَماتي وَاَنْفُسَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَاَنْفُسَ اَشْياعِ مُحَمَّدٍ وَجَميعَ ما تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ حَيًّا وَمَيِّتًا وَشاهِدًا وَغائِبًا وَنائِمًا وَيَقْضانًا (يقظاناً) وَقائِمًا وَقاعِدًا وَمُسْتَخِفًّا وَمُتَهاوِنًا بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ الْجَليلِ الرَّفيعِ الْعَظيمِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ يا وَلِيَّ النَّبِيّينَ، وَالْمُرْسَلينَ وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ (عليه و) يا رَبَّ الْعالَمينَ وَبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ وَالسَّبْعِ الْمَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ يا سَيِّدي مَعَ ما تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنا فَاجْعَلْنا في حِماكَ الَّذي لا يُسْتَباحُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاءٌ آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ اَنْ تَرْزُقَني الثَّباتَ عَلىٰ دينِكَ الَّذي

ارتضیتہ وتنصرنی (وتبصرنی خ) فیہ وتوفقنی لہ وتاخذ بقلبی الیہ وتعدلنی عما سواہ وتعصمنی عصمۃ الابرار وتجعلنی من المصدقین بکتابک المتمسکین بسنۃ نبیک محمد واھل بیتہ الطاھرین صلی اللہ علیہ وعلیھم اجمعین اللھم لا تخذلنی ابدا ولا تشمت بی عدوا ولا حاسدا ولا تنزع منی صالحا اعطیتنی وافتح مسامع قلبی لذکرک واجعلنی اؤمن بوعدک واوفی بعھدک واسئلک یا رب قبولہ والوفاء بہ اللھم انی اسالک برکتہ ویمنہ وخواتیم الخیر فیہ واسالک ان تھیئ لی من امری یسرا ورشدا ومرفقا وان تھدینی الی التی ھی اقوم وخیر ثوابا وعقبی (خیر خ) وخیر مردا وخیر املا وخیرا جلا وخیر عاجلا وان تختم لی بالخیر وان ترزقنی رضاک والجنۃ وتعیذنی من سخطک والنار وتعطینی حوائج الدنیا والاخرۃ والامن والعافیۃ والغنی والمغفرۃ انک علی کل شیء قدیر وانا الی ذلک یا رب فقیر وھو علیک حقیر وعندک نزر یسیر فتفضل علی بہ یا ارحم الراحمین ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم علیہ توکلت وبہ استعین وھو ثقتی ونعم المعین وصلی اللہ علی سیدنا محمد والہ الطاھرین

دعاء الیوم الثالث عشر منہ

ذکرہ الکفعمی فی مصباحہ مرویا عن النبی ص وھو ان یقول:

اللھم طھرنی من الدنس والاقذار وصبرنی فیہ علی کائنات الاقدار و

وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ .

لیعطی بکل حجر و مدر حسنہ و درجۃ فی الجنۃ .

دُعَاءٌ آخَر

رواہ السید فی الاقبال (وھو) :

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَوِلَايَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ وَوِلَايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَسَيِّدَيْ
شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ وَأَدِينُكَ يَا رَبِّ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَ
وِلَايَتِهِمْ وَبِالتَّسْلِيمِ بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ(۱) عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَلِسَانِكَ
وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالْمُعَظِّمِ لِحُرْمَتِكَ وَالْمُعَبِّرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَيْنِكَ
النَّاظِرَةِ وَأُذُنِكَ السَّامِعَةِ وَشَاهِدِ عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ
وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ
وَأَعِنْهُ وَاعْنُ عَنْهُ وَاجْعَلْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَوَلَدِي مِنَ الَّذِينَ
يَنْصُرُونَهُ وَيَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا
اَللّٰهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَدَمْدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُسَ الضَّلَالَةِ حَتّٰى

(۱) غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ

لَا تَذَرْ عَلَى الْاَرْضِ مِنْهُمْ دَيَّارًا

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وهو)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى اَنْبِيَائِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذَا الْيَوْمِ الْكَرِيمِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُشَرَّفِ الْعَظِيمِ اِنِّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَعُودَ عَلَى اِسَاءَتِي بِاِحْسَانِكَ وَعَلَى سَفَهِي بِرَحْمَتِكَ وَعَلَى ذُنُوبِي بِمَغْفِرَتِكَ وَ عَلَى سَيِّئَاتِي بِتَجَاوُزِكَ وَعَلَى اِفْرَاطِي بِصَفْحِكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِمَعُونَتِكَ وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ وَسِعَتِكَ وَعَلَى بُؤْسِي بِفَضْلِكَ وَعَلَى قُنُوطِي بِعِبَادَتِكَ وَعَلَى عُسْرِي بِيُسْرِكَ فَاِنَّكَ يَا رَبِّ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْبَلَاءِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ (الْجَسِيمِ) وَالْفَضْلِ الْكَرِيمِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(یقول المؤلّف) ویستحبّ فی ایام البیض من شهر رمضان وهو هذا الیوم (الیوم الثالث عشر) (والیوم الرابع عشر) (والیوم الخامس عشر) قراءة دعاء المجیر (فقد روی الکفعمی رہ فی البلد الامین والمصباح) بسند معتبر ان جبرائیل ؑ نزل به علی النّبیّ ص وهو مشغول بالصلاة فی مقام ابراهیم ؑ وقد ذکر له فضائل کثیرة (ومنها) انه قرء هذا الدعاء فی أیام البیض من شهر رمضان غفر الله له جمیع ذنوبه ولو کانت بعدد الحصی والرمال وورق الاشجار، وانّه نافع لشفاء المریض ولاداء الدین والغنی والسعة و رفع الغموم، ان شاء الله تعالی وسیأتی الدّعاء فی ص ۴۸۰

دعاء الیوم الرابع عشر منہ

ذکرہ الکفعمی فی مصباحہ مرویًا عن النبیّ (ص) وھو ان یقول:

اَللّٰهُمَّ لَاتُؤَاخِذْنِی فِیهِ بِالْعَثَرَاتِ وَاَقِلْنِی فِیهِ مِنَ الْخَطَایَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِی فِیهِ غَرَضًا لِلْبَلَایَا وَالْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ یَا عِزَّ الْمُسْلِمِینَ ، فکانّما صام مع النبیّین والشہداء والصّالحین ۔

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو):

اِلٰهِی (اللّٰهم) لَاتُؤَدِّبْنِی بِعُقُوبَتِكَ وَلَاتَمْكُرْبِی فِی حِیلَتِكَ مِنْ اَیْنَ لِیَ الْخَیْرُ وَلَا یُوجَدُ اِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ اَیْنَ لِیَ النَّجَاةُ وَلَاتُسْتَطَاعُ اِلَّا بِكَ لَا الَّذِی اَحْسَنَ اسْتَغْنٰی عَنْكَ وَلَا الَّذِی اَسَاءَ (واجترأ علیك) خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ یَا رَبِّ بِكَ عَرَفْتُكَ وَاَنْتَ دَلِیلِی (دللتنی) وَلَوْلَا اَنْتَ مَادَرَیْتُ مَنْ اَنْتَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی اَدْعُوهُ فَیُجِیبُنِی وَاِنْ كُنْتُ بَطِیئًا حِینَ یَدْعُونِی وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی اَسْاَلُهُ فَیُعْطِینِی وَاِنْ كُنْتُ بَخِیلًا حِینَ یَسْتَقْرِضُنِی وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی وَكَلَنِی اِلَیْهِ فَاَكْرَمَنِی وَلَمْ یَكِلْنِی اِلَی النَّاسِ فَیُهِینُونِی وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی تَحَبَّبَ اِلَیَّ وَهُوَ غَنِیٌّ عَنِّی اَللّٰهُمَّ لَا اَجِدُ شَافِعًا اِلَیْكَ اِلَّا مَعْرِفَتِی بِاَنَّكَ اَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِ الْمُضْطَرُّونَ اَسْاَلُكَ مُقِرًّا بِاَنَّ لَكَ الطَّوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُدْرَةَ اَنْ تَحُطَّ عَنِّی وِزْرِیَ الَّذِی قَدْ حَطَّ ظَهْرِی

وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْهَوَى الْمُسَلَّطِ عَلَى عَقْلِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنَّ رَحْمَتَكَ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِي وَعَطِيَّتَكَ اَفْضَلُ مِنْ مَسْاَلَتِي فَبِرَحْمَتِكَ يَا اِلٰهِي وَبِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَارْتِفَاعِ مَكَانِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ اَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمُكَرَّمِ وَارْزُقْنِي فِيهِ شُكْرًا وَاسْتَعْمِلْنِي فِيهِ بِطَاعَتِكَ حَتّٰى اَكُونَ يَوْمَ فَاقَتِي غَنِيًّا فِي لَحَدِي اِذَا اُفْرِدْتُ فِيهِ آمِنًا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَاَكُونَ قَبْلَ مَوْتِي الْمَغْبُوطَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِسَعَةِ الرِّزْقِ وَ صَلَاحِ الشَّاْنِ اَللّٰهُمَّ بِكَ اَرْجُو بُلُوغَ رِضَاكَ لَا بِعَمَلِي وَاَنْتَ يَا اِلٰهِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسْبِي فَاَنْتَ يَا اِلٰهِي لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنْتَ يَا اِلٰهِي بِي رَؤُفٌ رَحِيمٌ يَا رَبِّ فَلَكَ اَسْلَمْتُ وَجْهِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى ذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَاِلَيْكَ رَغْبَتِي وَدُعَائِي وَاَنْتَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاَسْاَلُكَ يَا اَللّٰهُ اَنْ تَجْعَلَنِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي اَسْمَاءِ الْاَبْرَارِ وَالْاَخْيَارِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(یقول المؤلف) ویستحبّ قراءة دعاء المجیر فی هذا الیوم کما تقدّم قریبًا.

* ... * ... *

دعاء الیوم الخامس عشر منہ

ذکرہ الکفعمی فی مصباحہ مرویًا عن النبیؐ و (ھوان یقول)

اَللّٰھُمَّ ارْزُقْنِی فِیہِ طَاعَۃَ الْخَاشِعِینَ وَاشْرَحْ فِیہِ صَدْرِی بِاِنَابَۃِ الْمُخْبِتِینَ بِاَمَانِکَ یَا اَمَانَ الْخَائِفِینَ۔ (وفی نسخۃ اخری) اَللّٰھُمَّ ارْزُقْنِی فِی ھٰذَا الْیَوْمِ طَاعَۃَ الْعَابِدِینَ (الْعَائِذِینَ) (الْخَاضِعِینَ) وَاشْعُرْ فِیہِ قَلْبِی اِنَابَۃَ الْمُخْلِصِینَ (وَ امْلَاْ فِیہِ قَلْبِی مِنْ خُشُوعِ الْخَاشِعِینَ) بِاَمْنِکَ یَا اَمَانَ الْخَائِفِینَ۔

لیقضی اللہ لہ ثمانین حاجۃ من حوائج الدنیا وعشرین من حوائج الاخرۃ ویرفع لہ فی جنۃ الفردوس الف مدینۃ فی جوار النبیین من نور یتلالا فی کل مدینۃ الف الف غرفۃ فی کل غرفۃ الف الف حجرۃ فی کل حجرۃ ماتشتھی الانفس وتلذ الاعین وھو خالد فیھا۔

(دعاء آخر)

رواہ السید فی الاقبال (وھو):

یَاذَا الْمَنِّ وَالْاِحْسَانِ یَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ یَاذَا الْجُودِ وَالْاِفْضَالِ یَاذَا الطَّوْلِ یَا لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ ظَھْرَ اللَّاجِینَ وَاَمَانَ الْخَائِفِینَ اِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنِی فِی اُمِّ الْکِتَابِ شَقِیًّا فَاکْتُبْنِی عِنْدَکَ سَعِیدًا مُوَفَّقًا لِلْخَیْرِ وَامْحُ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّی فَاِنَّکَ قُلْتَ فِی الْکِتَابِ الَّذِی اَنْزَلْتَ عَلٰی نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ یَمْحُو اللّٰہُ

مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا اَللّٰهُمَّ امْنُنْ عَلَيَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ تَكُونُ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَيَكُونُ لِي غِنًى عَنْ خَلْقِكَ خَالِصًا لَيْسَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْهُ مَنٌّ عَلَيَّ غَيْرُكَ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ التَّلَاقِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ فِي الدُّنْيَا السَّعَةَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّرَفِ فِيهَا وَاَسْاَلُكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْصِ عَلَيْهَا وَاَسْاَلُكَ الْغِنٰى فِي الدُّنْيَا وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا اَللّٰهُمَّ اِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا وَاِنْ قَتَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرَغِّبْنِي فِيهَا.

(دعاء آخر)

رواه السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰهُمَّ يَا وَاهِبَ الْخَيْرَاتِ هَبْ لِي شَوْقًا اِلٰى لِقَائِكَ وَاَمْنًا (خوفاً) مِنْ عَذَابِكَ وَحُبًّا لَكَ وَاِجْلَالًا لِذِكْرِكَ وَتَوْفِيقًا لِلْعِبَادَةِ لِوَجْهِكَ اِلٰهِي مَا كَانَ مِنْ اَمْرٍ هُوَ اَقْرَبُ اِلٰى طَاعَتِكَ وَاَبْعَدُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاَرْضٰى لِنَفْسِكَ وَاَقْضٰى لِحَقِّكَ وَاَوْفٰى بِعَهْدِكَ وَاَبْلَغُ لِمَحَبَّتِكَ وَاَقْرَبُ لِلْخُلُودِ فِي جَنَّتِكَ وَخَيْرٌ فِي الْمَعَادِ اِلَيْكَ وَآمَنُ لِي مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَافْتَحْهُ لِي يُسْرًا مِنْكَ وَاَعِنِّي عَلَيْهِ وَدُلَّنِي اِلَيْهِ وَوَفِّقْنِي لَهُ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي وَيَدِي وَقَلْبِي اِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذَا يَوْمُ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِكَ الْمُكَرَّمِ الْمُشَرَّفِ الْمُعَظَّمِ فَخُصَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاَعْتِقْنِي فِيهِ مِنَ النَّارِ وَاَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاَعْطِ مُحَمَّدًا

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاعْصِمْنِي وَفُكَّنِي فِيهِ عَنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ وَ سَيِّئَاتِ الْأَعْمَالِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَجَمِّلْنِي وَزَيِّنِّي وَاحْبُنِي وَاصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنِّي وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَاَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَاغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاخْتِمْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَاَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَخِيَارِ خَلْقِكَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَارْزُقْنِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنٰى وَالْمَغْفِرَةَ وَ اَصْلِحْ لِي دِينِي وَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَخَلِّصْنِي مِنْ مَظَالِمِ الدُّنْيَا وَاَهْلِهَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(یقول المؤلّف) ویستحب قراءۃ دعاء المجیر فی ہذا الیوم کما تقدّم قریبًا۔

دُعاءُ الیومِ السّادسَ عشرَ منہُ

ذکرہ الکفعمی رہ فی مصباحہ مرویًا عن النبیّ صلعم (وھو ان یقول):

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَآوِنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ اِلٰى (فِي) دَارِ الْقَرَارِ، بِاِلٰهِيَّتِكَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ. (وفی نسخہ اخری)

اَللّٰهُمَّ اَهِّلْنِي فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَاَدْخِلْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ

اِلىٰ دارِ الْقَرارِ، بِالوهيتِكَ يا اِلٰهَ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ بِرَحْمَتِكَ يا خَيْرَ الْغافِرينَ

ليعطى يوم خروجه من قبره نوراً ساطعاً يمشى به وحلة يلبسها وناقة يركبها ويسقى من شراب الجنة .

دعاءٌ آخَرْ

رواه السيّد فى الاقبال (وهو)

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلى ذَنْبى وَاَوْسِعْ عَلَىَّ رِزْقى وَبارِكْ لى فيما رَزَقْتَنى وَلاتُحْوِجْنى اِلىٰ اَحَدٍ سِواكَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ وَبارِكْ لَنا فى رِزْقِكَ وَاَغْنِنا عَنْ خَلْقِكَ وَلاتَحْرِمْنا رِفْدَكَ اَللّٰهُمَّ اِنّا نَسْاَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَ عَلىٰ طاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ عَلىٰ عِبادَتِكَ اَللّٰهُمَّ عافِنا مِنْ بَلائِكَ وَارْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ وَاكْفِنا شَرَّ خَلْقِكَ .

دعاءٌ آخَر

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى رَه (وهو):

اَللّٰهُمَّ يامَنْ اَنْزَلَ الْقُرْآنَ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْراةَ وَالْاِنْجيلَ مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقانَ يامَنْ يُصَوِّرُ فِى الْاَرْحامِ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ يا مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا مَنِ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا مَنْ إِنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَكَانَ اللّٰهُ غَنِيًّا حَمِيدًا يَا مَنْ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا يَا مَنْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا مَدَحْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِعَظِيمِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَقِيَامِي وَصَدَقَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَفِي شَهْرِي هٰذَا وَفِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا بَعْدَهُ وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ مَا رَزَقْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دعاء اليوم السابع عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًا عن النبي ﷺ (وهو ان يقول):

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَاقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْآمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . ، ليغفر له ولو كان من الخاسرين .

دعاء آخر

رواہ السید فی الاقبال رہ (وھو):

اَللّٰھُمَّ لَا تَکِلْنِیْ اِلٰی نَفْسِیْ طَرْفَۃَ عَیْنٍ اَبَدًا وَلَا تُحْوِجْنِیْ اِلٰی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَاَثْبِتْ (وثبت) قَلْبِیْ عَلٰی طَاعَتِکَ اَللّٰھُمَّ اعْصِمْنِیْ بِحَبْلِکَ وَارْزُقْنِیْ مِنْ فَضْلِکَ وَنَجِّنِیْ مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ تَعْجِیْلَ مَا تَعْجِیْلُہٗ خَیْرٌ لِیْ وَتَاْخِیْرَ مَا تَاْخِیْرُہٗ خَیْرٌ لِیْ اَللّٰھُمَّ مَا رَزَقْتَنِیْ مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْہُ حَلَالًا طَیِّبًا فِیْ یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَۃٍ اَللّٰھُمَّ سُدَّ فَقْرِیْ فِی الدُّنْیَا وَاجْعَلْ غِنَایَ فِیْ نَفْسِیْ وَاجْعَلْ رَغْبَتِیْ فِیْمَا عِنْدَکَ اَللّٰھُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَکَ فِیْ قَلْبِیْ وَاقْطَعْ رَجَائِیْ عَنْ خَلْقِکَ حَتّٰی لَا اَرْجُوْا اَحَدًا غَیْرَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِیْنَ اَللّٰھُمَّ وَفِیْ سَفَرِیْ فَاحْفَظْنِیْ وَفِیْ اَھْلِیْ فَاخْلُفْنِیْ وَفِیْمَا رَزَقْتَنِیْ فَبَارِکْ لِیْ وَفِیْ نَفْسِیْ فَذَلِّلْنِیْ وَفِیْ اَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِیْ وَاِلَیْکَ یَا رَبِّ فَحَبِّبْنِیْ وَفِیْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ فَقَوِّنِیْ وَبِسُوْءِ عَمَلِیْ فَلَا تُبْسِلْنِیْ (تبتلنی) (تسلمنی) وَبِسَرِیْرَتِیْ فَلَا تَفْضَحْنِیْ وَبِقَدَرِ ذُنُوْبِیْ فَلَا تَخْذُلْنِیْ (تخزنی) وَاِلَیْکَ یَا رَبِّ اَشْکُوْ غُرْبَتِیْ وَبُعْدَ دَارِیْ وَقِلَّۃَ مَعْرِفَتِیْ وَھَوَانِیْ عَلَی النَّاسِ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ۔

(دعاء آخر)

رواہ السید فی الاقبال عن السید ابن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰھُمَّ قِنِیْ عَذَابَکَ یَوْمَ تَبْعَثُ فِیْہِ عِبَادَکَ وَاَعِذْنِیْ مِنْ عِقَابِکَ وَسُوْءِ حِسَابِکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ حُسْنَ الْمَاٰبِ وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْاَمْنَ یَوْمَ الْعِقَابِ

وَالتَّسامُحَ يَوْمَ الْحِسابِ يا مَنْ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ وَيا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْجَهْرَ وَيَعْلَمُ ما يَكْسِبُونَ يا مَنْ يَسْكُنُ لَهُ ما فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يا مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ يا مَنْ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما مَدَحْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَسَأَلْتُكَ بِهِ أَنْ لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلا غَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلا هَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلا فَساداً (أمراً) إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلا حُزْناً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلا سُقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلا حاجَةً إِلَّا قَضَيْتَها وَلا أَمانَةً إِلَّا أَدَّيْتَها وَلا فاقَةً إِلَّا سَدَدْتَها وَلا عَوْرَةً إِلَّا سَتَرْتَها وَلا ضَيْعَةً إِلَّا حَفِظْتَها وَلا كُرْبَةً إِلَّا فَرَّجْتَها وَلا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَها وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقائِكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ (فی هذا الشهر خ) مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الثامن عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويّاً عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكاتِ أَسْحارِهِ وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِياءِ أَنْوارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضائِي إِلَى اتِّباعِ آثارِهِ بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعارِفِينَ.

ليعطى ثواب الف نبيّ.

(دعاءٌ آخر)

رواه السيّد في الإقبال (وهو) :

اللّٰهُمَّ إنّ الظَّلَمَةَ كفروا بكتابك وجحدوا آياتك وكذّبوا رسلك وبدّلوا ما جاء به رسولك وشرعوا غير دينك وسعوا بالفساد في أرضك وتعاونوا على إطفاء نورك وشاقّوا ولاة أمرك ووالوا أعدائك وعادوا أولياءك وظلموا أهل بيت نبيّك اللّهمّ فانتقم منهم واصبب عليهم عذابك واستأصل شأفتهم اللّهمّ إنّهم اتّخذوا دينك دغلاً ومالك دولاً وعبادك خولاً فاكفف بأسهم وأوهن كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين وخالف بين قلوبهم وشتّت أمرهم واجعل بأسهم بينهم واسفك بأيدي المؤمنين دماءهم وخذهم من حيث لا يشعرون اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد اللّهمّ إنّا نشهد يوم القيامة ويوم حلول الطّامّة إنّهم لم يذنبوا لك ذنباً ولم يرتكبوا لك معصيةً ولم يضيّعوا لك طاعةً وأنّ مولانا وسيّدنا صاحب الزّمان الهادي المهتدي التّقيّ النّقيّ الزّكيّ الرّضيّ فاسلك بنا على يده منهاج الهدى والمحجّة العظمى وقوّنا على متابعته وأداء حقّه واحشرنا في أعوانه وأنصاره إنّك سميع الدّعاء.

(دعاءٌ آخر)

رواه السّيّد في الإقبال عن السّيّد ابن الباقي (ره) (وهو)

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِذْ وَفَّقْتَنَا لِصِيَامِ هٰذَا الشَّهْرِ فَأَطَعْنَاكَ وَدَعَوْتَنَا فَأَجَبْنَاكَ بِتَوْفِيقٍ مِنْكَ لَنَا وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ إِذْ هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ اَللّٰهُمَّ اجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَخَيْرَ مَا جَزَيْتَ رَاعِيًا عَنْ رَعِيَّتِهِ وَصَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَعِبَادُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَوْضِحْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ اَللّٰهُمَّ أَقِرَّ فِي الْقِيَامَةِ عَيْنَهُ وَعَيْنَ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِي سَنَتِي هٰذِهِ النَّظَرَ إِلَىٰ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَأَرِنِي الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ وَآثَارَ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالزِّيَارَةَ لِقَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمُصْطَفَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَنْزِلًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ رِيحًا وَشَرَفًا وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْكَ دَرَجَةً وَغُرَفًا اَللّٰهُمَّ أَرِنِي فِي الْقِيَامَةِ وَجْهَهُ النَّضِرَ الْأَزْهَرَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ أَتَى بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ فِي سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنِي مَغْفُورًا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَابْعَثْنِي عَلَىٰ شَرِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَنِي مِنْ

أُمَّتِهِ وَلَمْ تُضِلَّنِي وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِدِينِهِ وَدِينِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَجَعَلْتَنِي عَلَى مِلَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَلَّغْتَنِي هٰذَا الشَّهْرَ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ رَأْفَةً وَرَحْمَةً مِنْكَ فَأَسْأَلُكَ بِتَشْرِيفِكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَجْمَعُ فِيهِ الْخَلَائِقَ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ أَنْ تُعْتِقَنِي فِي يَوْمِي هٰذَا مِنَ النَّارِ وَتَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم التاسع عشر منه

ذكره الكفعمي رہ في مصباحه مرويًّا عن النبيّ ﷺ وهو أن يقول:

اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِياً إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ. ليستغفر له ملائكة السّموات والارض و يدعوا له.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال: وهو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَبِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَبِأَنَّكَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمٰنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَحْرِمُ مَنْ تَشَاءُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي اَنْفُسِهِمْ وَاَدْيَانِهِمْ وَ اَهَالِيهِمْ وَاَوْلَادِهِمْ وَاَنْ تَجْعَلَ ذٰلِكَ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَصِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي وَنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَكَ وَسِعَةٍ فِي ذَاتِ يَدِي وَقُوَّةٍ فِي بَدَنِي عَلَى جَمِيعِ اُمُورِي اَللّٰهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ اِلَى اَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ فَاِنِّي لَا اَطْلُبُ حَاجَتِي اِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ لِي اَنْ اَغُضَّ بَصَرِي وَاَنْ اَحْفَظَ فَرْجِي وَاَنْ اَكُفَّ عَنْ مَحَارِمِكَ وَاَنْ اَعْمَلَ مَا اَحْبَبْتَ وَاَنْ اَدَعَ مَا سَخِطْتَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواہ السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يَا مَنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ اللّٰهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فَالِقُ الْاِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ يَا مَنْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا

من تجلّى للجبل فجعله دكّاً اسألك اللّهمّ بما ناجيتك به من مدحتك ودعوتك به ان ترزقني القبول والرّحمة في هذا اليوم وفيما قبله وفيما بعده وتجعل عملي صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً تبيّض به وجهي وتكرم به منزلتي وتحسن به مثواي وتتمّ به فوزي وتلقّنني به حجّتي وتعطيني به مسألتي وتشفي به نفسي وتنصرني به على عدوّي وتجمع به شملي وتلمّ به شعثي وتردّ به الفي وتصلح به امري وترفع به شهادتي وتزكّي به عملي وتلهمني به رشدي وتعصمني به من كلّ سوء في الدّنيا والآخرة وترزقني به الجنّة وتفكّ به رقبتي من النّار انّك على كلّ شيء قدير وهو عليك نزر وعندك حقير يسير برحمتك يا ارحم الرّاحمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطّاهرين.

(يقول المؤلّف) ويستحبّ في هذا اليوم العظيم الاكثار من الطاعات، لما ورد من طرق متعددة عن اهل بيت العصمة والطهارة (عليهم سلام الله) ان يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر في الفضيلة.

دعاء اليوم العشرين منه

ذكره الكفعمي رہ في مصباحه مرويّاً عن النبيّ ص، وهو ان يقول:

اللّهمّ افتح لي فيه ابواب الجنان واغلق عنّي فيه ابواب النيران ووفّقني

فِيهِ لِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ يا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

ليكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة ويبعث الله تعالى الف الف ملك يحفظونه من كل جبّار عنيد وشيطان مريد وسلطان وجعل الله تعالى بينه وبين النار سبعين خندقا كل خندق كما بين السموات والارضين.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يا مَنِ اسْتَجابَ لِاَبْغَضِ خَلْقِهِ اِلَيْهِ اِذْ قالَ اَنْظِرْنِي اِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاِنِّي لا اَكُونُ اَسْوَءَ حالاً مِنْهُ فِيما سَأَلْتُكَ فَاسْتَجِبْ لِي فِيما دَعَوْتُكَ وَاَعْطِنِي يا رَبِّ ما سَأَلْتُكَ اِنِّي اَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُقاتِلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي الصَّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتابِكَ وَقُلْتَ كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ مَعَ اَحَبِّ الْخَلْقِ اِلَيْكَ فِي اَحَبِّ الْمَواطِنِ لَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ وَفِي صُدُورِ الْكافِرِينَ فَعَظِّمْنِي وَفِي اَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِي وَفِي نَفْسِي وَاَهْلِ بَيْتِي فَذَلِّلْنِي وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَنْ اَحْبَبْتَ وَبَغِّضْ اِلَيَّ مَنْ اَبْغَضْتَ وَوَفِّقْنِي لِاَحَبِّ الْاُمُورِ اِلَيْكَ وَاَرْضاها لَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي مِنْكَ اِلَيْكَ اَفِرُّ وَلَيْسَ ذلِكَ اِلّا مِنْ خَوْفِي عَدْلَكَ وَاِيّاكَ اَسْأَلُ بِكَ لِاَنَّهُ لَيْسَ اَحَدٌ اِلّا دُونَكَ وَلا اَقْدِرُ اَنْ اَسْتَتِرَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلا نَهارٍ وَاَنَا عارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدانِيَّتِكَ اَحَطْتَ يا اِلهِي خُبْراً بِاَهْلِ السَّمواتِ وَاَهْلِ

الْأَرَضِينَ لا يُشْغِلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

دعاءٌ آخر

رواه السيّد فی الاقبال عن السيّد ابن الباقی ره: (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَحَقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ يَا مَنِ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يَا مَنْ مَنَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُ بِإِحْسَانٍ يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ جَمِيعًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا مَنْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا مَنْ أَقَامَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قَدِيرٌ يَا رَاحِمُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَنْ لَه غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ لا يَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَرَوْحِهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ أَسْأَلُكَ بِمَا أَتَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ يَا مَنْ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ يَا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ أَعْطِنِي خَيْرَ مَا سَأَلْتُ وَخَيْرَ مَا قُلْتُ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا غَابَ وَخَيْرَ مَا شَهِدَ وَخَيْرَ مَا تَعْلَمُ وَخَيْرَ مَا تَقْضِي فِي الْعِلْمِ وَالْأَجَلِ وَالْأَمَلِ وَخَيْرَ الْمَحْيَا (الحياة خ) وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الْإِجَابَةِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْعَطَاءِ

وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ وَخَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنِي أَطْلُبُ بِمَا عِنْدِي رِضْوَانَكَ وَالنَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَزُولُ وَاحْشُرْنِي عَلَى وِلَايَةِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الحادي والعشرين منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًا عن النبيّ (ص) وهو أن يقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ. لينوّر الله قبره ويبيّض وجهه ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف.

دعاء آخر

رواه السيّد في الإقبال مرويًا عن الصادق (ع) أنه (ع) قراه وذلك أنه لمّا فرغ من صلاة الصبح في هذا اليوم خرّ ساجدًا وقال:

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانُ الدِّينِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُجْرِی الْمَآءِ فِی النَّبَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُكَوِّنُ طَعْمِ الثِّمَارِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ عَدَدَ الْقَطْرِ وَمَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ
عَدَدَ مَا تَجْرِیْ (بِهِ) الرِّیَاحُ فِی الْهَوَآءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ مَا فِی الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ
وَیَابِسٍ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ مَا یَدِبُّ فِیْ ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَفِیْ اَطْبَاقِ الثَّرٰی اَسْاَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِیْ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِیْ عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَكَ وَاَسْاَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِیٍّ اَوْ صِدِّیْقٍ اَوْ شَهِیْدٍ اَوْ اَحَدٍ مِّنْ
مَلٰٓئِكَتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ اِذَا دُعِیْتَ بِهِ اَجَبْتَ وَاِذَا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَیْتَ
وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَبَرَكَاتُكَ
وَبِحَقِّهِمُ الَّذِیْ اَوْجَبْتَهُ عَلٰی نَفْسِكَ وَاَنِلْتَهُمْ بِهِ فَضْلَكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ الدَّاعِیْ اِلَیْكَ بِاِذْنِكَ وَسِرَاجِكَ السَّاطِعِ بَیْنَ عِبَادِكَ فِیْ
اَرْضِكَ وَسَمَآئِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِیْنَ وَنُوْرًا اسْتَضَآءَ بِهِ الْمُؤْمِنُوْنَ
فَبَشَّرَنَا بِجَزِیْلِ ثَوَابِكَ وَاَنْذَرَنَا الْاَلِیْمَ مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ اَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ
جَآءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِیْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذِیْنَ كَذَّبُوْهُ ذَائِقُوا
الْعَذَابِ الْاَلِیْمِ اَسْاَلُكَ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا سَیِّدِیْ یَا سَیِّدِیْ
یَا سَیِّدِیْ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ (اَسْاَلُكَ فِیْ) هٰذِهِ الْغَدَاةِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَ
اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِیْ مِنْ اَوْفَرِ عِبَادِكَ وَسَآئِلِیْكَ نَصِیْبًا وَاَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ
بِفَكَاكِ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَاَسْاَلُكَ بِجَمِیْعِ مَا سَاَلْتُكَ وَمَا

لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلالِكَ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ عَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي وَيَا بَاعِثِي وَيَا مُحْيِيَ عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَاءٌ آخَر

رواه السيد في الاقبال: (وهو):

سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَيَعْلَمُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ [1] وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دُعَاءٌ آخَر

(١) وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

رواہ السید فی الاقبال عن السید ابن الباقی رہ : (وھو)

یَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ (السموات خ) بِغَیْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوٰی عَلَی الْعَرْشِ یُدَبِّرُ الْاَمْرَ مَا مِنْ شَفِیْعٍ اِلَّا مِنْ بَعْدِ اِذْنِهٖ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ کُلُّ اُنْثٰی وَمَا تَغِیْضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَکُلُّ شَیْءٍ عِنْدَهٗ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ الْکَبِیْرُ الْمُتَعَالِ یَا مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ وَالْمَلَائِکَةُ مِنْ خِیْفَتِهٖ یَا مَنْ بِذِکْرِهٖ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ یَا مَنْ یَمْحُوْ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهٗ اُمُّ الْکِتَابِ یَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِهٖ وَهُوَ سَرِیْعُ الْحِسَابِ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا تُخْفِیْ وَمَا تُعْلِنُ وَمَا یَخْفٰی عَلَی اللّٰهِ مِنْ شَیْءٍ فِی الْاَرْضِ وَلَا فِی السَّمَاءِ یَا مَنْ جَعَلَ فِی السَّمَاءِ بُرُوْجًا وَزَیَّنَهَا لِلنَّاظِرِیْنَ یَا مَنْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِیْمٌ مُبِیْنٌ یَا مَنْ جَعَلَ اللَّیْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ اَرَادَ اَنْ یَذَّکَّرَ اَوْ اَرَادَ شُکُوْرًا یَا مَنْ یَسْجُدُ لَهٗ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِکَةُ وَهُمْ لَا یَسْتَکْبِرُوْنَ یَا مَنْ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَاءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْهٰی عَنِ (السوء خ) الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَا مَنْ هُوَ مَعَ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا وَالَّذِیْنَ هُمْ مُحْسِنُوْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ بِمَا نَاجَیْتُکَ بِهٖ مِنْ مِدْحَتِکَ فِیْ یَوْمِیْ هٰذَا وَمَا قَبْلَهٗ وَمَا بَعْدَهٗ وَبِمَا لَوْ عَلِمْتُهٗ لَسَاَلْتُکَ بِهٖ مِنْ اَسْمَائِکَ الْعِظَامِ اَنْ تَرْزُقَنِیْ خَوْفَ الْعَامِلِیْنَ وَعَمَلَ الْخَائِفِیْنَ وَخُشُوْعَ الْعَابِدِیْنَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِیْنَ وَیَقِیْنَ الْمُتَوَکِّلِیْنَ وَتَوَکُّلَ الْمُوْقِنِیْنَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَاِنَابَةَ الْمُخْبِتِیْنَ وَسَائِرَ مَا سَاَلَکَ عِبَادُکَ الصَّالِحُوْنَ وَمَا اَعْطَیْتَهُ النَّبِیِّیْنَ وَالْاَئِمَّةَ الطَّاهِرِیْنَ وَالْمَلَائِکَةَ الْمُقَرَّبِیْنَ وَاَصْلِحْ لِیْ نَفْسِیْ

الْقَاسِيَةَ وَقَلْبِيَ الْفَاسِدَ وَعَقْلِيَ النَّاقِصَ وَفُكَّ عُنُقِي مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي الْجَنَّةَ وَالْأَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ بِفَضْلِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ.

(يقول المولف) وينبغي في هذا اليوم المبارك الاكثار من الطاعات لما ورد عن ائمة اهل البيت الحجج الطاهرة (عليهم السلام) من طرق عديدة ان يوم ليلة القدر مثل ليلته في القداسة.

دعاء اليوم الثاني والعشرين منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ اَبْوَابَ فَضْلِكَ وَاَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَاَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ

ليهوّن الله عليه سكرات الموت ومسالة منكر ونكير، ويثبته بالقول الثابت.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال: (وهو):

سُبْحَانَ اللهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ اَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ اَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا يُسْتَتَرُ عَنْهُ بِسِتْرٍ وَلَا يُوارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ

ما في أصلِهِ ولا أقلبُ ما فيهِ ولا يُستترُ منهُ صغيرٌ ولا كبيرٌ ولا يستخفي منهُ
صغيرٌ لصغرِهِ ولا يخفى عليهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ هو الذي يصوِّرُكم
في الأرحامِ كيفَ يشاءُ لا إلهَ إلا هو العزيزُ الحكيمُ ذلكَ اللهُ سبحانَ
اللهِ بارئِ النَّسَمِ سبحانَ اللهِ المصوِّرِ سبحانَ اللهِ خالقِ الأزواجِ كلِّها
سبحانَ اللهِ جاعلِ الظُّلُماتِ والنُّورِ سبحانَ اللهِ فالقِ الحبِّ والنَّوى سبحانَ
اللهِ خالقِ كلِّ شيءٍ سبحانَ اللهِ خالقِ ما يُرى وما لا يُرى سبحانَ اللهِ مدادَ
كلماتِهِ سبحانَ اللهِ ربِّ العالمينَ.

دعاءٌ آخر

رواه السيد في الإقبال برواية السيد ابن الباقي ره (وهو):

اللهمَّ إنّي أسألكَ يا مَنْ تُسبِّحُ لهُ الأرضونَ السبعُ وما فيهِنَّ وما بينهُنَّ
وما تحتهُنَّ يا مَنْ لم يتَّخِذْ صاحبةً ولا ولداً ولم يكُنْ لهُ شريكٌ في المُلْكِ
ولم يكُنْ لهُ وليٌّ مِنَ الذُّلِّ وكبِّرْهُ تكبيراً يا مَنْ أنزلَ على عبدِهِ الكتابَ و
لم يجعلْ لهُ عِوَجاً قيِّماً يا مَنْ لا يُشرِكُ في حُكمِهِ أحداً يا مَنْ نادى موسى مِنْ
جانبِ الطُّورِ الأيمنِ وقرَّبهُ نجيّاً يا مَنْ رفعَ إدريسَ مكاناً عليّاً يا مَنْ لهُ ما في
السماواتِ وما في الأرضِ وما بينهُما وما تحتَ الثَّرى يا مَنْ يعلمُ السِّرَّ و
أخفى أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ لكَ الأسماءُ الحُسنى يا مَنْ أعطى كلَّ شيءٍ خلقَهُ
ثمَّ هدى يا مَنْ خشعتْ لهُ الأصواتُ فلا تسمعُ إلا همساً اللهمَّ إنّي أسألكَ

بِمَا أَنَا جِئْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ وَنَاجَاكَ بِهِ مِنْ مَدْحِكَ فِي يَوْمِي هٰذَا طَلَبًا لِعَفْوِكَ وَخَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ وَطَمَعًا فِي إِحْسَانِكَ وَرَغْبَةً فِي رِضَاكَ وَسَعَةً فِي رِزْقِكَ وَتَفَضُّلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَتُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَتُوصِلَ وَحْدَتِي وَتُعِزَّ ذِلَّتِي وَتَسْتُرَ عَوْرَتِي وَتَجْبُرَ فَاقَتِي اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي وَثِقَتِي فَأَعِنِّي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ وَأَرَادَ أَذِيَّتِي وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي الْجَنَّةَ وَالْأَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تُحْوِجْنِي إِلَىٰ غَيْرِكَ بِفَضْلِكَ الْمَبْذُولِ وَإِحْسَانِكَ الْمَأْمُولِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًا عن النبيّ صلى الله عليه وآله وهو أن يقول:

اَللّٰهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ . ليمرّ على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيّين والشهداء والصالحين .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ

الْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَيُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ الْماءَ مِنَ السَّماءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الْأَزْواجِ كُلِّها سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً وَالنَّوْمَ سُباتاً وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً يا مَنْ أَرْسَلَ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيها سِراجاً وَقَمَراً مُنِيراً يا مَنْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ وَجَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرادَ شُكُوراً يا مَنْ أَوْحى إِلى مُوسى أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ يا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَجَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً وَجَعَلَ لَها رَواسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً يا مُجِيبَ (مَنْ يُجِيبُ خ) الْمُضْطَرِّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ أَسْأَلُكَ يا اَللهُ بِما ناجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هٰذا أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَاجْعَلْ لِي (مِنْ أَمْرِي خ) مَخْرَجاً وَمِنْ

اَمْرِي يُسْراً وَمِنْ هَمّي فَرَجاً وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ فَاِنَّكَ تَأْتي بِالْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ وَبِالرَّجاءِ بَعْدَ الْيَأْسِ وَبِالرَّخاءِ بَعْدَ الشِّدَّةِ وَبِالْعافِيَةِ بَعْدَ الْبَلاءِ وَبِالرَّحْمَةِ بَعْدَ الْقُنُوطِ وَبِالْغِنى بَعْدَ الْفَقْرِ وَاَسْأَلُكَ يا رَبِّ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ اَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ اِلى حُبِّكَ (انك على كل شيء قدير) بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

(يقول المؤلّف) ويستحبّ فى هذا اليوم المقدّس الاكثار من تلاوة القرآن واتيان القربات الى الله العزيز المتعال لما روى عن الحجج الطاهرة الأئمّة المعصومين عليهم السلام بطرق عديدة ان يوم ليلة القدر مثل ليلته فى الفضل والجلالة كما تقدم.

دعاء اليوم الرابع والعشرين منه

ذكره الكفعمي فى المصباح مرويّاً عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ فيهِ ما يُرْضيكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِمّا يُؤْذيكَ وَاَسْأَلُكَ التَّوْفيقَ فيهِ لِاَنْ اُطيعَكَ وَلا اَعْصيكَ يا جَوادَ السّائِلينَ (يا عالِماً بِما فى صُدُورِ الْعالَمينَ) ليعطى بعدد كل شعرة على رأسه وجسده الف خادم والف غلام كالمرجان والياقوت.

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو): سُبْحانَ الَّذي يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثى وَما تَغيضُ الْاَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ عالِمِ الْغَيْبِ وَ

الشَّهادَةِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ يُميتُ الْاَحْياءَ وَيُحْيِي الْمَوْتى وَيَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْاَرْحامِ ما يَشاءُ اِلى اَجَلٍ مُسَمًّى سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الْاَزْواجِ كُلِّها سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ (ثَلاثاً)

دُعاءٌ آخَر

رواه السيد فی الاقبال برواية السيد ابن الباقی رہ (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُولى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ يُرْجَعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ يا مَنْ هُوَ اَعْلَمُ بِما فِي صُدُورِ الْعالَمينَ يا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلى فِي السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ يا مَنْ اَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْاِنْسانِ مِنْ طينٍ يا مَنْ هُوَ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبيلَ يا مَنْ رَدَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنينَ الْقِتالَ وَكانَ اللهُ قَوِيّاً عَزيزاً يا مَنْ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ اَسْاَلُكَ بِما اَوْجَبْتَ عَلى نَفْسِكَ لِمَنْ سَاَلَكَ وَبِاَسْمائِكَ كُلِّها وَبِما ناجَيْتُكَ بِهِ في

يومی هذا ان تثبتنی حتی لا ازل وان تهدينی حتی لا اضل وان تمنعنی
ان اجهل او يجهل علیّ وان اشايع فی سفك دم ولا تقوينی علی ظلم احد
ولا تجعلنی من القوم الظالمين ولا تجعلنی اوالی لك عدوا او اعادی لك
وليا او ارضی لك بسخط او اسخطك برضی او اقض لك طالبا او اجيب
داعيا الی ضلالة او اكذب داعيا الی الحق او اجحد آياتك او يحل بی سخطك
او اتبع هوای بغير هدی منك او اقول للذين كفروا هؤلاء اهدی من الذين
آمنوا سبيلا واسألك يا رب ان تصلی علی محمد وآل محمد الاخيار وتحرم
جسدی علی النار وتجعلنی يا رب من الابرار انك رؤوف رحيم برحمتك يا
ارحم الراحمين انك علی كل شیء قدير وصلی الله علی سيدنا محمد وآله الطاهرين

دعاء اليوم الخامس والعشرين منه

ذكره الكفعمی ره فی المصباح مرويا عن النبیّ (ص) وهو ان يقول:
اللهم اجعلنی فيه محبا لاوليائك ومعاديا لاعدائك مستنا بسنة خاتم
انبيائك يا عاصم قلوب النبيين، ليبنی له فی الجنة مأة قصر علی كل قصر خيمة خضراء

دعاء آخر

رواه السيد فی الاقبال (وهو) اللهم اجعل سعيی فيه مشكورا وذنبی
(بعفوك) فيه مغفورا وعملی فيه مقبولا وعيبی (بجودك) فيه مستورا
يا سامع اصوات المبتهلين واغننی فيه بجودك يا اسمع السامعين يا مجيب دعوة

الْمُبْتَهِلِينَ.

دعاءٌ آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوٰى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاءٌ آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ سَخَّرَ لِدَاوُدَ الْجِبَالَ وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا يَا مَنْ يُحْيِي الْمَوْتٰى وَيَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ يَا مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ يَا مَنْ مَنَّ عَلٰى مُوسٰى وَهَارُونَ

وَنَجّاهُما مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ يا مَنْ سَبَقَتْ كَلِمَتُهُ لِعِبادِهِ الْمُرْسَلينَ وَالْمُؤْمِنينَ يا مَنْ آتى داوُدَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ يا مَنْ سَخَّرَ لِسُلَيْمانَ الرّيحَ تَجْري بِاَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ اَصابَ يا غافِرَ الذَّنْبِ وَقابِلَ التَّوْبِ شَديدَ الْعِقابِ يا ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلّا هُوَ اِلَيْهِ الْمَصيرُ يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِما ناجَيْتُكَ بِهِ في يَوْمي هذا رَجاءَ عَفْوِكَ اَنْ تَعْفُوَ عَنّي وَتَفْتَحَ لي اَبْوابَ الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كُلَّها بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَاَنْ تُوَفِّقَني لِاَحَبِّ الْاَعْمالِ اِلَيْكَ وَاَنْ تُرْشِدَني اِلى ما يُزْلِفُني عِنْدَكَ وَيُكْسِبُني رِضاكَ وَاَنْ تُسَدِّدَني لِاَطْيَبِ الْقَوْلِ عِنْدَكَ وَاَنْ تَحْشُرَني يَوْمَ الْقِيامَةِ مَعَ خَيْرِ خَلْقِكَ وَاَنْ تَجْعَلَ مُحَمَّداً وَاَهْلَ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ شُفَعائي وَتَجْعَلَني مِنْ حِزْبِهِمْ وَمَوالِيهِمْ وَتَرْزُقَني خَيْرَ الدّارَيْنِ وَتَصْرِفَ عَنّي شَرَّ نَفْسي وَسائِرَ ما تَكْرَهُ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ .

دُعاءُ الْيَوْمِ السّادِسِ وَالْعِشْرينَ مِنْهُ

ذكره الكفعمي ره في المصباح مرويا عن النبي (ص) وهو ان يقول :

اَللّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيي فيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبي فيهِ مَغْفُوراً وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً وَعَيْبي فيهِ مَسْتُوراً يا اَسْمَعَ السّامِعينَ . لينادى في القيامة لا تخف ولا تحزن قد (فقد (خ)) غفر لك .

دعاء آخر

رواه السيد فى الاقبال (وهو) : اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ مُحِبًّا لِاَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ مُسْتَنًّا (مُتَمَسِّكًا) بِسُنَّةِ خَاتَمِ اَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ (يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ) نسخة بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو) سُبْحَانَ اللهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ سُبْحَانَ اللهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(يقول المؤلّف) يقرء هذه التسبيحات (ثلاث مرات)

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال برواية السيّد ابن الباقى رہ (وهو)

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ يَا مَنْ قَضٰى سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا فِي يَوْمَيْنِ وَاَوْحٰى

فِی کُلِّ سَمَآءٍ اَمْرَهَا یَا مَنْ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوْا وَیَنْشُرُ رَحْمَتَهٗ وَهُوَ الْوَلِیُّ الْحَمِیْدُ یَا مَنْ یَعْلَمُ سِرَّ عِبَادِهٖ وَنَجْوَاهُمْ وَرُسُلُهٗ لَدَیْهِمْ یَكْتُبُوْنَ یَا مَنْ لَهُ الْكِبْرِیَآءُ فِی السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ یَا مَنْ یُحْیِیْ وَیُمِیْتُ رَبُّنَا وَ رَبُّ اٰبَآئِنَا الْاَوَّلِیْنَ یَا مَنْ اَهْلَكَ الْقُرٰی وَصَرَّفَ الْاٰیَاتِ لَعَلَّهُمْ یَرْجِعُوْنَ یَا مَنْ رَضِیَ عَنِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِذْ یُبَایِعُوْنَ رَسُوْلَهٗ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِیْ قُلُوْبِهِمْ فَاَنْزَلَ السَّكِیْنَةَ عَلَیْهِمْ وَاَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِیْبًا یَا مَنْ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰی وَ دِیْنِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهٗ عَلَی الدِّیْنِ كُلِّهٖ وَكَفٰی بِاللّٰهِ شَهِیْدًا اَسْاَلُكَ یَا اِلٰهِیْ بِمَا مَدَحْتُكَ بِهٖ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ خِیَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْاَطْهَارِ الْاَخْیَارِ وَمَنْ اٰمَنَ بِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ وَعَمِلَ بِطَاعَتِهِمْ وَاَنْ تَعْطِفَ (تعطف) عَلَیَّ بِبَرَكَاتِكَ وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ وَتُتِمَّ عَلَیَّ نِعْمَتَكَ وَتُهَنِّئَنِیْ بِكَرَامَتِكَ وَتَجْعَلَنِیْ مِنَ الشَّاكِرِیْنَ لَكَ فَهَوَایَ اِلَیْكَ وَاَنْتَ حَسْبِیْ وَتَوَكُّلِیْ عَلَیْكَ وَ ذُلِّیْ لَكَ وَخُضُوْعِیْ بَیْنَ یَدَیْكَ وَحَوَآئِجِیْ كُلُّهَا اِلَیْكَ مَقْضِیَّةٌ عِنْدَكَ وَ لَدَیْكَ فَلَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجٰی وَلَا مُلْتَجَاَ مِنْكَ اِلَّا اِلَیْكَ وَاَنْ تُتِمَّ اِحْسَانَكَ اِلَیَّ بِفَكِّ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ وَاَنْ تَحْشُرَنِیْ مَعَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّكَ الْاَبْرَارِ الْاَخْیَارِ اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ وَهُوَ عِنْدَكَ یَسِیْرٌ وَاَنَا اِلٰی اِحْسَانِكَ فَقِیْرٌ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِیْنَ ۔

دُعَاءُ الْیَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِیْنَ مِنْهُ

ذکرہ الکفعمی فی المصباح مرویاً عن النبی (ص) وھوان یقول: اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظّی فیهِ مِنَ النَّوافِلِ وَاَکْرِمْنی فیهِ بِاِحْضارِ (الاحرازمن) الْمَسائِلِ وَقَرِّبْ فیهِ وَسیلَتی اِلَیْكَ مِنْ بَیْنِ الْوَسائِلِ یامَنْ لایَشْغَلُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ ، فکانما اطعم کل جائع واروی کل عطشان واکرم کل مؤمن ومؤمنة کانوا فی دار الدنیا .

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو): اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنی فیهِ فَضْلَ (فَضائِلَ) لَیْلَةِ الْقَدْرِ وَصَیِّرْ اُمُوری فیهِ مِنَ الْعُسْرِ اِلَی الْیُسْرِ وَاقْبَلْ مَعاذیری وَحُطَّ عَنّی الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ یا رَؤُفاً (رَحیماً) بِعِبادِهِ الصّالِحینَ (الْمُؤْمِنینَ) بِرَحْمَتِكَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ) .

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو) سُبْحانَ الَّذی بِیَدِهِ مَفاتِحُ الْغَیْبِ لایَعْلَمُها اِلّاهُوَ وَیَعْلَمُ ما فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ اِلّا یَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ فی ظُلُماتِ الْاَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا یابِسٍ اِلّا فی کِتابٍ مُبینٍ سُبْحانَ اللّٰهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحانَ اللّٰهِ خالِقِ الْاَزْواجِ کُلِّها سُبْحانَ اللّٰهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبْحانَ اللّٰهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی سُبْحانَ اللّٰهِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّٰهِ خالِقِ ما یُری وَما لایُری سُبْحانَ اللّٰهِ مِدادَ کَلِماتِهِ سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعالَمینَ .(یقول المؤلف) یقرء ھذا الدعاء ثلاث مرات

دعاء آخر

رواه السيدّ فی الاقبال برواية السيدّ ابن الباقی رہ (وهو) : اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ يَامَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْاُنْثٰى مِنْ نُطْفَةٍ اِذَا تُمْنٰى يَامَنْ اَهْلَكَ عَادًا الْاُولٰى وَثَمُوْدَ فَمَا اَبْقٰى وَقَوْمَ نُوْحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كَانُوْا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغٰى يَامَنْ فَتَحَ اَبْوَابَ السَّمَآءِ بِمَآءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرَ الْاَرْضَ عُيُوْنًا فَالْتَقَى الْمَآءُ عَلٰى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ يَامَنْ يَسَّرَ الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ يَامَنْ نَجّٰى آلَ لُوْطٍ بِسَحَرٍ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِهِ يَامَنْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ يَامَنْ اَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ اَخْذَ عَزِيْزٍ مُقْتَدِرٍ يَامَنْ رَفَعَ السَّمَآءَ وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ يَامَنْ وَضَعَ الْاَرْضَ لِلْاَنَامِ يَامَنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِی السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ يَامَنْ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ فِی يَوْمِی هٰذَا اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَاَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ يَامَنْ اَيَادِيْهِ وَنِعَمُهُ لَا تُحْصٰى بِعَدَدٍ وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَلَمْ اَكُ شَيْئًا مَذْكُوْرًا وَفَضَّلَنِی عَلٰى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی رَزَقَنِی وَلَمْ اَمْلِكْ شَيْئًا وَفَضَّلَنِی عَلٰى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِی الرِّزْقِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَاَسْاَلُهُ فِی يَوْمِی هٰذَا وَسَاعَتِی هٰذِهِ وَزَمَانِی هٰذَا اَنْ يَتَكَرَّمَ عَلَیَّ بِالْعَفْوِ مِنْ عَذَابِهِ وَالْاِقَالَةِ مِنْ عِقَابِهِ وَالْقَبُوْلِ لِمَا فَرَضَ عَلَیَّ وَاَنْ يَرْزُقَنِی خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْاَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنٰى وَالْمَغْفِرَةَ اِنَّهُ عَلٰى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

دعاء اليوم الثامن والعشرين منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويّاً عن النبيّ (ص) وهو ان يقول :

اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهْمَةِ يَا رَؤُوفاً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فلو قيس نصيبه في الجنة بالدنيا لكان مثلها اربعين مرّة .

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو) : اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ (الْاَحْلَامِ فِي) الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ فِيهِ (نسخة: فيه) وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ .

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو) سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَالْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ

كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرىٰ وَمَا لَا يُرىٰ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (یقول المؤلف) یقرء هذا الدعاء (ثلاث مرات).

دعاء آخر

رواه السيّد فی الاقبال برواية السيّد ابن الباقی ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ كَتَبَ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ يَا اللهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مَنْ أَيَّدَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هٰذَا وَشَهْرِي هٰذَا الَّذِي عَظَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ (الطيبين) الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَقْبَلَنِي (تقبلني) عَلىٰ مَا كَانَ مِنِّي فَقَدْ تَعْلَمُ حَاجَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَرَغْبَتِي فَأَنْتَ عَالِمٌ بِمَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْضِ لِي سَائِرَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَهَبْ لِي رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ فَإِنَّ ذٰلِكَ عَلَيْكَ (عندك) يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم التاسع والعشرين منه

ذکرہ الکفعمی فی المصباح مرویًا عن النبیؐ (وھو) ان یقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَؤُوفًا (يَا رَحِيمًا) بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (الصَّالِحِينَ)

لیبنی له الف مدینة فی الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ.

دعاء آخر

رواه السیّد فی الاقبال (وهو): اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ مِنَ الرَّحْمَةِ (بِالرَّحْمَةِ خ ل) وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهَمَةِ يَا رَحِيمًا (يَا رَؤُوفًا خ ل) بِعِبَادِهِ الْمُذْنِبِينَ (الْمُؤْمِنِينَ خ ل).

دعاء آخر

رواه السیّد فی الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ (عن حفظ شيء خ ل) وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (يقول المؤلّف) يقرء هذا الدعاء (ثلاث مرات).

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي رة (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ لَا يُوجَدُ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا يَا مُرْسِلَ الْمُرْسَلَاتِ وَالْعَاصِفَاتِ وَالنَّاشِرَاتِ وَالْفَارِقَاتِ وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا يَا مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَى عِبَادَهُ مَاءً فُرَاتًا أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَبِمَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَاجْتِنَابَ الْفَوَاحِشِ وَمَا لَا تَرْضَى بِهِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ

وَيَا مَنْ لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ يَا مَنْ يُقِيلُ الْعَاثِرِينَ وَيَعْفُو عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَيَتَكَرَّمُ عَلَى الْمُسِيئِينَ وَيَفْتَحُ بَابَ التَّوْبَةِ لِلْخَاطِئِينَ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاعْتِقْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا مِنَ النَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ

ذكره الكفعمی ره فی المصباح مرويًّا عن النبیّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (الطيبين ع) الطَّاهِرِينَ (١) وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ليكرمه الله تعالى كرامة الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم اجمعين

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد فی الاقبال (وهو :

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا فَهَدَيْتَنَا وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا فَعَرَّفْتَنَا وَأَحْسَنْتَ إِلَيْنَا فَأَعَنْتَنَا عَلَى أَدَاءِ مَا فَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِكَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ (الحمد) إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ (وترضى ع) وَهٰذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ

(١) الأخيار الأبرار صلى الله عليهم .

شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا انْقَضَى فَاخْتِمْهُ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ وَ
الْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ الَّذِي لَاحِسَابَ فِيهِ وَلَاعَذَابَ
عَلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ
وَأَهِلَّهُ بِأَفْضَلِ الْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ وَالسُّرُورِ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَوُلْدِي وَ
ذُرِّيَّتِي يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَكَ قِبَلِي
ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهَا يَوْمَ أَلْقَاكَ أَيْ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ
(ع) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي فَكَاكَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ وَكُلَّ تَبِعَةٍ وَذَنْبٍ لَكَ قِبَلِي وَاخْتِمْ لِي بِالرِّضَا عَنِّي وَالْجَنَّةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ
الرَّضِيِّينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيد في الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَ

مَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ
النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ
اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ
مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(يقول المؤلّف) يقرء هذا الدعاء ثلاث مرّات.

دعاءٌ آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي (ره) (وهو)

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي بِهِ قُلْتَ لِلسَّمَاءِ كُونِي فَقَامَتْ وَ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ (ع) فَأَقَلْتَ عَثْرَتَهُ وَرَحِمْتَ عَبْرَتَهُ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ حَوَّاءُ بِالْمَرْوَةِ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا وَأَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ (ع) فَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْعَظِيمِ
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ (ع) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الرَّجْفَةِ وَأَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ (ع) فَأَنْجَيْتَهُ مِنَ الصَّيْحَةِ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ
الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (ع) بَرْداً وَسَلَاماً وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ (ع) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ

بِهِ مُوسىٰ (ع) فَكَلَّمْتَهُ عَلىٰ جَبَلِ طُورِ سَيْنآءَ وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ اَيُّوبُ (ع) فَكَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلآءَ وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي نَجَّيْتَ
بِهِ يُونُسَ (ع) مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْغَارِ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَاِسْرَافِيلَ (ع) اَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي فِيمَا سَاَلْتُكَ بِهِ مِنْ اَوَّلِ الشَّهْرِ اِلىٰ هٰذَا
الْيَوْمِ وَاَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُحَرِّمَ جَسَدِي عَلَى النَّارِ اِنَّكَ اَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَاقْبَلْنِي بِفَضْلٍ مِنْكَ عَلىٰ مَا كَانَ مِنِّي تَفَضُّلاً مِنْكَ
عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْطَعْ فِيهِ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ فِيهِ سَعْيِي وَلَا تَحْجُبْ فِيهِ دُعَائِي
وَلَا تُجْهِدْ فِيهِ بَلَائِي بَعْدَ صَوْمِي لَكَ وَلَا تُشْمِتْ بِي فِيهِ اَعْدَائِي اِنَّكَ اَنْتَ
اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَغَايَةُ طَلِبَتِي وَرِضَائِي اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْنِي
فِي سَاعَتِي هٰذِهِ الطُّمَاْنِينَةَ بِعَفْوِكَ عَنِّي وَقَبُولِكَ لِي عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي حَتّٰى
اَعْلَمَ اَنَّكَ قَدْ رَحِمْتَنِي وَغَفَرْتَ لِي وَتَكَرَّمْتَ وَتَفَضَّلْتَ وَتَطَوَّلْتَ وَ
مَنَنْتَ عَلىٰ عَبْدِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ وَاَنْتَ مَوْلَاهُ وَمَنْجَاهُ وَمَلْجَاهُ وَغَايَتُهُ
وَمُنْتَهىٰ رَغْبَتِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ فَازَ فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ بِقَبُولِكَ
اِيَّاهُ اَللّٰهُمَّ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَاَنْتَ قَادِرٌ عَلىٰ اِجَابَتِي وَاَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي اَللّٰهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ اَللّٰهُمَّ وَاَحْيِنِي اِلىٰ مِثْلِهِ سِنِينَ وَدُهُورًا عَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ اَللّٰهُمَّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ لَا تَجْعَلْ شَهْرَ رَمَضَانَ آخِرَ

الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ اَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ دِعَةً رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً مَقْبُولَةً
اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ لَا تُخْرِجْهُ مِنِّي بِيَأْسٍ مِنْ رَحْمَتِكَ لِي وَعَفْوِكَ عَنِّي اَللّٰهُمَّ
حَقِّقْ ظَنِّيَ الْحَسَنَ فِيكَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الظُّنُونُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ
ذَكَرَهُ يَا جَوَادًا فِي عَطِيَّتِهِ يَا كَرِيمًا فِي جَوَائِزِهِ يَا مُحْسِنًا فِي عَفْوِهِ يَا وَاسِعًا فِي
رَحْمَتِهِ يَا سَمِحًا فِي تَجَاوُزِهِ قَدْ نَاجَيْتُكَ فِي اَيَّامِهِ كُلِّهَا مُتَوَسِّلًا بِرَحْمَتِكَ
اِلَى عَفْوِكَ وَبِجُودِكَ اِلَى كَرَمِكَ وَبِطَوْلِكَ اِلَى اِحْسَانِكَ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ
الرَّحْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ عِنْدَ انْصِرَافِهِ فِي قَلْبِي مِنْهُ حَسْرَةً اَللّٰهُمَّ اَذِقْنِي لَذَّةَ
الْقَبُولِ وَطِيبَ الْعَفْوِ اَللّٰهُمَّ اشْرِبْ قَلْبِي لَذَّةَ الْاِجَابَةِ حَتّٰى اَعْلَمَ اَنَّكَ قَدْ
رَحِمْتَنِي تَفَضُّلًا مِنْكَ عَلَيَّ وَامْتِنَانًا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَنْ اِذَا
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ كَفَاهُ وَاِذَا سَاَلَهُ اَعْطَاهُ يَا قَرِيبًا اِذَا دُعِيَ يَا مُجِيبًا اِذَا
نُودِيَ اَللّٰهُمَّ وَاجْزِ شَهْرَكَ الْعَظِيمَ عَنَّا مَا اَنْتَ اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا
وَبَهْجَةً وَتَلَأْلُؤًا وَكَرَامَةً وَزُلْفًا اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ فَرِحَ عَنْهُ قُلُوبُنَا وَ
اَضَاءَتْ بِهِ اَبْصَارُنَا وَقَلَّتْ بِهِ خَطَايَانَا اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُلُولِهِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ قُدُومِهِ وَقُفُولِهِ وَتَمَامِهِ وَكَمَالِهِ وَمَعُونَتِنَا عَلَيْهِ حَتّٰى
تُهَنِّئَنَا بِرِضَاكَ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ظَعْنِهِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ
خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ وَ
عَلَى جَمِيعِ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ كَمَا تُحِبُّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ

(١) اَللّٰهُمَّ اَجِبْ دُعَائِي وَصَلِّ رَجَائِي وَاَعْطِنِي مُنَايَ ۔

اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غَفَرَ اللّٰهُ فِي هٰذَا الْعَامِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ لِصُوَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ وَاَحْيِنَا اِلٰى اَمْثَالِهِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَالِحَ اَعْمَالِنَا وَتَسَامَحْ لَنَا وَتَكَرَّمْ عَلَيْنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَهَبْ لَنَا رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَاَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَارْزُقْنَا الْحَجَّ اِلٰى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَشَاهِدِ الْاَئِمَّةِ مِنْ (من بعده خ) اَهْلِ بَيْتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَاجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِمْ وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِهِمْ فَاِنَّهُمُ الْبَابُ اِلَيْكَ وَبِهِمْ يَا رَبِّ نَرْجُو عَفْوَكَ فَارْزُقْنَا الْاَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنٰى وَالْمَغْفِرَةَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَنْتَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمِينَ وَخُصَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِاَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

المقصد الثانی فی اعمال اللیلة الاولی ویومها حتی اللیلة التاسعة عشرة

وهو یشتمل علی اقسام، الاول:

فیما یعمل فی اول لیلة من لیالی شهر رمضان

وهو امور (الاول) استحباب الاستهلال اکیدًا، وربما افتی بعض العلماء بوجوبه فی خصوص هذا الشهر کما تقدم (الثانی) استحباب قراءة ادعیة الهلال عند رؤیته، بالمأثور وقد ذکرنا تلکم الادعیة فی آداب الدخول الی شهر رمضان

ص ٣٥ من هذا الكتاب ولاداعي لتكرارها هنا :

(يقول المؤلف) وان لم يستطع ان يدعو بتلكم الادعية في اوّل ليلة منه فينبغي ان يدعو بها في الليلة الثانية او الثالثة ، (ويستحب) ان يدعو بها وهو رافع يديه مستقبل للقبلة ، غير مشير نحو الهلال كما تقدّم .

(الثالث) : استحباب قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال (ثلاث مرات) يفتح بها ابواب الرزق في تلك السنة كما تقدّم ايضًا (الرابع) استحباب الغسل مؤكدًا (وروى) ان افضل اوقات الغسل في جميع ليالي شهر رمضان اول الليل (وروى) انّه مابين العشائين (وعن الباقر) انّه عند وجوب الشمس وقبله ثمّ يصلي ويفطر ، روى كل ذلك عن الائمّة المعصومين (وفي الاقبال) عن الصادق (ع) من احبّ ان لايكون به حكة فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان فلا تكون به حكة الى شهر رمضان قابل (وفيه عنه) من اغتسل في اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصبّ على راسه ثلاثين كفًّا من الماء كان في طهر معنوي الى شهر رمضان القابل (الخامس) استحباب زيارة الحسين ع وثوابها عظيم وفضلها جسيم وسيأتي في (السادس) استحباب صلاة ركعتين بسورة الانعام ويسئل الله تعالى ان يكفيه ما يخافه (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) انّه قال من صلى اوّل ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام وسئل الله ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخافه في ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والاسقام (السابع) الشروع

فی صلاة الف رکعة بالترتیب المذکور فی ص ۱۷۳ فی باب نوافل شهر رمضان (الثامن) استحباب صلاة اربع رکعات بالحمد والتوحید (خمسا وعشرین مرة) وقدمرت ذکرها فی صلاة لیالی شهر رمضان فی ص من هذا الکتاب (التاسع) استحباب قراءة سورة انا فتحنا فی الرکعة الاولی بعد الحمد فی النافلة، ویقرء فی الثانیة بعد الحمد ما احب من السور، فیحفظ من بلایا تلک السنة (العاشر) استحباب قراءة دعاء الجوشن الکبیر وسیأتی فی ص ۴۴۳ (الحادیعشر) استحباب المجامعة مع الحلال، وهو من خصائص هذا الشهر ویکره فی اول لیلة من بقیة الشهور (وقد) روی الصدوق رہ فی الفقیه عن الامام امیر المؤمنین ع انه قال یستحب للرجل ان یاتی اهله اول لیلة من شهر رمضان (وقال) الشیخ الاعظم المفید (روح الله روحه) فی مسار الشیعة، ویستحب ایضا فیها مباضعة النساء علی الحل دون الحرام لیزیل الانسان بذلک عن نفسه الدواعی الی الجماع فی صبیحتها من النهار ویسلم له صومه علی الکمال (الثانیعشر) استحباب الاجتهاد فی العبادة، والتفرغ لذلک کما تقدم (الثالث عشر) استحباب قراءة دعاء الحج، فی اول لیلة من شهر رمضان و فی کل یوم منه (روی السید فی الاقبال) عن الصادق (ع) قال ادع للحج فی لیالی شهر رمضان بعد المغرب وقد تقدم ذکره فی ص ۹۳ فیما یعمل فی کل یوم ولیلة، الرابع عشر، استحباب قراءة الادعیة الماثورة لاول لیلة من شهر رمضان

وقد مرّت ذكرها فى ص ٨٩ من هذا الكتاب فى أدعية الليلة الاولى من شهر رمضان .

الثّانى : فيما يعمل فى اليوم الأوّل من شهر رمضان

وهو ايضًا امور (الاول) استحباب الغسل فى الماء الجارى وان يصبّ على راسه ثلاثين كفًّا من الماء (ففى الحديث) من فعل ذلك امن فى تلك السنة من الاوجاع والعلل (الثانى) ان يصبّ الصائم كفًّا من ماء الورد على وجهه ، فان فعل ذلك امن من الفقر والذلّة (ولو) فعل ذلك كل يوم امن من البلايا (الثّالث) يستحبّ ان يصبّ الصائم على راسه كفًّا من ماء الورد (فلو) فعل ذلك امن من الصرع فى تلك السنة (وقد) روى كل ذلك (الرابع) استحباب اتيان ركعتا صلاة اول الشهر والتصدّق بعدها على ماسيجئ فى ص (الخامس) استحباب اتيان صلاة ركعتين لدخول شهر رمضان يقرء (فى الاولى) سورة انافتحنا (وفى الثانية) ماشاء ليدفع عنه السّوء فى تلك السنة ويكون فى حفظ الله تعالى الى مثلها من قابل (السّادس) استحباب قراءة الادعية التى يدعى بها عند دخول شهر رمضان وقد مرّت فى ص (السابع) استحباب قراءة الادعية التى يدعى بها فى اول يوم من شهر رمضان وقد مرّت ايضًا فى ص (الثامن) استحباب قراءة ماذكرناه ايضًا فى الادعية التى يدعى بها عند دخول شهر

لدفع آفات السنة وعاهاتها الذى اوّله اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الّذى كان لهُ كُلُّ شَيءٍ الخ وقد مرّ فى ص ٤٣ من هذا الكتاب.

(الثالث):

(فيما يعمل في الليالى البيض من شهر رمضان وايامها)

وهى الليلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ولهذه الليالى الثلاث صلوات لها فضل عظيم وثواب جسيم (روى) السيّد ابن طاوس ره فى الاقبال من كتاب محمد بن على الطرازى بسنده عن الصادق (ع) انه قال: اعطيت هذه الامة ثلاثة اشهر لم يعطها احد من الامم، رجب وشعبان، وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط احد مثلها، ليلة ثلاث عشرة، وليلة اربع عشرة، وليلة خمس عشرة من كل شهر واعطيت هذه الامة ثلاث سور لم يعطها احد من الامم، يٰسٓ، وتبارك الملك، وقل هو الله احد، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث فقال يصلّى فى كل ليلة من ليالى البيض من هذه الثلاثة الاشهر:

(فى اللّيلة الثّالثة عشرة)

ركعتين، يقرء فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث السّور

(وفى الليلة الرّابعة عشرة)

اربع ركعات، يقرء فى كلّ ركعة، فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث السّور.

(وفي الليلة الخامسة عشرة)

ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث السور.

فيجوز فضل هذه الاشهر الثلاثة، ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.

(ويستحب) قراءة دعاء المجير في ايام هذه الليالي الثلاث، وسيأتي ذكره في

الخاتمة ان شاء الله ص ٤٨٠ .

الرابع:

(فيما يعمل في ليلة النصف من شهر رمضان)

وهي من الليالي العظيمة المتبركة، ويستحب فيها امور: (الاول) الغسل

(الثاني) زيارة الحسين (ع) (الثالث) صلاة ماة ركعة بالتوحيد عشراً في كل ركعة

(ففي الاقبال) عن الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين (ع) قال قال رسول

الله (ص) من صلى ليلة النصف من شهر رمضان ماة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد

(مرة) وقل هو الله احد (عشر مرات) اهبط الله اليه عشرة املاك يدرؤن عنه

اعداؤه من الجن والانس واهبط الله اليه عند موته ثلاثين ملكاً يبشرونه بالجنة

وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار (وفي رواية) من صلى هذه الصلاة لم يمت حتى

يرى مكانه في الجنة ويرى في منامه ماة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة و

ثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من ان يخطئ، وعشرة يكيدون من كاده

(الرابع) صلاة عشر ركعات بالتوحيد عشراً لمن كان عند قبر الحسين (ع)

رواها السيّد في الاقبال باسناد معتبر عن الصادق (ع) انّه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين (ع) ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد (عشر مرّات) واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنّة وملائكة يؤمنونه من النار.

(الخامس) ما مضى ذكره من الصلاة ستّ ركعات بالحمد ويس وتبارك و التوحيد، (السادس) صلاة اربع ركعات، في الاوليين بعد الحمد بالتوحيد (مأة مرة) وفي الاخيرتين بعد الحمد التوحيد (خمسين مرة) وقد تقدّم في صلاة ليالي شهر رمضان ص ١٢٠.

الخامس:

(فيما يعمل في الليلة السابعة عشرة منه)

هي ليلة عظيمة مباركة، وهي الليلة التي التقى في صبيحتها الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيّه (ص) واظهر الله تعالى آياته العظام في اوليائه واعدائه ونزول الملائكة بالنصر (ويستحبّ) فيها الغسل وقراءة الادعية الواردة فيها وقد تقدّم في ادعية ليالي شهر رمضان في ص

(الليلة التاسعة عشرة منه) هي اولى ليالي القدر على ما يفهم من بعض الاخبار وقد وردت

فيها اعمال سنوافيك بها ان شاء الله تعالیٰ .

المقصد الثالث فی اعمال ليالی القدر الثلاث وما يتعلق بها

وهی ليلة التاسع عشر ، والحادی والعشرين ، والثالث والعشرين منه ، وباجماع من علماء الشيعة ان ليلة القدر فی واحد من هذه الليالی الثلاث ، ولنبتدء اولاً قبل ذكر اعمال ليالی القدر بايراد امور تتعلق بها . (الاول)

(وجه تسمية ليالی القدر بذلك)

قيل : سميت بذلك من القدر بمعنى الشرف والحظ وعظيم الشأن من قولهم رجل له قدر عند الناس ای منزلة وشرف ومنه (ما قدروا الله حق قدره) ای ما عظمه حق تعظيمه وذلك لشرفها وعظم شأنها ، او لان للطاعات فيها قدرًا عظيمًا وثوابًا جزيلًا ، او لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذی قدر .

وقيل : من القدر بمعنى القضاء لانها الليلة التی يحكم الله فيها ويقضی بما يكون فی السنة باجمعها والقدر فی اللغة كون الشیء مساويًا لغيره من غير زيادة ولا نقصان وقدّر الله هذا الامر يقدّره قدرًا اذا جعله على مقدار ما تدعوا اليه الحكمة (وروی الصدوق فی العيون والعلل عن الرضا ع) (فيها يفرق كل امر حكيم) ويقدر فيها ما يكون فی السنة من خير او شیء او مضرة او منفعة او رزق او اجل ولذلك سميت ليلة القدر .

وقيل: من القدر بمعنى الضيق، لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قوله تعالى (ومن قدر عليه رزقه) وهو قول الخليل بن احمد الفراهيدي (ره).

(الثانی) ليلة القدر باقية لم ترفع

يستفاد من كثير من الروايات الواردة عن اهل البيت (ع) ان ليلة القدر باقية لم ترفع، وقد اتفق علماؤنا الاعاظم (قدس الله اسرارهم) على ذلك (وفى حديث) انه سئل الصادق (ع) عن ليلة القدر كانت وتكون فى كل عام فقال (ع) لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن، وقال بعض علماء العامة ان ليلة القدر كانت على عهد رسول الله (ص) ثم رفعت الآن اكثرهم صرحوا على انها باقية الى يوم القيامة.

(الثالث) فضل ليلة القدر

ان ليلة القدر المباركة لهى من افضل ليالى السنة وذلك لعظم قدرها وجلالة مقامها وعلو درجتها، وسمو مرتبتها، ورفعة مكانتها، وحسبك فى فضلها ان الله تعالى انزل فى حقها سورة تتلى وانزل فيها القرآن قال تعالى: «انا انزلناه فى ليلة القدر» وهى الليلة المباركة فى قوله تعالى «انا انزلناه فى ليلة مباركة» لان الله تعالى ينزل الخير والبركة والمغفرة فيها، وهى الليلة التى (فيها يفرق كل امر حكيم) وقد روى عن ابن عباس انه قال: انزل الله تعالى القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فى ليلة القدر، ثم كان ينزله جبرئيل (ع) على محمد (ص) نجوما (وما ادراك) يا محمد (ما) خطر (ليلة القدر) وحرمتها وهو

غاية اظهار الفضل والشرف وعظم الشأن وحثّ على العبادة فيها، ثمّ فسّر خطرها وحرمتها بقوله (ليلة القدر خير من الف شهر) (وروى) عن الامام الباقر (ع) وهكذا عن الامام الصادق (ع) انّ العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح فی الف شهر ليس فيها ليلة القدر (وروى) عن الامام الصّادق (ع) انّه قال: اری رسول الله (ص) بنی اميه يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس القهقری فاصبح كئيبًا حزينًا فهبط جبرئيل (عليه السّلام) فاخبره بذلك فعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل بآی من القرآن يؤنسه بها قال افرأيت ان متعناهم سنين ثمّ جاءهم ماكانوا يوعدون ما اغنى عنهم ماكانوا يمتعون، وانزل عليه السورة، جعل الله ليلة القدر لنبيه خيرًا من الف شهر ملك بنی امية (وروى) عن ابن عبّاس عن النّبیّ (ص) انّه قال اذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم سكّان سدرة المنتهى ومنهم جبرئيل (ع) فينزل ومعه الوية ينصب لواء منها على قبری ولواء على بيت المقدّس، ولواء فی المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها مؤمنًا ولا مؤمنة الّا سلّم عليه الّا مدمن الخمر وآكل لحم الخنزير، والمتضمخ بالزعفران (۱) (وروى) ايضًا عنه انّه قال: ذكر لرسول الله (ص) انّ رجلًا من بنی اسرائيل حمل السّلاح على عاتقه فی سبيل الله الف شهر فعجب منه وتمنّى ان يكون ذلك فی امّته وقال يا ربّ جعلت امّتی اقصر الناس اعمارًا واقلّهم اعمالًا فاعطاه الله

(۱) الظاهر انّه كناية عن الشخص المتنعّم المنغمس فی لذات الدّنيا وشهواتها الذی لا همّ له سوى ذلك.

ليلة القدر خيراً من الف شهر حمل فيها الاسرائيلي السلاح له ولامته من بعده في كل رمضان (تنزل الملائكة والروح) وهو جبرئيل (ع) او ملك هو اعظم الملائكة (فيها) الى الارض ليسمعوا الثناء على الله وقراءة القرآن وغيرهما من الاذكار (وجاء في عدة روايات ماثورة) ان الملائكة والروح تنزل في هذه الليلة على صاحب الزمان (عج) وتعرض عليه ما يقدر على كل احد وتسلم على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنوا على دعاءهم (وفي رواية معتبرة عن احدهما (ع): تنزل فيها الملائكة، والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في امر السنة وما يصيب العباد (ومر) في حديث عن النبي (ص) انه قال اذا كانت ليلة القدر امر الله تعالى جبرئيل (ع) فهبط في كبكبة من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستماة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعاءهم حتى يطلع الفجر فيقولون يا جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من امة محمد (ص) فيقول ان الله تعالى نظر اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة، مدمن الخمر، والعاق للديه، والقاطع الرحم، والمشاحن (بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ) اى بكل امر من الخير والبركة، او من اجل ورزق الى مثلها من العام القابل (سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) اى هذه الليلة الى آخرها سلامة من الشرور والبلايا وآفات

الشياطين او سالمة من ان يحدث فيها شرّ او يستطيع شيطان ان يعمل فيها او هى سلام من اهل العبادة فكلما لقيتهم الملائكة فيها سلّموا عليهم مثل زيد عدل او تسلم عليك يا محمّد ملائكتى و روحى بسلامى من اوّل ما يهبطون الى طلوع الفجر كما فى بعض الاخبار (و روى) عن الرضا (ع) انّه قال اذا كانت ليلة القدر غفر الله كمثل ما غفر فى رجب و شعبان و شهر رمضان الى ذلك اليوم الّا رجل بينه و بين اخيه شحناء فيقول الله عزّ و جلّ انظروا هؤلاء حتىٰ يصطلحوا (و روى ايضا عنه) انّه قال انّ الشيطان لا يخرج فى هذه الليلة حتى يضيئ فجرها و لا يستطيع ان يصيب فيها احدا بخبل او داء او ضرب من ضروب الفساد و لا ينفذ فيها سحر ساحر (و روى) عن النبىّ (ص) انّه قال انّ الله اختار من الايّام يوم الجمعة و من الشهور شهر رمضان و من الليالى ليلة القدر (و عن الصّادق ع) فى حديث و قلب شهر رمضان ليلة القدر الى غير ذلك ۔

الرّابع :

(استحباب احياء ليلة القدر بالعبادة)

حيث ان ليلة القدر المباركة هى ليلة عظيمة الشأن و ذات موقعية كبرى (يستحبّ) على كلّ احد ان يهتمّ بالغ الاهتمام باحياء هذه اللّيلة العظيمة بالعبادة و الدعاء و الصلاة و الذكر و تلاوة القرآن المجيد و المناجات و الابتهال الى الله العزيز المتعال و طلب الجنّة منه و الاستعاذة من النار و استدفاع الشرور و الآفات

وطلب طول العمر وسعة الرزق وحسن العاقبة بل طلب خير الدنيا والآخرة والاستعاذة من شر الدنيا والآخرة له ولوالديه ولذوى حقوقه ممن وجب حقه عليه، بل لمن لم يجب، ويجتهد فى ان لايفوته احياء هذه الليلة المقدسة فهى ليلة غفران الذنوب العظام، واستجابة الدعاء (والأجدر) المحافظة على احياء الليالى الثلاث الآتية ذكرها حتى يحرز فضيلة ليلة القدر (وينبغى) ان تكون محافظته على الليلتين الأخيرتين اشد ولاسيما الليلة الثالثة لما سيأتى من ورود احاديث عديدة عن اهل بيت العصمة (ع) بتخصيص ليلة القدر بها.

(يقول المؤلف) المستفاد من جملة من احاديث اهل البيت (ع) الدالة على استحباب احياء ليلة القدر بالعبادة وطلب الحوائج امور (الاول): مانص عليه القرآن الكريم من ان ليلة القدر خير من الف شهر فاذا كانت العبادة فيها خيراً من العبادة فى الف شهر كما مر التى تقارب عبادة ثمانين سنة فاى انسان فطن عاقل يفوت على نفسه هذا الثواب الجزيل بهذا العمل القليل (الثانى) ما ورد من ان الله سبحانه يقدر فيها مايكون فى تلك السنة الى مثلها من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق وسائر الأمور فكيف يرضى الانسان العاقل الكامل الكيس الفطن لنفسه ان يكون محروماً من تلكم النعم التى يقسم الله تعالى ويقدره العبادة من أنواع الخيرات و

اقسام السعادات فيها لتمام السنة ، ورب بما يكون مكتوبًا في ديوان الاشقياء فيمحى منه ويكتب في ديوان السعداء بسبب دعائه وتضرعه وعبادته كما يدلّ عليه طائفة من احاديث اهل البيت (ع) والادعية الواردة عنهم (ع) فينبغي للانسان فيها ان يجدّ ويسعى بعبادة ربه وطاعته ويكون فيها مشغولاً بما يقرّبه الى ساحة قدسه لينال مرضاته ولا يكون ممّن حرم ممّا يقسّمه الله فيها من الخيرات (الثالث) ما ورد من انّ الملائكة تنزل فيها وتسلم على المؤمنين المشتغلين بالعبادة وتصافحهم وتؤمن على دعائهم فمن الذى يرضى ان يكون محرومًا من ذلك ونائمًا عنه (الرابع) ما ورد من انّ الامام المهدى المنتظر صاحب العصر والزمان (عج) يجتمع في هذه الليلة مع الملائكة المقربين ويأتون اليه افواجًا افواجًا ويسلّمون عليه ويعرضون عليه ما قدر في تلك الليلة له ولسائر الخلق ، وفي الحقيقة قبيح على الانسان ان لا يتأسّى في تلك الليلة المباركة بامام زمانه ويكون فيها غافلاً (الخامس) ما ورد من الاحاديث الكثيرة عن اهل البيت عليهم السلام في فضل احياء هذه الليلة المقدّسة ، (فقد) روى الصدوق ره في كتابه فضائل الاشهر الثلاثة بسنده عن النبىّ (ص) انه قال من قام ليلة القدر ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدّم من ذنبه وكان رسول الله (ص) يحييه ولا يختمه (وفيه) عن الكاظم (ع) انّه قال من اغتسل ليلة القدر واحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه . (وروى) السيّد في الاقبال عن الدوربستى في

کتابہ الحسنی بسندہ عن ابی جعفر الجواد عن ابیہ الرضا (ع) عن آبائہ عن
الباقر (ع) انہ قال من احیا لیلۃ القدر غفرت لہ ذنوبہ ولو کانت ذنوبہ عدد
نجوم السماء ومثاقیل الجبال ومکاییل البحار (وروی) الھروی فی کنز الیواقیت
الآتی ذکرہ مثلہ (وروی) السیّد ایضاً فی الاقبال عن کتاب کنز الیواقیت للشیخ
الجلیل ابی الفضل بن محمّد الھروی عن النبیّ (ص) انّہ قال من احیا لیلۃ القدر
حول عنہ العذاب الی السّنۃ القابلۃ (وفیہ) عن الکتاب المذکور عن النبیّ (ص)
انّہ قال قال موسی (ع) الٰھی ارید قربک قال قربی لمن استیقظ لیلۃ القدر، قال
الٰھی ارید رحمتک، قال رحمتی لمن رحم المساکین لیلۃ القدر، قال الٰھی ارید
الجواز علی الصراط، قال ذلک لمن تصدّق بصدقۃ فی لیلۃ القدر، قال الٰھی ارید
من اشجار الجنۃ وثمارھا، قال ذلک لمن سبّح تسبیحۃ فی لیلۃ القدر، قال
الٰھی ارید النجاۃ من النار، قال ذلک لمن استغفر فی لیلۃ القدر، قال الٰھی ارید
رضاک قال رضای لمن صلّی رکعتین فی لیلۃ القدر (وفیہ) ایضاً عن الکتاب
المذکور عن النبیّ (ص) انّہ قال تفتح ابواب السماء (السمٰوات نسخۃ) فی لیلۃ القدر
فما من عبد یصلی فیھا الّا کتب اللّٰہ تعالیٰ لہ بکل سجدۃ شجرۃ فی الجنۃ لو یسیر
الراکب فی ظلھا ماءۃ عام لا یقطعھا، وبکل رکعۃ بیتاً فی الجنّۃ من در و یاقوت
وزبرجد ولؤلؤ وبکل آیۃ تاجاً من تیجان الجنّۃ، وبکل تسبیحۃ طایراً من
النجب وبکل جلسۃ درجۃ من درجات الجنۃ الحدیث وھو طویل یشتمل علی

ثواب جزيل .

الخامس :

في انّ يوم ليلة القدر مثل ليلتها في الفضل والقداسة والاجر

فقد جاء في حديث صحيح بسند معتبر عن الامام الصّادق عليه السلام انه قال ليلة القدر في كلّ سنة ويومها مثل ليلتها في الفضل والاجر والقداسة والجلالة

السّادس :

في علامات ليلة القدر

(روى) محمّد بن مسلم عن احدهما (ع) انّه قال سألته عن ليلة القدر قال علامتها ان يطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت (وفي حديث عن النّبيّ ص) انّه قال ان ليلة القدر ليلة سمحة لاحارة ولا باردة تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع .

السّابع :

تعيين ليلة القدر

وانّها في اىّ ليلة من ليالي السنة هي ، قد اتفق اصحابنا تبعًا لروايات اهل بيت العصمة والطهارة (ع) على انها في شهر رمضان في كلّ سنة (وحكى العلّامة الاكبر المجلسي روّح الله روحه) في كتابه القيّم (زاد المعاد) عن علماء اهل السّنة القائلين ببقائها انّ منهم من يقول انّها في تمام السنة ، فينبغي العمل في جميع

ليالى السنة لادراكها (وقال) بعضهم انها فى مجموع شعبان وشهر رمضان ، وبعضهم انها ليلة نصف شعبان ، وبعضهم ليلة اول شهر رمضان ، وبعضهم ليلة نصفه ، وبعضهم ليلة سبعة عشر منه ، وبعضهم ليلة احدى وعشرين ، وبعضهم ليلة ثلاث وعشرين ، وبعضهم ليلة تسع و عشرين ، و بعضهم آخر ليلة منه ، واكثر أهل السنّة المعاصرين لنا فى هذا الزمان يرون انّها ليلة سبع وعشرين ...

(ويدلّ) بعض الاخبار على انّ عدم تعيينها لأجل المحافظة على الشهر كلّه (فقد) روى عن النبىّ (ص) انّه سُئل عن ليلة القدر فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله عزّ وجلّ امّا بعد فانكم سألتمونى عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم لانّى لم اكن عالماً بها اعلموا ايّها الناس انّ من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوىّ فصام نهاره وقام ورداً من ليله وواظب على صلواته وهجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عزّ وجلّ (قال الراوى) قال ابو عبدالله (ع) فاز والله بجوائز العباد ، ويأتى فى رواية الجهنى انه لما طلب من النبىّ (ص) ليلة يحضر فيها الى المدينة ساره فى اذنه كانّه اراد ان لا يسمع غيره فيتهاون بباقى الليالى ، وهذا كما اخفى الله تعالى الصلاة الوسطى فى الصلوات الخمس واسمه الاعظم فى الاسماء الحسنى ، وساعة الاجابة فى ساعات يوم الجمعة وغير ذلك ، وقد اتّفق اصحابنا على انّها لا تخرج عن

احدى هذه الليالى الثلاث ، ليلة تسع عشرة ، وليلة احدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين

الثامن :

الدليل على حصر ليلة القدر في العشرة الأخيرة وفي ليالي الوتر

روى عن النبيّ (ص) انّه قال التمسوها في العشر الاخير والتمسوها في كل وتر

(وروى) عن الامام امير المؤمنين (ع) انّه قال كان النبيّ (ص) اذا دخل العشر الاخير شدّ المئزر ، واجتنب النساء واحيا الليل ، وتفرّغ للعبادة .

التاسع :

الدليل على حصر ليلة القدر في الليالي الثلاث

روى في حديث معتبر عن الامام الصادق عليه السلام انه سئل عن ليلة القدر فقال اطلبها في تسع عشرة واحدى وعشرين ، وثلاث وعشرين ، (وروى) انّه قيل للصادق (ع) ايّ الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان ؟ فقال : تسع عشرة ، واحدى وعشرون ، وثلاث وعشرون ، قلت فان اخذت انسانًا فترة او علة ، ما المعتمد عليه من ذلك ؟ فقال ثلاث وعشرون ، ويستفاد من بعض الروايات الماثورة من اهل البيت (ع) على انّها في ليلة تسع عشر وطائفة منها على انّها في العشر الاخير وفي ليالي الوتر، وجملة منها على حصرها في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين ويدلّ بعضها على حصرها في ليلة ثلاث وعشرين .

«قال» السید ابن طاوس رہ فی الاقبال: واعلم انّ لیلۃ تسع عشرۃ اوّل الثلث اللیالی الافراد وھذہ اللیالی محل الزیادۃ فی الاجتھاد، ولعمری ان الاخبار واردۃ واکدۃ فی لیلۃ احدی وعشرین منہ اکثر من لیلۃ تسع عشرۃ، وفی لیلۃ ثلاث وعشرین منہ اکثر من لیلۃ تسع عشرۃ ومن لیلۃ احدی وعشرین، وقد قدّمنا ما ذکرہ ابو جعفر الطوسیؒ فی التبیان عند تفسیر انّا انزلناہ فی لیلۃ القدر فی مفردات العشر الاواخر بلا خلاف وقال رحمہ اللہ: قال اصحابنا ھی احدی اللیلتین احدی وعشرین وثلاث وعشرین وھو منقول عن الائمۃ الطاھرین العارفین باسرار رب العالمین واسرار سیّد المرسلین صلوات اللہ جلّ جلالہ علیہم اجمعین. الخ ...

العاشر:

الدّلیل علی حصر لیلۃ القدر فی لیلۃ التاسعۃ عشرۃ

روی السیّد فی الاقبال عن کتاب عمل شھر رمضان باسنادہ عن الصادق (ع) انہ قال اذا کانت لیلۃ تسع عشرۃ من شھر رمضان انزلت صکاک الحاج وکتبت الآجال والارزاق، واطلع اللہ الی خلقہ فیغفر لکل مؤمن ما خلا شارب مسکر او صارم رحم ماسّۃ مؤمنۃ (و روی) عن احدھما (ع) انّ لیلۃ تسع عشرۃ یکتب فیھا وفد الحاج وفیھا یفرق کلّ امر حکیم (قال السیّد ابن طاوس رہ) بعد ذکر ھذہ الروایۃ ان لیلۃ النصف من شعبان تکتب الآجال وتقسم الارزاق وتکتب اعمال السنۃ، ویحتمل ان یکون فی لیلۃ نصف شعبان تکون کذا البشارۃ بان فی

ليلة تسع عشرة من شهر رمضان تكتب الآجال وتقسم الارزاق فتكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقتا لنجاز ذلك الوعد او يكون في تلك الليلة آجال قوم وتقسم ارزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة تكتب آجال الجميع وارزاقهم او غير ذلك مما لم نذكره فان الخبر ورد صحيحا بان الاجال والارزاق في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان .

الحادي عشر :

الدليل على حصر ليلة القدر في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين

قال السيد في الاقبال : اعلم ان الليلة الحادية والعشرين من شهر الصيام ورد فيها احاديث انها ارجح من ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ المرام ، فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن حمران قال سألت ابا عبدالله (ع) عن ليلة القدر قال هي في احدى وعشرين (وثلاث وعشرين نسخة) (وفيه) عن الانصاري قال قلت لابي جعفر (ع) اخبرني عن ليلة القدر ، قال تلتمسها في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين ، فقلت فردها فقال وما عليك ان تجتهد في ليلتين (وفي خلاصة الاذكار) للمحدث الاكبر الفيض الكاشاني (طاب رمسه) ينبغي احياء ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه فقد يرجى ان يكون احداهما ليلة القدر وان يصلي فيهما الف ركعة (وروى) كان الباقر ع اذا كانت ليلة احدى وعشرين و

ليلة ثلاث وعشرين اخذ في الدعاء حتى تزول الليل فاذا زال الليل صلى (وروى) عن زرارة انه سئل الباقر ع عن ليلة القدر قال هي ليلة احدى وعشرين اوثلاث وعشرين قال أليس انما هي ليلة ؟ قال بلى قال فاخبرني بها، قال ماعليك ان تفعل خيرا في ليلتين (وروى) انه سئل آخر عن ليلة القدر فقال، في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وليلة احدى وعشرين فقال افرد لي احدهما قال وماعليك ان تعمل في ليلتين (وروى) عن الصادق (ع) انه قال التمسها في ليلة احدى وعشرين او ليلة ثلاث وعشرين (وروى) عن ابي بصير انه قال للصادق عليه السلام ما الليلة التي يرجى فيها مايرجى فقال في ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قال فربما راينا الهلال عندنا وجاء من يخبرنا بخلاف ذلك من ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى في تسع عشر يكتب وفد الحاج فقال لي يا ابا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق ومايكون الى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وصل في كل واحدة منهما مأة ركعة واحيهما ان استطعت الى النور واغتسل فيهما قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت فان لم استطع قال فعلى فراشك، قلت فان لم استطع

قال لا عليك ان تكتحل اول الليل بشئ من النوم وانّ ابواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول الله (ص) المرزوق. 'الثانى عشر'

(الدليل على حصر ليلة القدر في ليلة ثلاث وعشرين)

في الخصال: قال الشيخ الصّدوق (طاب رمسه) اتّفق مشايخنا على ان ليلة القدر هى في ليلة ثلاث وعشرين (وقد) مرّ قول الامام الصّادق (ع) انّ المعتمد عليه ثلاث و عشرون (وفى الاقبال) عن ضمرة الانصارى عن ابيه انّه سمع النّبىّ (ص) يقول ليلة القدر ثلاث وعشرون (وفى دعوات الراوندى) عن الصادق (ع) ان ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هى ليلة الجهنى فيها يفرق كلّ امر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والآجال والارزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها الى مثلها من الحول فطوبى لعبد احياها راكعًا وساجدًا ومثل خطاياها بين عينيه ويبكى عليها فاذا فعل ذلك رجوت ان لا يخيب ان شاء الله (وفى دعائم الاسلام) انّ رسول الله ص كان فى العشرة الاواخر من شهر رمضان يطوى فراش منامه ويشدّ وسطه للقيام والعبادة ولاسيّما ليلة الثالث والعشرين فكان لا يترك اهل بيته نيامًا حتى كان يرشّ الماء عليهم ليتيقّظوا ولا يتكاسلوا عن العبادة والتهجد (وكانت) الصديقة فاطمة الزهراء (ع) كذلك لا تترك اهلها للمنام وتعالجهم بتقليل الطعام كى لا ياخذهم النعاس حتّى انّها كانت تعالج

اهلها فی النهار لاجل السهر فی اللیل فکانت تأمرهم بالمنام والاستراحة نهاراً بغیة التیقّظ فی اللیل والاحیاء وتقول علیها السلام المحروم من حرم ثواب هذه اللیلة وخیرها (وفی الاقبال) باسناده انّه مرض الامام الصادق (ع) مرضاً شدیداً فلمّا کانت لیلة ثلاث وعشرین امر غلمانه وموالیه بحمله الی المسجد وکان فیه لیلته (وعن النبیّ ص) انّه قال من کان منکم یرید ان یقوم من الشهر شیئاً فلیقم لیلة ثلاث وعشرین وهی لیلة الجهنی واسمه عبدالله بن انیس الانصاری (روی) انّه قال لرسول الله ص انّ منزلی ناءٍ عن المدینة فمرلی بلیلة ادخل فیها فامره بلیلة ثلاث وعشرین (وفی الاقبال) عن الباقر ع انّه قال انّ الجهنی اتی الی رسول الله (ص) فقال یا رسول الله انّ لی ابلاً وغنماً وغلمة فاحبّ ان تامرنی بلیلة ادخل فیها فاشهد الصلاة وذلك فی شهر رمضان فدعاه رسول الله ص فسارّه فی اذنه فکان الجهنی اذا کانت لیلة ثلاث وعشرین دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فکان تلك اللیلة لیلة ثلاث وعشرین بالمدینة فاذا اصبح خرج باهله وغنمه وابله الی مکانه واسم الجهنی عبدالرحمن بن انیس الانصاری (وروی) انّ سفیان بن السمط قیل للصادق (ع) افرد لی لیلة القدر قال لیلة ثلاث وعشرین (وروی) عن زرارة عن عبدالواحد الانصاری انّه سئل الباقر (ع) عن لیلة القدر، فقال اخبرك والله ثمّ لا اعمی علیك هی اوّل لیلة من السبع الآخر وقد کانت تلبس علیه لیلة اربع وعشرین (یقول المؤلف)

لانّ اوّل لیلة من السّبع الآخر هی لیلة اربع وعشرین ولکن لماکان ذلک مخالفاً لباقی الروایات ولم یقل به احد اوله زرارة فیما حکاه عنه محمّد بن الحسن بن الولید فی جامعه بان قال کان ذلک الشهر تسعة وعشرین یومًا (وروی) عن ابن عبّاس فی حدیث رأیت الله اکثر ذکر السبع فی القرآن ذکر السماوات سبعًا والارضین سبعًا والطواف سبعًا والجمار سبعًا وماشاء الله من ذلک خلق الانسان من سبعة من سلالة من طین (الی قوله تعالی) خلقاً آخر وجعل رزقه فی سبعة (وهو قوله تعالی): اِنَّا صَبَبْنَا الْمَآءَ صَبًّا (الی قوله) وَّفَاكِهَةً وَّاَبًّا، فما اراها الّا لیلة ثلاث وعشرین لسبع بقین اه وهو استنباط حسن، ویستفاد من طائفة من الروایات وجه للجمع بین جمیع الاخبار المتقدمة المتعارضة (فقد روی) عن الصّادق علیه السلام انه قال فی لیلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدیر، وفی لیلة احدی وعشرین القضاء، وفی لیلة ثلاث وعشرین ابرام مایکون فی السنة الی مثلها ولله جلّ ثناؤه ان یفعل مایشاء فی خلقه (وفی الاقبال) انه قیل للصّادق (ع) الارزاق تقسّم لیلة النصف من شعبان فقال، لا والله ماذلک الّا فی لیلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدی وعشرین وثلاث وعشرین، فانّ فی لیلة تسع عشرة یلتقی الجمعان، وفی لیلة احدی وعشرین یفرق کلّ امر حکیم، وفی لیلة ثلاث وعشرین یمضی ما اراد الله عزّوجلّ من ذلک وهی لیلة القدر التی قال الله تعالی (خیر من الف شهر) قلت مامعنی قوله یلتقی الجمعان، قال یجمع الله فیها ما اراد من تقدیمه

وتأخيره وارادته وقضائه، قلت فما معنى يمضيه فى ليلة ثلاث وعشرين قال انه يفرقه فى ليلة احدى وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذى لايبدُله فيه تبارك وتعالى .

« يقول المؤلّف » وذلك حيث انّ الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده يترك لهم فسحة للعمل ويجرى الامر على نحو مايكون من الملوك مع رعاياهم فى احكامهم وقوانينهم وانظمتهم ففى ليلة تسع عشرة يكون تقدير الامور، و فى ليلة احدى وعشرين يمكن تغييرها بسبب كثرة الاهتمام فى العبادة والتضرع الى الله تعالى والالحاح فى الدعاء او برحمته تعالى ، وفى ليلة ثلاث وعشرين يمكن التغيير ايضاً بسبب ذلك ثمّ يحصل فيها الحتم والابرام الذى لايعتريه نقض و لاتغيير الّا ان يشاء الله نظير احكام الملوك التى يثبتونها اوّلاً فى المسودة فيكون تغييرها سهلاً ثم تنقل الى الدفاتر ويصير تغييرها صعباً ثم تمضى بامضاء الملك وتختم بختمه فلا تغيير الّا بامر منه جديد .

في أعمال ليالي القدر

وهى تنقسم الى نوعين : (الأوّل) فى الاعمال المشتركة ، بين ليالى القدر الثلاث (الثانى) فى الاعمال المختصة بكل واحدة من ليالى القدر الثلاث اى الاعمال التى تختص بواحدة منها :

النوع الاول فی الاعمال المشترکۃ بین لیالی القدر الثلاث

ای الاعمال التی تعمل فی کل لیلۃ من اللیالی القدر الثلاث وھی امور (الاول) الغسل وھو مستحب موکد فی اللیالی الثلاث وقال العلامۃ الاکبر المجلسی (روح اللہ روحہ) فی زاد المعاد الافضل کونہ مقارناً لغروب الشمس بحیث تقع بعدہ صلاۃ المغرب (الثانی) استحباب احیاؤھا بالعبادۃ، وقدمرت قریباً احادیث ماثورۃ فی فضلھا (الثالث) التصدق فیھا بکل ماامکن، (الرابع) الاکثار من الاستغفار فی کل من اللیالی الثلاث (الخامس) استحباب زیارۃ الحسین (ع) وفضلھا عظیم وثوابھا جسیم (ففی التھذیب) عن الصادق علیہ السلام انہ قال اذا کانت لیلۃ القدر وفیھا یفرق کل امر حکیم نادی مناد من بطنان العرش ان اللہ تعالی قد غفر لمن اتی قبر الحسین فی ھذہ اللیلۃ وستاتی ذکرھا قریباً فی ص ٤٣٢ من ھذا الکتاب[١]

السادس: استحباب صلاۃ رکعتین فی کل رکعۃ الحمد مرۃ وقل ھو اللہ احد سبع مرات، وبعد الفراغ من الصلاۃ یقول (سبعین مرۃ) استغفر اللہ واتوب الیہ (ففی الاقبال) عن النبی ص انہ قال من صلاھا لایقوم من مقامہ حتی یغفر اللہ لہ ولابویہ وبعث اللہ ملائکۃ یکتبون لہ الحسنات الی سنۃ اخری وبعث اللہ ملائکۃ الی الجنان یغرسون لہ الاشجار ویبنون لہ القصور ویجرون لہ الانھار ولایخرج من الدنیا حتی یری ذلک کلہ.

السابع: استحباب صلاۃ ماۃ رکعۃ ففیھا فضل کثیر وثواب عظیم و اجر

(١) وفضل زیارتہ (ع) فی لیلۃ القدر الاخیر اکثر من ان تحصی.

جسیم ، والافضل ان یقرء فی کل رکعۃ بعد الحمد قل ھو اللہ احد (عشر مرات) ویجوز قرائۃ قل ھو اللہ (سبعا) او (خمسا) او (ثلاثا) او (مرۃ) کما یجوز ان یصلی من جلوس (وقد) ذکر الاصحاب لھذہ الصلوات ادعیۃ تدعی بھا بین کل رکعتین وقد مرّ ذکرھا فی ص ۱۷۷ ؛ (السادس) استحباب قراءۃ دعاء الجوشن الکبیر ، و سیأتی ذکرہ فی ص ۴۴۳ وان کان الظاھر انہ یقرء فی سائر اوقات ھذا الشھر المبارک (الثامن) استحباب التوسل بالقرآن المجید (ففی الاقبال) عن ابی جعفر الباقر ع انہ قال تاخذ المصحف فی ثلاث لیال من شھر رمضان فتنشرہ وتضعہ بین یدیک وتقول: اَللّٰھُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکِتابِکَ الْمُنْزَلِ وَما فیہِ وَفیہِ اسْمُکَ الْاَکْبَرُ وَاَسْماؤُکَ الْحُسْنیٰ وَما یُخافُ وَیُرْجیٰ اَنْ تَجْعَلَنی مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وتدعوا بما بدالک من حاجۃ (وفیہ) عن الصادق علیہ السلام انہ قال خذ المصحف فضعہ علی راسک (وقل) اَللّٰھُمَّ بِحَقِّ ھٰذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَہُ بِہِ وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَہُ فیہِ وَبِحَقِّکَ عَلَیْھِمْ فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّکَ مِنْکَ . ثم (قل) بِکَ یا اَللّٰہُ (عشر مرات) بِمُحَمَّدٍ (عشر مرات) بِعَلِیٍّ (عشر مرات) بِفاطِمَۃَ (عشر مرات) بِالْحَسَنِ (عشر مرات) بِالْحُسَیْنِ (عشر مرات) بِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ (عشر مرات) بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ (عشر مرات) بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) بِمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ (عشر مرات) بِعَلِیِّ بْنِ مُوسیٰ (عشر مرات) بِمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِیٍّ (عشر مرات) بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ (عشر مرات) بِالْحُجَّۃِ (عشر مرات)[1] وقل بعد ذلک ما فی روایۃ اخری: اَللّٰہُ صَمَدی مِنْ عِنْدِکَ

(۱) واسأل حاجتک تقضی انشاء اللہ تعالیٰ .

مَدَدِی نَادِ عَلِیًّا مَظْهَرُ الْعَجَائِبِ تَجِدْهُ عَوْنًا لَكَ فِی النَّوَائِبِ كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِی بِعَظَمَتِكَ يَا اَللّٰهُ بِنُبُوَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ بِوِلَايَتِكَ يَا عَلِیُّ (ع) يَا اَبَا الْغَيْثِ اَغِثْنِی يَا عَلِیُّ اَدْرِكْنِی ثم اطلب حاجتك .

(يقول المؤلف) قال السيد فی الاقبال دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرنا اسنادنا اليه فی كتاب اغاثة الداعی عن علی بن يقطين رہ عن مولانا موسے بن جعفر صلوات الله عليهما يقول فيه خذ المصحف فی يدك وارفعه فوق راسك (وقل) اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلٰى خَلْقِكَ وَبِكُلِّ آيَةٍ هِیَ فِيهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَلَا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ يَا سَيِّدِی يَا سَيِّدِی يَا سَيِّدِی يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ (عشر مرات) وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) وثم تنادی كل امام وتعدهم (ای كلا من بقية المعصومين الثلاثة عشرة) حتی تنتهی الی امام زمانك (عشر مرات) واسأل حاجتك فانك لا تقوم من مكانك حتی تقضی لك حاجتك وتيسر لك اجرك ان شاء الله تعالی .

التاسع : استحباب قراءة هذا الدعاء ذكره الكفعمی فی مصباحه قال تدعوا فی الليالی الثلاث بما كان يدعوا به زين العابدين (ع) فی ليالی الافراد قائما وقاعدا وراكعا وساجدا (وهو) اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِی نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا اَصْرِفُ عَنْهَا سُوْءًا اَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلٰى نَفْسِی وَاَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِی وَقِلَّةِ حِيلَتِی فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَاَتِمَّ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَاِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا اَوْلَيْتَنِي وَلَا (غَافِلًا) لِاِحْسَانِكَ فِيمَا اَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِسًا مِنْ اِجَابَتِكَ وَاِنْ اَبْطَاَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ (كُنْتُ نسخه) اَوْ ضَرَّاءَ اَوْ شِدَّةٍ اَوْ رَخَاءٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَلَاءٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ نَعْمَاءَ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. (يقول المؤلف): الظاهر انّ الامام زين العابدين (عليه السلام) كان يكرّر هذا الدعاء الشريف في جميع الاحوال حتى في حال ركوع الصلاة وسجودها (فينبغي) للداعين والمتعبّدين ان يهتمّوا بقرائته ايضًا في ليالي الافراد ولاسيّما في ليالي القدر الثلاث، خصوصًا في حال القيام والقعود وفي اثناء الركوع والسجود، وان لا يتكاسلوا عن قراءة هذا الدعاء الشريف حتّى ينالوا اجره وثوابه (وقال السيد ابن طاوس في الاقبال): انّ هذا الدعاء مخصوص لليلة التاسعة عشرة. (وقال العلامة الاكبر المجلسي ره): انّ افضل اعمال هذه الليالي الثلاث، الاستغفار والدعاء لمطالب الدنيا والآخرة لنفسه ولوالديه واقاربه وجميع ذوي حقوقه، بل لجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والاموات، والذكر والصلوات على محمّد وآل محمّد ما تيسّر وقد روي انّ النبي (ص) قيل له ماذا اسأل الله تعالى اذا ادركت ليلة القدر (قال ص): العافية

العاشر: الاكثار في ليالي القدر الثلاث: من قراءة هذا الدعاء الشريف (وهو): اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام في ليالي القدر الثلاث

روى السيد في الاقبال بسنده عن زيد بن اسامة عن الصادق (ع)، في تفسير هذه الآية (فيها يفرق كل امر حكيم) قال: هي ليلة القدر يقضي فيها امر السنة من حج وعمرة او رزق او اجل او امر او سفر او نكاح او ولد الى ساير ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له او عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها او قال يشهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسأل الله تعالى الجنة واستعاذ به من النار اتاه الله تعالى ما سأل واعاذه مما استعاذ منه وكذلك ان سأل الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا الله وسأله تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يوتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب والله الى سائله وعبده بالخير اسرع

النوع الثاني في الأعمال المختصة بكل واحدة من ليالي القدر الثلاث

سنذكرها في هذا الكتاب على الترتيب باذن الله تعالى.

أعمال ليلة التاسع عشر شهر رمضان

(وهي اولى ليالي القدر الثلاث)

فبالاضافة إلى استحباب اتيان جميع ما مر من الاعمال المشتركة بين الليالي القدر الثلاث من الغسل والاحياء وزيارة الحسين ع وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله وصلاة مأة ركعة ودعاء التوسل بالقرآن المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير وغيرها وتختص هذه الليلة بأنه يستحب فيها امور الاول: استحباب الاستغفار

ماة مرّة بان يقول: استغفر اللّٰه ربّي واتوب اليه .

(الثاني): يستحبّ ان يقول ماة مرّة: اللّهمّ العن قتلة امير المؤمنين (ع)

(الثالث): يستحبّ لاكثار من هذا اللعن (وهو) اللهم العن قاتل امير المؤمنين عليه السّلام والراضين بذلك والمظاهرين عليه من سائر الناس وجدّد عليهم العذاب والغضب والنكال .

(الرابع): استحباب قراءة هذا اللعن (وهو): اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَعْدآءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَظالِمِيهِمْ وَجَدِّدْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ وَالنَّكالَ .

(الخامس): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ في رِزْقي وَتُقَدِّرَ لي في جَميعِ اُمُوري ما هُوَ خَيْرٌ لي في دُنْيايَ وَآخِرَتي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، قال السيّد في الاقبال، كذا في بعض النسخ " وتفعل بي كذا وكذا. ثم يطلب حوائجه.

(السادس): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما وَهَبْتَ لي. الى آخر الدعاء وقد مرّ في ادعية ليالي شهر رمضان المبارك في ص ١٢٦ من هذا الكتاب .

(السابع): استحباب قراءة هذا التسبيح (وهو): سُبْحانَ مَنْ لا يَمُوتُ سُبْحانَ مَنْ لا يَزُولُ مُلْكُهُ ، الى اخر التسبيح (وقد مرّ ايضاً في ادعية ليالي شهر رمضان المبارك في ص ١٢٦

(الثامن): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): ياذا الذی كان قبل كلشیٔ الى آخر الدّعاء وقد مرّ فی الادعية التی تدعی بعد خصوص الفرائض فی ص ٧٧

(يقول مؤلّف الكتاب): غفرالله وعليه تاب وحيث انّ هذه الادعية الاخيرة ذكرناها قبلاً لذلك لم نذكرها فی هذا الموضع ايضًا لعدم التكرار

اعمال الليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك

وهي ليلة القدر الثّانية

كما يفهم من كثير من الاخبار الماثورة وفضلها اكثر من ليلة التاسع عشر ويستحبّ فيها اتيان جميع ما تقدّم من الاعمال المشتركة بين ليالی القدر الثلاث من الغسل و الاحياء ، والصّدقة ، وزيارة الحسين (ع) ، والاكثار من الدعاء و الاستغفار ، وصلاة ركعتين ، بسبع قل هوالله احد ، وصلاة ماة ركعة ووضع المصحف الشريف على الرأس ، ودعاء التوسل بالقرآن المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير وغير ذلك وقد اكدت الاحاديث الماثورة استحباب الغسل و الاحياء والجدّ والاهتمام البالغ الاكيد فی العبادة فی هذه الليلة وفی ليلة الثالثة والعشرين وانّ ليلة القدر هی واحدة من هاتين الليلتين وقد وردت فی عدّة روايات انّه سئل عن المعصوم ع فی تعيين ليلة القدر انها ایّ الليلتين هی ؟ فلم يعيّن المعصوم بل قال عليه السّلام ما ايسر ليلتين فيما تطلب (اوقال) ما عليك ان تفعل خيرًا فی ليلتين ونحو ذلك

وعن الشيخ الصّدوق ره فيما املى على المشايخ فی مجلس واحد

من مذهب الامامیّة ، ومن احیاھاتین اللیلتیّن بمذاکرة العلم فھوافضل .

ویستحبّ، فی ھذہ اللیلۃ المبارکۃ بالخصوص اتیان الامور التالیۃ .

الاوّل : استحباب الغسل مؤکّدًا .

الثانی : استحباب قراءۃ ھذا الدّعاء الشریف الذی یختصّ بھذہ اللیّلۃ العظیمۃ وقد ذکرہ السیّد الأجلّ ابن طاوس قدّس اللہ روحہ فی الاقبال ومروی عن النبیّ (ص) وھو:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَاَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَاَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَشْهَدُ اَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَلَدَ لَهُ وَلا والِدَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّهُ الْفَعَّالُ لِما يُرِيدُ وَالْقادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَالصّانِعُ لِما يُرِيدُ وَالْقاهِرُ مَنْ يَشاءُ وَالرّافِعُ مَنْ يَشاءُ مالِكُ الْمُلْكِ وَرازِقُ الْعِبادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَنَّكَ سَيِّدِي كَذٰلِكَ وَفَوْقَ ذٰلِكَ لا يَبْلُغُ الْواصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلا تُضِلَّنِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي اِنَّكَ اَنْتَ الْهادِي الْمَهْدِيُّ .

(الثالث) استحباب قراءۃ ھذا الدّعاء الذی رواہ الکفعمی عن السیّد ابن الباقی رہ وھو: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي بابَ الْجَهْلِ وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلالَةٍ وَغِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِها

عَنّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزّاً تُكْرِمُني بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً تَرْفَعُني بِها عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَأَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنّي كُلَّ خَوْفٍ وَعافِيَةً تَسْتُرُني بِها عَنْ كُلِّ بَلاءٍ وَعِلْماً تَفْتَحُ لي بِهِ كُلَّ يَقينٍ وَيَقيناً تُذْهِبُ بِهِ عَنّي كُلَّ شَكٍّ وَدُعاءً تَبْسُطُ لي بِهِ الْإِجابَةَ في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هٰذِهِ السّاعَةِ السّاعَةِ السّاعَةِ السّاعَةِ يا كَريمُ وَخَوْفاً تَنْشُرُ لي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِها بَيْني وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتّى أُفْلِحَ بِها عِنْدَ الْمَعْصُومينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(يقول المؤلف): وقد مرّ هذا الدعاء ايضاً فى ضمن احدى دعوات الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك فى ص ١٣٢ «الرابع» قراءة هذا الدعاء وهو «لا اله الا الله مدبّر الأمور الخ» وقد مرّ فى ادعية ليالى شهر رمضان. ص ١٢٩ «الخامس» قراءة هذا الدعاء وهو «يا مولج الليل الخ» وقد مرّ فى ادعية ليالى شهر رمضان ص ١٣١ وسياتى ايضاً ذكره فى ادعية العشر الاواخر ص ٣٨٩ ولم نذكره هنا لعدم التكرار، ويوجد فرق فى فقرات الدعاء المذكور فى الموضعين من الكتاب ويبنغى للداعين ان يبدؤا من هذه الليلة بقراءة ادعية العشر الاواخر من الشهر الآتية فى ص وانّ هذه الليلة هى ليلة وفاة الامام امير المؤمنين عليه السلام خليفة الله على ارضه ووصىّ رسوله (ص) وذلك فى سنة الاربعين من الهجرة فيتجدد فيها احزان آل محمّد عليهم السلام وقد قتله شر خلق الله وارذل اهل العالم المجرم الشقى عبد الرحمن بن ملجم المرادىّ لعنه الله، فى محرابه، بمسجد الكوفة، فى اثناء صلاة الغداة، ولعمر الحق قد هدم لقتله اعظم ركن من اركان الاسلام، وهدّت قواعد الدين وطأطأ راسه وبقتله انقصم الظالم كله من العدل كلّه، والباطل كلّه من الحق كلّه، والكفر كلّه من الايمان كلّه، والشرّ كلّه من الخير كله، وقد اكتنف قتل سيّد الاوصياء وامام الانقياء امير المؤمنين على عليه السلام فجايع وفظايع، لم يشهد التاريخ مثيلاً لها فينبغى لكلّ مسلم غيور على دينه ومذهبه

ان يتّخذ الليلة ويومها يوم حزن وندبة وعزاء ومصيبة وبكاء ونوحة ، ويعقد المجالس والماتم وليذكر ماجرى على امامه ومولاه من انواع الظلم والاذى طيلة حياته الى يوم وفاته مما يقرح القلوب ويهيّج الاحزان والكروب وليبكِ عليه بكاء المتفجع الثكلى لينال من الربّ العطوف الاجر والثواب .

(وقال) الشيخ الاجل المفيد (طاب رمسه) ينبغي في هذه الليلة المباركة الاكثار من الصلوات على محمّد وآل محمّد والدعاء على ظالميهم واللعن على قاتل امير المؤمنين ع «ويناسب» فيها زيارة الامام امير المؤمنين (ع) بالماثور التي اوّلها رحمك الله يا ابا الحسن ، وسنذكرها في ص ٤٢٨ ، وليقرء ايضًا الادعية المختصة بليالي العشر الاخير على ما سيجيئ ذكرها في ص ٣٨٩ وهي مشتركة بين جميع ليالي العشر الاخير

اعمال ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان

(وهي ليلة القدر الثالثة)

يستحبّ ايضًا فيها اتيان جميع ما تقدّم من الاعمال المشتركة بين الليالي الثلاث من الغسل والاحياء والصدقة وزيارة الحسين والاكثار من الاستغفار وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله احد وصلاة مأة ركعة ودعاء التوسّل بالقرآن المجيد وقرآءة دعاء الجوشن الكبير ، وغيرها ، وقد صرّح في جملة من الروايات المعتبرة الواردة عن اهل البيت (ع) بانّها هي ليلة القدر ، وانّها افضل من ليلتي القدر السابقتين ، و تختص هذه الليلة باتيان الامور التالية (الأوّل) استحباب الغسل مؤكدًا فيها مرّتين في اوّل الليل وآخره كما روى عن الصّادق عليه السلام (الثاني) استحباب قراءة سورتي

الروم والعنكبوت (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) انه قال لابي بصير من قرء سورتي العنكبوت والروم في شهر رمضان في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله علي في يميني اثما، وان لهاتين لسورتين من الله مكانا (الثالث) استحباب قراءة سورة حم الدخان، ففي الاقبال بسنده الى ابي جعفر (ع) انه قال يا معشر الشيعة خاصموا (بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله ص الحديث، (وروي) انها تقرء في كل ليلة.

الرابع: استحباب قراءة القدر فيها الف مرة (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) لو قرء الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر (الف مرة) لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذاك الا لشيء عاينه في نومه (وفي الاقبال) ايضا بسنده الى ابي جعفر (ع) انه قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلحوا فوالله انها الحجة الله على الخلق بعد رسوله وانها لسيدة دينكم وانه لغاية علمنا، وفي حاشية مصباح الكفعمي كان علي لواء لى احدا من شيعته قال رحم الله من قرأ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، وعنه ع "لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن "انا انزلناه" ولكل شيء كنز وكنز الفقر "انا انزلناه" ولكل شيء عون وعون الضعفاء "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" ولكل شيء يسر ويسر المعسرين انا انزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين إِنَّا انزلناه" ولكل شيء هدى وهدى الصالحين "انا انزلناه" ولكل شيء سيد وسيد العلم انا انزلناه ولكل شيء زينة وزينة القرآن إِنَّا انزلناه ولكل شيء فسطاط وفسطاط المتعبدين إِنَّا انزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا انا انزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي ص انا انزلناه فآمنوا بها قيل وما

الايمان بها ؟ قال انّها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق . (وعنه ع) ماخلق الله تعالى ولا اعلم الّا لقارئها في موضع كل ذرة منه حسنة (وعنه ع) هي نعم رفيق المرء يقضي بها دينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت اكثر كلامه لقي الله صديقًا شهيدًا وقد سبق انّها تقرء في كلّ ليلة الف مرّة استحبابًا

الخامس : استحباب قراءة هذا الدعاء رواه الشيخ في المصباح عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين (ع) ، قال تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدًا وقائمًا وقاعدًا وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى احضرك من دهرك تقول بعد تمجيد الله والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم :

اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ (فلان بن فلان) وبدل فلان بن فلان تقول : اَلْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى آبٰائِهِ فِي هٰذِهِ السّٰاعَةِ وَفِي كُلِّ سٰاعَةٍ وَلِيًّا وَحٰافِظًا وَقٰائِدًا وَنٰاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتّٰى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهٰا طَوِيلًا وتقول ايضًا : يٰا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يٰا بٰاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يٰا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يٰا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدٰاوُدَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذٰا وَكَذٰا واطلب حاجتك اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ وارفع يديك الى السماء وقله وانت ساجد وراكع وقائم وجالس ورددہ وقله في آخر ليلة من شهر رمضان .

السّادس : استحباب قراءة هذا الدعاء ذكره السيّد في الاقبال في عمل ليلة ثلاث و عشرين فقال دعاء علي بن الحسين عليهما السّلام في ليلة القدر وهو : يٰا بٰاطِنًا فِي ظُهُورِهِ

وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِناً لَيْسَ يَخْفَى وَيَا ظَاهِراً لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفاً لاَ يَبْلُغُ بِكَيْنُونِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَلاَ حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لاَ يُدْرَكُ بِكَيْفٍ وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلاَ بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلاَ هٰكَذَا غَيْرُهُ ، ثم تدعو بما تريد .

السابع : استحباب قراءة الادعية الواردة في هذه الليلة المباركة وقد مرت جملة منها في ضمن ادعية ليالي شهر رمضان ص ١٣٧ وسيأتي طائفة منها في ضمن ادعية ليالي العشرة الاخيرة ص ٣٨٩ من هذا الكتاب ولا داعي لتكرارها في هذا المقام

الثامن : استحباب زيارة الحسين عليه السلام مؤكدة .

التاسع : استحباب الاكثار من تلاوة القرآن المجيد وهكذا من أدعية الصحيفة الكاملة خصوصاً دعاء التوبة ودعاء مكارم الاخلاق ، امّا دعاء التوبة فلانه يتاكّد في هذه الليلة التوبة من الذنوب ، وامّا دعاء مكارم الاخلاق فلاشتماله على سؤال مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال التي ينبغي طلبها في هذه الليلة وان لم يرد بالدعائين نصّ بالخصوص فيها الا انّه يناسب في هذه الليلة قراءة الدعائين المذكورين لما تقدم وسيأتي ذكر الدعائين في

العاشر : استحباب صلاة مأة ركعة فيها (ففي التهذيب) عن ابي بصير قال

قال الصادق عليه السلام في حديث فاذا كانت الليلة التي يرجى فيها ان تكون ليلة القدر فصلّ فيها مأة ركعة تقرء في كل ركعة قل هو الله احد (عشر مرات) قال قلت جعلت فداك فان لم اقوه قائماً قال فجالساً قلت فان لم اقو جالساً قال فصلّ وانت مستلق على فراشك (وروى الصدوق (ره) في كتابه فضائل الاشهر الثلاثة والسيد في الاقبال بسندهما عن الباقر (ع) انه قال من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مأة ركعة وسّع الله عليه معيشته (في الدنيا) وكفاه امر من يعاديه واعاذه (واغاثه) من الغرق والهدم والسرق (والشرق ومن شر السباع) ومن شر الدنيا ورفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلألأ لأهل الجمع، ويعطى كتابه بيمينه، ويكتب له براءة من النار، وجواز على الصراط، وامان من العذاب، ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. (وعن دعائم الاسلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك يطوى فراشه ويشدّ وسطه للقيام والعبادة ولاسيّما ليلة الثالث والعشرين، فكان لايترك (صلى الله عليه وآله) اهل بيته الأكرمين الطيبين الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين) نياماً حتى كان يرش الماء عليهم ليتيقظوا ولايتكاسلوا عن العبادة والتهجد (وكانت الصديقة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) كذلك لاتترك اهلها للمنام وتعالجهم بتقليل الطعام كي لاياخذهم النعاس، حتى انها كانت تعالج اهلها في النهار لأجل السهر في الليل، فكانت تأمرهم بالمنام والاستراحة

نهاراً بغية التيقظ في الليل والاحياء وتقول (سلام الله عليها) المحروم من حرم ثواب هذه الليلة وخيرها (وروى في حديث معتبر) انّ الامام الصادق (عليه السّلام) تمرض شديداً، فلمّا كانت ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك امر غلمانه ومواليه بحمله الى المسجد في تلك الليلة حتّى اصبح الصباح.

(يقول مؤلف الكتاب غفر الله تعالى عنه بمحمد وآله الأطياب)

والاخبار الواردة عن اهل بيت الوحي والعصمة (عليهم السّلام) في فضل ليالي القدر الثلاث ولاسيّما ليلة القدر الثالثة كثيرة لاتخضع للاحصاء، نكتفي هنا بما ذكرنا والله الموفّق والمستعان.

المقصد الرابع في باقي اعمال العشر الأواخر ومستحباتها

يستحب في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ولاسيّما في لياليها اتيان الامور التالية: الأول:

الغسل

يستحبّ الغسل اكيداً في العشر الاواخر من شهر رمضان مطلقاً سواء فيها الليالي

الافرادية وغيرها كما مرت الاشارة اليه (ففى الاقبال) بسنده عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة .

الثانى :

(الاعتكاف)

يستحب الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وهو من السنن النبوية (ص) الأكيدة ويجوز اتيانه فى غير شهر رمضان وفى غير العشر الاواخر منه كما مرّ ولكنها في العشر الاواخر افضل فانه يقابل حجتين وعمرتين ، قال السيد فى الاقبال : انّ الاعتكاف فى هذا العشر الاخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان مقدّم على غيره من الازمان (وقد) روى المشايخ الثلاثة الكلينى والصدوق والطوسى قدّه انّ رسول الله (ص) كان يعتكف هذا العشر الاخر من شهر رمضان .

والاعتكاف هو المكث في المسجد بالنية المقارنة للقربة ثلاثة ايّام على الاقل وعدم الخروج منه الالضرورة ولو عادة اوشرعاً كقضاء الحاجة ، والغسل ، و حضور الجماعة ، وتشييع الجنازة واقامة الشهادة ، واداء الدين ، فيمكث بقدر الحاجة ويعود من اقرب الطرق ولايجلس تحت الظلال ان امكن ، ويجتنب النساء والطيب والبيع والشراء الّا مع الحاجة ، والمجادلة بقصد الغلبة وله شرائط شتى وواجبات ومحرّمات ونحن فصّلنا الكلام عنه فى كتابينا (الاشراف على مسائل الاعتكاف) و (دليل العاكف) .

الثالث :

قراءة دعاء الجوشن الصغير

يستحبّ قراءة الدعاء الجوشن المعروف بالجوشن الصغير وتكراره في العشرة الاخيرة من هذا الشهر بل في مجموع هذا الشهر الشريف وان من قرءه فيه (ثلاث مرات) وجبت له الجنة ، وسيأتي في ص ٤٦٠ .

الرابع :

قراءة ادعية ليالي العشر الأواخر

يستحبّ قراءة الادعية الواردة لليالي العشرة الاخيرة[1] وهي على قسمين : (الاول) : ما يتكرّر في كلّ ليلة (الثاني) : مالايتكرّر بل يكون لكلّ ليلة دعاء مخصوص .

ما يتكرّر من الأدعية في كلّ ليلة من العشر الأواخر

يستحبّ قراءة الادعية المشتركة بين كل ليلة من ليالي العشرة الاخيرة وهي عدة ادعية : (الأوّل) ما رواه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام انه قال تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة :

أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ اَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ .

الثاني : ما رواه الكفعمي في حاشية البلد الامين عن الصادق عليه السلام انه كان يقول بعد الفرائض والنوافل : اَللّٰهُمَّ اَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضىٰ مِنْ شَهْرِ

(١) قدم بعض ادعية العشر الاواخر في ادعية ليالي شهر رمضان بتفاوت يسير مع ما سيأتي .

رَمَضَانَ وَاغْفِرْ لَنَا تَقْصِيْرَنَا فِيْهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُوْلًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِاِسْرَافِنَا عَلٰى اَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُوْمِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُوْمِيْنَ ، فمن قال ذلک غفر اللہ تعالی لہ ما اجترح فیما مضی من شہر رمضان وعصمہ فیما بقی

الثالث : ما رواہ السیّد فی الاقبال عن الصادق علیہ السلام انّہ کان یقول فی کل لیلۃ من العشر الاواخر : اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِيْ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا اَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيْهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ يَا اِلٰهِيْ مِنْهُ اِلٰى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ وَاَحْصٰى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ فَاَسْاَلُكَ بِمَا سَئَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُوْنَ وَاَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُوْنَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِيْ وَتَسْتَجِيْبَ دُعَائِيْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْاَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلٰهِيْ وَاَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيْمِ اَنْ يَنْقَضِيَ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيْهِ وَلَكَ قِبَلِيْ تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِيْ بِهِ اَوْ خَطِيْئَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّيْ لَمْ تَغْفِرْهَا لِيْ سَيِّدِيْ سَيِّدِيْ سَيِّدِيْ اَسْاَلُكَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّيْ رِضًا وَّاِنْ لَّمْ تَكُنْ

رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَللّٰهُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ.

الرابع: استحباب التکرار من قراءۃ هذا الدعاء بما امکنه واقله (ثلاث مرات) وهو: يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا اَنَا اَهْلُهُ.

الخامس: قراءۃ هذا الدعاء وتکراره في جميع الاحوال قائمًا وقاعدًا وراكعًا وساجدًا وفي جميع الحالات في كل من الليالي العشر الاخير ولاسيّما في الليلة الثالثة والعشرين، والليلة الاخيرة بل وفي جميع العمر وايام الدهر مهما حضره الدعاء وذكره، وهو: اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَجْدِ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَاذِخِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى آبَائِهِ الْمَعْصُومِينَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا وَعَوْنًا وَمُعِينًا حَتّٰى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا (ثمّ ترفع يديك نحو السماء وتقول) يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي (كَذَا وَكَذَا) (واطلب حاجاتك بدل هاتين

الکلمتین ثم قل) اللّیلۃَ اللّیلۃَ السّاعۃَ السّاعۃَ حتی ینقطع النفس .

السادس : قراءۃ الدعائین الآتیتین للیلۃ التاسعۃ واللیلۃ العاشرۃ بروایۃ السیّد ابن الباقی (رہ) وسیاتی ذکرھما فی ص ۳۹۹

ما لا یتکرر من ادعیۃ لیالی العشر الأخیر

ولقد ورد فیھا روایتان (الاولی) روایۃ الشیخ الاعظم الطوسی (عطّر اللہ مرقدہ) فی مصباح المتھجد (الثانیۃ) روایۃ السیّد الاجل السیّد علی بن الباقی (قدّس سرّہ) فی اختیارہ ونحن نذکر الادعیۃ حسب الروایتین بغیۃ الفائدۃ والمثوبات المترتبۃ .

ادعیۃ لیالی العشر الأواخر من شھر رمضان

بروایۃ الشیخ فی المصباح

دعاء اللیلۃ الأولی

یا مُولِجَ اللَّیْلِ فِی النَّھارِ وَمُولِجَ النَّھارِ فِی اللَّیْلِ وَمُخْرِجَ الْحَیِّ مِنَ الْمَیِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَیِّتِ مِنَ الْحَیِّ وَیا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ یا اَللّٰہُ یا رَحْمٰنُ یا رَحِیمُ یا اَللّٰہُ یا اَللّٰہُ یا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنیٰ وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْآلاءُ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی ھٰذِہِ اللَّیْلَۃِ فِی السُّعَداءِ وَرُوحِی مَعَ الشُّھَداءِ وَاِحْسانِی فِی عِلِّیِّینَ وَاِساءَتِی مَغْفُورَۃً وَاَنْ تَھَبَ لِی یَقِیناً تُباشِرُ بِہِ قَلْبِی وَاِیماناً یُذْھِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَتُرْضِیَنِی بِما قَسَمْتَ لِی وَآتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَۃً وَفِی الْآخِرَۃِ حَسَنَۃً وَقِنا عَذابَ النّارِ الْحَرِیقِ وَارْزُقْنِی فِیھا ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَۃَ

اِلَيْكَ وَالْاِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ۔

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ

يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَاِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهٰى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ يَا قُدُّوسُ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا، الى آخر الدعاء كما فى الذى قبله۔

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْاَنْوَارِ وَالْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا قَيُّومُ يَا اَللّٰهُ يَا بَدِيعُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى الى آخره كما مرّ فى ص ١٢٩

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ

يَا فَالِقَ الْاِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ وَ الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا اَللّٰهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا

حَیٌّ لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کما مر

دعاء اللیلۃ الخامسۃ

یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ لِبَاسًا وَّالنَّهَارِ مَعَاشًا وَّالْاَرْضِ مِهَادًا وَّالْجِبَالِ اَوْتَادًا یَا اَللّٰہُ یَا قَاهِرُ یَا اَللّٰہُ یَا جَبَّارُ یَا اَللّٰہُ یَا سَمِیْعُ یَا اَللّٰہُ یَا قَرِیْبُ یَا مُجِیْبُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کما مر۔

دعاء اللیلۃ السادسۃ

یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ وَالنَّهَارِ اٰیَتَیْنِ یَا مَنْ مَّحَا اٰیَةَ اللَّیْلِ وَجَعَلَ اٰیَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْهُ وَرِضْوَانًا یَا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْءٍ تَفْصِیْلًا یَا مَاجِدُ یَا وَهَّابُ یَا اَللّٰہُ یَا جَوَادُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کما مر۔

دعاء اللیلۃ السابعۃ

یَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاکِنًا وَّجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِیْلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ (الیک خ) قَبْضًا یَسِیْرًا یَا ذَا الْجُوْدِ وَالطَّوْلِ وَالْکِبْرِیَآءِ وَالْاٰلَآءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ یَا قُدُّوْسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیْزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا اَللّٰہُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کما مر۔

دعاء اللیلۃ الثامنۃ

یَا خَازِنَ اللَّیْلِ فِی الْهَوَآءِ وَخَازِنَ النُّوْرِ فِی السَّمَآءِ وَمَانِعَ السَّمٰوٰتِ

تقع على الأرض إلا بإذنه وحابسهما أن تزولا يا عليم يا عظيم يا غفور يا دائم يا الله يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى، الى آخره كما مرّ.

دعاء الليلة التاسعة

يا مكوّر الليل على النهار ومكوّر النهار على الليل يا عليم يا حكيم يا عالم يا خبير يا ربّ الأرباب وسيّد السادة لا إله إلا أنت يا من هو أقرب اليّ من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى، الى آخره كما مرّ.

دعاء الليلة العاشرة

الحمد لله لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله وكما هو أهله يا قدّوس يا نور القدس يا سبّوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا كبير يا الله يا لطيف يا جليل يا الله يا سميع يا بصير يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى، الى آخره كما مرّ في الدعاء الاول.

(أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان)

برواية السيد ابن الباقي

دعاء الليلة الأولى

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واقسم لي حلماً يسدّ عنّي باب الجهل وهدىً تمنّ به عليّ من كلّ ضلالة وغنىً تسدّ به عنّي باب كلّ

فقرٍ وقوة تردّ بها عنّي كلّ ضعفٍ وعزًّا تكرمني به عن كلّ ذلّةٍ ورفعةً ترفعني بها عن كلّ ضعةٍ وأمنًا تردّ به عنّي كلّ خوفٍ وعافيةٍ تسترني بها من كلّ بلاءٍ وعلمًا تفتح لي به كلّ يقينٍ ويقينًا تذهب به عنّي كلّ شكٍّ ودعاءً تبسط لي به الإجابة في هذه اللّيلة وفي هذه السّاعة السّاعة السّاعة السّاعة يا كريم وخوفًا تيسّر لي به كلّ رحمةٍ وعصمةً تحول بها بيني وبين الذّنوب حتّى أفلح بها بين المعصومين برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

(دعاء اللّيلة الثّانية)

يا ظهر اللّاجين صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ وكن لي حصنًا وحرزًا يا كهف المستجيرين صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ وكن لي كهفًا وعضدًا وناصرًا يا غياث المستغيثين صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ وكن لي غياثًا ومجيرًا يا وليّ المؤمنين صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ وكن لي وليًّا يا مجير غصص المؤمنين صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ وأجر غصّتي ونفّس همّي وأسعدني في هذا الشّهر العظيم سعادةً لا أشقى بعدها يا أرحم الرّاحمين.

(دعاء اللّيلة الثالثة)

اللّهمّ امدد لي في عمري وأوسع لي في رزقي وأصحّ جسمي وبلّغني أملي وإن كنت من الأشقياء فامحني من الأشقياء واكتبني من السّعداء فإنّك قلت في كتابك المنزل على نبيّك صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء و

يُثبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ ، وتقول : اَللّهُمَّ اِيّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحاجَتي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ اَنْزَلْتُ فَقْري وَمَسْكَنَتي لِتَسَعَني اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَاَنَا لِرَحْمَتِكَ اَرْجى مِنّي لِعَمَلي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبي فَاقْضِ كُلَّ حاجَةٍ هِيَ لي صَلاحٌ وَلَكَ رِضًى بِقُدْرَتِكَ عَلى ذلِكَ وَتَيْسيرِهِ عَلَيْكَ فَاِنّي لَمْ اُصِبْ خَيْراً اِلاّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنّي اَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لي رَجاءٌ لِديني وَدُنْيايَ وَلا لِآخِرَتي وَلا لِيَوْمِ فَقْري وَفاقَتي يَوْمَ اُدْلى في حُفْرَتي وَتَفَرَّدُني النّاسُ بِعَمَلي غَيْرُكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ .

دُعاءُ اللَّيْلَةِ الرّابِعَةِ

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا سَيِّدي سُؤالَ مِسْكينٍ فَقيرٍ اِلَيْكَ خائِفٍ مُسْتَجيرٍ اَسْاَلُكَ يا سَيِّدي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُجيرَني مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَمِنْ عَذابِ الْآخِرَةِ وَتُضاعِفَ لي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذَا الشَّهْرِ عَلى وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتي وَتَتَجاوَزَ عَمّا اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنّاً مِنْكَ وَسَلَّمْتَني مِنْ شَيْنِهِ وَفَضيحَتِهِ وَعارِهِ في عاجِلِ الدُّنْيا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ وَعَلى كُلِّ حالٍ وَاَسْاَلُكَ يا رَبِّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسَتْرِ ذلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمَني مِنْ فَضيحَتِهِ وَعارِهِ بِمَنِّكَ وَاِحْسانِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

دُعاءُ اللَّيْلَةِ الْخامِسَةِ

اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِيَ الثَّوابَ بِأَفْضَلِ ما أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنّي لا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ ما أُحاذِرُ إِلّا بِكَ وَقَدْ أَمْسَيْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلي وَأَمْسَى الأَمْرُ وَالقَضاءُ في يَدَيْكَ وَلا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنّي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ظُلْمي وَجَهْلي وَجُرْمي وَجِدّي وَهَزْلي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْني رِزْقي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنّي وَلا تُهْلِكْ رُوحي وَجَسَدي في طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لي يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاء الليلة السادسة

اللّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْواماً عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً) فَيا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنّا وَلا تَحْوِيلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ ما بي مِنْ ضُرٍّ وَحَوِّلْهُ عَنّي وَانْقُلْني في هذا الشَّهْرِ العَظِيمِ مِنْ ذُلِّ المَعاصي إِلى عِزِّ الطّاعَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاء الليلة السابعة

اللّهُمَّ ارْزُقْني التَّجافي عَنْ دارِ الغُرُورِ وَالإِنابَةَ إِلى دارِ الخُلُودِ وَالإِسْتِعْدادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الفَوْتِ، اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذي حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُسْعِدُنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا اَشْقٰى بَعْدَهَا اَبَدًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، كذا في مصباح الكفعمي (وفي الاقبال) بسنده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن الحسين (ع) ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اول الليل الى آخره اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي الى قوله حُلُولِ الْفَوْتِ والذي بعده زيارة .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذٰلِكَ الْجَنَّةَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ

اَللّٰهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَاَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا واطلب حاجتك وقل، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتى ينقطع النفس .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنَزِّلَ الْقُرْآنِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ اَيْ رَبِّ اِنِّي اَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ اَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ اَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُرِيْدُ اَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ يَوْمَ اَلْقَاكَ اِلَّا غَفَرْتَهُ لِي بِكَرَمِكَ

وجودك يا ارحم الراحمين اللّهمّ وصلّ على محمّد وآل محمّد انّك حميد مجيد

واكثر وانت قائم وقاعد وراكع وساجد من قولك : يا مدبّر الأمور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا ملين الحديد لداود عليه السّلام صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك وقل السّاعة السّاعة ، حتى ينقطع النفس .

ما ينبغي اتيانه في الليلة التاسعة والعشرين منه

يستحبّ في ليلة التاسع والعشرين من هذا الشهر الاعز زيارة الامام الحسين بن علي (ع) خصوصاً مع احتمال ان تكون آخر ليلة منه (وينبغي) ان يعمل فيها ما سيذكر في عمل ليلة الثلاثين من قراءة سورة الانعام والكهف ويس والاستغفار مأة لاحتمال ان تكون آخر ليلة من الشهر كما ينبغي ان يدعو فيها او في يومها ادعية الوداع الآتية من جهة الاحتمال المذكور ويستحب فيها الغسل مؤكّداً كما مرّ .

الليلة الثلاثين من شهر رمضان

وهي ليلة عظيمة مباركة ولها اعمال (الاوّل) استحباب الغسل فيها بالخصوص .

(الثاني) استحباب زيارة الحسين (ع) مؤكّداً (الثالث) استحباب قراءة سورة الانعام والكهف ويس ، (الرابع) استحباب الاستغفار بان يقول استغفر الله ربي ذ ل واتوب اليه (مأة مرّة) الخامس استحباب صلاة عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرّة) وقل هو الله احد (عشر مرّات) ويقول في ركوعه وسجوده (عشر مرّات) سبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله والله اكبر ، ويتشهد في كل ركعتين ثمّ يسلّم فاذا فرغ قال بعد فراغه من التسليم في الركعة العاشرة

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الفمرّة فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول فى سجوده : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا إِلٰهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا (فقد) روى السيّد فى الاقبال والكفعمى فى المصباح عن النبىّ (ص) انّه قال والذى بعثنى بالحق نبيًّا انّ جبرئيل اخبرنى عن اسرافيل عن الله تبارك وتعالى انّه لا يرفع رأسه من السجود حتّى يغفر الله له ويتقبّل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه (الى ان قال) والذى بعثنى بالحق انّه من صلّى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه و يغفر له ويستجيب له دعاؤه (ثمّ قال ص) : هذه هديّة لى خاصة ولامّتى من الرجال و النساء لم يعطها الله عزّوجلّ أحدًا ممّن كان قبلى من الانبياء وغيرهم (وروى الصّدوق) فى ثواب الاعمال هذه الصلاة فى ليلة عيد الفطر الّا انّه يقرء التسبيحات الاربعة فى الركوع والسجود بدلًا عن تسبيح الركوع والسجود ، ويقول بدل اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا الى آخره اِغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَتَقَبَّلْ صَلَاتِى وَقِيَامِى .

السادس : استحباب صلاة اثنتى عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرّة وقد تقدم فى صلوات ليالى شهر رمضان فى ص ۱۷۳ .

السّابع : استحباب قراءة الادعية الواردة لهذه الليلة وقد تقدّم فى ادعية ليالى شهر رمضان فى ص ۱۵۹ .

الثامن : استحباب قراءة هذا الدّعاء رواه الكلينى عن الصّادق عليه السّلام وهو :

اَللّٰهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ وَاَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ يا رَبِّ اَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هٰذِهِ اَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُعَذِّبَني بِهِ يَوْمَ اَلْقاكَ .

التاسع : استحباب توديع شهر رمضان فيها وفي يومها وذلك بالادعية المأثورة للوداع وسيأتي ذكرها قريبًا في ص ۴۰۶ .

(يقول المؤلف) : ويستحب في هذه الليلة عتق الرقاب فقد كان مولانا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يعتق من مماليكه في آخر ليلة منه ما بين العشرين رأسًا الى اقل او اكثر وكان عليه السلام يقول ان لله في كل ليلة من ليالي شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه «فينبغي» للانسان ان يستوهب اهل بيته آخر ليلة منه جميع ما اساء اليهم بعد ان يعفو ويصفح عنهم وهو يبكي وينوح ويقول ما كان يقول مولانا علي بن الحسين عليهما السلام عند ذلك وهو :

رَبِّ اِنَّكَ اَمَرْتَنا اَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَعَفَوْنا عَمَّنْ ظَلَمَنا كَما اَمَرْتَ فَاعْفُ عَنّا فَاِنَّكَ اَوْلى بِذٰلِكَ مِنّا وَمِنَ الْمَأْمُورينَ وَاَمَرْتَنا اَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ اَبْوابِنا وَقَدْ اَتَيْناكَ سُؤّالاً وَمَساكينَ وَقَدْ اَنَخْنا بِفِنائِكَ وَبِبابِكَ نَطْلُبُ نائِلَكَ وَمَعْرُوفَكَ وَعَطائَكَ فَامْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَيْنا وَلا تُخَيِّبْنا فَاِنَّكَ

أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرِمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِكَ وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ.

اليوم الثلاثون من شهر رمضان

يستحبّ فيه الاكثار من الدعاء والاستغفار والاقلاع عن المعاصي لما روى انّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال من انسلخ عنه شهر رمضان ولم يغفر له فلا غفر الله له و ذكر السيّد في الاقبال ادعية عديدة لهذا اليوم ونحن ذكرناها في اعمال ايام شهر رمضان المبارك في ص ۳۴۳ من هذا الكتاب.

ما يعمل في آخر جمعة من شهر رمضان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء في خصوص الجمعة الاخيرة من هذا الشهر لوداع الجمعات الواقعة فيه (رواه) السيّد في الاقبال عن كتاب الحسني لجعفر بن محمد الدوريستي باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على رسول الله ص في آخر جمعة من شهر رمضان فلما ابصرني (بصرني نسخه) قال لي يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه (وقل) اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا، فانّه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان قابل، وامّا بغفران الله الدائمة ورحمته الغير متناهية (يقول المؤلّف): وروى انّه من كتب هذا الحرز في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان في سطر واحد طويل وجعله معه كان امانا له من جميع الآفات و

البلیات الی السنة الثانیة (وقد) حکی عن السیّد الداماد (قدّس سرّه) ان وقت کتابته فی الیوم المذکور من بعد الفراغ من صلاة الزوال الی غروب الشمس (وهو)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لا آلاء الّا الاؤك یا اللّٰه مُحِيطٌ بِهِ عِلْمُكَ ك. كـ س ل هـ و ن وَبِالْحَقِّ اَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

وقد جاء هذه الزیادة فی بعض نسخ الادعیة بان یکتب فی نفس السطر الطولانی بعد للعالمین هذه الکلمات المبارکات اللّٰه محمّد علیّ فاطمة الحسن الحسین علیّ محمّد جعفر موسی علی محمّد علی الحسن المهدی الخضر قطبوب قطبوب روح (ثم یکتب بعدها) بحع قبصور توجه حیث شئت فانك فنصور بالخیرات موفق كهيعص حمعسق فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ د [illegible] ۵۲ آآام ااا هو سوا ابا تراب ابا تراب ابا تراب ابا تراب.

وروی ایضاً انّه من کتب هذه الایة المبارکة فی الجمعة الاخیرة من هذا الشهر و جعله معه کان اماناً له من الصداع (وهو) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى بَلْ لِلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيعًا.

الخاتمة فی ادعیة وداع شهر رمضان المبارك وذکر بعض الزیارة والادعیة المناسبة ذکرها

امّا ادعیة وداع شهر رمضان زیادة علی ما ذکر فی اعمال اللیلة الاخیرة (یستحبّ) وداع شهر رمضان بادعیة الوداع المأثورة عن ائمّة اهل البیت علیهم السلام

«روى» السيد في الاقبال عن جابر بن عبدالله الانصاري (رض) قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شهر رمضان فقال لي يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودعه، (وسأل) محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري صاحب الزمان ع عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه اصحابنا فقال بعضهم: يقرء في آخر ليلة منه وقال بعضهم هو في آخر يوم منه، فورد التوقيع: الوداع يقرء في آخر ليلة منه وان خاف ان ينقص الشهر جعله في ليلتين، (وقال) الشيخ الطوسي ره في مصباح المتهجد اذا كان آخر ليلة من الشهر ودّع بدعاء الوداع بعد صلاته كلها وان دعا في سحر تلك الليلة كان افضل (وقال) الكفعمي ره في مصباحه: واما وداع شهر رمضان فقل في آخر ليلة منه، وفي سحرها افضل، او في آخر يوم منه (وقال) السيد في الاقبال: فان فاتك الوداع في آخر ليلة ففي اواخر نهار المفارقة انتهى.

(يقول المؤلف): والذي يستفاد من بعض الفاظ دعاء الامام الصادق ع في الوداع المذكور في مصباح الشيخ يدل على انه في آخر ليلة منه، اما دعاء الصحيفة فمطلق، وكيف كان فلا يبعد التخيير بين آخر ليلة وآخر يوم ومع احتمال النقصان يكرره في التاسع والعشرين والثلاثين، وان ادعية الوداع كثيرة نكتفي بذكر طائفة منها

الأوّل: ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق (ع) «وهو»:

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَاَعُوذُ بِكَ اَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي، فمن ودّع بهذا الوداع غفر الله له

قبل ان یصبح ، ورزقه الانابة الیه

الثانی : ماروله السّیّد ایضاً فی الاقبال عن جابر بن عبدالله الانصاری (رض) وهی من تتمة الروایة السّابقة عن النّبیّ (ص) انّه قال ، قل فی وداع شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِیَامِنَا اِیَّاهُ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِی مَرْحُوماً وَ لَا تَجْعَلْنِی مَحْرُوماً فانّه من قال ذالک ظفر باحدی الحسنیین اما بلوغ شهر رمضان من قابل واِمّا بغفران الله ورحمته

الثالث : ماروله السّیّد ایضاً فی الاقبال ، قال وجدناه فی نسخة عتیقة بخطّ الرضیّ الموسوی رہ (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْأَلُکَ بِاَحَبِّ مَادُعِیتَ بِهِ وَاَرْضٰی مَارَضِیتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلَامُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعَ شَهْرِی هٰذَا وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْاَجْرِ وَ الْاِجَابَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَی الرَّبِّ . ثُمَّ صلِّ علی محمّد واهل بیته علیه وعلیهم السّلام وسل حوائجک تقضی ان شاء الله تعالی .

الرّابع : ماروله السّیّد ایضاً فی الاقبال ، قال : دعاء آخر وجدنی عقیب هذا الوداع وهو : اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْأَلُکَ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا وَیَا مُصَوِّرَ الْبَرَایَا وَ یَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَیَا اِلٰهَ مَنْ بَقِیَ وَمَنْ مَضٰی وَیَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الْاَرْضَ وَ

بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْبِلَى بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ الْأَذِلَّاءِ وَبِأَنَّكَ تَبْعَثُ الْمَوْتَى وَتُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَتُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًى وَارْزُقْنِي بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ النُّهَى وَالتُّقَى وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عَلَى الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَهَبْ لِي يَقِينَ أَهْلِ التُّقَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ النُّهَى فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلٰهِي ضَعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ بَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ وَاجْعَلْنِي إِلٰهِي فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَالَى وَلَا تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحًى وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ وَخِزْيَ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَفَاقَتَهَا وَالْبَلَاءَ يَا مَوْلَاهُ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّاهُ.(۱)

الخامس: مارواه السيد ايضافی الاقبال: قال وجدناه فی كتب الدعوات وهو

(۱) ثم صلّ علی محمد وأهل بیته علیه وعلیهم السلام وسل حوائجك تقضی انشاء الله.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَا یُدْرِكُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَهٗ وَلَا یَسْتَخِفُّ الْجُهَّالُ حِلْمَهٗ وَلَا یُحْسِنُ الْخَلَائِقُ وَصْفَهٗ وَلَا یَخْفٰی عَلَیْهِ مَا فِی الصُّدُوْرِ وَخَلَقَ خَلْقَهٗ مِنْ غَیْرِ اَصْلٍ وَلَا اِمْثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَعْلِیْمٍ وَرَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمُوْتُوْدَاتِ بِلَا اَصْحَابٍ وَلَا اَعْوَانٍ وَبَسَطَ الْاَرْضَ عَلَی الْهَوٰی بِغَیْرِ اَرْكَانٍ عَلِمَ بِغَیْرِ تَعْلِیْمٍ وَخَلَقَ بِلَا اِمْثَالٍ عِلْمُهٗ بِخَلْقِهٖ قَبْلَ اَنْ یُكَوِّنَهُمْ كَعِلْمِهٖ بِهِمْ بَعْدَ تَكْوِیْنِهٖ لَهُمْ لَمْ یَخْلُقِ الْخَلْقَ لِتَشْدِیْدِ سُلْطَانٍ وَلَا لِخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَلَا نُقْصَانٍ وَلَا اسْتِعَانَ بِخَلْقِهٖ عَلٰی ضِدٍّ مُكَابِرٍ وَلَا نِدٍّ مُشَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِهٖ حَدٌّ وَلَا لِمُلْكِهٖ نَفَادٌ تَقَدَّسَ بِنُوْرِ قُدْسِهٖ دَنٰی فَعَلَا وَعَلَا فَدَنَا فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْدًا یَنْتَهِیْ مِنْ سَمَائِهٖ اِلٰی مَا لَا نِهَایَةَ فِیْ اَعْتِلَائِهٖ حَسُنَ فِعَالُهٗ وَعَظُمَ جَلَالُهٗ وَاَوْضَحَ بُرْهَانَهٗ فَلَهُ الْحَمْدُ زِنَةَ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَعَدَدَ الْمَاءِ وَالثَّرٰی وَعَدَدَ مَا یُرٰی وَمَا لَا یُرٰی اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ كَانَ اِذْ لَمْ تَكُنْ اَرْضٌ مَدْحِیَّةٌ وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِیَّةٌ وَلَا جِبَالٌ مَرْسِیَّةٌ وَلَا شَمْسٌ تَجْرِیْ وَلَا قَمَرٌ یَسْرِیْ وَلَا لَیْلٌ یُدْجٰی وَلَا نَهَارٌ یُضْحٰی اكْتَفٰی بِحَمْدِهٖ عَنْ حَمْدِ غَیْرِهٖ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ تَفَرَّدَ بِالْحَمْدِ وَدَعَا بِهٖ فَهُوَ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَمُنْشِئُهٗ وَخَالِقُهٗ وَوَاهِبُهٗ مَلَكَ فَقَهَرَ وَحَكَمَ فَعَدَلَ وَاَضَاءَ فَاسْتَنَارَ هُوَ كَهْفُ الْحَمْدِ وَقَرَارُهٗ وَمِنْهُ مُبْتَدَاهُ وَاِلَیْهِ مُنْتَهَاهُ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهٖ وَرَضِیَ بِهٖ مِمَّنْ حَمِدَهٗ فَهُوَ الْوَاحِدُ بِلَا نِسْبَةٍ اَلدَّائِمُ بِلَا مُدَّةٍ

الْمُتَفَرِّدُ بِالْقُوَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ عَظِيمًا وَمَنُّهُ قَدِيمًا وَقَوْلُهُ رَحِيمًا وَأَسْمَاؤُهُ ظَاهِرَةٌ رَضِيَ مِنْ عِبَادِهِ بَعْدَ الصُّنْعِ أَنْ قَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ وَزِنَتَهُ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ أَضْعَافًا لَا تُحْصٰى عَلٰى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَعَلٰى مَا هَدَانَا وَآتَانَا وَقَوَّانَا بِمَنِّهِ عَلٰى صِيَامِ شَهْرِنَا هٰذَا وَمَنَّ عَلَيْنَا بِقِيَامِ بَعْضِ لَيَالِيهِ وَآتَانَا مَا لَمْ نَسْتَأْهِلْهُ وَلَمْ نَسْتَوْجِبْهُ بِأَعْمَالِنَا فَلَكَ الْحَمْدُ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا فَأَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيْنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا بِتَرْكِ لَذَّاتِنَا وَاجْتِنَابِ شَهَوَاتِنَا وَذٰلِكَ مِنْ مَنِّكَ عَلَيْنَا لَا مِنْ مَنٍّ مِنَّا عَلَيْكَ رَبَّنَا فَلَيْسَ أَعْظَمُ الْأَمْرَيْنِ عَلَيْنَا نُحُولُ أَجْسَامِنَا وَنَصَبُ أَبْدَانِنَا وَلٰكِنْ أَعْظَمُ الْأَمْرَيْنِ وَأَجَلُّ الْمَصَائِبِ عِنْدَنَا أَنْ خَرَجْنَا مِنْ شَهْرِنَا هٰذَا مُحْتَقِبِينَ الْخَيْبَةَ مَحْرُومِينَ قَدْ خَابَ طَمَعُنَا وَكَذِبَ ظَنُّنَا فَيَا مَنْ لَهُ صُمْنَا وَوَعْدَهُ صَدَّقْنَا وَأَمْرَهُ اتَّبَعْنَا وَإِلَيْهِ رَغِبْنَا لَا تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ حَظَّنَا وَلَا الْخَيْبَةَ جَزَاءَنَا فَإِنَّكَ إِنْ حَرَمْتَنَا فَأَهْلُ ذٰلِكَ نَحْنُ لِسُوْءِ صَنِيعِنَا وَكَثْرَةِ خَطَايَانَا وَإِنْ تَعْفُ عَنَّا رَبَّنَا وَتَقْضِ حَوَائِجَنَا فَأَنْتَ أَهْلُ ذٰلِكَ مَوْلَانَا فَطَالَ مَا بِالْعَفْوِ عِنْدَ الذُّنُوبِ اسْتَقْبَلْتَنَا وَبِالرَّحْمَةِ لَدَى اسْتِيجَابِ عُقُوبَتِكَ أَدْرَكْتَنَا وَبِالتَّجَاوُزِ وَالسَّتْرِ عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ كَافَيْتَنَا وَبِالضَّعْفِ وَالْوَهْنِ وَكَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْعَوْدِ فِيهَا عَرَفْتَنَا وَبِالتَّجَاوُزِ وَالْعَفْوِ عَرَفْنَاكَ رَبَّنَا فَمُنَّ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَكَثُرَ أَسَفُنَا عَلٰى مُفَارَقَةِ شَهْرٍ كَبُرَ فِيهِ أَمَلُنَا

قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا عَلَىٰ اَيِّ الْحَالَاتِ فَارَقْنَا وَبِاَيِّ الزَّادِ مِنْهُ خَرَجْنَا بِاحْتِقَابِ الْخَيْبَةِ لِسُوْءِ صَنِيْعِنَا اَوْ بِجَزِيْلِ عَطَائِكَ بِمَنِّكَ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا فَعَلَىٰ شَهْرِ صَوْمِنَا الْعَظِيْمِ فِيْهِ رَجَاؤُنَا السَّلَامُ فَلَوْ عَقَلْنَا مُصِيْبَتَنَا لِمُفَارَقَةِ شَهْرِ اَيَّامِ صَوْمِنَا عَلَىٰ ضَعْفِ اجْتِهَادِنَا فِيْهِ لَاشْتَدَّ لِذٰلِكَ حُزْنُنَا وَعَظُمَ عَلَىٰ مَا فَاتَنَا فِيْهِ مِنَ الْاِجْتِهَادِ تَلَهُّفُنَا اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ عِوَضَنَا مِنْ شَهْرِ صَوْمِنَا مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ رَبَّنَا وَاِنْ كُنْتَ رَحِمْتَنَا فِيْ شَهْرِنَا هٰذَا وَذٰلِكَ ظَنُّنَا وَاَمَلُنَا وَتِلْكَ حَاجَتُنَا فَازْدَدْ عَنَّا رِضًا وَاِنْ كُنَّا حُرِمْنَا ذٰلِكَ بِذُنُوْبِنَا فَمِنَ الْآنَ رَبَّنَا لَا تُفَرِّقْ جَمَاعَتَنَا حَتّٰى تَشْهَدَ لَنَا بِعِتْقِنَا وَتُعْطِيَنَا فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَاَمَلِنَا وَتَزِيْدَنَا فَوْقَ طَلِبَتِنَا وَتَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا اَمَانًا لَنَا مِنْ عَذَابِكَ وَعِصْمَةً لَنَا مَا اَبْقَيْتَنَا وَاِنْ اَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ اَيْضًا فَبَلِّغْنَاهُ غَيْرَ عَائِدِيْنَ فِيْ شَيْءٍ مِمَّا تَكْرَهُ وَلَا مُخَالِفِيْنَ لِشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ وَاجْعَلْنَا اَسْعَدَ اَهْلِهِ بِهِ وَاِنْ اَنْتَ آجَالَنَا دُوْنَ ذٰلِكَ فَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيْرَنَا وَاجْعَلْ شَهْرَنَا هٰذَا اَمَانًا لَنَا مِنْ اَهْوَالِ مَا تَرِدُ عَلَيْنَا وَاجْعَلْ خُرُوْجَنَا اِلَىٰ مُصَلَّانَا وَمُجْتَمَعِنَا خُرُوْجًا مِنْ جَمِيْعِ ذُنُوْبِنَا وَوُلُوْجًا فِيْ سَابِغَاتِ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْنَا اَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَيْكَ وَاَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ وَاَنْجَحَ مَنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ وَدَعَاكَ فَاَجَبْتَهُ وَاَقْلِبْنَا مِنْ مُصَلَّانَا وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوْبِنَا وَعَصَمْتَنَا فِيْ بَقِيَّةِ اَعْمَارِنَا وَاَسْعَفْتَنَا بِحَوَائِجِنَا وَاَعْطَيْتَنَا جَمِيْعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدْنَا فِيْ ذَنْبٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ

أبدًا ولا تطعمنا رزقًا تكرهه أبدًا واجعل لنا في الحلال مفسحًا ومقسمًا ومتسعًا اللهم وبنبيك الحبيب المكرم الراسخ له في قلوب أمته خالص المحبة لصفو نصيحته لهم وشدة شفقته عليهم ولتبليغه رسالاتك وصبره في ذاتك وتحننه على المؤمنين من عبادك فاجزه اللهم عنا أفضل ما جزيت نبيًا عن أمته وصل عليه عدد كلماتك التامات أنت وملائكتك وارفعه إلى أعلى الدرج وأشرف الغرف حيث يغبطه الأولون والآخرون وانضر وجوهنا بالنظر إليه في جناتك وأقر أعيننا بذلك وأنهلنا من حوضه ريًا لا ظمأ بعده ولا شقاء وبلغ روحه منك تحية وسلامًا منا مستشهدًا له بالبلاغ والنصيحة اللهم وصل على جميع أنبيائك ورسلك وبلغ أرواحهم منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملائكتك أجمعين وأجز نبينا عنا أفضل الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وأدخل على أسلافنا من أهل الإيمان الروح والرحمة والضياء والمغفرة اللهم انصر جيوش المسلمين واستنقذ أسراهم واجعل جائزتك لهم جنات النعيم اللهم أطل لحجاج بيتك الحرام وعماره البعد وسهل لهم الحزن وأرجعهم غانمين من كل بر مغفورًا لهم كل ذنب ومن أوجبت عليه الحج من أمة محمد صلى الله عليه وآله فيسر له ذلك واقض عنه فريضتك وتقبلها منه آمين رب العالمين

اللّهم وفرّج عن مكروب أمة أحمد ومن كان منهم في غمّ أو همّ أو ضنك أو مرض ففرّج عنه و وأعظم أجره اللّهمّ وكما سألناك فافعل ذلك بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات وأشركنا في صالح دعائهم وأشركهم في صالح دعائنا اللّهمّ اجعل بعضنا على بعض بركة اللّهمّ وما سألناك أو لم نسألك من جميع الخير كلّه فأعطناه وما تعوّذنا بك منه أو لم نتعوّذ من جميع الشّرّ كلّه فأعذنا منه برحمتك وآتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار اللّهمّ واجمع لنا خير الآخرة والدّنيا وأعذنا من شرّهما يا أرحم الرّاحمين.

السّادس: ما رواه السيّد أيضاً في الاقبال، قال وداع آخر لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات: (وهو):

الحمد لله على نعمه المتظاهرة وأياديه الحسنة الجميلة على ما أولانا وخصّنا بكرامته إيّانا وفضله وعلى ما أنعم به علينا وتصرّم شهرنا المبارك مقضيّاً عنّا ما افترض علينا من صيامه وقيامه أسألك أن تصلّي على محمّد وآله الطّاهرين الطّيّبين الّذين أذهبت عنهم الرّجس وطهّرتهم تطهيراً وأن تتقبّل منّا وأن ترزقنا ما نؤتيناه فيه من الأجر وتعطينا ما أمّلنا ورجونا فيه من الثّواب وأن تزكّي أعمالنا وتتقبّل إحساننا فإنّك أهل التّقوى ووليّ النّعمة كلّها وإليك الرّغبة بجودك وكرمك آمين يا ربّ العالمين.

السّابع: ما رواه الكليني في الكافي عن الصّادق عليه السّلام وهو:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِيْ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَاَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ اِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِيْ اَوْ تُرِيْدُ اَنْ تُعَذِّبَنِيْ عَلَيْهِ اَوْ تُقَايِسَنِيْ بِهِ اَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ يَتَصَرَّمَ هٰذَا الشَّهْرُ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِيْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا اَوَّلِهَا وَاٰخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُوْنَ الْمُجْتَهِدُوْنَ الْمَعْدُوْدُوْنَ الْمُوَفِّرُوْنَ (الْمُؤْثِرُوْنَ خ) ذِكْرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ الَّذِيْنَ اَعَنْتَهُمْ عَلٰى اَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ اَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَالنَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَاَصْنَافِ النَّاطِقِيْنَ وَالْمُسَبِّحِيْنَ لَكَ مِنْ جَمِيْعِ الْعَالَمِيْنَ عَلٰى اَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَاِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَبِذٰلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِيْ لَا يَنْفَدُ طُوْلَ الْاَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتّٰى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلٰوةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيْهِ مِنْ بِرٍّ اَوْ شُكْرٍ اَوْ ذِكْرٍ اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِاَحْسَنِ قَبُوْلِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيْقَةِ رِضْوَانِكَ حَتّٰى تُظْفِرَنَا فِيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوْبٍ وَجَزِيْلِ عَطَاءٍ مَوْهُوْبٍ وَتُوَقِّيَنَا فِيْهِ مِنْ كُلِّ مَرْهُوْبٍ اَوْ بَلَاءٍ مَجْلُوْبٍ اَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوْبٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِعَظِيْمِ مَا سَاَلَكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيْمِ اَسْمَائِكَ وَجَمِيْلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا اَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ اَنْزَلْتَنَا اِلٰى

الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي فِيهِ وَاَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ خِرْتَ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ فِي اَعْظَمِ الْاَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ اِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ اَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتّٰى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلٰى اَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ اِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي اَعْفٰى عَافِيَتِكَ وَاَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَاَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَاَجْزَلِ قِسَمِكَ يَا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي لَهُ وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِلِقَاءٍ حَتّٰى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي اَوْسَعِ النِّعَمِ وَاَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَاَنَا لَكَ عَلٰى اَحْسَنِ الْوَفَاءِ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَاَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ لَا اَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا اِلَّا بِكَ وَمِنْكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَنَا مُعَافًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَانَنَا عَلٰى صِيَامِ هٰذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتّٰى بَلَّغَنِي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ .

الثامن : ماروا‌ه الشیخ فی المصباح (والکفعمی فی البلد الامین) عن الصادق علیہ السلام «وهو» :

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى (لسان) نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَقَوْلُکَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدًی لِلنَّاسِ وَبَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَی وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَکَلِمَاتِکَ التَّامَّةِ وَجَمَالِکَ وَبَهَائِکَ وَعُلُوِّکَ وَارْتِفَاعِکَ فَوْقَ عَرْشِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ کَانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِی أَوْ تُرِیدُ أَنْ تُعَذِّبَنِی عَلَیْهِ أَوْ تُقَایِسَنِی بِهِ أَوْ تُحَاسِبَنِی عَلَیْهِ أَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّیْلَةِ أَوْ یَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَکَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُوثِرُونَ فِی ذِکْرِکَ وَالشُّکْرِ لَکَ أَعَنْتَهُمْ عَلَی أَدَاءِ حَقِّکَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ مِنَ الْمَلَائِکَةِ الْمُقَرَّبِینَ وَالنَّبِیِّینَ وَالْمُرْسَلِینَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِینَ الْمُسَبِّحِینَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ الْعَالَمِینَ عَلَی أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَیْنَا مِنْ نِعَمِکَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِکَ وَإِحْسَانِکَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِکَ فَبِذَلِکَ لَکَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاکِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِی لَا یَنْفَدُ طُولَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَأَعَنْتَنَا عَلَیْهِ حَتَّی قَضَیْتَ عَنَّا صِیَامَهُ وَقِیَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا کَانَ مِنَّا فِیهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُکْرٍ أَوْ ذِکْرٍ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِکَ وَتَجَاوُزِکَ وَعَفْوِکَ وَصَفْحِکَ وَغُفْرَانِکَ وَحَقِیقَةِ رِضْوَانِکَ حَتَّی تُظْفِرَنَا فِیهِ بِکُلِّ خَیْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِیلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنَا فِیهِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَکْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا
بركة (خ)
فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ
عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ
لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ
الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ
وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتّٰى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلٰى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ
واوسع (خ ل)
النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفٰى عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَسْبَغِ رَحْمَتِكَ
وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا يَكُونَ
هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتّٰى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ
فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلٰى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
لك (خ ل)
اللّٰهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي لَكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَ
أَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ
عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ
مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلٰى صِيَامِ هٰذَا
الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتّٰى بَلَّغَنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ

أَرْضَىٰ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ
فِيهِ وَلَا آخِرِ صَوْمِي لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا
حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ
لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ
اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ (ذنبهم) الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ
اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَىٰ
مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ
الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا (وافضلها) الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ وَبِأَسْمَائِكَ

ما علمتُ منها وما لم اعلم وباسمائك الحسنى وامثالك العليا ونعمك التى لاتحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها منك ثوابا واسرعها لديك اجابة وباسمك المكنون المخزون الحي القيوم الاكبر الاجل الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك ان لاتخيب سائلك به واسالك بكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكة سماواتك وجميع الاصناف من خلقك من نبي او صديق او شهيد وبحق الراغبين اليك الفرقين منك المتعوذين بك وبحق مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين (خ ل: ومعتزلين) والمجاهدين في سبيلك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك دعاء من (خ ل: قد) اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه دعاء من لايجد لنفسه سادا ولا لضعفه مقويا (خ ل: معولا) ولا لذنبه غافرا غيرك هاربا اليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستكبر ولا مستنكف خائفا بائسا فقيرا مستجيرا بك واسالك بعزتك وعظمتك وجبروتك وسلطانك وملكك وبهائك وجودك وكرمك وبآلائك وحسنك وجمالك وبقوتك على ما اردت من خلقك ادعوك يارب خوفا وطمعا ورهبة ورغبة وتخشعا وتملقا وتضرعا والحافا والحاحا خاضعا لك لا اله الا انت وحدك لاشريك لك ياقدوس ياقدوس ياقدوس يا الله يا الله يا الله يارحمن يارحمن يارحمن يارحيم يارحيم يارحيم

(۱) هكذا في النسخ والاولى وهي الاظهر واحمل والاليق مو في الفقرات والضميران تعودان لكل اسم خ ل الفرقات

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اَعُوْذُ بِكَ يَا اَللّٰهُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالُ
وَاَسْاَلُكَ بِجَمِيْعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهٖ وَبِاَسْمَائِكَ الَّتِيْ تَمْلَاُ اَرْكَانَكَ كُلَّهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ
وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهٗ وَقِيَامَهٗ وَفَرْضَهٗ وَنَوَافِلَهٗ وَاغْفِرْ لِيْ
وَارْحَمْنِيْ وَاعْفُ عَنِّيْ وَلَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهٗ لَكَ وَ
عَبَدْتُكَ فِيْهِ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِيْ اِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوْجِيْ مِنَ الدُّنْيَا اَللّٰهُمَّ اَوْجِبْ
لِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ
اَحَدًا مِّمَّنْ عَبَدَكَ فِيْهِ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِيْ اَخْسَرَ مَنْ سَاَلَكَ فِيْهِ وَاجْعَلْنِيْ
مِمَّنْ اَعْتَقْتَهٗ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا
تَاَخَّرَ وَاَوْجَبْتَ لَهٗ اَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَاَمَّلَهٗ مِنْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيْ صِيَامِهٖ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيْهِ وَاجْعَلْنِيْ مِمَّنْ
كَتَبْتَهٗ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُوْرِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُوْرِ
لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ
لَا تَدَعْ لِيْ فِيْهِ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ وَلَا خَطِيْئَةً اِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً اِلَّا اَقَلْتَهَا
وَلَا دَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهٗ وَلَا عَيْلَةً اِلَّا اَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا فَاقَةً
اِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْيَانًا اِلَّا كَسَوْتَهٗ وَلَا مَرَضًا اِلَّا شَفَيْتَهٗ وَلَا دَاءً اِلَّا اَذْهَبْتَهٗ
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا عَلٰى اَفْضَلِ اَمَلِيْ وَ

رَجائِی فِیكَ یَا اَرْحَمَ الرّاحِمِینَ اَللّٰهُمَّ لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَلا تُذِلَّنا بَعْدَ اِذْ اَعْزَزْتَنا وَلا تَضَعْنا بَعْدَ اِذْ رَفَعْتَنا وَلا تُهِنّا بَعْدَ اِذْ اَكْرَمْتَنا وَلا تُفْقِرْنا بَعْدَ اِذْ اَغْنَیْتَنا وَلا تَحْرِمْنا بَعْدَ اِذْ رَزَقْتَنا وَلا تُغَیِّرْ شَیْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَیْنا وَاِحْسانِكَ اِلَیْنا لِشَیْءٍ كانَ مِنْ ذُنُوبِنا وَلا لِما هُوَ كائِنٌ مِنّا فَاِنَّ فِی كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنا فَاغْفِرْ لَنا وَتَجاوَزْ عَنّا وَلا تُعاقِبْنا یا اَرْحَمَ الرّاحِمِینَ اَللّٰهُمَّ اَكْرِمْنِی فِی مَجْلِسِی هٰذا كَرامَةً لا تُهِینُنِی بَعْدَها اَبَداً وَاَعِزَّنِی عِزّاً لا تُذِلُّنِی بَعْدَهُ اَبَداً وَعافِنِی عافِیَةً لا تَبْتَلِینِی بَعْدَها اَبَداً وَارْفَعْنِی رِفْعَةً لا تَضَعُنِی بَعْدَها اَبَداً وَاصْرِفْ عَنِّی شَرَّ كُلِّ شَیْطانٍ مَرِیدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنِیدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِیبٍ اَوْ بَعِیدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِیرٍ اَوْ كَبِیرٍ وَشَرَّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبِّی عَلٰی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ اَللّٰهُمَّ ما كانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَكٍّ اَوْ رِیبَةٍ اَوْ جُحُودٍ اَوْ قُنُوطٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْ بَذَخٍ اَوْ خُیَلاءَ اَوْ رِیاءٍ اَوْ سُمْعَةٍ اَوْ شِقاقٍ اَوْ نِفاقٍ اَوْ كُفْرٍ اَوْ فُسُوقٍ اَوْ مَعْصِیَةٍ اَوْ شَیْءٍ لا تُحِبُّ عَلَیْهِ وَلِیّاً لَكَ فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِی وَتُبَدِّلَنِی مَكانَهُ اِیماناً بِوَعْدِكَ وَرِضاً بِقَضائِكَ وَوَفاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْداً فِی الدُّنْیا وَرَغْبَةً فِیما عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَاْنِینَةً اِلَیْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحاً اِلَیْكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَناهُ وَاِلّا فَاَخِّرْ آجالَنا اِلٰی قابِلٍ حَتّٰی تُبَلِّغَناهُ فِی یُسْرٍ مِنْكَ وَعافِیَةٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِیراً وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ (ثُمَّ قُلْ) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

الَّذِي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعَانَنَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ حَتَّى انْقَضَتْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَمْ يَبْتَلِنَا فِيهِ بِارْتِكَابِ مُحَرَّمٍ وَلَا انْتِهَاكِ حُرْمَةٍ وَلَا بِأَكْلِ رِبًا وَلَا بِعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ وَلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْبَوَائِقِ وَالْكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَايَا الَّتِي قَدْ بُلِيَ بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحُسْنِ مَا ابْتَلَيْتَنِي إِلٰهِي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ وَأَوْقَرْتَنِي نِعَمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ وَلَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَحْذَرُ مَعَرَّتَهَا وَإِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِلٰهِي فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَهَا أَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِي وَصَلَاتِي وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتِ عَلَى هٰذَا وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ يَا مَوْلَايَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً كَرِيمَةً شَرِيفَةً تُوجِبُ لِي بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ وَصَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمَّا غَفَرْتَ لِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

(التاسع) ما روی عن مولانا الامام زین العابدین علیہ السلام وھو الدعاء الخامس والاربعین من ادعیۃ الصحیفۃ السجادیۃ (وھو):

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنٍّ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّيًا تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذٰلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللّٰهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ

أغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقامة الدليل وأنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة وما أنزلت من نظائرهن في القرآن من تضاعيف الحسنات وأنت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه أبصارهم ولم تعه أسماعهم ولم تلحقه أوهامهم فقلت اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقلت ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسميت دعاءك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بأمرك وتصدقوا لك طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف إليه

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللّٰهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللّٰهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ

وَ يَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَ السَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْآمَالُ وَ
نُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَ أَفْجَعَ فَقْدُهُ
مَفْقُوداً وَ مَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ وَ أَوْحَشَ
مُنْقَضِياً فَمَضَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ قَلَّتْ فِيهِ
الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَ صَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ
الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَ مَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ
بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَ أَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَ أَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ
السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَبَةِ وَ لَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ
عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَ غَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ
بَرَماً وَ لَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَماً السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ
وَ مَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَ كَمْ
مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَ أَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَ عَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ
اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَ وَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ

(۱) وَ رُكِّبَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ۔

الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ اللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَاراً بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافاً بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاِعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اللّٰهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اللّٰهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا الشَّهْرِ

مِنْ خَطَايَانَا وَاَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ اَسْعَدِ اَهْلِهِ بِهِ وَ
اَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيْهِ وَاَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ اَللّٰهُمَّ وَمَنْ رَعٰى هٰذَا الشَّهْرَ حَقَّ
رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُوْدِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقٰى ذُنُوْبَهُ
حَقَّ تُقَاتِهَا اَوْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ اَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ
عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَاَعْطِنَا اَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّ فَضْلَكَ
لَا يَغِيْضُ وَاِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيْضُ وَاِنَّ مَعَادِنَ اِحْسَانِكَ لَا تَفْنٰى وَ
اِنَّ عَطَائَكَ لَلْعَطَاءُ الْمُهَنَّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ اُجُوْرِ مَنْ
صَامَهُ اَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيْهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتُوْبُ اِلَيْكَ فِيْ يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِيْ
جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ عِيْدًا وَسُرُوْرًا وَلِاَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْنَاهُ اَوْ سُوْءٍ
اَسْلَفْنَاهُ اَوْ خَاطِرِ شَرٍّ اَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِيْ عَلٰى رُجُوْعٍ اِلٰى ذَنْبٍ وَلَا يَعُوْدُ بَعْدَهَا فِيْ
خَطِيْئَةٍ تَوْبَةً نَصُوْحًا خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالْاِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا(۱) وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيْدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُوْدِ حَتّٰى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوْكَ بِهِ وَكَآبَةَ
مَا نَسْتَجِيْرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِيْنَ الَّذِيْنَ اَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ
طَاعَتِكَ يَا اَعْدَلَ الْعَادِلِيْنَ اَللّٰهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَاُمَّهَاتِنَا وَاَهْلِ دِيْنِنَا جَمِيْعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ
مَنْ غَبَرَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلٰى اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِيْنَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَاَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ
صَلٰوةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا اِنَّكَ اَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ
اِلَيْهِ وَاَكْفٰى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَاَعْطٰى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۔

(۱) او يغمرنا بنشرها ۔

بقی من الخاتمۃ امران

(اولہما) ذکر بعض الزیارات الواردۃ لاوقات معیّنۃ من شہر رمضان المبارک.

(وثانیہما) ذکر بعض الادعیۃ المتفرّقۃ الاخریٰ التی ینبغی بالخصوص قرائتہا فی شہر رمضان المبارک.

اما الزیارات الواردۃ لاوقات معیّنۃ من شہر رمضان

فہی عدّۃ زیارات: «الاولیٰ»:

زیارۃ الامام امیر المؤمنین علیہ السلام المخصوصۃ فی شہر رمضان

یستحب زیارۃ مولانا الامام سیّد الاوصیاء امیر المؤمنین علیہ السلام فی یوم شہادتہ وھو الیوم الحادی والعشرون من شہر رمضان (روی) الکلینی رہ فی الکافی باسنادہ عن اسید بن صفوان صاحب رسول اللہ صلّی اللہ علیہ وآلہ قال لمّا کان الیوم الذی قبض فیہ امیر المؤمنین علیہ السلام ارتجّ الموضع بالبکاء و دُھِشَ الناسُ کیوم قبض فیہ النبیّ صلّی اللہ علیہ وآلہ وجاء رجل باکیاً وھو مسرع مسترجع وھو یقول الیوم انقطعت خلافۃ النبوّۃ حتی وقف علی باب البیت الذی

فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال الكلام الآتي وسكت القوم حتى انقضىٰ كلامه وبكىٰ اصحاب رسول الله (ص) واصحابه ع ثمّ طلبوه فلم يصادفوه (واعلم) انّ الرّجل المذكور كان هو الخضر (ع) كما فهمه الاصحاب، ويظهر من كلام الصدوق ره في اكمال الدين، وهذا ما قاله:

رَحِمَكَ اللهُ يَا اَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ اَوَّلَ الْقَوْمِ اِسْلَاماً وَاَخْلَصَهُمْ اِيمَاناً وَاَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَاَخْوَفَهُمْ لِلّٰهِ وَاَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَاَحْوَطَهُمْ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ اَمَنَهُمْ عَلىٰ اَصْحَابِهِ وَاَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَاَكْرَمَهُمْ (اكثرهم خ ل) سَوَابِقَ وَاَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَاَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْياً وَخُلْقاً[1] وَسَمْتاً وَفِعْلاً وَ اَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَاَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنِ الْاِسْلَامِ (وَاَهْلِهِ) (رسول الله خ ل) وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً قَوِيتَ حِينَ ضَعُفَ اَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِذْ هَمَّ اَصْحَابُهُ وَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنَازَعْ وَلَمْ تَضْرَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَ كُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَصِغَرِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْاَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ اِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا (فَلَوِ اتَّبَعُوكَ لَهُدُوا نسخه) وَكُنْتَ اَخْفَضَهُمْ صَوْتاً وَاَعْلَاهُمْ قُنُوتاً وَاَقَلَّهُمْ كَلَاماً وَاَصْوَبَهُمْ نُطْقاً (مَنْطِقاً نسخه) وَ اَكْبَرَهُمْ رَاْياً وَاَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَاَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَاَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَاَعْرَفَهُمْ بِالْاُمُورِ كُنْتَ وَاللهِ يَعْسُوباً لِلدِّينِ اَوَّلاً وَآخِراً الْاَوَّلَ حِينَ تَفَرَّقَ (تَفَرَّقُوا خ ل) النَّاسُ وَالْآخِرَ

(١) [illegible] خ ل

حِيْنَ فَشِلُوْا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ اَبًا رَحِيْمًا اِذْ صَارُوْا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ اَثْقَالَ مَا
عَنْهُ ضَعُفُوْا وَحَفِظْتَ مَا اَضَاعُوْا وَرَعَيْتَ مَا اَهْمَلُوْا وَشَمَّرْتَ اِذِ اجْتَمَعُوْا وَ
عَلَوْتَ اِذْ هَلَعُوْا وَصَبَرْتَ اِذْ اَسْرَعُوْا (جَزِعُوْا نسخہ) وَاَدْرَكْتَ اَوْتَارَ مَا طَلَبُوْا وَ
نَالُوْا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوْا كُنْتَ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا صَبًّا وَنَهْبًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ عَمَدًا
(غَيْثًا وَخِصْبًا نسخہ) وَحِصْنًا فَطِرْتَ وَاللّٰهِ بِنَعْمَائِهَا(۱) وَفُزْتَ بِحِبَائِهَا وَاَحْرَزْتَ
سَوَابِقَهَا وَذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ
بَصِيْرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخُنْ(۲) كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ
كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اٰمَنَ النَّاسِ فِيْ صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ضَعِيْفًا فِيْ بَدَنِكَ قَوِيًّا فِيْ اَمْرِ اللّٰهِ مُتَوَاضِعًا فِيْ نَفْسِكَ عَظِيْمًا عِنْدَ اللّٰهِ كَبِيْرًا فِي
الْاَرْضِ جَلِيْلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَمْ يَكُنْ لِاَحَدٍ فِيْكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيْكَ مَغْمَزٌ وَلَا
لِاَحَدٍ فِيْكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِاَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ اَلضَّعِيْفُ الذَّلِيْلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ
حَتّٰى تَاْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ عِنْدَكَ ضَعِيْفٌ ذَلِيْلٌ حَتّٰى تَاْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ وَ
الْقَرِيْبُ وَالْبَعِيْدُ عِنْدَكَ فِيْ ذٰلِكَ سَوَاءٌ شَاْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ
حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَاَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَاْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فِيْمَا فَعَلْتَ (فَاَقْلَعْتَ) وَقَدْ
نَهَجَ بِكَ السَّبِيْلُ وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيْرُ وَاُطْفِئَتْ بِكَ النِّيْرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ
الدِّيْنُ وَقَوِيَ بِكَ الْاِسْلَامُ(۱) وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَبَقْتَ سَبْقًا بَعِيْدًا وَاَتْعَبْتَ مَنْ
بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيْدًا فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ

(۱) بِغَنَائِهَا خ ل بِعَنَائِهَا خ ل (۲) تَفِرَّ ، تَقِرَّ خ ل

(۱) الْاِيْمَانُ وَثَبَتَ بِكَ خ ل

مُصِيبَتُكَ الْاَنَامَ فَاِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللّٰهِ قَضَائَهُ وَسَلَّمْنَا لِلّٰهِ اَمْرَهُ فَوَاللّٰهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ اَبَدًا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَحِصْنًا وَقُنَّةً رَاسِيًا وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغَيْظًا فَاَلْحَقَكَ اللّٰهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا اَحْرَمَنَا (حَرَمَنَا) اَجْرَكَ وَلَا اَضَلَّنَا بَعْدَكَ ۔

الثانیۃ :

زیارۃ الحسینؑ فی اوّل لیلۃ من شہر رمضان ولیلۃ النصف منہ و آخر لیلۃ منہ بل فی شہر رمضان المبارک علی الاطلاق

یستحبّ زیارۃ الحسین (ع) بالخصوص فی ستّ لیال من شہر رمضان (اللیلۃ الاولیٰ منہ) و (لیلۃ نصفہ) و (لیلۃ اخرہ) و (لیالی القدر الثلاث) بل یستحبّ زیارتہ (ع) فی شہر رمضان المبارک علی الاطلاق (وروی السیّد فی الاقبال) باسانیدہ عن جعفر بن محمد (ع) انہ سأل عن زیارۃ الحسین (ع) ہل فی ذلک وقت ہو أفضل من وقت ؟ فقال (ع) : زوروہ صلّی اللّٰہ علیہ فی کل وقت وفی کلّ حین ، فانّ زیارتہ ؑ خیر موضوع فمن اکثر فقد استکثر من الخیر ومن قلّل قُلّل لہ ، وتحرّوا بزیارتکم الأوقات الشریفۃ فانّ الاعمال الصّالحۃ فیہا مضاعفۃ ، وہی اوقات مہبط الملائکۃ لزیارتہ ، قال فسأل عن زیارتہ (ع) فی شہر رمضان ، فقال من جاءہ خاشعًا محتسبًا مستقیلاً مستغفرًا ، فشہد قبرہ فی احدیٰ ثلاث لیال من شہر رمضان (اوّل لیلۃ من الشہر) او (اللیلۃ النصف منہ) او (آخر لیلۃ من الشہر) تساقطت عنہ ذنوبہ وخطایاہ التی اجترحہا کما یتساقط ہشیم الورق

بالرّيح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امّه ، وكان له مع ذالك من الاجر مثل اجر من حجّ في عامه ذالك واعتمر وينا ديه ملكان يسمع نداء هما كلّ ذى روح الّا الثّقلين من الجنّ والانس يقول احدهما يا عبدالله طهرت فاستانف العمل ، ويقول الاخر يا عبدالله احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل (وروى ابن قولويه رہ في كامل الزيارة) عن الصادق (ع) قال من زار الحسين بن علي (ع) في شهر رمضان ومات في الطّريق ولم يعرض لم يحاسب وقيل له ادخل الجنّة آمنًا بغير خوف (يقول مؤلّف الكتاب) وحيث انّنا لم نجد له (ع) زيارة خاصّة مرويّة عن الأئمّة الهداة (عليهم السّلام) يزار بها في الليالى الثّلاث المذكورة ، بل في مطلق شهر رمضان المبارك (فينبغى) زيارته (ع) في تلكم اللّيالى والايام المقدّسة باحدى زياراته المطلقة ، واحسنها زيارة الوارث ، او احدى الزيارات الجامعة التى يزار بها كلّ من الأئمّة المعصومين (ع) في اى وقت ومكان

الثّالثة :

زيارة الحسين المخصوصة في ليالي القدر و يومي العيدين

لقد تظافرت الاحاديث الواردة عن أئمّة اهل بيت العصمة والطّهارة (عليهم السّلام) باستحباب زيارة الحسين (ع) في ليالى القدر الثلاث وهى (ليلة التاسع عشر) من شهر رمضان المبارك و (ليلة احدى وعشرين) منه و (ليلة ثلاث وعشرين) منه استحبابًا مؤكّدًا وكذا يومى العيدين (الفطر) و (الاضحى) وزيارته (ع) في هذه اللّيالى والأيام المقدّسة

من السنن الاكيدة ولها اجر كثير وفضل عظيم وثواب جسيم واليك شذرات من الأحاديث الواردة عن الحجج الطاهرة أئمة اهل البيت (ع) في فضل زيارته (ع) في هذه الأوقات المباركة (روى الشيخ في التهذيب) عن الصادق (ع) قال اذا كانت ليلة القدر ففيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لمن اتى قبر الحسين (ع) في هذه الليلة (وروى السيد في الاقبال) عن الجواد (ع) قال من زار الحسين بن علي (ع) في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وهي الليلة التي يحكم فيها ويقدر كل امر وفيها يفرق كل امر حكيم، صافحه فيها روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كل منهم يطلب الرخصة (يستأذنون الله) نسخة من الله تعالى في زيارة الحسين (ع) في تلك الليلة (ومر في حديث عن الكاظم (ع) ان من زار الحسين (ع) في ثلاث ليال وعد منها ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (وروى) عن الصادق (ع) ايما مؤمن اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرين حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، ومن اتاه في يوم عيد، كتبت له مائة حجة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، الخ، (وروى ابن قولويه ره في كامل الزيارة) عن الباقر (ع) قال من بات ليلة عرفة بارض كربلاء واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته والأحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة جداً

كيفية زيارة الحسين ع في ليالي القدر ويومي العيدين

انّ الزّيارة الّتي تزار بها الحسين (ع) في ليالي القدر ويومي العيدين هي زيارة اوردها المفيد والشّهيد والسّيّد وابن المشهدي ره في مزاراتهم ، قالوا من الزيارات المخصوصة للحسين (ع) زيارة ليالي القدر ويومي العيدين ، وعلى ما يفهم من مزاراتهم ان هذه الزّيارة هي مختصّة لليالي القدر ويومي العيدين امّا ليلتا العيدين فلهما زيارة على حدة وستأتي ان شاء الله تعالى قالوا فاذا اردت زيارته (ع) في الاوقات المذكورة

فائت المشهد المقدّس بعد ان تغتسل وتلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل وساقوا الزيارة الآتية ويظهر من رواية محمّد ابن المشهدي انّها من الزيارات المطلقة حيث قال في مزاره زيارة مختصرة يزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر وفي العيدين وبالاسناد عن ابيعبدالله الصّادق جعفر ابن محمّد عليه السلام قال فاذا اردت زيارة ابيعبدالله الحسين عليه السلام فلتأت مشهده بعد ان تغتسل وتلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على القبر فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ اَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَ

أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذٰى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتّٰى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلٰى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرٰى لَعَنَ اللّٰهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثمّ انكب على القبر وضع خدّك عليه وتحوّل الى عند الرأس وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ انكب على القبر وقبله وضع خدّك عليه وانحرف الى عند الرأس فصلّ ركعتين للزيارة وصلّ بعدهما ما تيسّر.

ثمّ ائت الى زيارة علي بن الحسين عليهما السّلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وادع بما تريد.

ثمّ زر الشهداء وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ

اَشْهَدُ اَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْاَذَى فِي جَنْبِ اللهِ وَنَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّٰى اَتَاكُمُ الْيَقِينُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهِ اَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثُمَّ امض الى مشهد العبّاس عليه السلام وقف عليه وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَاَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

ثمّ تصلّي في مسجده تطوّعاً ما اردت، وتنصرف. الرابعة:

زيارة الحسين عليه السلام المخصوصة في ليلتي العيدين الفطر والاضحى

ويستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عيد الفطر وعيد الاضحى وهاك لمحات من الاحاديث الواردة عن الحجج الطاهرة عليهم السلام في فضل زيارته فيهما:

روى ابن قولويه في كامل الزيارة عن الصادق عليه السلام انّه قال من زار قبر الحسين ع ليلة من ثلاث ليال وهي ليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى وليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (وفيه) عن ابن الحجّاج قال قال ابو عبد الله ع من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قلت ايّ الليالي جعلت فداك؟ قال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان

(وروی) السیّد بن طاوس (روّح اللہ روحہ) فی الاقبال بسندہ عن الامام موسیٰ بن جعفر (علیہما السلام) قال ثلاث لیال من زار الحسین ابن علی (علیہما السلام) فیھن غفر لہ تعالیٰ لہ ما تقدّم من ذنبہ و ما تأخر (لیلۃ النصف من شعبان) و (لیلۃ ثلاث وعشرین من شہر رمضان) و (لیلۃ العید) ای لیلۃ عید الفطر۔

(وروی) ابن قولویہ (رضوان اللہ تعالیٰ علیہ) فی کامل الزیارۃ فی حدیث باسنادہ عن الامام ابی عبد اللہ جعفر بن محمّد الصّادق (علیہما السلام) انّہ قال من زار الحسین بن علیؑ (علیہما السلام) (لیلۃ النصف من شعبان) و (لیلۃ الفطر) و (لیلۃ عرفۃ) فی سنۃ واحدۃ کتب اللہ لہ الف حجّۃ مبرورۃ، والف عمرۃ متقبّلۃ، وقضیت لہ الف حاجۃ، من حوائج الدّنیا والاخرۃ۔

(وروی) ابن قولویہ (طیّب اللہ مضجعہ) ایضاً فی کامل الزیارۃ عن الامام محمّد بن علیؑ الباقر (علیہما السّلام) انّہ قال: من بات لیلۃ عرفۃ بارض کربلاء واقام بہا حتّی یعیّد وینصرف، وقاہ اللہ شرّ سنتہ الیٰ غیر ذٰلک من الاحادیث الواردۃ عن الحجج الطّاہرۃ ائمّۃ اہل البیت (علیہم افضل صلوات المصلّین) فی فضل زیارۃ سیّد الشّہداء مولانا الامام الحسین بن علیؑ (علیہما السّلام) فی لیلتی العیدین (الفطر والاضحیٰ) وھی کثیرۃ لا تخضع للاحصاء نکتفی ھنا بذکر

ھذا المقدار، واللہ سبحانہ ھو الموفق والمستعان ۔

یقول المؤلف: ویستحب ایضاً زیارۃ الحسین علیہ السلام فی یوم العید کما جاء فی خبر بشیر ۔

کیفیۃ زیارتہ ع فی لیلتی الفطر والاضحیٰ

ولقد ورد لھذہ اللیلۃ المبارکۃ (لیلۃ عید الفطر) و(لیلۃ عید الاضحیٰ) زیارتان وقد ذکرھما علماءنا المحققین (رض) فی مزاراتھم (الاولیٰ) الزیارۃ السابقۃ التی مرت قریباً فی زیارتہ (ع) فی لیالی القدر ص ۴۳۴ (والثانیۃ) ھذہ الزیارۃ، ویظھر من کلماتھم (رہ) ان الزیارۃ السابقۃ ھی لیومی العیدین، وھذہ الزیارۃ ھی للیلتی العیدین (وکیفیتھا) علیٰ ما ذکروا (رہ) قالوا اذا اردت زیارتہ (ع) فی لیلتی العیدین فقف علیٰ باب القبۃ واوم بطرفک نحو القبر مستأذناً (وقل):

یَا مَوْلَایَ یَا اَبَا عَبْدِ اللّٰہِ یَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰہِ عَبْدُکَ وَابْنُ اَمَتِکَ الذَّلِیْلُ بَیْنَ یَدَیْکَ وَالْمُصَغَّرُ فِیْ عُلُوِّ قَدْرِکَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِیْرًا بِکَ قَاصِدًا اِلٰی حَرَمِکَ مُتَوَجِّھًا اِلٰی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا اِلَی اللّٰہِ تَعَالٰی بِکَ ءَ اَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ ءَ اَدْخُلُ یَا وَلِیَّ اللّٰہِ ءَ اَدْخُلُ یَا مَلٰئِکَۃَ اللّٰہِ الْمُحْدِقِیْنَ بِھٰذَا الْحَرَمِ الْمُقِیْمِیْنَ بِھٰذَا الْمَشْھَدِ ۔

فان خشع قلبک ودمعت عیناک فھو علامۃ القبول والاذن، فادخل رجلک الیمنیٰ و اخّر الیسریٰ وقل:

بِسْمِ اللّٰہِ وَبِاللّٰہِ وَفِیْ سَبِیْلِ اللّٰہِ وَعَلٰی مِلَّۃِ رَسُوْلِ اللّٰہِ اَللّٰھُمَّ اَنْزِلْنِیْ مُنْزَلًا مُبَارَکًا وَ اَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِیْنَ ، ثم قل: اَللّٰہُ اَکْبَرُ کَبِیْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ کَثِیْرًا وَسُبْحَانَ اللّٰہِ بُکْرَۃً وَ

اَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْاَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِاِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثمّ ادخل فاذا توسّطت وصرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرّع وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ اَمِينِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسٰى كَلِيمِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسٰى رُوحِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتّٰى اسْتُبِيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا:

ثمّ قم عند رأسه خاشعاً قلبك دامعة عينك ثمّ قل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْاَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْاَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِاَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا

وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّيْنِ وَاَرْكَانِ الْمُسْلِمِيْنَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوٰى وَاَعْلَامُ الْهُدٰى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقٰى وَالْحُجَّةُ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا

ثمّ تنکب علی القبر وتقول :

اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ يَا مَوْلَايَ اَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَاَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيَابِكُمْ مُوْقِنٌ بِشَرَايِعِ دِيْنِيْ وَخَوَاتِيْمِ عَمَلِيْ وَقَلْبِيْ لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْرِيْ لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ اَتَيْتُكَ خَائِفًا فَاٰمِنِّيْ وَاَتَيْتُكَ مُسْتَجِيْرًا فَاَجِرْنِيْ وَاَتَيْتُكَ فَقِيْرًا فَاَغْنِنِيْ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ اَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ اٰمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَاَوَّلِكُمْ وَاٰخِرِكُمْ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ التَّالِيْ لِكِتَابِ اللّٰهِ وَاَمِيْنُ اللّٰهِ الدَّاعِيْ اِلَى اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَاُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهٖ ۔

ثمّ صلّ عند الرأس رکعتین فاذا سلّمت فقل :

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ فَاِنَّهٗ لَا يَجُوْزُ الصَّلٰوةُ وَالرُّكُوْعُ وَالسُّجُوْدُ اِلَّا لَكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْلِغْهُمْ عَنِّيْ اَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِّنِّيْ اِلٰى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّيْ وَاجْزِنِيْ عَلَيْهِمَا اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فِيْكَ

وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثمّ انكب على القبر وقبله وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَاَسِيرِ الْكُرُبَاتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ اَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَاَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَ اَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْاَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْاَوْصِيَاءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْاٰخِرَةِ بِالْاَدْنَى وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ اَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ اُولِي الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْاَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَاْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا .

ثمّ توجه الى علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي عِشْتَ سَعِيدًا وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا شَهِيدًا .

ثمّ توجّه الی قبور الشهداء وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمْ اَیُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِیدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ بِاَبِی اَنْتُمْ وَاُمِّی فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِیماً .

ثمّ امض الی مشهد العباس بن علی ع وقف علی ضریحه الشریف وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالصِّدِّیقُ الْمُوَاسِی اَشْهَدُ اَنَّکَ آمَنْتَ بِاللّٰهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَدَعَوْتَ اِلَی سَبِیلِ اللّٰهِ وَوَاسَیْتَ بِنَفْسِکَ فَعَلَیْکَ مِنَ اللّٰهِ اَفْضَلُ التَّحِیَّةِ وَالسَّلَامِ . ثمّ انکب علی القبر وقل : بِاَبِی اَنْتَ وَاُمِّی یَا نَاصِرَ دِینِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَاصِرَ الْحُسَیْنِ الصِّدِّیقِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَاصِرَ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدِ عَلَیْکَ مِنِّی السَّلَامُ مَا بَقِیتُ وَبَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهَارُ .

ثمّ صلّ عند رأسه رکعتین وقل ما قلت عند رأس الحسین علیه السلام فارجع الی مشهد الحسین ع وأقم عنده ما احببت الّا انه یستحبّ ان لا تجعله موضع مبیتک فاذا اردت وداعه فقم عند الرأس وانت تبکی وتقول :

اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ فَاِنْ اَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَاِنْ اُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللّٰهُ الصَّابِرِینَ یَا مَوْلَایَ لَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی لِزِیَارَتِکَ وَرَزَقَنِی الْعَوْدَ اِلَیْکَ وَالْمُقَامَ فِی حَرَمِکَ وَالْکَوْنَ فِی مَشْهَدِکَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ . ثمّ قبّله وامرّ سائر بدنک علیه فانّه امان وحرز واخرج من عنده القهقری ولا تولّه دبرک وقل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ الْمَقامِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَريكَ الْقُرْآنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الْخِصامِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفينَةَ النَّجاةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلآئِكَةَ رَبّي الْمُقيمينَ في هذَا الْحَرَمِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ (وقل) اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ

ثمّ انصرف مرحوماً مغبوطاً ان شاء الله تعالیٰ قال السيّد ابن طاوس ومحمّد ابن المشهدي ره فاذا فعلت ذٰلك كنت كمن زار الله في عرشه .

وَاَمَّا الْاَدْعِيَةُ الَّتِي يَنْبَغِيْ قِرَاءَتُهَا فِيْ شَهْرِ رَمَضَانِ

هي عدّة ادعية ايضاً (الاولیٰ) :

دُعاءُ الجَوْشَنِ الكَبِيْر

وهو دعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة جليل المقدار ، رواه الكفعمي في كتابيه «البلد الامين» و«المصباح» عن الامام زين العابدين عليه السلام عن ابيه عن جدّه عن النبيّ ص انّه نزل به جبرئيل ع على النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته وقد اشتدّت وعليه جوشن ثقيل المه فدعا الله تعالیٰ ، فهبط جبرئيل (ع) وقال يا محمّد ربك يقرءك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرء هذا الدعاء فهو امان لك ولامّتك ، فمن قرءه عند خروجه من منزله او حمله حفظه الله واوجب الجنّة عليه ووفّقه لصالح الاعمال وكان كانّما قرء الكتب الأربع واعطي بكل حرف زوجتين في الجنّة وبيتين من

بیوت الجنّة ثمّ ذکر ما حاصله انّ لقارئه ثواب خلق کثیر من الملائکة والانس وانّ من کتبه وجعله فی بیته لم یسرق ولم یحترق ومن کتبه وحمله کان آمنًا من کل شیء ومن دعی به ثمّ مات مات شهیدًا واعطی ثواب شهداء کثیرین وانّ من قرءه سبعین مرّة علی ایّ مرض کان زال ومن کتبه علی کفنه لم یعذّبه الله سبحانه وانّ من دعی به یقضی حوائجه و یدخله الجنّة ومن دعی به فی شهر رمضان ثلاث مرّات او مرّة واحدة حرّم الله جسده علی النار واوجب له الجنّة ووکّل الله تعالی به ملکین یحفظانه من المعاصی وکان فی امان الله طول الحیاة. وانّ امیر المومنین علیه السلام اوصی ولده الحسن علیه السلام بحفظه وتعظیمه وان یکتبه له علی کفنه وان یعلّمه لاهله ویوصیهم بقراءته.

«وروی» استحباب قراءته فی اوّل شهر رمضان مؤکدًا ومن قرءه فی اوّل شهر رمضان ثلاث مرّات حرّم الله جسده علی النار واوجب له الجنّة کما تقدم وعلی روایة المجلسی رہ فی زاد المعاد ورد قراءته فی لیالی القدر الثلاث وهو مأة فصل کل فصل عشرة اسماء ویقول فی آخر کل فصل منها «سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ» وفی «البلد الامین» ان یقول فی اوّل کل فصل بِسْمِ اللهِ، وفی آخر کل فصل سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وهو هذا الدعاء:

(١) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ

خلِّصنا من النار يا ربّ (٢) يا سيّد السادات يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا وليّ الحسنات يا غافر الخطيئات يا معطي المسألات يا قابل التوبات يا سامع الأصوات يا عالم الخفيّات يا دافع البليّات (٣) يا خير الغافرين يا خير الفاتحين يا خير الناصرين يا خير الحاكمين يا خير الرازقين يا خير الوارثين يا خير الحامدين يا خير الذاكرين يا خير المنزلين يا خير المحسنين (٤) يا من له العزّة والجمال يا من له القدرة والكمال يا من له الملك والجلال يا من هو الكبير المتعال يا منشئ السحاب الثقال يا من هو شديد المحال يا من هو سريع الحساب يا من هو شديد العقاب يا من عنده حسن الثواب يا من عنده أمّ الكتاب (٥) اللّهمّ إنّي أسألك باسمك يا حنّان يا منّان يا ديّان يا برهان يا سلطان يا رضوان يا غفران يا سبحان يا مستعان يا ذا المنّ والبيان (٦) يا من تواضع كلّ شيء لعظمته يا من استسلم كلّ شيء لقدرته يا من ذلّ كلّ شيء لعزّته يا من خضع كلّ شيء لهيبته يا من انقاد كلّ شيء من خشيته يا من تشقّقت الجبال من مخافته يا من قامت السماوات بأمره يا من استقرّت الأرضون بإذنه يا من يسبّح الرعد بحمده يا من لا يعتدي على أهل مملكته (٧) يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى الرجايا يا مجزل العطايا يا واهب الهدايا يا رازق البرايا يا قاضي المنايا يا سامع الشكايا يا باعث البرايا يا مطلق الأسارى (٨) يا ذا الحمد والثناء يا ذا الفخر والبهاء يا ذا المجد والسناء يا ذا العهد و

الْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَا يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَصْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ (۹) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ (۱۰) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ (۱۱) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُونِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَائِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي (۱۲) يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ (۱۳) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ[1] يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ (۱۴) يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (۱۵) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْاِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ

(۱) أَيْ مُعْطِي الْحَوْلِ وَالْحَوْلُ الْقُوَّةُ وَالْاِسْتِطَاعَةُ (كف)

يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ (۱۶) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقٰى وَيَفْنٰى كُلُّ شَيْءٍ (۱۷) اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ (۱۸) يَا مَنْ هُوَ فِيْ مُلْكِهِ مُقِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ سُلْطَانِهِ قَدِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ جَلَالِهِ عَظِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى عِبَادِهِ رَحِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ صُنْعِهِ حَكِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ حِكْمَتِهِ لَطِيْفٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ لُطْفِهِ قَدِيْمٌ (۱۹) يَا مَنْ لَا يُرْجٰى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُوْمُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ (۲۰) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوْفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ (۲۱) اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا

وَلِيٌّ (٢٢) يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ
يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا
بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى (٢٣) يَا ذَا النِّعْمَةِ
السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ
الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ
يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ (٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ
الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ
الْاَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ
النَّقِمَاتِ (٢٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ
يَا مُنَوِّرُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا
رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْاَنَامِ (٢٧) يَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا اَعْدَلَ
الْعَادِلِينَ يَا اَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا اَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا اَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا اَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ يَا اَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا اَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا اَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ
(٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ
مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ

مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ (٣١) يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَيُّومًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَىٰ يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعُفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ (٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ (٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي (۳۷) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (۳۸) يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ (۳۹) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ (۴۰) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ (۴۱) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوّٰى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدٰى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوٰى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوٰى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقٰى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكٰى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضٰى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكٰى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيٰى يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثٰى (۴۲) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ (۴۳) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ

يَا مَنْ اِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (۴۴) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهِيبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ (۴۵) يَا اَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا اَقْوىٰ مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا اَغْنىٰ مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَرْاَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُفٍ (۴۶) يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ (۴۷) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ (۴۸) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ اِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (۴۹) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ (۵۰) يَا مَنْ

يَرىٰ وَلَا يُرىٰ يَامَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَامَنْ يَهْدِيْ وَلَا يُهْدىٰ يَامَنْ يُحْيِيْ وَلَا يُحْيىٰ يَامَنْ يَسْئَلُ وَلَا يُسْئَلُ يَامَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَامَنْ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَامَنْ يَقْضِيْ وَلَا يُقْضىٰ عَلَيْهِ يَامَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ (۵۱) يَانِعْمَ الْحَسِيْبُ يَانِعْمَ الطَّبِيْبُ يَانِعْمَ الرَّقِيْبُ يَانِعْمَ الْقَرِيْبُ يَانِعْمَ الْمُجِيْبُ يَانِعْمَ الْحَبِيْبُ يَانِعْمَ الْكَفِيْلُ يَانِعْمَ الْوَكِيْلُ يَانِعْمَ الْمَوْلىٰ يَانِعْمَ النَّصِيْرُ (۵۲) يَاسُرُوْرَ الْعَارِفِيْنَ يَا مُنَى الْمُحِبِّيْنَ يَا اَنِيْسَ الْمُرِيْدِيْنَ يَا حَبِيْبَ التَّوَّابِيْنَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّيْنَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِيْنَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِيْنَ يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُوْمِيْنَ يَا اِلٰهَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ (۵۳) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِلٰهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلٰينَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيْلَنَا يَا مُعِيْنَنَا يَا حَبِيْبَنَا يَا طَبِيْبَنَا (۵۴) يَا رَبَّ النَّبِيِّيْنَ وَالْاَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيْقِيْنَ وَالْاَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوْبِ وَالثِّمَارِ يَا رَبَّ الْاَنْهَارِ وَالْاَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِيْ وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِيْ وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْاَعْلَانِ وَالْاَسْرَارِ (۵۵) يَامَنْ نَفَذَ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ اَمْرُهُ يَامَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَامَنْ بَلَغَتْ اِلٰى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَامَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَامَنْ لَا تُدْرِكُ الْاَفْهَامُ جَلَالَهُ يَامَنْ لَا تَنَالُ الْاَوْهَامُ كُنْهَهُ يَامَنِ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاۤئُهُ يَامَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاۤئَهُ يَامَنْ لَا مُلْكَ

اِلّا مُلْکُهُ یا مَنْ لا عَطاءَ اِلّا عَطائُهُ (۵۶) یا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلی یا مَنْ لَهُ الصِّفاتُ الْعُلْیا یا مَنْ لَهُ الْاٰخِرَةُ وَالْاُولی یا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوی یا مَنْ لَهُ الْاٰیاتُ الْکُبْری یا مَنْ لَهُ الْاَسْمآءُ الْحُسْنی یا مَنْ لَهُ الْحُکْمُ وَالْقَضآءُ یا مَنْ لَهُ الْهَوآءُ وَالْفَضآءُ یا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّری یا مَنْ لَهُ السَّمٰواتُ الْعُلی (۵۷) اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ یا عَفُوُّ یا غَفُورُ یا صَبُورُ یا شَکُورُ یا رَؤُفُ یا عَطُوفُ یا مَسْؤُلُ یا وَدُودُ یا سُبُّوحُ یا قُدُّوسُ (۵۸) یا مَنْ فِی السَّمآءِ عَظَمَتُهُ یا مَنْ فِی الْاَرْضِ اٰیاتُهُ یا مَنْ فی کُلِّ شَیْءٍ دَلائِلُهُ یا مَنْ فِی الْبِحارِ عَجائِبُهُ یا مَنْ فِی الْجِبالِ خَزائِنُهُ یا مَنْ یَبْدَءُ الْخَلْقَ ثُمَّ یُعیدُهُ یا مَنْ اِلَیْهِ یَرْجِعُ الْاَمْرُ کُلُّهُ یا مَنْ اَظْهَرَ فی کُلِّ شَیْءٍ لُطْفَهُ یا مَنْ اَحْسَنَ کُلَّ شَیْءٍ خَلْقَهُ یا مَنْ تَصَرَّفَ فِی الْخَلائِقِ قُدْرَتُهُ (۵۹) یا حَبیبَ مَنْ لا حَبیبَ لَهُ یا طَبیبَ مَنْ لا طَبیبَ لَهُ یا مُجیبَ مَنْ لا مُجیبَ لَهُ یا شَفیقَ مَنْ لا شَفیقَ لَهُ یا رَفیقَ مَنْ لا رَفیقَ لَهُ یا مُغیثَ مَنْ لا مُغیثَ لَهُ یا دَلیلَ مَنْ لا دَلیلَ لَهُ یا اَنیسَ مَنْ لا اَنیسَ لَهُ یا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ یا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ (۶۰) یا کافِیَ مَنِ اسْتَکْفاهُ یا هادِیَ مَنِ اسْتَهْداهُ یا کالِیَ مَنِ اسْتَکْلاهُ یا راعِیَ مَنِ اسْتَرْعاهُ یا شافِیَ مَنِ اسْتَشْفاهُ یا قاضِیَ مَنِ اسْتَقْضاهُ یا مُغْنِیَ مَنِ اسْتَغْناهُ یا مُوفِیَ مَنِ اسْتَوْفاهُ یا مُقَوِّیَ مَنِ اسْتَقْواهُ یا وَلِیَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ (۶۱) اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ یا خالِقُ یا رازِقُ یا ناطِقُ یا صادِقُ یا فالِقُ یا فارِقُ (ویا فاتق خ ل فاتق) یا راتِقُ یا سابِقُ یا سامِقُ[1] (۶۲) یا مَنْ

(۱) سموای علا وطال۔

يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَانِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ آنَسَنِي وَآوَانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ

لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنِ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا (٦٩) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ (مُنِيرُ) يَا مُجِيرُ (٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيٰوةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَىٰ يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَىٰ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَىٰ يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ (٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧٣) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا

مُعيدُ (٧٤) يا مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلا ضِدٍّ يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ يا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلا كَيْفٍ يا مَنْ هُوَ قاضٍ بِلا حَيْفٍ يا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزيرٍ يا مَنْ هُوَ عَزيزٌ بِلا ذُلٍّ يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبيهٍ (٧٥) يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذّاكِرينَ يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشّاكِرينَ يا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدينَ يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطيعينَ يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطّالِبينَ يا مَنْ سَبيلُهُ واضِحٌ لِلْمُنيبينَ يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ لِلنّاظِرينَ يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقينَ يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطّائِعينَ وَالْعاصينَ يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ (٧٦) يا مَنْ تَبارَكَ اسْمُهُ يا مَنْ تَعالى جَدُّهُ يا مَنْ لا اِلهَ غَيْرُهُ يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ يا مَنْ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ يا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهاؤُهُ يا مَنِ الْكِبْرِياءُ رِداؤُهُ يا مَنْ لا تُحْصى آلاؤُهُ يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ (٧٧) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُعينُ يا اَمينُ يا مُبينُ يا مَتينُ يا مَكينُ يا رَشيدُ يا حَميدُ يا مَجيدُ يا شَديدُ يا شَهيدُ (٧٨) يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجيدِ يا ذَا الْقَوْلِ السَّديدِ يا ذَا الْفِعْلِ الرَّشيدِ يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعيدِ يا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَميدُ يا مَنْ هُوَ فَعّالٌ لِما يُريدُ يا مَنْ هُوَ قَريبٌ غَيْرُ بَعيدٍ يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلاّمٍ لِلْعَبيدِ (٧٩) يا مَنْ لا شَريكَ لَهُ وَلا وَزيرَ يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا نَظيرَ يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنيرِ يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ

يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۸۰) يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (۸۱) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ (۸۲) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ (۸۳) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (۸۴) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ (مِنَ) الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (۸۵) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ

يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ (۸۶) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ (۸۷) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلٰهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (۸۸) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (۸۹) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي (۹۰) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ (۹۱) يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلٰهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ

الْكُرَمَاءِ (۹۲) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (۹۳) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي (۹۴) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (۹۵) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُونِسٍ وَأَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ (۹۶) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ (۹۷) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ

يا مُقَلِّبُ يا مُعَقِّبُ يا مُرَتِّبُ يا مُخَوِّفُ يا مُحَذِّرُ يا مُذَكِّرُ يا مُسَخِّرُ يا مُغَيِّرُ (٩٨) يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ يا مَنْ أَمْرُهُ غالِبٌ يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ يا مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ يا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ (٩٩) يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤالٍ يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحِّينَ يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ الْمُرِيدِينَ يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى هِمَمِ الْعارِفِينَ يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى طَلَبِ الطّالِبِينَ يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعالَمِينَ (١٠٠) يا حَلِيماً لا يَعْجَلُ يا جَواداً لا يَبْخَلُ يا صادِقاً لا يُخْلِفُ يا وَهّاباً لا يَمَلُّ يا قاهِراً لا يُغْلَبُ يا عَظِيماً لا يُوصَفُ يا عَدْلاً لا يَحِيفُ يا غَنِيّاً لا يَفْتَقِرُ يا كَبِيراً لا يَصْغُرُ يا حافِظاً لا يَغْفُلُ سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(الثانية)

دعاء الجوشن الصغير

وهو دعاء عظيم جليل القدر وفضله لا يحصى ويستحب قراءته في شهر رمضان المبارك (ويستحب) تكراره في العشرة الأخيرة منه (وقد) ورد من قرأه في شهر رمضان (ثلاث مرات) وجبت له الجنة، ذكره السيد ابن

طاوس فی المهج والکفعمی فی حاشیۃ البلد الامین وقد یوجد بعض التفاوت بین روایۃ السید فی المهج والکفعمی فی البلد الامین ونحن نقلناه علی روایۃ الکفعمی وهو:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ: اِلٰهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ اِنْتَضٰى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مِدْيَتِهِ وَاَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ اِلَيَّ صَوَائِبَ[1] سِهَامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَاَضْمَرَ اَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ نَظَرْتَ (فَنَظَرْتَ) اِلٰى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنِ الْاِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَاَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ اُعْمِلْ فِكْرِي فِي الْاِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَاَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ اَزْرِي بِنَصْرِكَ وَفَلَلْتَ لِي حَدَّهُ (شَاحِذَهٗ نسخہ المجلسی) وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ وَاَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ اِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ اِلَيْهِ وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ اَنَامِلَهُ وَاَدْبَرَ مُوَلِّيًا قَدْ اَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اِلٰهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي اَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَاَضْبَأَ اِلَيَّ اِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَارًا لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ

(۱) نحوائب نسخۃ المجلسی

بَشَاشَةَ المَلَقِ وَيَنْبَسِطُ لِي وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ
قُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَصْبَحَ مُجْلِباً لِي فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ
رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ وَرَدَّيْتَهُ فِي مَهْوَى
حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ
بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ
فِي نَحْرِهِ وَرَبَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَفَسَأْتَهُ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذَأَ وَتَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ
انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً مَأْسُوراً فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ
يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ
بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ
لِسَانِهِ وَوَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ وَجَعَلَنِي (وَجَعَلَ عِرْضِي) غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي
خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ نَادَيْتُكَ (فَنَادَيْتُ) يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ
مُتَوَكِّلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى
إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْانْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي
مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ

الذاكرين الهي وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة مطرتها وجداول كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية البستها وغوامر كربات كشفتها وامور جارية قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين الهي وكم من ظن حسن حققت ومن كسر املاق جبرت ومن مسكنة فادحة حولت ومن صرعة مهلكة نعشت ومن مشقة ارحت لا تسئل عما تفعل وهم يسئلون ولا ينقصك ما انفقت ولقد سئلت فاعطيت ولم تسئل فابتدأت واستميح باب فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما وامتنانا والا تطولا يا رب واحسانا وابيت الا انتهاكا لحرماتك و اجتراء على معاصيك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك لم يمنعك يا الهي وناصري اخلالي بالشكر عن اتمام احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم وهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد واقر على نفسه بالتقصير في اداء حقك وشهد لك بسبوغ نعمتك عليه وجميل عادتك عنده واحسانك اليه فهب لي يا الهي وسيدي من فضلك ما اريده (سببا) الى رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك وآمن به من سخطك بعزتك وطولك وبحق نبيك محمد

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَ أَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجَعًا فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُشْفِقًا وَجِلًا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجَحِرًا فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَابِي قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنْجًى وَلَا مَأْوًى وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ فَقِيدًا مِنْ

اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ اِخْوانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ ساعَةٍ بِاَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِاَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَاَنَا فى عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ اِلهى وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ يُقاسِى الْحَرْبَ وَمُباشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْاَعْداءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّماحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ يَتَقَعْقَعُ (فِى الْحَديدِ) بِالْحَديدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لا يَعْرِفُ حيلَةً وَلا يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ اَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنابِكِ وَالْاَرْجُلِ يَتَمَنّى شَرْبَةً مِنْ ماءٍ اَوْ نَظْرَةً اِلى اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لا يَقْدِرُ (لا يُقْدَرُ) عَلَيْها وَاَنَا فى عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ اِلهى وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ فى ظُلُماتِ الْبِحارِ وَعَواصِفِ الرِّياحِ وَالْاَهْوالِ وَالْاَمْواجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاكَ لا يَقْدِرُ عَلى حيلَةٍ اَوْ مُبْتَلًى بِصاعِقَةٍ اَوْ هَدْمٍ اَوْ حَرْقٍ اَوْ شَرْقٍ اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ وَاَنَا فى عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ اِلهى وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ مُسافِراً شاخِصاً عَنْ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِى الْمَفاوِزِ تائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحيداً

فَرِيداً لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلاً اَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْيٍ اَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا اَنَا مِنْهُ خِلْوٌ فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلاً عَارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً جَائِعاً ظَمْآنَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ اَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ اَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَاَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولاً مَقْهُوراً قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقْلِ الضَّرِيبَةِ اَوْ مُبْتَلىً بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ اِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَاَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعَافَى الْمُكَرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ذٰلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ (١) اِلٰهِي وَسَيِّدِي

---

(١) اِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ شَرِيداً طَرِيداً حَيْرَانَ مُتَحَيِّراً جَائِعاً خَائِفاً خَاسِراً فِي الصَّحَارِي وَالْبَرَارِي قَدْ اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَذُلٍّ مِنَ الْمَقَامِ يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلٰى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (نسخة المجلسیؒ)

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضًا سَقِيمًا مُدْنِفًا عَلٰى فُرُشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالاً لاَ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلاَ مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهِ حَسْرَةً لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاَ يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لاَ يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِاٰلاَئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَوْلاَيَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ قَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَاَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي اَعْوَانِهِ يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالاً يَنْظُرُ اِلٰى اَحِبَّائِهِ وَاَوِدَّائِهِ وَاَخِلاَّئِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلاَمِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهِ حَسْرَةً لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاَ يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لاَ يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِاٰلاَئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَوْلاَيَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكُرَبِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا يَتَدَاوَلُهُ اَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَتُهَا فَلاَ يَدْرِي اَيُّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ وَاَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيٰوةِ يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهِ حَسْرَةً لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ

بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِيْ
اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ وَ
لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ
الْقَضَاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَفَارَقَ اَوِدَّائَهُ وَاَحِبَّائَهُ وَاَخِلَّائَهُ وَاَمْسٰى اَسِيْرًا
حَقِيْرًا ذَلِيْلًا فِيْ اَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْاَعْدَاءِ يَتَدَاوَلُوْنَهُ يَمِيْنًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي
الْمَطَامِيْرِ وَثُقِّلَ بِالْحَدِيْدِ لَا يَرٰى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا يَنْظُرُ
اِلٰى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُوْدِكَ وَ
كَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِيْ اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (۱)

اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ اِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيْهَا
اِلٰى اَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ فِيْ
اٰفَاقِ الْبِحَارِ وَظُلَمِهَا يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلٰى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَاَنَا
خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ وَذِيْ اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ
وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَلَأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ (وَلَالجأنّ اِلَيْكَ)
وَلَأَمُدَّنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا اِلَيْكَ يَا رَبِّ فَبِمَنْ اَعُوذُ وَبِمَنْ اَلُوذُ لَا
اَحَدَ لِي اِلَّا اَنْتَ اَفَتَرُدُّنِي وَاَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ
فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَ
تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنِّي وَبِكَ
اسْتَجَرْتُ فَاَجِرْنِي وَاَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْاَلَتِكَ
عَنْ مَسْاَلَةِ خَلْقِكَ وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي
اِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُودًا مِنْكَ وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ

الرَّحِمِينَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسَى وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَاَحْدَقَ
بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكُفَّارُ وَالْاَعْدَاءُ وَاَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَالسُّيُوفُ وَالسِّهَامُ وَجُدِّلَ صَرِيعًا
وَقَدْ شَرِبَتِ الْاَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَاَكَلَتِ السِّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَاَنَا خِلْوٌ
مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۔ ﴿نسخۂ المجلسیؒ﴾

مِنّي إلٰهي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ (وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ)

ثمّ اسجد وقل، سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّليلُ لِوَجْهِكَ الْعَزيزِ الْجَليلِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْبالِي الْفاني لِوَجْهِكَ الدّائِمِ الْباقي سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبيرِ سَجَدَ وَجْهي وَسَمْعي وَبَصَري وَلَحْمي وَدَمي وَجِلْدي وَعَظْمي وَما أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنّي لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ اَللّٰهُمَّ عُدْ عَلىٰ جَهْلي بِحِلْمِكَ وَعَلىٰ فَقْري بِغِناكَ وَعَلىٰ ذُلّي بِعِزِّكَ وَسُلْطانِكَ وَعَلىٰ ضَعْفي بِقُوَّتِكَ وَعَلىٰ خَوْفي بِأَمْنِكَ وَعَلىٰ ذُنُوبي وَخَطاياي بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يا رَحْمٰنُ يا رَحيمُ اَللّٰهُمَّ إِنّي أَدْرَءُ بِكَ في نَحْرِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنيهِ بِما كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيائَكَ وَأَوْلِيائَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصالِحي عِبادِكَ مِنْ فَراعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغاةِ عُداتِكَ وَشَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

الثّالِثَةُ:

دُعاءُ مَكارِمِ الأَخْلاقِ

دُعاء رفيع الشأن عظيم المقدار وهو دعاء العشرين من أدعية الصحيفة

السجادیہ و یناسب قراءته فی لیالی القدر التی وردانّها تقدّر فیها الاعمار و الارزاق وجمیع مایکون فی تلک السنة، وهو:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَبَلِّغْ بِاِیْمَانِیْ اَکْمَلَ الْاِیْمَانِ وَاجْعَلْ یَقِیْنِیْ اَفْضَلَ الْیَقِیْنِ وَانْتَهِ بِنِیَّتِیْ اِلٰی اَحْسَنِ النِّیَّاتِ وَبِعَمَلِیْ اِلٰی اَحْسَنِ الْاَعْمَالِ اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِیَّتِیْ وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ یَقِیْنِیْ وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّیْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَ اکْفِنِیْ مَا یَشْغَلُنِی الْاِهْتِمَامُ بِهٖ وَاسْتَعْمِلْنِیْ بِمَا تَسْئَلُنِیْ غَدًا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ اَیَّامِیْ فِیْمَا خَلَقْتَنِیْ لَهٗ وَاَغْنِنِیْ وَاَوْسِعْ عَلَیَّ فِیْ رِزْقِكَ وَلَا تَفْتِنِّیْ بِالنَّظَرِ وَاَعِزَّنِیْ وَلَا تَبْتَلِیَنِّیْ بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِیْ لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِیْ بِالْعُجْبِ وَاَجْرِ لِلنَّاسِ عَلٰی یَدَیَّ الْخَیْرَ وَ لَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِیْ مَعَالِیَ الْاَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِیْ مِنَ الْفَخْرِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَلَا تَرْفَعْنِیْ فِی النَّاسِ دَرَجَةً اِلَّا حَطَطْتَنِیْ عِنْدَ نَفْسِیْ مِثْلَهَا وَلَا تُحْدِثْ لِیْ عِزًّا ظَاهِرًا اِلَّا اَحْدَثْتَ لِیْ ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِیْ بِقَدَرِهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنِیْ بِهُدًی صَالِحٍ لَا اَسْتَبْدِلُ بِهٖ وَطَرِیْقَةِ حَقٍّ لَا اَزِیْغُ عَنْهَا وَنِیَّةِ رُشْدٍ لَا اَشُكُّ فِیْهَا وَعَمِّرْنِیْ مَا كَانَ عُمْرِیْ بِذْلَةً فِیْ طَاعَتِكَ فَاِذَا كَانَ عُمْرِیْ مَرْتَعًا لِلشَّیْطَانِ فَاقْبِضْنِیْ اِلَیْكَ قَبْلَ اَنْ یَسْبِقَ مَقْتُكَ اِلَیَّ اَوْ یَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَیَّ اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّیْ اِلَّا اَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةً اُؤَنَّبُ بِهَا اِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلَا اُكْرُوْمَةً فِیَّ نَاقِصَةً اِلَّا اَتْمَمْتَهَا اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ
وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ
الْأَدْنَيْنَ الْوَلَايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ
النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ
وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي
وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَنِ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ
قَصَبَنِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةِ مَنْ
أَرْشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي
بِالنُّصْحِ وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي
بِالصِّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنِ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ
السَّيِّئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ
الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ
وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ
الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ
وَإِيثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ
وَإِنْ عَزَّ [1] وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي [2] وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ

(۱) وَالصَّمْتِ عَنِ الْبَاطِلِ وَإِنْ نَفَعَ (نسخه)
(۲) وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي (نسخه)

الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع ومستعملي الرأي المخترع اللهم
صل على محمد وآله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت واقوى قوتك
في اذا نصبت ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن سبيلك ولا
بالتعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة من
اجتمع اليك اللهم اجعلني اصول بك عند الضرورة واسألك عند الحاجة
واتضرع اليك عند المسكنة ولا تفتني بالاستعانة بغيرك اذا اضطررت
ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع الى من دونك اذا رهبت
فاستحق بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل
ما يلقي الشيطان في روعي من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك وتفكرا
في قدرتك وتدبيرا على عدوك وما اجرى على لساني من لفظة فحش او هجر
او شتم عرض او شهادة باطل او اغتياب مؤمن غائب او سب حاضر وما
اشبه ذلك نطقا بالحمد لك واغراقا في الثناء عليك وذهابا في تمجيدك وشكرا
لنعمتك واعترافا باحسانك واحصاء لمننك اللهم صل على محمد وآله
ولا اظلمن وانت مطيق للدفع عني ولا اظلمن وانت القادر على القبض
مني ولا اضلن وقد امكنتك هدايتي ولا افتقرن ومن عندك وسعي
ولا اطغين ومن عندك وجدي اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك
قصدت والى تجاوزك اشتقت وبفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب

لِی مَغْفِرَتَکَ وَلَا فِی عَمَلِی مَا اَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَکَ وَمَالِی بَعْدَ اَنْ حَکَمْتَ
عَلٰی نَفْسِی اِلَّا فَضْلُکَ فَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ اَللّٰهُمَّ وَاَنْطِقْنِی
بِالْهُدٰی وَاَلْهِمْنِی التَّقْوٰی وَوَفِّقْنِی لِلَّتِی هِیَ اَزْکٰی وَاسْتَعْمِلْنِی بِمَا هُوَ اَرْضٰی اَللّٰهُمَّ
اُسْلُکْ بِیَ الطَّرِیْقَةَ الْمُثْلٰی وَاجْعَلْنِی عَلٰی مِلَّتِکَ اَمُوْتُ وَاَحْیٰی اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِی بِالْاِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِی مِنْ اَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ اَدِلَّةِ الرَّشَادِ
وَمِنْ صَالِحِی الْعِبَادِ وَارْزُقْنِی فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اَللّٰهُمَّ خُذْ لِنَفْسِکَ
مِنْ نَفْسِی مَا یُخَلِّصُهَا وَاَبْقِ لِنَفْسِی مِنْ نَفْسِی مَا یُصْلِحُهَا فَاِنَّ نَفْسِی هَالِکَةٌ اَوْ
تَعْصِمَهَا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عُدَّتِی اِنْ حَزِنْتُ وَاَنْتَ مُنْتَجَعِی اِنْ حُرِمْتُ وَبِکَ اسْتِغَاثَتِی
اِنْ کَرِثْتُ وَعِنْدَکَ مِمَّا فَاتَ خَلَفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَلَاحٌ وَفِیْمَا اَنْکَرْتَ تَغْیِیْرٌ فَامْنُنْ
عَلَیَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِیَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَ
اکْفِنِی مَؤُوْنَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِی اَمْنَ یَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِی حُسْنَ الْاِرْشَادِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَءْ عَنِّی بِلُطْفِکَ وَاغْذُنِی بِنِعْمَتِکَ وَاَصْلِحْنِی
بِکَرَمِکَ وَدَاوِنِی بِصُنْعِکَ وَاَظِلَّنِی فِی ذَرَاکَ وَجَلِّلْنِی رِضَاکَ وَوَفِّقْنِی اِذَا
اشْتَکَلَتْ عَلَیَّ الْاُمُوْرُ لِاَهْدَاهَا وَاِذَا تَشَابَهَتِ الْاَعْمَالُ لِاَزْکَاهَا وَاِذَا تَنَاقَضَتِ
الْمِلَلُ لِاَرْضَاهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْنِی بِالْکِفَایَةِ وَسُمْنِی حُسْنَ
الْوِلَایَةِ وَهَبْ لِی صِدْقَ الْهِدَایَةِ وَلَا تَفْتِنِّی بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِی حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا
تَجْعَلْ عَیْشِی کَدًّا کَدًّا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِی عَلَیَّ رَدًّا فَاِنِّی لَا اَجْعَلُ لَکَ ضِدًّا وَلَا اَدْعُوْ

مَعَكَ نِدًّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَامْنَعْنِيْ مِنَ السَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِيْ مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِيْ بِالْبَرَكَةِ فِيْهِ وَاَصِبْ بِيْ سَبِيْلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيْمَا اُنْفِقُ مِنْهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاكْفِنِيْ مَؤُوْنَةَ الْاِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِيْ مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا اَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلَا اَحْتَمِلَ اِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ اَللّٰهُمَّ فَاَطْلِبْنِيْ بِقُدْرَتِكَ مَا اَطْلُبُ وَاَجِرْنِيْ بِعِزَّتِكَ مِمَّا اَرْهَبُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصُنْ وَجْهِيْ بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِيْ بِالْاِقْتَارِ فَاَسْتَرْزِقَ اَهْلَ رِزْقِكَ وَاَسْتَعْطِيَ شِرَارَ خَلْقِكَ فَاَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ اَعْطَانِيْ وَاُبْتَلٰى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِيْ وَاَنْتَ مِنْ دُوْنِهِمْ وَلِيُّ الْاِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَارْزُقْنِيْ صِحَّةً فِيْ عِبَادَةٍ وَفَرَاغًا فِيْ زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَرَعًا فِيْ اِجْمَالٍ اَللّٰهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ اَجَلِيْ وَحَقِّقْ فِيْ رَجَاءِ رَحْمَتِكَ اَمَلِيْ وَسَهِّلْ اِلٰى بُلُوْغِ رِضَاكَ سُبُلِيْ وَحَسِّنْ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِيْ عَمَلِيْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَنَبِّهْنِيْ لِذِكْرِكَ فِيْ اَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِطَاعَتِكَ فِيْ اَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَانْهَجْ لِيْ اِلٰى مَحَبَّتِكَ سَبِيْلًا سَهْلَةً اَكْمِلْ لِيْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ كَاَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ قَبْلَهٗ وَاَنْتَ مُصَلٍّ عَلٰى اَحَدٍ بَعْدَهٗ وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنِيْ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ۔

﴿ الرابعة ﴾

دعاء جليل القدر رفيع المنزلة وهو دعاء الحادى والثلاثين من ادعية الصحيفة السجادية ويناسب قراءته فى ليالى القدر التى يلزم على الانسان فيها ان يتوب من ذنوبه ويطلب حوائجه من ربه لما ورد انه يقدر فيها كل ما سيكون فى السنة وهو:

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ اَيْدِى الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ اَزِمَّةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا اَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطًا وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ اَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ اِحْسَانِكَ اِلَيْهِ حَتّٰى اِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدٰى وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَائِبُ الْعَمٰى اَحْصٰى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَاٰى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ كَبِيرًا وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا فَاَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا لَكَ مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ اِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَاَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ اِخْلَاصًا قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ وَاَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا وَغَمَّضَ بَصَرَهُ اِلَى الْاَرْضِ مُتَخَشِّعًا وَطَاْطَاَ رَاْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا وَاَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا اَنْتَ اَحْصٰى لَهَا خُشُوعًا وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ

بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ
وَأَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَا إِلٰهِي عَدْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ
إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ
اَللّٰهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ مُتَنَجِّزاً
وَعْدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقَنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ بِإِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ
الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأَنَّيْتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ
مِنِّي اَللّٰهُمَّ وَثَبِّتْ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي وَأَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي وَوَفِّقْنِي
مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي
هٰذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ
زَلَّاتِي وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةَ مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ
فِي خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتَ يَا إِلٰهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ
وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَاعْفُ عَنْ
سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي
أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي أَلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ
أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَ

اصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ اِلٰى مَا اَحْبَبْتَ اَللّٰهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيْتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسٰى فَعَوِّضْ مِنْهَا اَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي مِنْ اَنْ اُقَارِفَ مِثْلَهَا اَللّٰهُمَّ وَاِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ اِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا اِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اَللّٰهُمَّ اَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ اِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهٖ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهٖ وَخَطِيْئَتِهٖ فَاِنِّي اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَكُوْنَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هٰذِهٖ تَوْبَةً لَا اَحْتَاجُ بَعْدَهَا اِلٰى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوْجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةِ فِيْمَا بَقِيَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَاَسْتَوْهِبُكَ سُوْءَ فِعْلِي فَاضْمُمْنِي اِلٰى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلًا وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلًا اَللّٰهُمَّ وَاِنِّي اَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ اِرَادَتَكَ اَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلٰى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُوْنَ مِنْ اَلِيْمِ سَطَوَاتِكَ اَللّٰهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيْبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابَ اَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ اَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوْبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ فَاِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي اَحَدٌ وَاِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِاَهْلِ الشَّفَاعَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلٰى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ

طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم لا خفير لي منك فليخفرني عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك وقد اوجلتني خطاياي فليؤمني عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيان لما سبق من ذميم فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك ومن عليها ما اظهرت لك من الندم ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة على لسوء حالي فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك من شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك وفوزتي برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت القبول وحثثت على الدعاء ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به وصل على محمد وآله كما استنقذتنا به وصل على محمد وآله صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة اليك انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير.

(الخامسة)

دُعاءُ المجیر

دعاء عظیم المنزلة، جلیل المقدار مروی عن النبی (ص) ففی حاشیة مصباح الکفعمی رہ روی انہ نزل بہ جبرئیل (ع) علی النبی (ص) وھو یصلی فی مقام ابراھیم الخلیل (ع) وملخص فضلہ ان من یقرءہ فی الایام البیض من شھر رمضان غفرت لہ ذنوبہ ولو کانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البر (ایضًا) بہ یشفی اللہ المریض ویقضی الدین ویغنی الفقیر ویعتق المملوک و یفرج الغم ویکشف الکرب وینجی من جور السلطان وکید الشیطان الخ

وھو: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ يَا اللهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمٰنُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ اَجِرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ
يَا مَوْلَايَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِئُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا
عَظِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ
يَا مُمِيتُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُونِسُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ
تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ

تَعالَیتَ یا مَعاذُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا جَمالُ تَعالَیتَ یا جَلالُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا سابِقُ تَعالَیتَ یا رازِقُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا صادِقُ تَعالَیتَ یا فالِقُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا سَمیعُ تَعالَیتَ یا سَریعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا رَفیعُ تَعالَیتَ یا بَدیعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا فَعّالُ تَعالَیتَ یا مُتَعالُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا قاضی تَعالَیتَ یا راضی اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا قاهِرُ تَعالَیتَ یا طاهِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا عالِمُ تَعالَیتَ یا حاکِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا دائِمُ تَعالَیتَ یا قائِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا عاصِمُ تَعالَیتَ یا قاسِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا غَنِیُّ تَعالَیتَ یا مُغْنی اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا وَفِیُّ تَعالَیتَ یا قَوِیُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا کافی تَعالَیتَ یا شافی اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا مُقَدِّمُ تَعالَیتَ یا مُؤَخِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا اَوَّلُ تَعالَیتَ یا آخِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا ظاهِرُ تَعالَیتَ یا باطِنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا رَجاءُ تَعالَیتَ یا مُرْتَجی اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا ذَا الْمَنِّ تَعالَیتَ یا ذَا الطَّوْلِ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا حَیُّ تَعالَیتَ یا قَیُّومُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا واحِدُ تَعالَیتَ یا اَحَدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ یا مُجیرُ سُبْحانَکَ یا سَیِّدُ تَعالَیتَ یا صَمَدُ

آجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا قَديرُ تَعالَيْتَ يا كَبيرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا والي تَعالَيْتَ يا مُتَعالي (عالي) اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ
يا عَلِيُّ تَعالَيْتَ يا اَعْلى اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا وَلِيُّ تَعالَيْتَ يا مَوْلى
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا ذارِئُ تَعالَيْتَ يا بارِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ
يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا خافِضُ تَعالَيْتَ يا رافِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ
يا مُقْسِطُ تَعالَيْتَ يا جامِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُعِزُّ تَعالَيْتَ
يا مُذِلُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا حافِظُ تَعالَيْتَ يا حَفيظُ اَجِرْنا
مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا قادِرُ تَعالَيْتَ يا مُقْتَدِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ
سُبْحانَكَ يا عَليمُ تَعالَيْتَ يا حَليمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا حَكَمُ
تَعالَيْتَ يا حَكيمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُعْطي تَعالَيْتَ يا مانِعُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا ضارُّ تَعالَيْتَ يا نافِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا
مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُجيبُ تَعالَيْتَ يا حَبيبُ (حسيب خ ل) اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا
عادِلُ تَعالَيْتَ يا فاصِلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا لَطيفُ تَعالَيْتَ
يا شَريفُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا رَبُّ تَعالَيْتَ يا حَقُّ اَجِرْنا مِنَ
النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا ماجِدُ تَعالَيْتَ يا واحِدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ
سُبْحانَكَ يا عَفُوُّ تَعالَيْتَ يا مُنْتَقِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا
واسِعُ تَعالَيْتَ يا مُوَسِّعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا رَؤُوفُ تَعالَيْتَ يا

عَطُوفُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وِتْرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ اَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۔

(السّادسۃ)

دعاء عظیم رفیع المنزلۃ، جلیل الشأن یستحب ان یدعیٰ بہ فی لیلۃ النصف من شعبان و فی لیالی الجمعۃ خصوصاً لیالی جمعۃ شہر رمضان وھو ھذا:

اَللّٰھُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتِی قَھَرْتَ بِھَا کُلَّ شَیْءٍ وَخَضَعَ لَھَا کُلُّ شَیْءٍ وَذَلَّ لَھَا کُلُّ شَیْءٍ وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبْتَ بِھَا کُلَّ شَیْءٍ وَبِعِزَّتِکَ الَّتِی لَایَقُومُ لَھَا شَیْءٌ وَبِعَظَمَتِکَ الَّتِی مَلَأَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِسُلْطَانِکَ الَّذِی عَلَا کُلَّ شَیْءٍ وَبِوَجْھِکَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْءٍ وَبِاَسْمَائِکَ الَّتِی مَلَئَتْ (غَلَبَتْ) اَرْکَانَ کُلِّ شَیْءٍ وَبِعِلْمِکَ الَّذِی اَحَاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ وَبِنُورِ وَجْھِکَ الَّذِی اَضَاءَ لَہُ کُلُّ شَیْءٍ یَا نُورُ یَا قُدُّوسُ یَا اَوَّلَ الْاَوَّلِینَ وَیَا آخِرَ الْآخِرِینَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَھْتِکُ الْعِصَمَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُہُ وَکُلَّ خَطِیئَۃٍ اَخْطَاْتُھَا اَللّٰھُمَّ اِنِّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِذِکْرِکَ وَاَسْتَشْفِعُ بِکَ اِلٰی نَفْسِکَ وَاَسْاَلُکَ بِجُودِکَ اَنْ تُدْنِیَنِی مِنْ قُرْبِکَ وَاَنْ تُوزِعَنِی شُکْرَکَ وَاَنْ تُلْھِمَنِی ذِکْرَکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ اَنْ تُسَامِحَنِی وَتَرْحَمَنِی وَتَجْعَلَنِی بِقِسْمِکَ رَاضِیاً قَانِعاً وَفِی جَمِیعِ الْاَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً اَللّٰھُمَّ وَاَسْئَلُکَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُہُ وَاَنْزَلَ بِکَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَہُ وَعَظُمَ فِیمَا عِنْدَکَ

رَغْبَتُهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ اَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ لَا اَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ اِلٰى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ اَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ اَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَاَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي اَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي اَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ اَمَلِي (آمَالِي) وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا (بِخِيَانَتِهَا) وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَاَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلٰى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَاِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ (الْاَحْوَالِ كُلِّهَا) رَؤُفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْاُمُورِ عَطُوفًا اِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ اَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي اَمْرِي اِلٰهِي وَمَوْلَايَ اَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوٰى نَفْسِي وَلَمْ اَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا اَهْوٰى وَاَسْعَدَهُ عَلٰى ذٰلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرٰى عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ (مِنْ نَقْضِ) حُدُودِكَ

وَخَالَفْتُ بَعْضَ اَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ وَلَا حُجَّةَ
لِي فِيمَا جَرٰى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَاَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ اَتَيْتُكَ يَا
اِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَاِسْرَافِي عَلٰى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا
مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا اَجِدُ مَفَرًّا مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعًا اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ فِي اَمْرِي
غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَاِدْخَالِكَ اِيَّايَ فِي سَعَةِ (مِنْ) رَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ (اِلٰهِي)
فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ
ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَءَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي
وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي هَبْنِي لِاِبْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي يَا اِلٰهِي وَسَيِّدِي
وَرَبِّي اَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوٰى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ
صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ
اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ اَوْ تُبْعِدَ (تُبَعِّدَ) مَنْ اَدْنَيْتَهُ اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ اٰوَيْتَهُ اَوْ
تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَاِلٰهِي وَمَوْلَايَ
اَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلٰى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلٰى اَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلٰى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلٰى ضَمَائِرَ
حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّٰى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلٰى جَوَارِحَ سَعَتْ اِلٰى اَوْطَانِ
تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَاَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هٰكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا اُخْبِرْنَا

بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذٰلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ (حُلُولِ) وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهٰذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي (بِي) وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي (يَا إِلٰهِي) صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقًا لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْآمِلِينَ (الْأَلِمِينَ) وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ أَفَتُرَاكَ

سُبْحانَكَ يا اِلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ (سيجن)
فيها بِمُخالَفَتِهِ وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ اَطْباقِها بِجُرْمِهِ
وَجَريرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُناديكَ بِلِسانِ اَهْلِ
تَوْحيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ وَ
هُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ اَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ
اَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَاَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ اَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها
وَاَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ اَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ اَطْباقِها وَاَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ اَمْ كَيْفَ
تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ اَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِهِ مِنْها
فَتَتْرُكُهُ (فتركه) فيها هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ
وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَاِحْسانِكَ فَبِالْيَقينِ اَقْطَعُ لَوْلا ما
حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ اِخْلادِ مُعانِديكَ لَجَعَلْتَ
النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً وَما كانَ (كانت) لِاَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً (مقاما) لكِنَّكَ
تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلَأَها مِنَ الْكافِرينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ
اَجْمَعينَ وَاَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ وَاَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ
بِالْاِنْعامِ مُتَكَرِّماً اَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ اِلهي وَسَيِّدي
فَاَسْاَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ
عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها اَنْ تَهَبَ لي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذِهِ السّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ

وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ اَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ اَوْ اَعْلَنْتُهُ اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَ بِرَحْمَتِكَ اَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَاَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ (تُنْزِلُهُ) اَوْ اِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ (تُفَضِّلُهُ) اَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ (تَنْشُرُهُ) اَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ (تَبْسُطُهُ) اَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ اَوْ خَطَاٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي (بِفَقْرِي) وَمَسْكَنَتِي يَا خَبِيرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَاَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَاَسْمَائِكَ اَنْ تَجْعَلَ اَوْقَاتِي مِنَ (فِي) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَاَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتّٰى تَكُونَ اَعْمَالِي وَاَوْرَادِي (وَاِرَادَتِي) كُلُّهَا وِرْدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ عَلٰى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِي الْاِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّٰى اَسْرَحَ اِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَاُسْرِعَ اِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ (الْمُبَادِرِينَ) وَاَشْتَاقَ اِلٰى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَاَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ

الْمُخْلِصِينَ وَاَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَاجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
اَللّٰهُمَّ وَمَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَحْسَنِ
عَبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَاَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَاَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَاِنَّهُ
لَا يُنَالُ ذٰلِكَ اِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي
بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّمًا وَمُنَّ عَلَيَّ
بِحُسْنِ اِجَابَتِكَ وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلٰى عِبَادِكَ
بِعِبَادَتِكَ وَاَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجَابَةَ فَاِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ
وَجْهِي وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي
مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَعْدَائِي
يَا سَرِيعَ الرِّضَا اِغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ اِلَّا الدُّعَاءَ فَاِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنِ اسْمُهُ
دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنًى اِرْحَمْ مَنْ رَاْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ
الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلٰى رَسُولِهِ وَالْاَئِمَّةِ الْمَيَامِينَ مِنْ اٰلِهِ (اَهْلِهِ) وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (كَثِيرًا)

(السابعة)

دعاء الندبة

دعاء رفیع الشأن عظیم المقدار رواه جماعة منهم السید ابن طاوس رہ، و

يستحب ان يدعى به فى الاعياد الاربعة وهى الفطر والاضحى والغدير والجمعة وهو:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى مَا جَرٰى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي اَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَاَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ (الذَّرَائِعَ) اِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ اِلٰى رِضْوَانِكَ فَبَعْضٌ اَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ اِلٰى اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَ(مَعَ) مَنْ اٰمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَئَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِينَ فَاَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخِيهِ رِدْءًا وَوَزِيرًا وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ اَبٍ وَاٰتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلٌّ (كُلًّا) شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجًا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ اَوْصِيَاءَ (اَوْصِيَاءَكَ) مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ اِلٰى مُدَّةٍ اِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلٰى عِبَادِكَ وَلِئَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلٰى

اَهْلِهٖ (وَلِئَلاَّ) وَلاَ يَقُولَ اَحَدٌ لَوْلاَ اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا رَسُولاً مُنْذِرًا وَاَقَمْتَ لَنَا
عَلَمًا هَادِيًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزٰى اِلٰى اَنِ انْتَهَيْتَ بِالْاَمْرِ
اِلٰى حَبِيْبِكَ وَنَجِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهٗ سَيِّدَ
مَنْ خَلَقْتَهٗ وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهٗ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهٗ وَاَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهٗ
قَدَّمْتَهٗ عَلٰى اَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهٗ اِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَاَوْطَاْتَهٗ مَشَارِقَكَ
وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهٖ (بِهٖ) اِلٰى سَمَائِكَ وَاَوْدَعْتَهٗ
عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ اِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهٗ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهٗ
بِجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَوَعَدْتَهٗ اَنْ تُظْهِرَ دِينَهٗ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهٖ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذٰلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّاْتَهٗ مُبَوَّاَ صِدْقٍ مِنْ اَهْلِهٖ
وَجَعَلْتَ لَهٗ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ اِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهٗ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ اِنَّمَا
يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ
اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ «قُلْ لاَ
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى» وَقُلْتَ «مَا سَئَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ
لَكُمْ» وَقُلْتَ «مَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلاَّ مَنْ شَاءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلٰى رَبِّهٖ
سَبِيلاً» فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ اِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ اِلٰى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ
اَيَّامُهٗ اَقَامَ وَلِيَّهٗ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا هَادِيًا اِذْ كَانَ

هُوَ الْمُنْذِرُ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ اَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ اَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ اَمِيرُهُ وَقَالَ اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّٰى وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسٰى فَقَالَ لَهُ اَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسٰى اِلَّا اَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْاَبْوَابَ اِلَّا بَابَهُ ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ اَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ اَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَاْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ اَنْتَ اَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْاِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَاَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَاَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلٰى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا اَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمٰى وَحَبْلَ اللّٰهِ الْمَتِينَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّاْوِيلِ وَلَا تَاْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ اَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ (وَنَاهَشَ) ذُؤْبَانَهُمْ فَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقَادًا

بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَاَضَبَّتْ (فَاَصَنَّتْ) عَلَى عَدَاوَتِهِ وَاَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ اَشْقَى الْآخِرِينَ يَتْبَعُ اَشْقَى الْاَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْاُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَاِقْصَاءِ وُلْدِهِ اِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَاُقْصِيَ مَنْ اُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ اِذْ كَانَتِ الْاَرْضُ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْاَطَائِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ وَاِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ (فَلْتَدُرَّ) الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُّونَ اَيْنَ الْحَسَنُ اَيْنَ الْحُسَيْنُ اَيْنَ اَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ اَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ اَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ اَيْنَ الْاَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ اَيْنَ الْاَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ اَيْنَ اَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاِقَامَةِ الْاَمْتِ وَالْعِوَجِ اَيْنَ الْمُرْتَجَى لِاِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ

اَیْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِیْدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ اَیْنَ الْمُتَخَیَّرُ (الْمُتَّخَذُ) لِاِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِیْعَةِ اَیْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْیَاءِ الْکِتَابِ وَحُدُوْدِهٖ اَیْنَ مُحْیِیْ مَعَالِمِ الدِّیْنِ وَاَهْلِهٖ اَیْنَ قَاصِمُ شَوْکَةِ الْمُعْتَدِیْنَ اَیْنَ هَادِمُ اَبْنِیَةِ الشِّرْکِ وَالنِّفَاقِ اَیْنَ مُبِیْدُ اَهْلِ الْفُسُوْقِ وَالْعِصْیَانِ وَالطُّغْیَانِ اَیْنَ حَاصِدُ فُرُوْعِ الْغَیِّ وَالشِّقَاقِ (النِّفَاقِ) اَیْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّیْغِ وَالْاَهْوَاءِ اَیْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْکِذْبِ وَالْاِفْتِرَاءِ اَیْنَ مُبِیْدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ اَیْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِیْلِ وَالْاِلْحَادِ اَیْنَ مُعِزُّ الْاَوْلِیَاءِ وَمُذِلُّ الْاَعْدَاءِ اَیْنَ جَامِعُ الْکَلِمَةِ (الْکَلِمِ) عَلَی التَّقْوٰی اَیْنَ بَابُ اللّٰهِ الَّذِیْ مِنْهُ یُؤْتٰی اَیْنَ وَجْهُ اللّٰهِ الَّذِیْ اِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الْاَوْلِیَاءُ اَیْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ اَیْنَ صَاحِبُ یَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَایَةِ الْهُدٰی اَیْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا اَیْنَ الطَّالِبُ بِذُحُوْلِ الْاَنْبِیَاءِ (وَاَبْنَاءِ الْاَنْبِیَاءِ) اَیْنَ الطَّالِبُ (الْمُطَالِبُ) بِدَمِ الْمَقْتُوْلِ بِکَرْبَلَاءَ اَیْنَ الْمَنْصُوْرُ عَلٰی مَنِ اعْتَدٰی عَلَیْهِ وَافْتَرٰی اَیْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِیْ یُجَابُ اِذَا دَعٰی اَیْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ (الْخَلَائِفِ) ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوٰی اَیْنَ ابْنُ النَّبِیِّ الْمُصْطَفٰی وَابْنُ عَلِیٍّ الْمُرْتَضٰی وَابْنُ خَدِیْجَةَ الْغَرَّاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْکُبْرٰی بِاَبِیْ اَنْتَ وَاُمِّیْ وَنَفْسِیْ لَکَ الْوِقَاءُ وَالْحِمٰی یَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِیْنَ یَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْاَکْرَمِیْنَ یَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِیِّیْنَ (الْمُهْتَدِیْنَ) یَا ابْنَ الْخِیَرَةِ الْمُهَذَّبِیْنَ یَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْاَنْجَبِیْنَ یَا ابْنَ الْاَطَائِبِ الْمُطَهَّرِیْنَ (الْمُتَطَهِّرِیْنَ)

يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ يَابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الْاَكْرَمِينَ (الْاَكْبَرِينَ) يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَابْنَ الْاَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَابْنَ الْاَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ (الْمَشْهُورَةِ) يَابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبَاِ الْعَظِيمِ يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي اُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللّٰهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَابْنَ الْاٰيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَابْنَ طٰهٰ وَالْمُحْكَمَاتِ يَابْنَ يٰسٓ وَالذَّارِيَاتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ يَابْنَ مَنْ دَنٰى فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى لَيْتَ شِعْرِي اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوٰى بَلْ اَيُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرٰى اَبِرَضْوٰى اَوْ غَيْرِهَا اَمْ ذِي طُوٰى عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرٰى وَلَا اَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوٰى عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ تُحِيطَ بِكَ (لَا تُحِيطُ بِي دُونَكَ) دُونِيَ الْبَلْوٰى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوٰى بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ (مَا يَنْزَحُ) عَنَّا بِنَفْسِي اَنْتَ اُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنّٰى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامٰى بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ اَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَارٰى (يُحَاذٰى) بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهٰى بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوٰى اِلٰى مَتٰى اَحَارُ (اَجْاَرُ)

فيكَ يا مَوْلايَ وَ اِلى مَتى وَ اَيَّ خِطابٍ اَصِفُ فيكَ وَ اَيَّ نَجْوى عَزيزٌ عَلَيَّ
اَنْ اُجابَ دُونَكَ وَ اُناغى عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَبْكِيَكَ وَ يَخْذُلَكَ الْوَرى عَزيزٌ عَلَيَّ
اَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرى هَلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَ
الْبُكاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْني
عَلَى الْقَذى هَلْ اِلَيْكَ يَا بْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ
بِعِدَةٍ (بِغَدِهِ) فَنَحْظى مَتى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوى مَتى نَنْتَقِعُ (نَنْتَفِعُ) مِنْ عَذْبِ
مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدى مَتى نُغاديكَ وَ نُراوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْنًا (فَتَقَرَّ عُيُونُنا)
مَتى تَرانا وَ نَراكَ وَ قَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرى اَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَ اَنْتَ تَاُمُّ
الْمَلَاَ وَ قَدْ مَلَاْتَ الْاَرْضَ عَدْلاً وَ اَذَقْتَ اَعْداءَكَ هَوانًا وَ عِقابًا وَ اَبَرْتَ
الْعُتاةَ وَ جَحَدَةَ الْحَقِّ وَ قَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَكَبِّرينَ وَ اجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ
وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كَشّافُ الْكُرَبِ وَ الْبَلْوى
وَ اِلَيْكَ اَسْتَعْدي فَعِنْدَكَ الْعَدْوى وَ اَنْتَ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَ الدُّنْيا (وَ الْاُولى)
فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلى وَ اَرِهِ سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوى
وَ اَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْاَسى وَ الْجَوى وَ بَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى وَ مَنْ
اِلَيْهِ الرُّجْعى وَ الْمُنْتَهى اَللّٰهُمَّ وَ نَحْنُ عَبيدُكَ التّائِقُونَ (الشَّيِّقُونَ) اِلى وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ
بِكَ وَ بِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَ مَلاذًا وَ اَقَمْتَهُ لَنا قِوامًا وَ مَعاذًا وَ جَعَلْتَهُ
لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِمامًا فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَ سَلامًا وَ زِدْنا بِذٰلِكَ يا رَبِّ

إكْرَاماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جِنَانَكَ (جَنَّاتِكَ) وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ[1] اَللّٰهُمَّ (۱) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوٰةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اَللّٰهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدَائَكَ وَصِلِ اللّٰهُمَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْاِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَائَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً

(۱) فی کتب المجلسی هذه الجملة من الصلوات فی هذا الموضع هكذا: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيهِ وَعَلَى نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينِ الْغُرِّ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَةِ) إلى آخر الدعاء. ع

[1] مِنْ خُلَصَائِكَ.

مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَوٰتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَائَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَاجْعَلْ اَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً وَاَقْبِلْ اِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا اِلَيْكَ وَانْظُرْ اِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (الثامنة)

دعاء السمات

دعاء جلیل القدر، سریع الاجابة، یستحبّ ان یدعی به فی آخر ساعة من نهار یوم الجمعة وفی شهر رمضان المبارک اکد، وهو مروی عن محمّد بن عثمان العمری عن مولانا الحجّة المنتظر سلام الله علیه ویقرء فی السّاعة الاخیرة من یوم الجمعة وهو هذا:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ الْاَعَزِّ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ الَّذِي اِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ اَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَاِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ اَبْوَابِ الْاَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَاِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَاِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى الْاَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَاِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَاْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَاَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ

وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ
الَّتِي بِهَا تُمْسِكُ السَّمَآءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولَا وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ (كَانَ) لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ
الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَآئِبَ
وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا (مَسْكَنًا) وَخَلَقْتَ
بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ
وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا
الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ
لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَ
مَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَآءِ مَنَازِلَ فَاَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَاَحْسَنْتَ
تَصْوِيرَهَا وَاَحْصَيْتَهَا بِاَسْمَآئِكَ اِحْصَآءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا وَ(فَا)
اَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ
وَ(عَرَّفْتَ بِهَا) عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ
مَرْئًى وَاحِدًا وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ
مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ اِحْسَاسِ (اَحَاسِّ)
الْكَرُوبِيِّينَ (الْكَرُوبِيِّينَ) فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ
النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَآءَ وَفِي (وَاِلَى) جَبَلِ حُورِيثَ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ

الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبَجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ
بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَ
مَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ (الْأَعْظَمِ) الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَ
لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَلِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بِئْرِ شِيَعٍ (سَبْعٍ) وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلٍ
وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ وَلِإِسْحٰقَ بِحَلْفِكَ وَلِيَعْقُوبَ
بِشَهَادَتِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ وَبِمَجْدِكَ
الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ (الرُّمَّانِ) وَبِآيَاتِكَ الَّتِي
وَقَعَتْ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ
وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى
أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ
بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ
الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعِزَّتِكَ

وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمٰوَاتُ وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِي جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسٰى صَعِقًا وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلٰى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِّينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلٰى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسٰى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسٰى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ اللّٰهُمَّ وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ

اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثُمَّ يطلب حاجته ويقول:)

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْمَاءِ الَّتِى لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِى مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِى مَا اَنَا اَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِى مِنْ ذُنُوبِى مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَاَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَىَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِى مَؤُنَةَ اِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ اِنَّكَ عَلٰى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۔ «وفی بعض النسخ ان يطلب حاجته بعد وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ويقول:» يَا اَللّٰهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ ، الی اخره وروی المجلسیؒ

عن مصباح السيد بن الباقی ان يقرء بعد دعاء السمات هذا الدعاء وهو:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْمَاءِ الَّتِى لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَاْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَرْزُقَنِى خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ، ثم يطلب حاجاته ويقول ، وَافْعَلْ بِى مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِى مَا اَنَا اَهْلُهُ وَانْتَقِمْ لِى مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، ويذكر اسم عدوه ويقول ، وَاغْفِرْ لِى مِنْ ذُنُوبِى مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَاَخَّرَ وَلِوَالِدَىَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَىَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِى

مُؤْنَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ
وَسَاعَةِ سَوْءٍ وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي
وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً
إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يقول اَللّٰهُمَّ
بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى
أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ۔۔۔

وفي عدة الداعي انه يستحب بعد دعاء السمات ان يقول:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ
أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، ويذكر حاجته ، فانها تستجاب ان شاء الله تعالى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ

لواحق الكتاب

لمّا فرغنا من فضل الله تعالى وعنايته من تأليف كتابنا (منهاج الجنان) رأينا من المناسب ان نضيف اليه اعمال ليلة عيد الفطر ويومه تتميمًا للفائدة وتكميلا للعائدة و نسأله التوفيق والرضا وحسن العاقبة وهو المتفضّل والموفّق والمستعان .

اعمال ليلة عيد الفطر

وهى ليلة عظيمة الشأن رفيعة المنزلة جليلة المقدار، ومن الأوقات الشريفة المباركة بل انها كليلة القدر فى الفضل والفضيلة، وانها من ليالى الاحياء ، وسيأتى استحباب احيائها بالصّلاة والذكر والدعاء (وروى) الشيخ فى المصباح انّ الامام امير المؤمنين عليه السّلام كان يعجبه ان يفرغ نفسه فى اربع ليال فى السنة: اوّل ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الفطر وليلة النحر.

وقال الشيخ الكفعمى قدّس سرّه فى المصباح : ليالى الاحياء سبعة ، ليلتا الفطر والاضحى وليلة النصف من شعبان واوّل ليلة من رجب والمحرّم وليلة عاشوراء ، وليلة القدر وروى الشيخ الصّدوق طاب رمسه فى ثواب الاعمال بسنده عن النبى (ص) انه قال من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب (وروى فيه ايضًا) بسنده عنه (ص) و ذكر مثله لمن احيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان ، وكان الامام على بن الحسين عليهما السّلام يحيى ليلة عيد الفطر بالصلاة حتّى يصبح ، ويبيت ليلة الفطر فى المسجد ويقول لابنه الباقر عليهما السّلام ، يا بنىّ ما هى بدون ليلة يعنى ليلة القدر.

ويستحبّ فى هذه الليلة العظيمة اتيان الامور الآتية:

(الأوّل) الاستهلال ، وقراءة الادعية الواردة عند رؤية الهلال وأفضلها دعاء الثالث والاربعين من الصّحيفة السّجادية (وهو) ايها الخلق المطيع الخ وقد مرّ مع بقيّة ادعية الاستهلال فى ص ٣٦ .

(الثانى) الغسل بعد غروب الشمس (وروى) انّ الغسل فى هذه الليلة مرّتين، عند غياب الشمس وفى آخر الليل.

(الثالث) احياء الليلة الى الصباح بالدّعاء والذكر والصّلاة والسّؤال من الله سبحانه والبيتوته فى المسجد وقدمرّ قريباً ثواب ذلك.

(الرّابع): قراءة هذا الدّعاء ذكره الشيخ ره فى المصباح، قال ومن السّنة ان يقول عقيب صلاة المغرب ليلة الفطر وهو ساجد [يَاذَا الحَوْلِ يَاذَا الطَّوْلِ يَا مُصْطَفِيًا مُحَمَّدًا وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ اَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ] ثمّ يقول، اَتُوبُ اِلَى اللهِ (مأة مرّة)، ورواه السيّد فى الاقبال عن الامام الصّادق عليه السلام ببعض التفاوت فينبغى الجمع بينهما، قال: اذا صلّيت المغرب والاربع التى بعدها، فارفع يديك وقل: (يَاذَا المنّ يَاذَا الطَّوْل (وَالطّول خ ل) يَاذَا الْجُود (والجود خ ل) يَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ اَحْصَيتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) ثمّ تخرّ ساجداً وتقول مأة مرّة اتوب الى الله وانت ساجد، ثمّ تسئل حاجتك فانّها تقضى ان شاء الله تعالى.

ففى الاقبال عن الحسن بن راشد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انّ الناس يقولون انّ المغفرة منزل (تنزل خ ل) على من صام شهر رمضان ليلة القدر، فقال يا حسن انّ القاريجار انّما يعطى اجره عند فراغه من ذلك ليلة العيد، قلت جعلت فداك فما ينبغى لنا ان نفعل فيها، قال اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا صليت المغرب والاربع التى بعدها فارفع يديك وقل، ياذا المنّ و (والطول خ) ياذا الطّول الخ.

(الخامس) قراءة هذا الدّعاء عشر مرّات فى هذه الليلة وفى كلّ ليلة جمعة فى ايّام السنة (وهو): يَادَائِمَ الفَضْلِ عَلَى البَرِيَّةِ يَابَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ يَاصَاحِبَ المَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الوَرَى سَجِيَّةً وَاغْفِرْ لَنَا يَاذَا العُلَى فِى هٰذِهِ العَشِيَّةِ (ففى حاشية مصباح الكفعمى) هذا الدّعاء علىّ الشأن ذكره صاحب كتاب الفردوس ومن قاله عشرًا فى كلّ ليلة عيد وليلة جمعة كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه من السّيّئات، ورفع له من

الدرجات كذلك، فاذا كان يوم القيامة زاحم ابراهيم عليه السلام فی مجلسه وهو: یا دائم الفضل الخ
(السادس): زيارة الحسين عليه السلام، ولها ثواب كثير وفضل عظيم وقد مرّت فی ص
(السابع) قراءة هذه التكبيرات عقيب اربع صلوات: المغرب والعشاء لیلة الفطر، وصلاة الفجر، وصلاة العيد، (وهو) اللّٰه اكبر اللّٰه اكبر اللّٰه اكبر لا اله الّا اللّٰه واللّٰه اكبر اللّٰه اكبر وللّٰه الحمد الحمد للّٰه على ما هدانا وله الشكر على ما ابلانا (او لا تأخذ)، ففی الاقبال باسناده الی معاوية بن عمار، قال سمعت اباعبداللّٰه علیه السلام يقول ان فی الفطر تكبيرا، قلت، متى؟ قال فی المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد ثمّ ينقطع وهو قول اللّٰه تعالى: «و لتكملوا العدّة ولتكبّروا اللّٰه على ما هداكم» والتكبير ان يقول: اللّٰه اكبر الخ.
(الثامن): صلاة ستّ ركعات بثلاثة تشهدات وتسليمات يقرء فی كلّ منها بعد الحمد سورة التوحيد خمس مرّات (ففی ثواب الاعمال) بسنده عن سلمان الفارسی رضوان اللّٰه تعالى عليه انّه قال قال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله، ما من عبد يصلّی ليلة العيد ستّ ركعات يقرء فی كلّ ركعة بعد الحمد خمس مرّات قل هو اللّٰه احد، الّا شفّع فی اهل بيته كلّهم وان كانوا قد وجبت لهم النار، قالوا ولِمَ ذلك يا رسول اللّٰه؟ قال لانّ المحسن لا يحتاج الى الشفاعة، انما الشفاعة لكلّ مذنب.
(التاسع): صلاة عشر ركعات بخمسة تشهّدات وتسليمات، يقرء فی كلّ منهما بعد الحمد سورة التوحيد (عشر مرّات) ويقول فی كلّ من ركوعاتها وسجداتها مكان تسبيح الركوع و السجود (سُبْحانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ) وبعد اكمال مجموع الركعات يقول استغفر اللّٰه (١) الف مرّة ثمّ يسجد ويقول فی سجوده (يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ يا رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَرَحيمَهُما يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ (يا اكرم الاكرمين نسخه) يا اِلٰهَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ اِغْفِرْ لی ذُنُوبی وَ تَقَبَّلْ صَوْمی وَصَلاتی وَقِيامی) ففی ثواب الاعمال بسنده عن النبیّ (ص) عن جبرئيل عن اسرافيل

---

(١) والاحسن ان يقول: استغفر اللّٰه واتوب اليه (نسخة).

عن ربه تبارك وتعالى، انه قال: من صلّى ليلة عيد الفطر عشر ركعات الى آخر ما تقدم من كيفية ذكر هذه الصّلاة، ثمّ قال رسول الله (ص) والذى بعثنى بالحق نبياً انه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له، ويتقبل منه (صوم) شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه (الى ان قال ص) هذه هدية لى ولامّتى خاصّة من الرّجال والنساء ولم يعطها احد من الانبياء الذين كانوا قبلى ولا غيرهم.

(العاشر): صلاة اربع عشرة ركعة كلّ ركعتين منها بتشهّد وتسليم، يقرء فى كلّ ركعة منها بعد الحمد آية الكرسىّ (مرّة) وقل هو الله احد (ثلاث مرّات) ففى الاقبال، روى انّ من صلّى ليلة الفطر هذه الصلاة اربع عشرة ركعة، اعطاه الله بكل ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام وصلّى فى هذا الشهر، وذكر فضلاً عظيماً.

(الحادى عشر): صلاة ركعتين،[1] يقرء فى الرّكعة الاولى بعد الحمد سورة التوحيد (الف مرّة) وفى الركعة الثانية بعد الحمد التوحيد (مرّة واحدة) ثمّ يركع ويسجد فاذا سلّم سجد وقال فى سجوده: أتوب الى الله (مأة مرّة) ثمّ يقول: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا مُصْطَفِىَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا، ويطلب حاجاته (فانه) قد روى عن الامام امير المؤمنين عليه السلام انه قال: والذى نفس علىّ بيده يقضى لمن عمل جميع حوائجه ويغفر له جميع ذنوبه، ولو كانت بعدد الحصى (وفى حديث آخر) ورد قراءة سورة التوحيد فى الركعة الاولى (مأة مرّة) بدل الف مرّة، واتيان هذه الصّلاة بعد صلاة المغرب ونافلته (يقول المؤلّف) ولعلّ هاتين الركعتين من الصلاة بالكيفيّة المتقدّمة من اهمّ اعمال هذه الليلة، ولو اراد المصلّى قراءتها جالساً اذا عجز عن القيام فلا مانع (ويستحبّ) بعد هذه الصّلاة قراءة هذا الدّعاء ذكره الشيخ فى المصباح والسيّد فى الاقبال (وهو) يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللهُ يَا رَحِيمُ يَا اَللهُ يَا مَلِكُ يَا اَللهُ يَا قُدُّوسُ يَا اَللهُ يَا سَلَامُ يَا اَللهُ يَا مُؤْمِنُ يَا اَللهُ يَا مُهَيْمِنُ يَا اَللهُ يَا عَزِيزُ يَا اَللهُ يَا جَبَّارُ يَا اَللهُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اَللهُ يَا خَالِقُ يَا اَللهُ يَا بَارِئُ يَا اَللهُ يَا مُصَوِّرُ يَا اَللهُ يَا عَالِمُ يَا اَللهُ يَا عَظِيمُ يَا اَللهُ يَا عَلِيمُ يَا اَللهُ يَا كَرِيمُ يَا اَللهُ يَا حَلِيمُ يَا اَللهُ يَا

(١) رواها الحارث الاعور ان امير المؤمنين عليه السلام كان يصليها ليلة الفطر بين العشائين وكان يقول والذى نفسى بيده لا يصليها احداً فيسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه ويغفر له ذنوبه ولو كانت كرمل عالج.

حَكِيمُ يَا اَللّٰهُ يَا سَمِيعُ يَا اَللّٰهُ يَا بَصِيرُ يَا اَللّٰهُ يَا قَرِيبُ يَا اَللّٰهُ يَا مُجِيبُ يَا اَللّٰهُ يَا جَوَادُ يَا اَللّٰهُ يَا مَاجِدُ
يَا اَللّٰهُ يَا مَلِيُّ يَا اَللّٰهُ يَا وَفِيُّ يَا اَللّٰهُ يَا مَوْلٰى يَا اَللّٰهُ يَا قَاضِيُ يَا اَللّٰهُ يَا سَرِيعُ يَا اَللّٰهُ يَا شَدِيدُ يَا اَللّٰهُ يَا
رَؤُوفُ يَا اَللّٰهُ يَا رَقِيبُ يَا اَللّٰهُ يَا مَجِيدُ يَا اَللّٰهُ يَا حَفِيظُ يَا اَللّٰهُ يَا مُحِيطُ يَا اَللّٰهُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا
اَللّٰهُ يَا اَوَّلُ يَا اَللّٰهُ يَا آخِرُ يَا اَللّٰهُ يَا ظَاهِرُ يَا اَللّٰهُ يَا بَاطِنُ يَا اَللّٰهُ يَا فَاخِرُ يَا اَللّٰهُ يَا قَاهِرُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ
يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا وَدُودُ يَا اَللّٰهُ يَا نُورُ يَا اَللّٰهُ يَا رَافِعُ يَا اَللّٰهُ يَا مَانِعُ يَا اَللّٰهُ يَا دَافِعُ
يَا اَللّٰهُ يَا فَاتِحُ يَا اَللّٰهُ يَا نَفَّاحُ يَا اَللّٰهُ يَا جَلِيلُ يَا اَللّٰهُ يَا جَمِيلُ يَا اَللّٰهُ يَا شَهِيدُ يَا اَللّٰهُ يَا شَاهِدُ يَا اَللّٰهُ يَا
مُغِيثُ يَا اَللّٰهُ يَا حَبِيبُ يَا اَللّٰهُ يَا فَاطِرُ يَا اَللّٰهُ يَا مُطَهِّرُ يَا اَللّٰهُ يَا مَلِكُ يَا اَللّٰهُ يَا مُقْتَدِرُ يَا اَللّٰهُ يَا قَابِضُ يَا
اَللّٰهُ يَا بَاسِطُ يَا اَللّٰهُ يَا مُحْيِي يَا اَللّٰهُ يَا مُمِيتُ يَا اَللّٰهُ يَا بَاعِثُ يَا اَللّٰهُ يَا وَارِثُ يَا اَللّٰهُ يَا مُعْطِي يَا
اَللّٰهُ يَا مُفْضِلُ يَا اَللّٰهُ يَا مُنْعِمُ يَا اَللّٰهُ يَا حَقُّ يَا اَللّٰهُ يَا مُبِينُ يَا اَللّٰهُ يَا طَيِّبُ يَا اَللّٰهُ يَا مُحْسِنُ يَا اَللّٰهُ
يَا مُجْمِلُ يَا اَللّٰهُ يَا مُبْدِئُ يَا اَللّٰهُ يَا مُعِيدُ يَا اَللّٰهُ يَا بَارِئُ يَا اَللّٰهُ يَا بَدِيعُ يَا اَللّٰهُ يَا هَادِي يَا اَللّٰهُ يَا
كَافِي يَا اَللّٰهُ يَا شَافِي يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيُّ يَا اَللّٰهُ يَا عَظِيمُ يَا اَللّٰهُ يَا حَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا مَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا ذَا الطَّوْلِ
يَا اَللّٰهُ يَا مُتَعَالِي يَا اَللّٰهُ يَا عَدْلُ يَا اَللّٰهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اَللّٰهُ يَا صَادِقُ يَا اَللّٰهُ يَا صَدُوقُ يَا اَللّٰهُ يَا دَيَّانُ
يَا اَللّٰهُ يَا بَاقِي يَا اَللّٰهُ يَا وَاقِي يَا اَللّٰهُ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اَللّٰهُ يَا ذَا الْاِكْرَامِ يَا اَللّٰهُ يَا مَحْمُودُ يَا اَللّٰهُ يَا
مَعْبُودُ يَا اَللّٰهُ يَا صَانِعُ يَا اَللّٰهُ يَا مُعِينُ يَا اَللّٰهُ يَا مُكَوِّنُ يَا اَللّٰهُ يَا فَعَّالُ يَا اَللّٰهُ يَا لَطِيفُ يَا اَللّٰهُ يَا
غَفُورُ يَا اَللّٰهُ يَا شَكُورُ يَا اَللّٰهُ يَا نُورُ يَا اَللّٰهُ يَا قَدِيرُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا
رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ اَسْاَلُكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُوَ عَنِّي بِحِلْمِكَ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَمِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ فَاِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي اَحَدٌ سِوَاكَ

وَلَا اَحَدًا اَسْئَلُهُ غَيْرَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَآءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ثمّ يسجد ويقول فى سجوده يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَالْاَسْمَآءِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلٰى سُرَادِقِ عَرْشِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقَبَّلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي مِنَ الْوَافِدِينَ اِلٰى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ (لِي) يَا رَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمٰنُ .

اعمال یوم عید الفطر

وهو احد الاعياد الاربعة العظيمة فى السنة اعنى (الفطر والاضحى والغدير والجمعة) ويقال لهذا اليوم العظيم يوم الرحمة، لانه يرحم فيه عباده، وانّ الاحاديث الواردة المأثورة فى فضل يوم عيد الفطر فكثيرة نذكر منها. (روى الصدوق فى الفقيه) عن جابر عن الباقر (ع) عن ابيه (ع) انه قال اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم، ثمّ قال يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك، ثمّ قال هو يوم الجوائز اهـ.

(فينبغى) ان يكون الانسان يوم عيد الفطر خاشعًا خاضعًا راجيًا لقبول صومه وعبادته فى شهر رمضان خائفًا وجلاً من حرمانه ورده (وفى الفقيه ايضًا) انّ الحسين بن على (ع) (الحسن خ ل) نظر الى الناس يوم عيد الفطر يضحكون ويلعبون، فالتفت الى اصحابه، وقال: انّ الله عزّ وجلّ جعل شهر رمضان مضمارًا لخلقه يستبقون فيه بطاعته و رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلّف آخرون فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى يثاب (يفوز خ ل) فيه المحسنون ويخيب (ويخسر خ ل) فيه المقصّرون (المبطّلون)، وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيئ باسائته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب (ثوبه خ ل) (وفى الفقيه) ايضًا باسناده عن ابى جعفر (ع) انه قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن، قال، قلت

ولم؟ قال لانهم یرون حقهم فی ید غیرهم الی غیر ذلک ، وقد ورد لهذا الیوم عدة اعمال (الاول):
الغسل ووقته من طلوع الفجر الی وقت صلاة العید (ففی الاقبال) بسنده عن الصادق (ع) انه
قال: الغسل یوم الفطر سنة ، (والاحسن) ان یغتسل من نهر ان امکن ، فان لم یکن نهر فول انت
بنفسک استقاء الماء بتخشع ، ولیکن غسلک تحت الظلال او تحت حائط وتستر بجهدک فاذا
هممت بذلک فقل: اللهم ایمانا بک وتصدیقا بکتابک واتباع سنة نبیک محمد صلی الله علیه و
آله (ثم یقول) بسم الله مقارنا للغسل وبعد الفراغ من الغسل یقول: اللهم اجعله
کفارة لذنوبی وطهر دینی اللهم اذهب عنی الدنس.

(الثانی): استحباب لبس انظف الثیاب واستعمال شیء من الطیب کالعطر ونحوه، و
الخروج الی الصحراء فی غیر مکة المکرمة لصلاة العید تحت السماء .

(الثالث): استحباب الافطار قبل الخروج الی صلاة العید، ففی الاقبال عن الصادق (ع)
انه قال اطعم یوم الفطر قبل ان یخرج الی المصلی ، (وفیه عن ابی جعفر ع) قال کان امیر المؤمنین ع
لایخرج یوم الفطر حتی یطعم ویؤدی الفطرة، الحدیث (والاحسن) ان یکون افطاره علی التمر او
شیء من الحلو (ففی الاقبال عن الکاظم (ع)) انه قال: کل تمرات یوم الفطر، فان حضرک قوم
من المؤمنین فاطعمهم مثل ذلک (وقال الشیخ المفید ره): ویستحب تناول شیء یسیر من
تربة قبر الحسین (ع) فانه شفاء من کل داء وسقم (وفی الاقبال عن النوفلی) قال قلت لابی
الحسن (ع) انی افطرت یوم الفطر علی طین وتمر، قال لی جمعت برکة وسنة ، (یقول المؤلف)
وان المراد من الطین التربة الحسینیة المقدسة علی صاحبها آلاف السلام والتحیة .

(الرابع): استحباب قراءة دعاء الامام زین العابدین (ع) بعد صلاة الفجر، فاذا صلیت الفجر
یوم الفطر، فعقب الی ان تبزغ الشمس، فاذا بزغت فانهض قائما وادع تجاه القبلة بما روی عن
الامام زین العابدین (ع) (ففی حاشیة مصباح الکفعمی) ذکر السید ابن باقی فی اختیاره وفی
الاقبال باسناده عن جابر بن عبدالله الانصاری (رض) قال کنت یوم الفطر بالمدینة فغدوت من
منزلی ارید سیدی علی بن الحسین (ع) غلسا آخر اللیل ، فمررت بسکة من سکک المدینة

الا لقیت اهلها خارجین الی البقیع ، فیقولون الی این ترید یا جابر ، فاقول الی مسجد النبیؐ حتی اتیت المسجد فدخلته فلم اجد فیه الّا سیدی علی بن الحسین (ع) قائماً یصلی صلاة الفجر وحده فوقفت فصلیت بصلاته ، فلما فرغ سجد سجدة الشکر ، ثم جلس یدعو وجلست اؤمن علی دعائه فما اتی علی آخر دعائه حتی بزغت الشمس فوثب (ع) قائماً علی قدمیه تجاه القبلة وتجاه قبر النبیّ (ص) ثم رفع یدیه حتی صارتا بازاء وجهه وقال : اِلٰهی وَسَیِّدی اَنْتَ فَطَرْتَنی وَابْتَدَاْتَ خَلْقی لا لِحاجَةٍ مِنْكَ اِلَیَّ بَلْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَیَّ وَقَدَّرْتَ لی اَجَلاً وَرِزْقاً لا اَتَعَدّاهُما وَلا یَنْتَقِصُنی اَحَدٌ مِنْهُما شَیْئاً وَكَفَیْتَنی مِنْكَ بِاَنْواعِ النِّعَمِ وَالْكِفایَةِ طِفْلاً وَناشِئاً مِنْ غَیْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنّی فَجازَیْتَنی عَلَیْهِ بَلْ كانَ ذٰلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَامْتِناناً فَلَمّا بَلَغْتَ بی اَجَلَ الْكِتابِ مِنْ عِلْمِكَ بی وَوَفَّقْتَنی لِمَعْرِفَةِ وَحْدانِیَّتِكَ وَالْاِقْرارِ بِرُبُوبِیَّتِكَ فَوَجَدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ اَدْعُ لَكَ شَریكاً فی مُلْكِكَ وَلا مُعیناً عَلی قُدْرَتِكَ وَلَمْ اَنْسُبْ اِلَیْكَ صاحِبَةً وَلا وَلَداً فَلَمّا بَلَغْتَ بی تَناهِیَ الرَّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَنْ هَدَیْتَنی بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنی بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَاَخْلَصْتَنی بِهِ مِنَ الْحَیْرَةِ وَفَكَكْتَنی بِهِ مِنَ الْجَهالَةِ وَهُوَ حَبیبُكَ وَنَبِیُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَزْلَفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَاَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَیْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدانِیَّةِ وَاَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِیَّةِ وَلَهُ بِالرِّسالَةِ وَاَوْجَبْتَ لَهُ عَلَیَّ الطّاعَةَ فَاَطَعْتُهُ كَما اَمَرْتَ وَصَدَّقْتُهُ فیما حَتَمْتَ وَخَصَصْتَهُ بِالْكِتابِ الْمُنْزَلِ عَلَیْهِ وَالسَّبْعِ الْمَثانِی الْمُوحاةِ اِلَیْهِ وَسَمَّیْتَهُ الْقُرْآنَ وَاَكْنَیْتَهُ الْفُرْقانَ الْعَظیمَ فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ وَلَقَدْ آتَیْناكَ سَبْعاً

مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَقُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْاَسْمَاءِ طٰهٰ مَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقٰى وَقُلْتَ عَزَّ قَوْلُكَ يٰسٓ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَقُلْتَ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ وَقُلْتَ عَظُمَتْ آلاؤُكَ قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ فَخَصَصْتَهُ اَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ اَسْمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدِ قَسَمٍ وَالْقُرْآنُ مُرْدَفٌ بِهِ اِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذٰلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ اِلَيْهِ تَعْجِزُ الْاَلْسُنُ وَالْاَفْهَامُ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكِلُّ عَنْ عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتَ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَاكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ هٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَقُلْتَ عَزَزْتَ وَجَلَلْتَ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ الٓرٰ كِتَابٌ اُحْكِمَتْ آيَاتُهُ وَالٓرٰ كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ وَالٓمٓرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَالٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَفِي اَمْثَالِهَا مِنْ سُوَرِ الطَّوَاسِينِ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ بَيَّنْتَ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَنِ اخْتَصَصْتَهُ لِوَحْيِكَ وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَاَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَاَبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَاَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَاَنَارَ لَنَا مُدْلَهِمَّاتِ الظَّلَامِ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَاَلْزَمَنَا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ اَطَاعَ اَمْرَهُ وَاَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَاَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالْتَزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

الذین من قبلکم لعلکم تتقون ثم انک ابنت فقلت شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن وقلت فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ورغبت فی الحج بعد اذ فرضته الی بیتک الذی حرمته فقلت جل اسمک ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا وقلت واذن فی الناس بالحج یأتوک رجالا وعلی کل ضامر یأتین من کل فج عمیق لیشهدوا منافع لهم ویذکروا اسم الله فی ایام معلومات علی ما رزقهم من بهیمة الانعام اللهم انی اسألک ان تجعلنی من الذین یستطیعون الیه سبیلا ومن الرجال الذین یأتونه لیشهدوا منافع لهم ولیکبروا الله علی ما هداهم واعنی اللهم علی جهاد عدوک فی سبیلک مع ولیک کما قلت جل قولک ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنة یقاتلون فی سبیل الله وقلت جلت اسماؤک ولنبلونکم حتی نعلم المجاهدین منکم والصابرین ونبلوا اخبارکم اللهم فارنی ذلک السبیل حتی اقاتل فیه بنفسی ومالی طلب رضاک فاکون من الفائزین الهی این المفر عنک فلا یسعنی بعد ذلک الا حلمک فکن بی رؤوفا رحیما واقبلنی وتقبل منی واعظم لی فی هذا الیوم برکة المغفرة ومثوبة الاجر وارنی صحة التصدیق بما سألت وان انت عمرتنی الی عام مثله ویوم مثله ولم تجعله آخر العهد منی فاعنی بالتوفیق علی بلوغ رضاک واشرکنی یا الهی فی هذا الیوم فی دعاء من اجبته من المؤمنین والمؤمنات واشرکهم فی دعائی

اِذَا اَجَبْتَنِیْ فِیْ مَقَامِیْ هٰذَا بَیْنَ یَدَیْكَ فَاِنِّیْ رَاغِبٌ اِلَیْكَ لِیْ وَلَهُمْ وَعَائِذٌ بِكَ لِیْ وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِیْ وَلَهُمْ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ

(الخامس): استحباب قراءۃ هذا الدعاء قبل صلاۃ العید ففی مصباح الکفعمی واستفتح خروجك بهذا الدعاء الی ان تدخل مع الامام، فان ضاق الوقت عن اتمامه فاقضه بعد الصلاۃ فتقول:

اَللّٰهُمَّ اِلَیْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِیْ وَاِلَیْكَ فَوَّضْتُ اَمْرِیْ وَعَلَیْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰی مَا هَدَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ اِلٰهُنَا وَمَوْلَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰی مَا اَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا اَبْلَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِیُّنَا الَّذِیْ اجْتَبَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِیْ بَرَاَنَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِیْ اَنْشَاَنَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ بِقُدْرَتِهٖ هَدَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ بِدِیْنِهٖ حَبَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ مِنْ فِتْنَتِهٖ عَافَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ بِالْاِسْلَامِ اصْطَفَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ فَضَّلَنَا بِالْاِسْلَامِ عَلٰی مَنْ سِوَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَكْبَرُ سُلْطَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعْلٰی بُرْهَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَجَلُّ سُبْحَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَقْدَمُ اِحْسَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعَزُّ اَرْكَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعْلٰی مَكَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَسْنٰی شَاْنًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ اسْتَنْصَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ خَلَقَ فَصَوَّرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ اَمَاتَ فَاَقْبَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِیْ اِذَا شَاءَ اَنْشَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَیْءٍ وَاَظْهَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ شَیْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا یُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ یُكَبَّرَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَنَبِیِّكَ وَصَفِیِّكَ وَحَبِیْبِكَ وَنَجِیِّكَ وَاَمِیْنِكَ وَنَجِیْبِكَ وَصَفْوَتِكَ

مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ
عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمٰى وَاَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ
الْعُظْمٰى وَسَبِيلِ التَّقْوٰى وَاَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ اِلٰى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ
وَاَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ وَاَشْرَفَ وَاَكْبَرَ وَاَطْهَرَ وَاَطْيَبَ وَاَتَمَّ وَاَعَمَّ وَاَزْكٰى
وَاَنْمٰى وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ
فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ عَلٰى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَاَعْلَاهُمْ
مَكَانًا وَاَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَاَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَاَرْفَعَهُمْ
مَنْزِلًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَئِمَّةِ الْهُدٰى الْاَئِمَّةِ
الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَجِ عَلٰى خَلْقِكَ وَالْاَدِلَّاءِ عَلٰى سُنَّتِكَ وَالْبَابِ
الَّذِي مِنْهُ يُؤْتٰى وَالتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ الْمُسْتَنِّينَ بِسُنَّتِكَ النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ
وَالشُّهَدَاءِ عَلٰى خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَ
اَمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ وَاَظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الْاَرْضَ
وَاَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَانْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ
وَدَمْدِمْ عَلٰى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلٰى مَنْ غَشَمَهُمْ وَاقْصِمْ بِهِمْ رُؤُوسَ
الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ الْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ وَاَعِزَّ بِهِمُ

الْمُؤْمِنِينَ وَاَذِلَّهُمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدٰى وَعَقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوُا الْعِبَادَ اِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلٰى مَا لَقُوا مِنَ الْاَذٰى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلٰى ذَرَارِيِّهِمْ وَاَهْلِ بُيُوتَاتِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمُ الطَّاهِرَاتِ وَعَلٰى جَمِيعِ اَشْيَاعِهِمْ وَاَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَللّٰهُمَّ اخْصُصْ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(السادس): استحباب قرأة هذا الدعاء ایضاً قبل الخروج لصلاة العید وتهیأہ لها (ففی الاقبال) عن ابی حمزۃ الثمالی عن الباقر علیہ السلام انه قال اقرء فی عید الفطر والاضحی والجمعۃ عند التهیؤ للخروج الی الصلاۃ هذا الدعاء (وهو):

اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّاَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ اَوْ تَعَبَّاَ اَوْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ اِلٰى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَاِنَّ اِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَاِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ

وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِيَ الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السابع: استحباب اتیان صلاۃ العید جماعۃ اوفرادیٰ وھی رکعتان یقرء (فی الاولیٰ) منھما الحمد وسورۃ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» (وفی الثانیۃ) بعد الحمد سورۃ والشمس وضحیھا ویقنت (فی الاولیٰ) بعد اکمال السورۃ بخمس قنوتات (وفی الثانیۃ) بعد السورۃ ایضا باربع قنوتات، و الافضل ان یکون دعاؤہ فی القنوتات التسع ھذا الدعاء (وھو)

اَللّٰهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً (وَشَرَفاً) وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (أَجْمَعِينَ) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ (مِنْهُ) عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ (فِيهِ) مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ (المخلصون)

(یقول المؤلف): ویستحب اتیان ھذہ الصلاۃ فی الصحراء الا بمکۃ المکرمۃ تحت السماء و علی وجہ الارض لا علی بساط ولا علی باریۃ (فعن الصادق ع) قال ان رسول اللہ (ص) کان

یخرج حتے ینظر الی آفاق السماء، وقال: لاتصلین یومئذ علی بساط ولا باریۃ (ویستحب) ایضا العمل بجمیع سنن صلاۃ العید، کالخروج الیھا حافیا مع السکینۃ والوقار، والرجوع من غیر الطریق الذی ذھب الیہ، والدعاء لاخوانہ المؤمنین بقبول الاعمال (فقد روی عن یاسر والریان) فی حدیث انہ طلب المأمون من الامام الرضا (ع) صلاۃ العید، وشرطہ (ع) ان یصلی کما صلی رسول اللہ ص وامیرالمؤمنین (ع) قالا: اجتمع القواد والجند علی باب ابی الحسن (ع) فلما طلعت الشمس قام (ع) واغتسل وتعمم بعمامۃ بیضاء من قطن القی طرفا منھا علی صدرہ وطرفا بین کتفیہ وتشمر ثم قال لجمیع موالیہ افعلوا مثل ما فعلت، ثم اخذ بیدہ عکازا ثم خرج ونحن بین یدیہ وھو حاف قد شمر سراویلہ الی نصف الساق وعلیہ ثیاب مشمرۃ، ثم ذکر انہ علیہ السلام رفع رأسہ الی السماء وکبر اربع تکبیرات (الی ان قالا) ثم وقف علی الباب وقفۃ ثم قال: اَللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ عَلٰی مَا ھَدَانَا اَللّٰہُ اَکْبَرُ عَلٰی مَا رَزَقَنَا مِنْ بَھِیْمَۃِ الْاَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ عَلٰی مَا اَبْلَانَا الحدیث

(الثامن): استحباب قراءۃ ھذا الدعاء المروی فی الاقبال عن الصادق (ع) قال اذا قمت الی الصلاۃ فاستقبل القبلۃ وکبر (وقل): اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ ھَارِبٌ مِنْکَ اِلَیْکَ اَتَیْتُکَ وَافِدًا اِلَیْکَ مُتَاَوِّیًا مِنْ ذُنُوْبِیْ اِلَیْکَ زَائِرًا وَحَقُّ الزَّائِرِ عَلَی الْمَزُوْرِ التُّحْفَۃُ فَاجْعَلْ تُحْفَتِیْ مِنْکَ وَتُحْفَتَکَ لِیْ رِضًا وَالْجَنَّۃَ اَللّٰھُمَّ اِنَّکَ عَظَّمْتَ حُرْمَۃَ شَھْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ اَنْزَلْتَ فِیْہِ الْقُرْاٰنَ اَیْ رَبِّ وَجَعَلْتَ فِیْہِ لَیْلَۃً خَیْرًا مِنْ اَلْفِ شَھْرٍ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِصِیَامِہٖ وَقِیَامِہٖ فِیْمَا مَنَنْتَ عَلَیَّ فَتَمِّمْ عَلَیَّ وَلَا تَرُدَّنِیْ فِیْ ذَنْبٍ مَا اَبْقَیْتَنِیْ وَ اِنْ لَمْ تَکُنْ فَعَلْتَ یَا رَبِّ لِضَعْفِ عَمَلٍ اَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِکَرَمِکَ وَفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ وَکِتَابِکَ الَّذِیْ اَنْزَلْتَ فِیْہِ فِیْ شَھْرِ رَمَضَانَ لَیْلَۃَ الْقَدْرِ وَمَا اَنْزَلْتَ فِیْھَا وَحُرْمَۃِ مَنْ عَظَّمْتَ فِیْھَا وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ عَلَیْھِمَا السَّلَامُ وَصَلَوَاتُکَ وَبِکَ یَا اَللّٰہُ اَتَوَجَّہُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَہٗ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلَیْھِمْ اَتَوَجَّہُ بِکُمْ اِلَی اللّٰہِ یَا

(۱) مِنْکَ وَرَحْمَتِکَ اَیْ رَبِّ اِنَّ لَکَ فِیْہِ عُتَقَاءَ فَاِنْ کُنْتُ مِمَّنْ اَعْتَقْتَنِیْ فِیْہِ فَتَمِّمْ عَلَیَّ.

اَللّٰهُ اَعْتِقْنِی فِیمَنْ اَعْتَقْتَ السَّاعَةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ .

(التاسع): استحباب قراءة هذا الدعاء ایضاً المروی عن الصادق علیہ السلام انہ قال تقول فی دعاء العیدین بین کل تکبیرتین: اَللّٰهُ رَبِّیْ اَبَدًا وَالْاِسْلَامُ دِیْنِیْ اَبَدًا وَمُحَمَّدٌ نَبِیِّیْ اَبَدًا وَالْقُرْآنُ کِتَابِیْ اَبَدًا وَالْکَعْبَةُ قِبْلَتِیْ اَبَدًا وَعَلِیٌّ وَلِیِّیْ اَبَدًا وَالْاَوْصِیَاءُ اَئِمَّتِیْ اَبَدًا ، وتسمیہم الی آخرہم

(العاشر): استحباب قراءة هذا الدعاء الذی جاء فی بعض نسخ کتب الدعوات انہ یقرء فی کل قنوت قبل قراءة دعاء القنوت المذکور (وهو): اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِیْعُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَعَالِمُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُدَبِّرُهُ وَمُبْدِیْ کُلِّ شَیْءٍ وَمَعَادُهُ وَاِلَیْهِ مَصِیْرُ کُلِّ شَیْءٍ وَمَرَدُّهُ (ثم یقول) اللهم اهل الکبریاء ، الخ .

(الحادی عشر): استحباب قراءة الخطبتین للامام وذلک بعد الفراغ من صلاة العید (فقد) وردت فی روایات عدیدة قراءة الخطبتین بعد صلاة العید (والاحسن) ان یقرء هذه الخطبة المرویة عن الامام امیرالمؤمنین علیہ السلام ذکرها الصدوق رہ فی الفقیہ ، قال خطب امیرالمؤمنین علیہ السلام یوم الفطر فقال :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ ثُمَّ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُوْنَ لَا نُشْرِکُ بِاللّٰهِ شَیْئًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖ وَلِیًّا وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَهٗ مَا فِی السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَکِیْمُ الْخَبِیْرُ یَعْلَمُ مَا یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیْهَا وَهُوَ الرَّحِیْمُ الْغَفُوْرُ کَذٰلِکَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلَیْهِ الْمَصِیْرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ یُمْسِکُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوْفٌ رَحِیْمٌ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِکَ وَاعْمُمْنَا بِمَغْفِرَتِکَ اِنَّکَ اَنْتَ الْعَلِیُّ الْکَبِیْرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَا مَقْنُوْطٌ مِنْ رَحْمَتِهٖ وَلَا مَخْلُوٌّ مِنْ نِعْمَتِهٖ وَلَا مُؤْیَسٌ مِنْ رَوْحِهٖ وَ لَا

مُسْتَنْكِفٌ عَنْ عِبَادَتِهِ (اَلَّذِي) بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتِ الْاَرْضُ الْمِهَادُ وَثَبَتَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي وَجَرَتِ الرِّيَاحُ اللَّوَاقِحُ وَسَارَ فِي جَوِّ السَّمَاۤءِ السَّحَابُ وَقَامَتْ عَلٰى حُدُوْدِهَا الْبِحَارُ وَهُوَ اِلٰهٌ لَهَا وَقَاهِرٌ يَذِلُّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُوْنَ وَيَتَضَاۤئَلُ لَهُ الْمُتَكَبِّرُوْنَ وَيَدِيْنُ لَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا الْعَالَمُوْنَ نَحْمَدُهُ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ اَهْلُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيْهِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوْسُ وَمَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تَوَارٰى مِنْهُ ظُلْمَةٌ وَلَا تَغِيْبُ عَنْهُ غَاۤئِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُوْنَ وَاَيَّ مَجْرًى يَجْرُوْنَ وَاِلٰى اَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ وَنَسْتَهْدِي اللّٰهَ بِالْهُدٰى وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ وَرَسُوْلُهُ اِلٰى خَلْقِهِ وَاَمِيْنُهُ عَلٰى وَحْيِهِ وَاَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللّٰهِ الْحَاۤئِدِيْنَ عَنْهُ الْعَادِلِيْنَ بِهِ وَعَبَدَ اللّٰهَ حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِيْنُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ اُوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تَنْفَدُ مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَغْنِي الْعِبَادُ عَنْهُ وَلَا يَجْزِي اَنْعُمَهُ الْاَعْمَالُ الَّذِي رَغَّبَ فِي التَّقْوٰى وَزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَحَذَّرَ الْمَعَاصِيَ وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاۤءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاۤءِ وَالْمَوْتُ غَايَةُ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَسَبِيْلُ الْعَالَمِيْنَ وَمَعْقُوْدٌ بِنَوَاصِي الْبَاقِيْنَ لَا يُعْجِزُهُ اِبَاقُ الْهَارِبِيْنَ وَعِنْدَ حُلُوْلِهِ يَاْسِرُ اَهْلَ الْهَوٰى يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيْلُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَيَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَالدُّنْيَا دَارٌ كَتَبَ اللّٰهُ لَهَا الْفَنَاۤءَ وَلِاَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاۤءَ فَاَكْثَرُهُمْ يَنْوِي بَقَاۤءَهَا وَيُعَظِّمُ بِنَاۤءَهَا وَهِيَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ قَدْ عُجِّلَتْ لِلطَّالِبِ وَالْتَبَسَتْ بِقَلْبِ النَّاظِرِ وَيُضْنِي ذُو الثَّرْوَةِ الضَّعِيْفَ وَ

يَحْتَوِيهَا الْخَائِفُ الْوَجِلُ فَارْتَحِلُوا مِنْهَا يَرْحَمُكُمُ اللّٰهُ بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا
مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَلِيلِ وَلَا تَسْأَلُوا مِنْهَا فَوْقَ الْكَفَافِ وَارْضَوْا مِنْهَا بِالْيَسِيرِ وَلَا
تَمُدُّنَّ أَعْيُنَكُمْ مِنْهَا إِلَىٰ مَا مُتِّعَ الْمُتْرَفُونَ بِهِ وَاسْتَهِينُوا بِهَا وَلَا تُوَطِّنُوهَا وَأَضِرُّوا
بِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ وَالتَّلَهِّيَ وَالْفَاكِهَاتِ فَإِنَّ فِي ذٰلِكَ غَفْلَةً وَاغْتِرَارًا أَلَا إِنَّ
الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ وَاحْلَوْلَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ رَحَلَتْ فَأَقْبَلَتْ
وَأَشْرَفَتْ وَآذَنَتْ بِاطِّلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ وَالسِّبَاقَ غَدًا أَلَا وَإِنَّ السُّبْقَةَ الْجَنَّةُ
وَالْغَايَةَ النَّارُ أَلَا أَفَلَا تَائِبٌ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ يَوْمِ مَنِيَّتِهِ أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ
وَفَقْرِهِ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُو ثَوَابَهُ أَلَا إِنَّ هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللّٰهُ لَكُمْ
عِيدًا وَجَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلًا فَاذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَدُّوا فِطْرَتَكُمْ
فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُؤَدِّهَا كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ
عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَأُنْثَاهُمْ وَصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَحُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ عَنْ
كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ فِيمَا
فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءِ الزَّكٰوةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَطِيعُوا
اللّٰهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَإِتْيَانِ الْفَاحِشَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَبَخْسِ الْمِكْيَالِ
وَنَقْصِ الْمِيزَانِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عَصَمَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَجَعَلَ
الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا وَلَكُمْ مِنَ الْأُولَىٰ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللّٰهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ

الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ ، ثمّ یجلس بعد الفراغ من الخطبۃ کجلسۃ العجلان ثمّ یقوم ویقرأ الخطبۃ الثانیۃ وھی الخطبۃ التی کان یقرئھا امیر المؤمنین (ع) یوم الجمعۃ بعد الجلوس والقیام من الخطبۃ الاولیٰ وھی: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ صَلٰوةً نَامِيَةً زَاكِيَةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَآلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ اَللّٰهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَاَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنِقْمَتَكَ وَبَأْسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ فِي مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوٰى زَادَهُمْ وَالْاِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاَوْزِعْهُمْ اَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَاَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ اِلٰهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ

فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَاسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ دَعَاهُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ۔

(الثانی عشر): استحباب قراءۃ هذا الدعاء، بعد صلاۃ العید و بعد صلاۃ الفجر علی اختلاف الروایتین الاتیتین (ففی مصباح الکفعمی) ثم صل صلاۃ العید وادع بهذا الدعاء (وفی الاقبال) وتدعو ایضاً فتقول مارواه محمد بن ابی قرۃ فی کتابه باسناده الی ابی عمرو محمد بن محمد بن نصر السکری (رضی اللہ عنہ) قال سألت ابابکر احمد بن محمد بن عثمان البغدادی (رحمہ اللہ) ان یخرج الیّ دعاء شهر رمضان الذی کان عمه الشیخ ابوجعفر محمد بن عثمان بن سعید العمری (رضی اللہ عنہ وارضاہ) یدعو به، فاخرج الیّ دفتراً مجلداً باحمر فیه ادعیة شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلاۃ الفجر یوم الفطر (وهو): اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ أَمْرِهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَارِدْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ

مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا اَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ الْقُرْاٰنِ
وَخَصَصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيْرِكَ فِيْهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقُلْتَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ
شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ
الْفَجْرِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيْهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ
مِنْهُ يَا اِلٰهِيْ اِلٰى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ وَاَحْصٰى بِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِيْ فَاَسْاَلُكَ يَا
اِلٰهِيْ بِمَا سَاَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّيْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِتَضْعِيْفِ عَمَلِيْ وَقَبُوْلِ تَقَرُّبِيْ وَ
قُرُبَاتِيْ وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِيْ وَهَبْ لِيْ مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ
بِالْجَنَّةِ وَالْاَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ اَعُوْذُ
بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِيْنَ اَنْ يَنْصَرِمَ هٰذَا الْيَوْمُ
وَلَكَ قِبَلِيْ تَبِعَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تُؤَاخِذَنِيْ بِهَا اَوْ ذَنْبٌ تُرِيْدُ اَنْ تُقَايِسَنِيْ بِهِ وَتُشْقِيَنِيْ
وَتَفْضَحَنِيْ بِهِ اَوْ خَطِيْئَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تُقَايِسَنِيْ بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّيْ لَمْ تَغْفِرْهَا لِيْ
وَاَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيْدُ الَّذِيْ تَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ
فَيَكُوْنُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّيْ
فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزِيْدَ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ رِضًى وَاِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّيْ فِيْ هٰذَا
الشَّهْرِ فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنِّيْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِيْ فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَ
فِيْ هٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَسُعَدَاءِ
خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ اَنْ تَجْعَلَ شَهْرِيْ هٰذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانٍ عَبَدْتُكَ فِيْهِ وَصُمْتُهُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ مُنْذُ اَسْكَنْتَنِيْ فِيْهِ اَعْظَمَهُ اَجْرًا وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً وَاَعَمَّهُ مَغْفِرَةً وَاَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَاَقْرَبَهُ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانٍ صُمْتُهُ لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيْهِ حَتّٰى تَرْضٰى وَبَعْدَ الرِّضٰى وَحَتّٰى تُخْرِجَنِيْ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ وَاَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوْمِ الَّذِيْ لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِيْ هٰذَا الْعَامِ وَفِيْ كُلِّ عَامٍ الْمَبْرُوْرِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُوْرِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُوْرِ ذُنُوْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمُ الْمُعَافَيْنَ عَلٰى اَسْفَارِهِمُ الْمُقْبِلِيْنَ عَلٰى نُسُكِهِمُ الْمَحْفُوْظِيْنَ فِيْ اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيْهِمْ وَكُلِّ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ اَقْلِبْنِيْ مِنْ مَجْلِسِيْ هٰذَا فِيْ شَهْرِيْ هٰذَا فِيْ يَوْمِيْ هٰذَا فِيْ سَاعَتِيْ هٰذِهٖ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِيْ مَغْفُوْرًا ذَنْبِيْ مُعَافًى مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقًا مِنْهَا عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهٗ اَبَدًا وَلَا رَهْبَةَ يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فِيْمَا شِئْتَ وَاَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَنْفَذْتَ اَنْ تُطِيْلَ عُمْرِيْ وَاَنْ تُنْسِئَ فِيْ اَجَلِيْ وَاَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِيْ وَاَنْ تُغْنِيَ فَقْرِيْ وَاَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِيْ وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِيْ وَاَنْ تُعِزَّ ذُلِّيْ وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتِيْ وَاَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِيْ وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِيْ وَاَنْ تُكْثِرَ قِلَّتِيْ وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقِيْ فِيْ عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ وَاَنْ تَكْفِيَنِيْ مَا اَهَمَّنِيْ مِنْ اَمْرِ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ فَاَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا اِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُوْنِيْ وَاَنْ تُعَافِيَنِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَبَدَنِيْ وَجَسَدِيْ وَرُوْحِيْ وَوَلَدِيْ وَاَهْلِيْ وَاَهْلِ

مَوَدَّتِی وَاِخْوَانِی وَجِیرَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِینَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَاَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالْاَمْنِ وَالْاِیمَانِ مَا اَبْقَیْتَنِی فَاِنَّكَ وَلِیِّی وَمَوْلَایَ وَثِقَتِی وَرَجَائِی وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتِی وَمَوْضِعُ شَكْوَایَ وَمُنْتَهٰی رَغْبَتِی فَلَا تُخَیِّبْنِی فِی رَجَائِی یَا سَیِّدِی وَمَوْلَایَ وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِی وَرَجَائِی فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَیْكَ اَمَامِی وَاَمَامَ حَاجَتِی وَطَلِبَتِی وَتَضَرُّعِی وَمَسْاَلَتِی فَاجْعَلْنِی بِهِمْ وَجِیهًا فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِینَ فَاِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِی بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاَمْنِ وَالْاِیمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ یَا اَللّٰهُ اَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ اَمْرٍ مِنَ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلٰی اِبْرَاهِیمَ وَآلِ اِبْرَاهِیمَ اِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

(الثالث عشر) استحباب قراءۃ دعاء الامام زین العابدین علیہ السلام وھو دعاء السادس والاربعین من الصحیفۃ السجادیۃ فانہ (ع) کان یدعو بھذا الدعاء فی یوم الفطر اذا انصرف من صلاتہ قام قائماً ثم استقبل القبلۃ واذا فرغ من الصلاۃ یوم الجمعۃ فقال: یَا مَنْ یَرْحَمُ مَنْ لَا یَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَیَا مَنْ یَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَیَا مَنْ لَا یَحْتَقِرُ اَهْلَ الْحَاجَةِ اِلَیْهِ وَیَا مَنْ لَا یُخَیِّبُ الْمُلِحِّینَ عَلَیْهِ وَیَا مَنْ لَا یَجْبَهُ بِالرَّدِّ اَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَیْهِ

وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقِمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيَهَا اِنْصَرَفَتِ الْآمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ وَلَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنَقِمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ

وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْاَشْقَى لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ مَا اَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا اَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا اَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا اَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَاِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الْحُجَجَ وَاَبْلَيْتَ الْاَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الْاَمْثَالَ وَاَطَلْتَ الْاِمْهَالَ وَاَخَّرْتَ وَاَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَاَنَّيْتَ وَاَنْتَ مَلِيءٌ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ اَنَاتُكَ عَجْزاً وَلَا اِمْهَالُكَ وَهْناً وَلَا اِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ اَبْلَغَ وَكَرَمُكَ اَكْمَلَ وَاِحْسَانُكَ اَوْفَى وَنِعْمَتُكَ اَتَمَّ كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ اَجَلَّ مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ اَرْفَعُ مِنْ اَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصٰى بِاَسْرِهَا وَاِحْسَانُكَ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُشْكَرَ عَلٰى اَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِيَ السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِيَ الْاِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ الْاِقْرَارُ بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةً يَا اِلٰهِي بَلْ عَجْزاً فَهَا اَنَا ذَا اَؤُمُّكَ بِالْوِفَادَةِ وَاَسْاَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْاَلَتِي وَاَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَاِلَيْكَ مُنْقَلَبِي اِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْاَلُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(الرابع عشر): استحباب قراءة دعاء الندبۃ، وقد رواه السیّد ابن طاوس وغیرہ (رہ) عن محمد بن علی بن ابی قرۃ قال: نقلت من کتاب محمد بن الحسین بن سفیان البزوفری (رض) دعاء الندبۃ وذکر انہ الدعاء لصاحب الزمان (ع) «ویستحب» ان یدعیٰ بہ فی الاعیاد الاربعۃ، یعنی الفطر

والاضحیٰ والغدیر الاغر، والجمعۃ (وذکر) شیخ الاسلام الامام المجلسی عطر اللہ مثواہ فی زاد المعاد انہ مروی بسند معتبر عن الصادق علیہ السلام وقد مرّ دعاء الندبۃ فی ص ۴۹۱

(الخامس عشر): قال السید ابن طاوس رہ اذا فرغ من الدعاء (ای دعاء الندبۃ) فلیسجد ویقول: اَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفٰى وَجَدِيْدُهَا لَا يَبْلٰى وَعَطْشَانُهَا لَا يُرْوٰى

ثم یضع خدہ الایمن ویقول: اِلٰهِىْ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِىْ فِى النَّارِ بَعْدَ سُجُوْدِىْ وَتَعْفِيْرِىْ لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّىْ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ، ثم یضع خدہ الایسر ویقول اِرْحَمْ مَنْ اَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ ثم یعود الی السجود ویقول اِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَاَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيْمُ، ثم یقول اَلْعَفْوَ الْعَفْوَ (مأۃ مرۃ) ثم قال السید رہ ولا تقطع یومک ھذا باللعب والاھمال وانت لا تعلم أمردود أم مقبول الاعمال فان رجوت القبول فقابل ذالک بالشکر الجمیل وان خفت الرد فکن اسیر الحزن الطویل۔

(السادس عشر): قال السید ابن طاوس رہ بروایۃ اخری: فی الاقبال اذا فرغت من الدعاء (ای دعاء الندبۃ) فأھبط للسجود بین یدی مولاک وقل ما رویناہ باسنادنا الی ابی عبداللہ علیہ السلام قال اذا فرغت من دعاء العید المذکور ضع خدک الایمن علی الارض وقل: سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ كَمْ مِنْ عَتِيْقٍ لَكَ فَاجْعَلْنِىْ مِمَّنْ اَعْتَقْتَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ فَاجْعَلْ ذَنْبِىْ فِيْمَا (فیمن) غَفَرْتَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ وَكَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ قَضَيْتَ فَاجْعَلْ حَاجَتِىْ فِيْمَا قَضَيْتَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ فَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ كَشَفْتَ فَاجْعَلْ كُرْبَتِىْ فِيْمَا كَشَفْتَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ وَكَمْ مِنْ مُسْتَغِيْثٍ قَدْ اَغَثْتَ فَاجْعَلْنِىْ فِيْمَنْ اَغَثْتَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ وَكَمْ مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ اَجَبْتَ فَاجْعَلْ دَعْوَتِىْ فِيْمَا (فیمن) اَجَبْتَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ اِرْحَمْ سُجُوْدِىْ فِى السَّاجِدِيْنَ وَارْحَمْ عَبْرَتِىْ فِى الْمُسْتَعْبِرِيْنَ وَارْحَمْ تَضَرُّعِىْ فِيْمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعِيْنَ سَيِّدِىْ سَيِّدِىْ كَمْ مِنْ فَقِيْرٍ اَغْنَيْتَ فَاجْعَلْ

فَقْرِي فِيمَا أَغْنَيْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي اِرْحَمْ دَعْوَتِي فِي الدَّاعِينَ سَيِّدِي وَإِلٰهِي أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوءًا وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي مَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا مَوْلَايَ أَيْ كَرِيمُ أَيْ عَزِيزُ أَيْ جَمِيلُ، ثمّ اجلس وارفع يديك نحو السّماء واحمد الله ربّ العالمين وَسلّم على النّبي محمّد وآله الطّاهرين (ع)

(السّابع عشر): استحباب قراءة التكبيرات التي مرّت ذكرها في اعمال ليلة العيد بعد فريضة المغرب والعشاء والصّبح وبعد صلاة العيد وهي الله اكبر اربعاً الى ما ابلانا (او لانا)

(الثامن عشر): استحباب زيارة الحسين عليه السّلام مؤكّداً ولها فضل كثير وثواب عظيم جزيل (فقد روى عن الصّادق عليه السّلام) انّه قال لبشير الدّهان يا بشير ايّما مؤمن اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرين غزوة مع نبيّ مرسل او امام عادل ومن اتاه يوم عيد كتب الله له مأة حجة ومأة عمرة ومأة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل (عدل)

(التاسع عشر): وهو اهمّها والزمها اخراج زكاة الفطرة فانّها واجبة على كل من ملك قوت سنته باجماع من المسلمين، ومن فوائدها انّها تدفع الموت في تلك السنة عمّن اديت عنه (ومنها) انها توجب قبول الصّوم (وقد) قال الامام امير المؤمنين (ع) في الخطبة المتقدّمة: وادّوا فطرتكم فانّها سنّة نبيّكم وفريضة واجبة من ربّكم فليؤدّها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلّهم ذكرهم وانثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرّهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعاً من برّ او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير.

(اقول): وجاء في روايات اخرى، او صاعاً من زبيب (وفي بعض الروايات) اعطاء قيمة احدها (وفي الفقيه) عن معتّب (١) عن الصّادق (ع) انّه قال له اذهب فاعط عن عيالنا (٢) الفطرة وعن الرّقيق واجمعهم ولا تدع منهم احداً فانك ان تركت منهم انساناً تخوّفت عليه الفوت، قال: قلت: وما الفوت؟ قال (ع) الموت، وفيه عنه (ع) انّ من تمام الصّوم اعطاء الزكاة يعني الفطرة كما انّ الصلوة على النّبيّ من تمام الصّلوة لانّه من صام ولا يؤدّ الزكاة فلا صوم له اذا تركها متعمّداً ولا صلاة له اذا ترك الصّلاة على النّبيّ ص انّ الله عزّ وجلّ قد بدء بها قبل الصّلاة

(١) معتب: هو وكيل الامام الصادق عليه السّلام (منه). (٢) في بعض النسخ (عن عيالك)

قال «قد افلح من تزكّى وذكر اسم ربّه فصلّى» اهـ والمراد بالزكاة في هذا الخبر هي زكاة الفطرة كما يستفاد من بعض الاخبار المفسّرة للآية وفي ثواب الاعمال بسنده قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان وختمه بصدقة (يعني زكاة الفطرة) وغدا الى المصلّى رجع مغفوراً له (وفي الاقبال) بسنده عن الباقر ع قال كان امير المؤمنين (ع) لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدّي الفطرة الحديث.

من تجب عليه الفطرة: تجب زكاة الفطرة على المكلّف الحرّ الغني فعلاً او قوّة فلا تجب على الصبي والمجنون ولو كان ادوارياً ولا يجب على وليّهما ان يؤدّي عنهما من مالهما بل يقوى سقوطها عنهما بالنسبة الى من يعولان به ايضاً ولا على من اهلّ شوال عليه وهو مغمى عليه مثلاً ولا على المملوك ولا على الفقير الذي لا يملك مؤنة سنته له ولعياله زائداً على ما يقابل الدين ومستثنياته لا فعلاً ولا قوّة نعم الاحوط لمن زاد على مؤنة يومه وليلته صاع اخراجها بل يستحبّ للفقير مطلقاً اخراجها ولو لم يكن عنده الّا صاع تصدّق به على بعض عياله ثمّ هو على بعض آخر يديرونها بينهم والاحوط عند انتهاء الدور التصدّق به على الاجنبي وانّما يعتبر وجود الشرائط المذكورة عند دخول ليلة العيد فلا يكفي وجودها قبله اذا زال عنده ولا بعده لو لم يكن عنده فلو اجتمعت الشرائط عند الغروب بعد فقدها تجب الفطرة، ويجب على من استكمل الشرائط ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول به واجب النفقة كان ام غيره قريباً ام بعيداً مسلماً ام كافراً حرّاً ام عبداً صغيراً ام كبيراً حتى المولود الذي يولد قبل هلال شوال ولو بلحظة وكذا من يدخل في عيلولته قبل الهلال حتى الضيف على الاحوط وان لم يتحقّق منه الاكل بخلاف المولود بعد الهلال وكذا كل من دخل في عيلولته كذلك فانه لا يجب عليه فطرتهم نعم انّما هو مستحبّ اذا كان قبل الزوال ويجب على الغائب عن عيالاته ان يخرجها عنهم الّا اذا وكلّهم في ان يخرجوا فطرتهم من ماله الذي تركه عندهم ويحرم فطرة غير الهاشمي على الهاشمي وتحلّ فطرة الهاشمي على الصنفين والمدار على المعيل لا العيال والاحوط مراعاة كليهما ويجب في الفطرة النيّة كغيرها من العبادات ويجوز ان يتولّى اخراجها من خوطب بها بنفسه او بتوكيل غيره ويتولّى الوكيل النيّة.

جنس الفطرة: الضابط في جنس الفطرة ما غلب في القوت لغالب الناس كالحنطة

والشعير والتمر والزبيب والاحوط الاقتصار عليها وان اجزء غيرها كالذرة والأرز و الأقطو اللبن الاان الاحوط دفع غيرها قيمة .

مقدار الفطرة : المقدار الواجب فی الفطرة ان تكون صاعًا والصاع اربعة امداد (جمع مد) وهی تسعة ارطال بالعراقی وستة بالمدنی وهی عبارة عن ستمأة واربعة عشر مثقالًا صيرفيًا وربع المثقال وبحسب الحقة (حقة النجف وكربلاء) التی هی تسعمأة وثلاثة وثلاثون مثقالًا وثلث مثقال يكون نصف حقة ونصف اوقية و واحد وثلاثين مثقالًا الامقدار حمصتين ولو دفع ثلثی حقة زاد مقدار مثاقيل وبحسب حقة الاسلامبول وهی مأتان وثمانون مثقالًا حقتان وثلاثة ارباع الاوقية ومثقالًا وثلاثة ارباع المثقال

وبحسب المن الشاهی : وهو الف ومأتان وثمانون مثقالًا نصف من الا خمسة وعشرين مثقالًا وثلاثة ارباع المثقال .

وبحسب الكيلوغرام : فهو ثلاثة كيلوغرامات تقريبًا

وقت وجوب الفطرة ، وهو دخول ليلة العيد جامعًا للشرائط ويستمر وقت دفع الفطرة من حين وجوبها الى وقت الزوال لمن لم يصل صلاة العيد والاحوط عدم تأخيرها عن الصلاة اذا صلاها فيقدمها عليها وان صلى فی اول وقتها فان خرج وقت الفطرة وكان قد عزلها دفعها لمستحقها وان لم يعزلها فالاحوط الاقوی عدم سقوطها بل يؤديها ناويًا بها القربة من غير تعرض للأداء والقضاء .

مصرف الفطرة : الاحوط الاقتصار على دفعها للفقراء المؤمنين واطفالهم بل المساكين وان لم يكونوا عدولًا ويجوز اعطاؤها للمستضعفين من المخالفين عند عدم وجود المؤمنين ، ويستحب تخصيص ذوی الارحام والجيران واهل الهجرة فی الدين والفقه و العقل وغيرهم ممن يكون فيه احد المرجحات ولا تشترط العدالة فيمن يدفع اليهم نعم الأحوط ان لا يدفع الى شارب الخمر والمتجاهر بالمعصية والهاتك لجلباب الحياء بل الاحوط العدالة ولا يجوز دفعها الى من يصرفها فی المعصية والاحوط ان لا يدفع للفقير اقل من

صاع اوقيمته وان اجتمع جماعة لايسعهم كذلك (ويجوز) ان يعطي الواحد اصواعًا

يقول المؤلف : ولقد وردت لهذين العيدين الشريفين (الفطر والاضحى) اعمال اخرى تركناها مخافة التطويل

* ... * ... * ... * ... *

تنبيه هام : هنا نود ان نلفت انظار الداعين الكرام والزائرين العظام للمشاهد المشرفة والاماكن المتبركة وسائر المؤمنين الاعزة باننا منذ اربعين سنة تقريبًا وفقنا الى تأليف كتاب (مصابيح الجنان) وقد بذلنا الجهد الكثير في تأليفه وذلك من المصادر المعتبرة الموثوق بها ومن فضل البارى تعالى جاء كتابًا جامعًا لجل ما يحتاجه كل مسلم متورع باحسن ترتيب واجود نظام وقد طبع في هذه الفترة طبعات كثيرة بلغت عشرات الالوف من النسخ وانتشر في جميع البلاد الاسلامية وتلقفته الايدي من كل حدب وصوب ، وقد ترجم الى اللغتين (الفارسية) و(الاردوية) واخيرًا اطلعنا بان شخصًا سطا على كتابنا (مصابيح الجنان) وطبعه باسم المنتخب الحسني باسلوب خداع .

وذلك : (١) جعل مقدمة (مفتاح الجنات) للامام الامين ره مقدمة له .

(٢) وقد تلاعب في ترتيب المصابيح من حيث التقديم والتاخير .

(٣) واضاف اليه قليلاً من بعض الدعوات من ضياء الصالحين .

(٤) غيّر اسم مصابيح الجنان الى المنتخب الحسني ، ومما زاد في عجبنا ان الناشر وقف كثيرًا من نسخ هذا الكتاب على المشاهد المشرفة زاعمًا حصول الثواب من هذا العمل مع ايذائه لاخوانه المؤمنين بهذا السطو العلمي واهداره كرامة المؤلف وعدم مراعاته حرمة التأليف .

اننا نهيب باخواننا المؤمنين ان يمعنوا النظر بدقة كاملة للمقارنة بين الكتابين ومطابقتهما ، وبعد التأكيد مما ذكرنا يوجهوا اللوم والتقريع الى امثال هؤلاء الذين لايتورعون من امثال هكذا الاعمال وينسبون المطالب العلمية والتحقيقية الى انفسهم طلبًا للشهرة الكاذبة ، ونحن انما ذكرنا ذلك لئلا تتكرر هذه الاعمال الخارجة عن حدود الانسانية الى كتب اخرى والى كتابنا هذا (منهاج الجنان) الماثل بين يدي الداعين الكرام ، ونحن نحيل امر ناشر المنتخب الى الله العزيز المنتقم الجبار وانه لبالمرصاد .

تم بحمد الله وحسن توفيقه ما اردنا جمعه وتاليفه من اعمال شهر رمضان
باحسن ترتيب واجود نظام وذلك ببركات مولانا الامام الثاني عشر المهدي
المنتظر صاحب العصر والزمان الحجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه
الشريف وجعلنا الله من خدامه واعوانه وانصاره تحت لوائه
الشريف رجائي الوطيد والتماسي الأكيد ممن يراجع كتابي
هذا من عباد الله الصالحين ان لا ينساني ووالدي من
صالح دعواته في خلواته وجلواته ولا سيما في مثل
هذه الأيام والليالي المباركة وخصوصاً في ساعات الاجابة
والقبول ويذكرني من فضله بطلب الغفران و
قراءة الفاتحة فانه سبحانه ولي العطاء سميع
الدعاء والحمد لله اولاً وآخراً
وظاهراً وباطناً

وقد وقع الفراغ من تاليفه وجمعه بفضل الله تعالى وكرمه بيد مؤلفه الفقير الى الله الغني
أضعف المؤمنين عملاً، واقواهم بعفو الله ورحمته أملاً (العباس الحسيني الكاشاني)
غفر الله له ولوالديه في مكتبته الخاصة في بلده ومسقط رأسه مدينة كربلاء
المقدسة صانها الله عن كل الطوارق والحدثان في منتصف
ليلة الجمعة شهر رجب المرجب سنة ١٣٨٢ من الهجرة النبوية
على مهاجرها آلاف التحية والثناء تمت

بسم الله الرحمن الرحیم

فهرس سور القرآن المذکورة فی هذا الکتاب و فضائلها

فهرس کتاب منهاج الجنان فی اعمال شهر رمضان

الفهرس	الصفحة

الفهرس	الصفحة

تم بخط مرتضى احمد آل النجف آبادي

طبع من ثلث المرحوم المغفور له الوجيه الراحل

الحاج حسين عبد الله العلي (ره)

وشكراً الجناب الماجد المكرم الحاج محمّد خورشيد المحترم

حفظه الله تعالى ووفقه الى مرضاته